أحمد شرف سعيد

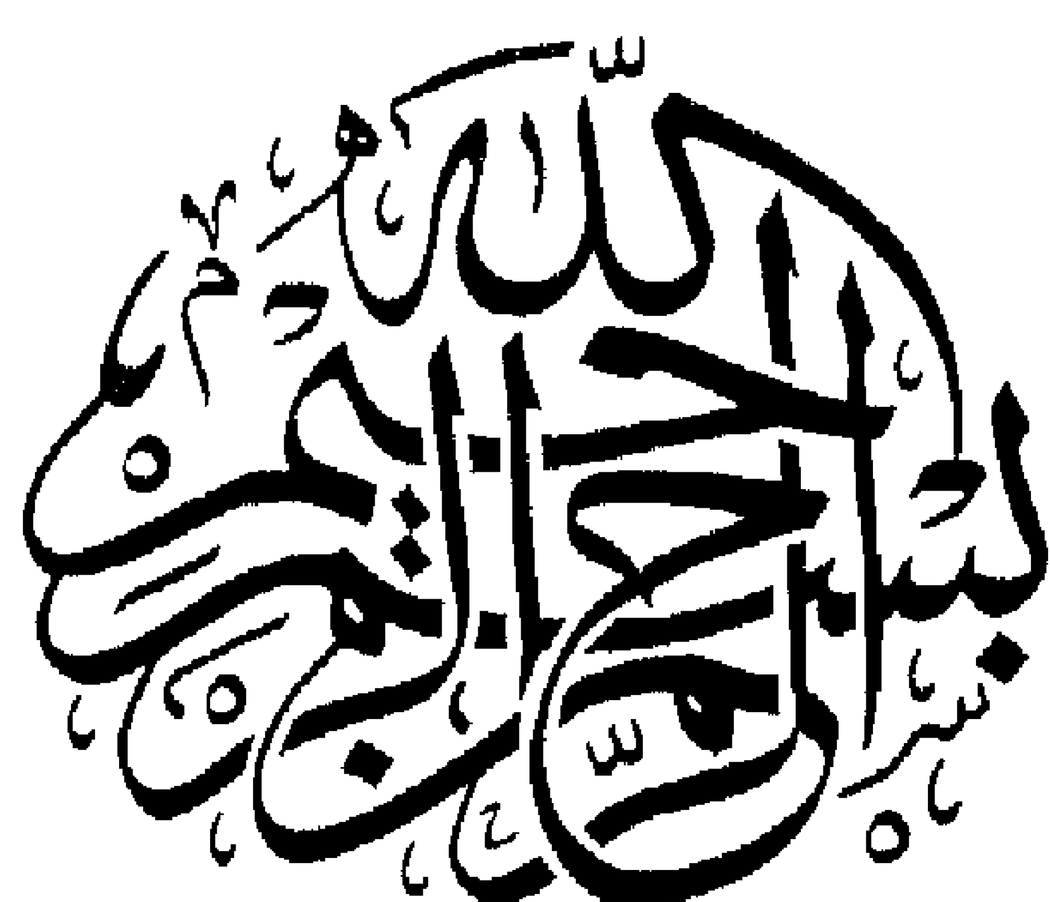




بشير الخير

بشير الخير

اعداد /
احمد شرف سعيد الحكيمي
السكرتارية الصحفية
مكتب رئاسة الجمهورية



بشير الخير



فخامة الأخ / علي عبد الله صالح

رئيس الجمهورية

المقدمة

الزيارات الميدانية التي قام بها الأخ/ الرئيس القائد **علي عبد الله صالح** رئيس الجمهورية خلال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ١٣ مارس ٢٠٠٢م وشملت كافة المحافظات الشرقية والجنوبية قد ابرزت دلالات واضحة تجلت في تلك المشاعر الجياشة التي عبر بها ابناء هذة المحافظات عما يكنونه من التقدير والمحبة والوفاء والعرفان لقائد مسيرة النهضة والتحديث ورمز الوحدة .. وجسدت الملامح المتميزة التي اتسمت بها قيادة الرئيس **علي عبد الله صالح** لمسيرة الوطن.

فقد خرجت الجماهير في هذه المحافظات بمختلف قطاعاتها الاجتماعية والسياسية والشعبية والحزبية يدفعها ويجمعها عامل الوفاء والإخلاص لقائد النهضة والتحديث، رجل التسامح والحكمة والرؤية الثاقبة فخامة الاخ الرئيس/**علي عبد الله صالح** الذي عرفته الجماهير قائداً حكيماً وزعيماً مناضلاً في سبيل تحقيق اهداف الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر .. وفي الدفاع عن قضايا الامة العربية والاسلامية.. وعهدته دائماً قريبا منها يتلمس همومها وأحوالها من اجل تحقيق حياة اكثر اماناً واستقراراً وازدهاراً للشعب اليمني.

وفي الصفحات التالية التي يضمها -بين دفتيه -هذا الكتاب الوثائقي نقدم رصداً بالكلمة والصورة لفعاليات واحدة من اهم جولات فخامة الاخ الرئيس السنوية في ربوع الوطن.. وصدى ذلك على الصعيد الشعبي والصحافة المحلية وعلى صعيد الصحافة ووسائل الاعلام العربية والدولية، فقد شكلت هذه الجولة في مجملها نقلة جديدة ومحطة تحول في مسيرة وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد.. وذلك ما اجمعت عليه وسائل الاعلام

والصحافة المحلية والخارجية، وما اكدته نتائج هذه الجولة بالارقام حول ماتحقق في هذه المحافظات من انجازات خلال الفترة منذ قيام دولة الوحدة في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م .

ولاشك ان المشاريع الاستراتيجية والتنموية العملاقة التي افتتحها ووضع حجر الاساس لها فخامة الاخ الرئيس خلال الجولة هذه في المحافظات الشرقية والجنوبية قد جسدت - بحق-وفاء القائد وصدق الوعد في ايصال خيرات الوحدة وعطائها الى كل مواطن في كل مديرية وقرية ومنطقة نائية في الوطن.

ولعل خير دليل على ماتركته فعاليات ونتائج جولة الخير والنماء هذه في نفوس المواطنين تلك الصور والمشاهد الحية التي عبرت بها جماهير الشعب عن مشاعرها الفياضة بالمحبة والوفاء تجاه قائد مسيرتها ورمز وحدتها المناضل الوحدوي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي بادلهاحباً بحب ووفاءً بوفاء، وهو ينتقل من محافظة الى اخرى قاطعاً الآف الاميال عبر الصحراء في سبيل الاطلاع على احوال المواطنين عن قرب وتلمس همومهم واحتياجات مناطقهم الخدمية والانمائية مجسداً بذلك صدق الوعد بالانجاز.

وستظل تلك المشاهد الجماهيرية الناطقة بالمحبة والوفاء المتبادل بين القائد وجماهير الشعب محفورة في الذاكرة الوطنية وصفحة مشرقة في التاريخ الحديث للشعب اليمني.

وحسب هذا الكتاب الوثائقي - الذي يمثل اسهاماً متواضعاً - ان يكون مقدمة لعملية توثيق نشاطات وفعاليات الاخ الرئيس لتكون في متناول يد الباحثين والدارسين لهذه المرحلة من تاريخنا، وتيسر للاجيال اليمنية المقبلة الاطلاع على سمات مرحلة هامة من مراحل التطور في حياة الشعب اليمني.

وقدضم هذا الكتاب اربعة فصول:

● تضمن الفصل الاول الفعاليات اليومية والزيارات الميدانية التي قام بها رئيس الجمهورية الى المحافظات الشرقية والجنوبية خلال

الفتـرة من ٢٨/٢/٢٠٠٢م وحـتى ١٣/٣/٢٠٠٢م .. بالاضـافـة الى صدى هذه الجولة في الصحافة ووكالات الانباء العربية والعالمية.

● وتضـمن الفصل الثاني: مـا نشـر في الصحـافة اليـمنيـة من مـقـالات وتحليـلات وانطبـاعـات حـول هذه الجـولة، او مـن وحي القضايا التي وردت في خطابات الأخ الرئيس اثناءها.

● كما تضـمن الفصل الثالث: الاسـتطلاعات واللقاءات الصحفية التي اجـرتها عـدد من الصـحف مع المواطنين من مـخـتلف الفـئات الاجـتمـاعـيـة في المحـافظات التي شـملتهـا الجـولة ومع عـدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى والصحفيين الذين رافقوا الرئيس ..

وضم هذا الفصل ايضـاً ارقـام احـصـائيـة ورسـوم بيـانيـة تمثل حقـائق ومعلومـات مثيرة عن زيارات الرئيس لمحافظات الجمهورية طوال مـا يقـارب ربع قـرن تقـريبـاً أي منذ عـام ١٩٧٨م وحـتى عـام ٢٠٠٢م مـقارنـة بالزيارات التي قام بها من مايو عـام ١٩٩٠م وحـتى شهر مارس عام ٢٠٠٢م اي بعد تحقيق الوحدة المباركة.

● وتضـمن الفـصل الرابع: عـدداً مـن القـصـائد التـي نشـرت في الصحف المحليـة من وحي هذه الزيـارات وبعض الزوامل الشـعـبيـة رددها ابناء مديريات مـحافظتي حضرموت والمهرة اثناء استقبالهم لفخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال الزياره.

الفصل الأول

-١-

الزيارات الميدانية والفعاليات اليومية

التي قام بها رئيس الجمهورية في الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ١٣ مارس ٢٠٠٢م خلال جولته في المحافظات الشرقية والجنوبية.

● بالإضافة إلى صدى هذه الجوله في الصحافة ووكالات الأنباء العربية والعالمية.

رئيس الجمهورية يصل الى محافظة مأرب في مستهل جولته التفقدية في المحافظات الشرقية والجنوبية

مأرب - سبأ - في ٢٨/٢/٢٠٠٢م

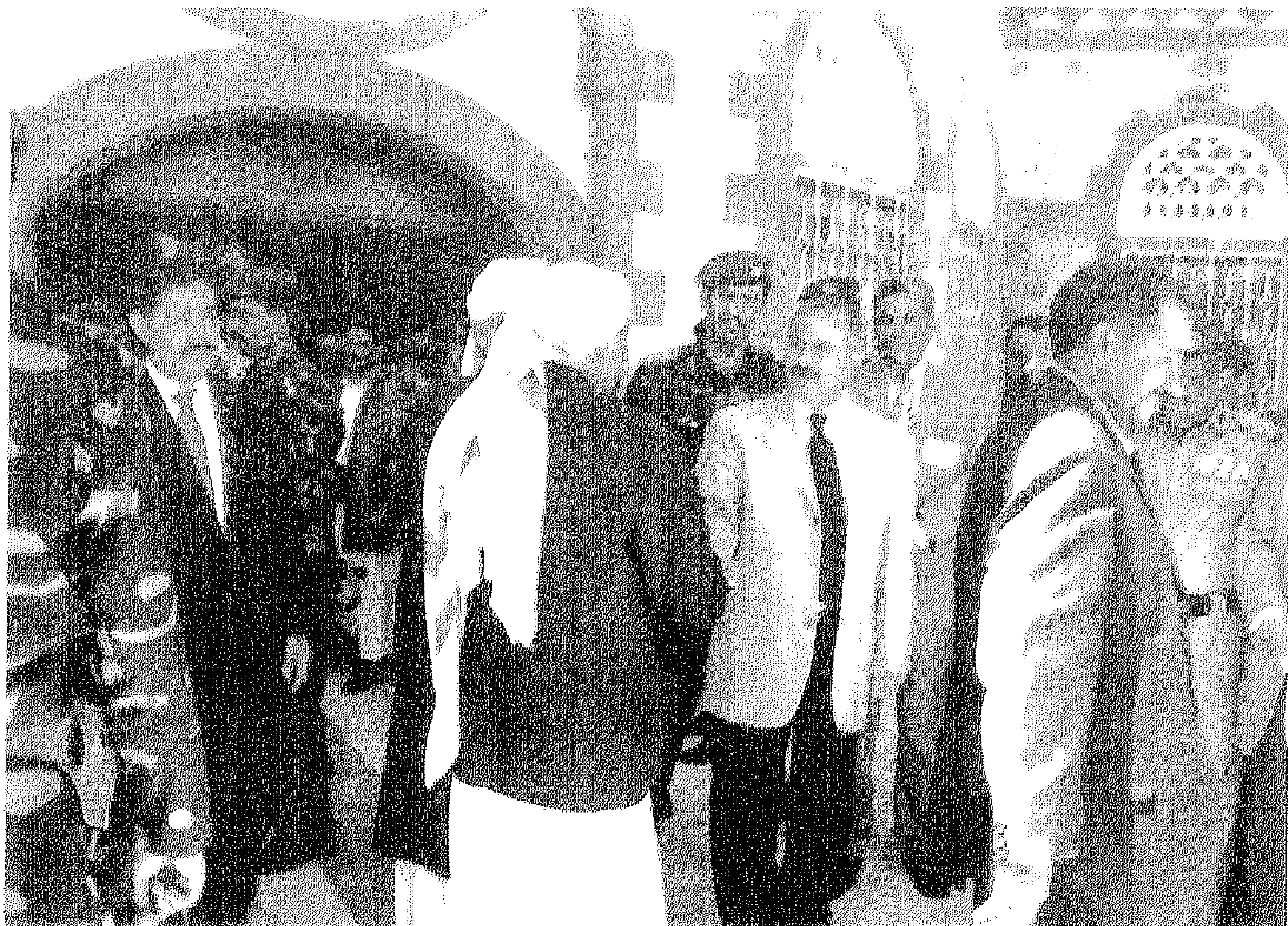
وصل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى محافظة مأرب في زيارة تفقدية للمحافظة يطلع خلالها على أحوال المواطنين وتلمس همومهم واحتياجاتهم.

وكان في استقباله الأخ علي محمد الفاطمي وكيل المحافظة والعميد الظاهري الشدادي قائد المنطقة العسكرية الوسطى وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية وجموع المواطنين الذين رحبوا بالأخ الرئيس في زيارته للمحافظة وتبادلوا التهاني معه بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا كل ما يصبو إليه من النهضة والازدهار والتقدم.. يرافق الأخ رئيس الجمهورية في زيارته لمحافظة مأرب الأخوة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ونواب رئيس المجلس وعدد كبير من أعضاء المجلس وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس المجلس وعدد كبير من أعضاء المجلس وعدد من الوزراء وقيادتي وزارتي الدفاع والداخلية.

رئيس الجمهورية يلتقي:

و في قاعة المركز الثقافي بمدينة مأرب التقى الاخ رئيس الجمهورية بالأخوة أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي والمشايخ والأعيان و قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة.

حيث ألقى كلمة عبر في مستهلها عن تهانيه لأبناء المحافظة بعيد الأضحى المبارك وقال أنا سعيد أن التقي بكم في هذه الزيارة للتحدث معكم حول كافة القضايا التي تهم أبناء المحافظة مشيراً إلى ما حدث في المحافظة قبل شهرين تقريباً وأثناء متابعة السلطة المحلية لبعض العناصر المطلوبة للتحقيق معها للاشتباه بانتمائهم لتنظيم القاعدة وقال لقد كانت هناك معلومات عن وجود شخصين مطلوبين للتحقيق معهما والمتهم بريء حتى تثبت أدانته وقد تحركت



رئيس الجمهورية اثناء استقباله اعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي
الذين التقى بهم في القصر الجمهوري بمحافظة مارب عقب وصوله إلى المحافظة



السلطة المحلية بالتنسيق والتفاهم مع المشائخ والشخصيات الاجتماعية في المنطقة ولكن حدث سوء فهم و ملابسات ولم تكن النوايا سيئة ولقد عملنا بكل جهد من أجل احتواء ما حدث وعدم السماح بتوسيع الفجوة ووجدنا كل التعاون من المشائخ في المنطقة.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن بلادنا حريصة على كل مواطنيها أينما كانوا وهي لذلك تتابع المحتجزين اليمنيين بقاعدة جوانتانامو بكوبا، مشيراً إلى أن فريقاً يمنياً سوف يتوجه إلى جوانتانامو لزيارة المحتجزين والاطلاع على أحوالهم وأجراء التحقيقات معهم. كما أن بلادنا تطالب بتسليمهم على أساس انه إذا ثبت ضلوعهم في ارتكاب أي أعمال إرهابية أو انتمائهم لتنظيم القاعدة فسيتم محاكمتهم أمام المحاكم اليمنية وفقاً للدستور والقوانين النافذة في البلاد.



الأخ الرئيس يلقي كلمة في اللقاء الذي ضم أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي والمشائخ والأعيان وقادة الأحزاب في قاعة المركز الثقافي بمحافظة مأرب

وقال نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولا نسمح لأي أحد بالتدخل في شئوننا الداخلية ، وأضاف الأخ الرئيس أن البلاد بحاجة دوماً إلى الأمن والاستقرار الذي من خلاله تتحقق التنمية .. وعلى وجه الخصوص في محافظات مأرب والجوف وشبوة وينبغي تعاون المواطنين في هذه المحافظات من أجل تعزيز الأمن والاستقرار، وبدون الأمن والاستقرار يصعب تحقيق التنمية .

مشيراً بأن المستفيدين من عدم تحقيق التنمية في هذه المحافظات هم قلة

ومجموعة قليلة من المنتفعين الذين يقومون بارتكاب الأعمال المخلة بالأمن، سواء في التقطع أو خطف السواح، أو غيرها من الأعمال الخارجة عن القانون.

وقال أن مكافحة الفقر ومحاصرته بالمشاريع التنموية هو الذي يعزز الاستقرار مطالباً الجميع بالتعاون لما في مصلحتهم جميعاً.

وقال أن بناء المستشفيات وكليات المجتمع وشق الطرق وبناء المدارس والمزارع النموذجية هي التي تعزز جهود ترسيخ الاستقرار.

منوهاً بما أحدثه بناء سد مأرب في المحافظة من تحولات تنموية كبيرة في مأرب وفي تحسين أحوال المواطنين بالمحافظة.. مشيراً إلى أنه سيتم قريباً إنشاء مشروع زراعي بوادي عبيده يتضمن المرحلة الثانية من قنوات الري لسد مأرب .

وأكد الأخ الرئيس في كلمته بأن بلادنا ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره مشيراً بأنه من الظلم إلصاق تهمة الإرهاب بالعرب والمسلمين، فالإرهاب لا دين له ولا وطن وهو موجود في كل مكان بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وأن شارون أكبر إرهابي في العالم.

وقال الاخ الرئيس: للأسف أن أجهزتنا الإعلامية في الوطن العربي والإسلامي لا تستطيع مواجهة تلك الوسائل الإعلامية التي تحاول إلصاق تهمة الإرهاب بالعرب والمسلمين مؤكداً أن الإرهاب مدان من الجميع ولا قبول ولا مكان لأي إرهابي على أرضنا وقال: نحن نرفض الإرهاب الصهيوني الذي يمارس ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل مؤكداً بأن الأمة العربية والإسلامية مهما عانت في الوقت الراهن من الوهن والضعف فإن صحوتها قادمة والوهن حالة عرضية طارئة وستتعافي الأمة العربية والإسلامية منه بأذن الله، ولا ينبغي لأبنائها أن ييأسوا، أو يدب اليأس في نفوسهم رغم ما تتعرض له الأمة من وهن وإرهاب فكري واقتصادي وسياسي، وأشار الأخ الرئيس في كلمته إلي أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة البدء باستكمال إنجاز مستشفى مأرب العام وتجهيز المستشفى العسكري بالمحافظة بمبلغ أجمالي يصل إلى واحد وعشرين مليون دولار، كذلك بناء مستشفيين في شبوة والجوف واستكمال طريق الجوبة الباهلية السوادية، وافتتاح عدد من الخطوط الهاتفية بتكلفة تبلغ ثلاثمائة وعشرون مليون ريال وتنفيذ طريق صافر وادي جنه امتدادا إلى بيحان. وأشاد الأخ الرئيس بمواقف أبناء محافظات مأرب وشبوة والجوف البطولية خلال معركة الدفاع عن الوحدة وقال : لقد تحول أبناء هذه المحافظات إلى جنود أوفياء وكان لهم دور إيجابي في الوحدة تحت شعار الوحدة أو الموت.

وأكد الأخ الرئيس ضرورة أن يتجنب الجميع السلبيات وأن لا تتكرر الأخطاء وان يتم التصدي الحازم لكل من يقومون بالأعمال المخلة بالأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن خطف الأجانب يسيء للعقيدة الإسلامية والأخلاق والقيم وكافة الأعراف

والعادات القبلية والاجتماعية، وقال: أن مثل ذلك لن نسمح بتكراره أبدا ولا قبول لأي مخرب في ساحتنا ولن نتساهل مع من يرتكب تلك الأعمال، وأضاف الأخ رئيس الجمهورية قائلاً: علينا أن نفتح صفحة جديدة للتنمية ونحن نركز الآن على إنشاء العديد من مراكز التدريب المهني والفني في هذه المحافظات داعياً الجميع إلى التخلي عن عادات الثأر وأن يتم عقد صلح بين كافة القبائل في محافظتي الجوف ومأرب حتى يتسنى تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثانية وإنجاز العديد من المشاريع الاستراتيجية التي تخدم المواطنين في هاتين المحافظتين.

مشيراً إلى أنه سيتم إنجاز بناء مصفاة جديدة في مأرب وكذا إنشاء مصفاة في حضرموت ومصفاة أخرى في منطقة جهران وقال: نريد أن يعم خير التنمية كل مناطق الوطن، وكلما توطد الأمن والاستقرار، استطعنا إنجاز الكثير وتقديم الكثير من الخدمات للمواطنين، مؤكداً بأن المسلم الحقيقي هو الذي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر وأن الإسلام سلوك يحث على كل الاعمال الفاضلة وعلى الخير والصلاح وينهي عن كل الاعمال السلبية .. وليس شعاراً.

مشيراً إلى أن الذين يرتكبون الأعمال الخارجة عن النظام والقانون هم قلة قليلة وحالة نادرة والنادر لا حكم له، وأن الجميع هنا صالحون، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خير الوطن.

وكانت قد ألقيت كلمات من قبل الأخوة محمد الفاطمي الوكيل المساعد لمحافظة مأرب ويحيي مناع وصالح الباكري رحبوا فيها بالزيارة التي يقوم بها الأخ الرئيس للمحافظة للإطلاع عن كثب على أحوال المواطنين وتلمس همومهم وتطلعاتهم. مشيدين باهتمام الأخ الرئيس بمحافظة مأرب وأبنائها من خلال سعيه الدؤوب على تطوير وتوسيع الخدمات فيها مقدرين مواقفه من الإرهاب لما لهذه الظاهرة من أثار سلبية على أمن المواطن بشكل خاص واقتصاد البلاد بشكل عام.

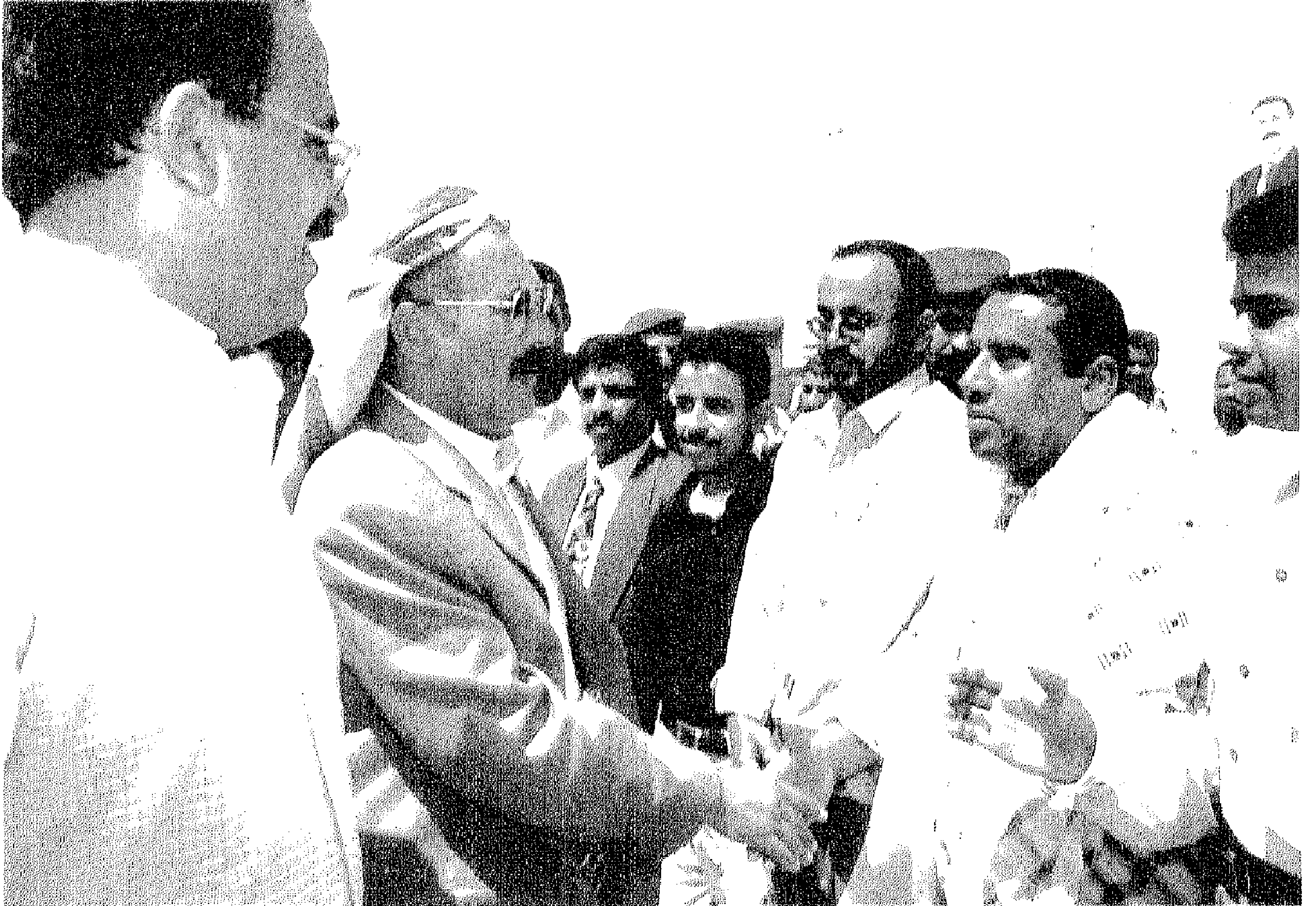
مشيدين بالمعالجات التي اتخذها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمواجهة هذه الظاهرة بما من شأنه تجنيب البلاد أثارها الخطيرة، كما ألقى أحد المواطنين قصيدة شعرية أشاد فيها بمواقف الأخ الرئيس وما حققه للوطن من منجزات وتحولات عظيمة في ظل قيادته الحكيمة التي جنبت الوطن الكثير من المخاطر والتحديات.

حضر اللقاء الأخوة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى ويحيي الراعي نائب رئيس مجلس النواب ومحسن العلفي وعبد الله البار نائباً رئيس مجلس الشورى.

رئيس الجمهورية يصل سيئون في زيارة تفقدية لمحافظة حضرموت

سيئون - حضرموت - في ٢٠٠٢/٢/٢٨م

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى مدينة سيئون بمحافظة حضرموت في زيارة للمحافظة لتفقد أحوال المواطنين وتلمس قضاياهم وتطلعاتهم وتفقد سير العمل في المشاريع والمراكز والمرافق والأجهزة الحكومية وتدشين عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية في المحافظة.



محافظ حضرموت واعضاء المكتب التنفيذي والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية في مقدمة مستقبلي الاخ الرئيس

وكان في استقبال الأخ الرئيس الأخوة عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت وسالمين عبود المعاري أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وطه عبدالله هاجر وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء ويحيى باجري الوكيل المساعد لشئون الوادي والصحراء والعميد احمد سيف نائب قائد المنطقة العسكرية

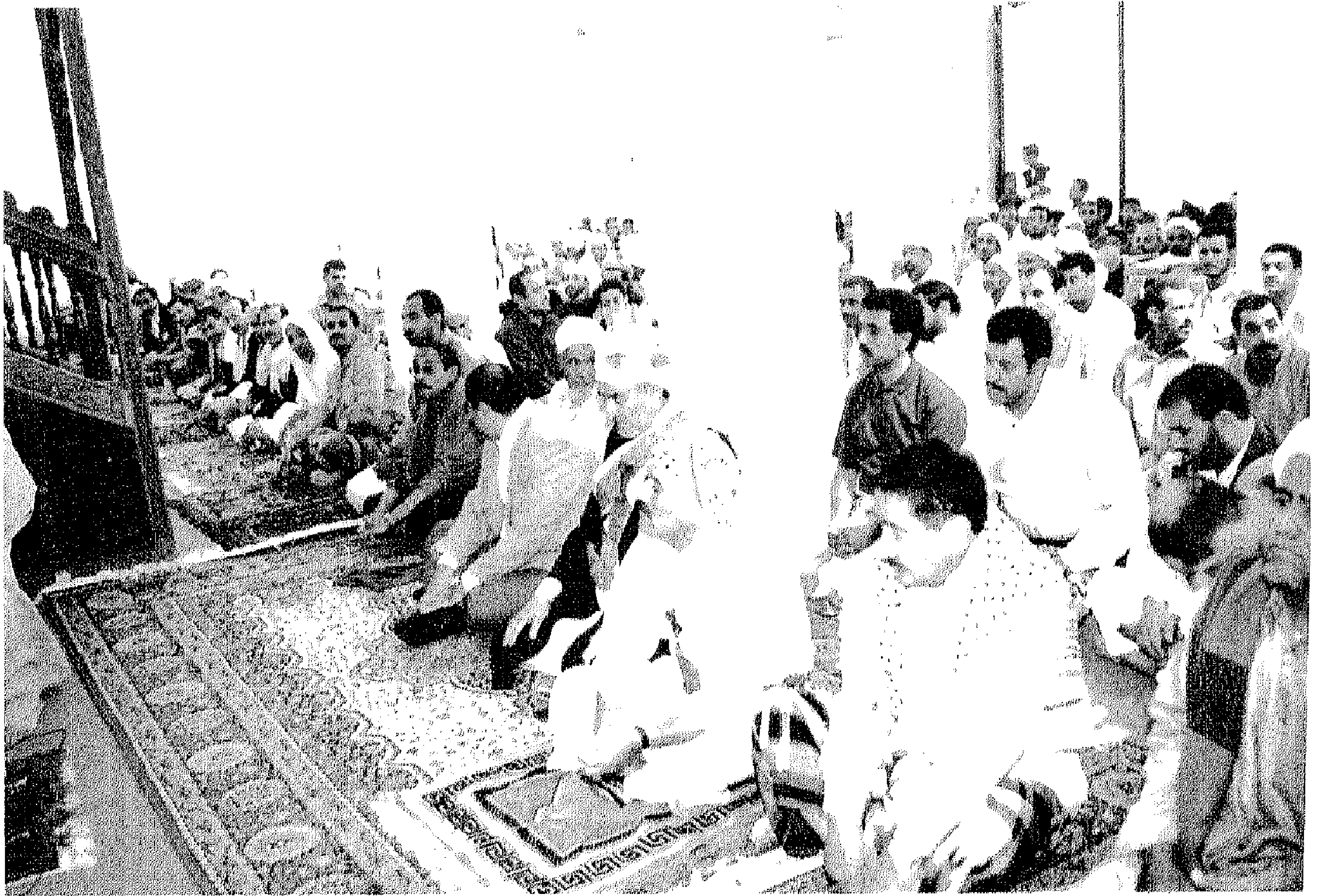
الشرقية وخالد الفلهوم رئيس الغرفة التجارية بالمحافظة وأعضاء السلطة المحلية والمكتب التنفيذي بالمحافظة وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والأعيان وجموع من المواطنين الذين اصطفوا على جانبي الطريق حاملين علم الجمهورية وصور الأخ الرئيس واللافتات المرحبة بزيارته.

رافق الأخ رئيس الجمهورية في زيارته لمحافظة حضرموت الأخوة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ونواب رئيس المجلس وعدد كبير من أعضاء المجلس وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس المجلس وعدد كبير من أعضاء المجلس وعدد من الوزراء وقيادتي وزارتي الدفاع والداخلية..

رئيس الجمهورية يؤدي صلاة الجمعة
مع المواطنين في جامع هارون بمدينة شبام

شبام - حضرموت - في ٢٠٠٢/٣/١م

أدى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى وعدد من المسئولين صلاة الجمعة في جامع هارون الرشيد بمدينة شبام التاريخية بمحافظة حضرموت.



رئيس الجمهورية اثناء ادائه الصلاة مع المواطنين في جامع هارون بمدينة شبام حضرموت - ١مارس ٢٠٠٢م

حيث ألقى فضيلة الشيخ العلامة عمر بن حفيظ خطبتي الجمعة التي تناولت الشمائل والمكارم العظيمة والأخلاق والقيم الفاضلة التي ينبغي أن يتحلى بها الإنسان المسلم اقتداءً بالرسول العظيم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، الذي

أسس النموذج العظيم في مكارم الأخلاق والشمائل والصفات الإنسانية الرفيعة التي ينبغي أن يقتدي بها، ويتحلى بها كل مسلم، وشدد على أهمية أن توظف بيوت الله ومنابر العبادة لكل ما يجمع شمل المسلمين، ويوحد كلمتهم وصفهم ويقوي من تلاحمهم وتكاتفهم وتراحمهم لبعضهم البعض منوهاً بضرورة النأي بمنابر الخطابة في بيوت الله عن الغلو والتطرف والقول المثير للفتن والضغائن والأحقاد بين الناس، أو إلحاق الأذى بالآخرين، مشيراً إلى أن الدين الإسلامي جوهرة الرحمة والتآخي والتسامح والمحبة والتعاون والتكافل، وهو دين الإعتدال والوسطية وأن بيوت الله مكان لجمع القلوب وزرع المحبة وللحث على الفضائل ومكارم الأخلاق الحميدة والوحدة والتآخي والتكامل.

وأشاد فضيلته بمواقف الأخ رئيس الجمهورية في خدمة الدين ومناصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية فلسطين مشيراً بأنها مواقف مشرفة تبعث على الإعتزاز لدى كل يمني غيور على الدين والوطن والأمة داعياً الله القدير أن يحفظ دوماً الوطن وقيادته وأن يسدد خطى الجميع على طريق الحق والخير وخدمة الدين والوطن والأمة.

وعقب أداء الصلاة ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة هنأ فيها جموع الحاضرين بعيد الأضحى المبارك وأشاد بخطبتي الجمعة وما دعا إليه فضيلة الخطيب في خطبته من معان عظيمة تحث الناس على التعاون والتكافل وتعميق الوحدة الوطنية.

وقال إن شبام هي مدينة الحضارة والتاريخ في حضرموت الخير، وأضاف لقد اصطحبت معي عدداً من كبار المسئولين للتعرف على المحافظة عن قرب، وما شهدته من إنجازات وكذا تلمس إحتياجات المحافظة لمزيد من مشاريع المستقبل وأضاف أن ما رأيته من إنجازات تبعث على الإعتزاز والفخر، وكل الخيرين والصالحين يشهدون بما تحقق لهذه المحافظة من إنجازات، ونقلة تنموية كبيرة منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة، وأنا أعرف حضرموت منذ عام ١٩٨١م وكيف كانت، كما أنني اشكر أبناء حضرموت من المغتربين الذين استجابوا للدعوة للإستثمار ونحث رجال الأعمال على المزيد من الإستثمارات، وبخاصة في تلك المشاريع التي تخلق فرص عمل.

وحث المواطنين أبناء هذه المحافظة على التوجه نحو الزراعة وعلى المزيد من الإستثمارات في المجال الزراعي لأن الزراعة هي المرتكز الرئيسي للاقتصاد الوطني بل ربما هي أهم من النفط والغاز.

وعبر الأخ الرئيس عن إرتياحه لتوجه المغتربين من أبناء المحافظة إلى الإستثمار في المشاريع السكنية وقال: ولكننا نريد أيضاً أن تكون هناك إستثمارات لهم في المجال الصناعي والزراعي وغيرهما من المجالات. كما وعبر الأخ الرئيس عن



رئيس الجمهورية يلقي كلمة توجيهية في جامع هارون عقب ادائه صلاة الجمعة

شكره لأبناء المحافظة على إستقبالاتهم الحارة والدافئة له ومشاعرهم الصادقة وقال أننا سعداء بأن الثقة تتعمق كل يوم بين الحاكم والمحكوم وتزداد رسوخاً متمنياً التوفيق والنجاح للجميع لما فيه الخير ومصلحة الوطن.

رئيس الجمهورية يقوم بجولة في احياء مدينة سيئون

سيئون - حضرموت - في ٢٠٠٢/٣/١م

وقام فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بجولة في أنحاء مدينة سيئون اطلع خلالها على النهضة العمرانية التي شهدتها المدينة خاصة منذ عام ١٩٩٠م وتفقد الأخ الرئيس/ خلال الزيارة عدداً من مشاريع الطرقات والأحياء الجديدة التي تم إنشاؤها والتي هي قيد التنفيذ في مدينة سيئون والتي يبلغ طولها سبعة عشر كيلو متراً.



رئيس الجمهورية يتحدث مع احد المواطنين اثناء جولته في الاحياء والمجمعات العمرانية الحديثة التي انشئت بعد قيام الوحدة في مدينة سيئون

كما عبر الأخ الرئيس/ عن ارتياحه لما شهدته المدينة من تطور عمراني كبير وإقبال الأخوة المواطنين على إنشاء المزيد من المشاريع السكنية ولما تحقق من إنجاز للعديد من المباني المتعلقة بالأجهزة الحكومية.

وتفقد الأخ الرئيس المجمع الحكومي حيث كان في إستقباله الأخ / عبد القادر علي هلال محافظ المحافظة الذي استمع منه إلى شرح عن مراحل إنشاء المجمع والذي يضم العديد من المكاتب الإدارية لمختلف فروع الوزارات والمرافق الحكومية بالإضافة إلى مبنى المحافظة والذي يحتوي على صالة كبيرة للإجتماعات تتسع لأكثر من ألف ومائة شخص وتم تجهيزها بأحدث المعدات والتجهيزات الحديثة إضافة إلى العديد من المرافق الخاصة بالمبنى البالغ تكلفته ثلاثمائة مليون ريال.

بعد ذلك قام الأخ الرئيس بزيارة لمطار سيئون حيث كان في إستقباله الأخ/ أنيس باسويطين مدير المطار والذي قدم للأخ الرئيس شرحاً عن الحركة في المطار والتوسعات الجديدة التي شهدها ومنها مشروع المدرج ومشروع الإنارة ومشروع برج المطار. ووجه الأخ الرئيس الجهات المعنية بتوسيع صالات الإستقبال والمغادرة وبناء صالة إضافية للمطار لإستيعاب الحركة المتزايدة للمسافرين كما وجه بتوفير العديد من التجهيزات الفنية اللازمة لتطوير وتحسين خدمات المطار.

الرئيس يلتقي رؤساء وامناء عموم المجالس المحلية والمسئولين التنفيذيين في سيئون

سيئون –حضرموت – في ٢/٣/ ٢٠٠٢م

التقى الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح بمدينة سيئون محافظة حضرموت الأخوة رؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية والمسئولين التنفيذيين بمديريات الوادي والصحراء الذين استمع منهم إلى تقارير مفصلة عن سير العمل والأداء في وحدات الجهاز الإداري والمجالس المحلية ومستوى العمل في إنجاز عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية في هذه المديريات وكذا المشاريع المدرجة في الموازنة العامة للدولة للعام الحالي، والمشاريع التي تتطلبها هذه المديريات.



رؤساء وامناء عموم المجالس المحلية والمسئولين التنفيذيين
في مديريات الوادي والصحراء - حضرموت

وقد أبرزت التقارير، حجم الإنجاز الذي تحقق في مديريات الصحراء والوادي خلال السنوات الماضية، والتي بلغت تكلفتها الإجمالية ٥٣مليار ريال ووزعت على ٩٩ مشروعاً وشملت مختلف المجالات الخدمية والإنمائية وتطرقت التقارير إلى

جوانب النمو الزراعي الذي شهدته مديريات الصحراء والوادي في محافظة حضرموت.

واستعرضت التقارير مستوى النمو والتطور في مجالات الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي، وكذا احتياجات هذه المديريات من المشاريع الخدمية والإنمائية.

وثمنت التقارير عاليا إهتمام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ومتابعته الدائمة للمشاريع الحيوية والاستراتيجية التي تحققت في هذه المديريات بشكل خاص، وفي مديريات محافظة حضرموت بشكل عام، وعبروا عن اعتزازهم بالجهود التي يبذلها الأخ الرئيس/ من خلال متابعته الميدانية لسير العمل والإنجاز، وحرصه على تلمس أحوال وهموم المواطنين عن قرب والملامسة الواقعية للقضايا والصعوبات التي تواجه المواطنين والعمل على تذليلها.

و تحدث في اللقاء الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية معبراً عن ارتياحه لمستوى الأداء والإنجاز الذي تحقق في مديريات الصحراء والوادي.

مؤكداً بذل المزيد من الجهود خاصة في مجالات التنمية الزراعية، واتباع احدث الأساليب العلمية في عملية التخطيط العمراني وبما يتلاءم مع طبيعة المنطقة، ويحافظ على المساحات الزراعية، والعمل على تحديد مناطق التوسع العمراني، في الهضاب والمرتفعات، وأكد الأخ/ رئيس الجمهورية على أهمية دور المجالس المحلية في عملية الأعداد والتخطيط للمشاريع ومتابعة التنفيذ .. قال إن المجالس المحلية هي المسئولة في المقام الأول عن تنفيذ ومتابعة الخطط والبرامج التنموية في المحافظات والمديريات، معبراً عن أمله أن تشكل محافظة حضرموت نموذجاً يحتذي به في تطبيق تجربة السلطة المحلية .

وشدد على ضرورة تكامل وتضافر جهود الأجهزة التنفيذية والمجالس المحلية والتنسيق الكامل في مجال أعداد وتنفيذ الخطط والبرامج التنموية بما يدفع بعملية التنمية خطوات كبيرة ويساعد في تحقيق الأهداف التي يتطلع اليها الجميع.

ووجه الأخ/ الرئيس باعتماد ٧٥ مليون ريال لمشروع الري المحوري في مناطق الصحراء لتوفير مناطق رعي تضمن استقرار البدو الرحل وتوفير مصدر معيشي لهم إضافة إلى تشغيل الآبار التي تم تشغليها في تلك المناطق وإنشاء مشاريع سكنية لتوطين أبناء البدو الرحل وكذا إعتماد مشروع المركز الثقافي لمدينة سيئون في العام القادم ٢٠٠٣م.

وأكد الأخ الرئيس/ على أهمية التركيز على كليات المجتمع ومعاهد التعليم الفني والمهني داعياً رجال الخير والأعمال إلى الإسهام في هذا الجانب، وسيتم

تنفيذ طريق العبر/ الوديعة بتكلفة عشرة ملايين دولار بطول ٩٠ كم لما من شأنه الإسهام في تسهيل انتقال المواطنين من أبناء محافظة حضرموت، وكذا تسهيل انتقال المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر هذا الطريق.

وفيما يتعلق بإحتياجات منطقة العبر أشار الأخ/ الرئيس إلى انه قد تم إنشاء مستشفى ومشروع للمياه، ويجري العمل على تشغيلهما، وفيما يخص مشاريع الكهرباء قال الأخ/ الرئيس هناك مولد كهربائي رابع سيعمل قريباً لدعم إنتاج الطاقة الكهربائية لمديريات الوادي والصحراء.

وأشاد الأخ/ الرئيس بدور أحد رجال الأعمال الخيرين الذي قدم ثلاثين قطعة آلية لقطاع النظافة بمحافظة حضرموت وثمن عالياً المبادرات الخيرية التي اسهم بها رجال الأعمال في إنشاء المشاريع الخيرية بالمحافظة.

وكان الأخ/ عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت قد رحب في بداية اللقاء بالأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية معبراً عن سعادة أبناء المحافظة بهذه الزيارة التي تأتي في إطار إهتمام الأخ/ الرئيس وحرصه على تلمس أحوال المواطنين عن قرب والتعرف على همومهم وتطلعاتهم لما من شأنه توجيه الجهات المختصة للعمل على معالجتها خدمة للمواطن الهدف الأول من أي مشروع تنموي تسعى إلى تحقيقه الدولة.

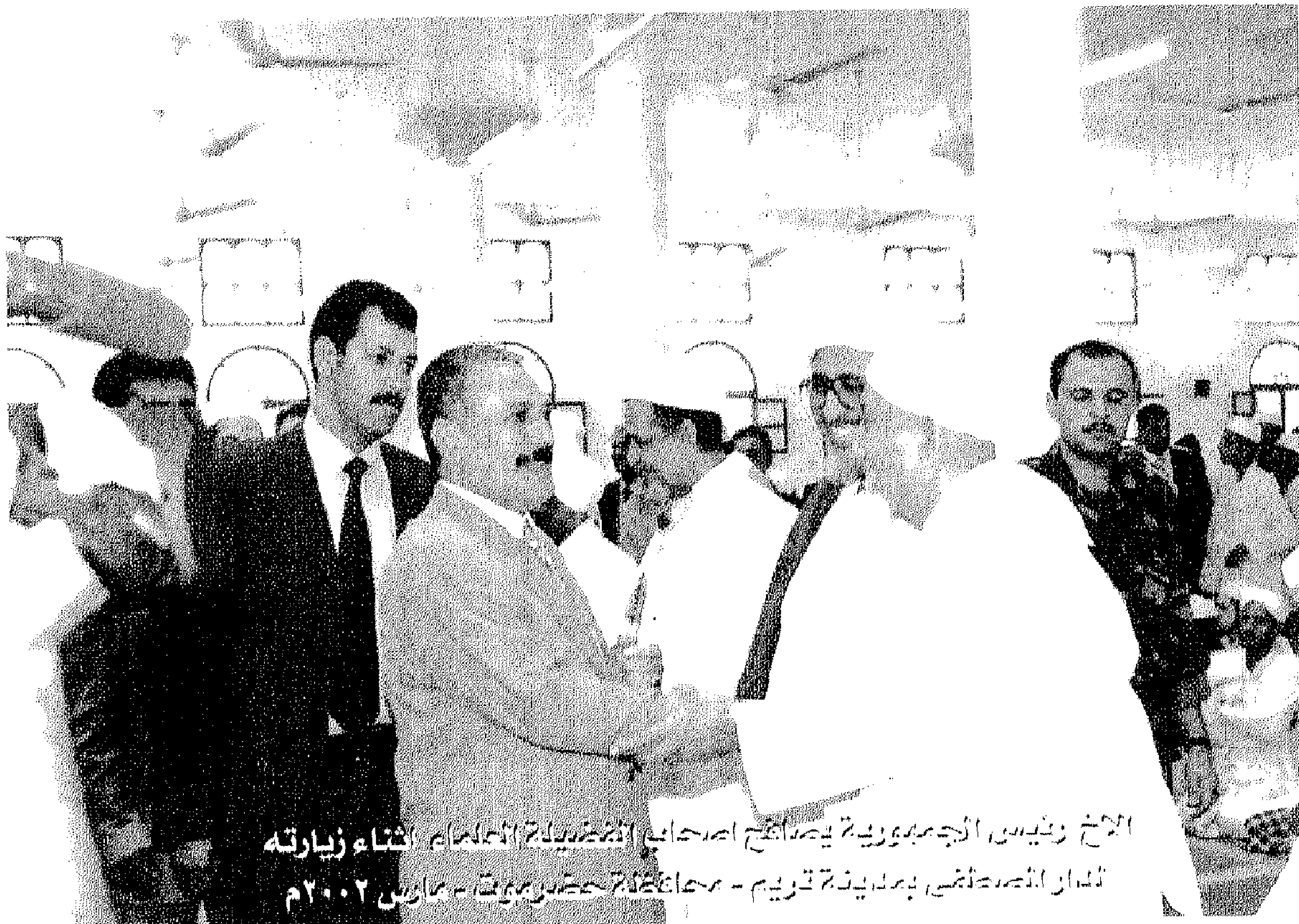
وقدم محافظ المحافظة عرضاً شاملاً لكافة المشاريع التي أنجزت في المحافظة منذ إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وكذا المشاريع قيد التنفيذ وما تتطلبه المحافظة من مشاريع خدمية وإنمائية لمواجهه الزيادة العمرانية التي تشهدها المحافظة.

زيارة مدينة تريم ودار المصطفى

وقام الأخ/ الرئيس في إطار زيارته الحالية لمحافظة حضرموت بزيارة إلى مدينة تريم التاريخية حيث قام بزيارة لدار المصطفى وكان في استقباله فضيلة الشيخ/ العلامة عمر بن محمد بن حفيظ عميد دار المصطفى وفضيلة الشيخ علي المشهور بن حفيظ واصحاب الفضيلة العلماء وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بدار المصطفى.

وقد تحدث الأخ/ الرئيس إلى الأخوة أصحاب الفضيلة العلماء والطلاب بالدار حيث أشار بأن هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها إلى هذه الدار للاطمئنان على أحوال الطلاب وتفقد شؤونهم، وقال أننا بلد إسلامي نقبل في بلادنا من يأتينا، ولكن بطرق مشروعة، وعبر سفارات بلدانهم وموافقة دولهم، وبما لا يسبب لبلادنا أي أشكال في علاقاتها مع بلدانهم، ونحن نرحب بمن يرغب

الأخ الرئيس يلوح محييا الجماهير التي احتشدت تهتف
بحياته اثناء زيارته لمدينة تريم -٢٠٠٢/٣/٣م



الاخ رئيس الجمهورية يصافح اصحاب الفضيلة العلماء اثناء زيارته
للدار المصطفى بمدينة تريم - محافظة حضرموت - مارس ٢٠٠٢م

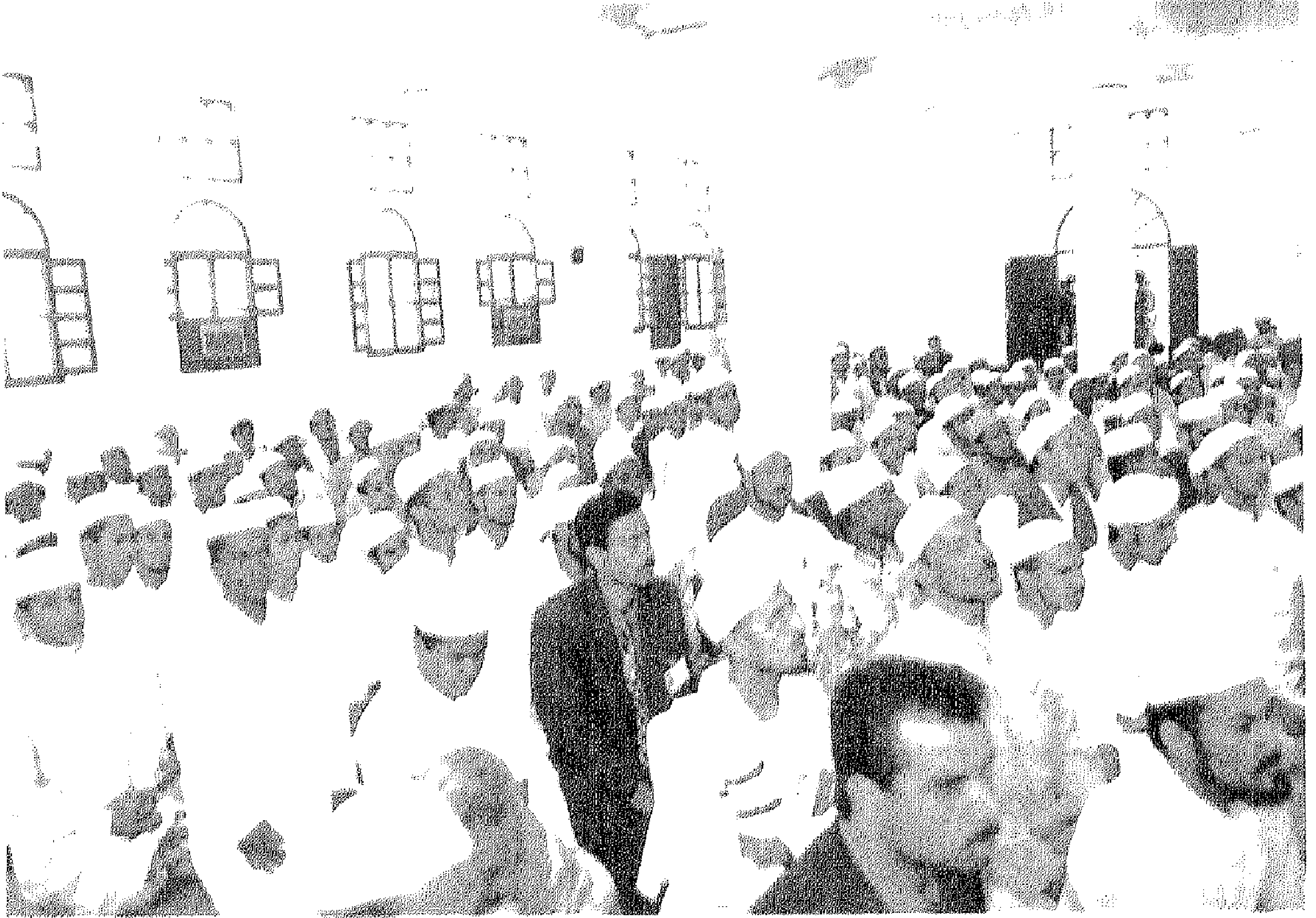
الالتحاق بمدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا والتتلمذ على أيدي علمائنا، ولكن في إطار مشروع، واحترام النظام والقوانين النافذة في البلاد سواء في دار المصطفى أو غيرها.

وقال: لقد واجهنا بعد أحداث ألـ ١١ من شهر سبتمبر الماضي الكثير من الاشكالات حول إقامة بعض الطلاب من الدول الشقيقة والصديقة الذين يدرسون في المعاهد والكليات في بلادنا، وأكدنا بأن من له إقامة شرعية وقانونية لا حرج عليه أن يرتب وضعه مع القانون، وينال موافقة سفارة بلده، وأضاف أننا نثق بأن هذه الدار، دار المصطفى تخرج طلاباً معتدلين وصالحين وغير متطرفين ومن المؤسف أن البعض ينظر إلى الإسلام والمسلمين بأنهم ينتجون التطرف وهذا غير صحيح، فالإسلام هو دين المحبة والتسامح والرحمة والهدى والحق وليس دين الغلو والتطرف، فالغلو والتطرف غير وارد أو مقبول لدى المسلم الحقيقي، وعلى عاتق العلماء الأفاضل تقع مسئولية غرس القيم الصحيحة والفاضلة للدين الإسلامي الحنيف في نفوس الطلاب، قيم الاعتدال والتسامح والصلاح، والطالب هو انعكاس لنهج معلمه



الاخ الرئيس اثناء حديثة الى اصحاب الفضيلة العلماء وطلاب دار المصطفى

ومربيه فإذا كان المعلم والمربي معتدلاً وغير متطرف فان الطالب سيقتدي بمعلمه ومربيه، والعكس، وأنا على يقين بأن كثيراً من معاهدنا ومدارسنا لا تخرج إلا الصالحين من الطلاب الذين يعودون إلى بلدانهم من أجل خدمة الإسلام ومنفعة أنفسهم. وقال الأخ الرئيس أن التطرف موجود في كل الديانات، وللتطرف أسبابه ومنها الظلم والهيمنة وغياب العدالة في القضايا الدولية، ومنها قضية الشعب الفلسطيني، وأيضا انتشار الفقر الذي يمثل بيئة خصبة لنمو التطرف فإذا وجدت



عدالة في التنمية فان المناخات المشجعة على التطرف ستزول ونحن نقول دوماً بان الطرف موجود في كل الديانات وهو ليس حكراً على ديانة بعينها. واكبر دليل على ذلك التطرف الصهيوني، فالدولة العبرية هي مثال للتطرف، وهي أكبر دولة إرهابية بما تمارسه من عدوان وصلف وإرهاب على الشعب الفلسطيني، ونحن نتمنى من الدول الصديقة أن تنظر لقضايا العرب والمسلمين بعدالة وأنصاف، وإذا وجدت العدالة فان التطرف حتماً سيزول.

وأشاد الأخ/ الرئيس بما تقوم به دار المصطفى من دور في تخريج العديد من العلماء والطلاب الذين ينهلون من منابع العلوم الدينية الصافية لخدمة الإسلام في بلدانهم في شرق آسيا وأوروبا وأمريكا وغيرها.

وقال: لا مكان للغلو والتطرف لدى المسلم الحقيقي لأن ديننا الإسلامي الحنيف

هو دين الحق والعدالة دين المحبة والإخاء، يحثنا على نبذ الحقد والكراهية وعلى التآخي والتسامح والتعايش مع الآخرين.
وكان فضيلة الشيخ العلامة عمر بن محمد بن حفيظ عميد دار المصطفى قد ألقى كلمة رحب فيها بالأخ/ رئيس الجمهورية في زيارته للدار وقال نرحب بكم في مدينة تريم مدينة العلم والعلماء مدينة التقوى والدعوة الخالصة لله، وانه لما له دلالة أن تأتوا إلى هذه الدار لتفقد أحوال المواطنين وتلمس إحتياجاتهم، وزيارتكم الثانية لهذه الدار تحمل معها الخير حيث استكملت الكثير من المرافق في الدار وتضاعف عدد الطلاب الوافدين للدراسة في الدار، واصبح هناك إقبال كبير متزايد منهم ومن دول عديدة ينهلون من العلم، ويؤدون بعد ذلك رسالتهم في خدمة الإسلام والمسلمين وأشاد فضيلته بما تحقق لمحافظة حضرموت من إنجازات عديدة، منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة سواء في مجالات الطرقات أو التعليم أو الصحة أو الاتصالات أو غيرها من المشاريع التي تحتاجها المحافظة أو ما وجده العلم والعلماء في هذه المحافظة أو غيرها من محافظات الجمهورية من رعاية واهتمام من قبل فخامة الأخ الرئيس.
وقال: لقد ذاق الناس وفي مقدمتهم العلماء في هذه المحافظة الأمرين من الحكم الشمولي الشيوعي حيث أختفت أصوات العلماء وهجرت بيوت العلم وأغلقت مدراس تعليم الشريعة حتى جاءت الوحدة المباركة ليشرق نور العلم ساطعاً ويأخذ العلماء مكانتهم اللائقة بهم، ويؤدون رسالتهم المناطة بهم، وعاد الناس إلى المنابع الصافية للدين ينهلون منها، وأقبل الكثير من الطلاب المسلمين ومن شتى بقاع الأرض من أمريكا وأوروبا ليتزودوا بالمعارف الصحيحة عن دينهم ودنياهم.. مشيراً بأن اليمن هو منبع الإيمان والحكمة وإن الإيمان يمانِ والحكمة يمانية، وأشاد بالمناخات المشجعة على الإقبال على العلم والرعاية الكَبيرة التي يحظى بها العلماء اليوم.
مؤكداً بان دار المصطفى لا تخرج إلا الطلاب المعتدلين الصالحين البعيدين عن التطرف والغلو ومرتكز تربيتهم هي التسامح والاعتدال والدعوة بالتي هي أحسن وتحمل المسئولية في أداء الرسالة على أوجهها الصحيحة البعيدة عن الضرر والحاق الأذى بالآخرين والحرص على الحفاظ على الرونق الصحيح للإسلام.
مشيداً بزيارة الأخ الرئيس للدار وحرصه على تفقد أحوال مواطنيه وتلمس قضاياهم عن كثب ومعالجتها بروح مسؤولة مجسداً حرص الراعي المسؤول المحب لرعيته والساهر على مصالحهم.
وقد التقى الأخ الرئيس بعد ذلك بالأخوة / أصحاب الفضيلة العلماء حيث تحدث اليهم عن العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بعمل الدار وشئون العلماء في مدينة تريم ومحافظة حضرموت بصورة عامة

يضع حجر الاساس لكلية الشريعة بجامعة الاحقاف

قام الأخ رئيس الجمهورية بعد ذلك بوضع حجر الأساس لمشروع كلية الشريعة بجامعة الأحقاف، حيث كان في استقباله الأخ / الشيخ عبدالله محمد باهارون رئيس جامعة الأحقاف وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وجمع غفير من المواطنين، ويحتوي المشروع على مبان وقاعات دراسية وسكن للطلاب وسكن لهيئة التدريس، ومسجد، ودار للضيافة، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع حوالي خمسمائة وثلاثون مليون ريال.



رئيس الجمهورية وهو يضع حجر الاساس لمشروع مباني كلية الشريعة جامعة الاحقاف في مدينة تريم بمحافظة حضرموت - ٢٠٠٢/٣/٢م

إفتتاح شبكة اتصالات مديريات الوادي والصحراء

وقام بعد ذلك الأخ الرئيس بإفتتاح شبكة اتصالات مديريات الوادي والصحراء والتي تحتوي على أربعين ألف خط هاتفي بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ستة مليارات ريال.

وكان في إستقباله بموقع المشروع عمر بن شهاب مدير عام فرع الاتصالات العامة السلكية واللاسلكية والمسئولون وجموع غفيرة من أبناء مديرية تريم.



رئيس الجمهورية يقوم بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية بمناسبة افتتاح شبكة الاتصالات في الوادي والصحراء.. محافظة حضرموت - ٢٠٠٢/٣/٢م

وضع حجر الاساس وتدشين العمل في استاد سيئون

كما قام الاخ/ رئيس الجمهورية بعد ذلك بوضع حجر الأساس وتدشين العمل في مشروع إستاد سيئون حيث كان في استقباله الأخوة/ طه هاجر وكيل محافظة حضرموت لشئون مديريات الوادي والصحراء، ويحيي باجري الوكيل المساعد لمديريات الوادي والصحراء، وعلي بامعبد مدير فرع وزارة الشباب والرياضية والمسئولون وجمع غفير من شباب الأندية الرياضية.

واستمع الأخ/ رئيس الجمهورية إلى شرح عن مكونات المشروع وأطلع على المجسم المعماري للمشروع حيث تبلغ التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى من المشروع خمسمائة وسبعون مليون ريال ومدة التنفيذ تستغرق عامين.

ورافق الأخ رئيس الجمهورية خلال زيارته الأخ/ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، والأخ/ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى، وعدد من المسئولين.

استاد سيئون الدولي (معلومات وأرقام)

مساحة المشروع ٦١ ألف متر مربع ويتسع لثلاثين ألف متفرج

بدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع في شهر أكتوبر عام ٢٠٠٢م وقد تم إنجاز الأعمال التحضيرية للمشروع بشكل عام مثل: المسح والاسقاط، وحفر الأساسات ورفع المخلفات من الأعمال الترابية، والردم، ونقل الأنبوب الرئيسي للمياه الذي كان متواجدا في وسط موقع الملعب،بعد ذلك بدأت الأعمال الخرسانية لأساسات الاستاد الرياضي وكافة الأعمال التكميلية للمدرجات، وذلك لوضع الهيكل الخرساني للملعب الذي تبلغ مساحته الكلية ٦١٠٠٠ متر مربع ويتسع لثلاثين ألف متفرج.

مواصفات عالية

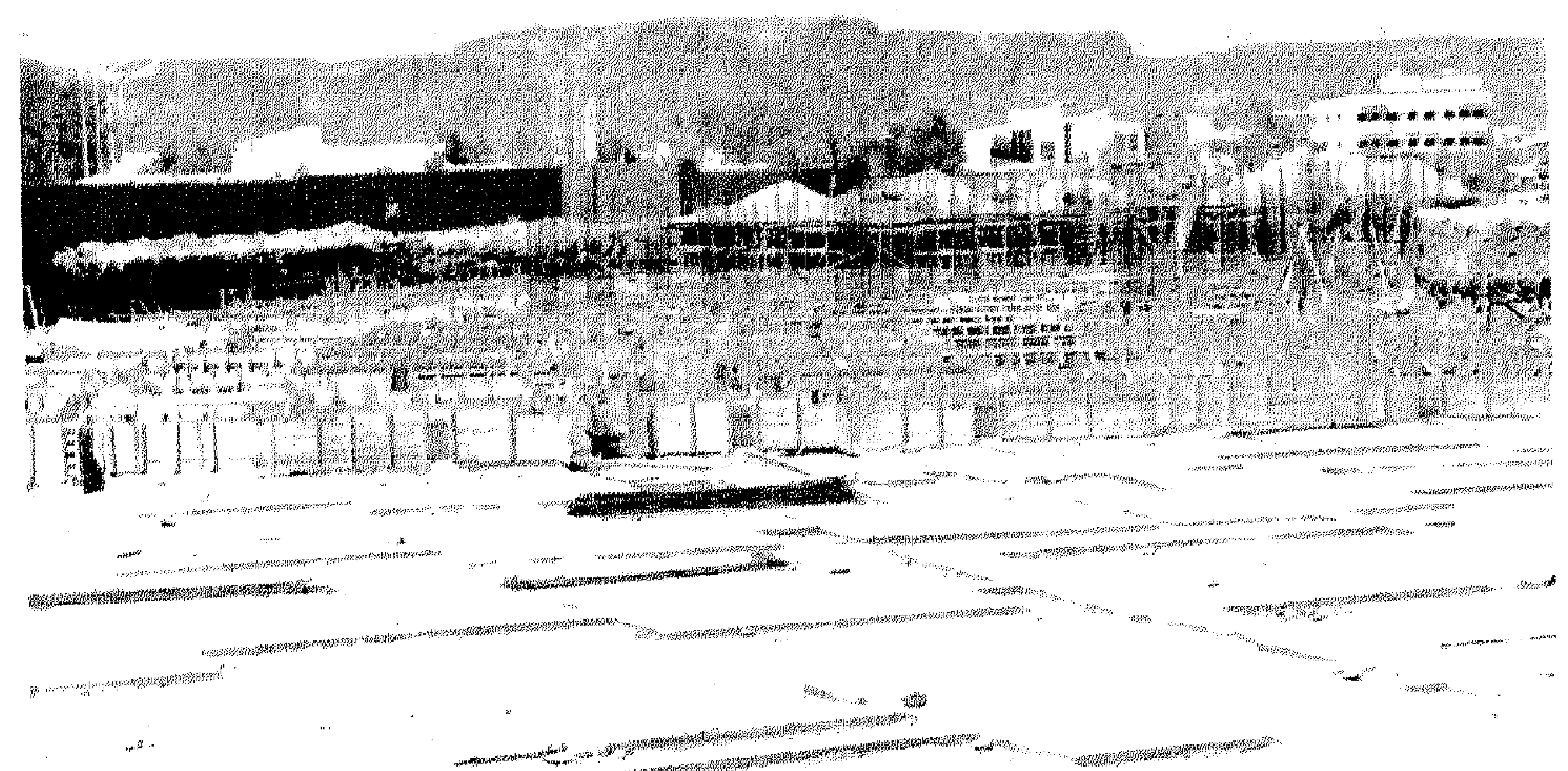
وعن عملية التنفيذ للمشروع يقول المهندس/ عبدالحميد السروري:

- المشروع استراتيجي وكبير، ولهذا فقد أعدت له دراسات هندسية عالمية وأكاديمية وبمواصفات عالية جدا حيث قامت بتصميمه والإعداد له شركة أردنية وبمواصفات عالمية.

- موقع هام

أما الأهمية التي يكتسبها الأستاد الرياضي.. يرى المهندس/ السروري أن محافظة حضرموت وبحكم أنها محافظة مترامية الأطراف ولها مديريات ومناطق متعددة ولكثافتها السكانية ولأن سيئون تتوسط محافظة حضرموت فيعتبر الاستاد الرياضي ذو موقع هام هذا من ناحية الموقع أما من الناحية الاقتصادية والرياضية فهو يعتبر مشروع مثمر لاسيما وأن بلادنا أصبحت عضواً في بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي ومنها مؤسسة الرياضة وهذا المنجز الرياضي الدولي يعتبر رافداً في هذا المجال على مستوى دول المنطقة وسوف يكون له فائدة مستقبلية كبيرة للأجيال القادمة من أبناء هذه المحافظة.

رئيس الجمهورية يطلع على مخطط استاد سيئون



اساسات مشروع استاد سيئون

رئيس الجمهوريه يحضر الحفل الخطابي والفني في سيئون ويلقي كلمة

سيئون - سبا -في ٢/٣/٢٠٠٢م

حضر فخامه الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهوريه الحفل الخطابي والفني الساهر الذي نظمته محافظة حضرموت بساحة قصر سيئون التاريخي بمناسبة زيارة الاخ الرئيس للمحافظة . وفي الحفل الذي بدء بآي من الذكر الحكيم القى الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة هنأ في مستهلها ابناء محافظة حضرموت بعيد الاضحى المبارك. وعبر عن سعادته البالغة بزيارة المحافظة وتفقد احوال ابنائها وبلقائه اعضاء المجلس المحلي ومع هذا الحشد الجماهيري الذي حضر المهرجان. وقال فخامته: كم يكون الانسان سعيداً ومسروراً عندما يرى على الساحة والواقع شيئاً يتحقق دون شعارات زائفة وكذب وضحك على الذقون .. انا سعيد عندما وجهت الحكومة بانجاز المشاريع التنموية والخدمية والتي انهت العزلة بين ابناء حضرموت أنفسهم وبينهم وبين ابناء محافظات الجمهورية. واضاف: محافظة حضرموت كبيرة ومترامية الاطراف بين الساحل والسهل والصحراء وقد نجحت المشاريع فانكسرت العزلة التي كانت سائدة قبل تحقيق الوحدة.


فخامة الاخ رئيس الجمهورية اثناء القاء خطابه في حفل



رئيس الجمهورية اثناء حضوره الحفل

وقال فخامته ان هذه الانجازات تريح كل مخلص وكل وطني سواء كان مشاركاً في تنفيذها أو رسم خطة لها أوتعاون من اجل انجازها.

وأضاف قائلاً: ان مثل هذه الانجازات تبعث على الفخر وراحة الضمير.. وعدد فخامته اهم المشاريع الاستراتيجية التي تحققت في محافظة حضرموت خلال السنوات الماضية التي اعقبت فتنة عام ٩٤م التي نشبت في مختلف مجالات البناء والتنمية والخدمات العامة.

وكشف فخامته عن الاعتمادات التي خصصتها الدولة من اجل انجاز المشاريع التنموية والخدمية. وقال ان القيمة الاجمالية للمشاريع قيد التنفيذ في المحافظة تصل إلى اثنين وخمسين مليار ريال .

واكد فخامته: شمولية نظرة الدولة إلى محافظات البلاد المختلفة. وقال ليس هناك تعصب لاي محافظة .

وحيا فخامته الاخ الرئيس ابناء حضرموت على الحرص الذي يبدونه من اجل تحقيق المصلحة العامة في محافظتهم.

وقال ان ما تحقق في هذه المحافظة لم يتم بواسطة الجيش أو الامن ولكن برغبة المواطنين الذين ينشدون الامن والاستقرار وتطبيق سيادة القانون.

وحث كل ابناء اليمن على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة التي عثرت الكثير من المشاريع والمصالح الحكومية، ودعا إلى رفع هذا الشعار وترك قوة العادة في السلطة وخارج السلطة.

وقال فخامة الاخ الرئيس : إن الشعوب تغيرت ونحن لازلنا نكرر الاسطوانة نفسها .. واضاف قائلاً: لا يمنع ان نتحدث عن تاريخنا ولكن علينا ان ندع السلطة تتفرغ إلى مهامها الرئيسية في انجاز المشاريع الاستراتيجية وتحقيق مصالح الامة.

ودعا إلى فتح المجال امام الكوادر الشبابية للاضطلاع بمهامها .. وحمل بشدة على بعض التوجيهات التي تسعى إلى الامساك بالمواقع رغم تغير الزمن.

وقال لقد كنا في السابق خمسة ملايين نسمة واليوم نحن نفوق العشرين مليون نسمة وهذا يفرض اعباء كبيرة على الدولة.

وفي سياق عرضه لما تحقق في محافظة حضرموت قال فخامة الاخ الرئيس ان ما تحقق في حضرموت بعد الوحدة المباركة يمثل ثورة شاملة في كل مظاهر الحياة الاجتماعية.

وهذا لم يتحقق بفضل الرئيس فقط ولكن ايضاً بتعاون ابناء المحافظة المخلصين.

وقال: عندما اتلقى طلبات واقعية تتعلق بمشاريع وخدمات عامة اسهر من اجل تحقيقها وتأمين التمويل اللازم لها. وعرج فخامته إلى ما تحقق من مشاريع استراتيجية في المحافظة والتي كانت في السابق في طور الحلم والخيال .. ودلل على ذلك بانجاز مشاريع الطرق الرئيسية مثل طريق صافر سيئون . وطريق تريم -ثمود-شحن

وتحدث فخامته عن المشاريع المستقبلية التي تزمع الدولة انجازها في قطاع الطرق وقال سأضع حجر الاساس لطريق العبر الوديعة بعد ان تم حل مشكلة الحدود مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية، واضاف بان انجاز هذا المشروع الذي ستصل تكلفته الاجمالية إلى خمسة عشر مليون دولار سيخدم ابناءنا المغتربين في مدن مختلفة من المملكة، وسيخفف عنهم المشقة ويسهل لهم سبل الوصول الى الوطن.

ابناء حضرموت ينشدون
يابشير الخير يابوحمد دائماً على يديك يجيء الخير

١٤اكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٣م

اقامت محافظة حضرموت مساء امس في قصر سيئون حفل فني بمناسبة زيارة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى المحافظة .. وانشد في هذا الاحتفال عدد من الشعراء منهم احمد الحماطي وكيل وزارة الاعلام والشاعر حسين باحارثة .

ثم قدم الفنان كرامة مرسال عدداً من اغانيه ومنها (بشير الخير) اشارت القصائد والاغاني إلى فرحة ابناء المحافظة بمقدم الاخ الرئيس وتغنت بالانجازات التي تحققت على يديه وعبرت عن المحبة والوفاء الذي يكنه ابناء المحافظة للاخ الرئيس

وانشد الجميع :

انت يارمز المحبة والحضارة
يابشير الخير يشهد لك التاريخ والحاضر
وانت دائماً تجيب البشائر
يابشير الخير .. يابو حمد
دائماً على يديك يجي الخير

رئيس الجمهورية يدشن طريق (تريم- ثمود- شحن) البوابة الشرقية لليمن على الخليج ويزور عددا من المعسكرات

مديرية ثمود - حضرموت - في ٢/٣/٢٠٠٢م

دشن الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مشروع الطريق الاستراتيجي الحيوي الهام طريق تريم- ثمود - شحن، وكان في استقباله في مديرية ثمود الأخ/عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والتطوير الحضري والأخ/عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت والمسئولون بوزارة الأشغال والتطوير الحضري، والأخ/ عمر الكرشمي مدير فرع المؤسسة العامة للطرق



رئيس الجمهورية يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لطريق تريم - ثمود -شحن - ايذاناً بإفتتاحه رسمياً

والجسور وسالم علي بن شخبل مدير عام مديرية ثمود والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية من مديريات الوادي والصحراء والقيادات الحزبية والقيادات العسكرية والأمنية بالمنطقة العسكرية الشرقية وجموع غفيرة من

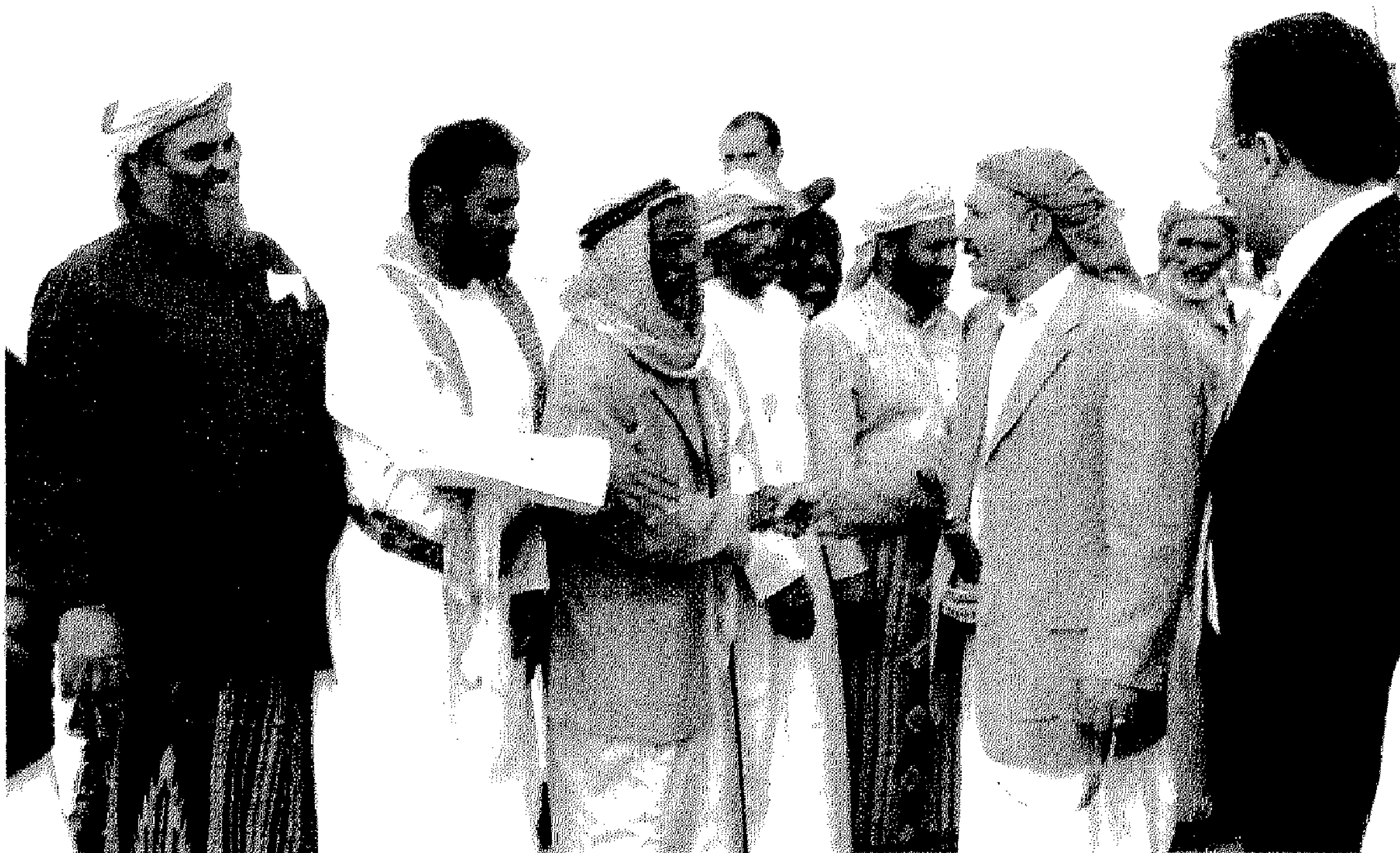
المواطنين الذين توافدوا من مختلف مديريات الوادي والصحراء لاستقبال الأخ/ الرئيس والتعبير عن الفرح الكبير بتدشين هذا المنجز الحيوي الاستراتيجي الهام، الذي سوف يسهل حركة تنقل المواطنين عبر مديريات الوادي والصحراء حيث سيربط بلادنا بالأشقاء في سلطنة عمان وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، كما يربط بين محافظتي حضرموت والمهرة ويبلغ طول الطريق خمسمائة وسبعة وسبعون كيلو متراً، وتكلفته سبعة مليارات وثلاثمائة وسبعة وعشرون مليون ريال.

وبدأ العمل فيه في شهر فبراير عام ٢٠٠٠م وانتهى منه في أكتوبر ٢٠٠١م ويبلغ عرض الطريق عشرة أمتار وعرضه الإسفلتي سبعة أمتار وعرض الاكتاف ثلاثة أمتار بواقع متر ونصف من كل جانب.

وشملت أعمال التعبيد والسفلتة طبقة إسفلتية بلغ سمكها خمسة سنتميترات ويعتبر مشروع طريق تريم – ثمود – شحن – أحد أهم واكبر المشاريع الحيوية الاستراتيجية حيث يعد جزءاً من شبكة الطرق الدولية التي تربط بلادنا بالأشقاء في الدول المجاورة عبر منفذ شحن الحدودي بين بلادنا وسلطنة عمان كما يتمتع هذا المشروع بطابع إقتصادي كبير، حيث سيسهم في تنشيط الحركة التجارية وتسهيل عملية التسويق للمنتجات الزراعية والسمكية لما من شأنه الإسهام بالتوسع في الإنتاج الزراعي والسمكي وخدمة مجالات الاستثمار بين بلادنا والدول المجاورة.

كما يقدم خدمة للمواطنين القاطنين على مسار الطريق، حيث يعمل المشروع على وصل المناطق النائية والمعزولة بين محافظتي حضرموت والمهرة بعواصم المحافظات في عموم الجمهورية، وتسهيل وصول الخدمات التي ظلت هذه المناطق محرومة منها عقداً من الزمن، ويمر الطريق بالعديد من المناطق، من أهمها مدينة تريم والسلسلة الشمالية للشق الأيسر لوادي المسيله الذي تمر الطريق بمحاذاته من كيلو متر صفر حتى أثنين وخمسين، وعقبة عصم وادي وعشه وعقبة عشعش ومدينة ثمود، ومدينة رماه ومدينة سناو وبئر علي سالم حتى منفذ شحن بمحافظة المهرة.

وقد ألقى الأخ/ الرئيس كلمة في الجموع المحتشدة في موقع افتتاح المشروع حيث عبر عن تهانيه لهم أولا بعيد الأضحى المبارك، وثانياً بتدشين هذا الطريق الحيوي الاستراتيجي الهام، وقال لقد جئنا إلى هذه المنطقة لتدشين هذا المشروع، وفاء بالوعد الذي قطعناه، ونهنئكم بهذا الإنجاز الكبير الذي سوف يقدم خدماته للمواطنين في هذه المناطق. مشيراً إلى أن هذا المشروع كان يمثل حلماً كبيراً لدى القيادة ولدى أبناء الوادي والصحراء، ولدى الحكومة، وأشاد الأخ/ الرئيس بالجهود التي بذلها المسئولون والعاملون في وزارة الأشغال العامة والتطوير الحضري والمؤسسة العامة للطرق والجسور وكل العاملين في مشروع طريق تريم



محافظ حضرموت والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية واعضاء المجلس المحلي في مقدمة مستقبلي الاخ الرئيس لدى وصوله الى مديرية ثمود

رئيس الجمهورية يلقي كلمة في الجموع الغفيرة من المواطنين من ابناء مديريات ثمود ورماه وسناو الذين احتشدوا على جوانب الطرق لاستقباله والتعبير عن محبتهم وتقديرهم له وسعادتهم بافتتاح هذا الطريق

- ثمود - شحن - على ما بذلوه من أجل إنجاز الطريق بهذا المستوى الجيد الذي يبعث على الفخر والاعتزاز.

مؤكداً الاستعداد لتوفير المزيد من المشاريع الخدمية مثل مياه الشرب والكهرباء والصحة وغيرها، وكذا توفير المياه للبدو الرحل وللرعي واستخدام طريقة الري المحوري.

وقال الأخ/ الرئيس أنه سوف يتم البدء في هذه التجربة فإذا ما نجحت فانه سيتم تعميمها على كافة مديريات الصحراء.

وأكد حرص الدولة على إيصال خير الوحدة وإيصال كافة المشاريع الخدمية والإنمائية إلى كافة مناطق الجمهورية وعلى وجه خاص تلك المناطق النائية التي ظلت محرومة منها في الماضي

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة
يزور عدداً من المعسكرات في المنطقة

بعد ذلك قام فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة للواء /١٠٧/ وكان في استقباله اللواء عبدالله علي عليوة وزير الدفاع وقيادة المعسكر حيث أطلع الأخ/الرئيس منهم على سير برامج التدريب والتأهيل والأعداد وألقى فيهم كلمة هنأهم فيها بمناسبة عيد الأضحى المبارك وقال أحييكم بتحية الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية شاكراً الجهود التي تبذل في داخل المعسكر، ومن قبل الضباط والصف والجنود بالمعسكر.



رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة يستعرض القوة التي اصطفت على ارض المعسكر لتحيته

مشيداً بالروح المعنوية العالية التي لمسها لدى الضباط والصف والجنود وبما يقدمونه من واجب، كما أشاد بالمواقف البطولية لأفراد اللواء في كافة المراحل وفي مقدمتها مرحلة الدفاع عن الوحدة وأكد اهتمام القيادة بكافة أفراد منتسبي القوات المسلحة والأمن والارتقاء بمستوى حياتهم المعيشية والعسكرية وفاء بما

يقدمونه من واجب وطني في سبيل خدمة الوطن والدفاع عنه وحماية الأمن والاستقرار متمنياً للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن..

بعد ذلك استقل فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة عربة مكشوفة لاستعراض القوة التي اصطفت على أرض ميدان المعسكر لتحيته فيما كان الجنود يرددون الهتافات تحية للأخ الرئيس والفداء للثورة والوطن.

كما قام فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة إلى اللواء / ١١١/ واللواء /٢٧/ ميكا وكان في استقباله الأخوة قادة المعسكر حيث تفقد أحوال الضباط والصف والجنود بالمعسكر وأطلع على سير برامج التدريب والتأهيل والأعداد لهم وألقى فيهم كلمة عبر في مستهلها عن تهانيه بعيد الأضحى المبارك سائلاً الله أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة على شعبنا ووطننا وأمتنا العربية والإسلامية بالمزيد من اليمن والخير والبركات وتحقيق كل ما نصبو اليه من الرفعة والتقدم والازدهار.وأشاد بما يقدمه أفراد المعسكر من واجب وطني كبير وما يتمتعون به من روح معنوية عالية وانضباط عال.

وأكد على المهام التي يضطلع بها أفراد القوات المسلحة في سبيل الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله وحماية أمنه واستقراره ومكاسبه الوطنية، وقال أننا نحيي صمودكم ونحيي الروح العالية التي تتمتعون بها وأنتم تؤدون واجبكم الوطني متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهامهم لما فيه خدمة الوطن والقوات المسلحة..



رئيس الجمهورية القائد الأعلى ومعه وزير الدفاع وعدد من مرافقيه .. يست
ويوجه اثناء زيارته للمعسكر والتقائه بالضباط والصف والجنود

وقام بزيارة تفقدية لمديرية رماه

بعد ذلك توجه فخامة الأخ/ الرئيس بزيارة تفقديةلمديرية رماة وكان في استقباله الأخوة طه هاجر وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء ويحيي باجري الوكيل المساعد لشئون الوادي والصحراء وبخيت المنهالي أمين عام المجلس المحلي بمديرية رماة والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من أبناء مديرية رماة الذين احتشدوا للترحيب بالأخ/ الرئيس والتعبير عن الابتهاج لزيارته لهم وتفقده لأحوالهم وتلمس احتياجات مناطقهم معبرين عن الفرح الكبير بتدشين طريق تريم - ثمود - شحن - الذي يمثل بالنسبة لهم مكسباً كبيراً ستنعكس أثاره الإيجابية على مستوى حياتهم وعلى الارتقاء بها ومديريات الوادي بشكل عام.

وقد قام الأخ/ الرئيس بوضع حجر الأساس لمشروع شبكة الهاتف الأرضي في المديرية التي تبلغ تكلفته مائة مليون ريال.



رئيس الجمهورية يضع حجر الاساس لاحد المشاريع الخدمية في مديرية رماد

الرئيس ومرافقوه يواصلون رحلتهم عبر الطريق حتى منفذ شحن الحدودي بمحافظة المهرة

وكان في استقباله في منطقة شحن الأخ/ علي محمد خودم وكيل المحافظة وسالم منيمر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة و المسئولون وأعضاء المجالس المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وجماهير غفيرة من المواطنين الذين حملوا اللافتات و قاموا بنحر الذبائح ورددوا الأهازيج والزوامل الشعبية المعبرة عن فرحتهم بزيارة الأخ/ الرئيس إلى منطقتهم وتفقده لأحوالهم، معبرين عن ابتهاجهم بتدشين هذا المنجز الحيوي الذي سيخدم أبناء المنطقة وكل أبناء الوطن، وقد تحدث الأخ/ الرئيس إليهم متلمساً احتياجاتهم وقضاياهم ووجه الجهات الحكومية المعنية بتلبيتها في إطار الخطط التنموية القادمة.

عقب ذلك زار الأخ/ رئيس الجمهورية جمرك شحن، حيث أطلع على سير العمل في الجمرك واستمع من المسئولين إلى شرح عن سير العمل في الجمرك والخدمات التي يقدمها لجموع المسافرين والوافدين عبره.



رئيس الجمهورية اثناء وصوله الى منطقة شحن

وأكد الأخ/ الرئيس على ضرورة تقديم كافة التسهيلات للمغتربين من أبناء الوطن العائدين عبر جمرك شحن، مما يمكنهم من الانتقال بكل سهولة ويسر لزيارة أهلهم وذويهم داخل الوطن.

وقد تناول الأخ/ رئيس الجمهورية ومرافقوه طعام الغداء مع المشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية وأعضاء المجالس المحلية وجماهير غفيرة من أبناء مديرتي شحن وحات وذلك في منطقة شحن. رافق الأخ/ رئيس الجمهورية خلال هذه الزيارة الأخوة/ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ونوابه وعدد كبير من أعضاء مجلس النواب وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى ونوابه وعدد كبير من أعضاء مجلس الشورى وعدد من الأخوة الوزراء وقيادتي وزارتي الدفاع والداخلية.



كان موكب الأخ الرئيس وهو في طريقه الى مدينة شحن بمحافظة المهرة يتوقف للإلتقاء بالمواطنين ليتبادل معهم التهاني والأحاديث الأخوية والودية ويطلع على احوالهم ويستمع الى همومهم ويوجه بدراستها ووضع الحلول السريعة لها

رئيس الجمهورية يصل إلى محافظة المهرة
بعد ١٢ ساعة سفر متواصل

المهرة - في ٣-٤/٣/٢٠٠٢م

وصل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ٢٠٠٢/٣/٣م إلى مدنية الغيظة محافظة المهرة بعد رحلة طويلة قطع خلالها الأخ الرئيس أكثر من ثمانمائة وتسعة وثمانين كيلومتراً على مدى اثنتي عشرة ساعة متواصلة شملت مديريات سيئون- تريم - ثمود - رماه، سناو - شحن - جمرك شحن ومديرية حات وأخيراً مدينة الغيظة عاصمة المحافظة.

حيث كان في إستقباله عند مدخل المدينة الأخ/ ناجي الظليمي محافظ محافظة المهرة وأمين عام وأعضاء المجلس المحلي، ووكلاء المحافظة، وأعضاء المكتب التنفيذي وقادة الأحزاب والتنظيمات السياسية والعسكرية والأمنية والمشائخ والأعيان، والشخصيات الإجتماعية، وجموع غفيرة من أبناء المحافظة الذين اصطفوا على جانبي الطرقات لتحية الأخ الرئيس والترحيب به والتعبير عن الإبتهاج لزيارته، وتفقد أحوالهم وتلمس إحتياجاتهم من المشاريع والخدمات. معبرين عن ابتهاجهم الكبير حاملين صور الأخ الرئيس واللافتات التي كتب عليها عبارات الترحيب والابتهاج بزيارة الأخ الرئيس وتدشين المنجز التنموي الإستراتيجي الكبير طريق تريم ثمود شحن، والذي يمثل إنجازاً كبيراء طالما تطلع إليه أبناء المحافظة، وكل أبناء الوطن. وكانوا يرددون الزوامل والأهازيج الوطنية المعبرة عن الإعتزاز بعطاءات الأخ الرئيس ووفائه المستمر بكل ما يوعد به.

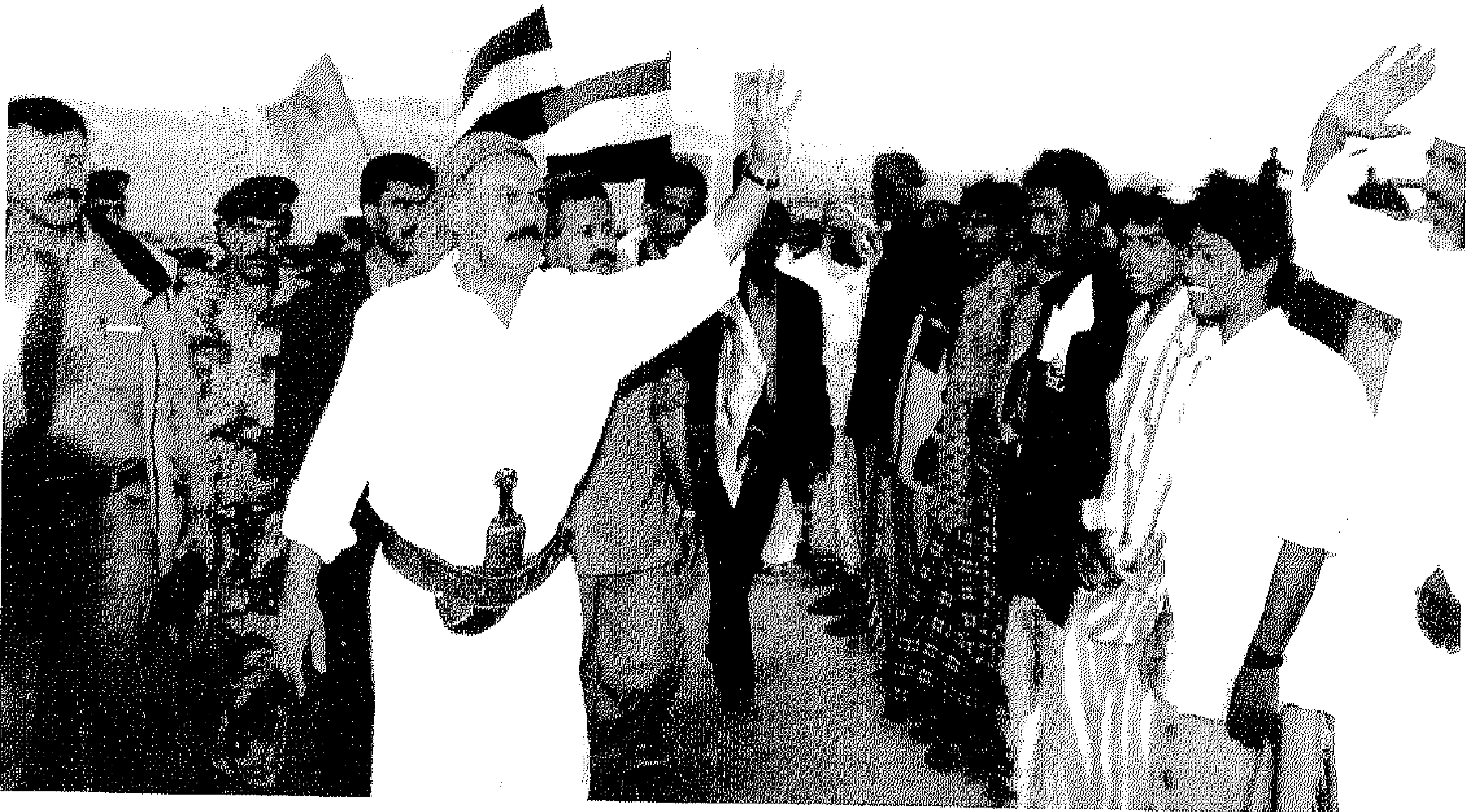
مبادلين الأخ الرئيس التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك. سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الجليلة وقد تحقق لوطننا وشعبنا كل ما يصبو إليه من حياة الرفعة والتقدم والسؤدد.

وفي اليوم التالي حضر الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المهرجان الجماهيري والخطابي الذي أقيم في مدينة الغيظة بمحافظة المهرة وحضره الأخوة أعضاء المكتب التنفيذي والمجالس المحلية والقيادات الحزبية والجماهيرية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين من أبناء المحافظة، الذين احتشدت بهم ساحة الاحتفالات، وهم يحملون الأعلام وصور الأخ/ الرئيس واللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب بالأخ رئيس الجمهورية والإبتهاج بزيارته للمحافظة، وتدشين العديد من المنجزات التنموية والخدمية فيها ومنها المشروع الإستراتيجي التنموي الهام طريق تريم

ثمود رماه شحن وفي الحفل الذي أفتتح بالقران الكريم، ألقى الأخ رئيس الجمهورية كلمة عبر فيها عن سعادته بزيارة محافظة المهرة وبصحبته الأخ رئيس مجلس النواب وعدد من أعضاء المجلس ورئيس مجلس الشورى وعدد من أعضاء المجلس والوزراء والمسئولين الذين أبوا إلا أن يكونوا معنا في هذه الرحلة الصحراوية لتفقد أحوال المواطنين في مأرب ووادي حضرموت ومديريات الصحراء، وفي رحلة امتدت بطول ألف وخمسمائة كيلو متر.

وقال: إن ما تحقق من مشاريع الطرقات إنجاز عظيم تم تحقيقه بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة في عام ١٩٩٠م، وهي إنجازات ومشاريع خدمية وانمائية تستحق الوقوف أمامها والتثمين لها، والإعتزاز بها من كل مواطن، كما يعتز بها كل الأخوة أعضاء السلطة التشريعية والتنفيذية والشورى.

وأضاف قائلاً: صحيح أننا أوقفنا عدداً من المشاريع في المحافظات الشمالية والغربية والوسطى وأعطيت الأولوية لهذه المحافظات، وعلى وجه الخصوص، المهرة لأنها محافظات مترامية الأطراف والإنتقال فيها كان صعباً سواء فيما بين المديريات أو مع المحافظات الأخرى، ونحن الآن في طريقنا لإنجاز ما تبقى من



رئيس الجمهورية اثناء وصوله إلى محافظة المهرة قاطعاً مسافة اكثر من ٨٨٩ كم من وادي حضرموت حيث كان في مقدمة مستق
عند مدخل المدينة المحافظ واعضاء المجلس المحلي ومشائخ القبائل والشخصيات الاجتماعية وقادة الاحزاب والتنظيمات السيا

المشاريع وفي مقدمتها طريق نشطون. سيحوت. فرتك. حضرموت والتي تبلغ تكلفتها حوالي ١٤ مليار ريال، وسيتم إرساء المناقصة خلال الأسابيع القادمة وكذلك طريق جاذب.حوف، والتي يبلغ طولها أكثر من ١٠٠ كم وبتكلفة تبلغ حوالي مليار و٥٥ مليون ريال وتم إنجاز ٦٠ كم منها بالطبقة الإسفلتية و٤٠ كم تم تمهيدها وهي في طريقها للسفلتة خلال الشهرين القادمين.

وقال الأخ/ الرئيس لقد مررت في السنوات الأولى للوحدة عبر تلك الطرق.مشيراً بأن طريق الغيظة جاذب-حوف- صرفيت في طريقها للإنجاز بمساعدة من الأشقاء في سلطنة عمان.

وأضاف الأخ/ الرئيس أننا نقدر تقديراً عالياً ما أسهم به الأشقاء في سلطنة عمان وعلى رأسهم جلالة السلطان قابوس بن سعيد في تنفيذ مثل تلك المشاريع وفي مقدمتها سفلتة طريق شحن. الغيظة. الذي افتتحناه قبل عامين بتكلفة بلغت حوالي ٢٠مليون دولار ونقدر لكل الأشقاء الذين يسهمون معنا في عملية التنمية في اليمن.

موضحاً بأن ما تحدث به الأخ المحافظ من متطلبات جديدة ومنها مشروع الطريق الجديد يمثل طموحاً سيتم إدراجه ضمن خطط التنمية وأضاف الأخ/ الرئيس بأنه سيتم إنجاز أربعة مراس للصيادين وعدد من الفصول الدراسية، وحفر عدد من الآبار، وتوفير مضخات للآبار المحفورة، وبتكلفة تبلغ حوالي ١٢ مليون دولار سيتم تمويلها من صندوق التنمية الإجتماعية، ومتابعة تنفيذها، كما سيتم توفير مولد كهربائي لمدينة الغيظة بطاقة ٥ ميجاوات خلال الأشهر القادمة، ولقد تم إنجاز الكثير من المتطلبات لأبناء محافظة المهرة وأصبحت الشوارع تزين مدينة الغيظة بالإسفلت.

وقال الأخ/ الرئيس أنه كلما تعاون المواطنون وأستتب الأمن فأن ذلك يشجع السلطة التنفيذية والتشريعية والسياسية على إنجاز المزيد من مشاريع الخدمات والانماء، وأنا أحث أبناء محافظة المهرة على المزيد من التعاون مع أجهزة السلطة المحلية والتنفيذية لما فيه مصلحتهم والمصلحة الوطنية بشكل عام.

مشيراً بأن مناخات الإستقرار والإطمئنان والتشجيع المستمر قد حفزت الكثير من المواطنين على الإقبال لبناء مساكن وإنجاز المشاريع السكنية الإستثمارية، بالإضافة إلى ما قامت به الدولة ممثلة في مختلف مؤسساتها وهيئاتها ببناء المرافق الخاصة بها، موضحاً بأن ما تحقق في مدينة الغيظة يمثل طفرة كبيرة سوف ترتقي بحياة المواطنين وتنهض بمستوى الحياة في هذه المدينة.

وكان الأخ ناجي الظليمي محافظ محافظة المهرة قد ألقى كلمة رحب في مستهلها باسم أبناء المحافظة بالأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في زيارته للمحافظة التي تحمل معها بشائر الخير والتطور.مشيراً إلى أن محافظة المهرة شهدت منذ إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠م تطوراً

ملحوظاً في مختلف المجالات وقال لقد تم إنشاء /٣٥٤/مشروعاً بلغت تكلفتها ٢٣ مليار ريال في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والطرقات والمياه والكهرباء وغيرها من المشاريع الخدمية الإنمائية وذلك بفضل توجيهات وإهتمامات الأخ/ الرئيس ومتابعته المباشرة. كما أشار إلى متطلبات أبناء المحافظة من المشاريع. وألقى الأخ/ مسلم مسلم عامر كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية عبر فيها عن ترحيب الأحزاب والتنظيمات السياسية بزيارة الأخ/ الرئيس للمحافظة وقدر إهتماماته ومتابعته المباشرة وحرصه على تلمس هموم المواطنين، وتفقد سير العمل في المشاريع التي تنعم



رئيس الجمهورية يلقي كلمة في المهرجان الجماهيري والخطابي الذي اقيم في مدينة الغيظة بمحافظة المهرد بمناسبة زيارته للمحافظة..





الاخ الرئيس يلوح للجماهير من ابناء محافظة المهرة الذين توافدوا الى ساحة المهرجان من مختلف مديريات المحافظة للاحتفاء به والتعبير عن محبتهم وتقديرهم له واعتزازهم بمواقفه الوطنية والقومية وبالمنجزات التي تحققت للوطن في ظل قياد ته الحكيمة ...

بها محافظة المهرة،كما ألقيت كلمات من قبل الأخوة/ سالم عبدالله منيمار أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وراشد يسهل عن المشائخ والأعيان والأخت محل الزين جمعان عن المرأة عبرت جميعها عن سعادة أبناء المحافظة وفرحتهم الغامرة بهذه الزيارة للأخ الرئيس في إطار زيارته الحالية لعدد من محافظات الجمهورية وما حظيت به هذه المحافظة من تطور شمل مختلف المجالات الخدمية والإنمائية وأسهمت في حركة النهضة الشاملة التي شهدتها المحافظة منذ إعلان الجمهورية اليمنية كما ألقى الأخ الشاعر/ حاج علي فيكون قصيدة شعرية عبرت عن الفرحة والسعادة الغامرة بزيارة الأخ رئيس الجمهورية لمحافظة المهرة وحرصه على تطور اليمن وتأهيله ليكون فاعلاً على المستوى الإقليمي والدولي.

وكان الأخ/ الرئيس قد قام بجولة في أنحاء مدينة الغيظة واطلع على النهضة العمرانية الكبيرة التي شهدتها المدينة في الآونة الأخيرة والتي أحدثت تحولاً كبيراً في حياة المواطنين في المدينة.

وعبر الأخ/ الرئيس عن أرتياحه الكبير لما شهدته محافظة المهرة من نهضةعمرانية شاملة منذ أعادة وحدة الوطن في ٢٢ من مايو١٩٩٠م.

افتتاح مشروع إنارة مطار الغيظة

بعد ذلك قام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح بافتتاح مشروع إنارة مطار الغيظة، حيث أزاح اللوحة التذكارية للمشروع أيذاناً بافتتاحه رسمياً . وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ثلاثون مليون ريال.



رئيس الجمهورية يزيح الستار عن اللوحة التذكارية ايذاناً بافتتاح مشروع انارة مطار الغيظة في محافظة المهرة

رئيس الجمهورية يصل الى مدينة المكلا

المكلا . حضرموت - في ٢٠٠٢/٣/٤م

وصل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم الى مدينة المكلا بمحافظة حضرموت في اطار زيارته التفقدية لعدد من المحافظات.
كان في استقباله في مطار المكلا الاخوة عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت وعمير مبارك عمير وكيل المحافظة وعوض عبدالله حاتم وكيل المحافظة لشئون الساحل والعميد علي ناصر لخشع مدير الامن العام والمسئولون واعضاء المجلس المحلي والقيادات الحزبية والجماهيرية والقيادات العسكرية و الأمنية بالمنطقة الشرقية والمشائخ وجموع غفيرة من المواطنين الذي اصطفوا على جانبي الطريق وهم يحملون اللافتات التي عبر فيها أبناء المحافظة عن إمتنانهم الكبير لما يوليه فخامة الأخ الرئيس .. معبرين بالأهازيج والرقصات الشعبية عن فرحتهم وسعادتهم لزيارة الأخ الرئيس التفقدية للمحافظة للإطلاع على أحوال المواطنين فيها من خلال إنجاز العديد من المشاريع الخدمية والتنموية والتي إفتتح ويفتتح العديد منها خلال زيارته الحالية.
كما عبرت اللافتات عن تقدير أبناء محافظة حضرموت لإهتمام الأخ الرئيس الذي تجسد في إنجاز العديد من المشاريع الخدمية الإنمائية والتي إمتدت إلى مختلف مناطق المحافظة .. معبرين عن أصدق التهاني للأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الأضحى المبارك .. سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة وقد تحقق لشعبنا كل ما يرنو إليه من تقدم وتطور ونماء في ظل قيادته الحكيمة التي اختبرتها جماهير شعبنا اليمني على مدى أكثر من عقدين من الزمن ، تحقق للوطن خلالها العديد من المنجزات الإستراتيجية العملاقة.



رئيس الجمهورية يدشن العديد من المنجزات التنموية والاستثمارية في حضرموت ويضع حجر الأساس لمصفاة المكلا

المكلا - في ٥/٣/٢٠٠٢م

دشن الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم العديد من المنجزات التنموية الاستثمارية الهامة في محافظة حضرموت، حيث قام الاخ الرئيس بوضع حجر الاساس لمشروع مصفاه المكلا بمحافظة حضرموت ، حيث كان في استقباله في موقع المشروع بمنطقة ضبة الاخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت وعبدالملك علامة وكيل وزارة النفط والمعادن والاخوين عبد الله هادي الحسيني وخالد عبد الغني المسئولين في شركة مصافي حضرموت والاخ مقرن الكندي سفير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لدى اليمن والقائم باعمال سفارة المملكة العربيج السعودية الشقيقة لدى بلادنا وجموع غفيرة من المواطنين. حيث ستبلغ الطاقة التخزينية للمصفاه ٢٥الف برميل يوميا في الرحلة الاولى قابلة للزيادة الى مائة الف برميل يوميا وبتكلفة تبلغ تسعمائة مليون دولار منها ١٥٠مليون دولار لتنفيذ المرحلة الاولى والتي سيتم تنفيذها بين ثمان عشر شهراً الى ٢٤ شهرا وستعمل المصافاة على تلبية احتياجات المنطقة من مشتقات البنزين والكروسين والديزل وبعض المنتجات الاخرى بالاضافة الى تدريب وتهيئة الايدي العاملة المحلية لتشغيل وصيانة المنشئات ويعتبر المشروع احد المشاريع الاستثمارية المشتركة اليمنية - السعودية - الاماراتية.

وقد حضر الاخ الرئيس ومرافقوه الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة .. حيث القى كلمة في الحفل قال فيها : انا سعيد بوضع حجر الاساس لمصفاة المكلا ونرحب ترحيبا حارا بالاخوة الستثمرين من المملكة لاعربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ونرحب ايضا بالجانب اليمني المغترب الذي توجه للاستثمار في هذا الجانب الاستراتيجي الهام الا وهو انشاء مصفاة المكلاحضرموت .

واضاف: لدينا مصفاة اخرى ستقام في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة وثالثة ستقام في منطقة جهران بمحافظة ذمار. وقال نرحب بكل الاستثمارات وسوف اعطي توجيهات للحكومة باعفاء كل مستثمر سواء من ابناء اليمن المغتربين او من ابناء المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي من قيمة الارض اذا كان الاستثمار يزيد عن عشرة ملايين دولار، يضاف الى المزايا والتسهيلات الاخرى التي كفلها قانون الاستثمار فنبارك لاخواننا بهذا المشروع ونتمنى للمشروع النجاح والسداد.

وخاطب الاخوة المستثمرين قائلاً: سوف تجدون كل تعاون من قبل السلطة

الأخ الرئيس يضع حجر الأساس لمصافي حضرموت

صورة تذكارية التقطت للأخ الرئيس ومعه الشيخ بن عبد الله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب واعضاء مجلس ادارة شركة مصافي المكلا - في اعقاب وضع حجر الاساس للمصفاة

المحلية ومن قبل وزارة النفط وكل الجهات المعنية الامنية وغيرها، وقال: ان الامن مستتب في كل انحاء الجمهورية ولاصحة لأي اشاعات او دعايات تقلق المستثمرين فنحن نرحب بكل الاستثمارات والمستثمرين على الرحب والسعة.

هذا وكان الاخ المهندس خالد عبد الغني رئيس مجلس ادارة المصفاة قد القى كلمة رحب فيها بالاخ الرئيس والوفد المرافق له معربا عن سروره لوضع الاخ الرئيس حجر الاساس لمشروع المصفاة.

وقال: يعتبر مشروع المصفاة احدى الركائز الاستراتيجية الهامة في مسيرة البناء والتنمية لخدمة محافظتي حضرموت والمهره.. مشيرا الى ان المصفاة صمم ليكون بطاقة انتاجية تصل الى مائة الفٍ برميل يوميا على مراحل، الاولى منها بطاقة خمسة وعشرين الف برميل يوميا للوفاء باحتياجات المنطقة من مشتقات المصفاة من البنزين والكورسين والديزل وبعض المنتجات الاخرى . موضحاً بان المرحلة التي ستنفذ خلال سته اشهر ويستمر التنفيذ لفترة تتراوح بين ثمانية عشر الى اربعة وعشرين شهرا تقريبا يتم بعدها بدء المعطيات التجارية للمصفاة ، وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع في مرحلته الاخيرة بحدود تسعمائة وخمسين مليون دولار واعرب عن شكره وتقديرة للاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على الدعم اللامحدود لتذليل الصعوبات في سبيل انجاح هذا الاستثمار المشرك الذي يعتبر باكورة المشاريع الاستثمارية وفاتحة خير للاستثمارات المشتركة في المنطقة، مشيدا بدعم السلطة المحلية وتعاونهاوما يقدمه ابناء المحافظة من تعاون للمشروع . كما القى الشاعر حسن باحارثه قصيدة نالت الاستحسان.

كما قام الاخ الرئيس بوضع حجر الاساس لمشروع توسعة وتدشين العمل في مشروع توسعة طريق مطار الريان /بطول ٣٢ كم

ويشمل المشروع على بناء خط سفلتي اضافي مواز للخط القديم بتكلفة ستبلغ ستمائه وثلاثون مليون ريال وسيشمل المشروع القيام باعمال السفلته والانارة والتشجير على جانبي الطريق.

بعد ذلك قام الاخ الرئيس بوضع حجر الاساس لتدشين بدء اعمال مشروع خور المكلا- وادي العيقة في مدينة المكلا الذي سيتحول من مكان لتجمع المخلفات الى قناة بحرية ومتنزهات ترفيهيه ورياضية وسياحية.

ولدى وصول الاخ الرئيس الى موقع المشروع كان في استقباله الاخوة عبد القادر العمودي والمنهدس عمر العمودي من مجوعة العمودي الاستثمارية المنفذه للمشروع الذي تبلغ تكلفته سته ملايين دولار وبتمويل من السلطة المحلية في المحافظة .

وقد احتشدت الجموع الغفيرة من ابناء المدينة للتعبير عن فرحهم بهذا المنجز

المخطط النموذجي لمشروع خور المكلا - وادي العيقة
الذي قام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس له

حيث كانوا يرفعون صور الاخ الرئيس ويؤدون الرقصات الشعبية ويرددون الاهازيج

وقد قام الاخ الرئيس بوضع حجر الاساس للمشروع ، واستمع الى شرح عن مكونات المشروع ، واطلع على المخطط المجسم الذي يشمل تطوير البنيه التحتية الملائمة للمدينة لتحسين شبكة الطرق والمواصلات والتقاطعات واعمال الكباري العلوية للمشاة والمركبات وغيرها. واقامة وحماية منطقة المشروع من الفيضانات والسيول ومياه الامطار.. وانشاء كورنيش ومتنزهات ومطاعم وارصفة سياحية على ضفتي القناة والخور المائي، وتنظيم المنطقة الخلفية للجسر الصيني وتحويلها الى حديقة عامة وملاعب رياضية وقنوات مفتوحة وشلالات واستخدام القناة في غير ايام الامطار والسيول (لرياضة القوارب المائية) وتنشيط السياحة البحرية. .

بالاضافة الى حماية وتطوير البيئة المحلية ، وسيؤدي هذا المشروع الى احداث طفرة نوعية وجمالية في حياة المدينة ، وقد تمثل المشروع الطبوغرافيا الطبيعية الجغرافياوالبحرية بوادي العيقة.



رئيس الجمهورية يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمبنى فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت -٥ مارس ٢٠٠٢م

قام الاخ الرئيس اليوم بافتتاح مبنى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالمكلا حيث كان في استقباله الاخ الدكتور عبدالله فروان رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومبارك التاربي مدير فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بحضرموت ، وقد ازاح الاخ الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط ايدانا بافتتاح المبنى رسميا والذي يحتوي على العديد من المكاتب الادارية والقاعات وبلغت تكلفته ٥١ مليون ريال.

عقب ذلك قام الاخ رئيس الجمهورية بافتتاح قاعة مركز المعارض والمؤتمرات الدولية التابعة لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وكان في استقباله الاخ الدكتور علي هود باعباد رئيس جامعة حضرموت وعمداء الكليات واعضاء هئية التدويس والطلاب والطالبات في الجامعة وجموع المواطنين الذين حملوا الاعلام وصور الاخ الرئيس واللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب والابتهاج بزيارة الاخ رئيس الجمهورية للمحافظة وتفقده احوال المواطنين وتدشين العديد من



فخامة الرئيس يصافح عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس في
جامعة حضرموت لدى وصوله إلى الجامعة

الأخ الرئيس يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمركز جامعة حضرموت للمعارض والمؤتمرات الدولية



ويقص الشريط ايذانا بافتتاح المركز رسميا



الأخ الرئيس يلوح محيياً اعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات جامعة حضرموت الذين اصطفوا لإستقباله وهم يحملون الاعلام ويرددون الهتافات المعبرة عن سعادتهم ومحبتهم للأخ الرئيس

المشاريع الخدمية الانمائية فيها.. مرددين على ايقاعات الطبول الاهازيج والاغاني الوطنية الحماسية المعبرة عن مشاعر الوفاء والتقدير للاخ رئيس الجمهورية على ما يجسده من حرص على تلمس احوال المواطنين عن كثب والارتقاء بمستوى حياتهم.

ثم قام الاخ الرئيس بازاحةالستارعن اللوحةالتذكارية وقص الشريط ايذانا بافتتاح المركز رسمياً الذي بلغت تكلفته خمسة وثمانون مليون ريال ، ويضم قاعة للمعارض الدولية ومركز لعقد المؤتمرات والعديد من المرفق والتجهيزات الفنية المرتبطة بالمشروع.

يحضر الاحتفال بمناسبة تخرج الدفعة الثالثة من طلاب وطالبات جامعة حضرموت

بعد ذلك حضر الاخ رئيس الجمهورية الحفل الذي اقيم يمناسبة تخرج الذفعة الثالثة من طلاب وطالبات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١ م والذين بلغ عدد الخريجين منهم ٦٩٢ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات.

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم القى الاخ رئيس الجمهورية كلمة هنأ فيها الاخوة الخريجين والخريجات بتخرجهم وقال : انها لسعادة كبيرة ان ناتي إلى حضرموت في اطار الزيارة للمنطقة الشرقية وذلك للاطمئنان على احوال المواطنين وتفقد المشاريع الخدمية والانمائية ، وفي البداية اهنئكم بعيد الاضحى المبارك واكبر فرحة نحس بها هي تلك الفرحة الصادقة التي تغمر قلوب المواطنين والمواطنات على ما تحقق من مشاريع خدمية وانمائية تلمسونها سواء فيها تحقق على صعيد مشاريع الطرق والكهرباء او السدود والكرفانات أوالتعليم اوشبكة الاتصالات الهاتفية التي عمت مختلف المناطق الشرقية المترامية الاطراف وهذه انجازات نعتز بها كمواطنين وسلطة وكلما توطد الامن والاستقرار كلما ساعد ذلك السلطة التنفيذية والمحلية على تقديم مزيد من الخدمات .



اراد هذا الطفل ان يعبر عن حب [illegible] اء جيله للأب القائد بطبع هذه [illegible] بلة على خده

احدى الزهرات تقدم باقة من الورد للأب القائد تعبيراً عن المحبة والوفاء

وتناول الاخ الرئيس في كلمته موضوع الثروة السمكية وقال: احث الحكومة على إيلاء المزيد من الاهتمام بالثروة السمكية باعتبارها الثروة التي لا تتفذوذات مردود اقتصادي كبير ويستفيد منها كل المواطنين وهي اهم من النفط والغاز وعلى وزارة الثروة السمكية ان تعطي كل الاهتمام للصيادين في حضرموت وشبوة والمهرة وتعز وعدن والحديدة واتخاذ الاجراءات الصارمة ضد كل من يعبث بالثروة السمكية كما ان وعلى الحكومة الاستفادة والاخذ بالايجابيات من تجارب الاخرين.

واضاف الاخ الرئيس إن هناك معلومات بان عدداً من الشركات الممنوح لها تراخيص بالاصطياد تقوم بالعبث بالثروة السمكية وينبغي اتخاذ الاجراءات الحازمة والرادعة بحقها .

مؤكدا على اهمية ان تقوم السلطة المحلية بعملية المراقبة لكل الشركات والحيلولة دون العبث بالثروة السمكية ، كما وجه الحكومة ببناء مراسي للاصطياد في اماكن التجمعات السكانية والصيادين وبحيث ترسو السفن التي تقوم بعلمية الاصطياد في تلك المراسي ويقوم الصيادون المحليون ببيع انتاجهم لتلك السفن مشددا على اهمية ان يقوم المراقبون بواجبهم في عملية الرقابة ..وحث السلطة التشريعية على تشريع القوانين واللوائح التي تنظم عملية الاصطياد السمكي وتحول دون العبث بالثروة السمكية والبيئية البحرية.

وتطرق الاخ الرئيس في كلمته الى ما شهده التعليم الجامعي في بلادنا من قفزة نوعية وفي مختلف التخصصات وقال: انني في كل مرة ازور حضرموت ارى بان هناك فرقاً شاسعا في حياة الناس سواء على المستوى الثقافي والمعيشي والخدمي او النفطي وغيرها من المجالات وهو مايعتزيه كل مواطن ومواطنه.

وقال اننا نرحب بالخريجين وهم جيل المستقبل نرحب بهم في ميدان العمل سواء في القطاع العام او الخاص اوالمختلط ، وعلى الحكومة ممثلة في وزارات التعليم العالي و التربية والتعليم و التدريب الفني والمهني التركيز على انشاء المعاهد الفنية والمهنية وكليات المجتمع ولا شك ان التعليم الجامعي خلق جيشاً من البطالة ولهذا ينبغي ان يتم التركيز على المعاهد الفنية والمهنية والتي تؤهل الكوادر المتخصصة الملبية لاحتياجات التنمية وهي الكفيلة بالحد من البطالة.

وجدد الاخ الرئيس دعوته للمستثمرين ورجال الاعمال للاستثمار في بلادنا في شتى المجالات مؤكدا بانهم سوف يحظون بكل الرعاية والتسهيلات داعيا جميع ابناء الوطن الى المساهمة في عملية التنمية وكل من موقعه وان يقترن دوما القول بالعمل متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

وتطرق الاخ الرئيس في كلمته الى ماشهده التعليم الجامعي في بلادنا من قفزة نوعية وفي مختلف التخصصات.

وكان الاخ عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة قد القى كلمة رحب فيها بالاخ الرئيس ومرافقيه مستعرضا الانجازات التي تحققت في المحافظة منها انشاء سبع كليات في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. مشيرا الى ان الخطة الخمسية تشمل تنفيذ اربعة معاهد للتعليم الفني والمهني تضم تخصصات علوم البحار والمعهد الزراعي والمعهد الصناعي اضافة الى تخصصات اخرى.

واضاف الاخ المحافظ ان احلام ابناء محافظة حضرموت اصبحت حقيقة ملموسة على الواقع تمثلت بشبكة الطرق التي ربطت حضرموت بباقي محافظات الجمهورية وربطت اليمن بمحيطها الجغرافي في منطقة الجزيرة والخليج ومن تلك الطرق طريق صافر - سيئون وطريق تريم - ثمود - شحن.

واشار الى ان محافظة حضرموت تمثل قاعدة اساسية لجذب الاستثمارات المحلية والعربية خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي على اساس تنمية المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة .

مضيفاً ان المجالس المحلية ستشكل الداعم الاساسي لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية واخذت بالفعل بممارسة مهاممها في اعداد الخطط والبرامج التنموية والاشراف والمتابعة لمستوى تنفيذ المشاريع ، منوها بانه سيتم تعميم التجربة قريبا على مستوى المجالس المحلية في المديريات خاصة بعد ان جرى مؤخرا تنظيم العديد من الدورات التدريبية والتاهيلية لامناء عام واعضاء المجالس المحلية في المديريات ليتمكنوا من الاسهام الفاعل في عملية التنمية.

واكد عبد القادر علي هلال ان المحافظة تعمل حاليا على تنمية قاطاعات السياحة والزراعة والاستفادة القصوى من الثروة السمكية التي تزخر بها المحافظة.

هذا وكان الاخ علي هود باعباد قد القى كلمة جامعة حضرموت قال فيها : لقد جاء احتفالها هذا العام وقد تحقق لشعبنا عدد كبير من المنجزات التنموية والخدمية والسياسية تجسيد حي على ارض الواقع للاهداف الستة للثورة اليمنية واضافة الى المشاريع الخدمية في مجالات البنية التحيتة والحياة الاجتماعية للشعب وفي البناء الديمقراطي والمؤسسي وفي الحقوق المكفولة للانسان وحرية التعبير والتعددية الحزبية والسياسية وفي نظام السلطة المحلية في المحافظات والمديريات الى غير ذلك من المنجزات العظيمة التي حققتها الوحدة في ظل القيادة الحكيمة للاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

واستطرد قائلا: وما جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا الا واحدة من مكاسب وثمار الوحدة المباركة التي ارسى جذورها الاخ الرئيس .

مشيرا بان جامعة حضرموت قد حققت منذ تاسست عام ١٩٩٥ قفزات رائدة في المجال العلمي والتربوي والاكاديمي واصبحت اليوم تضم اكثر من سته الاف

طالب وطالبة يدرسون في تسع كليات وفرع في جزير سقطرى وتضم اكثر من خمسة وثلاثين تخصصا علميا.

وقال اذا كانت الجامعة اليوم تحتفل بتخرج ستمائة واثنين وثلاثين طالبا وطالبة في مساق البكالوريوس وستين طالبا وطالبة في مساق الدبلوم في سبع من كليات الجامعة فانها قد استقبلت بداية هذا العام الجامعي نحو اربعة الاف وخمسمائة طالب وطالبة تم قبولهم.

هذا وكانت قد قدم عدد من زهرات وبراعم مدارس حضرموت الاناشيد والرقصات الفلكلورية من التراث الشعبي اليمني بحافظة حضرموت ترحيبا وابتهاجا بزيارة الاخ الرئيس للمحافظة.

وفي نهاية الحفل قام الاخ رئيس الجمهورية بتكريم اوائل الخريجين المبرزين من مختلف كليات جامعة العلوم والتكنولوجيا.

فخامة الرئيس يكرم المبرزين من الطلاب والطالبات خريجي الدفعة الثالثة في جامعة حضرموت

رئيس الجمهورية يفتتح ويضع حجر اساس عدد من المشاريع الخدمية في مدينة المكلا

المكلا - في ٦ مارس ٢٠٠٢م

قام الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في اطار زياراته التفقدية لمحافظة حضرموت بافتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية والانمائية في مدينة المكلا حيث قام الاخ الرئيس بوضع حجر الاساس لمشروع الالياف الضوئية لربط محافظات عدن، ابين، شبوة،مأرب ، حضرموت ، المهرة ببقية محافظات الجمهورية في اطار مشروع ٥٠٠ الف خط هاتفي جديد بتكلفة قدرها ثلاثة مليار ومائة واربعة وعشرون ميلون ريال بتمويل من المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية وسير بط كابل الالياف الضوئية بين عدن المكلا ليشمل زنجبار وشقرة ولودر وموديه والمحفد وحبان وميفع وعزان وبئر علي وحض ظلومة وبروم وفوه ، كما سيربط الكابل بين المكلا وسيئون ليشمل مناطق



الاخ الرئيس يضع حجر الاساس لمشروع الالياف الضوئية

رغفة وعرف والعشة وغيل بني يحيى وشركات النفظ وبعلال وشريوف وغيل عمر وسكوان والردود كما سيربط الكابل بين المكلا وسيحوت ليشمل ضبه وشحير والحامي والديس وقصيعر والريده بالاضافة الى الربط بين مأرب وعتق ليشمل الجوبه حريب ، بيحان، عسيلان وكذا بين عتق النقبة ليشمل الصعيد والنقبة. حيث من المقرر الانتهاء من هذا المشروع الاستراتيجي نهاية العام الحالي ان شاء الله.

وكان في استقبال الاخ الرئيس لدى وصوله الى موقع المشروع الاخ عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت والمهندس عمر بن شهاب مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات فرع حضرموت والمسئولون والعاملون والمهندسون في فرع المؤسسة بمدنية المكلا .

كما قام الاخ الرئيس بافتتاح مشروع توسعة ستنرالي المكلا وفوه بسعة سته الآف خط وبتكلفه قدرها ٥٨٥ مليون ريال.

وفور وصوله قام الاخ الرئيس بازاحة الستار وقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع رسميا .. ثم طاف في بعض الاقسام واستمع الى شرح عن مكونات المشروع.

ويفتتح مرفأ القوارب وسوق الجملة في مدينة المكلا

بعد ذلك قام الاخ الرئيس بافتتاح مرفأ القوارب وسوق الجملة في مدينة المكلا الذي بلغت تكلفته الاجمالية ثلاثمائة واربعون مليون ريال.

وكان في استقباله لدى وصوله الى موقع المشروع عدد من المسئولين والاخوان عبد القادر العمودي والمهندس عمر العمودي من مجموعة كورنيش العمودي التي قامت بتنفيذ المشروع لصالح السلطة المحلية .

وفور وصوله قام بازاحة الستار وقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع رسميا كما طاف باقسام المشروع الذي يحتوي على سوق مركزي للخضار والفواكه والاسماك جهز بطريقة حديثة ، كما يعتبر هذا المشروع احد المشاريع الخدمية الهامة التي ستخدم الصيادين في مدينة المكلا وتوفير الخدمات لبائعي الخضروات والفواكه والاسماك جهز بطريقة حدثية، كما يعتبر هذا المشروع احد المشاريع الخدمية الهامة التي ستخدم الصيادين في مدينة المكلا وتوفير الخدمات لبائعي الخضروات والفواكه ولصيادي الاسماك والمواطنين في مدينة المكلا.



الاخ الرئيس يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمرفأ القوارب وسوق الجملة في المكلا

ثم قام الاخ الرئيس بعد ذلك بوضع حجر الاساس لمباني معسكر الامن المركزي في منطقة خلف بمدينة المكلا وكان في استقباله لدى وصله الى موقع المشروع الاخوة العميد علي ناصر الاخشع مدير عام امن المحافظة والعقيد محمد قائد عمر ، قائد الامن المركزي فرع حضرموت..

ولدى وصوله قام بوضع حجر الاساس للمشروع الذي ستبلغ تكلفته حوالي مائتي مليون ريال.

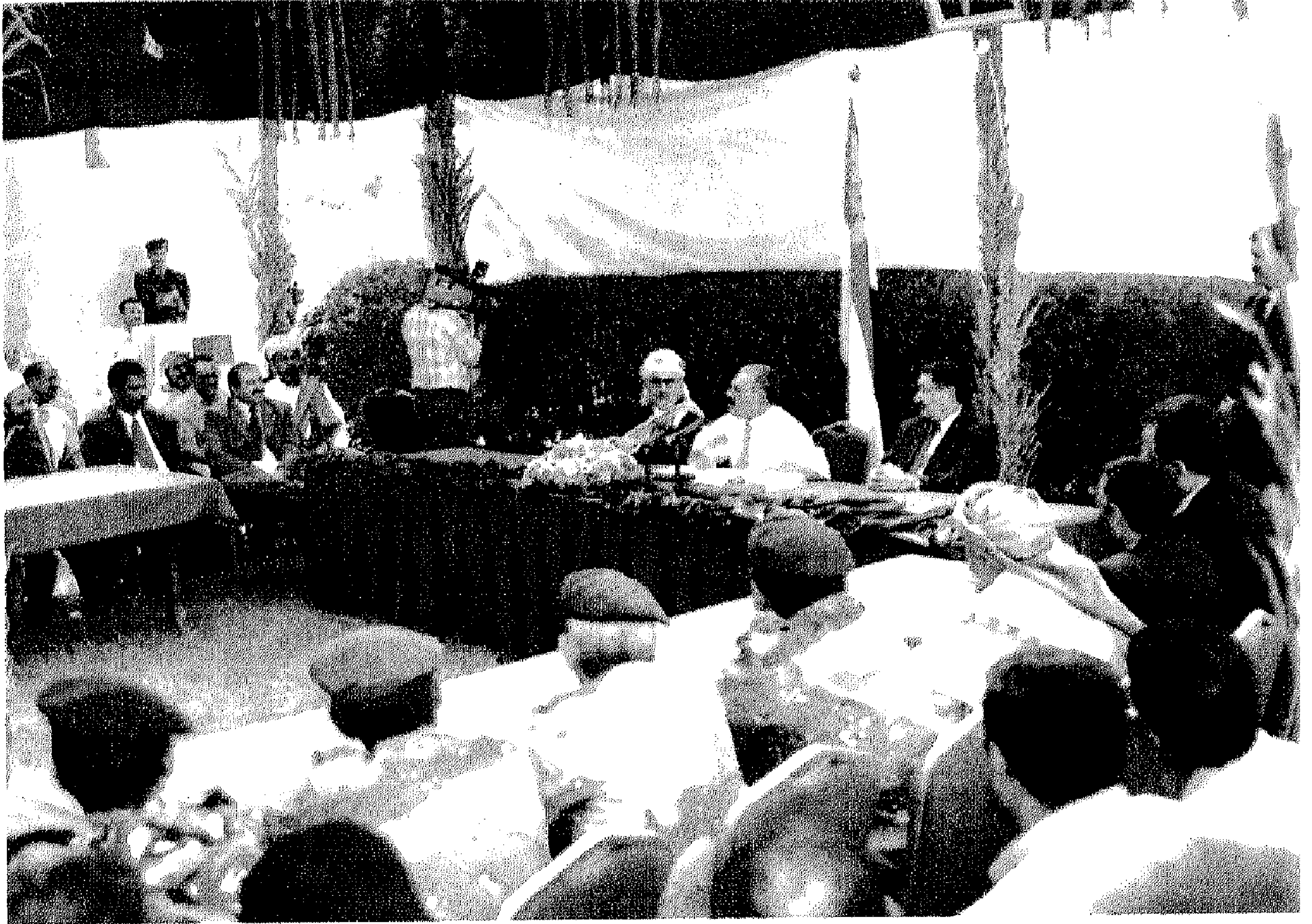


الاخ الرئيس يستمع الى شرح عن مكونات المشروع عقب افتتاحه لمرفأ القوارب وسوق الجملة في مدينة المكلا - حضرموت

رئيس الجمهورية يلتقي برئيس واعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي

والتقى الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمدينة المكلا اليوم بالأخوة رئيس وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي ورجال السلطة القضائية والقيادات العسكرية والأمنية وأصحاب الفضيلة العلماء وقد تحدث اليهم الاخ الرئيس معبراً عن سعادته بهذا اللقاء مشدداً على أهمية تفعيل أداء الاجهزة المحلية والتنفيذية، وبذل المزيد من الجهود لمواصلة عملية التطوير والبناء التنموي الشامل.

وفيما يتعلق بمشاريع التطوير العمراني والمشاريع الاستثمارية والسياحية أكد الاخ الرئيس على أهمية العمل المنظم والمخطط وقال ينبغي على السلطة المحلية إنهاء العشوائية في التخطيط وإزالة أي عمل عشوائي.



الاخ الرئيس ومعه الاخوان الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وعبدالعزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى اثناء التقائه باعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي في مدينة المكلا

ووجه الأخ الرئيس بسحب الامتيازات للأراضي التي تم حجزها في الماضي للاستثمارات بعد مضي عشر سنوات دون استغلالها في تنفيذ المشروع الاستثماري الذي منحت من أجله وبحيث يتاح فيه المجال لمستثمرين أخرين الذين يتزايد حجم إقبالهم للاستثمارات في المحافظة وأكد في حديثه على ضرورة التطبيق الحازم للقانون والنظام.

وأشار الأخ الرئيس في حديثه إلى أهمية الدور الذي يضطلع به رجال القضاء والنيابة في خدمة العدالة وترسيخ سيادة القانون وكذلك الدور الذي تضطلع به أجهزة الأمن في الضبط والتصدي لأية محاولة تستهدف العبث بالأمن والاستقرار والاستهتار بالأنظمة والقوانين وأكد على ضرورة حسن التعامل مع المواطنين كما وجه بحل قضاياهم أولاً بأول، ووجه الأخ الرئيس وزارة الزراعة والري الى الاهتمام بالتوسع في بناء المزيد من السدود والحواجز والكرفانات المائية وتطبيق مشاريع الري المحوري في مناطق مديريات الصحراء وبما يكفل الاستفادة من المياه في إيجاد المزروعات والمراعي في تلك المناطق لحماية الثروة الحيوانية، وقال الرئيس أن الزراعة هي الأساس في التنمية والأنشطة الاقتصادية للسكان...

هذا وكان الأخ الرئيس قد أستمع من الأخوة عبد القادر علي هلال محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي وسالمين المعاري الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة حضرموت ومدراء فروع مكاتب الوزارات إلى تقارير عن سير العمل والأداء في مكاتب الوزارات والمصالح والمؤسسات ومستوى التنفيذ والإنجاز للمشاريع الخدمية والإنمائية التي يجري تنفيذها في عموم مديريات المحافظة،

كما تناولت التقارير أوجه الأنفاق والإيرادات التي أبرزت الحجم الكبير للنفقات التي تم اعتمادها سواء في مجال التربية والتعليم أو الصحة أو الطرقات أو الكهرباء أو المياه أو التعليم الجامعي أو غيرها من مشاريع الإنماء في إطار تطبيق قانون السلطة المحلية وتوجهات اللامركزية...

رئيس الجمهورية يحضر أمسية الدان في المكلا

وكان الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد حضر الليلة الماضية في مدينة المكلا أمسية الدان الحضرمي التي شارك فيها عدد من الشعراء الشعبيين من مديريات محافظة حضرموت الساحل والوادي والصحراء والقيت خلال الامسية المساجلات الشعرية من قبل عدد من الشعراء عبروا فيها عن فرحة أبناء حضرموت بزيارة الأخ الرئيس للمحافظة وما تحمله معها من بشائر الخير، ومعاني التلاحم بين الأخ الرئيس وأبناء المحافظة.

وتناولت المساجلات المواقف الوطنية والقومية للأخ الرئيس المشرفة والمجسدة لحرصه على الارتقاء بمستوى حياة الشعب في كافة مناطق الوطن ومناصرته القضايا العربية والإسلامية العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني والقدس الشريف.

كما تناولت المساجلات العديد من القضايا المرتبطة بتطلعات أبناء محافظة حضرموت وكل أبناء الوطن بتحقيق المزيد من الإنجازات وعلى مختلف الأصعدة التنموية والخدمية.

و قدم الفنان هود العيدروس وصلة غنائية خلال الأمسية .

حضر الأمسية الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والأخ عبدالقادرعلي هلال محافظ المحافظة وعدد من الأخوة أعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من المسؤولين و المستثمرين ورجال الأعمال من المغتربين اليمنيين.


رئيس الجمهورية اثناء حضوره امسية الدان في المكلا

الرئيس يتفقد عددا من مديريات وادي حضرموت ويضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية

٧ مارس ٢٠٠٢ م (سبأ)

في اطار زيارته التفقدية الحالية لمحافظة حضرموت قام الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة الى عدد من مديريات وادي حضرموت، حيث كان في استقباله في مطار سيئون الاخوة طه هاجر وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي والصحراء ويحيى باجري الوكيل المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء واعضاء المجلس المحلي ومدراء المكاتب التنفيذية والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والامنية والقيادات الحزبية والجماهيرية وجمع غفير من المواطنين من ابناء مديريات الوادي والصحراء..

وقد قام الاخ الرئيس بزيارة الى مديرية القطن حيث حضر المهرجان الجماهيري الكبير الذي اقيم في ساحة مدينة القطن بمناسبة زيارة الاخ الرئيس للمديرية وحضره المسئولون والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية والقيادات الحزبية والجماهيرية والطلاب والطالبات الذين حملوا صور الاخ الرئيس والاعلام واللافتات التي كتبت عليها الشعارات وعبارات الترحيب بالاخ الرئيس والابتهاج بزيارته للمديرية ولمحافظة حضرموت عموماً والتي تجسد اهتمامه



رئيس الجمهورية اثناء وصوله الى مدينة القطن في زيارة تفقدية لعدد من مديريات الوادي والصحراء ومعه عبد القادر باجمال رئيس الوزراء



المواطنون من ابناء مديريات الوادي والصحراء في محافظة حضرموت وهم يؤدون الرقصات الشعبية على ايقاع الطبول تعبيراً عن سعادتهم وابتهاجهم بزيارة الأخ الرئيس والتقائهم به

بابناء الشعب وحرصه على تلمس قضاياهم واحتياجاتهم عن كثب وتوثيق التلاحم مع ابناء الشعب في مختلف مواقعهم .. معبرين بالاغاني والاهازيج والرقصات الشعبية عن الفرح بهذه الزيارة التي ترتبط بها معاني الخير من خلال تدشين العديد من المنجزات التنموية والخدمية التي ترتقي بمستوى حياتهم.

وقد القى الاخ رئيس الجمهورية كلمة في الاحتفال الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم قال فيها: يسعدني ان ازور وللمرة الثانية مديرية القطن وحضور هذا الاحتفال والالتقاء بابنائي من الشباب والشابات وسنعمل على تلبية احتياجاتكم التي عبر عنها الاخ مدير المديرية وهو انشاء المستشفى العسكري ومياه ومجاري القطن وكذلك بناء مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة ثانوية للبنات وسفلتة عدد من الشوارع في القطن.. واوجه الشكر والتقدير لمكتب التربية والتعليم في الوادي والساحل وكذلك للمدرسين والمدرسات الافاضل على التزام الطلاب والطالبات في المدراس بالزي المدرسي الموحد وهو نموذج رائع يستحق الاقتداء به.. ويظهر الطلاب بالمظهر الانضباطي الجيد والشكر لمن يلتزمون بذلك ولابنائنا الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات.

وكان الاخ احمد بلحامض مدير عام مديرية القطن رئيس المجلس المحلي قد

القى كلمة رحب فيها بالاخ الرئيس ومرافقيه في زيارته للمديرية وتفقده لاحوال المواطنين فيها معبرا عما تحتاجه المديرية من المشاريع والخدمات.. مشيراً بان هذه الزيارة سوف تحمل معها بشائر الخير لابناء المديرية وكل ابناء المحافظة.

بعد ذلك توجه الاخ رئيس الجمهورية الى مديرية دوعن حيث تفقد احوال المواطنين وسير العمل في طريق المشهد - دوعن الجاري العمل فيها والتي يبلغ طولها ٩٥ كيلومتراً وتبلغ تكلفتها مليار وخمسمائة مليون ريال بتمويل من وزارة الاشغال العامة والتطوير الحضري.. كما تفقد احوال المواطنين في القرى والمناطق الواقعة على امتداد الطريق حتى منطقة خيلة بوادي دوعن .. وتلمس احوالهم واحتياجات مناطقهم حيث خرج الاخوة المواطنون الى الطرقات لتحية الاخ الرئيس والترحيب به والتعبير عن الفرح بزيارته لهم وتفقده لاحوالهم وانجاز العديد من المشاريع الخدمية والانمائية الى ترتقي بمستوى حياتهم.

يضع حجر الاساس لطريق
رأس حويرة /عقبة خيلة بقشان

وفي منطقة خيلة بوادي دوعن قام الاخ رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس لطريق راس حويرة عقبة خيلة بقشان . وكان في استقباله في موقع المشروع الاخ عبدالله حسين الدفعي وزير الاشغال العامة والتطوير الحضري وناصر سالم بالهيف مدير المديرية والمسؤلون والاخ عبدالله احمد سعيد بقشان الذي تبرع بتمويل الطريق على نفقته وجموع غفيرة من المواطنين من ابناء مديرية دوعن ومديريات وادي حضرموت الذين احتشدوا منذ الصباح الباكر لحضور المهرجان الذي اقيم بهذه المناسبة. وقد قام الاخ الرئيس بوضع حجر الاساس للمشرو ع والذي تبلغ تكلفته ٦ ملايين دولار وطوله ٥٧ كيلومترا وتستفيد منه ست قرى يقطنها اكثر من ستين الف نسمة.

رئيس الجمهورية يضع حجر الاساس لطريق راس حويره -عقبة خيلة بقشان
٢٠٠٢/٣/٧م

المهرجان الجماهيري في مديرية دوعن

وحضر بعد ذلك الاخ الرئيس المهرجان الجماهيري الكبير الذي اقيم بمناسبة زيارته للمديرية وحضره المسؤلون واعضاء المجلس المحلي والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين من مختلف قبائل المنطقة وفرق الرقص الشعبي الذين عبروا برقصاتهم الشعبية عن الفرح والابتهاج بزيارة الاخ الرئيس وتفقده لاحوالهم ووجوده بينهم ليشاركهم افراح البدء في تدشين هذا المنجز الخدمي الكبير في منطقتهم ، كما تبارى الشعراء الشعبيون في تقديم القصائد الشعبية التي عبرت عن التحولات العظيمة التي شهدها االوطن في ظل وحدته المباركة وعطاءات القائد الوطني الرئيس علي عبدالله صالح.

والقى الاخ رئيس الجمهورية كلمة في الاحتفال قال فيها : يسعدني ونحن نضع حجر الاساس لطريق وادي دوعن، وهناك طريق تنفذها وزارة الاشغال العامة والتطوير الحضري بطول حوالي ٩٧ كم من المهشد حتى هذه المنطقة ، وطريق اخر من هذه المنطقة قد يلتقي بالاسفلت في عقبة عبدالله غريب يتم تنفيذها على نفقة الشيخ عبدالله بقشان واخوانه .. ونشكر كل رجال الاعمال اينما كانوا من اخواننا اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية او دول الخليج وكذلك مجموعة بن لادن على مايقدمونه من خدمات جيدة وسنقدم لهم كل التسهيلات ولكل ابنائنا المقيمين في المهجر وذلك للدفع بعملية التنمية في البلاد والمسئولية مشتركة ..مسئولية المواطنين ، مسئولية رجال الاعمال، مسئولية كبار التجار ، مسئولية الامن ، مسئولية كل مواطن يجب عليه ان يسهم اسهاما فاعلا في عملية التنمية.. وشكراً لرجال الاعمال الذين يبدلون جهدا ويعملون اعمالا خيرية في محافظة حضرموت.

وقال الاخ الرئيس : اتطلع ان يشمل عطاء رجال الاعمال كل انحاء الجمهورية وان لا يتقوقعوا في منطقة واحدة وان يشمل عطاءهم كل محافظات الجمهورية .. اليمن واحد واليمن دائرة واحدة. واكرر الشكر والتقدير واثمن للشيخ عبدالله التوفيق والنجاح ولوزارة الاشغال الهمة العالية والاسراع بتنفيذ هذا المشروع لاني ارى معاناة المواطنين كبيرة في وادي دوعن نتيجة وعورة الطريق.

وكان الشيخ عبدالله بقشان قد القى كلمة رحب فيها بالاخ الرئيس وعبد عن الشكر والتقدير له على تجمشه عناء الوصول الى هذه المنطقة لوضع حجر الاساس لمشروع طريق رأس حويرة خيلة بقشان معبراً عن امله ان يخدم هذا الطريق جميع سكان وادي دوعن.. وقدم للاخ الرئيس درعاً تذكارياً تعبيراً عن الشكر والعرفان بالجميل لما قدمه للوطن من منجزات.

بعد ذلك قام الاخ رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس لطريق ارواس غيل بن يمين وساه والتي يبلغ طولها ٨٥ كيلومترا وبتكلفة ستة ملايين دولار ستختصر مسافة الطريق من سيئون الى المكلا بحوالي مائة وعشرة كيلومترات.

سيئون فتحت قلبها لزعيمها قبل البيوت

الثعالبي - ١٤أكتوبر - في ٨ مارس ٢٠٠٢م

في اليوم الثامن لزيارته التفقدية لمحافظتي حضرموت والمهرة قام الأخ/ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح والوفد المرافق له، بزيارة الى وادي دوعن وانضم اليه في هذه الزيارة الأخ/ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء لوضع حجر أساس مشروع سفلتة طريق عقبة خيله/ رأس حويرة (طوله ٥٦ كيلو متر) تمويل مجموعة آل بقشان.

وجرى للأخ الرئيس والوفد المرافق استقبال كبير في مطار سيئون، صباح الخميس، وهو في طريقه الى وادي دوعن..اشترك في هذا الاستقبال الجماهير وطلاب المدارس وفرق الألعاب الشعبية.. وقد اهتزج الشاعر الشعبي حسين عبدالله باحارثه لرقصة الوعل هذه الأبيات:

يا حبيب الشعب يا "بو حمد"
شوكة الميزان- قيمة عمود
لليمن قربت كل ما بعد..
إذا وعدته. صدقٍ توفي الوعود
يا "بو حمد" أهلاً بكم.. بين أهلكم في حضرموت

رئيس الجمهورية اثناء حضوره المهرجان الخطابي في مدينة القطن

رئيس الجمهورية يطلع على مخطط طريق راس حويرة-
عقبة خيلة بقشان -قبيل قيامه بوضع حجر الاساس لها

رئيس الجمهورية يزور مدينة الشحر ويفتتح مركز المحضار الثقافي ويتفقد معمل تحضير الأسماك وميناء تصدير النفط في ضبه

حضرموت - سبأ - في ٢٠٠٢/٣/٨م

قام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة إلى مدينة الشحر حيث كان في استقباله الأخ عبدالولي السيلاني مدير المديرية ومحمد معوضة أمين عام المجلس المحلي للمديرية وأعضاء المجلس المحلي والمواطنون.

وقد قام الأخ/ الرئيس بجولة في أنحاء مدينة الشحر، حيث أطلع على الشوارع والأحياء الجديدة والنهضة العمرانية الكبيرة التي شهدتها المدينة، وعلى وجه خاص، منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن في أل ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

حيث جرى إنشاء العديد من الشوارع في المدينة وإنارتها وإدخال الكثير من الخدمات التي نهضت بمستوى حياة المواطنين.

وقد قام الأخ/ الرئيس بزيارة لمعمل تحضير الأسماك بالشحر والتابع لشركة بروم للاصطياد والتسويق المحدودة.

وكان في استقباله المسئولون في الشركة حيث طاف الأخ الرئيس بأنحاء المعمل وأطلع على عمليات التحضير للاسماك واستمع إلى شرح عن إنتاج المعمل والذي يقوم بتحضير الشروخ ومختلف أنواع الأسماك التي يتم تصديرها لأوروبا وعدد من البلدان الأخرى.

كما يحتوي المعمل على مصنع للثلج لحفظ الأسماك وقد أكد الأخ الرئيس على الاهتمام بالثروة السمكية واستغلالها الاستغلال الأمثل بما يعود بمردودات إيجابية على الاقتصاد الوطني ووجه ببناء مرسى للصيادين في مديرية الشحر.

وقام الأخ/ الرئيس بعد ذلك بزيارة إلى الجامع الكبير بالشحر وهو أحد الجوامع التاريخية الشهيرة في بلادنا وقد تم بناؤه في السنة العاشرة للهجرة وجدد في عام ١٣٨٥هـ كما أعيد ترميمه وتجديده بتوجيهات من الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في العام ١٤١٨هـ وبتكلفة بلغت ٤٤ مليون ريال.

وقد قام الأخ/ الرئيس بعد ذلك بافتتاح مركز المحضار الثقافي الذي أقيم تخليداً للشاعر والمبدع الكبير المرحوم حسين أبو بكر المحضار حيث كان في استقباله الأخ محضار حسين المحضار وعبدالرحمن عبدالكريم الملاحي أمين عام المركز وإدارة المركز وقد قص الأخ الرئيس الشريط إيذاناً بافتتاح المركز، الذي أقيم على نفقة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.

وقد طاف الأخ/ الرئيس بأنحاء المركز، والذي يستهدف تجميع وحصر الموروث الأدب والفني للشاعر وإبراز دوره الرائد ومكانته المتميزة بين الشعراء



الاخ رئيس الجمهورية يزيح الستار إيذاناً بافتتاح مركز الشاعر المبدع حسين ابوبكر المحضار في مدينة الشحر - محافظة حضرموت

مارس ٢٠٠٢ م



الأخ الرئيس يتصفح احد سجلات مركز المحضار

والملحنين، ونشر الموروث الأدبي، ودعم وتشجيع الدراسات الخاصة بالشاعر وبيئته ويحتوي المركز على قاعة للدراسات والأبحاث، وصالة للعرض ومتحف وقاعة جلسة الاثنين، وهي الجلسة التي انشأها الشاعر المرحوم، وتعقد يوم اثنين من كل أسبوع، وتضم الأصدقاء والأدباء.

وقد أشاد الأخ الرئيس خلال الزيارة بإبداعات الشاعر المرحوم حسين أبو بكر المحضار وعطاءاته الثقافية والأدبية السخية.

وقام الأخ الرئيس بعد ذلك بزيارة ميناء تصدير النفط بمنطقة ضبة مديرية الشحر حيث كان في استقباله المسئولون والمهندسون العاملون في الميناء.

واستمع الأخ/ الرئيس إلى شرح عن سير العمل في الميناء والتوسعات والتجديدات التي يشهدها والمتمثلة في بناء عدد من الخزانات الجديدة، ويستقبل الميناء ٢٩٠ ألف برميل نفط يومياً تضخ من ٨٦ بئراً منتجاً في منطقة المسيلة بالإضافة إلى كمية ٤٢٠ ألف برميل يحتويها الأنبوب الممتد من منطقة الإنتاج وحتى ميناء تصدير النفط في ضبه، وتبلغ السعة التخزينية للخزانات الحالية ثلاثة ملايين ونصف المليون برميل.

كما أطلع الأخ/ الرئيس على سير برامج اليمننة وإعداد الكوادر اليمنية للعمل في المنشآت النفطية، والتي تبلغ نسبة ٨٠٪ من حجم العمالة في المنشآت .

وطاف الأخ/ الرئيس بأقسام الميناء وأطلع على سير العمل في المنشآت الجديدة التي يجري تجهيزها لتوسيع الطاقة الاستيعابية للميناء.

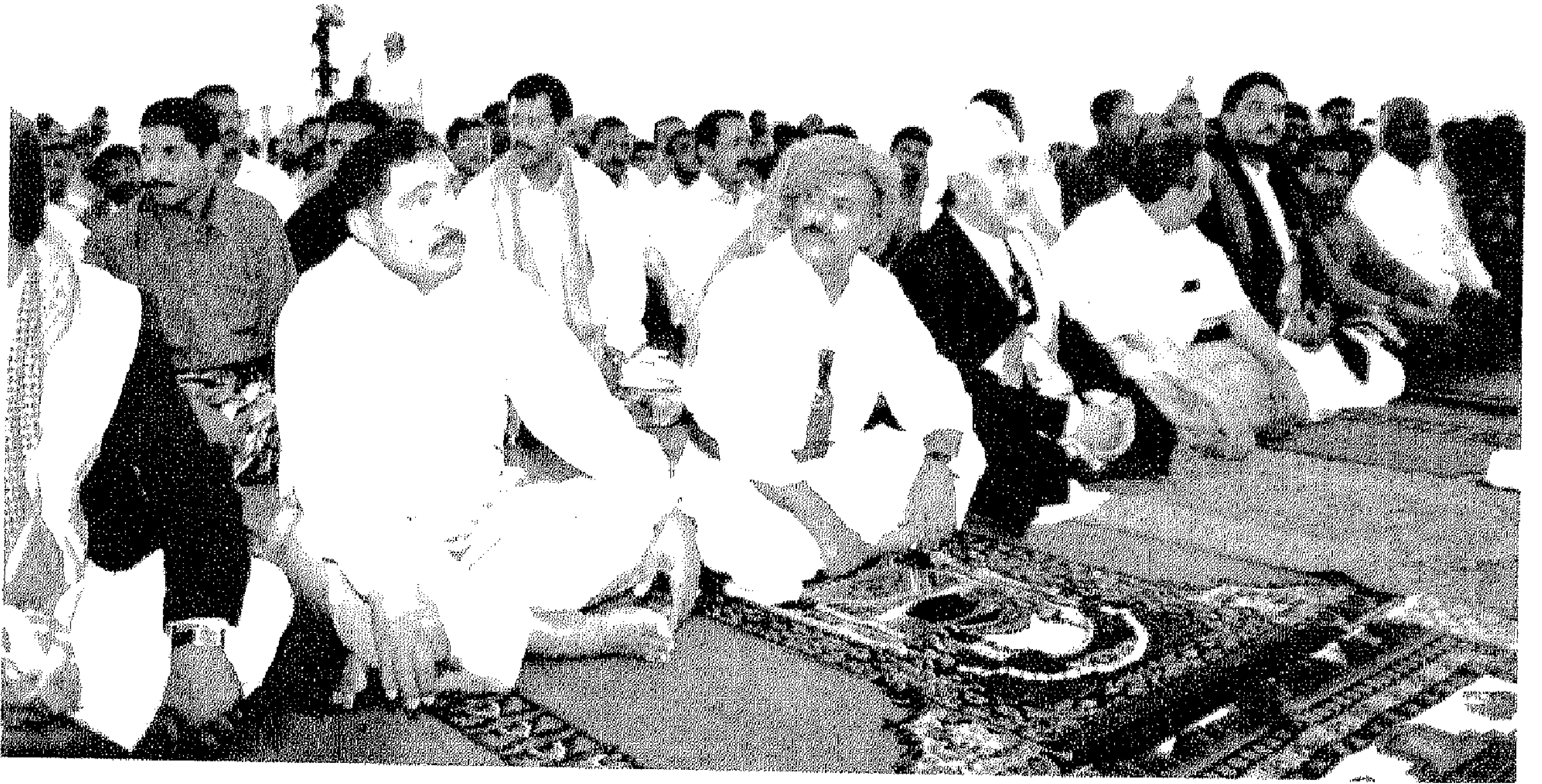
ورافق الأخ/ الرئيس خلال زيارته الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعدد من المسئولين.

ويؤدي صلاة الجمعة بجامع عمر التاريخي بالمكلا

سبأ - في ٨/ ٣/ ٢٠٠٢م

أدى الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صلاة الجمعة مع المواطنين بجامع عمر التاريخي بمدينة المكلا محافظة حضرموت ومعه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمسئولين المرافقين.

وقد أكد فضيلة العلامة علي محمد مديحج أمام وخطيب الجامع في خطبتي الجمعة ضرورة أن يعمل الجميع على بث مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ونبذ الفرقة والشتات ولم الصفوف بين أبناء الأمة العربية والإسلامية.



الاخ رئيس الجمهورية يؤدي الصلاة بجامع
عمر التاريخي بالمكلا ومعه كبار المسئولين المرافقين

وأشاد الخطيب بمواقف الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الثابتة من القضايا والتطورات التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية.

مؤكداً أن الأمة العربية والإسلامية بحاجة ماسة في الوقت الراهن لتوحيد الكلمة ورص الصفوف لمواجهة التحديات والأخطار التي تواجهها.

وأشار إلى التمسك بقيم الدين الإسلامي الحنيف التي تحثنا على التعاون والتكافل، مشيداً بالمواقف التي تبنتها بلادنا في سبيل نصرة القضايا الإسلامية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية في فلسطين والقدس الشريف وأبتهل الخطيب الى الله العلي القدير ان يوحد، كلمة العرب والمسلمين، وان يحفظ اليمن ورئيسها، وأن يحقق لبلادنا على يديه الخير والسؤدد والرخاء.

رئيس الجمهورية يصل الى محافظة شبوة
ويدشن عددا من المنجزات الخدمية والإنمائية فيها

محافظة شبوة- في ٢٠٠٢/٣/٩ م

وصل الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح إلى محافظة شبوة في زيارة تفقديه حيث كان في استقباله في مطار عتق الأخ/ علي أحمد الرصاص محافظ المحافظة وناصر محسن باعوم أمين عام المجلس المحلي وأحمد باحاج وكيل المحافظة والعميد الظاهري الشدادي قائد المنطقة العسكرية الوسطى والعميد عبد الوهاب الرضي مدير الأمن العام وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والقيادات العسكرية والأمنية بالمنطقة العسكرية الوسطى وجموع غفيرة من المواطنين الذين رحبوا بالأخ الرئيس وعبروا عن سعادتهم بزيارته للمحافظة وتفقده لأحوال المواطنين وتدشين العديد من المنجزات التنموية والخدمية التي ترتقي بمستوى حياة المواطنين، وتنهض بجوانب الحياة في المحافظة، وفور وصوله قام بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع توسيع إنارة مطار عتق الذي بلغت تكلفته ٣٢ مليون ريال.

محافظ شبوة واعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي وقيادات الاحزاب
في مقدمة مستقبلي الأخ الرئيس لدى وصوله إلى مطار عتق





الاخ رئيس الجمهورية يضع حجر الاساس
لانشاء سنترالات مديريات محافظة شبوة

كما قام بزيارة صالة المطار واستمع إلى شرح عن حركة المسافرين في المطار والخدمات التي يقدمها.

بعد ذلك توجه إلي مدينة عتق وسط الجموع الغفيرة من أبناء المحافظة الذين توافدوا إلى مدينة عتق من مختلف المديريات وهم يحملون صور الأخ الرئيس واللافتات المعبرة عن ترحيب أبناء المحافظة بالأخ الرئيس وسعادتهم وابتهاجهم بهذه الزيارة التي تمثل بشير الخير وعطاءات النماء والتطور، وأكدت تقدير أبناء المحافظة ومحبتهم لرمز الوحدة وقائد مسيرة البناء والتطور التي شهدتها بلادنا في مختلف المجالات ويشهدها أبناء الوطن في كل مدينة ومديرية، ومنها محافظة شبوة، مرددين الأهازيج والأغاني فيما كانت مجموعات من المواطنين تؤدي الرقصات الشعبية تعبيراً عن الفرح والابتهاج بزيارة الأخ الرئيس للمحافظة.

وقد قام الأخ/ الرئيس بوضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية حيث وضع حجر الأساس لمشروع السنترالات الهاتفية التي ستغطي مديريات المحافظة بشكبة اتصالات هاتفية ستبلغ سعتها ثلاثة عشر ألف ومائتان وثمانية وثمانون خطاًوبتكلفة قدرها مليار وثلاثمائة وخمسة وخمسون مليون ريال.

وكان في استقبال الأخ/ الرئيس، الاخوة ناصر العريف مدير مكتب وزارة



المواصلات في المحافظة والمهندسون والعاملون في المكتب وقد طاف الأخ الرئيس باقسام السنترال المركزي لمدينة عتق وأطلع على سير العمل فيه.

بعد ذلك قام بتفقد سير العمل في المرحلة الأولى من مشروع مستشفى عتق المركزي الذي تبلغ تكلفة الإنشاء ثمانية وثمانون مليون ريال وكان في استقباله الدكتور يسلم بن حبتور مدير مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة .

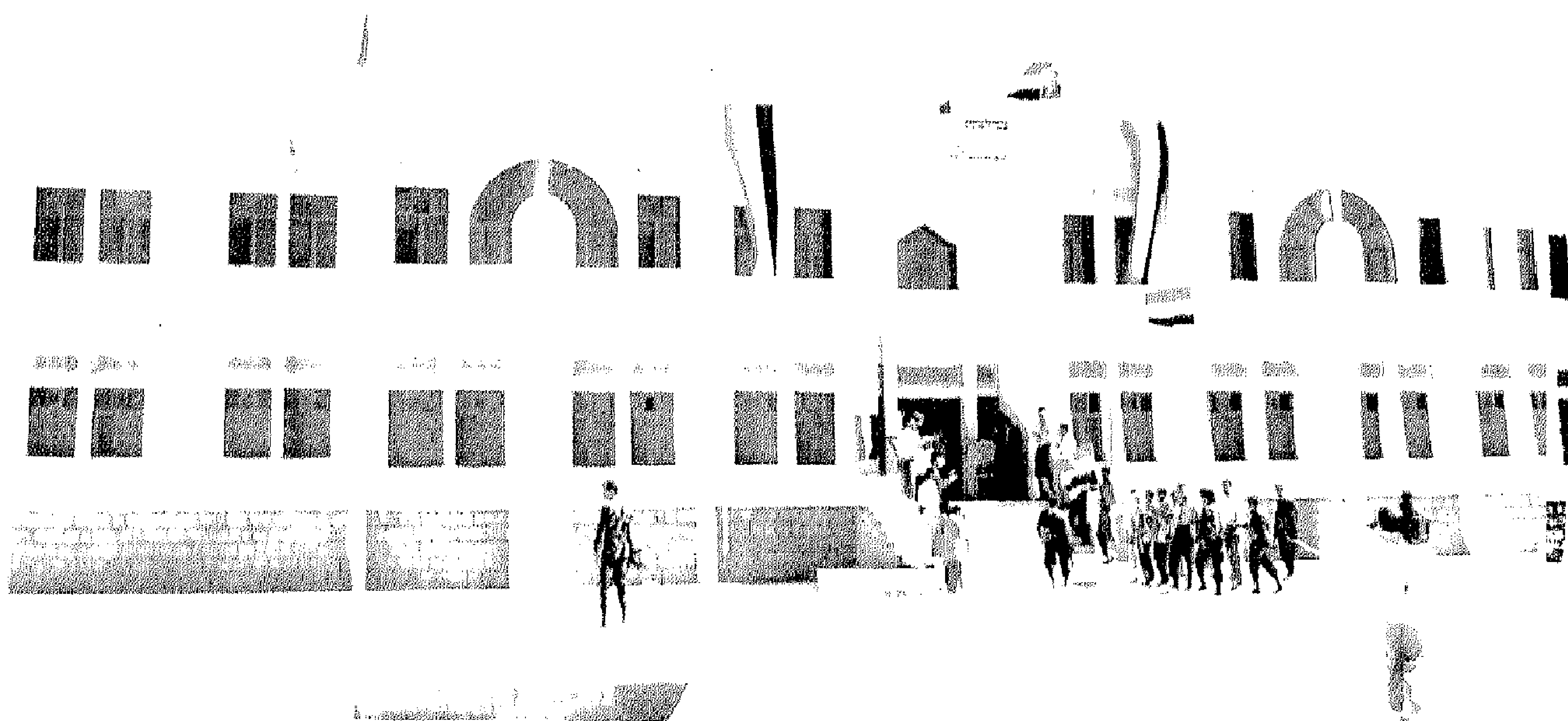
كما قام بوضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع المستشفى الذي سيبلغ تكلفة التوسعة الجديدة والتجهيزات الطبية التي سيزود بها المستشفى حوالي عشرة ملايين دولار.

وقام الأخ الرئيس بإفتتاح مبنى مكتب الشباب والرياضية في محافظة شبوة حيث كان في استقباله الأخ مديرفرع مكتب وزارة الشباب والرياضة وفور وصوله قام بقص الشريط إيذانا بافتتاحه رسمياً وبلغت تكلفته ثلاثة عشر مليون ريال.

كما قام الأخ الرئيس بافتتاح بيت الشباب بعتق الذي بلغت تكلفته ٣٨ مليون ريال ويحتوي على العديد من القاعات ودور الضيافة وصالات لممارسة بعض الألعاب والأنشطة الرياضية والثقافية.

ثم قام الأخ الرئيس بعد ذلك بافتتاح المركز الثقافي في المحافظة حيث كان في استقباله الأخ مدير مكتب وزارة الثقافة وفور وصوله قام الأخ الرئيس بقص

رئيس الجمهورية يقص الشريط ايذاناً بافتتاح مبنى مكتب الشباب والرياضة في محافظة شبوة رسمياً - ٩/٣/٢٠٠٢م



وافتتح بيت الشباب في مدينة عتق

الرئيس يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمبنى المركز الثقافي في مدينة عتق

مبنى المركز الثقافي في محافظة شبوة

الشريط إيذانا بافتتاح المركز رسمياً وبلغت تكلفة المرحلة الأولى منه مائتان وأربعة وعشرون مليون ريال ويحتوي على أربع صالات وقاعتين متعددتي الأغراض وقاعة كبرى بالإضافة إلى مسجد ومرافق أخرى.

هذا وقد قام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بجولة في أنحاء مدينة عتق أطلع خلالها على النهضة العمرانية الكبيرة والاحياء والشوارع الجديدة التي أنشئت حديثاً في ظل الوحدة المباركة كما اطلع على نواحي التوسع العمراني والنشاط التجاري والاقتصادي الذي تعيشه عاصمة المحافظة .

وقد عبر عن ارتياحه لما شهدته المدينة من تطور ونهضة عمرانية خلال السنوات العشر الأخيرة، وكانت الجماهير من أبناء مدينة عتق ومحافظة شبوة تقف على جوانب الطرق لتحية الأخ الرئيس وللتعبير عن سعادتها بزيارته للمحافظة وتقديرها ومحبتها لصانع الوحدة ومؤسس الدولة اليمنية الحديثة حيث كان الأخ الرئيس يبادلهم التحايا.

رئيس الجمهورية يلقي كلمة في المهرجان الجماهيري بعتق

وحضر الأخ الرئيس بعد ذلك المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقيم بساحة مبنى المحافظة وحضره أعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي بالمحافظة والمسؤولون والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وقيادة الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والإبداعية وممثلوا قطاعات الشباب والمرأة والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة وحاشدة من أبناء المحافظة الذين قد قدموا من مختلف المديريات للترحيب بالأخ الرئيس والتعبير عن الفرح بزيارته لهم والالتقاء بهم.

وفي الاحتفال الذي بدء بأي من الذكر الحكيم ألقى الأخ رئيس الجمهورية كلمة هنأ فيها الأخوة المواطنين بعيد الأضحى المبارك، وقال أننا في عتق للالتقاء بالأخوة المواطنين وأعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي وذلك للتعرف عن قرب على متطلبات المحافظة ووضع حجر الأساس وافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية التي تم إنجازها، وما سمعناه في الكلمات التي ألقيت حول احتياجات المحافظة، نحن على علم مسبق به، وكما ذكر أحد الشعراء فان التنمية بحاجة إلى أمن واستقرار، وتحتاج إلى الهدوء وقد أنجزت أشياء عظيمة وكبيرة وفارق كبير في ما كان عليه الحال في عام ١٩٩٠م وما هو عليه الآن.

فقد كانت قبل الوحدة المباركة هناك خمس مدارس ثانوية والآن توجد حوالي ٣٨ مدرسة ثانوية وكان عدد الطلاب في شبوة في عام ١٩٩٠م يبلغ حوالي ٣٣ ألف طالب الآن اكثر من ٦٨ ألف طالب وطالبة وهذا إنجاز رائع وهناك أناس جاحدين لا يعترفون بالحقائق وكل من تضررت مصلحته الشخصية تذمر وانكر كل المنجزات التي تحققت، وأن ما تم إنجازه سواء على صعيد مشاريع الخدمات او التنمية ا و ما شهدته مرافق الوزارات والمؤسسات الحكومية خير شاهد على ما تحقق

وقال: نحن الآن بصدد أعداد مشروع المستشفى المركزي بعتق وبتكلفة تبلغ عشرة ملايين دولار واستكمال شوارع مدينة عتق وتنفيذ طريق مودية/ الحطيب/ نصاب، ونحث وزارة الأشغال العامة والتطوير الحضري على إنجازها لتسهيل حركة ناقلات النفط والغاز بالإضافة إلى تنفيذ طريق عياذ/ شبوة/ القديمة / عساكر والمرتبطة بالعبر لتسهيل حركة المواطنين الذين يأتون من السعودية إلى شبوة وعلى وزارة الكهرباء والمياه اتخاذ الاجراءات الكفيلة بكهربة اليمن بالغاز خاصة وأن الدراسات لهذا المشروع قد مضى عليها أكثر من ٣ سنوات وحيث تبلغ تكلفة المرحلة الأولى سبعمائة مليون ريال وبحيث تمتد شبكة الكهرباء إلى شبوة

والمهرة وحضرموت وعدن وذمار والحديدة وغيرها من محافظات الجمهورية وأن شاء الله ينجز هذا المشروع خلال الخطة الخمسية الثانية، وهو المشروع الذي سيحل الكثير من المشاكل وسيسهم في تنمية الصناعة والزراعة وسيحل مشكلة المزارعين إذا توفرت الطاقة الكهربائية.

وقال الأخ الرئيس: أتطلع أن يبذل كل الخيرين والمصلحين والمخلصين للوطن والوحدة جهودهم لحل مشكلة الثأر، فألثار جزء من التخريب والدمار والجهل، والثأر آفة من الآفات، وآفة في رؤوس من يلجأون للثأر، وعليكم أن تبعدوا المناطقيه من عقولكم وكافة التعصبات القبلية، ولقد صار الشعب اليمني بعد الـ ٢٢من مايو ١٩٩٠م وحدة واحدة، ابتعدوا عن التطرف والجهل، وارى أمامي جيلا شابا نظيفا أتمنى أن يعيش في سلام وان نورثه العلم لا الجهل والثأر، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

وكان الأخ علي احمد الرصاص محافظ محافظة شبوه قد ألقى كلمة رحب فيها بإسم المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والسلطة المحلية وجميع أبناء المحافظة بالأخ الرئيس، وقال أن فرحتنا وسعادتنا بهذه الزيارة التاريخية كبيرة ولا حدود لها وهي تكتسب خصوصية تاريخية خاصة وأنها تأتي بعد مرور عام على تجربة انتخابات المجالس المحلية والتي تمثل حجر أساس للديمقراطية وممارسة الشعب الحقيقية للسلطة عبر هذه المجالس.

واستعرض الأخ المحافظ الخطوات المتقدمة التي تحققت في المحافظة على مختلف الأصعدة والمشاريع التنموية والخدمية التي أنجزت في مختلف المديريات منذ قيام الوحدة المباركة في الـ٢٢من مايو, ١٩٩٠

وأشار إلى أن تكلفة المشاريع المنفذة في المحافظة في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والطرقات والكهرباء والمياه، بلغت حوالي أربعة عشر مليار ريال. وأضاف أن المحافظة لاتزال بحاجة لتعزيز الطاقة الكهربائية بعشرة ميجاوات لمحطة عتق.. أضافه إلى تنفيذ طريق عياذ /شبوة القديمة/ عساكر/ الخشعة/ صافر/ سيئون.. وكذا طريق نصاب/حطيب/امغريض.

وألقى الأخ/ عارف عوض الزوكا كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة أعرب فيها عن ابتهاج أبناء المحافظة بهذه الزيارة واستعرض فيها المنجزات التاريخية التي تحققت للوطن في ظل القيادة الحكيمة للأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشاد بالمواقف القومية الثابتة للأخ الرئيس وخاصة دعم ومساندة الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل انتصار قضيته واستعادة حقوقه المغتصبة.

كما أشاد بحنكة وحكمة الأخ الرئيس في التعامل مع التطورات والمتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية.



ابناء شبوة يؤدون الرقصات الشعبية على ايقاع الطبول في ساحة
المهرجان بمدينة عتق احتفاء بزيارة الأخ الرئيس للمحافظة

رئيس الجمهورية اثناء لقائه برئيس وأعضاء المجلس والمكتب التنفيذي

و ألقيت في الاحتفال قصائد شعرية من قبل الشعراء/ صالح حسين المحضار واحمد الصمبحي وسالم محمد العمودي ومحسن صالح بن فريد العولقي.. إضافة إلى العديد من الفقرات الفنائية والرقصات الشعبية التي عكست غبطة وسرور أبناء المحافظة بزيارة الأخ الرئيس.

وقد قام الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة إلى قيادة المحور في عتق حيث زار اللواء ٢٠ميكا وكان في استقباله قادة المحور والضباط والصف والجنود الذين تفقد الأخ الرئيس أحوالهم واطلع على سير برامج التدريب والتأهيل، وتحدث إليهم مهنئا الضباط والصف والجنود بعيد الأضحى المبارك سائلا الله أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة وقد تحقق لشعبنا ووطننا وامتنا كل ما يصبون اليه من الرفعة والتقدم.

وأشاد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أفراد اللواء وما يجسدونه من انضباط عسكري رفيع. مؤكدا حرص القيادة على مواصلة جهود البناء والتحديث لقواتنا المسلحة على أسس وطنية وعلمية متطورة وتزويدها بكافة التجهيزات والتقنيات العسكرية الحديثة.

منوها بما قطعته مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة من أشواط متقدمة على درب تعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا.

وقال أن قواتنا المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية ولا مجال فيها لأي نزعة مناطقية أو حزبية أو قبلية أو غيرها فهي مؤسسة الوطن كله والبوتقة التي تنصهر في ظلها كل الولاءات الضيقة.. وهي درع الوطن وقوته وسياجه المنيع لحماية أمنه واستقراره والدفاع عن سيادته واستقلاله.

مؤكدا بان أبناء القوات المسلحة والأمن سوف يحظون بكل الرعاية والاهتمام تقديرا لما يؤدون من مهامهم وواجباتهم في سبيل خدمة الوطن والدفاع عن سيادته واستقلاله.

وقد التقى الأخ الرئيس في مبنى المحافظة بالأخوة أعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي والمشائخ والشخصيات الاجتماعية. واستمع إلى تقارير عن سير العمل في المكاتب والأجهزة الحكومية والمشاريع الخدمية والإنمائية بالمحافظة.

وناقش معهم العديد من القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين واحتياجاتهم للمشاريع ومنها مشاريع الطرق والكهرباء والمياه.ووجه الجهات المعنية بأدراجها ضمن خطة الدولة.

ورافق الأخ رئيس الجمهورية في زيارته لشبوة الأخوة/ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعدد من المسئولين مدنيين وعسكريين.



أثناء زيارة الرئيس القائد لمعسكر اللواء ٢٠ ميكا - في شبوة



رئيس الجمهورية يتفقد أحوال المواطنين ويكرم أوائل الخريجين من كلية التربية في محافظة ابين ويزور معسكر اللواء ٣١٢ مدرع

ابين-في ٢٠٠٢/٣/١١م

قام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة إلى محافظة أبين في إطار زيارته التفقدية لعدد من محافظات الجمهورية وكان في استقباله عند مدخل مدينة زنجبار الأخوة حسين محمد السعدي محافظ محافظة أبين، وناصر عبدالله عثمان أمين عام المجلس المحلي والأخ العميد حمود الشيخ مدير الأمن العام بالمحافظة وأعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والقيادات الحزبية والجماهيرية والقيادات العسكرية والأمنية.



رئيس الجمهورية يلقى كلمة إلى الجماهير التي احتشدت في ساحة مبنى كلية التربية، بمدينة زنجبار - محافظة ابين، لإستقباله والترحيب به

وقد شق موكب الأخ/ الرئيس طريقه عبر شوارع مدينة زنجبار حيث اصطفت جماهير غفيرة من أبناء المحافظة وطلاب وطالبات المدارس والشباب وهم يحملون الأعلام وصور الأخ/ رئيس الجمهورية واللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب بالأخ الرئيس والابتهاج بزيارته التفقدية لهم والاطلاع على أحوالهم وتلمس قضاياهم واحتياجاتهم معبرين عن محبتهم وتقديرهم واعتزازهم بالأخ الرئيس ومواقفه الوطنية والقومية المشرفة ومناصرته لقضايا الأمة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.



مشيرين بأن زيارات الأخ/ الرئيس تقترن دوماً بالخير وتحقيق المنجزات التي تنهض بمستوى حياة المواطنين وترتقي بمستويات الأداء في مختلف المرافق والأجهزة، مرددين الأغاني الوطنية والأهازيج الشعبية المعبرة عن الفرح بزيارة الأخ الرئيس ولقائه بالأخوة المواطنين.

وقد ألقى الأخ/ رئيس الجمهورية كلمة في جموع الجماهير الغفيرة من أبناء المحافظة الذين احتشدوا في ساحة مبنى كلية التربية بزنجبار. حيث أقيم الاحتفال بمناسبة زيارة الأخ رئيس الجمهورية وتخرج

الدفعة الخامسة من طلاب وطالبات كلية التربية بأبين للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١م هنأ في مستهلها الأخوة المواطنين بعيد الأضحى المبارك والخريجين والخريجات بمناسبة تخرجهم وقال : أنا سعيد بالالتقاء بأبناء محافظة أبين، ولقد استمعت قبل قليل إلى ما تم إنجازه خلال الأعوام الماضية، وكذا ما هي احتياجات المحافظة والخير سيعم كل أبناء اليمن، وإذا كانت قد تحققت مشاريع استراتيجية في حضرموت ومأرب وعدن وغيرها من المحافظات، فإن محافظة أبين ستنال حقها من المشاريع، لأنها المحافظة الوفية وهي بوابة نصر الوحدة.

وهنأ الأخ الرئيس الخريجين والخريجات بتخرجهم مشيداً بما لمسه من تزايد أعداد الخريجات بالكلية والنتائج الجيدة التي حققتها، وقال أن ذلك يدل على المثابرة والاجتهاد والتحصيل العلمي الممتاز... مشيراً بأنه سوف يتم بناء سكن داخلي لطلاب وطالبات الكلية بحوالي ٢٠٠مليون ريال، كما سيتم إعاده تأهيل طريق عدن/ أبين/ شبوة/ حضرموت، حيث بدأ العمل فعلاً في هذا الطريق الحيوي.

وأعلن بأنه سيتم تنفيذ طريق شقرة / النشيفة عبر الساحل، وهي طريق هامة، وسيبدأ العمل فيها خلال الأسابيع القادمة، ووجه الحكومة بسرعة توفير الاعتمادات اللازمة لطريق رصد/ باتيس، وأن لا يكتفي بما خصص لها من موازنة تشغيلية.

وأوضح الأخ الرئيس بأنه سيتم العمل لإنجاز سد حسان بالمحافظة لما لهذا السد من أهمية ودور في أحداث نقلة في مجال التنمية الزراعية موضحاً بأن هذا السد لا يقل أهمية عن سد مأرب.

وقال أننا الأن بصدد أيجاد التمويل اللازم لإنجاز هذا السد وبالتعاون مع الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد بن سلطان الذي وعدني بتمويله وفي حالة عدم توفر التمويل من جانب الأشقاء فانه سيتم تمويل السد من خلال الموازنة العامة في العام القادم.

وأشار الأخ/ الرئيس الى أنه سوف يتم أعاده توطين البدو في منطقة السد الذي يتوقع له أن يحدث نقلة نوعية في حياة المواطنين في أبين، وكما هو الحال في دلتا أبين.

ووجه الأخ/ الرئيس بتخصيص المبلغ الذي حدد لبناء سور للجامعة بسقطرى لصالح بناء عدد من المنشآت الجامعية في أبين باعتبار أن مشروع الجامعة في سقطرى لايحتاج لمثل ذلك السور وتمنى في كلمته للجميع التوفيق والنجاح.

وكان الأخ/ رئيس الجمهورية قد حضر الاحتفال الذي أقيم في قاعة كلية التربية بزنجبار بمناسبة زيارته وتخرج الدفعة الخامسة من طلاب وطالبات الكلية وفي نهاية الاحتفال قام الأخ الرئيس بتكريم أوائل الخريجين.

كما قام الأخ/ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة لمعسكر ٣١٢ مدرع بأبين حيث كان في استقباله الأخوة قائد المعسكر والقيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة.

حيث تفقد أحوال الضباط والصف والجنود وتبادل معهم التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك وأطلع على برامج التأهيل والتدريب.

ثم ألقى فيهم كلمة عبر فيها عن سعادته بالتقائه بهم في هذه الزيارة لمحافظة أبين وخاطب الضباط والصف والأفراد في القوات المسلحة والأمن محيياً الجهود التي يبذلونها من أجل توطيد الأمن والاستقرار.

معبراً عن ارتياحه لما يتمتع به الضباط والصف والجنود من معنويات عالية وانضباط عسكري رفيع، وأداء للواجبات والمهام المناطة بهم.

وقال إنني أشد على أيدي الضباط والصف والجنود، واطلب منهم المزيد من الجهود من أجل توطيد الأمن والاستقرار وأداء الواجب وحسن التعامل مع المواطنين، والعمل المستمر من أجل رفع الجاهزية بشكل دائم وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب، والاستمرار في تنفيذ البرامج التكتيكية وإقامة الدورات التنشيطية والمتقدمة.

وقال إذا كان الوطن ينعم حالياً بالأمن والاستقرار فإن ذلك لا يعني التخلي عن الجاهزية والتأهيل المستمر.

وأشار الأخ الرئيس إلى أهمية الدور الذي تضطلع به السلطة المحلية في تحقيق أهداف البناء مؤكداً أهمية التكامل بين السلطة المحلية التي تعمل من أجل تحقيق الغايات والأهداف المنشودة وفي إطار الاختصاصات المنصوص عليها في قانون السلطة المحلية.

وعبر الأخ الرئيس في ختام كلمته عن تمنياته لابنائه العاملين في المحافظة بالتوفيق والنجاح، وقد ألقى الأخوان الشاعران عباس منصور وصالح أحمد العرماني قصيدتين نالتا الاستحسان ، رافق الاخ الرئيس خلال زيارته الأخوة حسين محمد عرب وحسين المسوري عضوا مجلس الشورى وعبد الله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وعدد من المسئولين.

رئيس الجمهورية يتفقد أحوال المواطنين في لحج ويوجه بإنشاء سد العند

لحج -في-١٢/٣/٢٠٠٢م

قام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة إلى محافظة لحج حيث كان في استقباله الأخوة منصور عبد الجليل محافظ محافظة لحج وعلي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي ومحسن النقيب وكيل المحافظة والأخوة الوكلاء المساعدون ، والعميد حيدرةالشاجري مدير الأمن العام بالمحافظة، وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وقيادات الأحزاب والتنيظمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والمهنية، وجماهير غفيرة من المواطنين، وطلاب وطالبات المدارس، والشباب الذين احتشدوا على طول الطريق حاملين الأعلام وصور الأخ الرئيس واللافتات التي كتب عليها عبارات الترحيب والابتهاج بزيارة الأخ الرئيس مرددين الهتافات المعبرة عن سعادتهم بلقائهم بالأخ الرئيس في زيارته للمحافظة ومتابعاته الميدانية لسير العمل وتلمسه همومهم وتطلعاتهم وتواصله المباشر معهم وحرصه المستمر على التواصل مع أبناء الشعب، ومتابعته سير القضايا عن كثب والتوجيه بحلها وبما يخدم مصلحة المواطنين ويرتقي بمستوى حياتهم.

معبرين عن الاعتزاز الكبير بالمواقف الوطنية والقومية المشرفة للأخ رئيس الجمهورية لكل ما من شأنه رفعة الوطن، والانتصار لقضايا الأمة والدفاع عنها في كل المحافل وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.

وقد حضر الأخ الرئيس الاحتفال الذي أقيم بقاعة كلية التربية بصبر محافظة لحج والذي حضره أعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والقيادات الحزبية والجماهيرية والقيادات العسكرية والأمنية وطلاب وطالبات الكلية.

حيث ألقى الأخ الرئيس كلمة عبر فيها عن سعادته بالتقائه بقيادات المحافظة من أعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي، وذلك للاطلاع على هموم أبناء المحافظة، وتبادل التهاني والتبريكات معهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال: لا شك أن الهموم في كل محافظات الجمهورية التي قمت بزيارتها واحدة وهي استكمال مشاريع الخدمات التي حرمت منها في الماضي ونحن سنعمل جهدنا للوفاء بالتزاماتنا تجاه جماهير شعبنا، ولدي جملة من النقاط حول احتياجات المحافظة من المشاريع والتي ستلقى الاهتمام مني شخصياً ومن الحكومة.

وأضاف قائلاً : أود أو أوضح لكم أن معظمها قد جرى اعتماده ضمن خطة

الحكومة أما التي لم يجر اعتمادها بعد من قبل الحكومة سنعمل على اعتمادها في المرحلة القادمة أن شاء الله ومنها أنشاء سد العند وهو من السدود الاستراتيجية التي لا تقل أهمية عن سد مأرب أو سد حسان المزمع إنشاؤه في أبين وهذان السدان بعد إنشائهما سيساعدان على تطوير عملية التنمية الزراعية في دلتا أبين وفي محافظة لحج.

وأشار الأخ الرئيس إلى الدور الذي أسهمت به السدود التي أنشئت في تهامة وكان لها أثر كبير فيما تشهده هذه المنطقة من نهضة زراعية.

وقال: أن شاء الله بعد إنشاء سد العند وسد حسان ستشهد المحافظتان انتعاشا في مجال التنمية الزراعية.

وتطرق الأخ الرئيس في كلمته إلى ما شهدته المحافظة من تطور كبير في مجالات النهضة العمرانية والبنى التحتية وقال: أتذكر عند المقارنة انه كان عند مدخل مدينة لحج، بينها وبين محافظة عدن طريق من خط واحد، واليوم توجد ستة خطوط مسفلتة، وسيتم استكمال هذه الخطوط لتصل إلى منطقة المثلث على مفرق طريق تعز/ الضالع، وهذا سيساعد على امتصاص ضغط حركة النقل المارة على هذا الطريق، والقادمة من محافظة عدن إلى بقية محافظات الجمهورية.

وأضاف: كان لدينا هنا في لحج كلية واحدة واصبح الآن لدينا خمس كليات،



ابناء محافظة لحج يقلدون الرئيس اكاليل الفل
والورود اثناء استقبالهم له لدى وصوله الى المحافظة

وعلينا أن نتجه نحو إنشاء كليات المجتمع والمعاهد الفنية والمهنية، وأن يتجه أبناؤنا نحو الدراسة في هذا المجال، حتى نستطيع أن نؤهل الشباب الذين يحتاجهم سوق العمل.

وأشار الأخ الرئيس إلى أهمية العمل على ترسيخ تجربة المجالس المحلية، والعمل على تنمية هذه التجربة وتطويرها، بما يسهم في حل كثير من مشاكل التنمية والبناء، وقال الأخ رئيس الجمهورية: أنها تجربة جديدة وعلى أعضاء المجالس المحلية في المديريات، أن يؤكدوا قدرتهم على ترسيخ هذه التجربة وتطويرها بما يحقق الأهداف والغايات المنشودة منها وبما يؤكد للناخبين المصداقية في تحقيق إنجازات وأعمال يلمسها المواطن عن قرب.

ودعا جامعة عدن إلى تنظيم دورات تنشيطية لأعضاء المجالس المحلية من أجل خلق وعي سليم حول قانون السلطة المحلية لتفعيل نشاط أعضاء المجالس المحلية. وشدد على أهمية وضع الخطط ورسم السياسيات التي تحدد الأولويات.

وخاطب أعضاء المجالس المحلية قائلاً: أنكم إذا اتبعتم هذه الخطوات فانه يمكنكم أن تحققوا الكثير من الإنجازات، وأن تفعلوا نشاطكم بالاتجاه الذي يحقق الأهداف المناطة بكم، واستعرض الأخ الرئيس معالم التحول الذي تشهده بلادنا حالياً بشكل عام ومحافظة لحج بوجه خاص، وقال: لا يعرف حقيقة التحول الذي



رئيس الجمهورية اثناء القاء كلمته بقاعة كلية التربية

عاشه المجتمع ألا الجيل الذي عاش أيام الاستعمار، وأشار الأخ الرئيس في كلمته إلى النمو السكاني الذي يشهده المجتمع اليمني، وشدد على أهمية التخطيط لمواجهة هذا النمو.

وفيما يتعلق ببرنامج مكافحة الفقر أشار الأخ الرئيس إلى أهمية أن يكون هناك باحثون اجتماعيون لملامسة أوضاع الفئات والشرائح الفقيرة من المجتمع حتى لا تتحول هذه العملية إلى عبء كبير يلتهم موارد الدولة كلها.

وقال: يجب أن نبحث عن حالات الفقر وأن نعتمد هذه الحالات وفقاً للدراسات الاجتماعية التي تقوم بها فرق العمل المختصة بذلك، وهو ما يتوجب على وزارة التأمينات العمل على تصحيحه.

ودعا الأخ الرئيس رجال الأعمال اليمنيين إلى الإسهام مع الحكومة في التخفيف من هذه الظاهرة والتوجه إلى المشاركة في أنشاء المعاهد الفنية والمهنية لاستيعاب العديد من الطلاب في هذه المعاهد، وتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل.

وقال: نريد إقامة عشرة معاهد فنية ومهنية في المحافظة، وخمس كليات، واستطيع أن أؤكد أنه إذا سرنا في الخطة الخمسية القادمة في هذا التوجه فإنه يمكننا أن نحد من الفقر.

وقال: على رجال الأعمال إنشاء المشاريع، ومنها مشاريع الأسر المنتجة والتي توفر فرص عمل للعاملين ويستفيد منها المجتمع بشكل مباشر.

واضاف الأخ الرئيس: أملي أن نستفيد من الماضي، وأن نعمل على تحسين أوضاع الناس الاجتماعية والإنسانية.

وكان الأخ منصور عبد الجليل محافظ المحافظة قد ألقى كلمة رحب فيها بزيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التفقدية للمحافظة والتي تمثل فرصة للاطلاع عن قرب على أحوال المواطنين وتلمس همومهم ومستوى تنفيذ المشاريع.

مشيراً إلى ما شهدته المحافظة في مجال تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية التي أسهمت وتسهم في تطوير حياة المواطنين.موضحاً أنه تم إنجاز ١٤٤ مشروعاً في مجال التربية والتعليم بتكلفة إجمالية بلغت /٣/ مليارات و/ ١٣٩/ مليوناً و/١٨١/ ألف ريال، وإنجاز ٤٦ مشروعاً في مجال الصحة بتكلفة /٥٣٥/ مليوناً و/ ٥٣٤/ ألف ريال، بالإضافة إلى إنجاز ٣٧ مشروعاً في مجال الطرقات بتكلفة بلغت ملياران و/ ٤٣٦/ مليوناً و/ ٣٢٧/ ألف ريال وإنجاز ١٣ مشروعاً في مجال المياه والكهرباء بتكلفة /٣٦٩/ مليوناً و/ ٢٨٩/ ألف ريال خارجاً عنها مشروع مياه يافع الذي بلغت تكلفته حوالي ٧٥/ مليون دولار.

وقال الأخ محافظ محافظة لحج أن عدد المشاريع التي أنجزت في المحافظة في مجال الزراعة والري بلغت ١٦ مشروعاً بتكلفة إجمالية / ٤٦٥/ مليوناً و/ ٢٨/

ألف ريال، وكذا تم إنجاز ثمانية مشاريع في مجال الإدارة المحلية بتكلفة ١٦٦ مليوناً و١٦٩ ألف ريال، وإنجاز ٤٣ مشروعاً في مجال الأشغال العامة والصندوق الاجتماعي بتكلفة بلغت / ٣٩٤/ مليوناً و/ ٦٢٥/ ألف ريال و١٢ مشروعاً في مجال الأمن بتكلفة بلغت / ٤٣٢/ مليون ريال وإنجاز مشروعين في مجال القضاء بتكلفة /٢٥٢/ مليون ريال، و١٤ مشروعاً في مجال المواصلات تكلفتها ٧١٨ مليون ريال، بالإضافة إلى إنجاز مشروع ملعب الشهيد معاوية بمدينة الحوطة بتكلفة بلغت / ٢٥٢/ مليوناً و/ ٣٦٠/ ألف ريال.

وأشار الأخ المحافظ إلى أن عدد المشاريع قيد التنفيذ بالمحافظة ١٤٧ مشروعاً تكلفتها الإجمالية أربعة مليارات و/ ٥٥٠/ مليون ريال.

وبين محافظ محافظة لحج أن عدد الحالات المعتمدة للمحافظة في مجال الرعاية الاجتماعية ٢١ ألفاً و٣٥٦ حالة بمبلغ/ ١٠٣ ملايين و/ ٦٠٠/ ألف ريال.

وأن عدد الحالات المستفيدة من التأمينات والمعاشات ٤ آلاف و٢٩٠ حالة بمبلغ شهري /٣٥/ مليون ريال.

وأكد أن زيارة الأخ الرئيس للمحافظة ستعطي حافزاً للأجهزة التنفيذية بمضاعفة الجهود من أجل تحقيق نهضة تنموية شاملة بالتعاون مع المجالس المحلية بمديريات المحافظة.



رئيس الجمهورية ومعه الأخ محافظ محافظة لحج في قاعة الاحتفال

مشيداً بما يوليه الأخ رئيس الجمهورية من اهتمام بتطوير المحافظة في كافة المجالات وبما يسهم في رفع مستوى حياة أبنائها.

وألقى الأخ محسن علي النقيب كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية أشار فيها إلى ما شهدته بلادنا من تطور في ممارسة النهج الديمقراطي واتساع مشاركة منظمات المجتمع المدني في صنع التحولات السياسية والتنموية التي تعيشها البلاد.

مشيراً إلى أن إجراء الانتخابات المحلية التي نحتفل اليوم بمرور عام على إجراء أول انتخابات محلية على مستوى مديريات ومحافظات الجمهورية يرسخ الممارسة الديمقراطية التي أضحت عنواناً بارزاً في الحياة اليمنية خاصة منذ إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م. وأشادت كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية بحكمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تعاملاته مع التحولات والمتغيرات الإقليمية والدولية بما يخدم مصلحة اليمن وأبنائه ويصون الحقوق العربية.

منوهة بهذا الصدد بمواقف فخامته القومية خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومناصرة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة وأقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، كما ألقت الأخت عائدة عاشور كلمة المرأة بالمحافظة استعرضت فيها مجمل النجاحات التي تحققت للمرأة على مستوى المحافظة.

مشيدة بما توليه القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من اهتمام ورعاية في تطوير نشاط المرأة بما من شأنه توسيع مشاركتها في أحداث التنمية التي يقود مسيرتها بكل اقتدار الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وألقى الأخوان عبدالله الشاعر وعلي حامد السقاف قصيدتين شعريتين نالتا استحسان وأعجاب الحاضرين.

اكثر من مئة الف مواطن من ابناء محافظة الضالع احتشدوا لإستقبال فخامة الأخ الرئيس اثناء زيارته للمحافظة

الضالع- في ١٣/٣/٢٠٠٢م

قام الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة محافظة الضالع حيث كان في استقباله الأخوة صالح الجنيد محافظ المحافظة وصالح أحمد صالح الشاعر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة والعميد يحيي القديمي مدير أمن المحافظة وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والمشائخ والأعيان وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والشبابية والقيادات العسكرية وجموع غفيرة من أبناء المحافظة، وطلاب وطالبات المدارس، والشباب، الذين توافدوا من مختلف المديريات والقرى.

حيث اصطفوا على جانبي الطريق واحتشدوا في الساحات وهم يحملون صور الأخ الرئيس واللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب بزيارته لهم وتفقده لأحوالهم معبرين بالرقصات والأهازيج الشعبية عن سعادتهم بهذا اللقاء المباشر مع الأخ الرئيس والتواصل الحميم بين القائد والشعب.

وقد حضر الأخ الرئيس المهرجان الخطابي والجماهيري الكبير الذي اقيم في ساحة المجمع الحكومي بمحافظة الضالع، حيث احتشدت جموع غفيرة من مختلف مديريات محافظة الضالع، والتي ظلت تردد الهتافات المعبرة عن سعادتها بهذه الزيارة للأخ الرئيس وتفقده لأحوالهم، وما تحقق للمحافظة من إنجازات على مختلف أصعدة البناء التنموي في ظل راية الوحدة المباركة.

مؤكدين الالتفاف حول قيادة الأخ الرئيس لكل ما فيه نهضة الوطن وتقدمه وازدهاره والحفاظ على مكاسبه وإنجازاته، معبرين عن الاعتزاز للمواقف الوطنية والقومية المشرفة للأخ الرئيس وما حققه للوطن من إنجازات وعلى مختلف الأصعدة، وفي الحفل الذي بدء بأي من الذكر الحكيم، ألقى الأخ رئيس الجمهورية كلمة عبر فيها عن تهانيه لأبناء محافظة الضالع بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وشكرهم على الحشد الجماهيري وحسن الاستقبال.

وقال : اشكر أبناء محافظة الضالع والسلطة المحلية والسلطة التنفيذية والمنظمات الجماهيرية على هذا الحشد الرائع وأكرر التهاني لكم بمناسبة عيد الأضحى المبارك

وأضاف تأتي زيارتنا للمحافظة ضمن جولة تفقدية للمنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى والتي هي بحاجة إلى الخدمات.

وحيث تم وضع حجر الأساس من قبل الجهات المعنية لكلية التربية بـ ١٢٠

مليـون ريال، والمسـتـشـفـى المركـزي بـ ٣٠٠ مليـون ريال، والمدينة الرياضـيـة بـ ١٢٠ مليون ريـال، بالإضـافـة إلى الخط المزدوج والدائري من الضـالـع إلى عدن، وطريق الضالع/ الحشا/ تعز بحوالي مليار وأربعمائة ألف ريال، وطريق الازارق المسيمير التي تبلغ تكلفتها مليار ريال. وطريق الضالع الشعيب والتي تربط الشعيب بطرق أخرى، وهذه جملة من المشـاريع الخدميـة والإنمائية، وكلما كان الأمن مـسـتـتـبـا والطمـأنينة راسـخـة كلمـا أتاح ذلك المجال لتنفيـذ المشـاريع، وقـال الأخ الرئيس : وتبقى نقطة أخيـرة هناك بعض العناصـر الضـارة التي ارتكبت بعض الحمـاقـات وأعمال تخريبية، أقول لهم عفى الله عما سلف، وعودوا إلى رشدكم، وساهموا في مسيرة بناء الوطن، وفي عملية التنمية، فالوطن بحاجة إلى جهود كل أبنائه، وكم أنا سـعـيـد بهـذا الجـيـل الجـديد الذي أراه أمـامي، وهـو جيل خـال مـن رواسب التشطير ورواسب الماضي انه جيل الوحدة والحرية والديمقراطية.

وكان الأخ صالح قاسم الجنيد محافظ محـافظة الضـالع قد ألقى كلمة رحب فـيـهـا باسم أمناء عـمـوم المجـالس المحلـيـة، وكل أبناء مـحـافظة الضـالـع، بالأخ الرئيس.وأشـار إلى أن محـافظة الضـالع قد شهدت منذ أن أنشئت في أغسطس عام ١٩٩٨م تنفيذ أربعة وثمانين مشروعاً شملت مختلف مديريات المحافظة التسع


محافظ ... مسئولون والمشائخ والأعيان ... الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظ... الجماهيرية والابداعية في ... استقبال الرئيس - ١٣/٣/٢٠٠٢م

وفي شتى القطاعات التربوية والصحية والزراعية والري والاتصالات السلكية واللاسلكية بتكلفة إجمالية بلغت ثلاثة مليارات وخمسمائة وأربعة وسبعون مليوناً وخمسمائة ألف ريال.

وأضاف: أنه يجري العمل حالياً في تنفيذ عدد من المشاريع منها ٨ مشاريع في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بتكلفة أربعمائة وثلاثة عشر مليوناً وثلاثمائة ألف ريال كما يجري حالياً تنفيذ مائة وأثنين مشاريع في قطاع التربية والتعليم بتكلفة مليار وثمانمائة وثمانيين مليون ريال وكذا ثمانية عشر مشروعاً في قطاع الخدمات الصحية بتكلفة سبعمائة وعشرين مليون ريال وتنفيذ عشرين مشروعاً في قطاع الزراعة والري في عموم مديريات ومناطق المحافظة بتكلفة أربعمائة مليون ريال كما يجري تنفيذ ٦ مشاريع في مجال الطرق بتكلفة مقدارها سبعة مليارات ومائتان وخمسون مليون ريال.

وقال الأخ صالح الجنيد محافظ محافظة الضالع أن زيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لمحافظة الضالع تأتي تأكيداً على حرص الأخ الرئيس على تفقد أحوال المواطنين وتلمس قضاياهم وهمومهم عن قرب.

وأضاف أن احتشاد أبناء الضالع من عموم مديرياتها التسع تعبير صادق عن فرح وابتهاج أبناء الضالع واحتفائهم بزيارة الأخ الرئيس التي اكتسبت الكثير من المعاني والمدلولات العظيمة في نفوس المواطنين.

بعد ذلك توجه الأخ الرئيس إلى مديرية دمت حيث حضر المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقيم في دمت وكان في استقباله الأخوة أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز وعلي بن علي القيسي محافظ محافظة أب ومنصور عبد الجليل محافظ محافظة لحج وعبد الوهاب الدره محافظ محافظة ذمار وأحمد الكحلاني مدير المديرية رئيس المجلس المحلي وأعضاء المجلس المحلي والمسئولون والقيادات العسكرية والأمنية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، الذين توافدوا من محافظات الضالع ولحج وتعز وأب وذمار، وجماهير غفيرة حاشدة من أبناء مديريات دمت وجبن والرضمة والرياشية وغيرها من المناطق الذين احتشدوا في ساحة الاحتفال حاملين اللافتات الترحيبية بالأخ الرئيس ومرددين الهتافات والأهازيج الشعبية المعبرة عن الفرح والابتهاج بهذه الزيارة للأخ الرئيس والالتقاء به.

وقد ألقى الأخ رئيس الجمهورية في المهرجان كلمة قال فيها يسعدني أن ألتقي بهذا الحشد في مديرية دمت المعروفة بتاريخها ونضالها وشجاعة أبنائها أثناء المحنة التي مر بها الوطن في الأعوام ٨٢/٨١/٨٠/٧٩/٧٨م ....وعلينا جميعاً أن نعمل من أجل محاربة العنف والتصدي لعناصر التخريب لأن البلد بحاجة إلى التنمية.

إ ن ما تحقق شيء رائع سواء في دمت أو الرياشية أو الازارق أو قعطبة أو الحبيلين في ظل الأمن والاستقرار والوحدة المباركة.



رئيس الجمهورية وهويلقي خطاباً في الجموع الغفيرة من ابناء مديريات محافظة الضالع الذين توافدوا لاستقباله في ساحة المهرجان بمدينة الضالع - ٢٠٠٢/٣/١٣م


مبنى محافظة الضالع

قد كانت هذه المناطق ، مناطق صراع وتشطير، وكان هنا حشد، وكانت هذه المنطقة ضحية لعناصر التخريب المتطرفة، ولكن في ظل الوحدة المباركة كبرت اليمن.

ولقد كنا في المنطقة الشرقية، وربما تابعتم الإنجازات التي تحققت في المنطقة الشرقية، ونحن نعتز بكل ما تحقق في أي محافظة، وكلما استقر الوضع ودبت الطمأنينة كلما أتاح ذلك المجال لمزيد من الإنجازات والبناء.

وقال الأخ الرئيس عندنا اليوم جيل جديد هو جيل الوحدة والحرية والديمقراطية وغير أسير للماضي التشطيري سواء ماضي الامامة أو الاستعمار ولدينا جيل يشكل نسبة ٨٥٪ هو جيل الوحدة والمدافع والحامي للوحدة المباركة.

ومضى الاخ الرئيس قائلاً أهنئ أبناءنا في مديريات دمت وجبن ومريس من محافظة الضالع بما تحقق في مناطقهم من إنجازات سواء في المجالات الخدمية أو الإنمائية أو في مجال الطرقات والتربية والتعليم وغيرها من المجالات.

متمنياً لهذه المديريات المزيد من الإنجازات في ظل الأمن والاستقرار، وكم كنا نرى هذه المناطق وهي تعاني من الألغام التي زرعها المخربون، والآن هي تعيش مناخات الأمن والاستقرار وحب ومودة.

وكان الأخ أحمد الكحلاني مدير مديرية دمت قد ألقى كلمة رحب فيها باسم أبناء المديرية وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالأخ الرئيس، وأعرب عن

افتخار واعتزاز أبناء المديرية بمواقف الأخ الرئيس تجاه مختلف القضايا والأحداث على الساحة العربية والإقليمية والدولية وموقف فخامته المبدئي والثابت في دعم أبناء الشعب العربي الفلسطيني في نضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي.

مشيراً إلى النهضة العمرانية التي شهدتها مديرية دمت التي كانت قبل الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م منطقة تماس ومواجهة، قد تحولت اليوم إلى منطقة جذب سياحي، وشهدت قفزة نوعية في مجال التنمية والبناء وربطها من خلال شبكة واسعة من الطرق بمختلف مدن ومحافظات الجمهورية.



لوحة تعبيرية تعكس بصدق مشاعر ابناء الشعب اليمني بمختلف فئاته وقطاعا

وقال الكحلاني لقد تحقق لهذه المديرية خلال الست السنوات الماضية الكثير من المشاريع في مجالات الصحة والتربية والتعليم، وإنشاء السدود والحواجز المائية وشق قنوات الري، إضافة إلى مشاريع الكهرباء والمياه والطرقات.



الجموع الغفيرة من ابناء محافظة الضالع الذين احتشدوا في الساحات وعلى جوانب الطرق وهم يحملون صور الأخ الرئيس و اللافتات المرحبة به والتعبير عن الفرح والسعادة بزيارته للمحافظة

مؤكداً أن المجلس المحلي والمكتب التنفيذي يعملان حالياً بالتعاون مع قيادة المحافظة، وفي ظل اهتمام الحكومة والأخ رئيس الجمهورية بالتنمية، على إيجاد البنية التحتية وجذب وتشجيع الاستثمارات للمحافظة خاصة في المجال السياحي.

واستعرض عددا من المشاريع الخدمية والإنمائية الجاري تنفيذها أوالمقرر تنفيذها خلال العام الحالي ٢٠٠٢م. وكذا بعض المشاريع التي تتطلبها المديرية وعقب ذلك قام الأخ الرئيس بزيارة سد الذاري الذي بلغت تكلفته سبعة وعشرون مليون ريال.

وأطلع على السد واستمع إلى شرح عن طاقته الاستيعابية، وأكد الأخ الرئيس على الاهتمام بالتوسع في بناء السدود والحواجز المائية، وبما من شأنه الحفاظ على المياه الجوفية والاستغلال الأمثل لمياه الأمطار والسيول، وبما يغذي الآبار الجوفية.

كما تفقد الأخ الرئيس أحوال المواطنين في المناطق الواقعة على امتداد الطريق إلى العاصمة صنعاء والذين خرجوا للاصطفاف على جوانب الطرقات لتحية الأخ الرئيس والترحيب بزيارته لهم وتفقده لأحوالهم.

وكان الأخ الرئيس يتبادل التحايا معهم متلمساً قضاياهم واحتياجات مناطقهم وموجهاً الجهات المعنية بحلها في إطار خطة التنمية للدولة والمجالس المحلية.

رافق الأخ الرئيس خلال زيارته الأخوة حسين محمد عرب وحسين المسوري عضوا مجلس الشورى وعبد الله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وعدد من المسئولين

الفصل الأول

-٢-

صدى الجولة في الصحافة ووكالات الانباء العربية والعالمية

ابرز ت وسائل الاعلام العربية والدولية أهم المفردات التي تطرق اليها الأخ الرئيس في خطاباته أثناء زيارته الميدانية للمحافظات الشرقية والجنوبية - وبالذات المتصلة بموقف اليمن من قضية مكافحة الإرهاب وعناصر تنظيم القاعدة والقضايا القومية والدولية الراهنة، وخاصة قضية الشعب العربي الفلسطيني ..

وتطرقت تلك الوسائل إلى اهم المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في هذه الجولة.

وفيما يلي رصد لما تناقلته ابرز تلك الوسائل..

الرئيس اليمني يدعو اثنين من اعضاء القاعدة للاستسلام

مأرب – اليمن– رويترز – في ٢٨/٢/٢٠٠٢م

حث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس يمنيين مطلوبين للاشتباه في انتمائهما لتنظيم القاعدة على تسليم نفسيهما وحذر زعماء القبائل من مغبة ايوائهما.. واوضح صالح في لقائه بالشخصيات الاجتماعية والقبلية في محافظة مأرب التي زارها امس للصحفيين ان هذين الشخصين(مطلوبان للتحقيق معهما والمتهم بريء حتى تثبت ادانته) واوضح انه سيتم التحقيق معهما واذا ثبت انهما مدانان فسيتم تقديمهما للمحاكمة.

وشن اليمن في ديسمبر الماضي حملة لاعتقال هذين الشخصين وغيرهما ممن يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة وذلك في محاولة لتحسين صورة البلاد في وجه مزاعم بانه يوفر ملاذاً آمنا لمتشددين اسلاميين.. وقال صالح الذي تفقد منطقة قبلية يعتقد ان المشتبه بهما يختبئان فيها ان صنعاء طلبت من واشنطن تسليم أي مواطن يمني من المعتقلين في قاعدة عسكرية امريكية في كوبا لمحاكمته في اليمن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن صالح قوله(ان بلادنا حريصة على كل مواطنيها اينما كانوا وهي لذلك تتابع المحتجزين اليمنيين بقاعدة جوانتانامو وتطالب بتسليهم على اساس انه اذا ثبت ضلوعهم في ارتكاب أي اعمال ارهابية أو انتمائهم لتنظيم القاعدة فستتم محاكمتهم امام المحاكم اليمنية ووفقا للدستور والقوانين النافذة في البلاد) .. واضاف صالح (نحن حريصون على مواطنينا وارضنا ولا نسمح لاي أحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية).

وقال صالح ايضا ان صنعاء ارسلت محققين يمنيين للمشاركة في استجواب ٣٢ يمنيا اعتقلوا في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على الارهاب في افغانستان ومحتجزون في قاعدة جوانتانامو العسكرية بكوبا.. وحذر الرئيس اليمني زعماء القبائل من اختطاف الاجانب، وشن هجمات على خط انابيب النفط الرئيسي المستخدم في تصدير النفط من محافظة مأرب الغنية بالنفط ,ونقلت عنه وكالة الانباء اليمنية القول(ان مثل ذلك لن نسمح بتكراره ابدا ولا قبول لاي مخرب في ساحتنا ولن نتساهل مع من يرتكب تلك الاعمال) واختطف عشرات الاجانب في الاعوام الاخيرة باليمن اغلبهم على ايدي رجال قبائل ساخطين يطالبون بخدمات حكومية أو الافراج عن اقارب محبوسين وانتهى الامر في اغلب الحالات بالافراج عن الرهائن سالمين.

صالح زار منطقة يحتمي بها عضوان من القاعدة ودعاهما إلى تسليم نفسيهما

صنعاء -حمود منصر- الزمان اللندنية- في ١/٣/٢٠٠٢م

حث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الخميس يمنيين مطلوبين للاشتباه بانتمائهما لتنظيم القاعدة على تسليم نفسيهما وحذر زعماء القبائل من مغبة ايوائهما.

وقال صالح للصحفيين اثناء زيارة لمحافظة مأرب ان هذين الشخصين مطلوبان للتحقيق معهما والمتهم بريء حتى تثبت ادانته واوضح انه سيتم التحقيق معهما واذا ثبت انهما مدانان فسيتم تقديمهما للمحاكمة.

وشن اليمن في كانون الاول(ديسمبر) الماضي حملة لاعتقال هذين الشخصين وغيرهما ممن يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة كرد على تقارير بان اليمن توفر ملاذا امنا لمتشددين إسلاميين.

وقال صالح الذي تفقد منطقة قبلية يعتقد ان المشتبه بهما يختبئان فيها ان حكومته طلبت من واشنطن تسليم أي مواطن يمني من المعتقلين في قاعدة عسكرية أمريكية في كوبا لمحاكمته في اليمن.

وأضاف صالح نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولا نسمح لاي احد بالتدخل في شؤوننا الداخلية.. ويقول مسؤولون يمنيون أن زعماء قبائل أقوياء يؤوون المشتبه بهما وهما محمد حمدي الاهدل الشهير بابي عاصم وعلي قائد الحارثي، ويقولون أنهما وشخص ثالث تتعقبه السلطات اليمنية ايضا يتنقلون بين المناطق الجبلية الوعرة في البلاد.

وقال صالح ايضا ان صنعاء أرسلت محققين يمنيين للمشاركة في استجواب ٣٢ يمنيا اعتقلوا في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الإرهاب في أفغانستان ونقلوا إلى قاعدة غوانتاناموا العسكرية بكوبا.

وحذر الرئيس اليمني زعماء القبائل من اختطاف الأجانب وشن هجمات على خط انابيب النفط الرئيسي المستخدم في تصدير النفط من محافظة مأرب الغنية بالنفط.

ونقلت عنه وكالة الانباء اليمنية القول ان مثل ذلك لن نسمح بتكراره أبدا ولا قبول لاي مخرب في ساحتنا ولن نتساهل مع من يرتكب تلك الأعمال.

والتقى الرئيس صالح بمدينة مأرب بأعضاء المجلس المحلي وشيوخ القبائل في المنطقة وأوضح لهم في كلمة بان المشتبهين تجري ملاحقتهم وفقا لمعلومات تلقتها السلطات العليا اليمنية من الولايات المتحدة الأمريكية وقال(هذه مجرد معلومات

ولم يثبت حكم على مواطن يمني حتى الآن بما في ذلك المعتقلين في قاعدة غوانتانامو الكوبية.

إلى ذلك أعلن مصدر امني في صنعاء : انه تم اعتقال أشخاص في صنعاء وصعدة وذمار ومأرب وأبين ولحج وعدن واب ,وغيرهما من المحافظات اليمنية ووصلت حملة الاعتقالات إلى أشخاص يقيمون في مناطق ريفية وقرى نائية ولم يقتصر على المناطق الحضرية أو المدن فقط كما لم تقتصر الملاحقات والبحث على الحملة المكثفة التي تشنها قوات من الأمن والجيش في مناطق مأرب وشبوة شرق صنعاء والجوف شمال صنعاء.

الرئيس اليمني يدعو اثنين من مواطنيه في القاعدة للاستسلام .. صنعاء تطلب من واشنطن تسليمها رعاياها في غوانتانامو

صنعاء- الزمان اللندنية - وكالات - في ١/٣/٢٠٠٢م

أعلنت صنعاء انها ستطلب من واشنطن تسليمها رعاياها المعتقلين في غوانتانامو، فيما رفض الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان فتح مكتب تابع للامم المتحدة في الصومال بحجة الظروف الامنية والحملة الامريكية في ملاحقة الارهاب والتي تشير إلى وجود عدد من رعاياها في قاعدة غوانتانامو لمحاكمتهم وفقاً للقوانين المحلية.

وقالت مصادر يمنية أن صنعاء ستطلب تسليمها المعتقلين اليمنيين المتهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة بعد أن أبلغت الولايات المتحدة استعدادها التحقيق مع المعتقلين وإحالة من يثبت تورطهم في أية أنشطة إرهابية للقضاء واتخاذ العقوبات الرادعة بحقهم.

وأشارت المصادر إلى أن اليمن سيتعاون مع المحققين الأمريكيين في ملاحقة من يثبت تورطه في أي أنشطة إرهابية واتخاذ العقوبات الرادعة بحقه وفقا للدستور والقوانين اليمنية.

وحث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الخميس يمنيين مطلوبين للاشتباه في انتمائهما لتنظيم القاعدة على تسليم نفسيهما وحذر زعماء القبائل من مغبة ايوائهما.

وقال صالح للصحفيين أثناء زيارة لمحافظة مأرب أن هذين الشخصين مطلوبان للتحقيق معهما والمتهم بريء حتى تثبت إدانته وأوضح أنه سيتم التحقيق معهما واذا ثبت أنهما مدانان فسيتم تقديمهما للمحاكمة.

وشن اليمن في ديسمبر كانون الأول الماضي حملة لاعتقال هذين الشخصين

وغيرهما ممن يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة وذلك في محاولة لتحسين صورة البلاد في وجه مزاعم بأنها توفر ملاذاً آمنا لمتشددين إسلاميين.

وقال صالح الذي تفقد منطقة قبلية يعتقد أن المشتبه بهما يختبئان فيها أن صنعاء طلبت من واشنطن تسليم أي مواطن يمني من المعتقلين في قاعدة عسكرية أمريكية في كوبا لمحاكمته في اليمن.

ونقلت وكالة الأبناء اليمنية عن صالح قوله أن بلادنا حريصة على كل مواطنيها اينما كانوا وهي لذلك تتابع المحتجزين اليمنيين بقاعدة جوانتانامو بكوبا وتطالب بتسليمهم على أساس أنه اذا ثبت ضلوعهم في أرتكاب أي أعمال إرهابية أو انتمائهم لتنظيم القاعدة فسيتم محاكمتهم أمام المحاكم اليمنية ووفقا للدستور والقوانين النافذة في البلاد.

وأضاف صالح نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولا نسمح لاي أحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية.

وتقول الولايات المتحدة أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة هو المشتبه به الرئيسي في هجمات ١١ ايلول (سبتمبر) على واشنطن ونيويورك وانه مدبر تفجير المدمرة الأمريكية كول بميناء عدن عام ٢٠٠٠م.

ويقول مسئولون يمنيون أن زعماء قبائل أقوياء يؤون المشتبه فيهما وهما محمد حمدي الاهدل الشهير بأبي عاصم وعلي قائد الحارثي. ويقولون أنهما وشخص ثالث تتعقبه السلطات اليمنية أيضا يتنقلون بين المناطق الجبلية الوعرة في البلاد. والحملة التي بدأتها السلطات في ديسمبر هي أول عملية عسكرية ضد تنظيم القاعدة خارج أفغانستان.

ويقول دبلوماسيون غربيون أن أغلب المتشددين في اليمن محاربون أفغان قدامي قاتلوا القوات السوفيتية في الثمانينيات.

وقال صالح أيضا أن صنعاء أرسلت محققين يمنيين للمشاركة في استجواب ٣٢ يمنيا اعتقلوا في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الإرهاب في أفغانستان ومحتجزون حاليا في قاعدة جوانتانامو العسكرية بكوبا.

وحذر الرئيس اليمني زعماء القبائل من اختطاف الأجانب وشن هجمات علي خط أنابيب النفط الرئيسي المستخدم في تصدير النفط من محافظة مأرب الغنية بالنفط.

ونقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية القول أن مثل ذلك لن نسمح بتكراره ابدا ولا قبول لاي مخرب في ساحتنا ولن نتساهل مع من يرتكب تلك الأعمال.

واختطف عشرات الأجانب في الأعوام الأخيرة باليمن أغلبهم على أيدي رجال قبائل ساخطين يطالبون بخدمات حكومية أو الإفراج عن أقارب محبوسين. وأنتهي الأمر في أغلب الحالات بالإفراج عن الرهائن سالمين.

● كما ورد الخبر في صحيفة "المستقبل" اللبنانية وصحيفة "الوطن" القطرية و موقع القناة الإلكتروني الإماراتي و موقع "عجيب الأخبار" الإماراتي.

الرئيس اليمني دعا إلى تعاون المواطنين في مأرب والجوف وشبوة لتعزيز الأمن والاستقرار

صنعاء: حسين الجرباني -الشرق الأوسط -السعودية التي تصدر في لندن - ٢٠٠٢/٣/١م

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن بلاده حريصة على كل مواطنيها أينما كانوا ولذلك فاليمن يتابع المحتجزين من المواطنين اليمنيين بقاعدة غوانتانامو في كوبا. وقال في خطابه أمس في المركز الثقافي بمدينة مأرب التي بدأ بزيارتها في إطار جولة في عدد من المحافظات اليمنية من أبرزها محافظة حضرموت، أن اليمن يطالب الولايات المتحدة بتسليم المعتقلين اليمنيين على أساس أنه إذا ما ثبت ضلوعهم في ارتكاب أية أعمال إرهابية أو انتماؤهم لتنظيم القاعدة فسوف يتم محاكمتهم أمام المحاكم اليمنية وفقا للدستور والقوانين اليمنية النافذة. وقال الرئيس اليمني في هذا السياق: نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولا نسمح لاي أحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية. وأكد أن البلاد بحاجة دوما إلى الأمن والاستقرار الذي من خلاله تتحقق التنمية وبخاصة في محافظات مأرب والجوف وشبوة وأنه ينبغي تعاون المواطنين في هذه المحافظات مع الحكومة من أجل تعزيز الأمن والاستقرار لأنه بدون الأمن والاستقرار يصعب بالتالي تحقيق التنمية.

وأشار إلى أن المستفيدين من عدم تحقيق التنمية في هذه المحافظات الثلاث هم مجموعة قليلة من المنتفعين الذين يقومون باقتراف الأعمال المخلة بالأمن سواء بالقيام بالتقطع أو خطف السياح الأجانب أو غير ذلك من الأعمال الخارجة عن القانون والنظام.

وإزاء الأحداث التي وقعت في قبيلة عبيدة بالقرب من مدينة مأرب يوم ١٨ من ديسمبر (كانون الأول) الماضي قال الرئيس علي عبدالله صالح "لقد كانت هناك معلومات عن وجود شخصين مطلوبين للتحقيق معهما وقد تحركت السلطة المحلية في هذا الخصوص بالتنسيق والتفاهم مع المشايخ والشخصيات الاجتماعية في المنطقة، ولكن حدث سوء فهم وملابسات رغم توفر النوايا الحسنة. وأشار في هذا السياق حيث قال "لقد عملنا بكل جهد من أجل احتواء ما حدث وعدم السماح بتوسيع الفجوة ووجدنا كل التعاون من المشايخ في المنطقة.

وينظر المراقبون إلى جولة الرئيس صالح إلى عدد من المحافظات بأنها من الجولات والزيارات الهامة إذ يصطحب معه في هذه الجولة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس البرلمان وزعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح أكبر أحزاب المعارضة في مجلس النواب بالإضافة إلى شخصيات كبيرة من ا لتنفيذيين

والسياسيين في الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام.

فيما تؤكد المصادر الأمنية أن الحملة المتعلقة بتتبع العناصر المشتبه بانتمائها إلى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن، تتركز هذه الحملة في البحث المكثف للقبض على أبو علي الحارثي وأبو عاصم الأهدل اللذين يعتبران المسئولين عن وقوع الاشتباك بين قبيلة عبيدة وقوات الجيش والأمن عندما كانت القوات الحكومية تفتش وتبحث عنهما في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي وأدى ذلك إلى سقوط عشرات من القتلى والجرحى من الجانبين. وأشارت المصادر ذاتها أن أجهزة الأمن اعتقلت عدداً من الأشخاص في صنعاء وذمار وأبين ولحج وعدن وأب في إطار الحملة التي تشنها السلطات منذ عدة أشهر على من يشتبه بهم وسبق لهم الذهاب إلى أفغانستان وهذه الإجراءات ضمن الحملة من الأمور الاحترازية التي تقوم بها أجهزة الأمن اليمنية.

صالح : مصممون على ملاحقة الإرهابيين

الوطن العمانية - مأرب - حمود منصر - في ٢٠٠٢/٣/١م

قام الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بزيارة إلى محافظة مأرب أمس-١٧٠ كيلومتراً شرق صنعاء منذ أحداث ١٨ ديسمبر الماضي وهي إحدى المحافظات التي تقوم سلطات الأمن اليمنية بتعقب أثنين من المشتبهين بانتمائهم لتنظيم القاعدة.

والتقى الرئيس صالح بمدينة مأرب بأعضاء المجلس المحلي وشيوخ القبائل في المنطقة وأوضح لهم في كلمة بأن المشتبهين تجري ملاحقتهم وفقاً لمعلومات تلقتها السلطات العليا اليمنية من الولايات المتحدة الأمريكية وقال : (هذه مجرد معلومات ولم يثبت حكم على مواطن يمني حتى الآن بما في ذلك المعتقلين في قاعدة غوانتاناموا الكوبية).

وأكد الرئيس صالح أن اليمن قد طلبت تسليمها جميع المعتقلين اليمنيين في قاعدة غوانتانامو وقال:ما زلنا نطلبهم للتحقيق معهم وقد طلبنا من السلطات الأميركية تسليمهم لمحاكمتهم في المحاكم اليمنية)، وفي إشارة إلى أن اليمن لن يسلم أي من مواطنيه لأي جهة كانت وقال صالح : (نحن حريصون على تواطنينا وأرضنا ولن نسمح لأي أجنبي بالتدخل في مواطنينا وأرضنا، وسندافع عن كل ذرة تراب من أرضنا).

وأوضح الرئيس علي عبدالله صالح أن قوات الأمن والجيش تتواجد في المحافظات الثلاث بأعداد أكبر من المواطنين مما يدل على عزم اليمن في مكافحتها للإرهاب.

وحث الرئيس صالح في كلمته لليمنيين في المحافظات الثلاث على التعاون وبث الأمن والاستقرار وقال : (إن تحقيق التنمية هي أساس تحقيق الأمن والاستقرار كما أكد الرئيس اليمني أن مكافحة الفقر في هذه المناطق هي السبيل لتحقيق التنمية والاستقرار وحث الرئيس صالح القبائل على عدم تكرار أعمال الاختطاف والتقطع وتفجير أنبوب النفط واعتبرها إجرامية ومشينة في حق القبائل اليمنية.

هذا وتقوم السلطات اليمنية بحملة متواصلة لتعقب جميع العناصر المشتبهة أو التي كانت في أفغانستان خلال السنوات الثلاث الماضية وتتركز عملية الملاحقة والبحث على المتهمين الرئيسيين المطلوبين بالاسم وهما على قائد سالم ثنيان المكني بـ(أبو علي الحارثي) ومحمد حمدي الأهدل المكني بـ(أبو عاصم الأهدل) وتحرص السلطات على الوصول إليهما والقبض عليهما عاجلاً أو أجلاً مما يؤكد جهود اليمن المتواصلة في مكافحة الإرهاب وقد تم في الأيام الماضية إيقاف

العشرات من المشتبهين ويجري التحقيق معهم في العديد من المناطق والمدن اليمنية.

وتأتي حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة الأمن اليمنية منذ منتصف ديسمبر الماضي وطالت عشرات الأشخاص الذين ينتمون إلى جماعات إسلامية وسبق لهم أن ذهبوا إلى افغانستان أو عادوا منها في الآونة الأخيرة ضمن ما يمسى مكافحة الإرهاب، وقال مصدر أمني في صنعاء: إنه تم اعتقال أشخاص في صنعاء وصعدة وذمار ومأرب وأبين ولحج وعدن وأب، وغيرها من المحافظات اليمنية ووصلت حملة الاعتقالات إلى أشخاص يقيمون في مناطق ريفية وقرى نائية ولم تقتصر على المناطق الحضرية أو المدن فقط كما لم تقتصر الملاحقات والبحث على الحملة المكثفة التي تشنها قوات من الأمن والجيش في مناطق مأرب وشبوه شرق صنعاء والجوف شمال صنعاء.

صالح: قضية " القاعدة" باليمن في طريقها للحل

صحيفة البيان الإماراتية - في ١/٣/٢٠٠٢م

حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رجال القبائل من تكرار عمليات خطف الأجانب أو تفجير أنبوب النفط مشدداً على أنه لن يرحم من يعاود تكرارها وقال إن قضية المشتبه بانتمائهم إلى "تنظيم القاعدة" في طريقها إلى الحل.

وحذر صالح من تكرار الأخطاء مشدداً على أن خطف الأجانب "يسيء للعقيدة الإسلامية والأخلاق والقيم وكافة الأعراف والعادات القبلية و الاجتماعية" وقال: أن مثل ذلك لن نسمح بتكراره أبداً" وأنه "لن يرحم من يعاود القيام بذلك".

وبشأن المعتقلين اليمنيين في قاعدة "جوانتانامو" البالغ عددهم ٣٢ معتقلاً قال الرئيس اليمني أنه تتم متابعة أوضاعهم ونطالب بتسليمهم إلينا.

صالح: صنعاء مصممة على توقيف الإرهابيين

السفير اللبنانية - في ٢٠٠٢/٣/١م

أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس أن بلاده مصممة على توقيف الإرهابيين المفترضين في اليمن وذلك خلال زيارة قام بها إلى محافظة مأرب حيث يجري البحث عن اثنين من المشتبه بانتمائهم إلى شبكة القاعدة.

وقال صالح خلال لقائه أعضاء المجلس المحلي وشيوخ القبائل في محافظة مأرب أن المشتبه بهم تجري ملاحقتهم وفقاً لمعلومات تلقتها السلطات العليا اليمنية من الولايات المتحدة وأضاف هذه مجرد معلومات ولم يثبت حكم على مواطن يمني حتى الآن بما في ذلك المعتقلين في قاعدة غوانتانامو في كوبا.

وأكد صالح أن اليمن قد طلب تسليمه جميع المعتقلين اليمنيين في قاعدة غوانتانامو الكوبية. وقال نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولن نسمح لأي أجنبي بالتدخل في مواطنينا وأرضنا، وسندافع عن كل ذرة تراب من أرضنا.

علي صالح لزعماء القبائل في مأرب:
نطالب بتسلم مواطنينا في غوانتانامو

مأرب - فيصل مكرم -الحياة اللندنية - في ٢٠٠٢/٣/١م

زار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح محافظة مأرب أمس (١٧٠ كليو متراً شرق صنعاء) حيث تتعقب السلطات الأمنية اثنين من المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة:

والتقى صالح أعضاء المجلس المحلي، وشيوخ القبائل في المنطقة، وأوضح لهم في كلمة أن قرار الملاحقة اتخذ وفقا لمعلومات تلقتها السلطات العليا من الولايات المتحدة وقال: هذه مجرد معلومات، ولم يثبت حكم على مواطن يمني حتى الآن بمن فيهم المعتقلون في قاعدة غوانتانامو الكوبية، وأكد أن صنعاء طلبت تسليمها جميع المعتقلين اليمنيين في القاعدة وأضاف: ما زلنا نطلبهم للتحقيق معهم وفي إشارة الى أن اليمن لن يسلم ايا من مواطنيه الى اي جهة كانت، قال: نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولن نسمح لأي أجنبي بالتدخل في مواطنينا وأرضنا، وسندافع عن كل ذرة تراب".

وأوضح أن عدد قوات الأمن والجيش في المحافظات الثلاث (مأرب وشبوه والجوف) أكثر من عدد المواطنين مما يدل على "عزمنا مكافحة الإرهاب".

وحض صالح في كلمته، المواطنين على التعاون مع الدولة وقال: "إن تحقيق التنمية أساس تحقيق الأمن والاستقرار وحض القبائل على عدم تكرار أعمال الخطف والتفجير واعتبرها إجرامية ومشينة في حق القبائل اليمنية".

وتواصل قوات الأمن والجيش تعقب جميع العناصر الذين كانوا في أفغانستان خلال السنوات الثلاث الماضية وتركز عملية الملاحقة على المتهمين الرئيسيين المطلوبين وهما علي قائد سالم ثنيان المكنى "أبو علي الحارثي" ومحمد حمدي الأهدل المكنى "أبو عاصم الأهدل" وتأتي حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة الأمن اليمنية منذ منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي وطالت عشرات الأشخاص الذين ينتمون الى جماعات إسلامية سبق لهم أن زاروا أفغانستان او عادوا منها في الآونة الأخيرة.

وقال مصدر أمني في صنعاء "أنه تم اعتقال أشخاص في صنعاء وصعدة وذمار ومأرب وأبين ولحج وعدن وأب،وغيرها من المحافظات ووصلت حملة الاعتقالات إلى أشخاص يقيمون في مناطق ريفية وقرى نائية، ولم تقتصر على المناطق الحضرية أو المدن.

الرئيس اليمني يصف إسرائيل بأنها "أكبر دولة إرهابية"

صنعاء - موقع القناة الالكتروني - في ٢٠٠٢/٣/٣م

أتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس السبت خلال لقاء مع مسؤولين يمنيين إسرائيل بأنها "أكبر دولة إرهابية".

وقال صالح في محافظة حضرموت (وسط) أن "الدولة العبرية هي مثال للتطرف وهي أكبر دولة إرهابية بما تمارسه من عدوان وإرهاب على الشعب الفلسطيني".

وأضاف "التطرف موجود في كل الديانات وهو ليس حكرا على ديانة بعينها وأكبر دليل على ذلك التطرف الإسرائيلي موضحا أننا نتمنى من الدول الصديقة أن تنظر لقضايا العرب والمسلمين بعدالة وإنصاف وإذا وجدت العدالة فإن التطرف حتما سيزول".

صالح: أرضنا لن تكون موطئ قدم لأي أجنبي

حضرموت - صادق عبدو - المستقبل اللبنانية - في ٢/٣/٢٠٠٢م

زار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح محافظة مأرب، أول من أمس، حيث التقى مشائخ وأعيان المحافظة وطلب منهم المساعدة في تثبيت الأمن والاستقرار، معتبراً أن ذلك هو مفتاح التنمية في البلاد، كما ناشد مشائخ القبائل بإنهاء ظاهرة خطف السياح وتفجير أنابيب النفط، قائلاً لهم إنه بعد اليوم لن يرحم من يقدم على ارتكاب مثل هذه الأعمال التي تسيء الى البلاد في الخارج.

وأكد صالح أن سلطات الأمن تلاحق بعض العناصر المشتبه في انتمائهم الى تنظيم "القاعدة" الذي يتزعمه بن لادن، لكنه قال إنهم لا زالوا متهمين ولم تتم إدانتهم بشيء.

وكان لافتاً تأكيد الرئيس صالح على قضية عدم قبول اي تواجد عسكري أجنبي في الأراضي اليمنية. وقال: "لن نسمح ولن تكون أرضنا موطئ قدم لأي أجنبي سنداقع عن أرض بلادنا وسمائه بكل ما استطعنا".

جاء ذلك في وقت أكد فيه الرئيس الأميركي جورج بوش أن واشنطن مرتاحة للتعاون اليمني في مجال مكافحة الإرهاب.

وستقدم واشنطن الى صنعاء معونات مالية ومعدات وخبرات لمساعدتها في ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة، الذين يتركزون في ٣ محافظات رئيسية هي: الجوف ومأرب وشبوة.

وزار الرئيس صالح أمس مدينة تريم، في منطقة وادي حضرموت، وألقى كلمة أكد فيها موقف اليمن الرافض للتطرف تحت اي شكل من الأشكال.

وقال صالح إن اليمن لا يرفض مجيء طلاب من الخارج للدراسة في معاهده ومدارسه الدينية، لكنه اشترط أن تكون أوضاع الطلاب قانونية، وقال: "نقبل من يأتينا للدراسة ولكن على أسس وطرق مشروعة عبر السفارات اليمنية في البلدان التي يأتون منها".

وأكد صالح أن اليمن واجه "مشكلات جمة بسبب إقامات بعض الطلاب الأجانب في اليمن" بعد أحداث ١١ أيلول في الولايات المتحدة.

وركز صالح على قضية التطرف وقال إن الإسلام يحمل قيم التسامح والاعتدال وينبذ التطرف والغلو فيه. أضاف: "التطرف موجود في كل الديانات وليس صحيحا أنه جاء من الإسلام". لكنه أوضح أنه اذا كان هذا التطرف موجوداً في العالمين العربي والإسلامي فذلك يعود الى أسباب عدة، أهمها الظلم والهيمنة

وغياب العدالة مستشهدا في ذلك بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تعذيب وتنكيل على أيدي الإسرائيليين، ورأى إنه لو وجدت العدالة من الدول الكبرى فلن يكون هناك اي تطرف في العالم الإسلامي.

وأشار الى أنه اذا كان هناك من شارك في أحداث ١١ أيلول، فإن هذه المشاركة تأتي بسبب غياب العدالة، كما اعتبر الفقر من المشاكل التي تولد التطرف، قائلاً إنه اذا وجدت العدالة وجدت التنمية.

وأعلن الرئيس اليمني أن هناك مفاوضات مع السعودية لفتح معابر حدودية مشتركة لتسهيل انتقال مواطني البلدين. وأكد أن منفذ العبر / الوديعة سيجري افتتاحه في وقت قريب، بالإضافة الى منفذ رماه/ الخراخير الذي لا يزال التفاوض قائما بين الجانبين لإنجازه.

وكان مسؤولون في السلطة المحلية في محافظة حضرموت قد أكدوا أن عيد الأضحى شهد تدفقا لأعداد كبيرة من اليمنيين المقيمين في دول الخليج لقضاء إجازة عيد الأضحى من السعودية وعمان والإمارات وقطر.

وأشار هؤلاء إلى أن منطقة وادي حضرموت، التي تشمل عدة مناطق أبرزها: سيئون والقطن وشبام وتريم، شهدت وصول العديد من أبناء المنطقة الذين جاءوا لقضاء إجازة عيد الأضحى في الوادي.

أعلن عن خطة لتوطين اليمنيين في المناطق الحدودية
صالح: التطرف سببه انعدام العدالة الدولية

حضرموت صادق السلمي صحيفة الوطن السعودية- في ٢٠٠٢/٣/٣م

أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن بلاده تدرس خطة لتوطين المواطنين اليمنيين في المناطق التي انسحبت منها القوات السعودية بموجب معاهدة الحدود الدولية التي وقعت بين البلدين في ١٢ يونيو من العام الماضي. وقال في لقاء مع أعضاء المجلس المحلي في مديرية سيئون بمحافظة حضرموت شرقي العاصمة صنعاء أن اليمن يدرس خطة لتوطين هؤلاء المواطنين في المناطق المحاذية للحدود مع السعودية، وبالذات البدو الذين يعيشون على امتداد المناطق التي آلت سيادتها إلى اليمن بموجب المعاهدة.

وأشار الرئيس اليمني إلى أن هناك مفاوضات بين الجانبين اليمني والسعودي لفتح معابر حدودية مشتركة لتسهيل انتقال مواطني البلدين، مؤكداً أن منفذ العبر- الوديعة سيجري افتتاحه في وقت قريب، بالإضافة إلى منفذ رماه/ الخراخير الذي لا يزال التفاوض قائما بين الجانبين لإنجازه.

وكان مسؤولون في السلطة المحلية في محافظة حضرموت قد أكدوا أن عيد الأضحى شهد تدفقاً لأعداد كبيرة من اليمنيين المقيمين في دول الخليج لقضاء إجازة العيد من السعودية وعمان والإمارات وقطر. وأشار هؤلاء إلى أن منطقة وادي حضرموت التي تشمل عدة مناطق أبرزها سيئون والقطن وشبام وتريم شهدت وصول العديد من أبنائها.

وكان الرئيس صالح قد زار أمس مدينة تريم وألقى كلمة في رباط المصطفى، وهو رباط ديني يعود عمره إلى عشرات السنين، أكد فيها موقف اليمن الرافض للتطرف تحت أي شكل من الأشكال. وقال صالح إن اليمن لا يرفض مجيء طلاب من الخارج للدراسة في معاهده وأربطته العلمية، لكنه اشترط أن تكون أوضاع الطلاب قانونية. وقال: نقبل من يأتينا للدراسة ولكن على أسس وطرق مشروعة عبر السفارات اليمنية في البلدان التي يأتون منها، بالإضافة إلى أن البلد الذي يأتي منه الطلاب يكون راضياً عنهم، وألا يتسبب هذا الطالب أو ذاك في إثارة اية مشكلة يمكن أن تقود إلى التطرف وأكد صالح أن اليمن واجه مشاكل جمة بسبب إقامات بعض الطلاب الأجانب على أراضيه بعد أحداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة.

وركز صالح على قضية التطرف، وقال إن الإسلام يحمل قيم التسامح

والاعتدال وينبذ التطرف والغلو. وأضاف التطرف موجود في كل الديانات وليس صحيحا أنه جاء من الإسلام لكنه أوضح انه اذا كان هذا التطرف موجوداً في العالمين العربي والإسلامي فذلك يعود إلى عدة أسباب أهمها الظلم والهيمنة وغياب العدالة، مستشهداً في ذلك بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تعذيب وتنكيل على أيدي الإسرائيليين. وقال إنه لو وجدت العدالة من الدول الكبرى فلن يكون هناك أي تطرف في العالم الإسلامي وأشار إلى أنه اذا كان هناك من شارك في أحداث ١١ سبتمبر فإن هذه المشاركة تأتي بسبب غياب العدالة، كما اعتبر الفقر من المشاكل التي تولد التطرف، قائلاً إنه "إذا وجدت العدالة وجدت التنمية".

صالح : واجهنا إشكالات بسبب الطلاب الأجانب
توطين يمنيين بالمناطق الحدودية مع السعودية

صنعاء - نبيل سيف الكميم - الراية القطرية - في ٢٠٠٢/٣/٣م

كشف الرئيس اليمني عن خطة تدرسها حكومته حاليا لتوطين مواطنين يمنيين في مناطق كانت تحت السيطرة السعودية قبل أن يتم الانسحاب منها وعودة سيادة اليمن عليها تنفيذاً لمعاهدة ترسيم الحدود الدولية بين البلدين والتي وقعت في ١٢ يونيو من العام قبل الماضي.

واوضح الرئيس صالح خلال لقائه باعضاء المجلس المحلي في مديرية سيئون بمحافظة حضرموت امس إلى ان اليمن يدرس خطة توطين مواطنين يمنيين خاصة من البدو في عدد من المناطق المحاذية للحدود الدولية مع السعودية والتي عادت السيادة عليها لليمن.

واكد الرئيس اليمني بان بلاده لن تقبل وجود طلاب من دول عربية واجنبية للدراسة في معاهدها الدينية دون علم دولهم وموافقتها.

وقال ان الجمهورية اليمنية واجهت بعد احداث ١١ سبتمبر الكثير من الاشكالات بشأن اقامة بعض الطلاب العرب والاجانب الذين يدرسون في معاهد وكليات شرعية ودينية مما دفع بالحكومة إلى اعادة النظر في اوضاع دراستهم واقامتهم.

مشيرا انه تم اعطاء الطلاب الاجانب فترة لتسوية اوضاعهم واقامتهم بصورة شرعية وقانونية وبموافقة دولهم، وقال أن من تبقى من هؤلاء الطلاب في اليمن يمكنهم تسوية اوضاعهم والحصول على موافقة سفارات بلادهم لاستمرار دراستهم.

واشار إلى ان اليمن ترحب بمن يصل اليها من طلاب لتلقي العلم شريطة ان يكون ذلك بطرق مشروعة وعبر سفارات بلدانهم وموافقة دولهم وبما لا يسبب لعلاقة اليمن مع بلدانهم أي اشكال.

واكد الرئيس اليمني خلال زيارته لرباط المصطفى وهو احد الاربطة التي يدرس فيها طلاب يمنيون وعرب واجانب العلوم الشرعية والدينية في مدينة تريم بمحافظة حضرموت على ان الدين الاسلامي هو دين التسامح والمحبة، وقال بانه على ثقة بان رباط دار المصطفى لا يمكن ابدا ان تخرج متطرفين أو طلابا غير صالحين معربا عن اسفه تجاه النظر إلى الاسلام والمسلمين باعتبارهما منبعا للتطرف مشيرا إلى ان التطرف موجود في كل الديانات وان من اسبابه الظلم

والهيمنة وغياب العدالة منوها في هذا الصدد إلى ان عدم صحة الصاق تهم التطرف بديانة معينة يدل عليه التطرف الصهيوني وقال ان دولة اسرائيل هي مثال على التطرف وهي اكبر دولة ارهابية في العالم بما تمارسه من عدوان وصلف وارهاب على الشعب الفلسطيني مؤكدا بان وجود العدالة التي تكفل حرية واستقلال الشعوب وخاصة الشعب الفلسطيني سوف تزيل التطرف.

الرئيس علي عبد الله صالح في دار المصطفى بمدينة تريم
التطرف موجود في كل الديانات وله اسباب

صنعاء - منصور الجرادي - الوطن القطرية - في ٢٠٠٢/٣/٣م

شدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثناء زيارته لدار المصطفى التعليمية في اطار زيارته لمحافظة حضرموت الجنوبية الشرقية على اهمية ان يرتب طلاب العلم في هذه الدار وغيرها من المدارس الدينية من الجنسيات غير اليمنية اوضاع اقامتهم حسب القانون اليمني، وبعد موافقة سفارات بلدانهم وبما لا يسبب لليمن أي اشكال في علاقتها مع بلدانهم ,وقال صالح (لقد واجهنا بعد احداث ١١ سبتمبر الماضي الكثير من الاشكالات حول اقامة بعض الطلاب من الدول الشقيقة والصديقة الذين يدرسون في المعاهد والكليات في بلادنا) ,وقال الرئيس اليمني ان التطرف موجود في كل الديانات ,مشيرا إلى ان له اسبابه ومن ذلك الظلم والهيمنة وغياب العدالة في القضايا الدولية، وايضا انتشار الفقر الذي يمثل بيئة خصبة لنمو التطرف والذي يزول بوجود عدالة في التنمية ,وجدد الرئيس اليمني تأكيده على ان التطرف موجود في كل الديانات ,وانه ليس حكرا على ديانة بعينها ,واكبر دليل على ذلك التطرف الصهيوني فالدولة العبرية هي مثال للتطرف وهي اكبر دولة ارهابية بما تمارسه من عدوان على الشعب الفلسطيني وقال: اننا نتمنى من الدول الصديقة ان تنظر لقضايا العرب والمسلمين بعدالة وانصاف واذا وجدت العدالة فان التطرف حتما سيزول.

افتتح اول خط اسفلتي بين اليمن وعمان الرئيس صالح يعلن عن مشروع جديد يربط بين المناطق الشرقية في المملكة واليمن

حضرموت- عبدالمنعم الجابري - الجزيرة السعودية - في ٢٠٠٢/٣/٥م

من المقرر ان يبدأ العمل قريبا في تنفيذ مشروع طريق بري جديد يربط بين السعودية واليمن عبر الحدود الشرقية للبلدين وسوف يتم تنفيذ هذا المشروع على الجانب اليمني للحدود ويمتد من منطقة(العبر) بمحافظة حضرموت اليمنية إلى منفذ(الوديعة) الحدودي بين المملكة واليمن وقال الرئيس علي عبد الله صالح ان من شأن هذا الطريق ان يسهل حركة التنقل بين المناطق الشرقية في كل من المملكة واليمن وخصوصا المغتربين اليمنيين من ابناء محافظات حضرموت وباقي المناطق اليمنية الشرقية، والذين يعملون أو يقيمون في المناطق الشرقية والوسطى من المملكة العربية السعودية واضاف ان تكلفة مشروع الطريق المشار اليه ستصل إلى اكثر من ١٥ مليون دولار ونوه إلى ان هذا المشروع يأتي في ظل التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات اليمنية السعودية منذ توقيع معاهدة جدة للحدود الدولية بين البلدين هذا وكانت السلطات المعنية في كل من المملكة واليمن قد حددتا منفذ(الوديعة) كواحد من اربعة منافذ برية رسمية بين البلدين إلى ذلك افتتح الرئيس علي عبدالله صالح اول مشروع طريق اسفلتي يربط اليمن بسلطنة عمان .. ويمتد هذا الطريق من مدينة(تريم) بمحافظة (حضرموت) حتى منطقة(شحن) في محافظة (المهرة) والتي تشكل المنفذ الحدودي الرئيسي بين اليمن وعمان.. وتصل تكلفة الطريق والذي يعد كذلك الاول من نوعه بالنسبة لمحافظة (المهرة) اليمنية التي ترتبط لاول مرة بباقي مناطق اليمن بطريق اسفلتي نحو ٤٥ مليون دولار، هذا وقد وضع الرئيس اليمني حجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية في المحافظات التي زارها.. فيما اعلن ان تكلفة المشاريع الجاري تنفيذها حاليا في محافظة (حضرموت) وهي اكبر محافظات اليمن تصل إلى ٥٢ مليار ريال يمني(٣١٠) ملايين دولار تقريبا.

برأس مال ٩٠٠مليون دولار وضع حجر الاساس لمصفاة يملكها سعوديون ويمنيون واماراتيون .. الرئيس اليمني يرحب بالاستثمارات الخليجية في بلاده

حضرموت- عبدالمنعم الجابري- الوطن السعودية - في ٢٠٠٢/٣/٧م

رحب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالاستثمارات الخليجية في اليمن لانجاز مشروعات حيوية مؤكدا انها ستلقى كل الدعم والرعاية من الحكومة.

واعلن الرئيس اليمني امس عزم الحكومة على تقديم اعفاءات جديدة للمستثمرين من بينها اعطاء الاراضي مجانا لكل مشروع تزيد تكلفته عن ١٠ ملايين دولار.

جاءت هذه التصريحات اثناء وضع حجر الاساس لمصفاة النفط بمنطقة الضبة في المكلا بمحافظة حضرموت.

ويملك مصفاة المكلا مستثمرون في اليمن والسعودية والامارات كونوا الشركة المتحدة للاستثمارات البترولية.

ووفقا للاتفاقية الخاصة بالمشروع فان المرحلة الاولى منه سيتم تنفيذها خلال ستة اشهر ولفترة تتروح بين ١٨ و ٢٤ شهرا يتم بعدها بدء العمليات التجارية للمصفاة.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لمراحل المشروع ٩٠٠ مليون دولار منها ١٥٠ مليون دولار للمرحلة الاولى.

وتعالج المصفاة في المرحلة الاولى نحو ٢٥ الف برميل يوميا ترتفع في وقت لاحق إلى ١٠٠ الف برميل لانتاج البنزين والكيروسين والديزل ومنتجات اخرى.

وقال مصدر في الشركة المنفذة ان عدد الموظفين عند اكتمال مراحل المشروع سيزيد على الف موظف وفني لاعمال الصيانة والتشغيل والانشطة المرتبطة بها.

وتعتبر مصفاة المكلا اول مصفاة يملكها القطاع الخاص حيث توجد مصفاتان .

صالح يضع حجر الاساس لمشروع مصفاة المكلا

المكلا -اليمن - موقع ميدل ايست الامارتية - في ٢٠٠٢/٣/٧م

وضع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حجر الاساس لمشروع مصفاة المكلا(جنوب) التي تبلغ كلفتها ٩٠٠ مليون دولار ويساهم فيها مستثمرون يمنيون وسعوديون واماراتيون.

وفي كلمة القاها في هذه المناسبة عبر صالح عن ترحيب اليمن بكل الاستثمارات والمستثمرين مؤكدا انه لا صحة لاي اشاعات أو دعايات تقلقهم والامن مستتب في كل انحاء البلاد.

واكد الرئيس اليمني انه سيصدر توجيهات إلى الحكومة باعفاء كل مستثمر من ابناء اليمن المغتربين أو من ابناء المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي من قيمة الارض اذا كان الاستثمار يزيد عن عشرة ملايين دولار ,إلى جانب المزايا والتسهيلات الاخرى التي كفلها قانون الاستثمار.

واضاف صالح الذي عبر عن ترحيبه بالمستثمرين السعوديين والاماراتيين واليمنيين المغتربين في انشاء مصفاة المكلا، ان السلطة المحلية ووزارة النفط وكل الجهات المعنية الامنية وغيرها ستقدم كل تعاون ممكن لكل المستثمرين في اليمن.

واعلن ان السلطات اليمنية تعتزم اقامة مصفاة اخرى في منطقة رأس عيسى (محافظة الحديدة) وفي منطقة جهران (محافظة ذمار).

وتبلغ الطاقة التخزينية للمصفاة ٢٥ الف برميل يوميا في مرحلة اولى يمكن رفعها إلى مئة الف برميل يوميا.

وتبلغ كلفة المصفاة التي تهدف إلى تلبية احتياجات المنطقة من مشتقات البنزين والكيروسين والديزل وبعض المنتجات الاخرى ٩٠٠ مليون دولار من بينها ١٥٠ مليون دولار للمرحلة الاولى التي يفترض ان يتم انجازها خلال ستة اشهر.

من جهته اكد رئيس مجلس ادارة المصفاة خالد عبدالغني ان انجاز المشروع باكمله يحتاج ما بين ١٨ و٢٤ شهرا.

في اليمن حاليا مصفاتان اخريان للنفط في عدن ومأرب (وسط).

وتعمل مصفاد عدن التي انشأتها (بريتش بتروليوم) في ١٩٥٤ بطاقة ١٥٠ الف برميل يوميا.

واعلنت صنعاء اخيرا عزمها توقيع عقود تنقيب مع شركات اجنبية لزيادة انتاجها النفطي إلى مليون برميل يوميا. وينتج اليمن حاليا ٥٠٠ الف برميل،

كما ورد الخبر في صحيفة اخبار الخليج البحرينية

وبلغت عائداته النفطية ٤ ,١ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ .

الرئيس اليمني يأمل في تحسين الاوضاع المعيشية

عدن - عبدالسلام طاهر- الشرق الاوسط التي تصدر في لندن - ٢٠٠٢/٣/١٣م

أعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن الامل في الاستفادة من الماضي والعمل على تحسين اوضاع الناس الاجتماعية والانسانية وذلك في اطار حديثه عن اهمية تطوير وتحسين مستوى حياة الناس وتنفيذ خطط التنمية وبالاخص خطة التنمية الثانية للاعوام ٢٠٠١-٢٠٠٥م ومشاركة القطاع الخاص في ايجاد مشاريع تسهم في النهوض الاقتصادي والاجتماعي ,وفي توفير فرص العمل للايادي العاطلة وانشاء المشروعات الخاصة بالاسر المنتجة وايضا مكافحة الفقر.

وكان الرئيس اليمني قد قام امس بزيارة لمحافظة لحج في اطار جولته التي يزور خلالها المحافظات الشرقية والجنوبية من اليمن والتي تعد محافظة لحج المحطة السابعة في هذه الجولة التي شملت كلا من محافظات مأرب وحضرموت والمهرة وشبوة وعدن وابين حيث يطلع على احوال الناس وتفقد سير العمل في المرافق والمشروعات قيد التنفيذ وقام بوضع حجر الاساس وافتتاح عدد من المشاريع.

وفي كلمته التي القاها امس في الحفل الذي اقيم بكلية التربية التابعة لجامعة عدن في محافظة لحج قال: لا شك ان الهموم في كل المحافظات التي زرتها واحدة وهي استكمال مشاريع الخدمات التي حرمت منها في الماضي ونحن سنعمل جهدنا للوفاء بالتزاماتنا تجاه جماهير شعبنا, ولدي عدد من المشاريع التي تحتاجها محافظة لحج والتي ستلقي الاهتمام مني شخصيا ومن الحكومة رغم ان معظمها قد جرى اعتمادها من قبل الحكومة.

واشار إلى انه سيتم في المرحلة القادمة اعتماد انشاء سد العند في المحافظة وهو من المشاريع الاستراتيجية التي لا تقل اهمية عن سدي مأرب وحسان في محافظة ابين وان انشاء سدي العند بلحج وحسان في ابين سيساعدان على تطوير التنمية الزراعية في دلتا ابين ومحافظة لحج.

وتطرق إلى اهمية ترسيخ تجربة المجالس المحلية وتنميتها وتطويرها لتسهم في حل مشاكل التنمية والبناء وحث اعضاء المجالس للعمل على تطوير هذه التجربة والنهوض بمهامهم داعيا جامعة عدن إلى تنظيم دورات تنشيطية لاعضاء هذه المجالس لخلق وعي سليم حول قانون السلطة المحلية.

علي صالح في الضالع يعفو عن المخربين ومثيري الفتن

صنعاء - فيصل مكرم الحياة اللندنية- في ٢٠٠٢/٣/١٤م

أعلن الرئيس علي عبدالله صالح امس فتح صفحة جديدة من الوئام والامن والاستقرار والتنمية في محافظة الضالع وسط اليمن ,تبدأ بالعفو العام والشامل عن جميع المخربين ومثيري الفتن والقلاقل الامنية في المحافظة.
وكانت المحافظة شهدت بعد حرب الانفصال عام ٩٤م الكثير من الاحداث الامنية والتفجيرات والاشتباكات بين المواطنين وقوات الامن والجيش ,علما ان الضالع تعد اكبر معاقل الحزب الاشتراكي واحزاب المعارضة الاخرى.
وخرج عشرات الالاف من ابناء الضالع منذ الصباح الباكر امس لاستقبال علي صالح الذي اختتم جولة استمرت نحو اسبوعين على المحافظات الجنوبية والشرقية ,بدأها بمحافظة مأرب ثم محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وابين ولحج وعدن ,واعتبرت اوساط سياسية ان الاستقبال الذي لقيه الرئيس اليمني في الضالع امس والذي يعد سابقة في تاريخ المحافظة بمثابة رد قوي على احزاب المعارضة التي تعمل لـ تحريض ابناء الضالع على عصيان اجهزة السلطة المحلية واثارة المشكلات الامنية والمواجهات بين المواطنين ورجال الامن وقوات الجيش كما اعتبرت الاستقبال دحضا لادعاءات المعارضة بان ابناء الضالع يخاصمون الحكومة نتيجة حرمان المحافظة من مشاريع التنمية والخدمات الاساسية.
وحرص علي صالح على مخاطبة حوالى مئة الف من ابناء الضالع في مهرجان جماهيري اقيم بمناسبة زيارته مؤكدا انهم مثل ابناء المحافظات اليمنية الاخرى يستحقون رعاية القيادة والحكومة، وجدد تمسكه بشعار التنمية في مقابل الامن، مشيرا إلى صعوبة تحقيقها في ظل تدهور الاوضاع الامنية وغياب تعاون المواطنين مع الحكومة واجهزة السلطة المحلية.
واشاد بجيل الشباب واصفا اياه بانه جيل نقي من الموروثات السيئة والاحقاد لانه ترعرع في ظل الوحدة اليمنية المباركة.
ووعد بعشرات المشاريع في قطاعات التعليم والصحة والكهرباء والخدمات العامة والبنى الاساسية في محافظة الضالع.



اليمن صالح: يعفو عن محكومين من الضالع

اليمن -الضالع - الوطن القطرية- في ١٤/٣/٢٠٠٢م

عفا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثناء زيارته امس لمحافظة الضالع (٢٥٠ كم) جنوب صنعاء عن العناصر التي صدرت ضدها احكام سابقة من ابناء الضالع لها علاقة بالعمل السياسي المحظور والتفجيرات خلال الاعوام التي لحقت العام ٩٤م وشمل هذا القرار اولئك الذين صدرت احكام ضدهم في عدن ولحج والضالع، وعلمت الوطن ان الاشخاص الذين تم العفو عنهم واغلبهم من القيادات العسكرية وعناصر الجيش في الجنوب قبل الوحدة انهم كتبوا وثيقة تعهد بعدم العودة إلى الاعمال التي ارتكبوها وفتح صفحة جديدة مع السلطة والحكومة اليمنية التي استجابت لطلب عقلاء المنطقة ومشائخها ومسؤولي المجالس المحلية بالمحافظة في هذا الخصوص ,وامر الرئيس صالح بعودة المعفي عنهم إلى اعمالهم السابقة وصرف مرتباتهم كاملة والعودة إلى منازلهم والعيش باطمئنان وسط اهلهم وفي كل المناطق اليمنية دون خوف ,وشهدت محافظة الضالع الجنوبية موجة من التفجيرات المتكررة والمواجهات المباشرة مع قوات الجيش والامن منذ العام ٩٧م وحتى الاشهر القليلة الماضية وادت إلى قتل عدد من الاشخاص بين المواطنين وافراد الجيش والامن ,واعلن الرئيس صالح في كلمته امام الجماهير المحتشدة امس بمحافظة الضالع العفو العام عن كل الاحكام الصادرة ضد من تعتبرهم السلطة والقوات المسلحة فارين من العدالة وقوبل هذا القرار بارتياح كبير من قبل ابناء الضالع والاوساط السياسية في اليمن، وكان الرئيس اليمني قد اصدر عفوا عاما بعد الحرب الاهلية عام ٩٤م عن كل القيادات العسكرية والذين اشتركوا في الحرب.

الفصل الثاني

صدى الجولة
في
الصحافة اليمنية

في هذا الفصل رصد لما نشر في الصحافة اليمنية من مقالات وتحليلات وانطباعات ، حول هذه الجولة التي وصفتها وسائل الاعلام والصحافة في الداخل والخارج بانها من ابرز جولات الاخ الرئيس الميدانية اهمية بما حفلت به من مشاريع استراتيجية ومنجزات تنموية استهدفت كسر اسوار العزلة المفروضة بين ابناء الوطن وتحقيق نقلة نوعية في حياتهم وبما تميزت به من خطاب سياسي اتسم بالشفافية والمصداقية والوضوح في طرح القضايا والهموم وملامسة مشكلات الواقع ومعوقات التنمية وتحديد رؤية واقعية لمهام البناء والتغيير وخطط التحديث والتطوير

صفحة تنموية جديدة

افتتاحية الثورة - في ٢٠٠٢/٣/١م

في مأرب عقد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح يوم أمس لقاء تنموياً مع الشخصيات الاجتماعية والقيادات التنفيذية المحلية والحزبية والعسكرية والأمنية وكان اللقاء تنموياً من حيث الإعلان عن إنشاء مشاريع استراتيجية جديدة زراعية وصحية وتعليمية ونفطية وفي مجال الطرقات والاتصالات.

وكذلك تجلت الصور الإنمائية في اللقاء من خلال دعوة الأخ الرئيس إلى فتح صفحة تنمية جديدة وهي الدعوة التي كانت بمثابة الإعلان عن تدشين تاريخ تنموي ناصع قادم.

وفي الصفحة الأولى لهذا التاريخ الناصع رسم الأخ الرئيس معالمه المشرقة على أرضية الاستقرار الأمني والسياسي والايجابية الاجتماعية.

ولا مكان أو قبول في المرحلة الجديدة للإرهاب والتخريب والظواهر الاجتماعية المتخلفة المتمثلة في الثأر والدخيلة منها كالإختطاف وسمة المرحلة أنها التي تعتمد على التقدم العلمي وتتمثل قيم العمل والإنجاز تقوم على تكامل الأدوار والمسئوليات بين الجهدين الرسمي والشعبي أو المجتمعي.

وتتأكد في التاريخ النهضوي الجديد مسألة الجدية وعدم التهاون مع الخارجين على القانون ومجاميع المنتفعين على حساب الوطن والأضرار بمصالحة، وفرصه للنماء والازدهار.

ولقد خسر الوطن وتكبد الكثير من جرءا الممارسات غير المسئولة أخلاقيا ووطنياً والتي تجاوز تأثيرها السلبي والفادح حدود الإساءة المعنوية إلى سمعة البلاد وإلى الأضرار التنموي بكل الوطن والمواطنين والتي لولاها لكنا حققنا قفزة نوعية واسعة على صعيد النهوض والازدهار الشامل.

ولولا حكمة زعيمنا ورائد مسيرة ازدهارنا وتصديه الشجاع والمشرف لمسئولية الحفاظ على سيادة الوطن وكرامة مواطنيه لكانت ظاهرة وعناصر الإرهاب وضعتنا وبلادنا في مرمي الاستهداف الدولي.

وبجرأته وبسالته الوطنية المشهودة تمكن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من تجسيد حقيقة أنه القائد المسئول ورجل المواقف بما اتخذه من إجراءات في مواجهة ظاهرة الإرهاب من منطلق التأكيد على الخيار الوطني والهوية الحضارية والإنسانية للمجتمع اليمني.

وكان الزعيم علي عبدالله صالح الفارس الذي جمع باقتدار فيما أنجزه وحققه على الصعيد العالمي بين حماية المصالح الوطنية وخدمة القضايا والحقوق العربية

والإسلامية منافحا ومدافعاً عن الجوهر الخير لروح الأمة وعقيدتها السمحاء.

وفي حين عجزت الكثير من دول ا لعالم الثالث ذات الشأن العالمي الثقيل عن أن تحافظ على ما حققته من رصيد دولي، في المناخ الإرهابي الذي خيم على العالم كانت بلادنا تتجاوز ذلك بما يمثله من مكسب كبير ونجاح عظيم إلى إحراز مكاسب جديدة تتقدم بمكانتها إلى مواقع أكثر تقدما والقاً.. ويتجلى في مقدمة الأمثلة والأدلة المشرفة على هذا الألق اليمني قرار الحكومة الفرنسية ودولتها الصديقة التي تقاد بحكمة وعقلانية الرئيس جاك شيراك بإعطاء الأفضلية التنموية في سياسات ومشاريع الدعم الفرنسي للدول النامية.

وكذلك فقد تقدمت بلادنا بفضل مصداقية ووفاء قيادتها لحقوق مواطنيها وأراضيها إلى مالم يجرؤ عليه احد من المطالبة بتسليمها أبناءها من المشتبه بقيامهم بأعمال إرهابية للتحقيق معهم ومحاكمتهم في بلادهم وهو الذي يفتح أمام القضاء اليمني الفرصة التاريخية لإحراز السمعة الدولية واكتساب المكانة العالمية.

وعليه فأن على تاريخنا التنموي الجديد الذي دشنه الأخ الرئيس القائد أن يتمثل ويمثل هذه المكانة الحضارية العالمية.

الثأر ظاهرة ممقوتة

افتتاحية ١٤ اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/١م

خيـر التنميـة الذى اوصلتـه الوحـدة المبـاركـة إلى كل ارجـاء الوطن اليـمني بمسـاحـاته المتبـاعده ، ينعكس في الواقـع الجديد الذى يتـحـقق في وطن الثـاني والعشرين من مايو بمشـاريع النماء والخير في كل المحافظات ويلمسها المواطنون بصورة مباشرة، ولاجل تحقيق المزيد من الازدهار والنماء ،فان الامن والاستقرار هما اهم العوامل التي تساعد علي تنفيذ ذلك ،وجاء تأكيد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح خلال لقائه بالامس في محافظه مأرب المواطنين ، علي اهمية توفير الامن والاستقرار لاجل المزيد من انجازات التنمية وتقديم الكثير من الخدمات للمواطنين .

وكعادته في التحدث بصراحه قلبيه إلى مواطنيه فقد تناول فخامة الرئيس القائد، عادة الثأر الممجوجة والتي كثيرا ماأعاقت تنفيذ مشاريع تنمويه ملحة،مطالبا بعقد صلح عام للمعالجة الشاملة وبما يساهم في استكمال تنفيذ مشاريع التنمية الاستراتيجية التي تخدم المواطنين في المحافظات. ودعوة فخامة الرئيس هي دعوة مسؤولة تاتي في وقتها المناسب والمطلوب خصوصاً وأن هذه العادة ترفضها الشريعة الاسلامية السمحاء ولا تتقبلها تقاليد وعادات شعبنا اليمني، وكثيراً ما نجمت عنها نتائج وخسائر يدفعها الوطن والمواطنون واذا كانت هذه الدعوة المسئولة من قبل فخامة الرئيس القائد ادراكاً منه لمدى نتائجها الفادحة الثمن. فأن تلبيتها والعمل بموجبها، انما هو واجب لا بد أن يسعى الجميع لتنفيذه والعمل على ارساء وترسيخ المزيد من عوامل الأمن والاستقرار التي تحققها قضية انهاء الثأر، ومن ثم تتركز كل الجهود والامكانيات في نطاق تنفيذ مشاريع التنمية التي بواسطتها يصل خير الوحدة المباركة إلى كل الموطنين ولجميع المحافظات.

القضية المحورية

افتتاحية الثورة- في ٢/٣/٢٠٠٢م

تبرز التنمية الاجتماعية كقضية محورية في زيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لكل من محافظتي مأرب وحضرموت وتكفلت أحاديث الرئيس ببلورة القضية والعمل على تكريسها وبصورتها وحقيقتها التنموية الشاملة في الوعي العام.

والقضية كما أجلاها الخطاب الرئاسي تستند في تحقيقها على الركنين المادي والمعنوي المتمثلين في ترقية ترشيد الوعي والسلوك العام من خلال الاعتناء بتطوير أداء مؤسسات التعليم وقنوات التوجيه والإرشاد والنهوض بالأوضاع والأحوال الاقتصادية والمعيشية للمواطنين.. وتجلي الشق المعنوي المتعلق بالوعي والسلوك في التوجيهات التي اشتملت عليها أحاديث الرئيس وأكدت على ضرورة إنهاء ظاهرة الثأر وغيرها من المظاهر الدخيلة والتي تتنافى مع أخلاقيات وقيم شعبنا الحضارية وعقيدتنا السمحة والتركيز على التنشئة العلمية للنشئ وان يكون العلم الإرث الحقيقي الذي يخلفه جيل الآباء لجيل الأبناء.

وبالتالي تحرير حياتهم وتأمين مستقبلهم من المخاوف والمصير الدموي الذي يتوعدهم وتترصد لهم به ظاهرة الثأر المقيت والبغيض.

وكذلك كان للركن المادي اشرقاته الاقتصادية في حث الأخ الرئيس لرجال المال والأعمال وذوي الاقتدار المالي للتوجه نحو الاستثمار الزراعي كمرتكز أساسي للاقتصاد الوطني وكذا نحو الاستثمار الصناعي وغيرهما من الاستثمارات التي من شأنها فتح وتوسيع مجالات وفرص العمل وإنعاش الحياة الاجتماعية.

كما حظي التأكيد على روح ومسؤوليات المواطنه والانتماء اليمني مكانته اللائقة في الخطاب القيادي الذي شدد على المسئولية التضامنية في التصدي للأعمال المخلة بالأمن والاستقرار والممارسات اللاخلاقية واللاوطنية التي من شانها الإساءة إلى سمعة الوطن وإضاعة فرصه الاقتصادية وإلحاق الأذى بالتالي بمصالح مواطنيه التنموية وحقيقة الأمر فان مجموع هذه التوجيهات التي حملت إلينا هموم وتطلعات قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح إنما تمثل الخلاصة الشافية للتفاعل والتعامل الوطني المسئول لتجربة الأعوام التي فرض على بلادنا خلالها أن تواجه مخاطر وتحديات لظاهرة الإرهاب والاختطاف والثأر وتجرع مراراتها وتكبد مترتباتها وأثارها الفادحة.

وكان من أهم ما أكدته التجربة ودلتنا عليه دروسها المستفادة أن التساهل مع ما

يحدث والسماح باستمراره يتجاوز اعتبارات الخطأ والتقصير في التعامل ليرقي إلى مستوى المشاركة في الاعتداء على حقوق الوطن ومواطنية .. ولذلك بدا الأخ الرئيس علي عبدالله صالح واضحا وحاسماً في هذه المسالة في تأكيده القاطع بان لا مجال ولا مكان بعد اليوم للتساهل والرحمة مع من يعمل على الإخلال بأمن واستقرار الوطن والأضرار بمصالحة.

ويتطابق مثل هذا التأكيد مع الحقيقة التنموية القائلة بأنه كلما توطد الأمن والاستقرار كلما استطعنا أنجاز وتقديم الكثير والعظيم من الخدمات لمواطنينا.

وتجد هذه الحقيقة العديد من تجسيداتها الماثلة على ارض الواقع وتبدو في تجلياتها المثالية مدن محافظة حضرموت التي شهدت خلال أعوام الوحدة المباركة انتعاشاً وتطوراً عمرانياً وتنموياً يبعث على الفخر والاعتزاز.

وعلى أرضية الاستقرار يمكن أنجاز كافة مهام التنمية الاجتماعية كما تدلنا عليها وتفرضها تجربة الأعوام المرة وبات من الثابت فيها أن معالجة وإنهاء الظواهر الاجتماعية والثقافية المختلفة وإحلال الوعي العلمي والسلوك التطويري محلها من أهم وسائل وشروط التنمية الشاملة.

ترك السلاح ... مقابل التنمية

فيصل مكرم- الثورة- في ٢/٣/٢٠٠٢م

عندما اعلن الرئيس أول من امس في محافظة مأرب بانه تدخل شخصياً لاحتواء المواجهة (الدامية) التي وقعت في منطقة عبيدة بين قوات الجيش ورجال القبائل في ١٨ ديسمبر الماضي اثناء قيام تلك القوات بملاحقة مطلوبين يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة اعلن عن تفهمه لكل جوانب المشكلة وبالتالي عمل على منع تصاعد المأساة وفتح صفحة جديدة بين الدولة وأجهزتها المحلية وبين المواطنين في المنطقة، وذلك انطلاقا من حرصه ومسؤوليته على تجنيب الوطن وأبنائه كل ما من شأنه تهديد الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي للخطر، ومنع معالجة أي مأساة بمأساة أخرى.

وبهذه الروح لا شك أن الرئيس يبدي أقصى درجة التسامح وقد عززها بدعوته قبائل محافظة مأرب والمحافظات الأخرى إلى إغلاق صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من التعاون المطلق بينها وبين الدولة لكنه كان في نفس الوقت حازماً وواضحاً في مخاطبته أبناء ومشائخ محافظة مأرب عندما دعاهم جميعا إلى التخلي عن حمل السلاح والاتجاه بأبنائهم والأجيال القادمة إلى تحصيل العلم والمعرفة ومواكبة العصر، وإعادة أمجاد اليمن الغابرة وتحديدا في الزراعة والبناء و التعمير والتنمية ومحاربة كل الظواهر التي تسيء إلى سمعة الوطن وشموخ القبائل اليمنية وإبائها وتقاليدها النبيلة عبر حقب التاريخ، مثل ظاهرة خطف السواح الأجانب أو التعرض لهم بأي شكل من أشكال الأذى.

والحاصل أن ظاهرة حمل السلاح وانتشاره ليس في المناطق النائية والقبلية وحسب وإنما في العاصمة صنعاء وبقية المدن تبقى مشكلة المشاكل وستظل تعكر الأمن وتقلق المواطنين وتهدد أمن المجتمع واستقراره، ناهيك عن كونها سببا في التاثير على هيبة الدولة والتطاول على القانون والتشجيع على ارتكاب الجرائم وظهور العصابات المنظمة، باعتبار أن وجود السلاح في متناول الجميع، على اختلاف مصادره وأحجامه ودرجة فاعليته، يشجع على مقاومة رجال الأمن والجيش وسقوط العشرات بين قتلى وجرحى من المواطنين الأبرياء ورجال الأمن وقوات الجيش وهذا الثمن باهظ ومحزن مقابل ملاحقة (مجرم) أو مطلوب للعدالة كما حدث في منطقة عبيدة بمحافظة مأرب في ١٨ ديسمبر الماضي.

والمؤكد أن دعوة الرئيس إلى ترك السلاح وإعلان صلح بين القبائل منعا للثأرات والحروب الطاحنة وإنهاء الخصومات القديمة والجديدة والمبتكرة بين

بعض القبائل وبعضها الآخر خصوصا في محافظات مارب وشبوة والجوف ومناطق أخرى.. هذه الدعوة أصبحت مطلبا وطنيا ملحا ويفترض أن أجهزة الدولة وكافة شرائح المجتمع والشخصيات الوطنية والاجتماعية وأيضاً الأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية تتكاتف وتتعاون من أجل تحقيق هذه المسألة، خصوصا وأننا أصبحنا جزءا من العصر الراهن، وطرفا ضمن عالم يدخل الألفية الثالثة بروح جديدة واستعداد أكبر، وليس من اللائق أن تكون اليمن طرفا غير مستكمل لشروط مواكبة العصر أو على هامشه.

إن تحقيق التنمية الشاملة والعادلة والمنصفة لكل المناطق وجميع المواطنين مكفولة بوجود الأمن والاستقرار.. ولا يمكن أن يتحقق الأمن والاستقرار طالما وبيننا من يفاخرون بتلعيق البنادق على أكتافهم ويحسنون تصويبها إلى صدور إخوانهم أو يرهبون بها رجال الأمن والآمنين في بيوتهم داخل المدن وخارجها..

ولا يمكن أن يستقيم لنا حال وبيننا من يرتكب جرائم تسيء إلى وطننا وتؤدي إلى تشويه صورته في الخارج والإضرار بعلاقاته ومصالحه الدولية كخطف الأجانب وقطع الطرق وسرقة السيارات وتفجير أنبوب النفط.. ولا يمكن أن يجتمع السلاح والتعليم أو الخطف والتنمية معا، سواء في المدرسة أو خلف متارس القتال وساحات القنص وميادين المفاخرة بالغزو أو أي مظهر من مظاهر حمل السلاح وانتشاره مهما كانت المبررات إذ يفترض أن جميع المواطنين في حماية القانون وأجهزة الأمن.

ولا يختلف اثنان بأن المناطق النائية والمحافظات البعيدة والمحرومة من مشاريع التنمية والخدمات تستحق أن تلتفت اليها الدولة بصورة جادة وتضع ضمن أولوياتها خطة شاملة وتدريجية تستوعب احتياجات أبنائها من المدارس والطرق والسدود والمستشفيات والكهرباء ومشاريع المياه وغيرها من متطلبات الحياة بما ينقلها إلى مواكبة العصر والمدنية الحديثة وبالمقابل فإن جميع أبناء هذه المناطق والمحافظات مطالبون باستيعاب كل ما هو في صالحهم وفي مصلحة الأجيال القادمة مالم فإن دعوة الرئيس لن تكون الأخيرة.

مؤشرات الثقة بالمستقبل

افتتاحية - ١٤ اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٣م

ما تحقق من انجازت تنموية ويتحقق على الواقع في بلادنا امر يثير الاعتزاز والافتخار بما تعيشة يمن الثاني والعشرين من مايو، وبتوجيه ورعاية من قبل فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبد الله صالح الذي استطاع وبتأييد ابناء الوطن من ان يكسر طوق واسوار العزلة القديمة التي كانت تعيشها يمن ما قبل الوحدة. فوصلت المشاريع الخدمية والانمائية إلى مناطق السهل والبحر والصحراء والجبل. كما أن شريان الطرق الذي اضحى يبلغ كل منطقة في اليمن مهما بعدت مسافتها موصلة بذلك خير الوحدة إلى كل المناطق.

وما الاحتفالات الكبيرة التي تعيشها محافظة حضرموت حالياً خلال زيارة فخامة الرئيس القائد التفقدية الأحوال فيها الا انعكاساً لمدى التفاؤل والحبور الذي يعيشه ابناء المحافظة التي وصلت اليها خيرات ومنجزات الوحدة التي حققت مشاريعاً وعمراناً وتنمية. خصوصاً وان مطالبهم ظلت دوماً مرتبطة بالبناء والتطور، لذا فقد مثلت زيارة الرئيس القائد للمحافظة محطة انطلاق تتجدد فيها النجاحات وان هذه الانجازات الملموسة تؤكد أن المطالب العامة اضحت هي السمة التي تميز عمل الهيئات والمؤسسات في المحافظات وان تعاون المواطنين وتفاعلهم مع خطط التنمية تحول إلى ميزة تدفع بعجلة البناء والتطور وتجعلها تنطلق نحو الافضل والارقى.

وهي مؤشرات ثقة بالمستقبل الوضاء الذي ينتظر اليمن وشعبها ومحطة انطلاق نحو تحقيق المزيد منها وبما ينعكس ايجابياً على حياة المواطنين من النجاحات خصوصاً وان الظروف هي انسب ما يكون في اليمن لتعميق المنجزات وتطويرها وغرسها في اعماق الواقع الجديد في يمن الثاني والعشرين من مايو والذي نقل الانسان في اليمن من ظلام الامس الى انوار الوحدة والديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان وافيائها الواسعة العظمية.

العنوان الدائم لاستقلال القرار..

عبدالرحمن بجاش - الثورة- في ٣/٣/٢٠٠٢م

أشار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في كلمته الضافية بمحافظة مارب، إلى أن بلادنا حريصة على كل مواطنيها أينما كانوا وهي لذلك تتابع المحتجزين اليمنيين بقاعدة جوانتانموا بكوبا، وأن فريقاً يمنياً سوف يسافر لزيارة المحتجزين والإطلاع على أحوالهم وإجراء التحقيقات معهم، كما أن بلادنا تطالب بتسليمهم على أساس أنه إذا ثبت ضلوعهم في ارتكاب أعمال إرهابية وانتمائهم لتنظيم القاعدة، فستتم محاكمتهم أمام المحاكم اليمنية ووفقاً للدستور والقوانين النافذة في البلاد..

ما قاله الأخ الرئيس يؤكد ثمة مسألة مهمة تتعلق بمعنى أن تكون بلدا مستقلا لا تنتقص فيه حق المواطن في أن يكون مواطنا له كامل الحقوق، وعليه كل الواجبات التي يحددها الدستور، والحقوق التي يصونها القانون، ويحدد مالك على الآخرين، وما للآخرين عليك، هنا يتنامى الإحساس بالوطن، ويكبر الشعور بأن ثمة مرجعاً لليمني أينما كان، فإن أخطأ فهناك قانون يحاسبه وإن أحسن هنا من يقول له أحسنت..

حين كان اليمني يخرج إلى بلاد الآخرين، إما داخل براميل البترول الخاوية، أو بالكراتين أو في براميل ترمي في الساحل ليلتقطها السيارة في الساحل الآخر، كان هو وحده من يتحمل مسئوليته فإن وصل شق لنفسه طريقا للرزق كيفما اتفق، وإن قضى في البحر، أو داخل برميل البترول بفعل آثار المخزون فلا يسأل عليه أحداً بل يتبرأ الجميع منه وليس من الأسباب التي أدت إلى أن تنتهي حياته بسببها.

ولا نعفي الظروف بالتأكيد مما كان يحدث، وهي معظمها لم تكن بخيارنا بقدر ما فرضت كجزء من ضغوط في سبيل تحقيق مآرب أخرى.

لكن اليمني انتصر اخيرا فحين رفع الأخ/ علي عبدالله صالح علم الوحدة عاد الشعور قويا إلى يمن أكبر، وبكونك يمنياً مهما حاول كثيرون التدليس بأن الوحدة فقط كانت خيارا من خيارات بينما ندرك نحن انها خيار كل الخيارات، بل أخيرها حين يرتبط الأمر بحياة الناس ومستقبلهم، ولأن الوحدة كذلك وقد ختم على دوامها بخاتم الشعب اليمني، فقد هب الناس جميعهم للدفاع مستميتين عنها حتى تجذرت، ولم يعد هناك ثمة خوف عليها إلى ما شاء الله مهما أرجف المرجفون، وحين انتصرت كانت المناسبة الأخرى من مناسبات كثيرة وطدت لدى اليمنيين

الشعور بأن يمنيتهم تعني كرامتهم، ولن نأتي بجديد حين نقول إن الأخ/ علي عبدالله صالح كان دائماً العنوان الدائم لاستقلال القرار اليمني، وحين أصبح لليمن خارطة نهائية لأول مرة ختم الرجل عليها بخاتم السيادة ليكبر الشعور مرة أخرى باليمنية التي لا تعني التعصب ولا عنصرية بغيضة كما يخيل للبعض، بل هو الاعتزاز بالانتماء، لقد بدأ للبعض أن اليمن المستقل القرار ربما يتحول إلى يمن خائف بسبب خطأ فردي، لكن الحسبة اليمنية لم تكن كذلك، بل ينطبق عليها ما قاله الأخ الرئيس من أنه إذا كان هناك قلة يرتكبون الأعمال الخارجة عن النظام والقانون فهم حالة نادرة، والنادر لا حكم له، فالبقية وهم الأغلبية صالحون، فإذا كانت بعض أسماء ليمنيين قد وردت في لوائح اتهام بعد أحداث ١١ سبتمبر التي لا يقرها عقل ولا دين، فليس معنى ذلك أن اليمنيين كلهم متهمون، وجاءت زيارة الأخ الرئيس لأمريكا لتحرر الناس من عقدة الخوف التي استولت على الجميع، بل وتعاملوا مع الحالة على أن سيفها مسلط فوق رؤوسهم، لكنها والحمد لله لم تتحول إلى عقدة يمنية فقد تعامل رئيسها مع الأمر بشجاعة حرصا على استقلالية القرار اليمني، طالما وهناك دستور تسير بهديه البلاد، وقانون يمكن أن يخضع له أي عاق يمني، ولنا في جريمة الانفصال وهي مثلت في حينها كارثة بدت أكبر من كارثة واشنطن ونيويورك، لكن الله والإرادة أبيا الا أن يخمد نارها في مهدها، وكان يمكن للاندفاع أن يفعل فعله ويتقاتل الناس في الشوارع فيما بعد، لكن الحكمة اليمنية أثبتت أنها المرجعية الأهم لليمنيين، فحوكم من أخطأ، فمن أدين عوقب، ومن برأه القضاء وشمله العفو العام ها هو حي يرزق لا يعترضه معترض، بينما نفس الحالة لو كانت سادت في ظرف أي بلد آخر لتقاتل الناس بسببها..

إن شعوراً كبيرا بالارتياح لدى الناس لإشارة الأخ الرئيس للاهتمام الذي توليه الدولة لأبنائها وهو يعزز في الذهن والوعي الجمعي مدلولات كبيرة ومتعاظمة المعنى أن يكون اليمن مستقلا قادرا على أن يقول لا .. ويقول نعم.. بمحض إرادته، لا ما يمليه الآخرون.. ما جعل لها صوتاً صار الآخرون يسمعونه ويصغون إليه..

اليمن.. مواقف ثابتة

اقبال علي عبدالله- ١٤ أكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٣م

الكلمة المهمة التي ألقاها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمام أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي والمشايخ والأعيان والقيادات العسكرية والحزبية في محافظة مأرب الخميس الماضي، حظيت كعادة كلمات وأحاديث قائد وزعيم اليمن، باهتمام إعلامي عربي وعالمي واسع تجسد في إعطاء هذه الأجهزة الفضائية الإعلامية المقروءة والمسموعة مساحات واسعة لما تضمنته الكلمة التي عكست بكل وضوح ومصداقية مواقف اليمن المبدئية الثابتة إزاء العديد من القضايا الساخنة وطنيا واقليميا عربيا ودوليا.. خاصة الموقف من قضية القضايا الراهنة التي تشغل اهتمام العالم كله منذ الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينتا "نيويورك" وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من أيلول سبتمبر العام المنصرم وهي قضية الإرهاب ومكافحته في أي مكان بالعالم.

قضية الإرهاب كانت حاضرة وبقوة ووضوح لا لبس فيه في الكلمة المهمة لقائد وزعيم اليمن أمام قيادات محافظة مأرب حيث قال فخامته وبشجاعة معهودة فيه جعلته محط اهتمام وتقدير ليس عربيا فقط بل عالميا، قال: "اليمن ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.. فالارهاب لا دين له ولا وطن وهو موجود في كل مكان بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.. وشارون أكبر إرهابي في العالم".

هذا الوضوح وهذه الشفافية تجسد الكثير من المعاني والدلالات التي نعتقد أن تكراها من قبل قائد وزعيم اليمن يوضح هذه المعاني والدلالات ليدرك العالم ليس فقط موقف اليمن الثابت منها، بل الرؤى الاستراتيجية التي تحملها لمكافحة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار العالميين. فاليمن، ومن تجربتها المريرة مع الأعمال الإرهابية التي نفذت في البلاد خلال السنوات الماضية، وأبرزها اختطاف الأجانب والسياح، قد استطاعت أن تضع بعض التشخيصات والاستخلاصات الهامة لأسباب هذه الظاهرة واتساعها وكيفية محاربتها بأساليب وطرق لا تتطلب بالضرورة العنف في المواجهة أو توجيه ضربات عسكرية ضد دول تكون نتيجتها زيادة المشكلة تعقيدا والابتعاد عن جوهر هذه الظاهرة التي يعرف العالم كله كيف بدأت.. ومتى ومن كان يغذيها.. حتى أصبحت اليوم تشكل خطرا حقيقيا على من كانوا يدعمون قيادة وعناصر هذه المجموعات إبان الحرب ضد الشيوعية فيما يعرف بحرب الأفغان العرب ضد الوجود السيوفيتي -سابقا- في أفغانستان.

نقول أن اليمن وهي اليوم وبكل القوة والوضوح والمبدئية تعلن موقفها من هذه القضية (الإرهاب) وتضع كل إمكانياتها مع الجهد الدولي لمكافحته، إنما تؤكد على ماهو مطلوب من هذا الجهد الدولي وفي المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية في تعريف وتصنيف الإرهاب.. فاسرائيل دولة إرهابية وأفعال رئيس حكومتها الإرهابي/ شارون/ وقواته العسكرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، تعطي أصدق الصور على معاني الإرهاب فالقتل بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ومنها الجوية والبحرية والبرية التي تقوم بها القوات الإسرائيلية الصهيونية يوميا ضد الشعب الفلسطيني وتجويعه وفرض الحصار الكامل عليه وعلى قيادته ممثلة بالرئيس المناضل/ ياسر عرفات/ هو الإرهاب الحقيقي الذي يجب مكافحته، بدلا من إلصاق التهم ظلما بالعرب والمسلمين.

- وكثير من الحقائق التي وضعها اليمن أمام العالم في موقفه الثابت من الإرهاب.. ما جعل الكثيرين ينظرون إلى هذا الموقف بكل احترام وتقدير.. ومن هنا ايضا تجد كلمات وأحاديث قائد وزعيم اليمن كل هذا الاهتمام العربي والدولي.

وفاء القائد

افتتاحية الثورة - في ٢٠٠٢/٣/٤م

بعقلية القائد الفذ وحكمة الزعيم المجرب وإرادة السياسي المخلص لوطنه الوفي لشعبة يقود الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مسيرة الوطن نحو الغايات والأهداف التي وضعها في صدارة اهتماماته لأولويات اجندته لتحقيق الرقي والتقدم والازدهار والنهضة والتنمية للوطن اليمني.

فخلال فترة زمنية قياسية استطاع اليمن بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح ليس فقط الخروج من دائرة العزلة وتحطيم قيود التخلف والتخلص من أثار وتركات الماضي بل أيضا تأسيس الدولة ببنائها ومؤسساتها الحضارية الحديثة.

وكان أبرز الانجازات الوطنية التاريخية هو اعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية التي فتحت افاقا جديدة لتكريس كل الطاقات نحو التنمية لتصبح عملية التأهيل التنموي الهم الاكبر والغاية الأولى للقيادة السياسية حيث نقف اليوم أمام العديد من المشاريع الخدمية والتنموية العملاقة التي فخر بها الوطن اليمني في عموم مناطقه وبقاعة النائية.

وكعادته يحرص الاخ رئيس الجمهورية على النزول الميداني لزيارة المناطق وتفقد احوال مواطنيها والاطلاع المباشر على سير تنفيذ مشاريعها الخدمية والتنموية وتلمس حاجاتها ومتطلباتها وهمومها.

وتأتي زيارته الحالية لمحافظتي حضرموت والمهرة لتضيف رصيدا كبيراً للقائد بين أبناء شعبة وللوطن والمواطنين بما يتحقق من الانجازات على مختلف الاصعدة.

فالى جانب العديد من المشاريع التي قام الأخ رئيس الجمهورية بتدشينها وافتتاحها ووضع حجر الأساس لها في مديريات ومناطق محافظة حضرموت دشن الأخ الرئيس افتتاح طريق تريم - ثمود - شحن والذي يربط محافظتي حضرموت والمهرة بطول ٥٧٧ كيلومترا وبتكلفة تزيد عن السبعة مليارات ريال كأحد أهم وأكبر المشاريع الحيوية والاستراتيجية ليس فقط لاهميته في ربط مناطق ومديريات محافظتي حضرموت والمهرة وتواصلها مع بقية مدن ومحافظات الجمهورية ولكن أيضاً لأهميته الدولية حيث يشكل البوابة الشرقية لليمن. مع الأشقاء في عمان والخليج العربي والعالم.

ويتواصل عطاء الرئيس القائد وهو يؤكد للمواطنين بأن الأحلام الكبيرة والطموحات البعيدة اضحت تتحقق على الأرض تباعا وان خير الوطن والوحدة سيعم كافة مناطق الجمهورية وخاصة منها المناطق النائية.

ويجسد الأخ الرئيس القول بالعمل وهو يواصل زياراته التفقدية إلى كل اطراف الوطن ويقطع الاف الكيلومترات ويقضي الساعات الطويلة في التنقل والسفر برا عبر القرى والمديريات والمناطق المختلفة ويلتقي بأهلها ومواطنيها ويتبادل معهم الأحاديث من القلب إلى القلب ويفي بالوعد الذي قطعه ويحقق العهد الذي حمله لوطنه ولشعبه.

الزيارات الميدانية والاستشعار عن قرب.

عباس الديلمي-الثورة - في ٢٠٠٢/٣/٤م

يقال أن العاقل يرى وهو في مكانه ما لايراه غيره، وإن طاف العالم، وقائد بعقل وحنكة فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح، تقول عنه التجارب وما صنع ومر بها من احداث وقرابة ربع قرن من تحمل المسئولية القيادية. إنه من ذوي العقل والحكمة والقادرين على رؤية ومعرفة ما تهمه من أمور. وهو في مكانه، ورغم ذلك نستطيع القول إن الرئيس/ علي عبد الله صالح، قائد لا يكتفي بمتابعة شئون البلاد وما في الساحة من تفاعلات بما تصله- بحكم موقعة ومسئولياته من تقارير رسمية وبما يقوم من متابعات، ولا يكتفي أيضاً بتواصلة اليومي مع شرائح مختلفة من المجتمع، بل يعمد من وقت إلى آخر، إلى النزول الميداني،والزيارات المباغته للمواقع الريفية والنائية. مصطحباً معه من يرى أهمية اصطحابه في النزول الميداني والزيارات أو ما يمكن تسميته بالاستشعار عن قرب. وهذا يتضح للجميع من زياراته السابقة. ومن زيارته الحالية لمحافظتي مأرب وحضرموت وبصحبته العشرات من القياديين في الدولة وأعضاء مجلس النواب والشورى والاعلاميين..

إن ما تشهده الجمهورية من بناء وتنمية ونقلة نوعية في مجال السلطة المحلية والمشاركة الشعبية، لجديرة بهدا الاهتمام والمتابعة الميدانية من فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومن يرى إشراكهم معه في هذا الاطلاع المباشر والاستشعار عن قرب أو تلمس، ما هناك من هموم ومشكلات، أو ما هناك من عوامل قوة وضعف تجب الاستفادة منها واتخاذ التدابير اللازمة المتناسبة معها.

إن زيارة الأخ الرئيس لمحافظتي مأرب وحضرموت لم تتوقف على مشاركة المواطنين أفراح ومشاعر أكبر الاعياد والمناسبات الدينية .. كما توقع البعض، ولكنها زيارة اشتملت على ماهو عمل ومتابعة لما يستجد وما تملى المصحلة العامة وبناء الدولة ايلائه وما يستحق من المتابعة والاطلاع عن قرب.. والوقوف المباشر أمامة.. والاسراع في التعامل معه بإيجابية.. وهذا ما نأمل أن يقتدي به كل قيادي في الدولة..

الرئيس يشيد بدور المغتربين ويدعوهم الى الاقبال للإستثمار في الزراعة والصناعة

الثورة/٢٠٠٢/٣/٤م

الاستشعار بدور المغتربين اليمنيين الخلاق في البناء والإعمار بكل ما تشهده مدن ومحافظات الجمهورية والإشادة بهذا الدور من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شهادة يعتز بها قطاع المغتربين وحافزاً قوياً ومهماً لمضاعفة الجهود للمزيد من استثمار جزء من مدخراتهم في وطنهم، اذا أن اشادة رئيس الجمهورية في كلمته التي ألقاها أمام جموع المصلين بجامع شبام سيئون في محافظة حضرموت بدور المغتربين من أبناء المحافظة فيما تشهده حضرموت من نهضة عمرانية ودعوته لهم الى الاستثمار في المجالين الزراعي والصناعي ستحظى باهتمام كبير من قبل كثير من رؤوس الأموال من المغتربين في القريب العاجل، على اعتبار ان الانتقال من الاستثمار في مجال البناء والأعمار الى الاستثمار في المجالات الزراعية والصناعية ضرورة يفرضها الوعي المشترك بين القيادة السياسية والمغتربين وهذا الاستشعار بهذه الأهمية يسير بتناغم فريد وخطى ثابته خصوصاً وأن المواطن اليمني أول ما يبدأ بفكرة السكن ثم يتنقل الى المجالات الاخرى، واذا كان معظم المباني السكنية والسياحية والحركة العمرانية التي جرت في اليمن هي بتمويل مستثمرين، فان معظم الاستثمارات الصناعية والزراعية هي من مدخرات هذا القطاع الا ان الانتقال الى الاستثمار بشكل اكبر في المجالين الزراعي والصناعي غاية لا حدود لها لاحداث تنمية شاملة وسوف تؤتي ثمارها ما دام الوعي المشترك بأهميتها من قبل القيادة السياسية والحكومة والمغتربين انفسهم ولا أدل من الدعوة الى توجيه مدخراتهم وجهودهم في تنمية بلادهم حتى يستفيدوا ويفيدوا مجتمعهم في اطار خلق فرص عمل في المجالات كافة، استناداً الى دورهم في تطوير البلد وحل مشكلة التنمية في البناء والاعمار.

والحق ان اسهاماتهم في رفد مسيرة التنمية لم تتوقف حتى وهم يعيشون تقلبات وتحولات بلدان الاغتراب، فقد مثلوا النهر الذي لا ينضب في كل الفترات، وبالتالي ليس جديداً عليهم هذا الدور، وليس غريباً على الدولة ان تبادلهم الاهتمام، وتدعم جهودهم وتساعدهم على تميزهم ومشاركتهم تطلعاتهم في وعي مشترك باهمية التواصل والمشاركة في المجالات الحيوية والهامة بعد ان اصبح جهدهم واضحاً في البناء والاعمار.

والدعوة الى مزيد من الاستثمارات مقرونة بجملة من المزايا والتسهيلات والتي تقابل من المغتربين بجدية واجتهاد لانهم يعلمون ان مرحلة الاغتراب مؤقتة وليست

أبدية او ليس لها نهاية، وإنما محددة بسقف تحدده فرص عمل ورؤوس الأموال ومعوقات البلد ذي القدرة على نفض عوائق وعوامل تردي الدخل وشحة الامكانات.

اذ ان توفر البديل يكمن في ترسيخ مداميك العائدات في سبيل استيعاب الخبرات والمال والقدرات حتى يصبح المناخ واقعاً لا غبار عليه.

ويظل التمسك بالوطن والمواطن مبعث فخر اليمنيين ومصدراً من مصادر الاصرار على العودة الى الارض وحاجتها للانسان وحاجته لها ولو بعد حين وهو أمر لا جدال عليه.

المشاريع الإستراتيجية

افتتاحية ١٤ أكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٤م

ارتبطت وترتبط زيارات فخامة رئيس الجمهوريه علي عبدالله صالح لمحافظات الوطن وتفقده لاوضاع سير العمل في مؤسسات الدوله ولاحوال المواطنين بالتنفيذ العملي لوعود سبق لفخامة القائد الرمز ان اعلنها في الزيارات التي سبقتها،ووعد مواطنيه بتحقيقها وتتعلق بالمزيد من الدفع بمسار التنميه والبناء وترتبط بحياة المواطنين ويتجلى ذلك بوضوح في المشاريع الخدمية والتطويرية التي تم افتتاحها وبدء العمل فيها خلال الزيارة التفقدية الراهنة لفخامة رئيس الجمهورية للمحافظات الشرقية المترامية الاطراف التي تترابط سهولها وشواطئها وجبالها بالصحراء . وتعتبر المشاريع التي افتتحت مؤخرا وشملت الطرق والكليات والمعاهد وغيرها، وبحق نقلة كبيره في حياة المواطنين هناك الذين دخلت حياتهم ولاول مرة مجالات كانت تعتبر في السابق ضرباً من الاحلام وضرباً في الخيال الا انها تحولت لواقع حي وملموس بفضل صدق وعود القائد الرمز وحرصه على تحويل احلام ابنائه المواطنين إلى نتائج تعكسها الانجازات والمشاريع ذات الصلة بحياة المواطنين واحوالهم المعيشية اليومية، كما أن تفاعلهم والتفافهم حول القائد الرمز جعل من التنفيذ امراً ممكناً وفي اوقات قياسية اذا قورنت بحجم وتكليف ماتم تنفيذه، ولم يقتصر اهتمام القائد على فئة أو شريحة محددة من المواطنين لانه امتد اليهم جميعاً، مواطنين في مواقع سكنهم، وجنوداً وضباطاً في خط شرف الدفاع عن الوطن، وما تفقده لهم في المواقع البعيدة ولقاؤه بهم الا نتيجة لاهتمامه بابنائه المواطنين جميعاً ، وسيظل الوفاء بوعود النماء والازدهار هو الصفة الملازمة لكل زيارات القائد التفقدية، وستظل مرتبطة بتحقيق المزيد من المكاسب التي تعكس جوهر الخير الوحدوي في يمن الثاني والعشرين من مايو.

الأمن والتنمية ودعوة الرئيس

اقبال علي عبدالله - ١٤اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٤م

تأكيد فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، انه بدون الأمن والاستقرار يصعب تحقيق التنمية جاء من إدراكه العميق والرؤية الاستراتيجية الصائبة لمستقبل الوطن وازدهاره وتحقيق الرفاهية للمواطنين، اللذين يتمتع بهما قائد وزعيم اليمن يؤمنان نجاح قيادته الحكيمة لمسيرة الوطن.. وهما أي الإدارك الوطني النابع من تجربة مباركة في الحكم والرؤية الاستراتيجية لآفاق المستقبل يعتبران من مزايا القائد الذي جعل الوطن وازدهاره وتقدمه وكرامة شعبه ورقيه وتحسين مستوى حياته في شتى المجالات اهم عناوين أجندة حكمه، وخطوات نشاطه اليومي التي جعلت منه زعيما أحبه الوطن والمواطنون بإجماع نادر، أطالها الله سبحانه وتعالى كل منجزات الخير الشامخة، وأبرزها منجز الوحدة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

لذلك فإن تأكيده بأنه بدون الأمن والاستقرار فإنه من الصعب، بل من المستحيل أن تدور عجلة التنمية في الوطن دورانها الصحيح.. فالأمن والاستقرار هما دون شك أساس أي تقدم ونهضة لأي شعب في أي بلد من العالم.. واليمن ومن خلال تصرفات مجموعة قليلة من المنتفعين من عدم الاستقرار وإشاعة الأمن في المجتمع، قد عانى كثيراً وخسر الوطن وتكبد الكثير من جراء الممارسات غير المسؤولة والتي تجاوز تأثيرها السلبي حدود الإساءة إلى سمعة الوطن إلى الإضرار التنموي بكل الوطن والمواطنين والتي لولاها لكنا حققنا قفزة نوعية كبيرة على صعيد النهوض الاقتصادي والازدهار الشامل..

من هنا فإن تأكيد قائد وزعيم الوطن على ضرورة وجود الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن ويأتي اليوم في ظل التغييرات الإيجابية التي تشهدها البلاد لمواجهة التحديات الاقتصادية وتزايد النمو السكاني الذي يتطلب الإسراع في عملية التنمية المعدة من قبل الحكومة وفق رؤية استراتيجية لمتطلبات البلاد خلال السنوات الخمس القادمة.

ما يعني كل ذلك أن معركة حقيقية قد بدأت مع الأزمة الاقتصادية خاصة في ظل المتغيرات الدولية الناتجة عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر العام المنصرم في الولايات المتحدة الأمريكية وما خلفته من مناخ اقتصادي بالغ التعقيد، أمام الكثير من دول العالم، ومنها بلادنا.. حيث استطاعت الحكومة بتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية وضع الحلول المؤمنة تجاوز هذه الإفرازات الخطيرة على

الاقتصاد الوطني وذلك من خلال إعادة النظر في خطة التنمية وزيادة رقعة الاعتماد على الثروات الوطنية كالنفط والغاز والأسماك والمنتجات الزراعية والنشاط السياحي.

كل ذلك لن يتحقق اذا ما أمنت البلاد أهم جانب من جوانب النجاح، وهو الأمن والاستقرار، وا لذي من خلالهما سيرى المواطن النتائج الايجابية على مجمل النشاط الاقتصادي بكافة فروعه والحياة العامة في البلاد .. إن تأكيد فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكذلك دعوته في الكلمة الهامة التي تحدث بها أمام قيادات محافظة مأرب الخميس الماضي.. دعوته الجميع إلى التخلي عن عادات الثأر وأن يتم عقد صلح بين كافة القبائل حتى يتسنى تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثانية وانجاز العديد من المشاريع الاستراتيجية التي تخدم المواطنين.. يجب أن تكون اليوم المهمة الوطنية الأولى أمام كل مواطن غيور على وطنه وحريص على أن يتمكن وطنه من الخروج من الأزمة الاقتصادية واللحاق بموكب العصر الذي يرفض العنف والإرهاب.. ويدعو إلى السلام والإخاء..

هذه المهمة هي في تقديرنا امتحان كبير لشعبنا الذي استطاع بتحقيق وحدته والدفاع عنها أن يبرهن أنه أقوى من المستحيل وأن هذه المهمة "الأمن والاستقرار" ستكون عنوان حياته الجديدة.

الرئيس وزياراته الربيعية

أمير القرشي – الثورة– في ٤/٣/٢٠٠٢م

ها هو الاخ الرئيس/علي عبدالله صالح يستهل شهر مارس ببدء زيارات الخير والتنمية والمحبة لمحافظتي مأرب وحضرموت وافتتاح مشروعات استراتيجية فيها تسهم في قيام التنمية والرقي بحياة المواطن في مجال الخدمات الأساسية.

وليؤكد أن الاستقرار هو عامل التنمية والبناء وأن الأمن والاستقرار وتعاون المواطن أساس أي تنمية وقيام مشروعاتها الكبرى ذات التمويل الضخم، وأن التنمية تحتاج للانسان للقيام بها وتعزيز ثقته بقيادته وثقة القيادة بمواطنيها من أجل المجتمع ورفاهيته، والعمل على كل ما من شأنه تحقيق مصالحهم.

ها هو الرئيس حفظه الله يشير الى اهمية التنمية الزراعية وأنها لا تقل أهمية عن النفط، وإلى أهمية تنويع مواردنا الاقتصادية وتحقيق أمننا الغذائي ويختار مارس شهر حلول الربيع موعداً لزيارات الخير لمحافظات الخير والمستقبل، فمع حلول ٢١ مارس يبدأ الربيع أول أيام فصله، وتكتسي الطبيعة بحلة خضراء سندسية، انه الربيع فصل الحياة والتزاوج والتلاقح والحمل والبذر، والاهتمام بالارض والزراعة الربيعية والصيفية والشتوية والخريفية، فمن يصدق ان كل الفصول منتجة في اليمن، وان تنوع المناخ هبة من الله، وان تمييز الصيف عن الشتاء لا يكون الا في محافظة مأرب والجوف فيما تبلغ درجة الحرارة في التهائم والمدن الساحلية ٤٥درجة في الصيف فإنها معتدلة في اليمن عموماً طوال ايام السنة.

في مارس وبالتحديد منه في ٢١مارس يصادف عيد الام والأسرة وفي الثامن منه اليوم العالمي للمرأة وفي ٢٢مارس يوم الشجرة وموسم التشجير في اليمن، وهو يوم لا تخفى دلالاته.

وفي مارس وعقب عيد الاضحى المبارك اختار اليمنيون هذه المناسبة لعقد الافراح والاحتفال باعراس الزواج وكأن الانسان اليمني يواكب فرحة الطبيعة انه الربيع شهر وفصل الخير العطاء والانتاج:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً ... من الحسن حتى كاد ان يتكلما

إنه موسم الحب والحياة والعطاء والانتاج والتعاون والعمل المثمر فإن احتفالنا بافتتاح المشروعات الاستراتيجية والمهرجانات الثقافية والفلكلورية والسياحية ومع الربيع وزيارة الرئيس وخيرات ربيعها ومشروعاتها الربيعية التي تدل على البهجة والسرور ومنتهى الحبور وموفور الانتاج لتنوع مصادره الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والثقافية.

فهنيئاً لليمن ربيع عطاء قائدها .. ومجدد نهضتها.

صدق الرئيس

عمر الصيعري- المسيلة - في ٢٠٠٢/٣/٥م

فاتني مشاهدة النقل المباشر الرائع للحفل الخطابي الفني بمدينة سيئون مساء السبت الماضي الذي اتحفتنا به فضائيتنا اليمنية لأول مرة عندما كنت منهمكاً مع الزملاء الأعزاء في إعداد هذا العدد المكرس للزيارة الميمونة التي شرف بها رئيسنا القائد حضرموت الخير والحضارة..

غير أنني عوضت مافاتني في الدقائق الأولى عند نشرة أخبار الثانية عشر والنصف.. فإذا بي أمام الأخ الرئيس مباشرة، وهو يخطب في الحشد الكبير، في ذلك الحفل، وشدني بتأثر ما قاله بصوته العميق الذي يخلو كعادته من تموجات المراءاة والفذلكه الكلامية (الإنسان يكون مرتاحاً عندما يرى على أرض الواقع شيئاً يتحقق.. غير أنه يتألم عندما يوجه ولا يرى شيئاً تحقق..) هكذا استهل الاخ الرئيس خطابه المؤثر النابع من القلب وإلى القلب..

كنت أتفرس في ملامحه وهويتكلم .. لقد كانت قسمات وجهه معبرة بشفافية وصدق عن مكنون قلبه العامر بالحب والوفاء لهذه المحافظة الطيبة، وتنم هذه القسمات عن جدية ووقار.. وكان يتحدث بكل بساطة، وبكلمات خلت من التنميق والصور البلاغية المفتعلة.. خاطب الجميع، وقال لهم بكل صراحة: (إننا نعرف الفرق بين النزول الميداني وبين أن نرسم سياسة من القصر الجمهوري أو مجلس النواب..).

هكذا صدق الرئيس القائد في قوله مؤكداً للجميع أن (الانفعالات لا تجدي.. ولا تخدم التنمية ولا تخدم الوحدة الوطنية ابدا.. بل يجب علينا أن نفكر بمسئولية.. بجدية لبناء هذا الوطن الكبير)..

إن كلمات مضيئة مثل هذه تضمنها خطاب مهم كهذا، جديرة بأن تحفر في أعماق كل وطني غيور مخلص لوطنه.. أنها والحق يقال بمثابة تعاليم صدوقه من قائد ومعلم نذر نفسه لبناء هذا الوطن لبنة لبنة ولم يطلب منا شيئاً لنفسه فقط، كان يريد من الجميع أن يتركوا قوة العادة.. وأن يكونوا صادقين مع أنفسهم، وأن يعرفوا الفرق الواضح بين أن نرى الوطن على الخارطة وبين أن نلامسه في الواقع فنعيش همومه ومطالبه لنبنيه ونعمره.

فارس الأمة

عبدالحفيظ الشرجبي - المسيلة - في ٢٠٠٢/٣/٥م

بمثلما اقترنت الديمقراطية والوحدة وحل النزاعات بالطرق السلمية، وكذا عودة العلاقات اليمنية الخليجية إلى أفضل مما كانت عليه وقبول بلادنا في بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي كخطوة للانضمام للمجلس، بشخص الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، صاحب العطاء المتميز والسيرة التاريخية العطرة والنقية والطاهرة، اقترنت ايضا التحولات العظيمة والمتسارعة التي تحققت في محافظة حضرموت خاصة وفي زمن قياسي بشخص ذلك الفارس، فارس الأمة كما أسماه الفلسطينيون بذلك جراء مواقفه المبدئية والثابتة من قضية الأمة في صراعها الوجودي التاريخي مع العدو "الإسرائيلي".

– إن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، وهو يتعامل مع أهداف الثورة وجهات لا تقبل الاجتزاء أو الاكتفاء فيها كصيغ نظرية غير قابلة للانتقال بها من الحيز النظري إلى واقع الفعل،حيث وجدناه في مجمل تعاطيه مع الأحداث والوقائع يعتبر أن الأهداف الثورية عبارة عن خدمات مختلفة، لإشعارات منمقة مخدرة أو مسكنه، ما يجعلنا نقول وبكل الفخر والاعتزاز بأن الثورتين ١٤ أكتوبر و ٢٦ سبتمبر لم تقوما في حضرموت بدرجة خاصة وأساسية الا في عهد الرئيس علي عبدالله صالح، وكاتب هذه السطور كان قد زار حضرموت في أغسطس ١٩٩٤م أي بعد شهر تقريبا من فشل مؤامرة التآمر على الوحدة وأتذكر يومها بأنني حينما نزلت في فندق "الغويزي" الذي كان يومها فئة نصف نجمه "حمراء" قضيت معظم الوقت المسائي متنقلاً ما بين السطوح والحمام "تحت الرشاشه" لعدم وجود مكيف ولا كهرباء تساعد على تشغيل المراوح ولم يكن بالفندق سوى تليفون سيار يتم الاتصال به "بالدولار" وتكلفة الاتصال يومها إلى صنعاء كانت تتجاوز أجرة الغرفة ليومين، وفي وسط مدينة المكلا كانت هناك بحيرة من المياه الآسنة الممزوجة بالمجاري، وأهالي المكلا ينامون عند غروب الشمس على أنغام الشعارات ووعود الحزب الزائفة وبدلاً من ذلك ظل الحزن والبؤس والحرمان يخيم عليها طيلة ربع قرن من الزمن، ما جعلني أجزم بأن "لبوزه" وغيره من المناضلين الشرفاء إذا ما كانوا معي يومها لن يترددوا عن رفع قضية إلى محكمة بلجيكا ليطالبوا على ضوئها بمحاكمة مجرمي الحزب والحروب الدموية قبل أن يقترفوا الجريمة الكبرى الفاشلة التي حاولوا من خلالها استهداف الوطن من المهرة حتى صعدة.

– ففي الوقت الذي حرمت فيه حضرموت طيلة ٢٥ عاما من عمر الحزب

المدون في صفحة التاريخ المعتمة والقاتمة من أبسط المشاريع الخدمية، تصوروا بأنني في عام ٩٤م وبالتحديد خلال تلك الزيارة شاهدت منزلا يبعد عن مطار الريان بضعة أمتار، وكان بمثابة غرفة عمليات يديرها قبل موته في سبيل الارتداد عن الوحدة "ابن حسينون" وكانت تحتوي- حسب مسئول عسكري في القوات الجوية سرني بذلك يومها- على خدمات منجزاتيه ومشاريع حزبية عملاقة من ضمنها ٤٥ ألف صاروخ تطلق من الكتف، وهي التي كانت وطائرات إف ١٦ الطازجة الصنع معدة لبناء مشاريع المرتدين لصروح التمزق والدفاع عن التخلف وصون كرامة الالحاد الأحمر وعزة التفسخ الاشتراكي.

- أن تتحقق خلال أقل من عقد من الزمن وفي عهد الرئيس علي عبدالله صالح وينفذ في حضرموت ما يزيد عن ٦٠٠ مشروع وبتكاليف كبيرة فتلك هي الثورة التي جسدت عظمة قائد المسيرة الذي أثبت بالفعل بأن وعده عهدا مجسدا بالتحولات الملموسة.

حدث وحديث

صلاح مبارك – المسيلة – في ٢٠٠٢/٣/٥م

على مدى أيام ثلاث أزدانت عروس الوادي "سيئون" بألوان الفرح والابتهاج ومثلها تعيش مدينة المكلا حاضرة حضرموت هذه الأيام المظاهر نفسها فيما اكتست مناطق حضرموت بأكملها "ساحلها وداخلها" بحلة قشيبة وزاهية، وامتلأت خلجات وأفئدة أهلها البسطاء بمشاعر الغبطة والسرور لتجدد لحادي مسيرة الوطن وصانع التحولات العظيمة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الحب والوفاء.

– هذا الزعيم الذي تسكن حضرموت في وجدانه، قريبة من عقله وتفكيره ألم يعتبرها ذات يوم أهم من القصر الجمهوري؟ بلى إذ هي محافظة الخير للوطن كله، لذا نجده سعيدا بما تحقق لهذه المحافظة من مشاريع تنموية وخدمية وتطويرية، وبخاصة أن كل ماتم التوجيه به للحكومة بهذا الشأن قد وجدت طريقها للتنفيذ، ولمسها المواطن عن قرب، وهي مشاريع وإنجازات شامخة تبعث عن الارتياح والفخر في ضمير كل مخلص، وكل وطني غيور..

– والمتأمل للشواهد والعطاءات والإنجازات التي تحققت على الواقع المعاش خلال الـ(١١) سنة الماضية على صعيد استكمال مشاريع البنى التحتية، شملت مختلف ربوع حضرموت يدرك هذا التناغم وتلك الرعاية الكريمة لذلك القائد لهذه المحافظة المترامية الأطراف التي حرمت خلال حقبة زمنية مضت من أبسط المشاريع الخدمية وتم خلالها مصادرة حقوق وأملاك أهلها إن لم نقل تشريدهم وتجريعهم كؤوس الذل والمهانة.

– لقد دارت عجلة التنمية والتطوير وكتب لحضرموت أن تعيش عهد مجد جديد في زمن الوحدة والديمقراطية والتحديث.. عهد الإنجاز والاستقرار والتنمية، الذي يقوده ويرعاه قائد مسيرة البناء والتعمير فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح، الذي تحتفي به حضرموت اليوم بكل جوارحها وأفئدتها.

رحلة الألف ميل

افتتاحية الثورة - في ٢٠٠٢/٣/٥م

يمكننا أن نستدل في فعاليات الزيارة التفقدية لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لكل من محافظتي حضرموت والمهرة على صورة لاستكمال أو اكتمال الحكمة البشرية والتطلع الإنساني التاريخي والأزلي نحو التقدم والازدهار الذي بدأ الإفصاح والإعلان عنه ورسم تعبيراته النظرية من خلال مفردات ذلك المثل المأثور والقائل: (رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة).

- وحملت زيارة الأخ الرئيس ما يكمل المبنى والمعنى بالتعبير العملي الذي يؤكد أن خطوة الألف ميل تبدأ بتحديد أو شق الطريق.

ومن شأن هذا التطور والتكامل أن ينقل مسألة أو قضية التقدم من مجرد تطلع نظري إلى واقع حياتي.

- وتؤكد وقائع وحقائق التنمية الشاملة التي شهدتها الساحة اليمنية أن مشروع الطريق وربط المدن والأرياف بشبكة الطرق كان المقدمة الأولى وعامل الإنجاز الحيوي الذي فتح السبل والآفاق الرحبة أمام إمكانية أحداث التنمية وتنفيذ مشروعاتها وإيصال خيراتها إلى مختلف المناطق قريبها والبعيد، مدنها والريف.

- ولقد كان لهذه الخبرة والحكمة التنموية تجلياتها الساطعة والمتقدمة في الزيارات الرئاسية لمحافظتي حضرموت والمهرة وبدت الأبرز في فعالياتها التي شهدت افتتاح أكثر من طريق انجزت وتدشين العمل في طريق جديدة والإعلان عن مشاريع طرق في سبيلها إلى التنفيذ، وتميز مشروع الطريق هذه المرة بما أمتاز به من طابع استراتيجي وما دل عليه من آفاق تنموية فسيحة المدى واسعة المردود.

- وما حدث أن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وفي النقطة أو المنطقة التي تربط حضرموت بالمهرة افتتح الطريق الدولية التي تصل اليمن بالخليج طريق (تريم- ثمود- شحن) والتي تعد من أهم المشاريع الحيوية والاستراتيجية ذات المردود التنموي المزدوج إذ تجمع انعكاساتها ونتائج ثمارها القادمة بين الإنماء المحلي للمناطق النائية في المحافظتين اليمنيتين والتي أعاقت صعوبة المواصلات فيما بين مناطقها تنفيذ مشاريع البناء والإنماء لأحوالها وبين الازدهار الخارجي لتسويق المنتجات الزراعية ولعلاقات التبادل التجاري والتعاون الاستثماري بين بلادنا وشقيقاتها الخليجيات..

- وبالتطلع إلى هذا الأفق الإنمائي نستطيع أن نتبين ونتلمس بوادر وبشائر الازدهار الاقتصادي القادم وهو ما يحفزنا أو يمنحنا الحق المؤكد في أن ننظر

إلى افتتاح الأخ الرئيس للطرق الاستراتيجية باعتباره في نفس الوقت فتحا تنمويا أو عملية افتتاح لمستقبل جديد للتنمية سيكون بالتأكيد أفضل وأكثر ازدهاراً وأزهى رخاء.

– وعلى هذا الدرب قطع الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مسافة ألفي كيلو متر عبر جغرافية الانجازات للمشروعات الخدمية والإنمائية في عدد كبير من مدن ومديريات محافظتي حضرموت والمهرة.

– ولافتتاح الطريق الاستراتيجية تعابيره التنموية الشعبية التي انعكست في ملامح ابتهاج جماهير المحافظتين التي أقامت الولائم ورددت الأهازيج والزوامل وأدت الرقصات والوصلات الفلكورية وأقامت الاحتفالات والمهرجانات الفنية.

– ولا أدل من هذا التعبير الشعبي على ما تعنيه الطريق بالنسبة لأبناء حضرموت والمهرة وبالتالي لكل أبناء الوطن اليمني الذين تابعوا بسعادة غامرة فعاليات الانجاز ووقائع التدشين.

– وللابتهاج الشعبي شهادته التي يقدمها على بؤس الماضي وإشراقات الحاضر والق المستقبل القادم و المبشر بالنهوض والازدهار الأشمل لمختلف مجالات الحياة وكافة المناطق التي عانت العزلة المقيتة والحرمان الطويل.

– ولإنجاز الطريق مردوداته الفاعلة والإيجابية على صعيد التنمية الديمقراطية للحياة السياسية في المنطقة حيث شكل بعد المسافات وتفرق التجمعات مع صعوبة الطرقات ومشاق التنقلات واحدا من أكبر وأشق الصعوبات أمام سير الانتخابات، وكان السبب في تكبد الكثير والمضاعف من النفقات التي تطلبتها إدارة وإجراء الانتخابات الديمقراطية، ولذلك يمثل افتتاح الطريق فتحا تنمويا وديمقراطيا للمستقبل الأفضل.

الاستفتاء الشعبي

عباس غالب - ١٤ أكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٥م

أثبت اليمنيون مجدداً أن لديهم ما يعبرون به عن تقديرهم لقياداتهم غير تلك الأساليب المعروفة بالانتخابات والاستفتاء عبر صناديق الاقتراع.. ومن يرى الجموع الغفيرة من المواطنين وهي تحتشد في كل منطقة أو مديرية يصل إليها الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح من محافظتي حضرموت والمهرة واسعتي الامتداد يتأكد له صدق ما ذهبنا إليه.. إذ أنهم لم يخرجوا لملاقاته بأمر حزبي أو إداري ولم يهتفوا بحياته لمجاملة كما لم يرددوا الأهازيج ويدقوا طبول الفرحة انتظاراً لشيء..

إنه فقط تعبير صادق وعفوي لمحبة وعشق لهذا القائد الذي وعد ولم يخلف، وها هو بعد عقد من الزمن يرى هذه المناطق وهي تزدان بالمشاريع.. فما كان يقطعه المواطن خلال أيام أصبح يصل إليه بيسر في فترة ساعات وما كان عسيراً في التعبير عن الآراء أضحى ممكناً فضلاً عن مشاريع الخدمات الأخرى في قطاعات الكهرباء والماء والصحة والتعليم، وذلك فضل من الله، واهتمام من قائد هذه الأمة الرئيس علي عبدالله صالح.

إذا ما يحدث في هذه الأعراس الجماهيرية التي تحدث في هذه المناطق أشبه بالاستفتاء الشعبي.

استفتاء للرئيس الذي أحب شعبه، ولم يبخل عليه.

استفتاء للسياسة الحكيمة وللعطاء اللامحدود.

استفتاء للمشاريع التي أنجزت.

استفتاء محبة للقائد والوطن.

وهو علاوة على ذلك رد عملي على مزايدات أولئك الذين لا يعيشون إلا على الأزمات، يقتاتون منها يزايدون على الآخرين ويعطون لأنفسهم ما ليس لهم به حق، خصوصاً وهم يوهمون أنفسهم أنهم يمثلون مناطق بذاتها.. وها هو استفتاء الناس وهي تخرج بعفوية إنما ترد على أولئك الذين يدعون تمثيلاً لا يملكونه، وليسوا أهلاً له.

متغيرات ايجابية

افتتاحية ١٤ اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٥م

الارتقـاء الملمـوس بمجمل مناحي الحـياة في يمن الثـاني والعشـرين من مـايو أضحى هو السـمـة التي يحس بهـا كل من يتجـول في مـحافظات الجـمـهورية، وهو ارتقاء شـمل حياة المواطنين ومعـالم المدن والمناطق المتعـددة التي تتكون منها سـهول وجبـال كاملة لم تكن مـوجـودة في مـرحلة مـا قبل الوحـدة المبـاركـة وكل ذلك انما تحـقق بعـون وتوفيق من الله سـبحـانه وتعـالى، وبمتـابعـة وحـرص فـخـامـة رئيس الجمهورية الأخ/ على عبد الله صـالح الذي يعطي كل اهتمـامـه وجهـده للأرتقـاء بمستوى وطنه ورخائه وازدهار احوال المواطنين فيه.

وقـد اوضـحت الزيارات الراهنـة لفـخـامـة الرئيس القـائد لعـدد من المحـافظات النائيـة والمشـاريع الانمائيـة ووضـع حجـر الاسـاس لهـا الفـارق الهـائل بين المسـتوى السابق والحاضر الوحدوي المزدهـر والمنطلق باستمرار نحو الأفضل.

فـالمسـافـات النائيـة بين المناطق تقـاربت بفـضل مـشـاريع الطرقـات واقـتـراب ابناء الوطن اكثـر من بعضـهم البـعض، والخـدمـات وصلت إلى ابعـد نقـاط الجـمـهـورية والمشـاريع التنمـوية اعطيت الاولـوية فـيـهـا لمحـافظات كـانت سـابقـاً تعـاني من الحـرمـان، وعـاشت ظروفـاً صـعبـة وقـاسـيـة لكنهـا بفـضل الخيـر الوحـدوي الشـامـل اصبحت تنعم بالخدمات الضرورية التي طالما افتقـرت اليها.. ان هذه المتغيـرات الايجابية الواسـعة التي لامسـت كل مناحي الحياة في يمن الوحـدة والديمقراطيـة والتعددية ترافقت مع استتباب اجواء الأمن والاستقرار، واوجدت تفاعلا وتعاونا من المواطنين في البناء والتعمير، كما ارتبطت بالمكانة الاقليمية والعربية والدولية الجديدة التي تعززت لليمن واوجـدت لها مكانة وصـوتا مـؤثراً وفعـالاً، وجميع ذلك انما هو مـؤشـرات لصـحـة النهج السـيـاسي لبـلادنا وتاكيـد لدقـة وصـواب مـسـار فخامة القائد الرمز.. باني اليمن الحديث.

مشاريع بالمليارات

افتتاحية الجمهورية- في ٥/٣/٢٠٠٢م

هذه الطرق الطويلة والهامة التي افتتحها الأخ الرئيس وسافر عبرها والمسئولون ا لكبار لساعات كثيرة من مدينة الى مدينة في محافظتي حضرموت والمهرة وتفصل بين الواحدة والاخرى مئات الكيلو مترات احداها تجاوزت مسافة الالف كيلو متر، هذه الشريانات الحيوية التي شقت بمواصفات عالية وبتمويل محلي مائة بالمائة بحيث كان عرضها عشرة امتار واكتافها ستة امتار من الجانبين، كيف انجزت وما هي المدة التي استغرقتها والكوادر التي نفذتها والآلات التي استخدمت فيها، وما هي الخبرات والاستشارات التي جعلت هذه الطرق تبدو كاحدث ما تكون وفي قلب الصحراء وبين الجبال والهضاب التي تبدو للناظر وكأنها جزء من كوكب آخر لم تكن بها حياة لبشر او حيوان او شجر او طير، كيف اذا تحققت هذه المشروعات العملاقة ولم نسمع بها الا عند افتتاحها ومرور الأخ الرئيس ومرافقوه فيها تنقلهم حافلة كبيرة كان يقودها بعض الأوقات بنفسه وما هي انطباعات المشاهدين في الداخل والخارج عن فرحة أبناء تلك المناطق ابتداء من مأرب مروراً بسيئون ثم تريم ثمود حتى عاصمة ومدن محافظة المهرة، سيتبادر لذهن المشاهد الشريط الطويل من المعاناة والذكريات المريرة التي خاضها أولئك الطاعنون في السن وهم يرحبون بالأخ الرئيس كابن بار وفيٍّ مخلص شجاع صادق واولئك الاخوة الابناء الذين بالطبع عرفوا من ابائهم جزءاً من الماضي البغيض الذي كابدوا فيه اقسى الظروف وشتى انواع الحرمان لدرجة انهم شعروا وكأنهم لا راعي لهم ولا اهتمام بهم الا في حالات معينة كزيارة بعد منتصف الليل التي لا يعود بعدها حياً الا من ادرج ضمن فاقدي العقل لم يصدق أولئك بأن سنوات ما بعد الحرب الانفصالية ستقتحم العقبات وتستعلي على اليأس والكسل وتثبت ان الارادة متى كانت موجودة فلن تقف امامها تلك العقبات لأنها مستمدة من ارادة الشعب، هذا الشعب الذي هب عن بكرة ابيه للدفاع عن الوحدة مثلما احتشد حول الثورة وأهدافها في عام ٦٧ وكسر الحصار الذي كان قد أعد له المال والمرتزقة والآلة العسكرية الحديثة بمواصفات تلك الفترة فالطرق شريان الحياة وخاصة اذا كانت بهذه المواصفات والأطوال والمواقع التي تمر بها ، تعدينية زراعية، اثارية، تجمعات سكانية كثيفة ونظرة القائد المجاهد/ علي عبد الله صالح الى الحياة التي يجب أن تكون هانئة للكل ورغيدة للجميع هي التي دفعته لأن يفكر اولاً ويخطط قبل أن يدفع بتلك الافكار والخطط للمهندسين وقبل أن يأمر برصيد الاعتمادات لها ويحدد بداية العمل بها ويقرر نهاية ذلك العمل

دون ضجيج اعلامي او تبجح، بل ترك القوافل المتخصصة وهدير الآلات الضخمة تشق صمت الصحراء معلنة نهاية العزلة والحرمان وبدء الحياة اللائقة بهذا الانسان الذي صبر اكثر من غيره، فالتواصل عبر الطرق معناه الانتقال بالمنتجات والتعرف على الوطن من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه وعلى ما وصل اليه المواطن من تقدم وتطور بفضل الاستقرار والقيادة الحكيمة للأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح، أما تلك الحفاوة واما ذلك الترحيب الذي فاق المشاعر الفياضة نحو الأخ الرئيس فإنه دليل على مكانة فخامته في نفوسهم خاصة وهو يستمع الى الطاعنين في السن بإصغاء لمعرفة مطالبهم والبت فيها من خلال توجيه المسئولين بحلها في اسرع وقت/ فهذه هي زيارات الخير والعطاء زيارات الحصاد الوفير الذي بلغت تكلفته المليارات العديدة وفي مناطق احوج ما تكون الى البنية الاساسية التي تنقلها الى حياة القرن الحادي والعشرين.

المكسب الاستثماري

افتتاحية الثورة- في ٦/٣/٢٠٠٢م

يوم أمس حصل الاستثمار اليمني والخليجي على أهم وأكبر دعم ومكسب مادي من الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي أكد عزمه على التوجيه بإعفاء المستثمر من قيمة موقع المشروع الاستثماري الذي يقيمه ومنحه الأرض مجانا في حال زاد الاستثمار عن عشرة ملايين دولار.

ويضاف هذا الإعفاء إلى قائمة التسهيلات والحوافز التشجيعية الحافلة بالكثير من أوجه الدعم المادي الملموس للاستثمار إلى جانب ما توفره التشريعات اليمنية من حقوق ومكاسب وضمانات قانونية معززة ومسنودة بالحماية القضائية والتعاون الإداري والمساعدة الإجرائية. وللتوجيه الرئاسي بالإعفاء مدلولاته ومردوداته الإيجابية المتعددة والتي تنعكس وتتوارد من مناسبته التي ارتبطت بقيام الأخ الرئيس بوضع حجر أساس مصفاة المكلا حضرموت للنفط كأحد أهم مشاريع الاستثمار اليمني السعودي الإماراتي المشترك.

ويشهد هذا الاستثمار المشترك ومشروعاته الأخرى القادمة على عملية الطرح وجدية الالتزام بالدعوة التي أطلقها الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح وجدد التأكيد عليها خلال العامين الماضيين بصورة خاصة وهي الدعوة التي نادت إلى تجديد بناء العلاقات اليمنية الخليجية وفق القواعد والأسس الاقتصادية القادرة على تزويد العلاقات بعوامل التكامل بين الاستمرار والازدهار السياسي والاقتصادي ومن ثم تعزيز واقع المودة والرخاء الاجتماعي من خلال إقامة شبكة واسعة من المشاريع والمصالح الاقتصادية المتداخلة والمتشابكة.

ولقد جاءت البدايات التنفيذية لهذه الشراكة الاستثمارية اليمنية الخليجية بالمستوى الاستراتيجي للتأسيس والانجاز الذي يبدو في ما تحقق من إنجاز للطرق الدولية بتمويل مشترك وكذا إقامة الاستثمارات النفطية والبحرية الاصطيادية وغيرها من المشروعات المستقبلية.

وفي هذه البداية الاستراتيجية ما يدلل على أن الشراكة هي الخيار بلا حدود وبلا موانع تنموية بالنسبة لبلادنا كما ورد التعبير عنه في دعوات رئيسنا وقائد مسيرتنا النهضوية ومشروعنا الحضاري ومن خلال هذا النهج الاستثماري أهلت بلادنا نفسها اقتصاديا وعن جدارة بعد ما أحرزته من المؤهل السياسي السلمي الذي تجسد على أرض الحلول الحدودية وبما يكسبها ويمنحها شهادة وحق الامتياز التنموي في أي خطوة أو اتجاه للانضمام إلى ركب مجلس التعاون الخليجي كعامل انتاجي وتطويري ولا شك أنه كان لمثل هذا المؤهل اليمني أثره

ودوره في إخراج القرار الخليجي الذي أتخذته قمة مسقط بانضمام اليمن إلى بعض مؤسسات مجلس التعاون وفي إقبال رؤوس الأموال الخليجية والعربية والعالمية على العمل في بلادنا وخوضها غمار الاستثمار الاستراتيجي من أول خطوة ما يؤكد على توفر المناخات الصحية والإيجابية للاستثمار في اليمن وما يثبت في الوقت نفسه وجود ورسوخ الأمن والاستقرار ويدحض بالتالي مختلف الافتراءات والإشاعات المغرضة والتي تستهدف إيقاف عجلة البناء الاقتصادي وتعطيل مسيرة التنمية والازدهار الشامل في بلادنا.

ومع المكانة الخاصة التي يحتلها الاستثمار اليمني الخليجي المشترك فإنه يشكل الرافد الحيوي الخصب الذي يصب في مجرى التوجه الأقليمي والعالمي الإنساني للدبلوماسية اليمنية التي تتبنى العمل من أجل إحلال واشاعة مبادئ ووقائع الشراكة في العلاقات بين الدول والمجتمع الدولي كأساس وضمان للسلام العالمي والتعايش الحضاري بين شعوب وأمم الأرض قاطبة.

بشير الخير في حضرموت
طريق الحلم يتحقق

اقبال علي عبدالله -١٤ اكتوبر- في ٦/٣/٢٠٠٢م

ما يشهده الوطن من انجازات تنموية وخدمية تعتبر ثورة شاملة في حياة الناس، ثورة جاءت بها الوحدة المباركة بقيادة قائد وزعيم اليمن فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

فالمنجزات التي شملت كل مناحي الحياة لم تغير فقط صورة اليمن عما كان عليه في الماضي، وهي صورة تبرز بجلاء مدى حرمان شعبنا في العديد من المناطق خاصة الجنوبية والشرقية من عطاء وخير الأرض.. بل غيرت الكثير والكثير من العادات والمفاهيم لدى الناس واستطاعت أن تكسر العزلة التي كانت مفروضة على أبناء الوطن، عزلة التواصل او التقارب وهو أمر ما زال الكثير من أبناء شعبنا يتذكرونه بكل مرارة.

ولعل منجزات مشاريع الطرقات خير شاهد على هذا التحول في حياة الناس.. حيث امتدت الطرقات ليس بين المدن والعزل والمديريات فحسب بل شقت الجبال والصحاري الواسعة لتحول الحلم الذي ظل سنوات في ذهن الوطن والمواطنين، إلى حقيقة يلمس خيرها الجميع وهو حلم التنقل في أرجاء الوطن وإلى الدول الشقيقة المجاورة بكل سهولة.. حيث الملايين من أبنائنا المغتربين، بعد أن كان ذلك إلى ما قبل الوحدة المباركة ضربا من المخاطرة لوعورة الطرقات وصعوبة المضي فيها، خاصة في المناطق الصحراوية.

وكما وعد قائد وزعيم الوطن بالأمس وبتحويل هذا الحلم إلى حقيقة فإنه يفتتح واحدا من أهم المشاريع الاستراتيجية التي سوف تحدث نقلة كبيرة في حياة الناس في هذه الصحاري وتعزز من الترابط الأخوي بين أبناء الوطن من جانب ومن جانب آخر مع الأشقاء في الدول المجاورة، دول مجلس التعاون الخليجي.. ألا وهو طريق "تريم/ ثمود/ شحن الذي يعتبر بحق منجزا رائعا من منجزات الرئيس القائد علي عبدالله صالح.

ويبلغ طول الطريق خمسمائة وسبعة وسبعين كيلو مترا بتكلفة تزيد على سبعة مليارات ريال.. ما يعكس ذلك أن الحياة في المناطق الصحراوية وغيرها التي يمر فيها هذا المنجز الاستراتيجي الهام، سوف تتغير وتشهد تحولا ونهوضا تنمويا كبيرا لأنه يمثل كذلك جزءا من شبكة الطرق الدولية التي كما أشرنا تربط بلادنا بالدول الشقيقة المجاورة وعبر منفذ شحن الحدودي بين بلادنا وسلطنة عمان الشقيقة.. إلى جانب أن الطريق يتمتع بطابع اقتصادي كبير حيث سيسهم في

تنشيط الحركة التجارية وتسهيل عملية التسويق للمنتجات الزراعية والسمكية لما من شأنه الإسهام بالتوسع في الإنتاج الزراعي والسمكي وخدمة مجالات الاستثمار بين بلادنا والدول المجاورة.. هذا إلى جانب أن الطريق يقدم خدمة للمواطنين القاطنين على مساره.

حيث يعمل مشروع الطريق على وصل المناطق النائية والمعزولة بين محافظتي حضرموت والمهرة بعواصم المحافظات في عموم محافظات الجمهورية وتسهيل وصول الخدمات التي ظلت هذه المناطق محرومة منها عقودا من الزمن.

كل ذلك يحدث اليوم في الوطن تحت قيادة قائد تعجز الكلمة عن وصف حبه الكبير الكبير لوطنه وأبناء وطنه دون تمييز بين أحد منهم، قائد امتلك صواب الرؤية والبعد الاستراتيجي لبناء وطن حديث وكسر العزلة التي ظلت تحبس اليمن في دائرتها عهودا .. حتى جاء هذا القائد الوطني من بين البسطاء ليحول الأحلام إلى حقيقة كما يلمسها اليوم كل مواطن في المدن والقرى والوديان والسهول والهضاب وأعالي الجبال وبواطن الصحاري لتعلن ميلاد يمن جديد وإنسان يحفر اسمه في سجل التاريخ بأحرف من نور.

إن ما تحقق في محافظة حضرموت التاريخ والأصالة خلال سنوات الوحدة المباركة بكل الصدق الذي هو ساطع مثل الشمس في رابعة النهار، أشبه بمعجزة ما كان لها أن تتحقق لولا قيادة الرئيس/ علي عبدالله صالح لهذا الوطن.. معجزة بحجم المنجزات التي غيرت كل مناحي الحياة في المحافظة في فترة لا تزيد على اثني عشر عاماً منها أربعة كانت فيها الوحدة تواجه مؤامرة الانفصال.

الرئيس ، الشباب ، والمستقبل

محمد سعيد سالم- ١٤ أكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٦م

تابعت رحلة الاخ الرئيس بين محافظات اليمن .. ومثل أي مواطن يبحث في (تفاصيل) الخطاب الذي يوجهه الاخ الرئيس للشعب اليمني ، أو للعالم ، وجدت الكثير من (الرسائل) التي تحتاج إلى وقفات ..

الحيز المتاح هنا ، لا يسمح بالنظر في كل (الرسائل) التي صاغها الرئيس في الكلام الموجه إلى الناس في المحافظات التي زارها ، ولكني - بحكم الاختصاص المهني والوظيفي - اختار الوقوف امام (الرسالة) التي خص بها (الشباب) ، عندما قال :(اتركوا الفرصة للشباب ليأخذوا مكانهم في بناء وقيادة المجتمع ..)

انها رسالة في غاية الاهمية ، وتكتسب هذه الاهمية ، من حاجة اليمن إلى دخول القرن الواحد والعشرين بطاقات جديدة ، وعطاءات متجددة ، في عصر يتصف بالسرعة وليس لدية استعداد لينظر احداً ، استراحت نفسه إلى الجمود والعجز والفشل!!!

والاهمية الاخرى لهذه الرسالة ، انها تاتي في (مناخ) غير مريح ،يسود العالم ، ويتعرض فيه الشباب إلى كثير من الضغط النفسي والمادي والفكري ، بمن فيهم الشباب اليمني الذي حرص الاخ الرئيس على ان يدفع عنهم هذه الضغوط وان يضع المجتمع امام مسؤولياته تجاه هؤلاء الشباب !!! وان يثبت ان (العروبة والاسلام) لاصلة لشبابهما بصفات الارهاب !!!

ان افضل وسيلة لحماية الشباب اليمني (العربي المسلم) من ضغوط المناخ الدولي الذي استجاب للمخاوف الامريكية مما يسمونه (الارهاب) ، ان يشعر الشباب في اليمن ، انهم (اصحاب حق) في بناء الوطن اليمني ! ان تنتهي عندهم (حرب الاستنزاف) التي تفرضها عليهم الكثير من (الشخوص) الرافضين الاعتراف بحاجة العصر إلى دماء جديدة ، وبحاجة اليمن إلى ان يفتح نوافذة حتى يستنشق المجتمع هواء نقياً جديداً !!!

اعتقد أن هذه هي رسالة الاخ الرئيس ، التي استهدف منها المستقبل !! وهي رسالة سيعمل بها في اليمن ، كل من يحب هذا الوطن ،ويؤمن باستمراريته ، وبالكنوز البشرية الشابة في داخله وبقدرته على الابداع والخلق والتجديد .

ومن الخطأ ان يتصور احد ان الزمن يمكن ان يتجمد ، لان ذلك خطأ فادح فقد قال احد الفلاسفة : ان حركة التاريخ ترفض مبدا الايجارات الطويلة فلا احد يستطيع ان يكون في كل الازمنة أو ان يستاجر لحسابة بيتاً في كل العصور !!

رسالة الاخ الرئيس للإعتراف بحق الشباب في بناء وقيادة المجتمع ، ادانة لواقع

يريده البعض في الحياة والعمل نوعاً من اوقاف اميرية تخصه ، وهي نظرة (رئاسية) إلى مستقبل ، يحتاج اليمن ان ينطلق نحوه ، بالكثير من برامج التغيير واشخاص التنفيذ وان تكون ابرز العناوين المرفوعة في مسيرة المسقبل :

-ان الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل .

-الرجل المناسب في المكان المناسب .

-الدفاع عن القيم اليمنية النبيلة .

-اليمن فوق الاحزاب .

انجازات صياغة التاريخ

حسن احمد اللوزي - ٢٦ سبتمبر - في ٢٠٠٢/٣/٧م

التـاريخ ملك لمن يصنعه ويقوده من عنان الارادة الواثقة في الإتجاه الذي رسمه .. أو ترسمه .. وبالصورة التي تتغنى بها احلامه!!

- واحلام المقتدرين تكون دائماً عندما تتحقق من اعظم شواهد التاريخ .. وبنائه .. واقوى حلقاته التي يمكن التأسيس عليها من جديد وباستمرار.

- ومثل ذلك يقال عن احلام الشعوب عندما يحققها اقتدار القائد .. الصانع للتاريخ .. الواضح في منهاجه.. والمحدد لوجهته المشرقة .. والسائر في هذا الحلم الذي لا حياد عنه.

- ذلك هو القائد الرمز علي عبد الله صالح الذي لا يعيش عالة على تاريخ الاخرين.. لانه الذي بنى وشيد الشواهد الناصعة والصروح العالية التي يتشكل منها ذلكم التاريخ .

- ولقد شهدت بلدنا في مستهل هذا الاسبوع انجازاً تاريخياً هاماً يضاف الى الرصيد المتنامي لانجازات صياغة التاريخ الجديد لبلادنا .. ظل هذا لانجاز في صندوق الاحلام يتحفز للوثوب الى فضائ الحياة اليمنية الجديدة.. وبراح الارض الطيبة .. وكانت تخاطبه الافكار والخواطر الوطنية على تردد.. وخوف الافراط في الامل.. لان حقل هذا الحلم هو الصحراء الحبلى بوعود الخير كما هي مدججه باغوال المعوقات والصعاب ودوامات التيه والسراب.

- ولكنه انجز .. حيث قام الاخ القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم الاحد الماضي بافتتاح طريق "تريم -ثمود-شحن" ليمتد شرياناً واحداً يربط الشرق بعمق نبض القلب في العاصمة مروراً ايضاً بوادي حضرموت ومحافظتي مأرب وصنعاء لتتعاضد حركة اهل الوطن .. ويتدافع الخير في كل الاتجاهات.

-ومع ذلك اجدني في هذه الرؤية عاجزاً عن ان احتوي بكلمات محدودة، المعنى العظيم لهذاالانجاز الاستراتيجي العملاق الذي تحقق بفضل حرص القائد وهمته واصراره واخلاص الاوفياء من احفاد البنائين القدماء معه .. ومن حوله .. كما لايتسع المجال للوقوف امام الدلالات الوطنية والقومية التي يفصح عنها والنتائج والثمار المباركة التي سوف يجود بها على توالي الايام.. والاعوام باذن الله

-ففي العمق السياسي ان هذا الانجاز صياغة حيةلاغلى امتدادات اعضاء الجسد الجغرافي في صميم بنيانه وتحريك لقوته وعنفوانه في مواجهة كل اشكال الحواجز ومنافي العزلة كما هو تنمية لعطاء الانسانية المتوثبة وتفجير

طاقات الذات الانتاجية والابداعية في جميع حقول الحياه تواصلا واتصالا وزراعة .. ورعياً .. وصناعة وسياحة .. وتجارة رابحة الخ.

-وتبدو التطلعات الاقتصادية المتصلة به آذنة بالتحقق المدروس مع استمرار تواصل الحركة الانتاجية والاتصالية والتبادلية .. مشرعة جسوراً لحركة اوسع واعمق في حقول التعاون القطري والاقليمي وبداية من الشراكة العربية والتعاون الاخوي اللذين يقومان على جوهر نؤمن به "وهو جوار الخير .. وخير الجوار".

-هذه الطريق وكل طريق تشق وتعبد هي اساس لآيات اعجازية تنهض من جديد لتدحر قيض الصحراء ..

ولتحيي الارض بعدموتها بقرى ومدن جديدة آهلة ومتفاعلة ... وهي امعان في قهر القحط .. والبوار والعوز وكسر لاغلال الحاجة والتي تتوالى انتصاراتها منذ اول اذعان للرمل يوم فجرت الكف الخضراء والمعطاءة زيت الحجر في حقل مأرب الجوف.. وفي عين هذه الرحاب التي صارت تحتضن شرايين الخير .. كل الخير ليتنفس اليمن الحديث الصعداء بكل الثقة والحرية وبسعة الصدر الرحب الواحد .. والمتجدد.

-اكتب هذه الرؤية وانا مازلت مؤخوذاً بالشواهد البديعة التي تحفل بها تهامة الشرق الشاسعة وبالمآثر التي تشعل ذكرياتها مع كل اطلاق لعنان الخواطر .. تذكراً لماكان قائماً ذات حين واسترجاعاً لما كان متدفقاً بنبض الحياة الاولى وكان يشكل قسمات متميزة في حضارتنا التليدة .. وبما صار ينهض اليوم ويتشكل من مشاهد الانجاز العملاق للطريق.. ولكل شرايين الحياة.. ولما سوف يتدفق فيها من نبض يربط حداثة الحاضر باصالة الماضي ومن خلال الاهتمام بالتفاصيل الكامنة في صلب الجوهر.. والوثوب بها جميعاً الى عمق حياة العصر .

من حق الرئيس أن يعتز بهذه الطريق

عباس الديلمي - ٢٦ سبتمبر - في ٢٠٠٢/٣/٧م

لا توجد لدينا احصائية بالطرقات الترابية التي تم شقها في عهد فخامة علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلا اننا نستطيع الجزم أن معظمها قد شقت في عصره

اما الطرق الاسفلتية ، فنستثنى طريق صنعاء- الحديدة التي افتتحت في ا لعام ١٩٦١م لنجد فيما بعد ان جميعها قد تم تنفيذها أو افتتاحها أو تجديدها في عهده وبمتابعة شخصية منه بما في ذلك طريق الحديدة صنعاء التي جددت في عصره وطريق عدن- المكلا التي تجدد الآن ومن قبلها طريق سيئون المكلا التي كانت قد تحولت إلى طريق ترابي. للطرقات اولوية خاصة لدى الرئيس علي عبد الله صالح واهتمام يلمسه الجميع خاصة عندما ننظر المشاريع المستقبلية في هذا المجال ومنها الطريق الدائري لليمن باستكمال الخط الذي سيربط عدن بالمندب بالحديدة بصعدة.. الخ

والطريق السريع (عمران- عدن)

نترك تفاصيل هذا الموضوع لوقفة اخرى.. ونستمد من زيارة الأخ الرئيس لمحافظات مأرب- حضرموت- المهرة خاطرة لها صلتها بالموضوع ودلالتها المشيرة إلى ابعاد هذه الزيارة.

لقد فهمنا هذه الزيارة على انها تأتي في اطار المتابعة الميدانية للمشاريع التنموية في تلك المحافظات والاطلاع عن قرب على احوال المواطنين وسير الاداء.. والاستشعار عن قرب للمعوقات وعوامل النجاح وفهمنا- في الوقت نفسه- هذه الزيارة على انها رحلة عمل في طريق يصل طولها إلى الف وخمسمائة وخمسين كيلو مترا هي طريق صنعاء- مأرب- سيئون- شحن-ثم الغيظة.. وهي طريق كان لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح جهده المعروف في متابعة تنفيذها بدعم اماراتي.. ثم واصل تنفيذ هذا الشريان الهام على نفقة الدولة من مأرب إلى سيئون إلى المهرة ليكون شريان التواصل اليمني الخليجي.

هنا نقول من حق الرئيس ان يعتز بانجاز هذا المشروع الحيوي الهام.. ومن حقنا أن نرى فيه رائد شبكة الطرقات التي تربط اليمن ببعضه وبجيرانه.. وان نؤيده في رؤيته بأن ا لطريق هي التنمية وهي الاقتصاد وهي الصحة والتعليم، وهي الوحدة، وهي الوفاء بحق من حقوق المواطن في اطراف البلاد وداخلها.

اعرف وطنك .. إعشق وطنك..!!

بدر بن عقيل- الثورة- في ٢٠٠٢/٣/٧م

بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في مايو ١٩٩٠م، التحمت اللحمة اليمنية الواحدة من صعدة إلى المهرة، وفي تقارب إنساني ومكاني بديع جدير على كل منا أن يسبر أغواره ويستزيد من عشقه..

- اعرف وطنك".. تلك هي دعوة جميلة وصادقة ورائعة أطلقها ابن اليمن البار علي عبدالله صالح منذ بزوغ فجر الوحدة المباركة.. وكان أبرز غاياتها التشبث بترابنا الغالي وتعزيز عرى ووشائج وحدتنا الوطنية..

- وكانت زيارة الأخ الرئيس الأخيرة إلى محافظات مأرب، المهرة (الغيظة)، وحضرموت، والتي اصر أن يقطع دروبها ومسافاتها براً وباصطحاب عدد كبير من أعضاء مجلسي النواب والشورى ورجال الإعلام، تجسيداً حياً لشعار "اعرف وطنك".

- نعم.. اعرف ربوعه، ومدنه، وصحاريه، وبواديه، وعاداته، وتقاليده اعرف منجزات ومكاسب الثورة وا لجمهورية والوحدة.. اعرف نتائج وثمار تلك الجهود الدؤوبة والمخلصة للأخ القائد.. اعرف كل الناس البسطاء، وصناع الحياة واعرف همومهم وتطلعاتهم.. اعرف همومهم وتطلعاتهم.. اعرف جيدا وعن كثب ذلك الالتفاف الحميم بين الشعب والقائد..

- لقد كبر الوطن اليمني.. ولهذا يجب أن نكبر معه بعد أن غدت كل مدينة، ومنطقة، ومشروع عمل تشكل على أرضنا الطيبة حضناً طيباً وورشة عطاء تتواصل بهمة ووتائر عالية..

- وفي زيارة الخير والبشائر للأخ الرئيس والوفد المرافق له، وعلى الطريق الممتد من صنعاء -حضرموت- الغيظة كانت تتجسد للجميع في شخصية الرئيس منابع الحرص والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة.. وفي أجمل صور التواضع والسجايا اليمنية الأصيلة، حرص الأخ القائد على الالتقاء والإصغاء للناس- أفراداً وجماعات..

- على تفقد أحوال عيوننا الساهرة المرابطة على سلامة امن وحياض الوطن في السهول والصحاري والجبال.. على افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الحيوية والتنموية.. على تعريف كيف كان الواقع بالأمس؟.. وكيف هو اليوم؟.. وكيف سيكون غداً؟.. على إسهام الرأسمال الوطني في عملية البناء.

- ولا شك أن تلك المسافات الطويلة جداً، التي قطعت بالسيارات والحافلات من صنعاء، العاصمة التاريخية، وحتى مدينة الغيظة، البوابة الشرقية للوطن

الحبيب، وبما حملت من عناء السفر والترحال، لم تذهب نتائجها سدى، بل إنها أطلقت مشروع دعوة جديدة للجميع لمعرفة وعشق الوطن والاقتراب منه أكثر، والانتقال من نصر إلى نصر..

- كما إننا معنيون جدا بأن نلتقط من نتائج هذه الزيارات الميدانية الدروس وحسن العمل والاقتداء بسلوك ومسؤولية القائد مع التذكير بـ: إننا جميعا في هذا الوطن نركب سفينة واحدة..

سفينة واحدة.. ولا خيار أمامنا الا أن نرسو على مدن وشطان ومرافئ الخير والازدهار والأمان..

والله من وراء القصد!!!

بشير الخير في حضرموت
ثورة شاملة كسرت العزلة

اقبال علي عبدالله- ١٤اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٧م

إن ما تحقق في محافظة حضرموت بعد الوحدة المباركة يمثل ثورة شاملة في كل مظاهر الحياة الاجتماعية وهذا لم يتحقق بفضل الرئيس فقط ولكن ايضا بتعاون أبناء المحافظة الملخصين.

هذه الإشارة التأكيدية الرائعة التي جاءت من قبل قائد وزعيم اليمن فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته المهمة بالحفل الخطابي والفني الذي نظمته محافظة حضرموت عصر السبت الماضي بساحة قصر سيئون التاريخي بمناسبة زيارة الأخ الرئيس القائد للمحافظة.

نقول هذه الإشارة التأكيدية حملت الكثير من المعاني والدلالات لعظم صور الوفاء المتبادل بين القائد والوطن من جانب وبين القائد والمواطنين من جانب آخر.. وهي معان ودلالات يتوجب على الجميع ليس فقط في محافظة حضرموت، بل في كل ربوع الوطن أن يدركوا أبعادها الوطنية ودلالاتها خاصة وإنها انطلقت من قائد وزعيم الوطن ومساهمة مني في هذا التناول اعتقد أنه من بين هذه المعاني والدلالات إن واقع الحال في حضرموت قد تغير تغييرا جذريا نحو الأفضل في سنوات قليلة من عمر الوحدة المباركة التي حملت الخير لكل الوطن وكانت حضرموت التاريخ والأصالة، السباقة إلى الاستفادة من خير الوحدة المباركة، حيث ساهم أبناؤها في جهد شعبي مع الحكومة والسلطة التنفيذية في عملية البناء وتشييد المنجزات ما دفع الدولة إلى توسيع وزيادة اعتمادتها لإقامة العديد من المشاريع التنموية والخيرية عكست في مجملها التطور الكبير الذي شهدته المحافظة ووصلت اليه اليوم خاصة في المجالات العمرانية وشق الطرقات وإنشاء الوحدات الصحية والمراكز التعليمية والمعاهد وكذلك جامعة حضرموت بكلياتها المتعددة إلى جانب مشاريع البنية الأساسية لإقامة صروح صناعية أهمها المصفاة والمطارات الدولية والميناء إلى جانب توفير الظروف والمناخات المناسبة للاستثمار النفطي كما أن من بين المعاني والدلالات أن حضرموت المترامية الأطراف استطاعت من خلال المنجزات الكبيرة التي شيدت فيها بفضل الوحدة المباركة وتوجيهات فخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح أن تكسر العزلة بين أبناء الوطن، ومع الدول الشقيقة المجاورة ما أنعكس ذلك على سرعة تنامي عملية التطوير والتغيير التي غيرت صورة المحافظة إلى ما هي عليه اليوم، جعلت كل من زارها قبل الوحدة وتحديداً قبل عام ١٩٩٤م عام الانتصار التاريخي

للوحدة في حربها ضد محاولة الانفصال الفاشلة المقيتة يقف مذهولا لحجم وسرعة التغيير الذي شهدته ليس العاصمة المكلا فقط، بل كل مديريات ومراكز المحافظة بما فيها الوادي والصحراء.. منجزات شيدت في كل موقع وفي كل المجالات.. الكهرباء المياه الاتصالات الحديثة والمتطورة الطرقات، الخدمات.. وغيرها من المشاريع التي انجزت لتحول حضرموت اليوم إلى عروس اليمن، مع حفاظها على أصالتها التاريخية والدينية والسياحية.. كما حافظ أبناؤها على أهم تقاليدها العريقة التي تميزها عن باقي محافظات الوطن..

كثيرة هي الكلمات التي يمكن بها الحديث عن معاني ودلالات إشارة الرئيس القائد إلى أن ما تحقق في حضرموت يمثل ثورة شاملة في كل مظاهر الحياة الاجتماعية.. غير أن حيز زاويتنا اليومية هذه تدعونا إلى الاكتفاء بما قلناه والتأكيد بكل صدق المعاني بأن زيارة الرئيس القائد التفقدية لمحافظة حضرموت حملت الخير كما هي زياراته التفقدية المستمرة لكل محافظات الوطن.. لذلك نقول مع كل مواطن في اليمن بأن "الرئيس الرمز/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، هو بشير الخير للوطن.

جولة الأخ رئيس الجمهورية في المحافظات درس بليغ

احمد ا لزبيري - ٢٦ سبتمبر - في ٢٠٠٢/٣/٧م

جولة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الميدانية لعدد من المحافظات التي بدأت بعد عطلة عيد الاضحى المبارك نهاية الاسبوع الماضي لمحافظة مأرب وتواصلت خلال ايام هذا الاسبوع الماضي لمحافظتي حضرموت والمهرة، تكتسب اهميتها الكبرى في كونها تاتي في ظل متغيرات وطنية واقليمية وعربيبة ودولية تقتضي من اليمن قيادة وشعباً ان يكون عند وفي مستوى تحدياتها الراهنة واستحقاقاتها المستقبلية التي جسدها الخطاب القيادي لزعامته الوطنية التاريخية بتطابق كلماته واقترانها بالافعال المنعكسة في المنجزات المحققة على ارض واقع الحياة في هذه المحافظات التي تجلت في مباهج الفرحة والاستبشار وعبروا عنها بالاهازيج والزوامل المرحبة بالأخ القائد الرمز في كل مكان حط موكبه فيه، فتتجلى في احاديثه معهم لغة جديدة في الخطاب السياسي تقوم على الشفافية والمكاشفة تنعكس فيها كل متطلبات الواقع السياسي والاقتصادي والتنموي لوطن الـ ٢٢ من مايو.

أن هذه الزيارات الميدانية التي ارساها ورسخهاكتقليد سنوي القائد الرمز تحمل بشائر الخير وتغير وجه الحياة في هذا الوطن المعطاء، من خلال ما يتحقق من انجازات تنموية وخدمية حرم منها الوطن، وابناء هذه المحافظات خلال عهود الامامة والاستعمار والتشطير البغيض، لذا كانت انجازات زعيم الوطن وصانع امجاده وباني دولته الحديثة تحمل دلالات ومعاني هي بمثابة عناوين لمهام الحاضر في البناء التنموي والنهوض الاقتصادي للوطن بنظرة مستقبلية ثاقبة تبرز الترابط الذي لا انفصام لعراه بين التنمية والامن و الاستقرار.

تبرز في اتساق وتنسيق كلمات الخطاب الواضح لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح جوهر رؤيته المنسجمة مع مصالح الوطن العليا وتطلعات ابنائه ليكون محوراً عند التقائه بابناء محافظة مأرب من مشايخ واعيان وفعاليات سياسية محور الامن والاستقرار الذي يعد اساساً لكل التطلعات المنشودة لابناء اليمن.. وتحديداً حاجة مأرب لهذه المشاريع التي لا يمكن أن تقوم بدون ترسيخ الامن، فقد دعا بوضوح شديد خلال كلمته هذه على ضرورة استبدال محدودية الوعي القروي والمناطقي. بالوعي الوطني المواجه والمتصدي للخارجين عن القانون ممن يقترفون اعمالاً تضر بمصالح الوطن العليا، وتخل بأمنه واستقراره. وتزداد هذه الرؤية وضوحاً واكتمالاً في الكلمة التي القاها بعد صلاة الجمعة في جامع

"هارون الرشيد" بجموع المصلين من ابناء مدينتي شبام/سيئون وكذلك كلمته في "دار المصطفى"الذي زاره في اطار جولته في مدينة "تريم" التاريخية بمحافظة حضرموت حين قال:"الاسلام دين المحبة والرحمة والهدى يحثنا على نبذ الحقد والكراهية ويدعو إلى التسامح بين الاديان والتعايش مع الآخرين وهذا الخطاب الذي يضع فيه القائد الرمز النقاط على الحروف في كل مايخص مهام المرحلة الوطنية الراهنة وما يتعلق بمجريات الاحداث التي تمر بها المنطقة والعالم وقد برز ذلك في التاكيد على موقف اليمن من الارهاب الملتزم بقضايا مواطنيه المتهمين بالانتماء إلى تنظيم القاعدة من خلال المتابعة لمعرفة مدى تورطهم وامكانية اعادتهم إلى وطنهم ليحاكمون محاكمة عادلة.

أن الشفافية التي اتسم بها الخطاب القيادي لليمن في محافظتي مأرب وحضرموت، هوما اكسبه اصداء واسعة في الاعلام الخارجي وعلى كافة المحافل السياسية والدبلوماسية العربية والدولية.

ففي الحفل الخطابي والفني الذي اقيم في قصر سيئون التاريخي بمناسبة زيارة الأخ الرئيس لمحافظة حضرموت اشارت كلمته إلى السعادة والسرور الذي يحس به الانسان عندما يرى شيئاً على الساحة والواقع يتحقق دون شعارات زائفة وكذب وضحك على الدقون، حيث قال: انا سعيد عندما وجهت الحكومة بانجاز المشاريع التنموية والخدمية وتحققت لتنهي العزلة بين ابناء حضرموت انفسهم وبينهم وأبناء محافظات الجمهورية، مضيفاً أن محافظة حضرموت كبيرة ومترامية الاطراف بين الساحل والصحراء والسهل، ونجحت المشاريع في كسر العزلة التي كانت سائدة قبل تحقيق الوحدة اليمنية، مشيداً بالحرص الذي يبذله ابناء حضرموت من اجل تحقيق المصلحة العامة في محافظاتهم، منوهاً إلى ان هذه المشاريع لن يتم تحقيقها بواسطة الجيش والامن، ولكن برغبة المواطنين الذين ينشدون الامن والاستقرار. داعياً كل ابناء اليمن إلى تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة التي يجب ان تكون شعاراً في السلطة وخارج السلطة فالشعوب تغيرت، ونحن لازلنا نكرر نفس الاسطوانة نتفرغ لانجاز المشاريع الاستراتيجية المحققة لمصالح الامة .

كما دعا الاخ الرئيس في هذه الكلمة إلى الابتعاد عن القوقعة القروية والمناطقية، قائلاً: اننا نعيش في بلد واحد وفي دائرة واحدة وحيثما وجدت المشاريع فهي في اليمن ويتساءل عن جدوى تلك الدعوات التي تصدر ممن فقد وا مصالحهم الشخصية. ماذا فعل هؤلاء الرموز للوطن اكثر من القتل والسحل ؟ ماسحلنا احداً ولاتآمرنا على احد... لن نتآمر على احد . نحن نؤمن بالشفافية والديمقراطية ..

مؤكداً على عدم جدوى الانفعالات التي لاتخدم التنمية ولا الاستقرار ولا

الوحدة الوطنية .

وتتواصل جولة القائد الرمز فخامة الرئيس على عبد الله صالح . ومعها تتواصل عطاءات الخير والنماء لتؤكد الانجازات المحققة في محافظة حضرموت تلازم القول بالفعل في نهج وسلوك زعامة اليمن التاريخية التي تقود الوطن ومسيرته اشراقاً وازدهاراً، تؤكده لغة الارقام للمشاريع المنجزة في مديريات الصحراء والوادي من محافظة حضرموت والتي بلغت تكلفتها ٥٣ مليار ريال موزعة على ٩٩ مشروعاً خدمياً وانمائياً في مختلف المجالات جعل هذه المديريات تحقق تطوراً غير مسبوق في شتى مناحي الحياة بصفة عامة والزراعة بصفة خاصة وتنتقل ثمار خير الوحدة لتعمر الصحراء لضمان استقرار البدو الرحل وتوفير مصدر معيشي لهم ، اضافة إلى تشغيل الآبار في تلك المناطق وانشاء مشاريع سكنية لتوطين البدو الرحل .. ان هذه التوجه ماكان ليتحقق لولا الوعي الذي يتمتع به ابناء هذه المحافظة والاستقرار الذي تنعم به وهذا التوجه لاعمار الصحراء في هذه المحافظة سيجعل تلك المساحات المنسية من الصحراء تعج بالحياة والنماء .

ومن المشاريع الجديدة التي افتتحها الاخ الرئيس القائد على عبد الله صالح مشروع المجمع الحكومي بمدينة سيئون الذي تبلغ تكلفته ٣٠٠ مليون ريال ، كما وضع حجر الاساس لكلية الشريعة بجامعة الاحقاف وتبلغ تكلفة هذا المشروع ٣٥مليون ريال وافتتح شبكة الاتصالات لمديريات الوادي والصحراء بتكلفة ٦ مليار ريال ويضع حجر الاساس ويدشن العمل في انشاء الاستاد الرياضي لمدينة سيئون بتكلفة قدرها ٧٥٠مليون ريال كمرحلة اولى ويقام على مساحة قدرها ٦٢,٨٢٤ متراً مربعاً ليتسع لـ٣٠ الف متفرج ، إلى جانب انجاز العديد من المشاريع في مجال المياه الصحية والكهرباء والطرقات في هذه المديرية .. وقريباً سيتم البدء في تنفيذ طريق العبر-الوديعة بطول ٩٠ كم وتكلفة قدرها عشرة ملايين دولار وتكمن اهمية هذا الطريق في انه يمثل احد جسور الشراكة مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية ويسهل عملية انتقال ابناء محافظة حضرموت المغتربين في المملكة من اي مكان فيها إلى محافظتهم وتتواصل عطاءات زعيم الوطن وصانع انجازاته العظمية رئيس الجمهورية من حضرموت إلى المهرة عبر المنجز الاستراتيجي الحيوي الذي يصل اليمن ببوابته الشرقية ويربط محافظة المهرة بمحافظة حضرموت وباشقائه في عمان وبقية دول مجلس التعاون الخليجي وبعد افتتاحة لهذا المشروع يقوم بتدشينه برحلة ميدانية طويلة امتدت ٩٠٠كم واستغرقت اكثر من ١٢ ساعة متواصلة التقى خلالها بمواطني مديرية الصحراء من محافظتي حضرموت والمهرة بدءاً من تريم مروراً بثمود ورماة وحات وحتى شخن التي تمثل البوابه الشرقية لليمن على حدودها مع عمان والعودة إلى مدينة

الغيظة عاصمة محافظة المهرة، وطوال الطريق استقبل المواطنون الاخ الرئيس بالزوامل والاهازيج التي تعبر عن الفرحة التي غمرت ابناء هذه المديريات بقدوم فخامة الاخ على عبد الله صالح رئيس الجمهورية وزيارته لهم ليتفقد احوالهم ويتلمس قضاياهم ومشاكلهم بعد ان فك طوق العزلة التي كانت مضروبة عليهم بافتتاحة لهذا الطريق الحيوي وكانت احادثية معهم من القلب إلى القلب لتعكس اهتمام ورعاية الأخ الرئيس بابناء هذا الوطن في كل شبر منه والذي يجسد به النموذج والمثال والقدرة التي يجب ان يقتدي بها الجميع في خدمة المواطن ومعايشة أوضاعة وقضاياه ومشاكله عن كتب ويبلغ طول هذا المنجز الاستراتجي الهام- طريق تريم- تمود- شحن ٥٧٧ كم بتكلفة قدرها ٧مليارات و ٣٢٧ مليون ريال وهو تكملة لطريق صافر سيئون والذي يمتد بدايته من محافظة مأرب ليصل الثلاث المحافظات ويربط اليمن كلها بشبكة الطرق الداخلية بين المحافظات والدولية التي تربط بلادنا بالدول المجاورة ومن ثم باقي دول العالم.

لقد كان هذا المشروع بمثابة الحلم الذي وعد الاخ الرئيس بتحقيقه فاوفى بوعده واصبح الحلم واقعاً وحقيقة منجزة سينعم بثمارها الوطن كله فهذا المشروع يعد احد البنى التحتيه الرئيسية والهامة لتكامل المصالح الاقتصادية والشراكة مع الاشقاء في منطقة الجزيرة والخليج.

وفي المهرجان الجماهيري الكبير الذي اقامه ابناء محافظة المهرة في مدينة الغيظة تجسد حب ابنا هذه المحافظة للأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بصور الابتهاجات الفلوكلورية من رقصات واهازيج شعبية معبرة وفي معاني الصور والكلمات التي حملتها اللافتات المرفوعة، القى الأخ الرئيس كلمة اكد فيها الاولوية التي اعطيت لمحافظة المهرة في المشاريع التنموية كونها محافظة مترامية الاطراف وخصوصاً الطرقات، لان الانتقال كان صعباً فيما بين مديرياتها ومع المحافظات الاخرى، واضاف نحن الان في طريقنا لانجاز ما تبقى من المشاريع وفي مقدمتها طريق نشطون سيحوت فرتك حصرموت والذي تبلغ تكلفته ١٤ مليار ريال وكذلك طريق جاذب حوف بطول يبلغ اكثر من ١٠٠ كيلو متر بتكلفة ٥٥مليون ريال، وقد تم انجاز ٦٥ كيلو متراً مسفلته و ٤٠كيلو متراً تمهيدها وسفلتتها ستتم خلال الشهرين القادمين.. واضاف قائلاً لقد مريت في السنوات الاولى للوحدة في هذا الطريق.. منوها إلى أن طريق الغيظة- جاذب حوف سوف تنجز قريباً بمساعدة الاشقاء في سلطنة عمان- معبراً في هذا الجانب عن تقديره العالي لاسهام الاشقاء في سلطنه عمان وعلى رأسهم جلالة السلطان قابوس بن سعيد في تنفيذ مثل تلك المشاريع وفي مقدمتها سفلتة طريق شحن الغيظة بتكلفة بلغت ٢٠ مليون دولار// وافتتحه الأخ المحافظ قبل عامين موضحاً أن ما تحدث به المحافظ من متطلبات جديدة تمثل طموحاً سيتم ادراجة ضمن

خطط التنميـة للسنوات القـادمـة، مـشيـراً إلى أنه يتم انجـاز اربعـة مـراسي للصيادين وعـدد من الفصول الدراسية وحفـر عدد من الابار وتوفيـر المضخات للابار المحفورة بتكلفة تبلغ ١٢ مليون دولار بتمويل من صندوق التنمية الاجتماعية وخلال الاشهر القادمة ستزود مدينة الغيظة بمولد كهربائي بطاقة ٥ مجاوات وحول اهمية الامن والاستقرار للتنمية تحدث فخامة القائد الرمز علي عبد الله صالح بقوله: كلمـا تعاون المواطنون واستتب الامن والاستقـرار فان ذلك يشجع السلطة التنفيذية والتشريعية والسياسية على انجاز المزيد من مشاريع الخدمات والانماء، وانا احث ابناء محافظة المهرة على المزيد من التعاون لما فيه مصلحتهم والمصلحة الوطنية بشكل عام، ان ما تحقق في محافظة المهرة ومدينة الغيظة يعد طفرة ترتقي بحياة المواطنين وتنهض بمستوى الحياة فيها.

جولة التنمية والسلام الاجتماعي

احمد علي السنيدار- عضو مجلس النواب - ٢٦ سبتمبر - في ٢٠٠/٣/٧م

الجولة التفقدية التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية والتي شملت مأرب وحضرموت والغيضة كانت بأمتياز التتويج الرائع لسلسة الجهود التي بذلتها القيادة السياسية لترسيخ مداميك البناء التنموي فئ شتى مجالات البناء التنموي وفي شتى مجالات الحياة، لتنعم كل مناطق البلاد بالخير العميم.

لقد استطاع فخامة رئيس الجمهورية من خلال سلسلة المشاريع الانمائية التي تم افتتاحها خلال هذه الجولة انتشال الحراك الانمائي من زاوية المزاج الموسمي والتاكيد بأن الرغبة السياسية في تفعيل البنية الخدمية متواصلة على مدار الساعة.

على صعيد أخر كانت الجولة المتميزة للرئيس القائد بمثابة رسالة بالغة الروعة للمجتمع الدولي اكدت للعالم وهو يخوض هذا المعترك الكوني البالغ التعقيد والصعوبة بأن يمن الايمان والحكمة بكل ابنائه هو وطن التعايش والسلام والاخاء. وان الاجماع الوطني حول الثوابت والقيم هو حقيقة الوطن الناصعة التي تهيء انسان هذه الارض لمجابهة تحديات العصر الحضارية، وبهذا الاجماع تتحقق اهداف التنمية الشاملة على كامل التراب اليمني.

جولة التنمية والسلام الاجتماعي بما حملت من بشائر تنموية واجتماعية برهنت بأن اليمن بأعتباره الكيان الروحي الذي يضمنا جميعاً تحت جناحه هو بمثابة القلب الكبير النابض بالدفء والحنان وان تسمية الاطراف مجرد مصطلح في الجغرافيا والايام المقبلة في حياة الوطن اليمني وانسانه الشغوف بالسلام والتضامن من الضروري أن تشهد حركة دائبة لتاصيل حضورنا في مسيرة العطاء البشري بكل ما تزخر به هذه المسيرة من ابداع، لنؤكد اصالة جذورنا المنغرسة في التراث الانساني ونسلط بعض الضوء على حضارة الاسلام العظمية التي هيأت الارض للسلام والتعايش وقدمت للمسيرة الانسانية مبادئ انتاج الحضارة.

طريق تريم- ثمود- شحن- منجز استراتيجي
١٣٩مليار ريال تكلفة المشاريع المنفذة
في حضرموت والمهرة في ظل الوحدة

عبدالمنعم الجابري - ٢٦ سبتمبر - في ٢٠٠٢/٣/٧م

في صباح يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢٨م بدأ الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية جولة تفقدية لعدد من محافظات الجمهورية يرافقة فيها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والاستاذ عبد العزيز عبد العني رئيس مجلس الشورى والأخ عبد الله البشيري وزير الدولة امين عام رئاسة الجمهورية وعدد كبير من اعضاء مجلسي النواب والشورى.

وحفلت الجولة بعدد من الانشطة والفعاليات في المناطق التي زارها الأخ رئيس الجمهورية ابتداء من محافظة مأرب التي كانت هي المحطة الاولى في هذه الجولة أو الرحلة المباركة التي شملت كذلك ا لعديد من المناطق في محافظتى "حضرموت" و "المهرة" وغيرهما.. بحيث يمكن القول إن الرحلة بشكلها العام قد جسدت العديد من الابعاد والمدلولات الحيوية المهمة وجاءت في إطار الاهتمام الدائم الذي يوليه الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بقضايا واوضاع المواطنين في مختلف محافظات ومناطق البلاد. وحرصه المستمر على القيام بزيارات ميدانية لتفقد احوالهم وتلمس همومهم وتطلعاتهم وما تحتاجه مناطقهم من مشاريع خدمية وتنموية... وإضافة إلى ذلك فهي تعبر عن مدى عمق الصلات والتلاحم والروابط الوطنية الراسخة القوية وعن مشاعر الحب والوفاء والاخلاص التي تجمع بين الأخ الرئيس القائد وجماهير الشعب اليمني العظيم.

ولعل ما تجدر الاشارة اليه هنا هو أن رئيس الجمهورية حرص على أن تكون جولته التفقدية هذه عن طريق البر ليقطع مسافة تزيد عن ١٥٠٠كيلو متر في السفر والترحال من منطقة إلى اخرى، بكل ما يحمله ذلك من مشقة كبيرة، وكان كل همه هو زيارة المواطنين وتفقد اوضاعهم في تلك القرى والمناطق التي تتوزع هنا وهناك.. في الاودية والصحاري والجبال على طول الطريق الممتد من العاصمة صنعاء مروراً بمناطق محافظة مأرب ثم مناطق وادي حضرموت والصحراء حتى اقاصي شرق البلاد... ولعل في ذلك الاستقبال الجماهيري الحاشد الذي قوبلت به زيارات الأخ القائد في تلك المناطق وما ساد هذا الاستقبال من مشاعر البهجة والسرور التي غمرت نفوس المواطنين ما يعبر عما

يكنونه من حب كبير لقائدهم الذي يبادلهم نفس مشاعر الحب والوفاء.

وكما جرت العادة دائماً في مثل هذه الزيارات فقد قام الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بافتتاح ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع الخدمية والتنموية المختلفة والتي تبلغ تكاليفها عشرات المليارات من الريالات لتتعزز بذلك الانجازات والمكاسب الكبيرة التي يعيشها الوطن اليمني بمختلف مناطقه ومحافظاته في ظل العهد الزاهر للأخ الرئيس القائد.

وكان ابرز المشاريع الاستراتيجية التي افتتحها الأخ رئيس الجمهورية خلال جولته مشروع طريق "تريم- ثمود- شحن" والذي تم الانتهاء من تنفيذ مؤخراً بطول يبلغ ٥٧٧ كيلو متر وتكلفة تصل إلى اكثر من ٧,٣ مليار ريال.

ولعل هذا المشروع يكتسب اهمية كبيرة وغير عادية فالى جانب كونه اول طريق إسفلتي يربط محافظة المهرة بمحافظة حضرموت وباقي محافظات الجمهورية. فهو ايضاً يربط اليمن مباشرة بسلطنة عمان الشقيقة وعبرها بباقي دول الخليج العربي.. وبالتالي فسيكون له مردودات على صعيد التعاون الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجي من خلال ما يقدمه من تسهيلات كبيرة في هذا الاطار اضافة إلى التسهيلات والخدمات سيوفرها بالنسبة للمواطنين اليمنيين وبالذات ابناء محافظتي حضرموت والمهرة المغتربين في دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى، وذلك فيما يتعلق بتسهيل حركة تنقلاتهم بين الوطن واماكن إغترابهم.. هذا إلى جانب أن هذا الطريق الحيوي الهام يضع حداً لتلك الصعوبات والمعاناة التي كانت تواجه المواطنين في مناطق الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت وكذلك ابناء محافظة المهرة خلال تنقلاتهم وتحركاتهم هنا وهنا.. وبالتالي فقد اصبح اليوم بامكان ابناء محافظة المهرة التنقل بسهولة ويسر إلى مختلف مناطق ومحافظات الجمهورية من خلال الطريق الجديد.. وكذلك الحال بالنسبة للمواطنين في باقي محافظات الجمهورية الذين بات بمقدورهم زيارة محافظة المهرة وتلك المناطق الشمالية من محافظة حضرموت سواء مدينة ثمود أو غيرها من المناطق التي يمر بها الطريق الذي سيؤدي ايضاً إلى تسهيل حركة انتقال البضائع والسلع التجارية من منتجات زراعية وغيرها من والى محافظة المهرة ولاشك كذلك بأن هذه المشورع سيؤدي إلى انتعاش النشاط الاستثماري وبالذات في قطاع الزرعة كونه يمر بمناطق تشتمل على مساحات شاسعة ومترامية الاطراف من الاراضي الصالحة للزارعة والتي بات بمقدور اصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين اليمنيين والأجانب القيام بمشاريع استثمارية فيها.. بالاضافة إلى ماسبق فإن طريق تريم- ثمود-شحن له مردوداته ايضاً على صعيد النشاط السياحي سواء ما يتصل بالجانب الإستثماري أو من خلال تسهيل حركة تنقل السياح للقيام بزيارات لتلك المناطق التاريخية المتعددة في محافظتي

حضرموت والمهرة بما في ذلك منطقة "ثمود" التي ورد ذكرها في القران الكريم وغيرها من المواضع الاخرى التي تحدثت عنها كتب التاريخ المختلفة والتي كانت قد عرفت اقدم الحضارات الانسانية والمستوطنات البشرية في جزيرة العرب...

فهناك عدد من الانبياء والرسل الذين بعثهم الله في فترات زمنية مختلفة تمتد إلى الآف السنين الى الأمم الغابرة التي عاشت كما تقول مصادر التاريخ في مناطق مختلفة من محافظة حضرموت... بحيث نجد ان أثار بعض تلك المناطق ما تزال باقية حتى اليوم وهي تشكل مزارات تاريخية يؤمها السياح والزوار من داخل اليمن وخارجها ومن ذلك قبر النبي "هود" عليه السلام.. إضافة إلى المعالم الأخرى في أنحاء ومناطق متفرقة من حضرموت.. وهو ما يعني أن الطريق الجديد الذي افتتحه الأخ رئيس الجمهورية سوف يؤدي إلى تعزيز حركة السياحة اضافة إلى انه يوفر وتسهيلات وإمكانيات لم تتوفر من قبل لعمليات البحث والتنقيب الأثري في تلك المناطق.

ولم يتوقف الأمر عند حد تنفيذ هذا المشروع الذي يربط اقصى شرق اليمن بغربه وبقية المناطق عبر صحراء حضرموت.. بل أن ثمة مشروع طريق آخر موازي لهذا المشروع والذي سيبدأ العمل في تنفيذه قريباً.. والمشروع الآخر الذي اعلن عنه الاخ رئيس الجمهورية خلال لقائه بابناء محافظة المهرة سيمتد من منطقة نشطون ثم سيحوت بالمهرة وصولاً إلى محافظة حضرموت وسيكون محاذياً لساحل البحر العربي جنوباً.. وذلك بتكلفة تقدر باكثر من ١٤ مليار ريال.. كما أعلن الأخ الرئيس القائد كذلك عن مشروع طريق آخر سيتم تنفيذه من منطقة العبر بمحافظة حضرموت حتى منفذ ا لوديعة الحدودي بين بلادنا والمملكة العربية السعودية بتكلفة تزيد عن ١٥مليون دولار، ومن شان هذا المشروع ان يسهل حركة التنقل بالنسبة لابناء حضرموت وغيرها من المناطق الشرقية والوسطى من المملكة.. إلى جانب المشاريع التي اعلنها أو دشنها الأخ على عبد الله صالح رئيس الجمهورة خلال جولته الاخير. فهناك عدد كبير من المشاريع المختلفة في مجالات الطرق والمياه والصحة والتعليم والكهرباء وغيرها في محافظة حضرموت.

وكما تؤكد احصائيات الجهات المعنية فقد بلغت تكلفة المشاريع الخدمية والتنموية التي نفذت في حضرموت ١١٩ مليار ريال منها ٦٧مليار ريال تكلفة المشاريع المنفذة في مناطق الساحل و٥٢مليار ريال للمشاريع في مناطق الوادي والصحراء.. كذلك الحال بالنسبة لمحافظة المهرة التي وصلت تكلفة المشاريع المنفذة فيها في ظل الوحدة إلى اكثر من ٢٠مليار ريال ولعل كل هذه المشاريع والانجازات قد احدثت تحولات نوعية كبيرة في مختلف مناحي الحياة بالنسبة للمواطنين في محافظة حضرموت كما هو الحال في باقي المحافظات الاخرى.

الشراكة التنموية

كلمة الثورة- في ٨/٣/٢٠٠٢م

أبرزت فعاليات الزيارة التفقدية للأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظتي حضرموت والمهرة إحدى أهم وابهى الصور التنموية وتجسيداتها الواقعية لحقيقة الشراكة الوطنية القائمة بين الجهدين الرسمي والشعبي.

- وفي مقدمة هذه الصورة المشرقة تتجلى إسهامات رجال الأعمال اليمنيين المغتربين في السعودية وباقي دول الخليج الذين تشهد على عطاءاتهم الوطنية المشاريع الخدمية والإنمائية التي استثمروا فيها أموالهم، والتي تطوعوا لتمويل تنفيذها.. إضافة إلى مشاريع وأعمال الخير التي انتهجت السبيل العملي واستهدفت الغاية الإنتاجية والمثمرة عطاء وبذلا من أجل الارتقاء بأحوال المواطنين وأوضاع الوطن..

- وللشراكة الوطنية مثلها الديمقراطية الذي يتشكل في إطار قيام المجالس المحلية المعنية بالاضطلاع بمهام ومسؤوليات السلطة المحلية بموجب التخويل القانوني والسند الدستوري الذي يمنحها سلطات رسم الخطط ووضع البرامج الإنمائية ومتابعة تنفيذها وتحقيقها إلى جانب مراقبة ومحاسبة الأجهزة الرسمية على كيفية ومستوى أدائها التنفيذي..

- وايضا تتحقق الشراكة في هيئتها التنموية من قبل المجالس المحلية من خلال الموازنات والصلاحيات المالية التي تملكها وتجعلها تتمتع بحقوق التصرف والتصريف للشؤون الحياتية.. وجاء أقوى وأبرز الأمثلة والأدلة على ذلك من خلال المجلس المحلي لحضرموت، والذي وضع في رصيده وفي إطار صلاحياته ومسؤولياته مبالغ كبيرة خصصت لتنفيذ المشروعات الخدمية والإنمائية الكبرى القادمة.. وأبرز شاهد على ذلك إيكال عملية تمويل مشروع خور المكلا الذي تبلغ تكلفته ستة ملايين دولار إلى المجلس المحلي..

- ويتسع مجال التجسيد الواقعي للشراكة الوطنية وللمسؤولية المشتركة في نطاق المجالس المحلية من خلال توفر التمثيل لمختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية في عضويتها وإدارة شؤونها والاشتراك في اتخاذ القرار وأداء المهام العامة..

- ودائماً ما تؤكد قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على مسؤولية كل مواطن في العمل على تعزيز الأمن والاستقرار والإسهام الفعال في عملية التنمية.

- والحقيقة أن الفضل الأول والكبير فيما يحدث من نقلة نوعية وتحولات عظيمة على الصعيد التنموي للمسؤولية المشتركة يعود إلى هذه القيادة الوطنية التي تعلي من شأن المصلحة العامة وتضعها فوق كل المصالح والاعتبارات الأخرى.

- وليس بمقدور أيا كان أن ينكر أنها التي بادرت إلى اتخاذ القرار السياسي بإقامة الديمقراطية وإحلال نظامها السياسي للتداول السلمي للسلطة.. ويتخذ هذا التداول مدلولا تنمويا وحضاريا أوسع وأعمق من خلال تشديد الأخ الرئيس على تمكين جيل الشباب من التصدر للمسؤوليات القيادية بما يؤكد على التداول المتحضر للمواقع والأدوار بين الأجيال اليمنية..

- وفي ذلك ما يوفر عناصر الحيوية التي تتطلبها وتقتضيها الحاجة التاريخية الدائمة للتجديد والتطوير.. ولا شيء يفوق عمليات التغيير والتحديث في تحقيق وتأمين المصلحة العامة في الحاضر والمستقبل..

- ويمكننا ان نتطلع إلى صورة أخرى مشرقة للشراكة التنموية في العمل الجاد والمكثف لتطوير التعليم والتوجه الذي دعا الأخ الرئيس رجال الأعمال للإسهام فيه بإنشاء كليات المجتمع ومراكز التعليم والتدريب المهني والفني الذي تزود مخرجاته عملية التنمية بالكوادر المؤهلة والمطلوبة وتفتح في نفس الوقت أبواب المشاركة المستقبلية وتبقي على أبواب مستقبل الشراكة مفتوحاً أمام انضمام الأجيال القادمة إلى مسيرتها.

- وواقع البناء الاقتصادي والتنموي الشامل كما تحدد شروطه وإمكانياته التحولات العالمية الكبرى نحو الإدارة العلمية والتسيير التكنولوجي لمشاريع ومعجزات حضارة العصر تستند إلى المال والعلم كأبرز عاملين وأساسين للازدهار، وبالتالي وبناء عليه يتصدر رجال المال ومراكز العلم موقع المسؤولية الأولى في صناعة المستقبل اليمني الجديد..

حضرموت الأمن والتنمية في خطاب رئيس الجمهورية

سليمان مطر -الثورة - في ٢٠٠٢/٣/٨م

كلمـا وطأت اقدامه ارض حضرموت اخضوضر واديها بمختلف المشاريع الاستراتيجية افتتاحاً كانت او بوضع حجر الاساس.. ذلكم هو فخر الشعب اليمني القائد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

فلقد كانت لزيارته لمدن ومديريات وادي حضرموت وصحرائها صدى ايجابياً وطيباً لدى كل مواطن لا يغفل قلبه النفاق ولا ينأى بجانبه عن مشاهدة واستمرار التطور الاقتصادي والبناء الاجتماعي والنمو العمراني الذي شهده الوادي ولا زال تدفقه في تواصل وعطاء. ذلك لأن الرئيس-حفظه الله-خرج من رحم هذا الوطن ومن صلب هذا الشعب اليماني.. فقد لامس خطابه امام السيول البشرية التي تدفقت من كل مدن وقرى وارياف حضرموت شغاف القلوب، فجاء من القلب ليصل الى القلب.. وخاطب فيهم الوعي الذي شكل مع انسان حضرموت تاريخ هذا الوطن ورسم ملامحه، ونسج خطابه وشائج محبه لمتطلبات التنمية والنهوض بالمجتمع، وعبر بصدق وبياض قلب عما تود ان تقوله الجماهير المحتشدة بساحة قصر سيئون التاريخي لقيادتها، تجلي ذلك بوضوح من خلال قوة الاستماع والتركيز ومباشرة التأييد لكل كلمة وردت في خطاب الأخ الرئيس، بحرارة التصفيق ورفع الاصوات بالشعارات الوطنية التي تعمق روح الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن.

هذا الارتباط الوثيق، وهذا الالتحام الشعبي العميق بين الرئيس وشعبه، يعكس بحق صحوة الوعي لدى ابناء حضرموت، وجدد ويجدد الولاء التضامني والتفاعلي مع كل ما يعتمل في بنية المجتمع التنموية والخدمية والثقافية، والتي تعد من اهم مقومات تطور الانسان اليمني اينما حل وارتحل.

-وقد عكس خطاب الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مشاعر الصدق في القول والعمل والفعل، وهو مكمل لمشاعر كل اليمنيين تجاه ما تحقق من انجاز في مختلف المجالات، والتي جاءت استجابة للتوجهات وهو ما يعكس ايضاً حرص الحكومة وتفاعلها مع قضايا ومتطلبات الوطن والمواطن.

اذ عبر الاخ رئيس الجمهورية عن هذا بقوله: كم يكون الانسان مسروراً وسعيداً عندما يرى على الساحة وعلى الواقع شيئاً يتحقق دون الشعارات الزائفة والكذب والدجل والضحك على الدقون.."

ويواصل قائد مسيرة التنمية: (أنا سعيد .. أن ما تم التوجيه به الى الحكومة بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والانمائية قد تحققت .. وكسرت العزلة ما بين

ابناء حضرموت انفسهم وما بينهم وبين بقية محافظات الجمهورية، هذا الانجاز يريح كل مخلص ويبعث على الفخر والارتياح وراحة الضمير).

لقد أولى الاخ الرئيس في خطابه اهمية خاصة لدور الوعي الوطني وضرورة التعاطي السلوكي والاخلاقي في التعامل اليومي وشفافية التناول مع مختلف القضايا الحياتية والمعيشية ودور وعي المواطن نفسه في كيفية فهم قضاياه والدفاع عنها اذ قال بهذا الصدد:

(الأمن والاستقرار الموجود في حضرموت بتعاون المواطن نفسه.. لا بوجود الجيش ولا بوجود الامن ولكن بتعاون المواطن نفسه عنده رغبة ان يتعاون .. أن يرى النظام والقانون في حضرموت.. لا أرى احداً يطلب مني اعتمادات ولا موازنات ولا اعتماد ديوان الشيخ او ديوان عضو مجلس النواب ولكن يقول اريد منك طريق اريد منك مستشفى اريد جامعة اريد معهد فني ومهني.. وهذا يسهل على السلطة ان تلبيها وتحققها)) ثم يقول: اتمنى ان يرفع هذا الشعار وان نلغي المطالب الشخصية التي تعثر مصالح الأمة.

ان الرؤية المستقبلية لليمن احتلت في خطاب الرئيس القائد الصدارة.. من خلال قراءته واستشرافه وفهمه للوضع الراهن وقادم الايام وابجديات التغيير حين شدد فيه على حتمية الخروج من جلابيب العقود الثلاثة الاولى للجمهورية وضرورة قراءة الواقع الدولي ومواكبة سرعة ايقاعات العصر الامر الذي يجب فيه التخلي عن(قوة العادة) التي لها آثارها السلبية في كبح جماح عجلة الانطلاقة نحو الغد الجميل..

اذ خاطب فخامته من(يريدونها من المهد الى اللحد بقوله: اتركوا قوة العادة.. اتركوا قوة العادة في السلطة وخارج السلطة..تغيروا.. (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. الأية.

تغيرت شعوب وتغيرت امم ونحن جالسين نحكي لا يستطيع احد ان يعيش زمان غير زمانه (لكل زمان دولة ورجال) لا يجوز على الاطلاق ان نعيش زمان الامام يحيى والسلاطين والاستعمار واعيش في اطار النظام الجمهوري في العقد الاول والثاني والثالث اترك التاريخ يكتب ويحكي عن امجادك اتيحوا فرصة للشباب لماذا تريدونها من المهد الى اللحد)).

وفي ختام حديثه ركز الاخ رئيس الجمهورية على اهمية التوجه نحو الزراعة كون وادي حضرموت الذي يمتاز بتربته الصالحة لزراعة مختلف الحبوب والثمار وغيرها وامتيازه بغزارة مخزون المياه الجوفية، وفي هذا الصدد اشار الاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى استعداد الدولة بتقديم مختلف الدعم ليتوجه المواطنون نحو التنمية الزراعية في وادي حضرموت ولدى الدولة اتجاهات لزراعة الوادي في الخشعة حتى نهاية الوادي.

لمن لا يريد أن يفهم!!

رياض شمسان - الثورة - في ٢٠٠٢/٣/٨م

انطلاقا من روح المسؤولية الوطنية الصادقة الأمينة وادراكاً منه لأهمية الزيارات الميدانية ومردوداتها الايجابية على اليمن ارضا وشعبا يواصل الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح نزوله الميداني في رحلة الآلف والخمسمائة كيلو متر في محافظات مأرب وحضرموت (الساحل والوادي والصحراء) والمهرة.

ولا شك بأن هذه الرحلة التاريخية حملت في طياتها أهدافا سامية تمكن كعادته الرئيس القائد الحكيم من تحقيقها وذلك من خلال اصطحابه عددا كبيرا من كبار المسؤولين في السلطة التشريعية والاستشارية والتنفيذية لزيارة هذه المحافظات التاريخية العريقة التي تحتضن كل يمني زائر لها بكل حب واعتزاز فيشعر حينها بمدى ارتباطه بجذوره التاريخية وانتمائه الوطني الوثيق باليمن الغالي وهو يشاهد تلك الحضارة العريقة الشامخة فإذا به يردد بكل فخر واعتزاز (أنا يمني .. وأسأل التاريخ عني).

وهكذا ومع إشراقة كل صباح وحدوي يؤكد لنا الرئيس القائد علي عبدالله صالح مدى وفائه وإخلاصه وحبه الكبير لليمن ارضا وإنسانا وذلك بإصراره على تجشم مشقة وعناء السفر في موكب تاريخي خالد يخترق مئات الكيلو مترات عبر الصحاري والجبال والوديان في رحلة الخير والعطاء والنماء جمعت بين الماضي الغابر والحاضر الزاهر.. يشاهد الإنسان على الطبيعة الأمجاد التليدة في تاريخنا القديم المعبرة عن الأصالة اليمنية وهي تعانق الإنجازات الوطنية العملاقة في عصرنا الحديث التي حققها حادي المسيرة المينية على عبدالله صالح وما زال يواصل مسيرة الخير والعطاء الوطني المتدفق بالمحبة والتطور والنماء.. وهوما جسدته هذه الزيارة لمحافظات مأرب وحضرموت والمهرة للإطلاع ميدانيا على أوضاعها ومتطلباتها ومناقشة قضايا وهموم وتطلعات المواطنين ومشاركتهم أفراحهم بعيد الأضحى المبارك والذين خرجوا في حشود جماهيرية غفيرة معبرين عن أفراحهم الغامرة بتلك الزيارات مؤكدين ما يكنون لقائدهم الرمز على عبدالله صالح من حب ووفاء وعرفان لما حققه لهذه المحافظات وكافة محافظات الجمهورية من انجازات عظيمة يفخر بها كل يمني.. ومما لا غبار عليه أن ما شاهدناه عبر شاشة الفضائية من فعاليات هذه الزيارات تعكس حرص الرئيس القائد على ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الوطن من خلال إنشاء الطرقات باعتبارها شريان الحياة.. وتسهل تنقل المواطنين من محافظة إلى آخرى نحو مزيد من الترابط والتآخي ناهيك عن ربط اليمن بالدول الشقيقية المجاورة والعالم الخارجي.

ليس ذلك فحسب بل إن الحديث عن فعاليات هذه الزيارة حديث ذو شجون.. ويضيق المجال لتفصيلها.. ولذا فإن أبرز ما يمكن التطرق اليه هنا الكلمات الوطنية الهامة التي ألقاها أمام المواطنين والمسؤولين في تلك المحافظات فكان حديثه من القلب إلى القلب وبكل صراحة ومصداقية ولذا دخلت كلماته قلوب الجماهير بدون استئذان وهو يتحدث عن العديد من القضايا الوطنية الهامة واضعا النقاط على الحروف وذلك لمن لا يفهم ويريد أن يفهم ولمن يفهم.. ولا يريد أن يفهم).

حقا أن المرحلة الراهنة التي يعيشها شعبنا اليمني تحتم على كل يمني محب لوطنه وشعبه.. أكان مسؤولا في السلطة أو مواطنا أن يرتفع الجميع إلى مستوى المسؤولية الوطنية الجسمية.. بحيث يسهم الجميع في مرحلة البناء الوطني وتحقيق التنمية الشاملة في ظل ترسيخ المزيد من الأمن والاستقرار.. وضرورة الالتزام بالنظام والقانون وتطبيقه على الجميع بدون محسوبية أو محاباة مهما كانت شخصية أو مكانة المخالف للقانون..

وكذا ضرورة التفاف الجميع لإنهاء قضايا الثأر.

ولا شك أيضا بأن طبيعة المرحلة الراهنة تتطلب تحقيق مبدأ الثواب والعقاب ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وإفساح المجال أمام الكوادر الشابة الكفوءة في القطاعين المدني والعسكري لتسهم بفاعلية في عملية البناء الوطني وذلك من خلال الالتزام بتنفيذ قانون التقاعد لأنه ليس بالضرورة أن يتشبث الشخص بالوظيفة اوا لمنصب حتى مماته لأنها ليست وريثة يتصرف بها كما يشاء.. بل إنها ملك للوطن والشعب وكما يقول المثل (لكل زمان دولة ورجال).

لقد آن الأوان لوضع حد لهذه الظواهر والرواسب والممارسات السلبية التي نعاني منها في مجتمعنا اليمني الذي يتطلع إلى التخلص قريبا من كافة أنواع الفساد وسلبياته التي تضر بالوطن والمواطن.. وبات من الضروري الأن ترسيخ وتطبيق النظام والقانون.. والعمل الجاد لتحقيق آمال وطموحات الجماهير التي ترفض بشدة أن يكون في مجتمعها أي مظاهر سلبية فلا مكان للمصالح الذاتية.. ولا مكان للفوضى والتخريب بكل أشكاله.

لقد سئم شعبنا أولئك المزايدون المتمصلحون على حساب الشعب ممن يلهثون وراء المال لمصلحتهم الذاتية أو يدعون النضال الوطني بالرغم من سوابقهم المعروفة والارتزاق منه فكفانا مغالطة.. ولا بد من ردع أي مخرب أو قاطع طريق بحجة آن منطقته بحاجة إلى مشروع معين.. فهذا ليس بمبرر لإقلاق الأمن والاستقرار.. لأن الدولة لديها خطة تنموية تنفذ بالتوزيع العادل للمشاريع وكل منطقة تأخذ حصتها حسب جدول زمني.. في الوقت الذي لا يستطيع فيه أحد أن ينكر أن كافة محافظات ومديريات الوطن اليمني زاخرة بالمشاريع الخدمية والتنموية..

ومسك الختام نقول بأن الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار مسؤولية يتحملها الجميع مسؤولون ومواطنون.. وليتوجه الجميع نحو المصالح الوطنية العامة.

متفائلون بالمستقبل

إقبال علي عبدالله- ١٤أكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٨م

في إجابته عن سؤال لصحيفة "كريستيان سانيس مونيتور" الأمريكية، حول الطريق الصحيح لخروج اليمن من الظروف الصعبة التي يمر بها، قال قائد وزعيم اليمن فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح "أكبر هم عندنا الآن هو الهم الاقتصادي والتنموي، وخاصة أن هناك انفجارا سكانيا كبيرا، ونحن نبحث عن زيادة الموارد النفطية لسد احتياجات هذه الكثافة السكانية المتزايدة سواء من خلال التنقيب عن النفط والمعادن وإيجاد الصناعات الثقيلة وتشجيع السياحة وحمايتها، وبناء الحواجز والسدود لإيجاد تنمية زراعية أفضل، وكذا تنمية الثروة السمكية وتشجيع الصادرات، والتسريع بوتائر التنمية والبناء في المجالات كافة.. ونحن متفائلون بالمستقبل..

هذه هي الإجابة وما تحمله من معان واسعة ومهمة، يتوجب إدراكها من قبل الجميع في الوطن لأنها لخصت ما هو مطلوب تنفيذه خلال هذه الفترة لمواجهة الصعوبات التي تواجه البلاد وأبرزها الصعوبات الاقتصادية والتنموية.

وقراءة متأنية لهذه الإجابة من قائد وزعيم الوطن فخامة الأخ علي عبدالله صالح سيتم الإدراك أن التزايد الكبير في السكان هو التحدي الذي يتوجب مواجهته من خلال خلق الوعي وغرسه لدى المجتمع بأهمية الحد من هذا التزايد، ولا يعني ذلك التوقف عن الإنجاب، لا سمح الله، بل نقول ترشيد عملية الإنجاب من خلال التركيز على إعطاء التنمية ومتطلباتها في هذه المرحلة الصعبة، الأولوية التي ستكون نتائجها الإيجابية بإذن الله خيراً على الجميع.. فتزايد النمو السكاني الذي وصفه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بإنفجار سكاني كبير في هذه الظروف التي تتطلب أولا تأمين نجاح العملية التنموية ومواجهة الأزمة الاقتصادية التي ازدادت صعوبة بعد الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينتي "نيويورك" وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من أيلول سبتمبر العام المنصرم حيث شكلت انعكاساتها عائقاً أمام تنفيذ كثير من خطط وبرامج التنمية في العديد من بلدان العالم ومنها بلادنا وذلك لتأثرها بالعائدات المالية التي كانت تؤمنها السياحة، وهي عائدات إلى جانب عائدات النفط التي ما زالت متواضعة وبعض الصادرات الوطنية، تسهم في تنفيذ وإقامة مشاريع التنمية والبنى الأساسية مثل المشاريع الخدمية المهمة التي تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية وجاءت انعكاسات أحداث سبتمبر في أمريكا لتشكل عائقاً أمام تنفيذ كثير من مشاريع هذه الخطة.

من كل ذلك يتضح صواب الرؤية الاستراتيجية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية في الخروج من هذه الصعوبات وهي رؤى تجسدت ليس بالشعارات وتجاوزات الواقع والإمكانية للدولة، بل بحقائق وأرقام تبشر بمستقبل آمن للأجيال، وتجنب البلاد النتائج المخيفة للمتغيرات الدولية الراهنة على الواقع الاقتصادي والتموي للكثير من البلدان التي لم تسارع إلى دراسة الواقع برؤى صحيحة وإيجاد البدائل الواقعية وأبرزها إشراك المجتمع كله في عملية التنمية.. وهذا ما أمنه فخامة الرئيس القائد للوطن.

فالمطلوب الآن أكثر وضوحا وأكثر تجسيدا في العناوين التي تضمنتها إجابة رئيس الجمهورية المشار اليها في مقدمة حديثنا هذا.. فإعطاء هذه العناوين كل الجهد الوطني الشامل سوف يضمن بإذن الله لوطننا مستقبل أكثر إشراقاً لبناء وطن مزدهر، ينعم المواطنون فيه بالاستقرار والعيش الكريم والأمن.

وطن هو حلم قائد وزعيم الأمة الذي سيعمل الجميع بجهد مشترك لتحقيقه إن شاء الله.

دلالات ومعان كبيرة

افتتاحية ١٤ اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٩م

كثيرة هي المدلولات والمعاني التي برزت في زيارات الخير والتفقد الراهنة لفخامة رئيس الجمهورية/ على عبد الله صالح/ لمحافظات كانت تعيش حرمان من الخدمات الضرورية ولم تصلها سوى بدخول اليمن عهدها الوحدوي بمشروعة النهضوي التحديثي بقيادة فخامة القائد الرمز/ علي عبد الله صالح/.
واصبحت الوحدة كلمة مرادفة للخير والنماء والازدهار وانتشار مكاسبها على المواطنين اينما كانوا ومهما تباعدت المسافات من والى محافظاتهم مقدمة مدلولات الزيارة تجلت بالمشاركة الكبيرة لاعضاء السلطة التشريعية والوزراء والمسوؤلين فيها لكونها فرصة لهم للاطلاع عن كثب على احوال المواطنين في محافظاتهم النائية والتعرف عن قرب لطبيعة المشاكل التي تواجههم في نطاق توفير حاجاتهم الضرورية على صعيد الخدمات والبنى الاساسية كما ان مشاركة القطاع الخاص والمستثمرين اليمنيين في الزيارة ومساهمة البعض منهم في تنفيذ عدد من المشاريع التي جرى افتتاحها ووضع حجر الاساس لاخرى اكتسب معنى مهما خصوصاً وان البعض منهم قد وصل إلى تلك المناطق بعد فترة من انقطاع طويلة تمتد لاكثر من عشرة عقود بعمر السنين

الامر الذي يشكل حافزاً لكل المستثمرين والقطاع الخاص للمساهمة الايجابية في مشاريع التنمية والازدهار وتطوير وطنهم.. أن هذه المشاركة بقد ما تجسد معاني الارتباط بالوطن بقد رما تعنى كذلك استفادة القطاع الخاص والمستثمرين من نتائجها على المدى البعيد من خلال المشاريع الاقتصادية ذات البعد الاستراتيجي. خصوصاً وأن الضمانات القانونية الواضحة والمرونة التي تضمنها قوانين الاستثمار اليمنية جلية للجميع وتوفر لهم كل ما كانوا يفتقدون اليه في الماضي من هكذا نواحي.

فقد سعى الوطن بقيادة فخامة القائد الرمز لابنائه بالخارج ووفر المناخ المناسب لهم فعادوا هم اليه بكل حبور ورغبة للمساهمة في بنائه وتطوير ه وفاءاً منهم لحق الوطن عليهم وتلبية لندائه، والأمال مرتقبة لمساهمات اكبر واوسع في عملية البناء التنموي الجاري بفعالية ودأب في يمن الثاني والعشرين من مايو.

زيارة الرئيس لحضرموت دلالات ومعاني

علوي بن سيمط - الايام - في ٢٠٠٢/٣/٩م

دخلت زيارة فخامة رئيس الجمهورية الاخ علي عبد الله صالح يومها السابع حتى أمس الجمعة، وتعد من حيث الفترة الزمنية أطول زيارة لمحافظة تشكل أكبر مساحة من بين محافظات الوطن، ذات تنوع طبيعي جعرافي وموروث ثقافي وكنوز معدنية، كل هذا يعني رافداً لقوة اليمن، ومع أن الرئيس كانت له زيارات سابقة للمحافظة، إلا أن هذه المرة يستشف المتابعون للشأن المحلي أن قيادة الدولة تتجه جدياً نحو تهيئة، بل وتأكيد الجذب لرؤوس الاموال للأستثمارات وسط كثير من التعقيدات والروتين الذي يصطدم به المستثمرون.. وتكتسب زيارة الرئيس بعداً يحمل رسالة للخارج، وهو أن يد الدولة ممتدة للمحافظات البعيده وتسيطر عليها كاملة دستورياً وعملياً، سيما وأن الزيارة شملت حتى اللحظة محافظات مأرب وحضرموت والمهرة الواقعة اقصى شرق اليمن والتي كتبت حولها صحف ووسائل إعلام أجنبية، منها بطريقة التلميح بأنها محافظات ملتزمة دينياً ويتبعثر فيها أنصار القاعدة التي تطاردها القوات الامريكية، وهي افتراضات تهدف منها تلك الوسائل إلى تحويل حملة الإرهاب نحو اليمن والى مناطق معينة، ففي البعض من تلك الوسائل أن الهروب المحتمل لـ" بن لادن" إلى موطن أجداده، إلا أن ذلك قد يبدو بعيداً عن الواقع، ومجرد تكهنات اذا ما ربطت الزيارة بما سبق، ولكن الزيارة التي اصطحب فيها الرئيس كبار رجال الدولة التنفيذيين اشارة واضحة للبحث عن مواقع اكثر أمناً واستقرار للتنمية- ولا أعني أن حضرموت هي ذلك الموقع، واستثناء من بين المحافظات اليمنية الاخرى- مع ذلك فإن خطابات الرئيس أمام الحشود التي استقبلته ذكرت بما معناه أن المشاريع سيتم تنفيذها اذا تعاون سكان المحافظة "أي محافظة" وحضرموت أظهرت حقيقة مستوى عالياً من التعاون حتى لا تفوتها مشاريع تخصها، فضحى ابناؤها بممتلكاتهم الخاصة سبيلاً لعدم توقف المشاريع، فمنهم من قدم اراضية لمرور الطرقات دون أن يطلب تعويضات، واخرون قدموا مساحات شاسعة تقدر بملايين الريالات لتطوير وتوسعة مطار سيئون.. نظير ذلك كانت استجابة الدولة فورية وملموسة فمشاريع الطرقات التي افتتحها الرئيس ووضع حجر الاساس للأخرى تمثل اهتماماً بتواصل حضرموت فيما بينها، وحضرموت ومناطق اليمن الاخرى.. بهذا أضحت حضرموت البوابة والمدخل الرئيسي ونقطة الارتباط بين اليمن والدول الشقيقة المجاوره خصوصاً ومعبراً للعالم ككل.. والزيارة من جانب آخر تعد مؤشراً بأن الرئيس يولي اهتماماً خاصاً بحضرموت، وتميزت عن سابقاتها من الزيارات بأنها وصلت للهضبة

والساحل والوادي والصحراء، والأولى في تاريخ المنطقة التي يقوم بها رئيس ما بعد ٦٧ شاملة، فالرئيس صالح وصل مديريات نائية وشاهد بام عينيه احتياجاتها(سيئون- شبام- تريم- السوم- ثمود- رماه- القطن- المكلا- دوعن والشحر) وأظهر أبناء حضرموت وفاءهم لرمز الدولة، واحتشدوا لاستقباله على رغم من يحاول تشويه صورة الحضارم، وإلصاق بهم ما ليس فيهم وأمثال هؤلاء ينطلقون من نوايا سياسية حاقدة ولعل ما لفت النظر في الزيارة للأسف هو رفع إعلام حزب المؤتمر الشعبي العام إلى جانب علم الدولة، وفات علي منظمي الاستقبالات أن الزيارة هي لرئيس دولة/ وليس لأعضاء المؤتمر، وأن حضرموت بقعة جغرافية ليست "مؤتمر" وستكون الصورة جملية لو كانت أعلام الأحزاب ارتفعت فالذين استقبلوا الرئيس ليس المؤتمريين وحدهم، بل عامة الناس الذين ينتمون لأحزاب أخرى وجلهم من الغالبية الصامته.. فأرجو الا يكون ذلك تقليداً لزيارات قادمة.

على العموم فإن زيارة الرئيس يستخلص منها التالي.

اولاً : كما تقدم فإن محافظة حضرموت تمثل نموذجاً للمناخ الاستثماري ونقطة جذب مستقبلية لنشاطات ذات جدوى اكبر، ساعد على ذلك وجود قيادة في السلطة المحلية تعي وتدرك توجهات الدولة بهذا الشأن ، ولعل إعلان الرئيس بالمكلا عن الإعفاء من رسوم الأرض للمستثمرين الذي تزيد استثماراتهم عن عشرة ملايين دولار، دليل على ذلك..

ثانياً : التأكيد للرأي العام المحلي والخارجي على اهتمام الدولة والحكومة بالمحافظات الجنوبية في مجال التنمية والبنى التحتية، لنقلها وتهيئتها لا ستيعاب الاستثمارات القادمة.

ثالثاً : تواصل القيادة بالمواطنين في المناطق البعيدة والنائية كرسالة تأكيدية تنفي ما يشاع عن الابتعاد وعدم الاهتمام المركزي بالمحافظات البعيدة وسكانها.

رابعاً : البث للعالم الخارجي بأن اليمن بلداً معتدلاً وانموذجياً لرفض الغلو والتطرف الديني، لتأكيد الرئيس في زيارته لدار المصطفى بتريم أن مدرسة حضرموت معتدلة واليمن عموماً ذو تقاليد إسلامية وسطية تنبذ التشدد.

خامساً : تثبيت تجربة السلطة المحلية لتشكل حضرموت السبق في هذا المجال بمنحها مزيد من الصلاحيات وفقاً والقانون.

سادساً : يأتي هذا الاهتمام طبيعياً فحضرموت محافظة تقع في ممر هام بالنسبة لليمن على صعيد المتغيرات الإقليمية والعالمية، وتعد نقطة ارتكاز قوية تساهم في تعزيز سياسة البلاد خارجياً.

ذلك ابرز ما استنتجته ليس إلا ولعل آخرين لهم تفسير آخر للزيارة من زوايا غير التي رأيتها مع هذا فإنه يتوجب علينا في حضرموت مواطنين وسلطات، استثمار زيارة الرئيس بعد أن أصبحت توجيهاته واضحة، وأن يبتعد أولئك الأفراد الذين يستغلون مواقعهم في الأجهزة الأمنية والمدنية عن ممارساتهم بالمديريات التي تتعارض وتناقض ما قاله الرئيس،

جيل المستقبل

افتتاحية الثورة - في ١٠/٣/٢٠٠٢م

كان للجيل الصاعد حضوره الكبير والبارز خلال الزيارات التفقدية للأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظات مأرب وحضرموت والمهرة وشبوه.

ولم يقتصر ذلك الحضور على التواجد في المهرجانات الخطابية والاحتفالات الفنية وحشود الاستقبالات الجماهيرية التي عبرت عن الابتهاج بزيارة الأخ الرئيس والتقدير والحب لقائد مسيرة الوحدة وباني نهضة اليمن الحديث بل هو الذي كانت له تجلياته في مواقع افتتاح المشاريع التي أنجزت والتأسيس للجديد منها حيث كان لجيل الأبناء وجودهم وحظهم في الحصول على المكاسب وجني مكتسباتها التنموية من خلال جملة المنشآت التعليمية التي دشنت على مختلف مستوياتها ومراحلها ومجالاتها التطبيقية والفنية والمهنية.

وللجيل الصاعد ايضا نصيبه من الرعاية التي تتولى المنجزات الخدمية تقديمها ومن الارتقاء الحياتي بالاستفادة من المنشآت والصروح الإنمائية التي تم إنجازها.

ومع التنامي والازدهار في مجالات الحياة المختلفة تتسع فرص وآفاق الضمان والأمان المستقبلي أمام الأبناء ولقد تولى خطاب الأخ الرئيس وتأكيداته المستمرة إجلاء الجوهر الأهم في هذا الحضور التنموي لجيل الأبناء في الزيارات التفقدية وبالتطلع إلى الصورة كما يقدمها الخطاب نلمس أن الجيل الجديد يشكل مركز الهموم والتطلعات التي تحملها قيادتنا السياسية بل أكثر من ذلك فقد بدت المسالة باعتبارها قضية الأخ الرئيس وهي بلا شك قضيته الأولى والدائمة.

ومنذ الوهلة الأولى لزياراته تجلت الصورة في دعوته التي وجهها في مأرب للعمل على إنهاء ظاهرة الثأر المقيت وهي الدعوة التي وجدت في نقطة تأمين حياة الأبناء في حاضرهم ومستقبلهم المرجعية الفعالة في التأشير وتوفير قوة الدفع إلى حياة جديدة.

وواصل الأخ الرئيس مسئولية الدفاع عن حق الأبناء في حياة مطمئنة وحق المجتمع في مستقبل آمن في كافة المحافظات التي زارها وصدر أحدث تعبير عنها في شبوة. ويصدر مثل هذا الاهتمام القيادي بجيل الأبناء من ينابيع الإيمان بالشباب كعنصر فاعل في عملية البناء والنماء نظرا لما يتوافر عليه من حيوية وانطلاق وإرادة تحد ومواجهة وروح تجديدية وتطويرية.

وللاهتمام القيادي بداياته التي تمتد وترجع إلى أعوام سابقة ارتبطت في ظهورها بالدعوة إلى تشبيب القيادات الإدارية والتنفيذية والتأكيد على إعمال مبدأ إتاحة الفرصة أمام إبداعات الشباب وتمكين الوطن من الاستفادة من عطاءاتهم الكبيرة والوفيرة.

ولقد تجسد ذلك علميا وعلى الواقع من خلال القرار السياسي الجريء الذي ارتسم في تشكيلة الحكومة التي يرآسها الأخ عبدالقادر باجمال والتي فتح المجال فيها أمام انضمام عدد كبير من الوجوه الجديدة إليها وتمثيل عنصر الشباب لغالبية التشكيل الحكومي.

ولا بد من التشديد هنا على أن قضية الشباب في فكر وفلسفة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح تتبلور في هيئة إنشاء جيل جديد قادر على أن يكون جيل المستقبل.. والمطلوب من الجميع الإسهام بالجهد الذي يعمل على تحرير الأبناء من العقد والسلبيات التي يحملها الآباء ومن الانشداد إلى الخلف وتنشئتهم على قيم العلم والعمل وتعزيز روح الاعتزاز بالنفس فيه والتطلع إلى النهوض بالوطن وتحقيق ازدهاره.. تلك هي القضية والتعبير الحقيقي عن المستقبل اليمني الزاهر.

توافر الخير والمسؤولية

افتتاحية ١٤ اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/١٠م

توافر الخير الرئاسي الذي تعيشه العاصمة الاقتصادية والتجارية- عدن- بوصول فخامة الرئيس علي عبدالله صالح اليها، يعني في اول ما يعني استمرار الدفع بمشاريع تنموية وحركة بناء فيها، كما يشير إلى حركة متابعة واهتمام بهذه المحافظة اليمنية الاصيلة التي تتواصل داخلها حركة استثمار ومشاريع ذات استراتجية- المنطقة الحرة- سلة الخير لليمن وبوابتها التجارية للعالم وهذا التواجد الطيب لفخامة القائد وأن كان يتم في إطار زيارات تفقدية قام بها للعديدمن المحافظات التي شهدت افتتاح العديد من مشاريع التتمية والبناء إلا أن المواطنين عموماً تمثل بالنسبة لهم دلاله اهتمام ورعاية فخامة القائد الرمز الخاصة بالمحافظة واوضاعها وسير اعمال المكاتب والدوائر فيها، ويثير احاسيس الاعتزاز والفخر بذلك الاهتمام من قبل القائد الرمز خصوصاً وان كل الزيارات التفقدية للقائد لعدن ارتبطت دوماً بمشاريع الخير الوحدوي المتواصل، والحرص ان تصل لعدن كعاصمة اقتصادية وتجارية لليمن، وبما يعزز دورها في هذا المجال والإشارة ضرورية هنا إلى الزيارة الاخيرة لفخامة الرئيس لعدن عندما اعاد اليها صورتها الجميلة البهية عبر توجيهاته ومتابعته ازالة مظاهر التشوهات العشوائية وسلبيات الاداء التنفيذي وبالفعل سوف يلمس الأخ الرئيس اوجهاً جديدة للمدينة التي لا تزال بحاجة إلي مزيد من الاهتمام.

ويشكل وجود فخامة الرئيس حالياً في عدن فرصة طيبة للمكاتب والدوائر الرسمية لطرح القضايا والهموم وبصدق وتجدد امام القائد والاستفادة من توجيهاته بصددها والتي لا بد أن تتحول إلى برنامج عمل ملزم لهم/ خصوصاً وأنه لايالو جهداً في تذليل المصاعب التي تبرز أحيانا كما ان هذا التواجد الرئاسي لا بد أن يحظى باهتمام في تنفيذ واداء الواجبات والمهام

زيارات الخير والعطاءات التنموية

حسن نايف -الجمهورية - في ١٠/٣/٢٠٠٢م

الزيارات الميدانية التي يقوم بها بين الحين والآخر فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى مناطق ومدن محافظات الجمهورية تكتسب أهمية بالغة كونها تأتي للاطلاع على أحوال المواطنين وتلمس همومهم واحتياجات مناطقهم من مشاريع خدمية وانمائية الى جانب تفقد سير اداء الاجهزة التنفيذية والمحلية ومستوى تنفيذ المشاريع المعتمدة في الخطط التنموية وحث السلطات التنفيذية والمحلية للعمل بروح الفريق الواحد وبما يضمن تحقيق النهضة التنموية الشاملة المنشودة ومناقشة سير ادائها وسبل تطوير وتعزيز العلاقة التكاملية وتفعيل دورها بما يؤدي الى احداث طفرة تنموية ترفع وتحسن معيشة المواطن وتعود بالنفع على تطور وتقدم المجتمع اليمني عموماً.

كما ان الزيارات الرئاسية المتكررة تعزز ثقة المواطن بقيادته السياسية وتخلق حالة انسجام متبادل واستقراراً نفسياً ينتج عنه تفاعل ايجابي مع خطط وبرامج الحكومة نحو تنفيذ استراتيجيتها الوطنية.

والمواطن معني بدرجة رئيسية بترجمة تلك الثقة من خلال التقيد الصارم بتنفيذ التوجهات العامة لخطط الدولة الرامية الى الدفع بعجلة التنمية قدماً بما يحقق نماء المجتمع اليمني ويؤدي الى استقرار معيشي وأمني والتفاعل مع المشاريع التنموية التي ستؤدي الى خلق فرص عمل متكافئة جديدة للحد من البطالة والقضاء على ظاهرة الفقر، فانه بالقدر نفسه يقع على الوزراء ورؤساء المؤسسات والمصالح الحكومية المختلفة مسئولية تعزيز تلك الثقة وبلورتها من خلال القيام بزيارات ميدانية مماثلة لمكاتب وزاراتهم ومؤسساتهم المختلفة بالمحافظات للاطلاع على سير عملها والوقوف امام مستوى تنفيذ ادائها وحل الاشكاليات وتذليل الصعوبات التي تقف امام انجاز برامج خططها السنوية وعدم الاكتفاء بالتقارير الفعلية التي ترفع من المكاتب المؤكدة دوماً ان كل شيئ على ما يرام رغم ان الواقع يؤكد عكس ما يرد بتلك التقارير.. كما ان الحاجة ماسة وضرورية للقيام بزيارات استطلاعية لمناطق اليمن المختلفة للتعرف على احتياجاتها من مشاريع خدمية وتنموية ضرورية لتكمل حلقة المسيرة التنموية.

والحقيقة ان تأكيدنا على ضرورة ان يقوم الوزراء ورؤساء المؤسسات والمصالح بزيارات ميدانية واستطلاعية الى مختلف مناطق ومدن محافظات الجمهورية وهي -بيت القصيد-الهدف منها الاقتداء بقائد المسيرة التنموية في بلادنا فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح الذي يخصص جزءاً من وقته رغم ازدحام اجندة

برنامجة الرئاسي اليومي المثقل بمتابعة هموم الوطن والمواطن اليمني لزيارة مختلف المناطق المترامية الأطراف وبات على علم ودراية بمداخل ومخارج طرقها واحتياجات ومتطلبات كل منطقة على حدة ومع ذلك هناك عدد من الوزراء والمسئولين لا يعرفون سوى بعض مدن عواصم المحافظات.. بل إن هناك محافظين لم يكلفوا انفسهم عناء زيارة بعض المديريات التابعة لمحافظاتهم ولا يعلمون اين تقع تلك المديريات من عاصمة المحافظة واين حدودها.

هناك مديريات لسان حالها يقول زيارة للمحافظة ولو جبر خاطر.. فهل نقتدي بقائدنا ونخصص برنامجاً لزيارة المديريات المختلفة ولو من باب السياحة الداخلية والتعرف على مناطق اليمن؟!

إن زيارة فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح لمختلف مديريات المحافظات هي زيارة خير ومحبة متبادلة بين شعب احب قائده فبادله الحب والوفاء، فنعم المحبة يا قائد بحجم الوطن وحقاً انها زيارات خير وعطاء تنموي متواصل للوطن والمواطن.

زيارات الخير.. ورجل ميدان

افتتاحية - الجمهورية - في ٢٠٠٢/٣/١٠م

الزيارات التفقدية التي يقوم بها هذه الايام فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لعدد من محافظات الجمهورية بدأت مع إجازة العيد ومستمرة حتى اليوم وشملت محافظة مأرب، ثم سيئون بعدها الغيظة ثم عاد المكلا وأمس زار محافظة شبوة وبعدها وصل الى عدن.. هذه الزيارات الرئاسية التفقدية الميدانية لفخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبد الله صالح، تعزز من علاقة الرئيس بالشعب وتعزز من علاقة الشعب بالرئيس، عبر اللقاءات المباشرة والحديث المفتوح من القلب الى القلب و تعزز من المعلومات التي بحوزة الرئيس حول المحافظات والمدن والمديريات التي زارها.. وتعزز من معرفته بالاحتياجات الفعلية للناس سواء من خدمات تشمل الطرق والمجاري.. والمدارس.. أو مشاريع تنموية أخرى..

عموماً نخلص الى أن الزيارات الميدانية تزيد من علاقة القائد بأبناء الشعب، وتعزز حميمية العلاقة وتؤكد أن توجيهات الأخ الرئيس في الزيارات الميدانية، هي في الاصل توجيهات نابعة من علم ومعرفة وملامسة.. وبالتالي فانها دائما ما تكون معبرة عن احتياجات الناس في الواقع ولا شيء غير ذلك.

واليوم فإن جملة المشاريع التي تم افتتاحها، او المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها، فانها كلها تدخل في اطار وصول خير الوحدة لجميع محافظات الجمهورية، وتدخل في إطار تعويض تلك المحافظات من المشاريع والخدمات التي كانت منها محرومة في مراحل سابقة، وتدخل في إطار اهتمام القيادة والحكومة بايصال الخدمات الضرورية لكل ابناء الوطن وفي مختلف محافظات الجمهورية.

واليوم فان الزيارات الميدانية الرئاسية التفقدية والتي ربطت بافتتاح انجازات جعلت لزيارات الأخ الرئيس القائد طعماً ولوناً وقبولاً، وجعلت الناس تستبشر خيراً بالزيارات الميدانية، ولا غرابة في أننا قد اطلقنا عليها اسم زيارات الخير لأنها بالفعل غالباً ما حملت الخير كل الخير للناس.

نخلص من هذا الى القول أن فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رجل ميدان.. يزور بنفسه ويدرك ما يريده المواطن وما يطلبه هو من المواطن لذا فالزيارات زيارات خير والرجل رجل ميدان.

في زيارات العطاء والتشاور والمكاشفة

٧يوليو- في١٠/٣/٢٠٠٢م

الزيارات التي قام بها فخامة الرئيس لمناطق نائية في المحافظات التي زارها لم تكن هي المفأجاة الوحيدة لرئيس يدخل مديريات وقرى لم يسبقه اليها المسئولون التنفيذيون في تلك المحافظات بمختلف درجاتهم بل إن كثيراً من القضايا والهموم التي ناقشها فخامة الرئيس مع المواطنين مباشرة ودون حجاب من ناحية، ومع المسئولين والوجهاء من ناحية أخرى، كانت أكثر من مفأجاة تستحق أن توصف بانها خطاب جديد..

وقد تكون اللغة البسيطة التي كان يتحدث بها فخامة الرئيس خلال خطاباته هي الجديد الذي لم يسمعه المواطنون من قبل، وربما سمعه المعنيون بطرق أخرى ولغة أخرى لكنهم لم يستوعبوها..!!

وقد يحتار المرء من أين يبدأ في قراءة ذلك الخطاب الذي يعد وثائق عمل وطنية واستراتيجيات بناء وتنمية طويلة الأمد، لو كان هناك من يستوعب ويحرص وينفذ..

إلا أن موجبات اللحظة تقتضي الوقوف على بعض عناصر ومفردات رسائل الاخ الرئيس من "لعل وعسى" كشف الأخ الرئيس للمواطنين وللمسئولين عقد الروتين والتسيب والأهمال الذي يحدث في تنفيذ الخطط التنموية والمشروعات التي يتم التوجيه بتنفيذها ليؤكد للمواطنين اهتمام القيادة واحساسه بمعاناة الناس، بقدر ما هو مكاشفة أمامهم مع أرباب الروتين ودهاقنة الاهمال والتسيب.

وتطرق فخامة الرئيس للأتاوات والمصالح الشخصية التي يهتم بها بعض الوجهاء ويجرون وراءها على حساب مصالح عامة الناس .. وكلا لم يكن فخامة الأخ الرئيس ليتطرق لهذا الموضوع الإ ليوضح للمسؤلين التنفيذيين اهمية أن يتعاملوا مع مصالح عامة الناس قبل مصالح خاصتهم باحساس المسئول الامين الذي لا يخشى غضب وسخط أحد المزايدين عندما يتخذ قراراته المتعلقة بمصائر الجميع.

ولان الامن والاستقرار اساس كل تنمية واللبنة الاولى لأي نهضة تنموية في أي مجال فقد كان لهذا الموضوع صدارة خاصة في اهتمامات الاخ الرئيس الذي تحدث عن الامن والاستقرار حديث المستوعب المؤمن بجماعية المسئولية عن توفير الأمن والاستقرار في كل منطقة كأساس وشرط للتنمية، باعتبار أن المجتمع الراغب في التقدم والرخاء يجب أن يضطلع بمسئولياته في توفير الارضية الأمنه للحراك التنموي كابسط مساهمة فيه.

ايا كانت الدروس البليغة في زيارات الخير والعطاء والتشاور والمكاشفة هي كثيرة جداً فإن أبلغها على الأطلاق حرص الأخ الرئيس على اصطحاب عدد كبير من المسئولين في السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية الذين أعطاهم الاخ الرئيس جرعة جديدة على معظمهم إن لم يكن عليهم جميعاً ادبيات الجلوس إلى المواطنين البسطاء.

القدوة الحسنة

ابراهيم المعلمي - الثورة في١١/٣/٢٠٠٢م

الزيارات الميدانية التي يقوم بها الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية للمرافق العامة والمؤسسات والمصالح والمحافظات والمناطق النائية، تعكس دلالات كثيرة وعميقة، أهما الترابط الوثيق بين القيادة والجماهير والتواصل المستمر بين الحاكم والمحكوم إلى جانب أنها تخلق نوعا من العلاقة الودية القريبة، أما انعكاساتها الأخرى فتلقي بظلالها علي الجوانب التطويرية والتنموية، حيث تؤدي هذه الزيارات إلى تحسس هموم ومشاكل ومتطلبات وحاجات المناطق والمواطنين وتمكن القيادة من الإطلاع المباشر على أحوال هذه المناطق دون واسطة.

وهو ما جعل من هذه الزيارات مكسباً كبيراً للمواطن والوطن بإفتتاح وتدشين العديد من المشاريع الخدمية والتنموية.

ولعل كل هذه الزيارات المتواصلة للرئيس علي عبد الله صالح بكل هذه المدلولات الكبيرة، تضع الحكومة واعضاءها امام مسؤوليات حرجة، وتعكس القدوة الحسنة التي ينبغي أن يقتدي بها الوزراء في تسيير أعمالهم وادارة شؤونهم، بدلاً من أن يظلوا قابعين خلف مكاتبهم العريضة وفي غرفهم المكيفة لا تربطهم بشؤون قومهم سوى التقارير المكتوبة المنوطة الي تعد بصورة تشوه حقيقة ما يجري على الواقع.

وأشك أن زيارات الأخ الرئيس تقابل بالرضى من قبل بعض المسؤولين، لأنها تضعهم في مواقف محرجة لا يستطيعون معها أن يجيبوا على كثير من الأسئلة أو أن يكونوا في مستوى المواقع التي وضعوا فيها.

لذلك نلاحظ حالة الإرباك والارتباك التي تبدو عليهم عند كل زيارة ميدانية للرئيس، وهم يستنفرون موظفيهم ومستخدميهم لإعداد التقارير وجمع البيانات ومعظمها لا يمت للحقيقة بصلة..

وكذلك هو الحال عند المناسبات أو عند آوان تقديم الاستحقاقات.

فاتعظوا يا أولى الألباب!!..

حديث صادق في شبوه

إقبال علي عبدالله- ١٤أكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/١١م

ما ميز كلمات وأحاديث فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى المواطنين أنها تخاطب العقل والقلب معا، وترسم برامج وخطط وصور مشرقة للمستقبل الجميل لوطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. وطن يتقدم العربة ولا تتقدمه العربة، كما كان حاصلا قبل الوحدة المباركة خاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية.. وهذه حقيقة لا نقولها اليوم من باب الحديث السياسي الذي يكشف وبكل وضوح وصدق كيف كانت الصورة في جزء من الوطن قبل الوحدة؟! كيف كانت حياة الناس ومستوى تعاملهم مع العصر؟!

أقول أن كلمات وأحاديث قائد وزعيم اليمن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح تؤسس بكل المعاني الصادقة والطموحة لبناء وطن جديد عنوانه الأمن والاستقرار والرفاهية للمواطنين و التطور والنماء عنوان طويل اختزله القائد إلى فعل وحقائق ملموسة خلال سنوات الوحدة المباركة التي لا تتعدى اثني عشرة سنة لا يمكن ذكرها مطلقا مقارنة بما تحقق فيها للوطن من إنجازات سابقت الزمن نفسه. ورسمت صورة جديدة مشرقة للوطن و المواطن فيه.. صورة تجسد عظمة القائد صانع الوحدة ورائد النهضة والتطوير، عظمته في صدق وعوده بأن الوحدة ستحمل الخير للوطن، رغم ما واجهته من مؤامرات وتحديات كبيرة يدركها كل مواطن ويدرك معها كيف تمكنت الوحدة بفضل حنكة وشجاعة وصبر الرئيس القائد فخامة الأخ علي عبدالله صالح من الانتصار.

ولو عدنا إلى الكلمة الهامة الصادقة النابعة من القلب إلى القلب التي وجهها الرئيس القائد الرمز ظهر السبت الماضي إلى أبناء محافظة شبوة وذلك في المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقيم في عتق تعبيرا عن فرحة المحافظة وأبنائها بالزيارة التفقدية لقائد وزعيم الوطن، لو عدنا إلى تلك الكلمة سنجد تجسيدا حقيقيا لما سبق وأن قلناه.. شبوة اليوم غيرها قبل الوحدة ومن يعرفها وسكن فيها وعاش مع أبنائها قبل ميلاد الوطن الجديد في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، ويشاهدها اليوم، سيجد كم هو عظيم هذا القائد الذي حقق الوحدة وحمل معها بشائر الخير.. شبوة اليوم تحدثت بلغة المنجزات والمشاريع المختلفة التي كان في الماضي ذكرها حلما من أحلام المستحيل.. كشق الطرقات ليس فقط في المديريات بل امتدت إلى الصحراء لتنهي معاناة مغتربينا في الدول المجاورة الشقيقة عند زيارة محافظتهم ومشقة الطريق في تحقيق ذلك.. كما أن المجالات الخدمية الضرورية كالماء والكهرباء والصحة والتعليم والاتصالات والحياة الثقافية

والفنية، بدأ إنسان شبوة يتلمس وجودها مع الوحدة.. كل شيء في المحافظة تغير نحو الحياة العصرية..غير أن، وهذا ما تناوله الرئيس القائد بكل شجاعة وقلب مفتوح مليء بالحب في كلمته أمام أبناء شبوة. تظل بعض الصور القبيحة التي مازالت تسكن في عقليات بعض المواطنين. خاصة ممن حرموا إبان الحكم الشمولي قبل الوحدة من التعليم، وغرس فيهم هذا الحكم الشمولي هذه الصورة القبيحة كالمناطقية والثأر وأعمال التخريب وهذه حقيقة لا ينكرها كل عاقل في شبوة إنها عطلت الكثير من مشاريع التنمية في المحافظة خلال السنوات الماضية.. لذلك كان الرئيس القائد صريحا في كلمته حيث قال: "اتطلع من كل الخيرين والمصلحين والمحسنين للوطن و الوحدة أن يبذلوا جهودهم لحل مشكلة الثأر في شبوة.. فالثأر جزء من التخريب والدمار والجهل وآفة في رؤوس من يلجأون إلى الثأر وقال الرئيس القائد "عليكم أن تبتعدوا وتبعدوا المناطقية من عقولكم وكافة التعصبات القبلية، ابتعدوا عن التطرف والجهل، مؤكدا بأن هناك الآن جيلا شابا نظيفا يجب أن يعيش في سلام وأن نورثه العلم لا الجهل والثأر..

ترى هل أدركت شبوة ما قاله الرئيس القائد..؟! وهل حقاً سيعمل المعنيون على تغيير حياتهم مع المعطيات الجديدة؟! هذا هو السؤال بعد حديث الرئيس!!.

إنه علي عبدالله صالح

محمد علي سعد-الجمهورية - في ٢٠٠٢/٣/١١م

من ذا الذي يجوب الوطن محافظة محافظة،ومديرية مديرية ، وشبراً شبراً ، يتحدث للمواطن ويستمع له ومنه عن همومه، احتياجاته، آماله وأمانيه.
-من ذا الذي يدير دولة بمسئولية قائد ويتعامل مع شعب بروح الأب والأخ والمسئول.
-من ذا يترك متاع السلطة ويخرج تحت حرارة الشمس وغبار الصحراء ليلتقي الناس في حديث مباشر تسقط معه الشكليات والبيروقراطية.
-من ذا يضع الاهتمام بحياة المواطن والاهتمام بتحسين مستوى معيشته أمناً واستقراراً واقتصاداً وطمأنينة قبل أية اهتمامات اخرى.
إنه علي عبدالله صالح، الإنسان، الرئيس، القائد، المسؤول عن أداء أمانة المسئولية في كل زمان ومكان كان حضوره فيه حاضراً.
-نقول ذلك ونشعر بأننا أعجز من الالمام الكامل بمناقب الرجل في هذا الحيز الضيق، أضيق من خرم إبرة، أو قطرة في بحر عطاء الرجل.
-فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وطيلة الاسبوعين الماضيين يذرع الوطن من مأرب لحضرموت الوادي والساحل والصحراء، ثم يزور شبوة فعدن.. ويصل الى تعز ثم يواصل زيارته الميدانية التفقدية للعديد من محافظات الجمهورية، زيارات تفقدية مرتبطة بالخير فهناك افتتح طريقاً ووضع حجر أساس لطريق آخر وهنا مدرسة، وبينهما وضع حجر الأساس لشبكة أتصالات هاتفية، والأهتمام بالمطارات وتجهيزها بالصورة المثلى، والاهتمام بالصحة من خلال تفقد أوضاع المستشفيات وتطويرها وفق خطة التنمية القائمة .. باختصار الزيارات الميدانية للمحافظات والتي يقوم بها الرئيس، يمكن ايجاز أبرز معالمها بالتالي:-
أولاً: مثلت الزيارات الرئاسية لعدد من المحافظات فرصة مثلى مكنت الرئيس والمواطنين من اجراء حوارات مباشرة تناولت جملة من القضايا الوطنية العامة سواء المتعلقة منها بالتحديات التي تواجه الوطن ككل وابرزها قضية التحدي الاقتصادي والإعمار، او تلك التي تتعلق بأوضاع المحافظات وظروف الناس واحتياجاتهم فيها.
ثانياً: ارتبطت زيارات الرئيس الى المحافظات بافتتاح عدد كبير من المشاريع الحيوية الهامة التي يحتاجها المواطنون ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الاخرى وهو ما يجعل المواطن اليمني يطلق على زيارات الرئيس الميدانية بأنها

زيارات الخير.

ثالثاً:الاستقبال الجماهيري والمهرجانات الشعبية التي قوبلت بها زيارات الرئيس للمحافظات والمدن التي زارها مثلت تعبيراً صادقاً عن العلاقة الحميمة التي تربط الشعب بالقائد.

رابعاً:من جملة المشاريع التي تم افتتاحها في حضرموت وشبوة او تلك التي تم وضع حجر الاساس لها اكدت مجدداً ان الاخ الرئيس قد حرص ومنذ يوليو ٩٤م على ان تنال المحافظات الجنوبية نصيباً وافراً من المشاريع حتى ينالها خير الوحدة وحتى تعوض ما فاتها من احتياجات زمن التشطير.

من هنا نستطيع القول أنه قد صار واضحاً أن ما نالته المحافظات الجنوبية بعد الوحدة المباركة وبالتحديد في الفترة التي تلت يوليو ٩٤م من مشاريع ومنجزات واهتمامات من جانب القيادة السياسية ممثلة باهتمام الاخ الرئيس علي عبدالله صالح شخصياً وباهتمامات الحكومات المتعاقبة قد مكنها من تحقيق العشرات من المشاريع التي كانت تحتاجها واستطاعت بفضل الوحدة المباركة ان تنالها كما اننا نستطيع القول انه وبعد احد عشر عاماً من عمر وحدتنا المباركة لم يعد هناك أوصياء على محافظات بعينها ولا يتحدثون باسمها فالوطن توحد وان صوت اي محافظة والمعبر عن رأيها واحتياجها مسموع من جانب نوابها في مجلس الشعب وممثليها ومن جانب السلطة التنفيذية فيها ومجالسها المحلية فلا صوت فوق صوت الوحدة.

والخلاصة تفيد ان فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح واحد من الرؤساء القلائل في العالم العربي الذي يحرص على زيارة المحافظات والالتقاء المباشر بالمواطنين.

والأخ الرئيس/علي عبدالله صالح واحد من الرؤساء القلائل الذي يتبادل الحوارات المباشرة مع المواطنين والعارف بأدق التفاصيل المتعلقة بحياتهم وتقاليدهم وعاداتهم، والمدرك ادراكاً واعياً حقيقة احتياجاتهم من المشاريع الخدمية والتنموية.

والأخ/علي عبدالله صالح واحد من القادة القلائل في العالم يستمد قوته وقوة قراره من محبة الشعب له والتزام الشعب بكامله لما يقوله رئيسه.

لذا لا غرابة حين نقول انه علي عبدالله صالح الزعيم المتفرد والمتميز، ورجل العطاء الذي لا يقف عند حد طالما كان ذلك العطاء مسخراً لإعمار الوطن واسعاد مواطنيه.

الخير لكل الوطن

افتتاحية الثورة -في ١٢/٣/٢٠٠٢م

تتواصل زيارات الخير والنماء التي يقوم بها الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لبعض المحافظات.. وتتعزز العلاقات الوثيقة بين القائد والجماهير في لقاءات المحبة والوفاء المتبادل أساسها الولاء للوطن وعمادها التنمية الشاملة.

وتعكس الاحتفالات والمهرجانات الترحيبية بالأخ الرئيس عمق الوفاء الجماهيري للقيادة التي حرصت وتحرص بدورها على تجسيد اهتماماتها ورعايتها لكل أبناء الوطن عبر ما يتحقق على أرض الواقع من الانجازات الخدمية والمشاريع التنموية والعمل الملموس للارتقاء بالوطن والمواطن ليس بالشعارات والخطابات السياسية ولكن بالعمل والانجاز وبالمشاريع العملاقة والاستراتيجية الماثلة على امتداد الوطن وأطرافه النائية.

وفي إطار اهتمامه بعموم الوطن تحتل المحافظات الجنوبية والشرقية أولوية خاصة في الأجندة التنموية للأخ رئيس الجمهورية تعويضاً لسنوات العزلة والحرمان التي عانت منها هذه المحافظات ومديرياتها ومناطقها النائية.

وبعد أن تجذرت أواصر اللحمة الوطنية وتوطدت أركان الوحدة واتسعت رقعة الوطن وتحقق الاستقرار والأمن لكل أرجائه انطلقت عجلة البناء والتنمية في تناسق وانسجام مع خطوات البناء السياسي والعمل المؤسسي وهي الأدوات التي توفر القواعد الأساسية والضمانات الأكيدة لبلوغ الغايات والأهداف الوطنية المنشودة.

وتمثل تجربة المجالس المحلية أحد أهم وأبرز أشكال البناء السياسي والتنموي في آن واحد لما تضطلع به من دور وما يناط بها من مهام ومسؤوليات الإدارة والتنمية وهو ما شدد عليه الأخ رئيس الجمهورية في خطابه أمس خلال زيارته التفقدية لمحافظة أبين حيث أكد على أهمية دور السلطة المحلية في تحقيق أهداف البناء بصورة متكاملة مع الأجهزة التنفيذية في المحافظات والمديريات باعتبار أن الأجهزة التنفيذية أداة من أدوات السلطة المحلية التي تقع عليها مسؤوليات تسيير وإدارة شئونها بصلاحيات واختصاصات واسعة وفقاً للقانون.

ولأن مسيرة البناء الاقتصادي والعمل التنموي وجهود التطوير والتحديث تتطلب مناخات وأجواء من الوئام والأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي فإن تكريس هذه العوامل وحمايتها والحفاظ عليها مهمة اساسية يضطلع بها ويتحمل مسؤوليتها كل أبناء الوطن بمختلف فئاتهم وأحزابهم ومنظماتهم ومؤسساتهم

المدنيــة والاجـتـمـاعـيــة، وتبـرز في هـذا الصـدد مـسـؤوليــة الحـفـاظ على الأمن الاجـتـمـاعي من بعض الظواهـر السلبيـة لموروث الماضي والمتـمـثلة بقـضـايا الثـأر ونزعات التعصب الضيق ومحاولات الانشداد إلى الماضي والاحتماء خلفه بالعودة لإثارة المناطقية والشللية أو أي شكل من أشكال التمترس الضيق التي عانى منها شعبنا كثيرا وشكلت عوائق كبيرة وصرفت حيزاً كبيراً من اهتمامات وجهود التطوير والتنمية.

فالوطن ملك لكل أبنائه وعليهم تقع مسؤولية حماية مكتسباته والنهوض به والمنجزات التي تتحقق في أي منطقة من الوطن هي ملك للجميع وليس لأحد أن يدعي غير ذلك.

الخيرات الزراعية

افتتاحية ١٤ اكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/١٢م

ولا تزال زيارات التفقد والخير التي يقوم بها للعديد من المحافظات فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح/ تتواصل ويستمر خلالها العطاء الوحدوي مواصلاً خيراته للمواطنين في اماكن تجمعاتهم وسكنهم ووفقاً للمتطلبات التي يحتاجونها في نطاق التنمية وعملية البناء الجارية بتواصل، واذا كانت المحافظات التي زارها فخامة القائد الرمز قد حظيت بالمشاريع الخدمية التي كانت تفتقر وتحتاج إليها فأن محافظة ابين بوابة انتصار الوحة قد وصلها الخير الوحدوي وفي المجال الذي تحتاجه- الزراعة- ومتطلباتها من سدود ري ومعدات متطورة حيث تركزت زيارة فخامة الرئيس إلى ابين على هذا الجانب ولا همية التنمية الزراعية كمصدر أساسي للأمن الغذائي للجمهورية فقد حرص القائد الرمز ليس فقط على توفير الاعتمادات المطلوبة لهذا الجانب بل أن توجيهاته كانت صريحة وواضحة بتحويلها من مخصصات لمشاريع أخرى ومن مناطق أخرى ليست من حاجة سريعة اليها، ومن هنا تتضح الأهمية الكبيرة التي يوليها القائد الرمز لتنمية الزراعة وتطوير أدائها وتقوية دورها في نطاق عملية التنمية الجارية بالجمهورية وبمختلف المجالات المرتبطة بازدهار حياة المواطنين ودفعها بطريق الرقي والتطوير

ومن المؤكد أن هذا الاهتمام الكبير من فخامة الرئيس بالزراعة وتنميتها وتطويرها وطالما أنه ارتبط بتوجيهاته توفير متطلباتها السريعة لا بد أن يقابل من قبل جهات الاختصاص بالدوائر الرسمية والمكاتب الحكومية بتفاعل اكبر من خلال تنفيذ تلك التوجيهات وبصورة دقيقة وصحيحة كما ان العاملين في القطاع الزراعي من مزارعين ومهندسين وفنيين ومرشدين زراعيين مدعوون لان يستفيدوا من ذلك بواسطة انكبابهم على العمل في حقول الخير وسهوب الانتاج بحيث يتحول ذلك إلى منتجات زراعية تلبي حاجة المواطنين الغذائية الضرورية ناهيك عن امكانية الاستفادة من خيرات الارض في التصنيع الغذائي الذي يعتمد على الزراعة وانتاجها.

حضرموت الخير.. وأهمية زيارات الرئيس القائد

عبدالله هيثم شراء -الثورة - في ١٢/٣/٢٠٠٢م

لعلي أحد المتحمسين والمراقبين للزيارات التي يقوم بها المسئولون الى المحافظات لما لهذه الزيارات واللقاءات من أهمية في نفوس المواطنين.

عودنا الرئيس القائد بمثل هذه الزيارات واللقاءات المستمرة للتعرف عن قرب على هموم وقضايا الرعية بعيداً عن التلفونات والفاكسات والوساطات التي تصور له الوضع من بعيد وهذه ميزة الرجل الأول في الدولة منذ توليه رئاسة الدولة.

توسع الوطن واتسعت رقعته وأصبح همه أكبر مما كان عليه قبل ٢٢مايو ١٩٩٠م عندما التأم الشمل وتوحد اليمن تحت راية الوحدة.

زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى محافظتي حضرموت والمهرة لها معان ودلالات كثيرة في نفوسنا وفي نفوس أبناء حضرموت والمهرة من هنا نستطيع أن نوجز النقاط الأساسية لأهمية زيارة الأخ/الرئيس لمحافظتي حضرموت والمهرة من جميع الجوانب ونلخصها كالتالي:

١-توطيد وترسيخ الثقة بين المواطن والمسئول، وهذه ميزة خاصة يتميز بها الرئيس القائد، يلتقي بالفنان والشاعر والدكتور والمزارع والفقير والمسكين والشيخ والطفل وجهاً لوجه، بعيداً عن الرسميات، والبروتوكولات، والشطحات، وهذا ما خلق علاقة وطيدة، وثقة متبادلة بينه وبين فئات الشعب، وتعامله وتخاطبه مع هذه الفئات كلاً حسب فمهه.

٢-تضررت المحافظات الجنوبية والشرقية سابقاً من اجراءات كثيرة اتخذت بحقها وهذا مما أورث تركة ثقيلة، وخلق عدم الثقة بين المواطن والمسئول.

٣-قانون التأميم وتوابعه فرض الحصار على المواطن والمستثمر وتمت هجرة رؤوس الأموال الى الخارج وكذلك هجرة المستثمرين مما أثر ذلك سلباً على تطوير ونمو هذه المحافظات ومنها محافظتي حضرموت والمهرة.

٤-المواطن اليمني بطبيعته جاد في أمور التجارة والاستثمار.

٥-تمتاز محافظة حضرموت بكثير من المواصفات والإمكانيات تؤهلها لأن تلعب دوراً أساسياً في التنمية الشاملة كمنطقة مهمة للاصطياد والملاحة البحرية.

-وادي حضرموت من أهم المناطق الزراعية في اليمن كونه يمتاز بخصوبته وبزراعته لأهم المحاصيل ومن أهمها التمور والقمح والحمضيات وغيرها من الفواكه والخضروات بأنواعها.

-الشواطئ بجمالها الطبيعي ونقاوة مائها من أروع ما يمكن وهي بحاجة الى تطوير ودعم الدولة والمستثمرين لكي تكون رافداً أساسياً في مجال السياحة والتنمية.

٦-زيارة الأخ/الرئيس القائد لمحافظة المهرة وتفقد سير عمل المشاريع فيها يأتي ضمن الاهتمام الخاص الذي يوليه الأخ/الرئيس للمحافظات وبالأخص محافظة المهرة ويعتبر هذا الاهتمام من الضروريات كون المحافظة حرمت من مشاريع كثيرة ومن أهمها الطرقات والاتصالات وغيرها.

من خلال استعراضنا لأهمية زيارة الأخ/الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظتي حضرموت والمهرة، والتي كانت لها انعكاسات ايجابية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، بافتتاحه ووضعه الاساس لعدد من المشاريع الاستراتيجية، وأهمها وضع الأساس لمصفاة حضرموت وتدشين العمل في أول كلية للهندسة والبترول وتدشين مشروع البوابة الشرقية لليمن على الخليج، طريق تريم/ثمود/ شحن وافتتاح قناة خور المكلا وغيرها من المشاريع التنموية.

عهداً قطعه الرئيس القائد على نفسه فأوفى ووعداً وعد به فالتزم بوعده فصار الوعد حقيقه أمام أعيننا، هاهي حضرموت والمهرة تشهد ذلك.

كنا نتمنى من المسئولين ان يحذوا حذو الرئيس الرمز وأن ينزلوا الى المواطنين ليعرفوا عن قرب همومهم ومشاكلهم كما عودنا زعيمنا وقائدنا في تجواله وترحاله.

ونأمل من فخامة الأخ الرئيس الرمز بزيارات أخرى لمحافظات اخرى بحاجة ماسة الى عناية واهتمام من فخامتكم .. ثقتنا كبيرة.. وأملنا كبير.. بحجم قلبكم الكبير.

القضية المائية في ذاكرة الرئيس

محمد العريقـــي الثورة - في ٢٠٠٢/٣/١٢م

الري المحوري مشروع تجريبي رائد يبدأ تنفيذه في صحراء حضرموت.

المتتبع لزيارات الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح لمختلف المناطق والمحافظات سوف يلمس أن قضية المياه تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامه باعتبار أن المياه عصب الحياة واستقرار المواطنين في مناطقهم ودعامة رئيسية وأساسية للزراعة التي نؤمن من خلالها أمننا الغذائي.

في جولة الرئيس الأخيرة لمحافظات مأرب وحضرموت والمهرة وشبوه فسوف يلمس أن قضية المياه حاضرة في كل كلمات الرئيس التي القاها امام المواطنين او المسئولين التنفيذيين في تلك المحافظات.

ففي الكلمة التي ألقاها بجامع هارون الرشيد في مدينة شبام حضرموت حث الأخ الرئيس على أهمية تنمية مصارد المياه والاستثمار في المجال الزراعي، كما تحدث عن هذا الموضوع في الكلمة الهامة التي القاها في الحفل الفني بسيئون، واشار فيها الى انه اصدر توجيهات لوزارة الزراعة بانشاء السدود والحواجز المائية في الضليعة وفي الهضبة وفي المناطق النائية لتذليل الصعوبات أمام المواطنين وأعلن عن مشروع الري المحوري في الصحراء(في الصيعر)وفي عيوه وفي المناهيل وفي بقية المناطق وذلك لحل مشكلة البدو الرحل لأن هناك من ثلاث الى اربع سنوات قحط في الصحراء وقال(لا بد من أن نحل لهم المشكلة لأنهم يعتمدون على تربية الثروة الحيوانية وهي ثروة كبيرة كالابل والاغنام وسوف يتم تنفيذ هذا المشروع من قبل صندوق التنمية الزراعية، وتكلفة المرحلة الأولى من ٧٥-٨٠مليون ريال وسيكون هذا المشروع كتجربة أولى في محافظة حضرموت وسوف يعمم على باقي مناطق المحافظات.

المشروع يهدف الى زراعة مساحة واسعة من الأرض باستخدام الري التكنولوجي- المحوري بغرض ترشيد وتقنين المياه بدلاً من الري بالغمر الذي نهدر فيه مياهاً كثيرة، وفي المهرة بشر الاخ الرئيس أهالي الغيظة بافتتاح مشاريع مياه بتكلفة ١٢مليون دولار.

قضية المياه لم تعد قضية عابرة بل اصبح الجميع يدرك اهميتها ولا بد ان تعطى الخطط والبرامج الاستراتيجية الأولوية لهذه القضية، ولا بد ان تتركز المعالجات على القطاع الزراعي الذي يستهلك حوالي ٩٠٪ من المياة ولا يعني هذا أن السدود تأتي لتقليص المساحات الزراعية وانما لترشيد استخدامات المياه في هذا القطاع من خلال الاساليب الحديثة وتكثيف الارشادات للمزارعين بطريقة

الري المناسب دون اسراف او تبذير واستغلال المياه السطحية الى اقصى الحدود.
وإدخال تقنيات حديثة لاستخدامات المياه في المرافق التي تحتاج الى كميات كبيرة من المياه مثل المساجد والمدارس–والمعسكرات والمستشفيات وغيره.
والصيانة المستمرة للمنشآت المائية واشراك المستفيدين في التشغيل والصيانة والمحافظة على المياه من التلوث النوعي والكمي.

قضية الحاضر والمستقبل

افتتاحية الثورة- في ١٣/٣/٢٠٠٢م

احتل التعليم المهني مركز القضية الوطنية والتنموية التي وضعها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لزياراته التفقدية التي قام بها لمحافظات مأرب وحضرموت والمهرة وشبوة وأبين ولحج.

وكان التأكيد على التوجه نحو إنشاء كليات المجتمع ومعاهد التعليم والتدريب الفني والمهني في صدارة الدعوات والتوجيهات التي أصدرها وحرص على تكرار الحث والتشديد عليها في كل محافظة من المحافظات التي زارها.

وكما يلبي هذا التوجه التعليمي العملي الذي يدعو الأخ الرئيس إلى انتهاجه المقتضيات المستقبلية لعملية التنمية فإنه الذي يقدم اسهامه الفاعل في توفير احتياجات الحاضر في التصدي للمشكلات أو المعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي تفرزها مخرجات النظام التعليمي القائم من جراء الطغيان النظري على معطياته والتي لا تمكنه من الايجابية أو العطاء البناء وتحصره في الإطار السلبي الذي لا يسمح بغير إنتاج وتنمية البطالة.

وتبدو السلبية المزدوجة في إطار هذه الصورة في نتيجتي إهدار الأموال والإمكانيات التي يجري إنفاقها وتسخيرها لتعليم غير مفيد، مخرجاته غير عملية ونتائجه غير إنتاجية وهو ما يصح معه النظر إلى تعليم كهذا باعتباره مجرد عملية إهدار مادي وبشري لمقدارات وطاقات المجتمع والمعاناة هي الانعكاس الوحيد لهذه الحالة التي تلقي بظلالها الثقيلة على الوطن في اتجاهي تكبد أعباء الانفاق المادي والحرمان التنموي من الاستفادة بالنتائج.

وإزاء ما نواجهه من تعاظم لمعاناة مخرجات البطالة التعليمية وفي نفس الوقت تعاظم اعتماد لعملية التنمية على الخيارات والوسائل العلمية للتطور والتفوق التكنولوجي كسمة طاغية وجوهرية لحضارة العصر فإننا المطالبون بالعمل في هذين الاتجاهين وعلى المستوى الذي بمقدوره آن يخرجنا من الأزمة التعليمية وينقلنا إلى آفاق الانفراج العلمي وهي المسيرة التي تبدأ وتتأسس بانتهاج سبيل التثوير التحديثي للعملية التعليمية.

وكما يؤكد ويشدد الأخ الرئيس فإن خيار وبديل التوجه نحو إنشاء كليات المجتمع ومعاهد التعليم الفني ومراكز التدريب المهني يمثل الخطوة الأولى الصائبة والواثقة في اتجاه التحديث والتنمية الشاملة وهي الخطوة التي لا بد لها من أن تكتمل وتتكامل مع التوجهات والإجراءات العملية الأخرى التي تستهدف إعادة صياغة وبناء النظام التعليمي بصورته الشاملة وبالصورة التي تتواءم ومتطلبات

التنمية واحتياجها إلى عناصر الأداء العلمي والمنتج وروح التطلع والتجدد في تشغيل وإدارة مجالاتها وعملياتها.

ولا شك أن التحديث التعليمي سيجد مجاله للاتصال بالمجتمع بمختلف فئاته ومستوياته وتوزيعاته المدنية والريفية وإلقاء انعكاساته وتأثيراته الايجابية في الأوساط المختلفة بما يعزز من فرص وإمكانات تحقيق غاية التحديث الشامل الذي تسعى اليه قيادتنا السياسة بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والذي يضع نصب عينيه ويعمل جاهدا لإنجاز المسعى الذي بدأه وتصدى لمسؤولياته والهادف إلى استكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة.

إن البناء العلمي والإنمائي لجيل الأبناء والشباب في نتائجه وثماره الطيبة له انعكاساته المستقبلية الإيجابية الشاملة على جميع أجيال المجتمع.

وبالتالي فإن أي إسهام يقدمه أي فرد في هذا الاتجاه فيه عطاء وبذل تجاه نفسه وإسهام في تأمين مستقبله وليس بمقدور أي شخص أو من المتاح أن يعيش مطمئنا الا في مجتمع آمن مستقر ولن ترتقي حياته في مجتمع غير مزدهر.

ولذلك دعا الأخ الرئيس رجال الأعمال للإسهام في إنشاء مشاريع الأسر المنتجة والمنشآت التعليمية لكليات المجتمع و المعاهد الفنية والمهنية.

والحقيقة أن ليس في مقدور رجل أعمال أن يجني المال في مجتمع يطغى عليه الفقر والبطالة.

وفي التأكيد على الدور الاجتماعي تكريس لواقع الشراكة الوطنية التنموية.

اعادة ترتيب الاولويات الاقتصادية

كلمة ١٤ اكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/١٣م

تتواصل زيارات الخير والعمل الميداني لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى العديد من ا لمحافظات. وهي وإن كانت تندرج ضمن اهتماماته الميدانية ومتابعته المستمرة لسير تنفيذ المشاريع وتلمسه هموم المواطنين إلا انها تصب ايضاً في التعريف بالامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها هذا الوطن والخصائص الاستثمارية الواعدة واكتشاف جوانب التقصير في الاداء ومن يتابع الأخ الرئيس خلال زياراته الاخيرة الى محافظة حضرموت وبعض المحافظات الشرقية والجنوبية سوف يدهش للتحولات الجذرية التي حدثت في هذه المحافظات خلال عقد من الزمن- وهي فترة قصيرة من عمر الاوطان.

ولاشك بأن هذه التحولات لم تقتصر فقط على انجازات مشهودة في جوانب البنية الاساسية كالطرقات ومشاريع الكهرباء والاتصالات، بل ارتبطت بالانسان الذي ازداد ارتباطه بمشاريع التنمية واضحت علاقاته بالسلطات المحلية والتنفيذية مرتبطة بالمشاريع التي يطالب بها ويحرص على تنفيذها للحصول على مستويات متطورة من التعليم والتطبيب وبما يمكن ايضاً من الارتباط المباشر بالعالم وبما حوله من متغيرات.

إن مترتبات احداث ما بعد سبتمبر في الولايات المتحدة الامريكية اقتضت من بلدان عديدة اعادة النظر في منطلقات واوجه خططها الاقتصادية والاستثمارية، واذا كانت بلادنا من ضمن الدول التي لحقت بها اضرار اقتصادية فانها مطالبة اكثر بإعادة النظر في ترتيب اولويات خططها الانمائية والتركيز على مجالات جديدة في استقطاب الاستثمارات وتفعيل مناشط الاقتصاد والتنمية للخروج من اسر تلك التبعات المباشرة وغير المباشرة لاحداث ما بعد سبتمبر المشؤوم في الولايات المتحدة. ولذلك ليس جديداً أن يستوعب الأخ الرئيس علي عبد الله صالح هذه المتغيرات ومترتباتها ليعمل على اعادة ترتيب الاولويات والبدء في تفعيل خطط ومناشط التنمية الداخلية وبما يحقق المزيد من الاستثمارات الداخلية والخارجية ولعل دعوته مؤخراً إلى تقديم تسهيلات في مجالات الاستثمار فضلاً على انجاز مشاريع البنية الاساسية في هذه المحافظات تأتي في سياق اهتماماته ومتابعته للشأن الاقتصادي والانمائي الداخلي واخراج اليمن من آسر تلك التبعات كما نجح فخامة الاخ رئيس الجمهورية من قبل في اخراج الوطن من المراهنات والتداعيات السياسية التي اعقبت تلك الاحداث المشؤومة على المنطقة والعالم بكل اقتدار ونجاح.

ثمار إيجابية للزيارات الميدانية ونتائج منتظره

يحيى طاهر الحكيم - الوحدة- في ٢٠٠٢/٢/١٣م

الزيارات الميدانية التي قام بها الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ومعه عدد كبير من مسؤولي الدولة والحكومة وقيادات وممثلي الاحزاب ووسائل الاعلام للمحافظات الشرقية من الوطن. استحوذت على الاهتمام وفرضت على المهتمين متابعتها بعناية، وليس فقط لاختلافها تماماً عن زيارات ميدانية سبقتها، واتسمت بكثير من العوامل التي تجعلها عادية، وانما ايضاً لما تميزت به من برنامج طويل شمل مديريات ظلت مغمورة- أن لم تكن مدفونه- في جوف الصحراء عن اهتمام مسؤولي الدولة، وعن انظار اغلب المواطنين الذين ربما سمعوا عنها لاول مرة، كما تميز خطاب الأخ الرئيس في جولته الطويلة بقدر كبير من الشفافية والوضوح والصراحة مع المواطنين، بدءا بكلمته التي القاها امام المواطنين في مدينة مأرب، مروراً وانتهاء بكلماته، واحاديثه مع المواطنين في حضرموت والمهرة وشبوة وأبين وحرصة على ضرورة نبذ العادات السيئة، والمخربين الذين امتهنوا الابتزاز، وارتكاب الاعمال المخله بالأمن والاستقرار واستثمارهم لعذابات المواطنين من خلال إثارة الفتن وتاجيج الصراعات بما ترتب على ذلك من تاخير حركة عجلة التنمية ورسم صور شوهاء- هي بالتاكيد غير صادقة- عن المواطن اليمني وميله إلى العنف اكثر من حبه للتحضر والاسهام في اعمال التطور والبناء والعيش الآمن.... وتاكيده على أن عملية التنمية والتطور لا تتحقق الا على قواعد الأمن والاستقرار والتفكير الصحيح بمتطلبات المستقبل وتجاوز مورثات الماضي البغيض، والنظر السليم إلى حقيقة التحولات التي شهدها الوطن. بعد اعادة تحقيق وحدته الخالدة في ٢٢ مايو ٩٠م المجيد ودعوته الدائمة لكل اليمنيين إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم بصدق وتأمل الصور المشرقة الكثيرة التي حفل بها الوطن خلال عقد من الزمن، وما اصبح ينعم به اليوم من امن واستقرار، وحركة نشطة في ميادين البناء والتنمية وتمتع مواطنيه بحقوق مدنية وسياسية. تحفظ للجميع كرامتهم الانسانية بعد عقود من الصراع الدامي والدمار الشامل للحرث والنسل والمصادرة للحقوق والحريات .. و.... الخ.

لقد حفلت الزيارات الميدانية للأخ الرئيس لمحافظات ومديريات المناطق الشرقية بايجابيات كبيرة وثمار عديدة ليست المشاريع الكبيرة من طرقات ومنشئات صحية وتعليمية واقتصادية وخدمية سوى تلك التي تم افتتاحها أو تلك التي وضعت اساسهاتها خلال الزيارات الا ابرز الثمار اما اهمها فقد تمثل في مزيد من الاستكشاف للواقع وفهمه مع التعرف على سير الاداء ومدى تفاعل

القائمين عليه مع واجباتهم وتحديد متطلباته ومعرفة جوانب الخلل والتقصير والاهمال ووضع المعالجات المناسبة لها حتى تتضح الصورة وتحسن شروط الاختيار لمسؤولين يتمتعون بالكفاءة والامانة والاخلاص في اداء مسؤولياتهم تجاه المواطنين.. ونتوقع أن تظهر ثمار هذه الزيارات الميدانية على صعيد بناء الدولة مؤسساتها وهيئاتها وتادية وظائفها ووضع السياسيات المناسبة. بما يحقق الاهداف من عناء السفر والترحال.

الوطن / المعارضة وما بينهما

محمد علي سعد- الوحدة- في ٢٠٠٢/٣/١٣م

الوطن فوق الجميع وقبل أي اعتبار، واهم من أي مسؤول حزبي أو سياسي أو حكومي.

الوطن ملاذنا.. بيتنا، هو بيتنا .. انتماؤنا.. الوطن شرفنا به نتشرف وبنا يزداد شرفاً ومقاماً.

ولان الوطن للجميع فإن العمل من جانب الجميع لا عماره وبنائه والحرص عليه. واجب الجميع دون الالتفات للون القبيلة أو اسمها. المنطقة أو موقعها المحافظة أو اهميتها. كلنا نشكل الوطن، الوطن بنا جميعاً يتشكل.

واليوم وبعد مرور احد عشر عاماً من عمر وحدتنا المباركة، اليوم ونحن نستعد للولوج إلى الذكرى الـ١٢ من عمر الوحدة العظيمة نقف لنوجه خطابنا إلى قادة الاحزاب السياسية وصحفها فنقول:

١) اننا نتمنى أن نقرأ في صحف المعارضة اخباراً عن منجز تم بناؤه أو مشروع تم افتتاحه، اذ من غير المعقول أن احد عشر عاماً من الوحدة لم يتحقق خلالها شيء يسحق من وجهة نظر المعارضة أن تكتب عنه في صحفها.

٢) اننا نتمنى أن نقرأ في الخطاب السياسي لقوى المعارضة أو "معارضة المعارضة" أن نقرأ خطاباً سياسياً يؤكد أن المعارضة الوجه الاخر للسلطة قولاً وعملاً.

وان المعارضة عمل سياسي واع من الدرجة الاولى من خلال التقدم ببدائل واقعية يمكن تحقيقها تهدف في الاساس إلى اثراء عملية التنمية القائمة في الوطن.

٣) اننا نتمنى أن نقرأ في صحف المعارضة وفي خطابها السياسي والاعلامي حرصاً مسؤولا على أمن الوطن واستقرار مواطنيه من خلال توخي اكبر قدر من الحذر والمسؤولية في تناول الاخبار التي ارتبطت بمكافحة الارهاب لا العكس.

اخيراً نقول: ان زيارة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية التفقدية لكل من مأرب وحضرموت وشبوة وعدن وابين ولحج وافتتاح تلك المشاريع الهامة من طرق لمدرسة، ومن مستشفى لمطار ومن مطار لشبكة اتصالات الهاتف .. الخ.

كل هذه المنجزات وغيرهامن التي تم وضع حجر الاساس لها لم تجد لها موقعاً في صحف المعارضة ولا خطابها السياسي وكأن تلك الصحف وقادة المعارضة

مختصمون مع الحكومة ومع المنجزات التي تحققها حتى لوكانت تلك المنجزات من اجل الشعب وملكا له.

الغريب ان المعارضة في هذه البلاد تفهم دورها في ان عليها ان تعارض الحكومة في أي شيء وكل شيء حتى بالمنجزات التي تحققت من اجل الشعب.

الغريب أن المعارضة، لا تزال لا تفرق، بين ان كل منجز مهما كانت الجهة التي قامت به وتحقق في وطن وجودها هو منجز من اجل الشعب ولصالحه.. وبين أن وجودها خارج الحكومة يعني أن عليها ان تسقط من حساباتها كل منجزات الحكومة لان المعارضة خارجها..

الخلاصة.. تعالوا إلى كلمة سواء مفادها ان نلتقي مع المعارضة وصحفها وقادتها في أن كل منجز مهما كان تحقق في ظل حكومة المؤتمر الشعبي العام يجب الاعتراف به والكتابه عنه باعتباره قد صار ملكاً للشعب وعندما تظهر الاخطاء فإننا مسؤولون عنها لكن من غير المعقول أن لا تكتب صحف المعارضة خبراً واحداً يفيد بأن هناك مدرسة اقيمت أو مشروعاً انجز طيلة الاحد عشر عاماً..

الى صحف المعارضة.. مع التحية

حسن نايف-الجمهورية - في ١٣/٣/٢٠٠٢م

خلال زيارته الميدانية لمختلف مناطق ومدن محافظات الجمهورية حرص فخامة الأخ/علي عبدالله صالح/رئيس الجمهورية على اصطحاب عدد من قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية ورؤساء تحرير بعض الصحف الحزبية ومندوبي وسائل الاعلام العربية والاجنبية.

وكنا نتوقع ان تعمل تلك الصحف على تغطية الزيارات من خلال مقالات وتحقيقات واسعة لما تم افتتاحه من مشاريع خدمية وتنموية تهدف احداث نهضة تنموية حقيقية تحسن من مستوى معيشة المواطن وتعود بالنفع على الوطن نحو تقدم وتطور ونماء المجتمع اليمني .

لكن يبدو أن بعضاً من صحف المعارضة ما زالت في عداء مع الوطن وخصام لكل ما يشهده من تطور وتقدم وما يتحقق على أرض الواقع من مشاريع تخدم رخاء أبنائه وتحقق لهم السعادة والحق كل الحق ما جاء في اضواء الاستاذ العزيز/محمد علي سعد/السبت الماضي بعنوان"ناقص اثارة" حيث ابدى استغرابه لعدم تناول تلك الصحف لزيارة الاخ الرئيس وما تم اثنائها من افتتاح ووضع حجر أساس لمشاريع استراتيجية هامة تمس حياة المواطن وتنشد تقدم الوطن وكنت قد تناقشت مع السعد حول هذا الموضوع الذي اكد لي ان المنجزات التي تتحقق هنا وهناك هي ملك لكل مواطن وما يعتمل اليوم في اطار الزيارة التي يقوم بها الاخ الرئيس /علي عبدالله صالح هي منجزات على الجميع الاشادة بها كونها تهدف تحسين البنية التحتية للمجتمع اليمني وسيعود خيرها على كل ابناء الوطن..

فالطريق التي تفتتح هنا أوهناك أو حجر الأساس الذي يوضع لبناء هذه المدرسة أو تلك المنشأة هي ملك لكل مواطن، فلماذا صحف المعارضة تخاصم كل ما تحقق ويتحقق لهذا الوطن؟.. لماذا تفرد صفحات لتناول الاشاعات والاخبار المختلفة والتي تسئ الى سمعة الوطن والمواطن؟انها ليست معارضة بل مغالطة.

فعلاً إن عملاً كهذا يحتاج الى وقفة جادة لا سيما وأننا بحاجة الى معارضة تفرح لفرحنا وتشيد بالمنجزات التي تتحقق لأنها ملك لنا جميعاً نحن أبناء الوطن الواحد حتى نصدقها أثناء انتقادها لبعض السلبيات والتجاوزات ونتفاعل مع برامجها.. عليها أن تثبت أنها مع الوطن ومع كل ما يتحقق من منجزات تنموية تعود بالنفع والخير على المواطن وتقدم المجتمع.

وعلى الزملاء العاملين في صحف المعارضة أن يدركوا الحقيقة المؤكدة والتي تفيد ان استمرار إقلاق المواطن وإثارة الهلع والرعب فيه بما يتناولونه من أخبار

ومقالات لم تعد تلقى صحفهم رواجاً او تجاوباً، لأن المواطن سئمها وشم فيها رائحة الكراهية لكل منجزات الوطن والعداء لكل ما تحقق ويتحقق في ظل زعامة المناضل والقائد الوحدوي الرمز/علي عبدالله صالح وعليكم مراجعة السياسة الاعلامية لصحفكم واحزابكم .. إن الاستمرار في العداء للوطن ومنجزاته لا يؤدي الا الى نفور من حولكم، إذا كان هناك من يساندكم أو يتعاطف معكم. .فنحن لسنا ضد النقد البناء أو بعض الأخطاء التي تحصل هنا وهناك وهي مسئولية فردية يجب ان يعاقب مرتكبوها وتصحيحها ولكن بالمقابل عليكم الاعتراف بأن هناك منجزات ملك لنا ولكم يجب الاشادة بها..

إذاً علينا التوصل الى اتفاق أولاً على مبدأ اساسي لكل ما يتحقق للوطن من منجزات ومشاريع تنموية وخدماتية هي ملك لكل ابناء الوطن يجب الاشادة بها ومطالبة الحكومة بالمزيد منها وكل ما يرتكب من أخطاء أو تجاوزات يجب أن يحاسب مرتكبها أياً كان وسنكون معكم في حالة تطبيقكم لهذا المبدأ، وبدونه لا حاجة لنا بمعارضة لا تفرح لفرحنا ولا تشيد بمنجزات وطننا. .ولكم تحياتنا.

نغمات الخير

نجيب صديق-١٤ أكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/١٣م

لم أزر محافظة حضرموت منذ أن عرفت نفسي.. وقد كنت التقط أخبارها من بعض الزملاء.. أو الأصدقاء من محيط المهنة أو من أحد أبنائها.

حقيقة قرأت كثيراً عن تاريخ حضرموت .. مدنها.. ساحلها ووديانها.. صحرائها.. ناسها.. اكلاتها الشعبية.

حين حط الرحال بي لأول مرة لهذه المحافظة كنت بمعية الزميل المصور محمد علي عوض في مهمة عمل.. كانت عاصمة المحافظة - الساحل - المكلا تزدان ببيارق العمل التنموي - فلا مست جدران التغيير كل ما هو بحاجة إلى الفعل .. فأصبحت مدينة المكلا عروساً تطل على شاطئ البحر العربي.

وحين امتد بي الترحال إلى الوادي والصحراء- امتدت تلك النخيل على خاصرة الوادي الجميل - لتثمر عناقيد الخير.. فالناس في محافظة حضرموت.. يركنون إلى الفن والحب والعطاء.. وحين يلتصق إيقاع الحركة بنغمات ابن مدينة الشحر الشاعر الراحل/ حسين أبو بكر المحضار/ بالخير القادم من زرقة البحر والآتي من ثمرات الوادي تتجسد عظمة النماء وتزدهر قيمة الإنسان.

وعندما يكتمل النهار بعد رحلة عمل تكتشف فيها روح الوطن الواحد بين تقاسيم العطاء وتكون أيادي الخير والعمل التنموي عناوين بارزة وشاهدة للعيان.. فالنهضة العمرانية والمشاريع التنموية تخطف الأعين بين ما يعتمل وما هو قادم من عمل مشرق.. انها سيمفونية الانسان- والأرض.. والبحر.. أنها حقاً نغمات الخير.

أن رحلة العطاء في هذه المحافظة .. الخير.. تجعلني أتوق للمزيد من الغوص في مياهها الدافئة وخاصرة واديها الأخضر.. أنها محافظة تنام على واحة الشعر والطرب وتصحو باكراً مع أول خيوط الشمس لتتواصل مسيرة التنمية وتتوحد في جسد متكامل البنيان.. انه التوحد المتكامل لإنسان المحافظة والوطن.

لقد وعد الرئيس فأوفى

محمد عبدالله ياسين-١٤ أكتوبر-في ٢٠٠٣/٣/١٤م

أن مآثر ومناقب القائد الامين اكثر من ان تحصى فمنذ توليه مقاليد الحكم في السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م واليمن تسير بخطى واثقة إلى الامام على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وغير ذلك بالرغم من المعوقات الضاريات التي استطاع فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظة الله بالتفاف جماهير الشعب كل الشعب ووقوفها معه وتاييدها اللا محدود وفاءاً وحباً وعهداً له لسبب واحد يغني عن اسباب عدة لا حصر لها نوجزه في انه الرجل الاول في البلاد الذي لم يخلف وعداً مهما تكلف الوفاء به ، الامر الذي لم نعهده .. كمواطنين .. في زعيم سابق ، لهذا .. ولغيره. انتصرت ارادة الشعب التي عبرت عنها مواقف الرئيس من تلك (المعوقات الضاريات) التي اضحت على صانعيها ومدبريها ضربات موجعات وقد ارتدت إلى نحورهم مبكيات مخزية .

فكثيرة هي المشاريع الانمائية الخدمية التي تلبي حاجات المواطنين في كل مكان ، وزعيمنا القائد لايقف طموحه عند حدود معينة، وهو المسكون بامال شعبه بكافة شرائحة، ويعلم، وهو الامين بان من الامال ماليست بالهينة ، لذلك وحده ، فليس من الغرابة بمكان حرصه الشديد على النزول الميداني المستمر وبهذا الشكل الدائب لتلمس هموم الناس اينما كانوا وتوجيهه الصائب فيما يتعلق بتلك الهموم من معالجات تضمن ازاحتها عن كاهلهم فيغدو امرها كأن لم يكن.

ولان المحافظات الجنوبية والشرقية من الوطن قد عانت الكثير من المظالم جراء عدم الأمانة في تحمل المسؤولية التي ما كانت تعني للقائمين عليها سوى التنظير (الزائف) والشعارات الجوفاء، تشدقاً وتلاعباً باحلام الفقراء، ونهباً فاضحاً لحقوق الاغنياء حتى البسطاء . لان حال المحافظات الجنوبية والشرقية قبل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، قد اولاها فخامة رئيس الجمهورية جل اهتمامه وعنايته، ونعلم كمواطنين كيف كانت توجيهاته لمصلحة ابناء تلك المحافظات تجابه بالتجاهل من قبل مسؤولين ماتت ضمائرهم فيما يخص عامة الناس من حقوق .. بيد ان تلك المنغصات قد زالت بزوال هؤلاء المسؤولين الفاسدين .. وهاهي المحافظات الجنوبية والشرقية تعيد صياغة واقعها كما تريد واراد لها الزعيم الامين .

ويبقى السؤال : لقد وجه فخامة الرئيس بحل مشكلة التأميم ، هذا (وعد) يامن يعول عليكم التنفيذ .. اليس كذلك ؟!!

قائد حكيم وتاريخ مشرق

عبدالسلام احمد المخلافي- ٢٦ سبتمبر- في ٢٠٠٢/٣/١٤م

هناك زعامات عديدة في هذا العالم الواسع والقليل منها من يدخل التاريخ من أوسع أبوابه ويترك بصمات واضحة ترتسم ذاكرة التاريخ ولكن القليل جدا من هذه الزعامات من يدخل التاريخ بصورة مشرقة ويسجل اسمه في أنصع صفحات التاريخ إشراقاً وذلك لقيامهم بأعمال عظيمة أكسبتهم حب الناس واحتلوا مكانة مرموقة في قلوب الشعوب وصارت أعمالهم تدل بوضوح على تواجدهم على مدار التاريخ دون الحاجة إلى تصفح المراجع التاريخية.

وهنا في اليمن تعاقبت على تريع الحكم فيه زعامات عديدة على مدار التاريخ وكان لزعامة الرئيس علي عبدالله صالح مكانة هامة جعلت من فترة حكمه علامة مضيئة في جبين الزمن اتسمت فيها السيادة الكاملة على كل أجزاء الوطن وتعد هي المرحلة الوحيدة في التاريخ اليمني المعاصر التي تبسط فيها الدولة كامل سيادتها على كل ترابها الوطني في البحر واليابسة وكبرت فيها خارطة الوطن وكبر معها حلم الناس باليمن المزدهر وأكثر قوة مع انبثاق ألق الفجر اليماني وتولي الزعيم علي عبدالله صالح قيادة الوطن عام ٧٨م وبإجماع عامة الشعب، فقد جاء من بين الشعب ولم يأت على ظهر دبابة عسكرية أو بقراءة البيان رقم واحد. فكان واحدا من الشعب عاش بينهم وعرف همومهم وتطلعاتهم وشعر بما يريدون، ولذلك نجده هو من تحمل مسؤولية قيادة الوطن في أحلك الظروف التي مرت بالوطن وكانت مسؤولية قيادة الوطن هم ثقيل بتجنبه الكثير ممن عرفوا المخاطر المحدقة بهذه المسؤولية.

وفي ظل هذا الواقع قال القائد على بركة الله وتحمل المسؤولية بكل جداره واقتدار ونظر إلى الوطن بعين الحكمة وخاصة أنه كان يمر في تلك الفترة بمرحلة حرجة، فالتشطير قائم والحالة الأمنية غير مستقرة والصراعات الحزبية تنهش في جسد الوطن، والواضع الاقتصادي غير معروف القدرة على مسايرة العصر، فكان من الحكمة لم شمل الأسرة وتجميع قدرات الأمة والخروج من نفق الفرقة إلى الوحدة وإرساء مبدأ المصالحة الوطنية والخروج بالوطن إلى بر الأمان والدخول به إلى مرحلة الوحدة وبدأت اللقاءات الوحدوية من لقاء الكويت وطرابلس وإنتهاءً بـ٣٠ نوفمبر ٨٩م وإقرار مشروع دستور دولة الوحدة.

إنه مشوار طويل تكلل بالنجاح ورفع علم الوحدة في ٢٢ مايو ٩٠م في مدينة عدن الغالية وصار الحلم حقيقة وأصبح شعار الوطن المتغنى به في الستينات واقعاً ملموسا في الحياة، لتكون اليمن دولة كبيرة في منطقة هامة من الجزيرة العربية

وصـار العـالم يتطلع إلى هذا البلد الذي حقق قائده الحكيم بتوفيق من الله سبحانه وتعالى المنجز الوحدوي الذي سوف يخلده التاريخ بصفحات من نور ففي أهم مراحل التاريخ العربي المعاصر الذي تحاول فيه الأمة النهوض من جديد واللحاق بركب الحضارة ومسايرة العصر استطاعت اليمن أن تعيد وحدتها التاريخية لتكون قوة مساندة لكل الأمة من المحيط إلى الخليج في زمن التحديات الراهنة التي تحيط بالأمة من كل جانب.

وكان الحفاظ على المنجز الوحدوي الذي تحقق هو هاجس القائد الوحيد وخاصة عندما شعر بأن هناك مؤامرة تحاك في الخفاء للعودة بالوطن إلى مرحلة التشطير، وظل يترفع على كل ما يضر بوحدة الوطن وأبعد عنه الكثير من المؤامرات التي قد تؤدي إلى مواجهة عسكرية بين أبناء الوطن وكان يدعو دائما إلى الحوار للخروج من الأزمات المفتعلة من قبل الانفصاليين والابتعاد عن كثير من المهاترات الإعلامية والترفع عن الرد عليها ذلكَ تجنبا للدخول في معركة الوطن في غني عنها، وهو الخاسر الوحيد فيها.

وعندما فرضت الحرب لجعل الانفصال أمراً واقعاً بالقوة، وضع القائد حدا لدعاة الانفصال وظلت مقولته الشهيرة -الوحدة أو الموت- هي شعار كل الوطن ليخرج منتصراً وبقيت الوحدة شامخة شموخ الجبال، وكسب القائد منجزا جديدا بعد الوحدة هو الحفاظ عليها وصار جزءا من التاريخ لا يمكن تجاهله.

وبالحفاظ على الوحدة زال الخطر عليها، وبدأت معركة التنمية والنهوض الاقتصادي الذي ظل يعاني من أزمات عديدة ومع مرحلة الإصلاح الاقتصادي وقف انهيار الاقتصاد ومع مرور الوقت سوف يتجاوز الأزمات وبالحكمة التي تعامل بها القائد مع الوضع الداخلي وخرج الوطن في عهده من الأزمات منتصرا كذلك نجح على المستوى الأقليمي فلكم كانت مشكلة الحدود مع الاشقاء تمثل مشكلة قد تنتهي إلى حروب عديدة في زمن نحن في أمس الحاجة إلى ما يجمع الأمة ويوحدها ويعزز من قوتها ولذلك كان إنهاء أعقد المشكلات الحدودية مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية منجزا يحسب للقائد بعد أن تجاوز عمرها أكثر من نصف قرن ودخلت اليمن مع الأشقاء مرحلة جديدة من العلاقات الأخوية التي تزداد يوما بعد يوم تطوراً وتكللت أخيرا بالانضمام التدريجي لمجلس التعاون الخليجي المكان الطبيعي لليمن بإعتباره جزء من منظومة دول من شبه الجزيرة العربية والخليج وعامل قوة لأشقائه العرب لأن اليمن اليوم تلعب دوراً هاماً في توحيد الصف العربي لمواجهة التحديات التي تعيشها الأمة، ووضع حد لهذا السرطان الصهيوني الجاثم في قلب الأمة العربية الذي يحاول الانتشار والاستئثار بمقدرات الأمة..

لقد أبدى القائد موقفاً حازماً ضد العجرفة الصهيوينة بما يمليه عليه ضميره

القومي ، لقد اصبح القائد يمثل الصوت الداعم لكل قضايا الأمة بما يدعو اليه دائما من وحدة الصف وتجاوز الخلافات والعودة إلى التضامن وإعطاء دور قيادي لجامعة الدول العربية بما يكسبها القدرة على القيام بمهامها التاريخية.

إن الوضع الدولي اليوم يحتم على كافة أبناء الأمة الالتفاف مع ما يطرحه القائد من مبادرات لمواجهة التحديات المحدقة بالأمة وما قد يحدث من تجاوزات للنظام العالمي الجديد بالاعتداء على دول شقيقة وخاصة بعد أن بدأت بوادر الهجمة الشرسة من قبل وسائل الإعلام الصهيوني تكشر عن أنيابها مظهرة العداء السافر والحقير لكل ما يمت للأمة بصلة، موجهة حقدها الدفين على الإسلام والأمة العربية متخذة مما حدث في ١١ سبتمبر ذريعة للعب دور خبيث في توجيه الرأي العام العالمي للحقد على الأمة الإسلامية بشكل عام وهو ما برح القائد يعمل على دحضه في المقابلات الصحفية مع وسائل الإعلام الغربية وكثير من اللقاءات مع زعماء العالم معبرا عن وجهة نظر الأمة بأن الإرهاب ليس مقتصراً على دين محدد أو جنس معين وإنما هو ظاهرة عالمية في كل الأمم والأديان وضرب مثلا واقعيا بارزا هو الإرهاب الصهيوني الممارس ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل، إنه القائد الإنسان يتعامل مع كل القضايا بالحكمة والموضوعية اللتين أكتسباه احترام وحب الأمة كلها، ودخل التاريخ من أوسع أبوابه وكتب اسمه في صفحاته المشرقة وبالنظر إلى كل المنجزات التي تحققت في الوطن وما سوف يتحقق تأكد لنا جميعا بأن القائد مصمم على المضي قدما إلى الأمام مبديا استعداده لتقبل كافة المقترحات التي تصله من عامة الشعب فصدره الواسع منفتح لكل الآراء والاتجاهات ولم نعهده يوما ضيق الأفق فالحياة الديمقراطية التي يلمسها المواطن اليوم أكبر دليل على ذلك. وكم كان قرار العفو العام الذي أصدره في أعقاب حرب الانفصال كريما إلى الحد الذي تجلت فيه قمة الحكمة والتسامح والعفو عند المقدرة خطوة سدت على الوطن أبواب الثأرات فلا وجود في عهده للملفات السرية أو الثأرات السياسية لأن الجميع يعيش بسلام ومع قائد حكيم أثبت للعالم كله مقدرة فائقة للتعامل مع الأحداث محلياً وقومياً ودوليا ليكون علي عبدالله صالح القائد الإنسان الذي أحببناه وعاش لشعبه ووطنه قبل الآخرين فهو رمز للقائد الحكيم في هذا العالم المتغير ونموذج قومي استطاع أن يوحد وطنه ويضعه في مرتبة الدول المهمة بين دول العالم..

إدارة حقيقية وزيارات ناجحة

علوي المشهور/ عضو مجلس النواب - ٢٦ سبتمبر- في ٢٠٠٢/٣/١٤م

يسود أحياناً الاعتقاد بأن الإدارة من اختراعات القرن العشرين، الا أن الإنسان قد مارس الإدارة منذ أن انتظمت حياته في مجتمعات سكانية فالإدارة تمارس اينما انتظم الناس في مجموعات للعمل سواء كانت للزراعة أو البيع أو الشراء. أو للصناعة أو للبناء.. وبالرغم من أن الإدارة قديمة للغاية وعالمية النطاق فإنه لا يوجد لها تعريف واحد متفق عليه، بل يوجد عدد من التعاريف ولعل في نظري أقصر تعريف للإدارة، هي العمل على تحقيق الأهداف وهذا ما يستنتجه أي متابع للأحداث في طول الوطن وعرضه وما يقوم به فخامة رئيس الجمهورية من متابعة وفعالية خلال هذه الأشهر، ابتداء بمحافظة عدن الجديدة ومن ثم مأرب، حضرموت المهرة شبوة. وهي تجسيد للكفاءة والقدرات الإدارية التي يحظى بها القائد.. ومن أبرز القضايا التي تحققت هي الأشياء التي رسمت على مستوى الخطط.. والتي تعتبر لدى المخططين حلم وأمام المواطن هدف من أهداف الحياة والتنمية. وامام المعارضة شكوك وريبة وأمام الإدارة المستحيل.

حيث يصبح التحقيق لهذه المنجزات هي العمل المتواصل والجهد غير المنقطع لتحقيق الأهداف لأبناء الشعب.

والنقطة الثانية التي نلاحظها في هذه الزيارات والمتابعات وجود حشد كبير من السلطة التشريعية والاستشارية والتنفيذية وهي السلطات التي ترتبط بهموم ومطالب الأمة. التي تطلب دوما المزيد.. وهو الحق المشروع لكل مواطن.. الحقيقة فعلا تكمن في استقرار كل محافظة وأمنها.. وهدوءها فكلما كانت الأوضاع في المحافظة تتمتع بالاستقرار وخلو المشاكل المفتعلة

كلما كانت نتائج التنمية مبشرة بالخير والعطاء وهذا هو الهدف الثاني الذي يجب أن يتعلمه المواطنون في كل محافظة. أعود إلى أعضاء مجلس النواب والشورى هم العيون والقلوب القلقة والمضطربة على تحقيق هذه الإنجازات ومساءلون من ناخبيهم عن الدفع بتحقيق هذه المنجزات إلى جانب أنهم هم الشاهد الوحيد أمام قاعدة البرلمان عندما تأتي الحكومة بالبرامج والخطط السنوية وتكون هذه الزيارات دليلا حقيقيا على صحة المنجزات ويعطي الدور الرقابي النيابي الحق الكامل للأعضاء على المتابعة وحق النقد والاعتراض والمساءلة للحكومة عن عدم التنفيذ.

لذلك تحققت جملة من الأهداف التي ترسخ أولا مبدأ الديمقراطية وتفاعل السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية..

من خلال هذه الزيارات ظهر الحرص الحقيقي على الاهتمام بالقطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية بما يفتح لها مجالاً واسعاً للمشاركة في عملية التنمية..

إننا بحاجة إلى الصحوة الداخلية والاتجاه نحو العمل على ترسيخ الأمن والطمأنينة وعدم الانجرار وراء الأحداث المفتعلة والتي تجرنا للفرقة والتخلف.. والحرمان من أبسط المشاريع الحيوية لأبناء شعبنا فنحن بأمس الحاجة للتلاحم والدفع بالعمل ومساندة الإدارة والوقوف معها في تذليل كافة الصعوبات وهذه دروس لن تنسى.

ليس من سمع مثل من شاهد
زيارات الرئيس إلى المحافظات.. دخل قلوب الناس باطمئنان

سالم الوحشي- عضو مجلس النواب - ٢٦ سبتمبر-في ٢٠٠٢/٣/١٤م

أن يقطع المرء مسافة ١٨٠٠ كيلو متر ويحرص على أن يطلع على كل صغيرة وكبيرة وأن يستوعب كل الملاحظات مهما صغرت فذلك ينم عن مقدرة هذا الرجل وعن إحساسه بالوطن وبالناس كبيرهم وصغيرهم.. وتلك -لعمري- سجايا قيادية قل أن يحظى بها احد.. الرحلة طويلة ومتعبة والقفار الواسعة والامتدادات الصحراوية والوديان والجبال التي كانت تقف في طريق رحلتنا مع الرجل الإنسان علي عبدالله صالح.. الذي تحرك من محافظة مأرب وشمل في موكبه شخصيات اعتبارية ومسؤولين كبار وقادة وأعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس الشورى.. أراد من هذه الخطوة الجريئة والانطلاقة عبر البر وعبر الصحاري أن يعلمنا جميعا الذين رافقناه مدى المسؤولية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تقع على عاتقنا جميعا، أراد أن يقول لنا أحبوا وطنكم بصدق وأخرجوا من الغرف المكيفة والسيارات الفارهة وتعالو معا نحب الناس ونقرأ آراءهم وأفكارهم وما هي طموحاتهم.. تعالوا نتعلم حب الوطن بصدق ومودة وإحساس.. وبالطبع كان الدرس بليغا والعبرة عظيمة.. لأن علي عبدالله صالح المواطن كان حادي الموكب قبل أن يكون رئيس البلاد ومسؤول على شؤونها..

حينها شعر كل من في الموكب أن الرحلة رغم مشاقها وضراوة الظروف المناخية الا أنها كانت ممتعة ومفيدة سواء على المستوى الشخصي أو المستوى العام وأكاد أجزم عندما أشير إلى أن كثيرين منا لم يكن يلم بأقل القليل من جغرافيا المنطقة ولا يعرف حجم المنجز من المشاريع العملاقة التي تنتشر في تلك المناطق الواسعة المترامية الأطراف ولم يكن يعرف أبرز المناطق فتعلم الجميع أهمية أن تعرف وطنك وأهمية أن ترى بعينك وتلمس بحضورك ما تم انجازه وما سوف يتم انجازه.

ما رأيناه يذهل الإنسان. الطرق الأسفلتية التي تمتد كثعبان متطاول يحتضن الصحراء ويتلوى في الوديان ويرتقي مرتفعات الجبال، حينها يشعر المرء أن مثل هذه المشاريع الضخمة هي التي تؤسس لنشاط اقتصادي وتواصل اجتماعي وحضور ثقافي، لأنها تختزل المسافات وتلغي الحواجز وتسهل الارتباط الاجتماعي والتجاري، وتصل إلى أن تحسن من مستويات معيشة الناس، بل إنها تفتح فرص عمل وخدمات يستفيد منها المواطنون على جانبي الطريق من القرى والمناطق والمدن.

ولأن الرئيس الإنسان والقائد المحنك يعي أهمية هذا التواصل فقد اختار هذه النخبة، وهي رحلة حظيت باهتمام إعلامي وطني وعربي، لأن الرئيس أراد أن يؤكد بأن هذه الأرض المباركة الصلبة والخيرة لونها من لون العرب جميعا وأن القضايا العربية تهمها وتهم أبناءها.. وأن رأي الشعب من رأي القيادة.. وارتقى الأخ الرئيس بالهم المحلي الوطني إلى ذرى الهم القومي العربي عزز من هذا الرأي خطاباته وكلماته المباشرة التي هي نابعة من القلب ووصلت مباشرة إلى قلوب الجميع لأنها اعتمدت الصدق والوضوح والاقتراب المباشر من المواطن وتطلعاته.

وكانت حصيلة الجولة والزيارات الميدانية للأخ رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صالح وافرة ومجدية وغطت جوانب عديدة اذ أصبح معلوما للمسؤولين والوزراء أن أرقام التنمية تبدأ من الواقع من الميدان من ظروف الحياة المعاشة فتحررت مفاهيمهم من سطوة القوالب الجاهزة من المعلومات المتضمنة في التقارير الناقصة.

كما أن استيعاب قيادات البلاد لذلك الواقع سيكون له أثره الاجتماعي الكبير.. وأحس الناس في المناطق التي زارها الأخ الرئيس مدى حميمية الرئيس فأفاضوا عليه بتقديرهم واعتزازهم الكبير بهذه الزيارة الهامة.

لقطات من ذاكرة الرحلة:

- يشعرك الأخ الرئيس بتواضعه وثقته بحب الناس له من خلال اختلاطه بالجميع وتزويغه أحيانا من أعين حمايته الشخصية باستدعاء فلان من الناس أو بتوجهه هو شخصيا إلى الآخرين.
- يفاجئك أحيانا الأخ الرئيس بدعابة أو سؤال يريد به اختبارك من خلال ردك أو يريد إشعارك باهتمامه ومعرفته بك.
- رجل يصرح بما يجيش به صدره ولا يخفي ما تكنه مشاعره تجاه أي موضوع أو حدث يتطرق اليه في خطابه.
- اختار رحلة البر مع الركب وفي باص من صنعاء إلى المهرة قاطعا مسافة أكثر من ١٨٠٠ كم بينما كنا نتوقع أن يوصلنا إلى بعض المناطق في طائرة ولكننا نجده يترجل الباص مثلنا في كل منطقة نتوقف فيها.
- في منطقة شحن عندما وصلنا إلى مبنى الجمارك وكنا واقفين فوق سطح المبنى وجه كلامه لي ولزميلي محمد علي ياسر وزير الدولة عضومجلس النواب قائلا مارأيكما نعقد اجتماعا لمجلس النواب هنا، رديت عليه أنا قائلا يا فندم لا يوجد نصاب فرد علي: ستجلب الباقين وقلت له بشرط أن يأتوا في سيارات شحن كبيرة ليذوقوا معاناة الناس، أما نحن، فنحن في ضيافتك وفي باصات مكيفة لم نشعر بأي تعب وضحك وتوجه بأسلوبه الجميل للمداعبة والتحدث إلى آخرين

- فاجأني الوالد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أثناء سؤاله وبقلق عن الزميل الخضر القفيش الذي أبلغوه بأنه مريض والذي لم أعرف أنا بأنه مريض ولم يطمئن حتى وصل اليه الاخ الخضر ليشكره ويطمئنه عن نفسه وهذا هو أسلوب الوالد الشيخ واهتمامه الدائم بكل من يعرفه وما عرفته عنه خلال رحلتي معه إلى السودان جعلني أحبه واحترامه أكثر من ذي قبل وقد سألني كل من رافقه قبلي في وفود خارجية قائلا: كيف رأيت الشيخ في الرحلة؟ وكان ردي لهم بمثل ما يعرفونه فيه وأكثر.

- لا يفوتني ايضا أن أشيد بالأخ العميد عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت لحركته ونشاطه المتوقد وعمله الدؤوب لخدمة المحافظة وأبنائها ايضا أشكره على اهتمامه بضيوف المحافظة منذ أن وطأت أقدامنا الحافظة وحتى مغادرتها..

- ايضا أشكر الوزير محمد علي ياسر عضو مجلس النواب ابن محافظة المهرة الذي استقبلنا عند دخولنا محافظته ورافقنا واهتم بنا وشرح لنا ما تم انجازه في المحافظة بفضل الزعيم علي عبدالله صالح بعد تحقيق الوحدة المباركة.

- رافق الأخ الرئيس في هذه الزيارة أكثر من "١٠٠" عضو من مجلس النواب والشورى وعدد من المسؤولين في السلطة التنفيذية وكذا عدد كبير من رجال الإعلام والصحافة الحكومية والحزبية والأهلية ومراسلي بعض وسائل الإعلام المحلية والخارجية الذي أتمنى أن ينقلوا عبر وسائلهم الإعلامية ما شاهدوه من إنجازات.

شراكة كاملة للتنمية الشاملة

افتتاحية- ١٤ اكتوبر-في ٢٠٠٢/٣/١٤م

تركت جولة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح الميدانية إلى المحافظات الشرقية والجنوبية انطباعاً عاماً بالارتياح لما كشفت عنه هذه الجولة من مشاريع خدمية فضلاً عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية للإنسان في هذه المحافظات وهذا- في حد ذاته- يجسد حقيقة المتغيرات التي يعيشها الوطن منذ قيام الوحدة المباركة.

إن المشاريع الكبيرة التي تم افتتاحها أو تدشين العمل فيها في مجالات الطرقات والكهرباء والاتصالات والزراعة والتعليم تمثل الأساس لقيام نهضة إنمائية شاملة وتساهم في معالجة الاختناقات الاقتصادية.

وما من شك فإن هذه المشاريع تعكس مدى الاستقرار الذي ينعم به الوطن بعد أن تجاوز رهانات كثيرة ويعول على هذه المشاريع أن تكون رافداً لسد الاحتياجات المتزايدة لأبناء الوطن، فليس هناك من شعب يطمح إلى المزيد من التطور والرخاء مالم يكن معتمداً على ذاته وقادراً على الاستفادة من الامكانات والموارد المتاحة وعلى قاعدة الشراكة الفاعلة بين الحكومة والقطاعات كافة. ومنها القطاع الخاص الذي يعول عليه خصوصاً في مرحلة أولت فيها القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح الاهتمام بتأمين مناخات الاستثمار ولا تزال في طليعة اهتماماتها لما تمثله هذه المناخات من تشجيع متزايد من الاستثمارات المحلية والخارجية في قطاعات التنمية المختلفة.

إن اليمن بما يمتلكه من ميزات وخصاص عديدة واعدة مؤهل لأن يخطى بمزيد من تلك الاستثمارات.. وتؤكد مشاريع البنية الاساسية التي افصحت عنها زيارة الأخ رئيس الجمهورية والخصائص التي تتمتع بها بلادنا تؤكد على صد قية تلك التوقعات حيث تزداد طلبات إقامة المشاريع الاستثمارية برساميل محلية وعربية ، ولاشك أن التشريعات اليمنية تكفل مناخات ملائمة لمثل هذه الاستثمارات فضلاً عن تقديم الأخ رئيس الجمهورية لتسهيلات إضافية بمنح الأراضي المجانية لمن يزيد استثماره عن عشرة ملايين دولار وهي ميزة اضافية لتشجيع مزيد من الاستثمارات .

بحماس وابتهاج الضالع تستقبل رجل التحديث والتسامح والحكمة

رئيس التحرير -الثورة- في ٢٠٠٢/٣/١٤م

زيارات الرئيس.. انطلاقة جديدة في اتجاه المستقبل الأكثر ازدهاراً فالحفاوة البالغة والمشاعر الفياضة التي عبر عنها ابناء محافظة الضالع وهم يستقبلون باني نهضة اليمن الحديث الرئيس علي عبدالله صالح الذي قام يوم امس بزيارة تفقدية لمحافظتهم في اطار جولته الميدانية التي شملت كافة المحافظات الشرقية والجنوبية عكست في دلالاتها معاني الامتنان والعرفان لهذا الزعيم الذي كان له الفضل الكبير في اخراج محافظة الضالع وغيرها من تلك المحافظات المحرومة، من ذلك الواقع البائس الذي لفها وسيطر على اوضاعها قبل اعادة وحدة الوطن في ٢٢مايو عام ١٩٩٠م لقد خرجت جماهير محافظة الضالع بمختلف قطاعاتها الاجتماعية الحزبية والسياسية والشعبية يجمعهم عامل الوفاء والاخلاص لقائد الانجازات المتعاظمة الذي تأكد للجميع أنه ليس فقط رجل التحديث والتغيير بل هو ايضاً رجل التسامح والحكمة والفكر الصائب، لقد اختار الرئيس علي عبدالله صالح ان يكون دائماً قريباً من ابناء شعبه يتلمس همومهم واحوالهم ويتبنى آمالهم وتطلعاتهم، وهو جانب انساني تجسد صداه في قلوب كل اليمنيين الذي صاروا يرون في نزوله الميداني الى محافظاتهم ومناطقهم ومديرياتهم بشارة خير تسفر دوماً عن نتائج ايجابية تكون من شأنها الارتقاء بحياتهم وتحسين اوضاعهم، وهو الامر الذي دفع بالكثير من المتابعين للنظر الى جولته الميدانية الاخيرة للمحافظات الشرقية والجنوبية بأنها قد مثلت انطلاقة جديدة في اتجاه المستقبل الاكثر اشراقاً ورخاء وازدهار خصوصاً وان المشروعات التي تم افتتاحها او وضع احجار الاساس لها قد جاءت ضمن برنامج عمل متكامل يهدف إلى انجاز البنية الاساسية للتنمية الشاملة التي من المؤكد ان تحدياتها ستكون هي الاعظم والاهم.

الامر الذي يستدعي معه مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية وان يكبر كل افراد المجتمع الى مستوى حجم الوطن ومن اجمل ما سمعته من بعض مواطني محافظة الضالع قولهم بان الرئيس علي عبدالله صالح قد اوجد الحلول للكثير من تلك المشاكل المعقدة التي ظلت محافظتهم أسيرة لها في العهد الشمولي، حيث ظل يحلل كل شيئ بدقة ويعطيه الوقت الكافي للدراسة، وكان دائماً يميل الى التروي والتبصر، وهو يبحث في تلك القضايا ويضع لها البلسم الشافي بعيداً عن التسرع والارتجال، وانه ايضاً من تولى قيادة الانجاز في محافظة الضالع وغيرها من المحافظات التي عانت من ويلات الحرمان، بل انه من سهر شخصياً على متابعة

العمل وتنفيذه خطوة خطوة في العديد من المشاريع الضرورية والهامة.. ولأنه بكل هذه الخصال الوطنية والعظيمة، لم يكن بمستغرب ان نسمعه في احد الاحتفالات التي شهدها خلال جولته الميدانية الاخيرة وهو يرد على الجماهير التي جاءت لتحيته منادية:"بالروح بالدم نفديك يا علي" بمطالبتها بأن يكون الهتاف"بالروح بالدم نفديك يا يمن.

اذ انه قد جعل من اليمن شغله الشاغل وموضع شغفه الوحيد.. ليصبح مثالاً لها ورمزاً لتحولاتها وطموحاتها وتطلعاتها.

الاستقرار والتنمية

افتتاحية الثورة-في ٢٠٠٢/٣/١٦م

قدمت الجولات التفقدية للأخ الرئيس الكثير والهام من الدلالات والمعاني والمفاهيم المرتبطة بالحاضر والمتصلة بالمستقبل وقد تمحورت جميعها حول نعمة الأمن والاستقرار ونعيم البناء والنماء وعز الوحدة والالتفاف الوطني حول توجهات التحديث والتطور التي يقود مسيرتها المتسارعة الرئيس علي عبدالله صالح الذي تجلت في زياراته التفقدية لمحافظات مارب وحضرموت والمهرة وشبوة وأبين والضالع معظم ملامح هذه التوجه الذي أضحى يشكل موضوع وقضية الساعة.

والحال ان الأمن والاستقرار صار واقعا معاشا والتنمية مشروعات وصروح شامخة والوحدة الوطنية ماثلة وراسخة في الوجدان والضمير الوطني.

ومع ذلك كان الأخ الرئيس حريصا على تجديد تأكيده من ان الضرورة الوطنية والحاجة التنموية تقتضي ان يستشعر الجميع مسؤولياتهم إزاء تقوية وتعزيز جوانب الاستقرار مذكرا بأحداث مرت واعباء ومكايدات تسببت في إلحاق الضرر بالوطن والمجتمع.

وتتكرس الصورة المشرقة للاستقرار عبر تلكم المقارنات التي عمد الأخ الرئيس إلى إبرازها بين معاناة غياب الأمن ومكاسب استتباب الاستقرار وانعكاساته الطيبة على أوضاع المناطق وأحوال الناس.

وكانت معادلة الارتباط الشرطي والمصيري بين ترسيخ الطمأنينة وتحقيق التنمية واضحة بما فيه الكفاية في الاتجاه التوجيهي والتوعوي الذي مضى على دربه الخطاب القيادي.

وكما آن عوامل الاستقرار والاصطفاف الوطني هي ما يوفر شروط ومناخات وإمكانات التنمية الحقيقية وكذا سبل النجاح لذلك المشروع التحديثي الذي بدأته بلادنا على طريق بلوغ أهداف التطور وإنجاز تطلعات النهوض الاقتصادي الشامل.. فانه يستحيل توقع شيء من ذلك اذا لم يتحل افراد المجتمع بقدر عال من الشعور بالمستولية تجاه انفسهم ووطنهم وأجيالهم القادمة.

لقد قيض الله لليمن قيادة حكيمة تمتلك الرؤية الصائبة والإرادة الحرة والمخلصة إلى جانب نبل التسامح وقيم الوفاء وخصال البذل والعطاء من اجل الوطن ورفعته وازدهاره حيث انجزت لبلادنا وشعبنا اعظم المكاسب التي كان بعضها ضربا من الأحلام يصعب على التصورات أن تتوقع تحقيقها وأمام هذه الخصوصية تتضاعف قيمة وأهمية الاصطفاف الوطني والتكامل التنموي بين

الجهدين الرسمي والشعبي في ظروف المتغيرات العالمية وما تحمله وتفرضه من تحديات ومخاطر.

لقد أضطلع الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بما كان منتظرا منه ومأمولا فيه بمواقفه الحكيمة والصائبة التي دفعت عن الوطن احتمالات وأمكانيات التعرض للخطر وهو النجاح أو الانتصار الذي لابد أن يستكمل أسباب تعزيزه عبر بوابة التلاحم الوطني لترسيخ عوامل الاستقرار والإسهام في بناء اليمن الحديث ومشاريع الرقي والتطور والنماء في هذا الوطن.

حضرموت.. الحضارة والأمن.. والتنمية!!

فيصل مكرم -الثورة-في ١٦/٣/٢٠٠٢م

منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة في ٢٢مايو ١٩٩٠م ، حمل الأخ الرئيس على عبد الله صالح على عاتقه هموم وتطلعات أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ، واصبح في طليعة أولوياته تحقيق مشاريع التنمية والخد مات الأساسية في هذه المحافظات التي عانت من الحرمان والأهمال خلال زمن (التشطير) الذي أفقد تلك المحافظات احتياجاتها الأساسية وبالتالي مقدراتها على مواكبة العصر وحقها الطبيعي في التنمية والبنى التحتية .. ولم يعد أبناؤها يتذكرون من زمن التشطير سوى الكثير من الماسي والصراعات والزج بهم في كوابيس (الأيديولوجيا) أو السجن عقاباً لكل من يحاول عصيان (الحزب) أوينتقد زيادة الجرعات (الأيديولوجية) على حساب الحقوق الطبيعية في الأستقرار والتنمية ومواكبة العصر..

ومنذ انعتاق المحافظات الجنوبية والشرقية من قبضة (الأيديولوجيا) الخانقة وسطوة الشمولية بتحقيق الوحدة وانتصار الشرعية الدستورية في الدفاع عن الوحدة وإجهاض مؤامراة الانفصال في مهدها صيف ١٩٩٤م كان الرئيس على موعد مع هذه المحافظات لم يخلفه ولم يخذل أبناء ها الذين قدموا التضحيات الكبيرة وقوافل الشهداء في معركة الدفاع عن الوحدة والانتصار للمكاسب الوطنية والمنجزات الخالدة ودحر كل المتآمرين على الوطن اليمني الواحد في ملحمة سيظل التاريخ شاهداً على ان اللحمة اليمنية أقوى وأشد صلابة من كل المؤامرات والمتآمرين..

لمرتين بين عامي ١٩٩٩م - ٢٠٠٠م كان لي شرف مرافقة الأخ الرئيس في اثنتين من زياراته للمحافظات الجنوبية والشرقية ، وتحديد أ محافظة حضرموت ..ولاحظت ، ومع حشد من الزملاء الصحفيين خلال تلكم الزيارتين ،أن الرئيس مهموم بتحقيق تطلعات أبناء محافظة حضرموت على امتدادها الجغرافي الواسع من الصحراء ، مروراً بالوديان الفسيحة وحتى الشواطئ المطلة على المحيط الهندي ولأن تطلعاتهم عكستها مراحل القمع والحرمان والمعاناة ، فقد تحولت إلى مسؤولية ينبغي تحملها بكل ما تتطلبه من جهد ووقع ومتابعة وموارد مالية ..

ورغم ان الفارق في الاحتياجات التنموية ليس كبيراً بين المحافظات الجنوبية والشرقية وبين المحافظات الشمالية ، إلاأن ما عانته المحافظات الجنوبية والشرقية في زمن ما قبل الوحدة المباركة رجح كفتها في أجندة اولويات الرئيس الذي وجه الحكومة بتخصيص الموازنات والموارد المالية لمشاريع التنمية وتوفير

الخدمات الأساسية التي تحتاجهاهذه المحافظات ، لأنها تعني الكثير لأبنائها ، وكثيرها يعني انتقالها إلى ركب العصر والعودة إلى الحياة الطبيعية المستقرة والآمنة في كنف الوحدة والمشاركة في بناء الوطن ..

وفي زيارته الحالية لمحافظة حضرموت ضمن جولته في عدد من المحافظات ، اثبت علي عبدالله صالح أنه لايخلف وعوداً قطعها على نفسه أما م شعبه وبأنه ليس على وفاق مع الشعارات الرنانة أو زيف الوعدود التي كثيراً ما اعتاد عليها الزعماء والقادة لكسب مشاعر الجماهير ،وإنما رهانه ظل دائماً على صد قية وعوده وترجمتها إلى حقائق ملموسة على الواقع وعلى قرابة من الناس واستعداده الدائم للاقتراب من همومهم وتفهم متطلباتهم ، انطلاقاً من مسؤلياته كقائد وزعيم على قمة هرم الحكم ، وتأكيداً على ان علي عبدالله صالح واحد من أبناء الشعب اليمني وليس وصياً على رؤوسهم أوبعيداً عن قضاياهم وقضايا البلاد وهم الشعب..

واليوم أصبح التحول كبيراً في محافظة حضرموت التي خرج أبناؤها في الوادي والساحل للترحيب بقدوم الرئيس الذي جاء هذه المرة ليدشن المشاريع التنموية الكبيرة والاستراتيجية التي وعد بتحقيقها في المرات السابقة ويفتتح شبكة الطرقات عبر الصحراء والمدارس والمنشئات ومشاريع الخدمات الحيوية والاساسية، ويضع حجر الاساس لمشاريع اكبر ايذانا بانطلاق العمل فيها. ويخاطب أبناء حضرموت بلغة الارقام والمنجزات الحقيقية، ويحثهم على التحدث إليه دون حواجز أو عوائق وجهاً لوجه عن تطلعاتهم وهمومهم، ويقوم شخصياً بمحاسبة المسئولين في السلطة المحلية وتوجيههم ودعمهم في كل ما من شانه خدمة أبناء المحافظة والدفع بها نحو التطور والاستقرار والتنمية غير آبه بالمعلومات أو التقارير التي يتلقاها من آجهزة الحكومة. معتمداً على ما يسمع ويرى ويلمس في زياراته وجولاته، ولا يشكو مشقة الترحال ولا يأبه بالتقاليد (البروتوكولية) ولا يقبل بأي حواجز بينه وبين ابناء شعبه.

اليوم تعيش حضرموت أيامها وهي التي كانت ولازالت تاريخاً يمنياً مشرئباً بالثقافة والفنون والعمل والأدب ولوحة من التاريخ استمدت ألوانها من الابجديات الأولى للحضارة الانسانية وهي بهية وزاهية بأهازيج الدان وجحافل الادباء والعلماء وفنون العمارة والشعر والغناء والادب، وجمال وديانها وخصوبة اراضيها والخصائص التاريخية، والتي كان لها التاثير الكبير في قيام وتكوين حضارة جنوب جزيرة العرب. هي اليوم في اجمل صور الاستعداد لاستعادة آمجاد الماضي. وهي تتطلع نحو المستقبل تنفض من على كاهلها غبار الماضي ومآسيه ومعاناتها وتلبس حلة الفرح ترقص على أنغام الدان والأهازيج الأصيلة محاطة بنغمات من الحضارة ما برحت قراها ووديانها وسواحلها وجبالها الشاخصة تفخر

بها كما هي مفخرة لكل يمني في اصالتها وعظمة امجادها الغابرة..

وحضرموت التي يمنحها الرئيس رعايته ولم تبخل عليه بالحب والوفاء تبقى دائماً على موعد مع المنجزات الكبيرة وعلى موعد مع القائد الذي يحمل هموم شعبه ووطنه ومعه بشائر الخير دوماً تأتي في كل موعد جديد..

ولكنني مرتاح الضمير..

عباس الديلمي- الثورة -في ٢٠٠٢/٣/١٨م

ستة عشر يوماً قضاها فخامة الأخ رئيس الجمهورية في سفر متواصل متفقداً لاحوال المواطنين. ومدشناً لمشاريع وواضعاً احجار الاساس لمشاريع جديدة.. في ثمان من محافظات الجمهورية.

وبلغة الارقام نجد أن تكلفة أو قيمة تلك المشاريع بلغت مائة وستة وستون ملياراً وسبعمائة وثلاثة وسبعون مليون ريال في مجالات الطرقات والتعليم والصحة وغيرها من مجالات التنمية.

أما رحلة الأخ الرئيس التي قطعها براً فقد بلغت اكثر من ثلاثة الأف وستمائة وخمسين كيلومتراً إضافة إلى التنقلات الداخلية في المحافظات التي زارها وجعلت من الستة عشر يوماً سفراً متواصلاً.

لقد احس مرافقوه بالتعب كما احسوا بمتاعبه في هذه الرحلة البرية الطويلة، ولهذا فما أن وصل فخامة الأخ الرئيس صنعاء بعد ظهر يوم (الاربعاء الماضي) حتى بادر احد مرافقيه وقال له كان الله في عونك لقد تحملت الكثير من متاعب السفر والزيارات الميدانية لكثير من المشاريع في ثمان من المحافظات فاجابه بقوله. لكن ضميري مرتاح.

وعاد مرتاح الضمير لانه شاهد عن قرب حياة جديدة مبعثها الوحدة في محافظات حرمت وعزلت طويلاً.

ولانه لم يحصر رحلة عمله هذه على ماهو رسمي أو مخطط له في برنامج الزيارات بل قام بزيارات ميدانية مفاجئة لعديد من المشاريع واطلع على احوالها واوضاعها من خلال صغار الموظفين ومن كان متواجداً من الفنيين ببساطة وتلقائية.

ولانه تلمس احوال البسطاء من الناس باختلاطه بهم والاستماع اليهم والحديث مع من لفت نظره في طريقة ولم يكتف بما تخلل اللقاءات الرسمية الموسعة من احاديث سادها الصدق والشفافية.

ان من بواعث راحة الضمير عند القائد والمسؤول اطلاعه المباشر ومعايشته عن قرب لاحوال الناس وسير اعمال البناء والادارة. حتى يتخذ قرارته التي يكون مقتنعاً بها بناء على ما نسميه بالاستشعار عن قرب والاطلاع المباشر والمعايشة لما يتفاعل في الساحة.. فمزيداً من الزيارات الميداينة..

لمن لم يفهموا بعد..!!
وطن كبير وزعيم أكبر وحكيم

حمود منصر-الميثاق-في ٢٠٠٢/٣/١٨م

أثار عنوان الانطباعات الاولى التي أوردتها في هذا العمود الاسبوع الماضي حول الابعاد والتساؤلات والرسائل التي حملتها او بعثت بها الجولة الميدانية للاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي شملت اكثر من سبع محافظات الكثير من التساؤلات عند بعض زملاء المهنة وبخاصة حول خلفية ذلك العنوان"وطن كبير وزعيم اكبر وحكيم" بل ان سياسيين داخل المؤتمر الشعبي العام نفسه وخارجه تساءلوا هم الآخرون عن الدلالات التي قصدتها في صيغة التفضيل التي تضمنها العنوان بين الوطن الكبير والزعيم الاكبر.

ولأن الاخ الرئيس لا يحتاج الى المزايدين ولا المبالغين في طرح الاشياء ووصف الامور فانا اعتقد جازماً انه يمقت من يجامله بقلب الحقائق او تزييفها حتى وان أتت بأسلوب المدح فانني في الوقت نفسه لست ممن يستهوون المزايدة والمديح أو الادعاء والأسفاف.

وحتى لا يظل التساؤل مستمراً والصدمة ترجرج صدور وعقول البعض اجد من الواجب ان اعيد وضع النقاط على حروف الدلالات والمعاني التي قصدتها وهي واضحة وصريحة في ذلك العنوان .. فالوطن كبر حتماً بجغرافيته وبسمائه بحاره وتاريخه ورجاله وامجاده والزعيم القائد الرئيس علي عبدالله صالح أكبر حكيم ايضاً ولو تمعن القارئ في مضامين ما كتب تحت ذلك العنوان لما اندهش او احتار او صدم بمقاصد التفضيل والمفاضلة هنا.

وكي اكون اكثر وضوحاً فإن رحلة الخمسة آلاف كيلو متر عبر الصحاري والجبال والوديان والسهول نحو مشرق شمس الوطن اليمني والتي تشرف العشرات من البرلمانيين واعضاء مجلس الشورى والصحافيين بمرافقة الاخ الرئيس فيها فتقت المزيد من مداركنا الذهنية والعقلية وملأت أعيننا بحقائق كثيرة شاهدناها على ارض الواقع سواء جمال الطبيعة ورحابتها وبشائر عطائها أو مشاريع ومنجزات تنموية في شتى مناحي الحياة تم تشييدها في زمن الوحدة المباركة لتخرج تلك المناطق من ظلمات الحرمان وغياهب النسيان الى نور التنمية ورحاب العصر وهي منجزات لا ينكر الا جاحد انها تحققت او يجري انشاءها وتشييدها بفضل اهتمام الرئيس علي عبدالله صالح وعنايته ومتابعته الشخصية فبالامس كان طريق صافر الذي اختصر المسافات والزمن بين صنعاء ووادي حضرموت واليوم طريق سيئون ثمود-رماة- شحن وطريق شحن-الغيظة يطوي

الصحراء كطي السجل يختصر الزمن والمسافات بين حواضر اليمن الموحد وباديته الواعدة في الصحراء حيث تنتظر مشروع الرش المحوري اما ما شاهدناه في المكلا فانه يعكس عظمة المنجز ويبشر بالمستقبل الواعد لهذه المدينة الجميلة والواعدة بما يجري فيها من تشييد لمشروعات اقتصادية استراتيجية كالميناء ومصافي المكلا والكورنيش وخور المكلا فضلاً عن التوسع العمراني السريع.

انها فعلاً عظمة الوحدة وعظمة الوطن ورعاية القائد واهتمامه المتواصل، ولهذا فالوطن كبير ويكبر كل يوم والزعيم اكبر بحكمته وحنكته السياسية ومواقفه الوطنية والقومية والدولية، وتسامحه وسعة صدره، ومثابرته وحيويته المتجددة في متابعة قضايا الوطن والنزول الميداني المتكرر للالتقاء بأبناء شعبه ووطنه في كل بقعة على ارض الوطن في الصحراء وفي الساحل وفي اعماق الاودية يتلمس همومهم ومشاكلهم ويسعى لحلها وتوفير متطلباتهم وفقاً للامكانيات وبرامج التنمية المتاحة.

ولو عدنا الى الوراء لنتذكر حجم وصدى الوطن اليمني على الصعيد العربي بل الاقليمي والدولي لوجدنا كم كنا هامشيين وكم كان اليمن يصنف ضمن دول لا صدى لصوتها، اما اليوم وبفضل الحكمة والحنكة السياسية التي يقود بها الرئيس علي عبدالله صالح اليمن، فان صوت اليمن يقوى وصداه يعلو في المحافل العربية والدولية ووزنه يتزايد بما يحقق من مكاسب ومنجزات، وبما يتخذ من مواقف وسياسات بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي لا يؤمن بالفردية او الانفراد بالرأي والذي تبنى مبدأ الانفتاح على كل الفعاليات السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية في البلاد منذ الوهلة الاولى لتسلمه مقاليد الحكم عبر الانتخابات وهو الذي لا يتخذ قراراته الا بعد الاستشاره واخذ الرأي والنصيحة والاستماع لذوي الخبرة والاختصاص.

هنا تكمن حكمته وتنبع شجاعته ويتحقق نجاحه المستمر فهو زعيم اكبر لوطن كبير.

الرئيس القدوة

عبدالحفيظ الشرجبي-الميثاق-في ١٨/٣/٢٠٠٢م

في زيارته العملية لعدد من المحافظات بدءاً من مأرب وانتهاء بلحج والضالع وجه الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح -حفظه الله- عدداً من الرسائل لكل راعي ومسئول عن رعيته رسالة عامة للعامة مختصرها ان الثورة خدمات، وان المسئولية امانة، وبأن الوعد اذا لم يصبح عهداً مجسداً بالافعال الملموسة، فلا يعد اكثر من نفاق، ورسالة لكل من اقسموا اليمين وحازوا على الثقة"تحت الاختبار" خلاصتها ان كل مسئول امام ا متحان لا تقبل اجاباته وسطاً بين النجاح والفشل وليس فيه رأفة ولا دور ثاني وبأن الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والوحدة والديمقراطية والتغيير، هي التي تضطلع بالرقابة والتقييم والتصحيح وتحديد النتائج التي سيقوم الاخ الرئيس حفظه الله بالانابة عن الجماهير التي احبها وبادلته الحب بمثله واكثر، وفاءاً لعطائه المتميز بتعميدها، بهدف الفرز ومعرفة من يكرم او يهان فالجماهير كما اشار الاخ الرئيس في اكثر من خطاب صارت تصدر احكامها وفقاً لما ترى وتلمس من مشاريع خدمية عملية مطبقة وهي التي يوازي واحد منها مئات المشاريع المدونة نظرياً على الورق ثم اخيراً وليس آخر وجه رسالة لكافة الحركات الاجتماعية والقوى الوطنية لفت فيها النظر الى ان الف كلمة في الدكان لا تساوي بالموجب جزئية من عمل في الميدان وبصورة اجمالية يكون الاخ الرئيس من خلال اختباره للميدان مكتباً متنقلا ومجرداً من كافة السواتر والاحجبة قد جسد في ذلك وعكس نموذجاً للقدوة التي كم نحن بحاجة اليها وامثالها في جميع الميادين.

صور مضيئة
خيرات الوحدة وانجازات القائد تعم ارجاء المحافظات الجنوبية والشرقية

علي الحزمي-الميثاق-في ٢٠٠٢/٣/١٨م

إعرف وطنك .. دعوة اطلقها الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام منذ اكثر من ست سنوات وجهها بصورة خاصة الى مسئولي الصحافة الوطنية ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية.. وذلك بهدف التعرف على ارجاء الوطن والاطلاع عن كثب على الاوضاع والقضايا التي يتناولها البعض في موضوعاته وتقاريره الاخبارية ويستند فيها بالغالب على الشائعات والتسريبات والاكاذيب والاخبار الملفقة المبالغ فيها.. ومنذ ذلك الوقت حرص الاخ الرئيس في جولاته الداخلية وعند زيارته لمحافظات الجمهورية على اصطحاب اكبر عدد من رؤساء تحرير الصحف الرسمية والاهلية والحزبية ومسئولي المؤسسات الاعلامية والصحافية ومراسلي الصحف والوكالات العربية والاجنبية.

واصبح اصطحاب رجال الاعلام والصحافة بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم السياسية، تقليداً متبعاً، وسمة خاصة يتفرد بها رئيسنا وقائدنا الوحدوي الملهم علي عبدالله صالح عن غيره من القادة الزعماء، وغدا هذا التوجه ميزة نادرة يستفيد منها الاعلاميون والصحافيون في بلادنا، ويتميزون بها عن زملائهم في الدول الاخرى..وهذا التقليد الرائع لا يعكس فقط الروح الديمقراطية وسمات الشفافية والصدق والثقة بالنفس التي يتحلى بها الرئيس، وانما يضع الامور ايضاً بصورتها الحقيقية امام الصحفي ويقربه من الحقائق المجردة، ويبعده عن مزالق الوهم والتنبؤات وتزييف الواقع واثارة الفتن.

ويمكن تلمس الانعكاسات الايجابية لهذا التقليد، وان بصورة نسبية، في تفكير وتناولات عدد من زملاء المهنة من خلال التحول الايجابي في مستوى الطرح، وتحري الصدقية الموضوعية، بعد ان تمكنوا من الاقتراب من الحقيقة، وان كان البعض، ما زال يشط من حين لأخر عن الواقع ويعمد الى خرق معاييرالعمل الصحفي، اما بدافع الانتماء الحزبي الضيق، او محكوماً بقوة العادة، واما نتيجة فهمه القاصر ..وجهله بأسس الاداء وموجبات امانة المهنة..

نزول ميداني حاشد وتوجهات هادفة

في جولة الاخ الرئيس الاخيرة موضوع هذه الانطباعات والتي شملت محافظات مأرب حضرموت المهرة شبوة عدن لحج الضالع.. اتسع نطاق ذلك التقليد المتميز ليشمل الى جانب بعض قيادات السلطة التنفيذية ورجال الاعلام والصحافة رئيس واعضاء كل من مجلسي النواب والشورى.. ليقود الاخ الرئيس القائد هذا الجمع في اول جولة ميدانية من نوعها ولتفصح دلالات هذا ا لنزول الحاشد وابعاده الايجابية عن نفسها قبل ان يتطرق الاخ الرئيس الى مغزى اصطحاب هذا الحشد الهائل من اعضاء البرلمان والشورى ومسئولي الدولة ورجال الصحافة والاعلام وفي كلمته الرائعة التي القاها مساء يوم السبت الثاني من شهر مارس الجاري امام الجماهير الغفيرة التي تقاطرت من كافة ارجاء حضرموت.. واكتظت بها الساحات الداخلية والخارجية لقصر سيئون التاريخي اثناء الاحتفال الخطابي والفني الذي نظمته المحافظة وتمازجت في اجوائه اصوات الاهازيج وانغام الدفوف وتداخلت في جنباته رقصات الفرح والوان الاعلام واللافتات وعبارات الترحاب.. وهتافات التأييد والحب والوفاء "بالروح بالدم نفديك يا علي" بعفوية وصدق .. المنطلقة من حناجر الجموع التي جاءت لتسعد برؤية قائدها وزعيمها الوحدوي الذي اعاد لها بتحقيق الوحة المباركة وترسيخ جذورها وتطهير مساحتها، الاعتبار واستعاد ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية في ظل قيادته الحكيمة كرامتهم وحقهم في الحياة الآمنة والمستقرة والعيش الكريم والمزدهر .. حيث اوضح الاخ الرئيس في هذه الكلمة ان اصطحابه لوفد من كبار رجال الدولة ومجلسي النواب والشورى يأتي بهدف تمكين اعضاء السلطات التنفيذية والتشريعية والاستشارية من التعرف عن قرب على احوال المواطنين واحلال نوع من التواصل بين هذه السلطات وبين السلطات المحلية.

مؤكداً على اهمية ان يلتقي مسئولوا الدولة مباشرة بالمواطنين وان يتعرفوا على مناطق البلاد من خلال الواقع وليس عبر الخارطة..

وقال الاخ الرئيس: كان بالامكان ان نكون مثل الانظمة السابقة التي كانت محصورة في صنعاء ولاتتعدى الازرقين وخشم البكرة ومثلث صنعاء وتعز والحديدة .. داعياً الى الابتعاد عن التقوقع ونبذ القروية والمناطقية والفئوية .. واشار الى ان الوطن يمثل دائرة واحدة وحيثما وجدت المشاريع فانها تعد مكسباً لكل ابناء اليمن.

دروس بليغة من المحطة الاولى لجولة الرئيس:

منذ وطئ الاخ الرئيس وجميع مرافقيه محافظة مأرب والتي كانت المحطة الأولى في جولته التفقدية وفور اجتماعه بمشائخ واعيان المنطقة ادرك الجميع ان

هذه الجولة استثنائية وانها ستشكل منعطفاً مهماً في مسيرة البناء الوطني وفاتحة لمرحلة جديدة يسودها النظام والقانون والعمل المثمر ولامكان فيها للعابثين بأمن واستقرار الوطن او تهاون مع مرتكبي اعمال الاختطاف والتفجيرات والتقطعات بعد ان وصلت هذه السلوكيات الاجرامية والاعمال المخلة بالأمن حداً لا ينبغي السكوت عليه خصوصاً في ظل المتغيرات الوطنية والاقليمية والدولية والتي تقتضي من اليمن قيادة وشعباً ان يكون عند مستوى تحدياتها الراهنة واستحقاقاتها المستقبلية.

كما بدت واضحة مؤشرات التوجه الجاد للقيادة السياسية وعزمها الاكيد على محاربة كافة السلوكيات الخاطئة والممارسات المخلة بالأمن والاستقرار وتجسدت بصورة اكيدة وجازمة من خلال كلمة الاخ الرئيس القوية والصريحة التي القاها امام حشد كبير من ابناء محافظة مأرب وشدد فيها على جدية الدولة في معاقبة مرتكبي الاختلالات الامنية واعمال الاختطاف والتقطعات والتفجيرات، وانها لن ترحم من يقوم بمثل هذه الاعمال وستضرب بيد من حديد كل من يحاول زعزعة الامن والاستقرار، ولم يكتف الاخ الرئيس في كلمته امام ابناء مأرب بالوعيد والتحذير شديد اللهجة من مغبة استمراء البعض لمثل هذه السلوكيات بل تعدى ذلك الى توجيه النصح والموعظة لابناء المحافظة بان يتجهوا الى ما يبني الحياة لا الى ما يهدمها وان يلتفتوا الى تسليح ابنائهم بالعلم لا بالسلاح وتجنيبهم مخاطر الثأر.. وتأهيلهم للاسهام في بناء الوطن وتربيتهم على احترام القانون .. والاحتكام للقضاء في مختلف جوانب حياتهم وان تنمية المحافظات يتطلب مناخاً امناً ولا تستقيم في ظل الاختلالات الامنية.

مشيراً الى ان أعمال الاختطاف والسطو والتقطع والتخريب سلوكيات مشينة وحقيرة ودخيلة على مجتمعنا اليمني المعتز بقيمه الدينية والحضارية وليست من سمات القبيلة واعرافها وتقاليدها.. والغدر واخافة السبيل وقتل النفس ا لمحرمة والاعتداء على حرمات الله وفي اشارة الى ما حدث نتيجة تعقب المشتبه بأنتمائهم لتنظيم القاعدة.. اكد الأخ الرئيس أن استمرار السلطات الأمنية في تعقب المشتبه بهم لا يعني ثبوت التهمة عليهم وأنما هم مجرد متهمين وفور إلقاء القبض عليهم ستقوم السلطات اليمنية بمحاكمتهم وفقاً للقانون اليمني فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته.

بهذه الكلمات قدم الأخ الرئيس دروساً بليغة لابناء المحافظة وحظيت عبارته الصريحة بارتياح كل من استمع اليها بل أمكن للكثير من اعضاء الوفد المرافق أن يستشف من تفاعل الحضور ما تطرق اليه الأخ الرئيس في كلمته التي كانت تقاطع بالتصفيق الحار... وعبارات التأييد والمباركة ومن خلال اسارير الابتهاج التي ارتسمت على وجوه ابناء المحافظة على مختلف اعمارهم وأن يستنتج أن

معظم ابناء المحافظة يتمتعون بحس وطنى ويرفضون مثل تلك التجاوزات المعيبة وأن مرتكبي هذه الخروقات ليسوا سوى عناصر انحرافية محدودة العدد وقلة تسيء لكافة ابناء مأرب وهو ما اكده الأخ الرئيس في كلمته أمام ابناء المحافظة حين أشار الى اهمية تكاتف الجهود الرسمية والشعبية في محاربة هذه الطواهر.. وضرورة تعاون ا لمواطنين في المحافظة مع الاجهزة الأمنية للقضاء عليها.. منوهاً بأن تعاون الموطنين مع الدولة في توطيد الامن والاستقرار يسهل عملية البناء التنموي ويمكن الحكومة من القيام بدورها وتلبية احتياجات المواطنين من المشاريع الخدمية والتنموية.

لقد حرص الأخ ا لرئيس على تكريس وتوضيح هذه العلاقة المهمة بين عامل الاستقرار والامن وتحقيق التنمية في كافة المحافظات التي زارها في جولته باعتبار أن الاستقرار يمثل ركيزة اساسية لتحقيق المنجزات ومواصلة البناء التنموي.

حضرموت تستقبل القائد بالوفاء والحب وزهو المنجزات

كانت المحطة الثانية لجولة الأخ الرئيس محافظة حضرموت التي بدأها بزيارة مدينتي شبام التاريخية وسيئون التي شهدت منذ عام ١٩٩٥م مع بقية مدن المحافظة نهضة عمرانية وانجازات هائلة في مختلف الميادين.. ويصعب لمن لايعرف هذه المدينة ادراك حجم التحولات والانجازات التي تحققت في هذه المدينة والوقوف على الفارق الشاسع بين ما كانت عليه أبان الحكم الشمولي وما تعيشه الآن في ظل الوحدة المباركة واهتمامات الرئيس القائد.. ولعل ما يتبادر الى الذهن عند مشاهدة النهضة التنموية والتحول النوعي في حياة ابناء حضرموت أن القيم الحضارية والثقافية والدينية وسمات الوعي التي يتحلى بها ابناء هذه المحافظة قد ساعدت في ايجاد مجتمع مدني ينحاز افراده الى الاستقرار والبناء ويميلون الى احياء موروثهم الحضاري والانساني وتجسيده في سلوكياتهم اليومية من خلال احترامهم للأنظمة والقوانين وتعاملهم الراقي مع بعضهم البعض.. ونبذهم للعنف والممارسات الخاطئة.

وهو ماشكل الارضية الصلبة والمناخ الملائم لتحقيق الانجازات والتحولات الايجابية في عموم المحافظات او في مجال المشاريع الصحية والتعليمية والكهرباء والمياه والاتصالات والنهضة العمرانية.

ورش العمل لاتتوقف

ويقدر مسئولوا وابناء مديريات الوادي والصحراء في حضرموت التي بدأ الرئيس زيارته للمحافظة بها ماتنعم به هذه المديريات من خيرات وما تحظى به من

رعاية واهتمام من قبل الرئيس القائد .. حولها الى ورشة عمل دائمة والى ساحة للبناء حيث يبلغ عدد المشاريع التنموية والخدمية الجاري تنفيذها في مديريات الوادي والصحراء (٣٩٣٠) مشروعاً بتكلفة اجمالية تصل الى (٥٢) مليار ريال.. الى جانب عدد من المشاريع التي أعلن الأخ الرئيس عنها لدى اجتماعه برؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية والمسئولين التنفيذيين بالوادي والصحراء.
ومنها على سبيل المثال طريق العبر- الوديعة والتي يبلغ طوله ٩٠ كم بتكلفة اجمالية قدرها عشرة ملايين دولار والذي يعد مشروعاً استراتيجياً من شأنه الاسهام في تسهيل انتقال المغتربين اليمنيين من السعودية من والى مناطقهم..

أنموذج في تطبيق السلطة المحلية.

وامتداداً لما تشهده مديريات الوادي والصحراء من نهضة زراعية وانجازات وتحولات ملموسة في شتى المجالات اشاد الأخ الرئيس بالاداء النوعي للمجلس المحلي في هذه المديريات معرباً عن أمله في أن تشكل حضرموت نموذجاً يحتذي به في تطبيق السلطة المحلية.

رغم تعدد المناطق والمعالم التاريخية التي كان لنا شرف التجوال مع الأخ الرئيس بين جنباتها والتعرف عليها تبرز في الخاطر ذكريات حميمة تبعث بروحانيتها في النفس مشاعر السعادة والارتياح والاطمئنان وعلى وجه الخصوص تلك الذكريات التي ستظل تضيء الذاكرة عن زيارتنا لمدينة شبام التاريخية الرائعة.. وادائنا لصلاة الجمعة في جامع هارون الرشيد .

حيث عشنا لحظات روحانية مع القيم النبيلة والمفاهيم الانسانية والحضارية وصفات التراحم والتسامح والمحبة التي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف ويتحلى بها الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال خطبتي الجمعة التي القاها فضيلة العلامة عمر بن حفيظ.. وشدد فيها على اهمية توظيف بيوت الله ومنابر العبادة لما يجمع شمل المسلمين ويوحد كلمتهم وضرورة النأى بمنابر المساجد عن الغلو والتطرف واثارة الفتن وبث الاحقاد بين الناس والحاق الاذى بالاخرين.. ولقد اشار الأخ الرئيس في كلمة تعقيبية بعد اداء صلاة الجمعة بما تطرق اليه الخطيب في خطبتي الجمعة من معان عظيمة تحث الناس على التعاون والتكافل وتعميق الوحدة الوطنية وثاني تلك الذكريات عن مرافقتنا للأخ الرئيس في تجواله في مدينة تريم والاطلاع على معالمها التاريخية والحضارية والدينية منها زيارة دار المصطفى التي خرجنا منها بانطباع جيد عن طبيعة ما يتلقاه الطلاب الدارسين في هذه الدار من علوم ومعارف دينية تعمق فيهم روح الاعتدال التسامح والدعوة بالتي هي احسن وتحافظ على القيم الاصيلة لديننا الاسلامي بعيداً عن الغلو والتطرف وإلحاق الاذى بالآخرين.

ولقد كان لكلمة الاخ الرئيس التوجيهية التي ألقاها على طلاب الدار بمختلف جنسياتهم اثرها البالغ في حث المعلمين والطلاب على الاعتدال والفهم الصحيح لجوهر الاسلام واحترام اللوائح والقوانين اليمنية والابتعاد عن كل ما يثير الفتنة بين الناس.

حصيلة زيارة الرئيس للوادي والصحراء

ومما يضاعف الفخر والاعتزاز بحجم الانجاز وتنامي العطاء وتسارع استكمال المشاريع الخدمية والتنموية قيام الأخ الرئيس بافتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع المهمة في مديريات الوادي والصحراء وبتكلفة اجمالية بلغت اكثر من ٧مليار ريال ومائتي مليون ريال منها افتتاح شبكة الاتصالات المحتوية على ١٤٠الف خط بتكلفة (٦) مليار ريال.

ووضع حجر الاساس للمرحلة الاولى من مشروع استاد سيئون الدولي بتكلفة (٥٧٠) مليون ريال.. ووضع حجر الاساس لكلية الشريعة بجامعة الاحقاف بتكلفة (٥٣٠) مليون ريال.. واعتماد (٧٥) مليون ريال لمشروع الري المحوري في مناطق الصحراء لتوفير مناطق رعي تضمن استقرار البدو الرحل وتوفير مصدر معيشي لهم بالاضافة الى تشغيل الآبار المحفورة سابقاً وانشاء مشاريع سكنية لتوطين ابناء البدو.

وهنا يجدر التوقف امام حرص الأخ الرئيس على أن يكون تنفيذ المشاريع في حدود امكانات الدولة وما تسمح به المخصصات المرصودة في ا لموازنة وعدم الاعلان عن انشاء مشاريع ووضع حجر اساس تعجز الدولة عن الوفاء بها.. او يتعثر تنفيذها.

"بشير الخير" وجولة ميدانية اسمها "اعرف وطنك"

عبدالكريم الرازي - الميثاق -في ١٨/٣/٢٠٠٢م

حملت جولة بشير الخير فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الراعي الأول للشباب والرياضيين-حفظه الله-الميدانية الطويلة والتي شملت محافظات"مأرب والمهرة وحضرموت وشبوة وعدن وأبين ولحج والضالع" حملت تلك الجولة بشائر الخير وملامح المستقبل الشبابي والرياضي الواعد بالنماء والازدهار والتقدم وحققت جولة "اعرف وطنك"أهدافها.

وكانت شريحة الشباب والرياضة ذات تواجد خاص في قلب" محقق الوحدة ورائد الديمقراطية " وقد بلغت تكلفة المشاريع الخدمية والانمائية التي دشنها ووضع حجر الاساس لها ما يقارب"١٦٦"مليار و"٧٧٣" مليون ريال.

وكانت المنشآت الشبابية والمشاريع الرياضية العملاقة في مقدمة المشاريع التي تزين مديريات ومحافظات الجمهورية.

ولا نجد ابلغ واعظم من وصف فخامة رئيس الجمهورية لرهان المستقبل وجيل الثاني والعشرين من مايو في خطاباته مع ابناء محافظة الضالع ونستشف رسالته المؤثرة التي وجهها لابنائه اليمانيين وفي سياق كلمته قال الرئيس القائد:"الوطن بحاجة الى جهود كل ابنائه وكم انا سعيد بهذا الجيل الجديد الذي أراه أمامي وهو جيل خالي من الرواسب التشطيرية ورواسب الماضي انه جيل الوحدة والحرية والديمقراطية".

وكان الاخ الرئيس قد وجه الدعوة اليمانية الحكيمة للجميع بالعودة الى الرشد والمساهمة في بناء الوطن وفي عملية التنمية.

وكعادته يظل حليماً يمتاز بالحنكة السياسية والعفو عند المقدرة"والكاضمين الغيظ والعافين عن الناس " ولأنه -الرئيس-دائماً ما يغرس في نفوس النشء والشباب القيم الاسلامية والمبادئ الفاضلة ويعلنها صريحة مدوية في سماء الايمان والحكمة:"عفا الله عما سلف - وعودوا الى رشدكم".

وبداية الغيث قطرة من محافظة مأرب حيث وضع حجر الاساس للمشروع الذي سيتحول من " مقلب للقمامة" الى حدائق ومتنزهات ومتنفس لممارسة الهوايات الرياضية.

ومن سيئون غنى الكروان ورقصت القلوب الخضراء وانشد الجميع احلى نشيد بوضع حجر اساس استاد سيئون الاولمبي الدولي كإهداء من فارس الوحدة المباركة لأبنائه الشباب والرياضيين وتبلغ التكلفة الاجمالية للمرحلة الاولى للمشروع"٥٧٠"مليون ريال يتسع الاستاد لحوالي"٣٠"ألف متفرج وينفذ على مساحة "٦٢"الف و"٨١٤"متراً مربعاً.

وتستغرق مدة تنفيذ المرحلة الاولى عامين ويتم انشاء المشروع بتمويل من وزارة الشباب والرياضة "صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة".

وتدفق الخير برعايته الكريمة وترجمة صادقة تعكس ما يحتله الملف الشبابي والرياضي من مكانة في اهتمامات قيادتنا السياسية الحكيمة ففي شبوة تسجل وزارة الشباب تواجدها وبيت شباب ومدينة رياضية بالمهرة ومنشآت خلاقة في "عدن-ابين-لحج-الضالع" ولعل المدينة الرياضية التي سيتم انشاؤها بمحافظة الضالع بتكلفة "١٢٠"مليون ريال الا دليل واضح على توجه الدولة لتفجير ابداعات وعطاءات شباب الجمهورية برعاية كريمة من قيادتنا الحكيمة .

ويشعر ابناء الوطن بالفخر والاعتزاز في ظل التوجه الحكيم الذي يجسده الاستاذ/عبدالرحمن محمد الاكوع وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الذي تأتي مسيرته امتداداً لمشوار حافل بالانجازات لخطة الدكتور/عبدالوهاب راوح وزير الخدمة المدنية والتأمينات في سابق عهده ويثبت "أبو خالد أنه خير خلف لأفضل سلف".

زيارة الرئيس والتغيير الثقافي

محمد محسن زيد الحوثي - الثورة - في ١٨/٣/٢٠٠٢م

أن زيارة فخامة الاخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى العديد من المحافظات ومنها حضرموت والمهرة وشبوة احدثت تغيراً ثقافياً لم اكن اتصوره وبشكل غير متوقع، فمن خلال الاحتفالات في مراكز تلك المحافظات ومديرياتها بما حملت من صور وقيم ثقافية في منتهى الجمال والروعة سواء على مستوى الزوامل وطريقة القائها او علىٍ مستوى الرقصات الشعبية المختلفة والمتنوعة بتنوع المناطق المتقاربة والموحدة اصلاً بمبادئها الرئيسية.

وبناء على هذا التغير فقد تولد لدي شعور مفاده ان المضامين النظرية بما فيها من افكار ومقدمات ونتائج تظل خاضعة للتغير لأن معظم تصوراتها مثالية وان مجرد متابعتي من خلال شاشة التلفزيون لتلك الانشطة البسيطة احدثت تغيراً كبيراً وتحولاً في التصورات التي كنت احملها فكيف لو كنت حاضراً بنفسي.

نحن نكتب ونتصور مغلبين الجانب النظري على الواقع الذي من المفترض ان نرصده من خلال الميدان (النزول الميداني) كما عبر فخامة الاخ الرئيس في احدى خطاباته.

وحتى اذا كان الجانب النظري قريباً من حقيقته، فإنه بدون الأخذ في الاعتبار جميع عوامل البيئة المحيطة بموضوع الدراسة فسوف تظل قاصرة وغير مكتملة الجوانب.

فالجانب الثقافي والذي له ارتباط بجميع العوامل الاخرى اجتماعية واقتصادية وسياسية وعقائدية وتعليمية ... الخ.يحتاج الى بذل جهود متكاملة بين الدولة والمواطن والمثقف.

فالمجال الثقافي واسع ومرتبط بأبسط الاعمال ويرتقي الى اقواها واكثرها تعقيداً أي أنه مرتبط بجميع اساليب الحياة من مأكل وملبس ومحادثة واتصال واجتماع وصناعة.. الى ان يصل الى العناصر والقيم المكتسبة عبر عملية التلاقح الثقافي عن طريق وسائل الاتصال المختلفة.

الا انه ومن اجل الحفاظ على القيم والتي تعزز الهوية الوطنية وترسخ وتحافظ على مقومات ثقافة الوحدة، لاجل ذلك تبذل القيادة السياسية قصارى جهودها، ومن الصعوبة بمكان تصور الهموم والمشاق، والعناء والمتاعب التي تحتمها القيادة السياسية.كما هو الحال في الزيارة الميدانية التي يقوم بها فخامة الاخ رئيس الجمهورية حفظه الله الى اطراف الاراضي اليمنية من جهة الشمال الشرقي بغرض التواصل مع ابناء الوطن في الصحراء والوديان وترسيخ مفهوم المواطنة

اليمنية في نفوس ابناء اليمن، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، ابراز الهوية الواحدة، ومن ناحية ثالثة تأكيد اهمية دور الدولة تجاه مواطنيها، وذلك بافتتاح المشاريع المختلفة وتلمس احتياجات المواطنين لاسيما في المجال الاجتماعي والخدماتي (كالتعليم والصحة والطرقات والكهرباء والمياه والاتصالات... الخ.

ان الزيارة الميدانية التي يقوم بها فخامة الاخ رئيس الجمهورية مع الفريق المرافق له عالي المستوى والذي ضم الوالد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والأخ الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وكبار رجال الدولة لكفيل بتضييق وردم الهوة بين الحاكم والمحكوم وبمفهوم اخر كسر الحواجز وتمتين العلاقة بين القيادة والمواطنين.

ان زيادة كهذه تعتبر استثماراً لسنوات أخر فليست مجرد صور لحظية ولكنها ستظل محفورة في صدور المواطنين واستثمار البشر اهم بكثير من استثمار المال، لأن الأول يقود الى الثاني لما يحمل من قيم معنوية وانسانية تخلق لدى المواطن الامل في الحياة واذا دب الأمل في نفس الانسان فإنه يعمل للحياة في وطنه وبين أهله.

إن خطابات فخامة الأخ رئيس الجمهورية تعتبر برامجاً قابلة للتنفيذ ليس في المحافظات الشرقية فحسب بل على مستوى الوطن.

مرتكزات التطور

افتتاحية الثورة-في ٢٠٠٢/٣/١٩م

في تناول بالغ الوضوح حدد بأني نهضة اليمن الحديث الرئيس علي عبدالله صالح خلال ترأسة يوم أمس اجتماع مجلس الدفاع الوطني.. الأسس والمبادئ التي من شأنها تسريع وتائر البناء والانجاز الاقتصادي والتنموي ورفع مستوى الاداء في مختلف أجهزة ومؤسسات الدولة بما ينعكس بنتائجه على تحسين أحوال المواطنين وتلبية احتياجات مناطقهم من مشاريع الخدمات والبنى التحتية.

وبرؤيته الثاقبة والحكيمة وضع الأخ الرئيس اليات التعامل المثلى مع تلك المرتكزات والمحددات انطلاقا من قاعدة التعرف على القضايا والمشكلات على أرض الواقع والمتابعة الميدانية المستمرة لسير العمل في المشاريع سواء التي يجري إنجازها أو وضع لها حجر الأساس ضمن خطط وبرامج الحكومة للسنوات القادمة.

ويكتمل فهم المقصود من ذلك الطرح في ضوء ما أشار اليه الأخ الرئيس وهو يؤكد على أهمية وضع الاستراتيجيات وترتيب المهام والأولويات وفق أساليب جديدة ومتطورة تستجيب لمتطلبات التنمية وتحولات العصر.. في زمن بات فيه الوطن وتبعا لما يشهده العالم من حولنا ينتظر منا الكثير من العمل والجهد المثابر والإخلاص في أداء المسؤوليات والواجبات.

وتغدو هذه الحاجة ملحة وضرورية ليس فقط لإثبات الوجود أو لمجرد تحقيق الذات وإنما لتأكيد قدرتنا وأهليتنا في الدفاع عن هذا الوطن وصيانة مكتسباته وهويته الحضارية.

وتتجلى مدلولات هذه الأسس في بعدها الوطني وعمقها الإنساني.. وحرصها على تحقيق التوازن المجتمعي من خلال توفير الضمانات الكفيلة بنجاح خطط التنمية الاقتصادية وتحفيز الناس على التفاعل مع برامجها والوعي بأهدافها وتوظيف مخرجاتها بما يسهم في إنعاش حركة التغيير والتحديث وبلوغ النهضة الشاملة في كافة الأصعدة والمجالات.

والشيء المؤكد أن ولوج هذا المعترك من أبوابه المشروعة والمشرعة التي حددها الأخ الرئيس يتطلب من الجميع التحلي بمزيد من الانضباط واحترام الأنظمة والقوانين وعدم السماح بالتجاوزات وتجنب كل ما هو سلبي يلحق الضرر بالوطن ومصالح أبنائه.

ومن ذلك تأتي أهمية أن يستشعر المسؤولون في الوزارات والمؤسسات ومراكز المحافظات والمديريات وهم يؤدون واجباتهم والمهام المناطة بهم من أن التقارير

والأعمال المكتبية لا يمكن لها أن تكون البديل عن المتابعة والعمل الميداني.

كما أن تطوير الأداء وتحسينه لا يرتبط بالضرورة في كثير من الحالات بتوفر الإمكانات المادية وإنما بوجود العزيمة أولا والإخلاص في العمل ثانياً.

وفي هذا السياق نجد أن دعوة الأخ الرئيس لا تستهدف وحسب تحريك مظاهر الجمود في بعض مرافق وأجهزة الدولة وإنما هي موجهة لكافة القطاعات الشعبية والاجتماعية ومنها المنظومة السياسية والحزبية.. حيث لم يغد مستساغاً أن يظل أي منها خارج هذا المشهد الآخذ بالتعاظم والتنامي.. كما لم يعد مقبولاً أن تبقى بعض هذه القطاعات أسيرة لتلك التفسيرات الخاطئة التي ترى بأن مسؤولية بناء الوطن تقع فقط على الدولة والحكومة.

مع أن الحقيقة بأن مهمة كهذه هي مسؤولية كل أبناء الوطن دون استثناء.

رئيس الجمهورية يغرس غصن الزيتون في تراب شبوة

سالم المسعودي- الطريق -في ١٩/٣/٢٠٠٢م

جاء الأخ الرئيس علي عبد الله صالح -حفظه الله- إلى محافظة شبوة حاملاً غصن الزيتون ليغرسه في ترابها الطاهر الذي بلل بدماء بعض الابرياء الذين قضوا ضحية للثأر فقد أكد على ضرورة توحيد صفوف ابناء الحافظة، ونبذ الثأر، وقال في كلمته التي القاها في ساحة ديوان محافظة شبوة اتطلع إلى كل الخيرين والمصلحين والمحسنين للوطن والوحدة أن يبذلوا جهودهم لحل مشاكل الثأر في شبوة وأضاف: الثأر جزء من التخريب والدمار والجهل وهو آفة من الآفات، وآفة في رؤوس من يلجأون للثأر وعليهم أن يعقلوا ويتغيروا مع المعطيات الجديدة وعليكم أن تبعدوا المناطقية من عقولكم وكافة التعصبات القبلية ولقد صار الشعب اليمني بعد ٢٢ مايو ٩٠م وحدة واحدة ابتعدوا عن التطرف والجهل وأرى أمامي جيلاً شاباً نظيفاً اتمنى أن يعيش في سلام وأن نورثه العلم، لا الجهل والثأر. كلمته هذه التي غرسها في نفوس الرجال الذين يسمعون ويعقلون القول بالتأكيد سوف يكون لها أثرها الطيب في تغيير مجرى الامور في شبوة ولان الاخ الرئيس قد ادرك بأنه لن يستتب الامن والاستقرار في المحافظة الا بالتنمية التي حملها الاخ الرئيس في زيارته الهامة- ولكيلا نكون جاحدين بما قدمه الاخ الرئيس في زيارته للمحافظة من مشاريع خدمية وتنموية واستراتيجية فإننا وعرفاناً بالجميل للأخ الرئيس نذكرها هنا وليس ماقال زميل في مقالة (بأنها لاتتجازو اصابع اليد الواحدة) وهي: فور وصول الاخ الرئيس الى مطار عتق قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع توسيع وانارة مطار عتق الذي بلغت كلفته ٣٢مليون ريال ووضع حجر الاساس لمشروع السنترالات الهاتفية التي ستشيد في معظم مناطق ومديريات المحافظة بشبكة اتصالات هاتفية تبلغ سعتها ثلاثة عشر الفا ومائتان وثمانية وثمانون خطاً موزعة على تلك المناطق التي ظلت محرومة من هذه الخدمة والتي يعاني سكانها الامرين من بعد المسافة الطويلة إلى عتق لا جراء اتصال بسيط، ثم تفقد الاخ الرئيس سير العمل في المرحلة الاولى من مشروع مستشفى عتق المركزي الذي تبلغ كلفة إنشائه ثمانية وثمانين مليون ريال ووضع حجر الاساس للمرحلة الثانية من المشروع الذي تبلغ كلفته ثلاثمائة واثنان وخمسون مليون ريال وكلفة التوسعة الجديدة والتجهيزات الطبية عشرة ملايين دولار، ثم افتتح الاخ الرئيس مبنى مكتب الشباب والرياضة الذي بلغت كلفته ثلاثة عشر مليون ريال، وافتتح أيضاً المركز الثقافي في المحافظة الذي بنى بمواصفات عالمية وبلغت كلفة المرحلة الاولى منه ٢٢٤ مليون ريال ووجه الاخ

الرئيس بتنفيذ مشروع طريق نصاب حطيب مودية بمسافة تقدر بحوالي (١٥٠) كيلو وكذا طريق عياذ شبوة القديمة عساكر الصبر بمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ كيلو وبتكلفة مليارين و٧٠٠ مليون ريال لتسهيل حركة المواطنين القادمين من السعودية إلى اليمن وكذا الطريق الساحلي النشيمة رضوم احور بمسافة تقدر حوالي ١٥٠ كيلو وتكلفة مليارين و٢٥٠مليون وذلك لتجنيب المارة مخاطر طريق العرقوب الذي تتكرر فيه الحوادث المرورية المفجعة، وأيضاً وجه بتنفيذ مشروع مجاري العاصمة عتق.

هذا وعبر لـ(الطريق) عدد من ابناء المحافظة عن سعادتهم البالغة بزيارة الاخ الرئيس للمحافظة التي حملت معها الخير والبركة، وناشدوا فخامته تكرار الزيارة إلى المحافظة لا ضافة المزيد من المشاريع الخدمية لشبوة وقالوا لـ(الطريق) نحن لا نقول بأن المشاريع التي افتتحها الاخ الرئيس ووضع حجر الاساس لبعضها واعتمد تنفيذ البعض الآخر منها بأنها كافية لسد احتياجات المحافظة التي هي بحاجة إلى الكثير من المشاريع مؤكدين بأن زيارات الرئيس القادمة للمحافظة ستجلب لهم مزيداً من الخير والبركة وبأنهم قد لمسوا ذلك من خلال كلمة الاخ الرئيس التي أكد فيها بأنه على علم مسبق بكل ما تحتاجه المحافظة.

حضرموت الخير.. وبشير الخير

بدر بن عقيل- الثورة- في٢٠/٣/٢٠٠٢م

مازالت اصداء ونتائج الزيارة الأخيرة للأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى محافظة حضرموت تعطر الآفاق ضياء.. وسناء وسعادة..

وتحكي وقائع أيامها العشر فصلا رائعا من صفحات جهود وعطاءات ابن اليمن البار في مختلف الجوانب المهمة والاستراتيجية والتي كان من أبرز سماتها على الإطلاق ذلك الاعتبار للأرض والإنسان الذي شكل منجز إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م عروته الوثقى في نشر مساحة الأمان والاطمئنان، والخير في حضرموت الخير، ومع بشير الخير، كما يحب أن يطلق أبناء حضرموت على الأخ القائد.. والذي كان صادقاً وواضحاً عندما أشار في خطابه في مدينة سيئون إلى تغيير الحالة المعيشية والنفسية للمواطنين إلى الأفضل والأجمل.

- لكن يمكن القول: إن أعظم أصداء هذه الزيارة بالذات قد انعكس بشكل كبير وفعال في أعماق الطيور اليمنية المهاجرة من أبناء حضرموت في مشارق الأرض ومغاربها!!..

تلك الهجرة القسرية في البعد والاغتراب عن الوطن التي جسدتها كلمات غنائية حضرمية قديمة وبرثاء بالغ.

"مسكين بوحضرم تغرب وساح، طائر ولا له جناح"

الا ان ذلك النداء القديم.. الجديد (لا بد من صنعاء وإن طال السفر) الذي ترجم حقيقته الأخ الرئيس وبصنع منجز الوحدة، ومن ثم في جهوده المخلصة والدؤوبة في تحقيق الكثير من المكاسب على أرض الواقع، ناهيك عن نتائج بعض زياراته الخارجية وحرصه على الالتقاء بقطاع المهاجرين ومناشدته لهم بالعودة والاستثمار في ربوع الوطن اليمني، قد أصبح اليوم.. وأكثر من أي يوم مضى حقيقة ساطعة كالشمس.

نعم، إن أبرز مظاهر نتائج زيارته الكريمة إلى محافظة حضرموت، هي مشاركة الرأسمال الوطني الجاد والحقيقي، في ثورة البناء والتنمية، وفي مشاريع استثمارية جبارة، لم يتوان الأخ الرئيس في إعلان وتقديم المزيد من التسهيلات لها إضافة إلى تلك المزايا التي يحملها قانون الاستثمار، ومع تأكيده البالغ بأنه حان الوقت للتقليل من الكلام والكثير من العمل..

وتجدرا لإشارة إلى أن اصداء ونتائج الزيارة كانت قد تواكبت بوفاء وعرفان مع انتصار الأخ الرئيس وإدارته السياسية وحكمته الثاقبة في إنهاء وإغلاق مشاكل

الحدود مع دول الجوار، وبالذات مع الأشقاء في سلطنة عمان، والمملكة العربية السعودية وعلى قاعدة راسخة (لا ضرر ولا ضرار).

وفي فتح منافذ وشرايين جديدة في جسد الوطن اليمني قائمة على الشراكة والمصالح والمنافع، وفتح جميع النوافذ والأبواب.. أمام كل الطيور اليمنية المهاجرة هناك.

وفي أثناء أيام زيارة الأخ الرئيس إلى حضرموت لمس ورأى الجميع كيف توافد رجال الأعمال ورؤوس الأموال اليمنيين والعرب؟.

وكيف حرص على اللقاء بهم، وأبدى أقصى مظاهر الترحاب، والدعم والمساندة؟!

وكيف تشرفوا بأن يدشن الأخ الرئيس رغم مشاغله الجمة. في افتتاح، أو وضع حجر الأساس لمشاريعهم؟!

فيما ارتسمت أمام الجميع ملامح وبشائر لأيام قادمة وسعيدة في ربوع السعيدة..!!

وفي الوقت نفسه قرعت زيارة الأخ الرئيس الأجراس، وبقوة في مسامع وعقول كل الأطر والقيادات والمؤسسات والمجالس المحلية إزاء واقع مرحلة جديدة، لا مكان فيها للتخاذل، والكسل، واللامبالاة..!!

ومن جانب آخر تمثلت رغبة وإصرار الأخ الرئيس علي قطع دروب الوطن بالسيارات والحافلات وفي اصطحابه لعدد كبير من أعضاء مجلسي النواب والشورى والحكومة ورجال الإعلام، في توجيه رسالة مهمة جدا ينبغي على الجميع استيعاب مضامينها، والتواصل والمعرفة للوطن اليمني الكبير الممتد من صعدة إلى المهرة، والتعرف عن كثب على المنجزات.. والطموحات، بل والأهم هو أخذ الدروس والفائدة من سر ذلك الالتفاف الحميم والمتجدد بين القائد والشعب..

والخلاصة:-

وبعيداً عن المغالاة نجزم إن نتائج هذه الزيارة قد رفعت من وتيرة عمل وعطاء ورشة العمل الكبيرة التي شهدتها حضرموت منذ فجر الوحدة المباركة، والتي يضع فيها كل أبناء الوطن الواحد ملحمة الحاضر الجميل المتطلع إلى غد أكثر إشراقاً.

لقد تجسدت أمامي في هذه الزيارة مناشدة شاعر اليمن الكبير الراحل حسين ابو بكر المحضار في مناشدته الرائعة لكل الطيور اليمنية المهاجرة.

هيا إلى القرية هيا إلى البلدة
إلى مداري نجم الحوت والبلدة
دبس عسل دوعني، نقطف عنب صعدة
لذات في العنقود
عود يا المهاجر عود.

انطباعات من وحي أطول رحلة رئاسية

صادق ناشر - ٢٦ سبتمبر- في ٢٠٠٢/٣/٢١م

يبدو الطريق إلى محافظة مأرب للقادم إليها من العاصمة صنعاء كثعبان يتلوى دون قدرة على معرفة إلى أين ينتهي، عندما تحركت بنا الحافلة إلى محافظة مارب، أولى محطات الرحلة التي بدأها الرئيس علي عبدالله صالح وقادته إلى عدد من المحافظات الأسبوع قبل الماضي واستمرت لأيام كانت مارب حاضرة للجميع بماضيها الذ ي يمتد إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة وحاضرها الذي تتمتع فيها القبيلة والسلاح بالحضور والفعالية.

هنا مأرب بكل تفاصيل الحياة اليومية التي تعيشها منذ مئات السنين، الفقر والغنى، والجهل والتعلم، السلاح والقبيلة،ثنائيات لا تجدها إلا في هذه المحافظة التي استعصت على كل الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم اليمن، وأراد آخرهم، وهوالرئيس صالح ترويض تمردها عبر سلسلة من السياسات التي اتخذت طابع المهادنة حيناً والقوة حيناً آخر منذ أن وصل إلى السلطة قبل أكثر من عشرين عاماً.

مارب عاصمة الدولة السبئية التي مدت أذرعها قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام إلى بقية مناطق المحافظة الحالية وأجزاء كبيرة من المناطق المجاورة لها، وقبلت بإمرأةهي الملكة بلقيس لتكون على رأس هذه الدولة هي اليوم أكثر المناطق عطشاً للأمن والإستقرار، وحين دوت صرخة الرئيس علي عبدالله صالح في قاعة جمعته برجال ومشائخ القبائل في هذه المحافظة والتي قال فيها لأهل مأرب إئتوني بالأمن أمنحكم التنمية،لم تكن هذه الدعوة للإستهلاك الإعلامي بقدر ما كانت دعوة حقيقية ليفكر الماربيون بما يمكن أن يمنحه الأمن للتنمية وبما يمكن أن تمنحه التنمية للإستقرار، الذي ينشده أهل مأرب واليمنيون جميعاً.

كلمة الرئيس صالح كانت بمثابة مكاشفة بين رئيس دولة أراد أن يمنح مارب ما تستحقه من الإهتمام ومواطنين مطحونين بمأساة عنوانها السلاح، الذي يحصد مئات القتلى في قضايا ثار لا تنتهي وعمليات خطف لأجانب أساءت إلى أهل مأرب واليمنيين جميعاً، يومها قال صالح لمن حضر إن على أهل مارب..أن يفكروا بعواقب استمرار هذا النزف من الدم الذي تهرقه البنادق المحمولة على الأكتاف والتي تتصيد ضحاياها في كل شارع وزقاق.

لم نعهد الرئيس صالح بمثل هذه القسوة الكلامية عندما كان يوجه حديثه إلى أهل مأرب،بخاصة عندما جاء الحديث حول ظاهرة خطف الاجانب وعدم إلتزام بعض رجال القبائل بالنظام والقانون، حتى أننا شعرنا أن الرجل فاض به الكيل

من بقاء الوضع على ماهو عليه، وسمعناه لأول مرة وهو يخاطب أبناء المحافظة قائلاً «لن أرحم بعد اليوم».

لم يكن حديث الرئيس علي عبدالله صالح مألوفاً لدى كثيرين، فقد جاء جديداً يكرس مرحلة جديدة من مراحل التعامل مع بعض القبائل التي ترفض الإنصياع للنظام والقانون، شخص واحد يرتكب أعمالا مخلة بالأمن فيسيئ إلى أهل مارب جميعاً ، حتى أن صالح اعتبر موقف رجال القبائل السلبي تجاه الخاطفين نوعاً من «العيب الأسود»، وهو تعبير أفصح عن وصول الأمور إلى وضع لم يعد يحتمل.

الماربيون الذين إستمعوا إلى خطاب المكاشفة الذي خصه لهم صالح دون غيرهم من أبناء المحافظات التي زارها استشعروا خطورة الإستمرارفي ذات الطريق الذي اشتهرت به مارب من أعمال خطف وتقطع، قال لنا رجل مسن بعد أن استمع إلى خطاب المكاشفة إنه سيعود إلى قريته ليقنع أهلها بضرورة إنهاء مشكلة الثأر التي حصدت أرواح مئات من من رجال القبائل وبمساعدة الدولة التي جاءت في ذلك اليوم وجاء ممثلها ليلقي خطبة تنم عن مرارة من الواقع الذي تعيشه مارب.

تنمية مقابل أمن

«إعطوني الأمن وخذوا التنمية»، شعار لقى الكثير من الصدى في نفوس أهل مأرب، ربما لأنهم لم يألفوا مثل هذا النوع من الخطابات، فقد كان كل الرؤساء السابقين يأتون إلى مارب وهم يحملون شيئين لا ثالث لهما إما التهديد بإستخدام القوة أو شعارات تناشد أهلها بالتعاون مع الدولة دون أن يقدموا بديلاً مناسباً يحقن دماء الناس ويعيدهم إلى سكة النظام والقانون.

قال أحد مشائخ القبائل ممن حضر اللقاء إن أهل مارب ليسوا بتلك الصورة التي يرسمها عنهم الإعلام الخارجي والداخلي كذلك، بمن فيه الإعلام الرسمي، الناس هنا طيبون يحلمون بالإمن والإستقرار وبتواجد الدولة القوى لاالتواجد الضعيف الذي يجعل أهلها نهباً لأعمال الثأر وروح الانتقام.

شخص كهذا يحلم بأن تمتلئ صفوف المدارس بالطلاب الباحثين عن العلم بدلاً عن البحث عن أعداء وضحايا لقضايا ثأر يعود عمر بعضها إلى مئات السنين، إنها الحقيقة المرة التي تجدها على لسان كل ماربي، إذ أن الواقع يشير إلى أن عدداً من المدارس التي شيدتها الدولة خلال السنوات الماضية صارت خالية من الطلاب الذين يفضل بعضهم الهروب منها حتى لايكونوا صيداً سهلاً لعمليات الثأر، وعوضاً عن كرسي المدرسة يتمنطق الماربى سلاحة باحثاً عن «عدو قديم» أو مدافعاً عن نفسه من صاحب ثأر «طري.حياة الماربي بسيطة، مجموعة قرى متناثرة بدون خدمات كافية وشوارع في مدينة يحفها الخوف من القتل الرخيص، يعترف الكثير من أبناء المحافظة بالتقدم الكبير الذي طرأ على عاصمة المحافظة،

فإلى ما قبل سبع سنوات لم تكن مارب العاصمة سوى عبارة عن مبنى للمجمع الحكومي ومجموعة بيوت متناثرة هنا وهناك، أما اليوم فإن الشوارع امتلأت بالمباني الضخمة المبنية على الطراز المعماري الصنعاني وبالمحلات التجارية التي تبيع كل شيء، ابتداء بالسلاح وانتهاء بديسك الكمبيوتر.

لم يسمح لنا الوقت بالتحدث عن سر العلاقة بين الكمبيوتر والقبيلي في مارب، إذ أن معظم المحلات كانت مغلقة حال وصولنا إلى المحافظة، لكن أحد أبناء المحافظة قال: إن أهل مأرب المدينة بالذات يتعاملون مع الكمبيوتر كنوع من أنواع الترف ليس أكثر، لكن شاباً كان إلى جانبه بدا غير مرتاح لتحليل زميله فأكد أن مارب كغيرها من المدن اليمنية تتعامل مع الكمبيوتر لتسهيل بعض الأمور التي تتطلب«تدخل هذا الجهاز العجيب»، حسب قوله.

يكاد يختزل يوم الماربي في سوق القات الذي بدا مزدحماً في ذلك اليوم على غير عادته، فهذا السوق شهد حركة غير عادية يوم وصول ضيوف المحافظة من وزراء ونواب برلمانيين ومستشارين ورجال إعلام، وارتفع سعر القات على غير العادة في هذا السوق الذي استسلم المأربيون لنظام تقسيمة بين البائعين بشكل غريب، ولكنه مقبول بالنسبة إليهم.

سوق القات في مأرب عبارة عن مجموعة من الدكك المرتفعة قسمت لأشخاص بأسمائهم ووضعت بين بائع قات و آخر حاجز عبارة عن أسلاك شائكة حتى يتم الفصل بين موقع هذا البائع ورفيقه، وهذا التنظيم رضى به الجميع البائعون والمواطنون وقبلهم بالطبع السلطة المحلية.

بعد الظهر كانت الحافلة تنهب الطريق الذي كان يقودنا إلى سيئون بمحافظة حضرموت، هنا تبدأ مأرب بإظهار مفاتنها دون تدخل، فالآثار التي تزخر بها هذه المحافظة وجدناها تصطف هناوهناك في إهمال غريب ومؤلم، لاشيء يستطيع أن يصف هذا الجمال النادر الذي أظهرته مأرب لزائريها أثناء الوداع.

ثمة شيء آخر لا يستطيع أي صحافي أن يتجاوزه في مأرب، إنه الأمر المتصل بما يتردد عن تواجد أعضاء تنظيم القاعدة الذين كان البعض منهم سبباً في اندلاع موجة من المواجهات بين قوات الأمن وبعض رجال القبائل، هي المواجهات التي أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح.

لم يخف الرئيس صالح امتعاضه مما حصل من مواجهات بسبب عنصرين اوثلاثة على حد تعبيره من المطلوبين للقضاء يتهمون بالانتماء إلى تنظيم القاعدة، دوت القاعة بالتصفيق عندما أعلن أن الملاحقين وعددهم إثنان لايزالان متهمان ولم يتم إدانتهما بعد، وكان يقصد بذلك أبو عاصم وأبو علي الحارثي، اللذين لجأ إلى رجال القبائل لحمايتهما من ملاحقة السلطة، لكن الأكف لم تتوقف عن التصفيق حينما أعلن الرئيس صالح أن اليمن لا تقبل على أراضيها أية قوات

أجنبية وأنه إذا كان هناك من تعاون بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية فإنه يأتي في سياق إحترام سيادة اليمن وحقوق أبنائها.

هناك قلق كبير من أفق العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة اليمنية بشأن مكافحة الإرهاب، البعض رأى في النمط الجديد من العلاقات اليمنية الأمريكية مقدمة لدخول.واشنطن حلبة الصراع المكشوف مع رجال القاعدة على الأراضي اليمنية، لكن الرئيس صالح وضع النقاط على الحروف حيال هذه القضية حينما أكد أن العلاقات اليمنية الأمريكية لا تعدو عن كونها علاقات تقوم على إجتثاث الإرهاب الذي صار يهدد لا الولايات المتحدة الأمريكية فحسب، بل واليمن أيضاً.

تزامن ذلك مع الأنباء التي كانت قد تناقلتها وسائل الإعلام الغربية والعربية عن انتشار وشيك للقوات الأمريكية على الأراضي اليمنية، على الرغم من أن الحكومة اليمنية نفت على أكثر من صعيد أن اليمن لا يمكن لها أن تقدم أية تسهيلات من شأنها أن تساعد على حضور أمريكي على غرار ما حدث في الفليبين.

أحد الشباب في المحافظة أكد أنه لا يحب رؤية الأمريكيين في مأرب تحت أي ظرف وأي شكل، قال أن الأمريكيين لو قدموا إلى مأرب، فإنهم لن يجدوا الترحيب من أبناء المنطقة، واعترف أنه واخوانه لن يقدموا للأمريكيين أى نوع من التسهيلات، وإن لم يعترف صراحة بمقاتلتهم.

الأمر بالنسبة للأمريكيين لن يكون سهلاً، فهم يعرفون شعور أبناء مأرب، وهو شعور كل اليمنيين، فالشعور بالعداء للولايات المتحدة الأمريكية من انحيازها المطلق لإسرائيل يجعل مهمة الأمريكيين في اليمن في غاية الصعوبة والتعقيد.

يذكر أحد شيوخ المنطقة أن مأرب لن تكون مفتوحة للأمريكيين يعبثون بها كيفما يشاؤون تحت حجة تقديم المساعدة لأبنائها، يتفق ذلك مع ماتنفيه الحكومة من أن قوات أجنبية لن تطأ الأراضي اليمنية، وأنه إذا كان هناك من تعاون فسوف ينحصر على وجود خبراء محدودي العدد قد لايتجاوز عددهم الـ٦٠ شخصاً.

كان واضحاً أن اليمن لاتريد أن يحملها الأمريكيون دفع استحقاقات هجرة أبنائها إلى أفغانستان وانضمام بعضهم إلى حركة طالبان أو تنظيم القاعدة في الثمانينيات والتسعينيات، ولم يهرب الرئيس صالح من مواجهة ماحدث لمن انخرط في صفوف طالبان أو أسامة بن لادن، بل ظل يذكر باستمرار أن الأمريكيين هم أول من شجع فكرة الجهاد ضد الاتحاد السوفييتي في افغانستان ومولها.

وبإستمرار ظل صالح يدافع عن سماحة الإسلام، وأنه إذا وجد من أبناء المسلمين من مال إلى التطرف والإرهاب فهو بالضبط ما يحدث لبقية الديانات اليهودية والمسيحية، طالباً عدم الربط بين الإرهاب والإسلام، وقال إن الدولة العبرية بقيادة آرييل شارون اليوم هي أكبر دولة إرهابية في العالم.قبل مغادرتها

إلى سيئون بدت مأرب منطقة صعبة الفهم، كانت الشمس ترسل آخر ماتبقى لها من قوة على صحاري مأرب، فقد كانت تقاوم قدوم الليل بمحاولة إظهار مالدى النور والضياء من منافع، كانت تتبسط الصحراء أمامنا وكأنها جمر ملتهب، وكانت المنعطفات على الكثبان الرملية ساعةغروب الشمس عليها تبدو وكأنها براكين صغيرة، هذا اللون من لون الجمر لم نألفه في المدن.

نعم كانت هنا حضارة للأسف لايقدرها سوى الباحثين، هنا يغطي البحث عن لقمة العيش وعن الأمان هذه الحضارة، كنا كمن يسمع ملكة بلقيس تعيد كتابة تاريخ مضى ولا يريد أن يعود، لقد رحلت قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة.لكننا كنا نتخيل وقع أقدمها تسمع على هذا الامتداد الكبير لمأرب السبئية.

إلى سيئون

بدت مأرب تنسحب رويداً رويداً لتفسح لنا الطريق للوصول إلى سيئون الحضرمية، أرض أخرى من اليمن لها عناوين مختلفة، قد تبدو لك منطقة صحراوية وأنت تجتاز مناطق لم تكن تسمع عنها سوى في كتب الجغرافيا، إلا أنها تمد لك أذرعها ببساطة الحضرمي وعفوية الإنسان في هذه الأرض التي حولها أبناؤها إلى مساحات خضراء في وادي سيئون الجميل وإلى قرى بيضاء ممزوجة باللون البني في تناغم عجيب وفريد وجميل.

لم تكن سيئون قريبة من صنعاء كما هي عليه اليوم، فقد خدمها «الثعبان الأسود» الذي يخترق كثبانها الرملية في طريق إسفلتي يمتد لمسافة أكثر من ٤٠٠ كيلومتر بينها ومأرب وقربهما من محافظات كان الوصول إليها قبل إفتتاح الطريق أشبه بالمعجزة.

مررنا عبر مناطق ظلت في أذهان الكثير من اليمنيين أسماء لايعرفها سوى أفراد الجيش ورجال الأمن وارتبطت بتأريخ الصراعات الحدودية بين اليمن والسعودية، كانت منطقة العبر بالنسبة لكثير من اليمنيين عبارة عن منفى اجباري لمن يؤدون الخدمة العسكرية في جنوبي البلاد قبل إعلان وحدتها في الثاني والعشرين من شهر مايو«أيار»العام ١٩٩٠

طبيعة جبلية قاسية ومواطنون يحنون لتوفير الخدمات، هذه هي الإنطباعات التي يخرج بها أي مار في الطريق من مأرب إلى سيئون، حيث القرى الصغيرة والتجمعات السكانية تتناثر على طول الطريق.

كانت سيئون كلغز يحير من لم يرها من قبل، وصلنا إليها والظلام يلفها من كل جانب، لكن الظلام لم يمنع النظر من التمتع بجمال هذه المدينة الآسرة، التي جعلتنا نتذكر موطن إمرئ القيس وعلي أحمد باكثير، وبامخرمة، وصالح بن الحامد، وأبوبكر سالم بلفقيه.

كانت سيئون تبتعد كلما فكرنا أننا اقتربنا منها، وطوال الطريق اصطفت قرىً ومدناً بدت لنا غير معروفة سوى عن طريق كتب الجغرافيا والتاريخ، بدت مدينة القطن مدينة كبيرة ظننا لأولٍ وهلة أننا في سيئون، إلاأننا فوجئنا أننا في منطقة هي من أكثر المناطق شهرةً بإنتاج الحبوب، إنها القطن، التي تعتبر أهم المناطق الزراعية في وادي حضرموت، وقبل أن نصل إلى سيئون كنا في منطقة الغرفة، وهي المنطقة التي ينحدر منها رئيس الوزراء الحالي عبدالقادر باجمال.

عند الثامنة مساء كنا ندخل سيئون، والتي أبهرت الزائرين بمفاتنها التي لم يستطع الليل إخفائها، كان قصر سيئون يشمخ في وسط المدينة ويعيد الجميع عشرات السنين إلى الوراء، إنه قصر ولا في الأحلام، هنا كان سلطان الدولة الكثيرية يتنقل بين غرفه الـ١٠٠التي خصصت للإقامة وإدارة الحكم.

قصر الأحلام في سيئون صمم ليكون قلعة عسكرية محصنة، وقد بناه إبن السلطان بدر بن طويرق الذي استطاع في القرن السادس عشر أن يوحد حضرموت كلها تحت لواء الدولة الكثيرية، التي امتدت من ظفار إلى شبوة، وكان ذلك امتداداً للدولة الكثيرية الأولى التي تأسست في العام ١٤١١ ..

لا زال أهالي وادي حضرموت يتذكرون حتى اليوم مآثر سلاطين الدولة الكثيرية، ومن أبرزهم السلطان علي بن منصور الكثيري وإبنه حسين، اللذين قدما صورة جميلة للحكم، يقول أحد المهتمين بتاريخ حضرموت والدولة الكثيرية إن السلطان الكثيري كان حاكماً مهتماً برعيته، وكانت لديه عادة لإستقبال المواطنين عند المساء يستمع خلالها إلى مشاكلهم ويوجه بحلها.

وكان عند حلول مساء كل يوم يمتطي صهوة حصانه ويقوم بتفقد أحوال مواطني السلطنة فلا ينام إلا بعد أن يكون قد طاف على كل أحياء سيئون، عاصمة الدولة الكثيرية، والتي نقلت من الشحر التي كانت عاصمة الدولة الكثيرية الأولى.

أرسى سلاطين الدولة الكثيرية العديد من التقاليد، بخاصة في مجال القضاء، وبحسب علي عبدالقادر بارجاء من أبناء سيئون فإن حاكم السلطنة الكثيرية كان لا يتدخل في تعيين القضاة ولا يوجههم لإصدار أحكام حتى وإن كانت لغير صالحه،ويقول إن سلطان الدولة الكثيرية كان يتقبل أي حكم يصدر عن القاضي، وكان القاضي يصدر حكمه من إحدى الزوايا في مسجد المدينة فيقبل بحكمه الغرماء ويقبل به السلطان أيضاً.

تحت هذا القصر أقام حكام اليمن على مر القرون الماضية إحتفالات في اكثر من مناسبة احتمى تحت سقفه الاشتراكيون الذين حكموا حضرموت ضمن جزء من الجنوب، وفي ليلة بهيجة إعتلى الرئيس علي عبدالله صالح منصة الإحتفال الذي أقيم في ساحة أمام القصر وراح يعدد مساوئ حلفائه السابقين والحاليين.

لم ينس صالح وهو يهاجم الحزب الإشتراكي ويعتبرهم جزءاً من الماضي أن

يجلد بعضاً من حلفائه الحاليين من رجال القبائل والمشائخ، والذين قال إن هؤلاءيستنزفون أموال وخزينة الدولة بالإعتمادات المالية التي يطلبونها لفرش«دواوين القات» كما قال، في رسالة صريحة وواضحة إلى رغبة الرئيس في التخلي عن بعض المظاهر التي تسيء إلى الدولة.

لم نكن بحاجة إلى فهم المزاج الذي يتغير لدى الرئيس صالح بين منطقة وأخرى، فالرجل كان في سيئون يعرف أنه يتحدث أمام أناس يلتزمون بالنظام والقانون، وقالها أكثر من مرة في جلسات خاصة إن أهل حضرموت أكثر مواطني اليمن رغبة في حضور الدولة والقانون في مناطقهم.

كان واضحاً التغيير بين خطاب الرئيس في مأرب وخطابه بعد يومين فقط في سيئون، ففي مأرب كان يتحدث بلغة عنيفة وقاسية، وسمعناه لأول مرة ينطق بعبارة«لن أرحم بعد اليوم» فيما جاء خطابه في سيئون أقل هدوءاً وأكثر عمقاً،ففي حين كان يطالب المأربيين بالأمن مقابل التنمية كان في سيئون يطرح أهمية الاستمرار في الاهتمام بالزراعة، تاركاً الحديث عن الأمن، لأن هذه قضية مفروغ منها في حضرموت، التي تعتبر من أكثر المناطق اليمنية تمتعاً بالأمن، ربما لإحساس أبناء حضرموت الفطري بأن ذلك يتعارض مع التنمية.

بدت سيئون على غير ما كانت قبل سنوات، إلى ماقبل الوحدة كانت المدينة عبارة عن قصر السلطان الكثيري ومجموعة من الشوارع الضيقة، أما في مرحلة ما بعد الوحدة فإن المدينة تحولت إلى مدن صغيرة، هناك شوارع جديدة لن يعرفها من زار سيئون قبل ثلاثة أعوام أو حتى أقل، حدث تمدد للمدينة بشكل لافت وبدت العمارات تنهض في كان مكان.

كانت الأحزمة الخضراء من أشجار النخيل تطوق المدينة من كل جهة، فحيثما وليت وجهك شاهدت النخيل يعانق السماء، لكن ثمة مساحات زراعية أصابها الجفاف وتركها المزارعون بسبب ضعف الإمكانيات.

يطرح ممثلو السلطات المحلية أزمة المياه التي تواجهها الزراعة في حضرموت كإحدى أهم المشاكل التي تواجه وادي حضرموت ومنها سيئون، ويرى الكثير منهم أن المساعدات التي تقدمها الدولة للمزارعين للإهتمام بالنخيل غير كافية، إذ أن الدولة تمنح المزارع ٥٠٠ريال مقابل زراعة كل نخلة، وهو لايتعدى ثلاثة دولارات، ويطالبون برفع سقف المبلغ إلى ١٥٠٠ريال كحد أقصى.

ثمة علاقة حميمية بين شجرة النخيل والحضرمي، بخاصة في سيئون ووادي حضرموت كله، لذا تجد الحضرمي حريصاً على أن تكون النخلة جزءاً من مساحة منزله، لكن الإهتمام بالتمور في حضرموت لم يعد كما كان سابقاً، فقد تخلى الحضارم عن هذا الحرص وأفسحوا المجال للتمور لأن تفرش على موائدهم من خارج منطقتهم، بعد أن كانوا قبل ذلك يصدرونها.

هناك مقولة يرددها أهل حضرموت مفادها أن العائلة الحضرمية تجوع إذا نفذمالديها من تمر،فقد كان التمر يحفظ طوال أيام السنة ومن النادر آن تجد بيتاً خالياً من التمور، ما يحدث اليوم عملية عكسية تماماً، فقد صار من النادر أن تجد التمر في بيت الحضرمي.

يكاد يكون اللون الأبيض هو الطاغي في منازل مدينة سيئون، وهي المنازل التي تبنى بالطين،غالي الكلفة، لذا بدأ الكثير من المواطنين يتخلون عن الطين لصالح الإسمنت المسلح، وبدا الكثير من المنازل المبنية بالطابع الآخر شاذة وغريبة عن نماذج المنازل في هذه المدينة، ويرى الكثير من أبناء المدينة أن ارتفاع تكلفة تشييد المنازل بالطريقة التقليدية يكلفهم الكثير من المال والجهد، فيما البناء المسلح والنمط الصنعاني في البناء أقل كلفة وجهداً.

يبدي العديد من أبناء المحافظة خوفاً من سيطرة هذا النوع من البناء ليقضي على النمط التقليدي القديم في حضرموت، يقول هشام السقاف، وهو صحافي يعمل في سيئون إن الكثير من محترفي البناء التقليدي قد بدأوا بالإختفاء، والكارثة عدم وجود من يورث مهنتهم.

المسؤولون في المدينة استشعروا خطورة المسألة فأصدروا توجيهات تقضي بمنع بناء المنازل بالطريقة الحديثة، غير أن مباني ومرافق السلطة المحلية مبنية بالحجر والإسمنت المسلح، وعندما سألنا المحافظ عبدالقادر هلال عن سر مخالفة السلطات لنظام البناء في المدينة أكد أن البناء المسلح يتحمل أكثر من المباني الطينية.

موعد مع هارون الرشيد

في ظهر يوم جمعة كنا على موعد مع هارون الرشيد في أجمل مدن اليمن ووادي حضرموت، إنها شبام التي يحكي عنها التاريخ دون كلام، دلفنا جميعاً لأداء صلاة الجمعة في مسجد هارون الرشيد، اعتلى الخطيب الشهير بن حفيظ منبر الجامع وراح في منطق جميل يعدد أسباب قوة الأمة الإسلامية وضعفها، ويطالب المسلمين العودة إلى حكمة محمد في نشر دعوته قبل أكثر من١٤قرناً.

إمتلأ الجامع بمئات المصلين من أبناء شبام ومن خارجها، بالإضافة إلى ضيوف المدينة من صنعاء، كانت الرهبة تملأ المكان،فقد شعرنا اننا عدنا مئات السنين الى الوراء، كانت شبام مدينة لاتوصف، المباني الجذابة تخفي حضارة عمرها الآف السنين، وكانت شوارعها وازقتها تعبق بماض جميل نريده أن يعود.

كل ركن من أركان هذه المدينة الساحرة يكتب تاريخاً، الارض والبشر في هذه المدينة، ناطحات السحاب ،التي سبقت برجي مركز التجارة العالمي اللذين انهارا في نيويورك في سبتمبر (ايلول) الماضي من حيث البناء والفكرة الصحراء التي

تحيط بهذه المدينة كلها تجعلك تتخيل المدينة ولاأساطير الف ليلة وليلة.

تعد مدينة شبام اشهر مدن وادي حضرموت، ويرجع اسمها الى اسم ملكهاشبام ابن الحارث ابن سباء الاصغر، وقد اتخذت عاصمةسياسية واقتصادية لحضرموت في فترات زمنية بارزة.

يقول هشام السقاف ان شبام عاصرت دولة معين في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ومن ثم دولة سبأ ودولة حمير. اما بيوت المدينة المبنية من الطين فقد كانت ولاتزال تمثل رمز حضارة الطين المعمارية، حيث يبلغ ارتفاع بعض منازلها من ستةالى ثمانية طوابق.

لم يغز المدينة شيئاً من الحداثة سوى بعض المنازل التي بنيت الى جانب المدينة القديمة، لكن اهل شبام يعلنون خوفهم من ان تتحول هذه المدينة الى مجرد بقايا واثر بعد عين اذالم يجر اهتمام حقيقي بها، فالمنازل والعمارات المبنية منذ اكثر من ٥٠٠ سنة صارت مهددة بالانهيار.حدث ترميم للمدينة من قبل منظمة اليونيسكو التي ادر[illegible] [illegible]من مدن التراث الانساني العالمي، الا ان الترميم طال المنظر الخارجي وأبقى على جوهر المشكلة، وحين تجول الرئيس صالح في شوارع المدينة وجه باعادة تقييم مارمم في المدينة ورفض فكر ة سفلتة شوارع المدينة بالإسفلت واكد على ضرورة رصف هذه الشوارع بالحجارة للإبقاء على الطابع المعماري القديم للمدينة.

في صباح اليوم التالي كنا على موعد مع مدينة تريم، مدينة العلم الأولى في اليمن، تبعد تريم عن سيئون بنحو ٢٥كيلومتراً، وحين تدخل إليها تشعر برهبة الزمن والمكان، كان الهدف وضع حجر الأساس لكلية الشريعة التابعة لجامعة الأحقاف، لكن الهدف تجاوز حدوده فوجدنا أنفسنا في دار المصطفى، ومرة أخرى وجدنا الشيخ بن حفيظ يقف أمامنا، إنه أشهر خطباء حضرموت وأكثرهم قدرة على إيصال رسالة الإسلام الحقيقية.

كان صالح ورئيس البرلمان الشيخ عبدالله الأحمر ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني في مقدمة من حضر للإستماع إلى بن حفيظ، بعدها ألقى الرئيس صالح كلمة في الطلاب اليمنيين والأجانب الذين يدرسون في دار المصطفى أعلن فيها دعمه لدار المصطفى الذي يدرس أسس العلم الصحيح.

لم يكن أحد يتصور أن يأتي صالح إلى هذا المكان ويؤكد فيه أن اليمن تدعم مثل هذه الدار، وهي التي يشار إليها وإلى بقية المدارس الدينية في اليمن إلى أنها تخرج طلاباً متطرفين.

كان صالح يخاطب خليطاً من المتعلمين والدارسين في دار المصطفى يمنيين واندنوسيين واوروبيين وحتى أمريكيين ،الذين تساووا في ارتداء الملابس وهي عبارة عن جلباب أبيض وقبعة بيضاء ووجوه لايبدو عليها سوى البحث عن العلم.

تذكر كتب التاريخ أن مدينة تريم كانت عاصمة حضرموت، وقد سميت بإسم ملكها تريم إبن حضرموت بن سبأ الأصغر، وتعتبر العاصمة الدينية منذ القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، وكانت تضم ٣٦٥مسجداً و٢٠٠مفتي،وحافظت على مركزها هذا حتى اليوم.

ولاتزال هناك في المدينة المساجد الـ ٣٦٥، حيث يقال إنها بنيت على عدد أيام السنة حتى يتمكن الحضرمي من الصلاة يومياً في أحد مساجدها وتعد تريم واحدة من أجمل المدن اليمنية وتتميز بقصورها الضخمة المبنية من الطين على غرار مدينة شبام، حيث استطاع عمال البناء المهرة من استيعاب فنون العمارة الإسلامية المتاثرة بالحضارة اليونانية والشرق اسيوية.

على الحدود

إبتدأت الرحلة تقترب من هدفها الأساس، كان الرئيس صالح يريد أن يظهر فضل دولة الوحدة علي سكان المناطق النائية التي تتوزع على طول الطريق الذي يمتد من صنعاء، مروراً بسيئون وثمود وشحن، على الحدود مع عمان وإنتهاءً بمحافظة المهرة، بوابة اليمن الشرقية.

هذا هو «الثعبان الاسود» الذي يضم خاصرة اليمن من شماله وحتى شرقة وجنوبه، يصل طول هذا الطريق من صنعاءالى الغيظة عاصمة محافظة المهرة نحو ١٥٣٠ كيلو متراً أغلبه كان بتمويل حكومي وقليل منه كان بتمويل عماني، بخاصة الطريق الذي يربط منطقة شحن الحدودية بين البلدين بعاصمة المحافظة الغيظة.

كانت أولى المحطات منطقة ثمود التي يأتي ذكرها في القرآن الكريم، طريق يمتد من سيئون بنحو ٣٢٠ كيلو متراً بين سهل وجبل، هنا افتتح الرئيس صالح طريق تريم- ثمود- شحن، وهنا كنا على موعد مع بدو رحل لا يتذكرون من دولة الجنوب، التي كان يحكمها الحزب الإشتراكي اليمني سوى سالم ربيع علي.

ارتبط إسم سالم ربيع علي، وهو ثاني رئيس لليمن الجنوبي انتهت حياته بطريقة مأساوية، بإنجازات عرفت بـ«انجازات البروليتاريا»، من مدارس البدو الرحل المعروفة بإسم مدارس «النجمة الحمراء» وانتهاء بمنازل الفقراء ذات الطابق الواحد.

كانت المنازل تتناثر على جهة الشمال في منطقة ثمود، مجموعة منازل متواضعة رصت بالقرب من الطريق تستوعب أسراً كثيرة العدد في مساحات صغيرة جداً، هناك مدرسة لاتزال مطلية باللون السماوي الذي يرمز الى علم الحزب الإشتراكي، لكن ثمة محطة للوقود ومنازل بدت مختلفة عن نمط منازل البدو الرحل، لقد بنيت منذ فترة بسيطة.

يقـول أحـد المواطنين الذين التـقـيناهـم في هذه المنطقـة إن الطريق الذي تم افتتاحه كان لهم بمثابة حلم لـم يكونوا يتوقعـون تحقيقـه، منافع الطريق وأهميته جذبت البدو الرحل من المناطق الصحراوية التي كانوا يترحلون فيها للعيش في مناطق تتوفر فيها بعض مظاهر الحياة المتمدنة.

لم يعد للبدوي هنا مصلحة في الإرتحال بحثاً عن الماء والكلأ طالما وجد بعضاً من هذه الخدمات توفرها الدولة بإمكانياتها المحدودة، ثمة اتجاه لدى الدولة لتوطين البدو في الأماكن التي انسحبت منها السعودية بموجب معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية التي وقعت بين البلدين قبل أقل من عامين، وهو ما أعلنه الرئيس صالح في خطاب له في محافظة مأرب.

لم يكن للدولة أي تواجد في هذه المنطقة، مساحات شاسعة تغطيها الكثبان الرملية المرتفعة حيناً والمنبسطة حيناً آخر، كنت أقارن معارك البسط على الأراضي في عواصم المدن الرئيسية مثل عدن وصنعاء والحديدة وحضرموت، وتخيلت لو أن الرئيس صالح جاء بالمتقاتلين على الاراضي الى هنا ليقضموا من هذه الأرض التي لاتنتهي كما يشاؤون.

بعد نحـو ٣٢٠ كيلو متراً وصلنا الى منطقة شحن، منطقة التماس الاولى بين اليمن وعمان، كانت اولى المفاجآت هو ملاحظة أرقام السيارات التي كانت تحمل لوحات عمانية وإماراتية وأقل منها سعودية وقطرية حتى أننا تخيلنا أننا أخطأنا فتجاوزنا حدودنا الى الاراضي العمانية.

حركة السيارات بين عمان واليمن عكست أهمية الطريق الذي يربط اليمن بعمان ومنها بقية دول الخليج، هنا تنشط حركة بيع السيارات القادمة من عمان بعضها يدخل بطريقة شرعية والآخر يدخل عن طريق التهريب، وغالباً ما يفضل اليمنيون المجيء الى هذا المنفذ الحدودي لشراء السيارات لأنها تكون أكثر رخصاً من معارض السيارات في صنعاء أو عدن أو أية منطقة أخرى.

يعلق أحد أبناء المهرة مازحاً على سؤالنا عن كثرة السيارات التي تحمل أرقاماً عمانية بالقول إن رجال المرور في منطقة شحن يستوقفون أية سيارة تحمل رقماً يمنياً، إذ يعتبرونها من ندرتها شيئاً شاذاً، لكن مثل هذا الموضوع يختلف في عاصمة المحافظة الغيظة، حيث السيارات الحكومية التي تحمل الأرقام اليمنية كثيرة مقارنة بمنطقة شحن.

في المهرة كانت المفاجأة، فالمدينة التي كنا نتخيلها في أذهاننا بدت متواضعة أمام التطور العمراني الكبير نسبياً الذي حدث لهذه المدينة، كان الوقت يقترب من السادسة عندما بدأت المهرة تحاصرنا بيابستها وبحرها، من هذا تتفرع الطريق الى المكلا والى حوف، واحدة من اجمل المناطق اليمنية والتي تمزج بين البحر والجبل الاخضر، وقد اعدها اليمنيون بمثابة محمية طبيعية يجب المحافظة عليها

أحلام صغيرة

لم يسعفنا الليل وغياب الكهرباء والإرهاق الذي أصاب الجميع بعد رحلة من سيئون الى المهرة امتدت من الرابعة صباحاً الى السادسة مساء للتعرف على المدينة عن كثب، فقد استقبلتنا الكهرباء بغضب منع القائمين على ترتيب لقاء للرئيس صالح من إكماله وقرروا تأجيله الى صباح اليوم التالي، لكن عودة الكهرباء الى شوارع المدينة بعد ساعة من وصولنا الى المدينة دفعنا الى الخروج من غرفنا في فندق متواضع يسمى «الخليج» للتعرف على شوارع المدينة المتواضعة التي امتلأت بالحركة قبل الثامنة مساء.

بدت شوارع الغيظة بغير ترتيب ولانظام، فهي مسفلتة بدون عناية، إلا أنها تؤدي الغرض الى حد ما، فإلى ماقبل سنوات دولة الوحدة كان وجود مثل هذه الشوارع حلماً لأبناءالمهرة،

أراد الرئيس صالح أن يوصل رسالة مفادها أن خصومه السابقين والحاليين من قادة الحزب الإشتراكي تركوا المحافظات الجنوبية التي كانوا يحكمونها دون طريق ولا مستشفى ولا مدرسة، لهذا اصطحب معه جمعاً كبيراً من أعضاء مجلسي النواب والشورى والإعلاميين وأهمل الإشتراكيين فلم يصطحب معه أي قيادي من هذا الحزب الذي حكم دولة جنوبي البلاد لمدة تزيد عن ثلاثة وعشرين عاماً، وكان هذا غير مفهوم بالنسبة لي على الأقل.

من هنا كان الإشتراكيون يخططون للإنقضاض على نظام السلطان قابوس، وعلى حدود اليمن مع عمان كان ثمة قادة عسكريون وسياسيون يعدون الخطط لضرب نظام قابوس أيام المد الثوري الهادر في السبعينيات، ومن هنا كان معارضوا قابوس ينطلقون لمهاجمة الأراضي العمانية بمساعدة يمنية ولا يزال اليمنيون والعمانيون يتذكرون إذاعة عدن وهي تبث برنامجاً موجهاً الى العمانيين يحرضهم على النظام ويشيد بالجبهة الشعبية لتحرير عمان، التي فككت قبل سنوات قليلة من قيام دولة الوحدة العام ١٩٩٠م بعد اتفاق بين اليمن الجنوبي وعمان في فترة سابقة.يتذكر المهريون صورتين للعمانيين الأولى قبل الوحدة حيث كان الثوار يتجولون ببنادقهم متأهبين للإنقضاض على النظام «الرجعي» في مسقط والثانية بعد الوحدة حيث يتجول العمانيون بساراتهم يأتون بالبضائع الى المهرة ويأخذون منها ما يمكن أن يؤخذ، ربما هذه واحدة من حسنات دولة الوحدة التي يفاخر بها الرئيس صالح ولاشك أن له حق في ذلك.

كانت اليمن وعمان سباقتين لترسيم حدودهما قبل ترسيم حدود اليمن مع السعودية واريتريا والبدء بتبادل الزيارات بين البلدين، وهناك منطقة حرة مشتركة تدعى «المزيونية» سيكون لها آثارها الإقتصادية الكبيرة بين البلدين.

لم نر العمانيين يتجولون في شوارع المهرة ومحلاتها التجارية المتواضعة، إلا أن السيارات التي كانت تقلهم لم تكن قليلة، يقول صاحب محل تجاري في الغيظة إن العمانيين طيبون جداً، وكثير منهم ينحدر من اصل يمني، بخاصة من المهرة، هناك تقاليد مشتركة بين المهرة والمناطق العمانية المحاذية لها.

كان لافتاً كثرة محلات الصرافة في الغيظة، على رغم صغر المدينة، ففي شارع واحد لايتجاوز طوله الـ٣٠٠ متر هناك أكثر من أربعة محلات صرافة، وهذا يعكس صورة لما يجري على أرض المهرة من حركة لتبادل الزيارات والبضائع بين أبناء دول الخليج وأبناء المهرة.

يأتي العماني أو الإماراتي أو القطري الى المهرة فيقضي فيها يومين أو ثلاثاً ويعود، والحال كذلك مع بقية مدن وادي حضرموت، فالكثير من الحضارم الذين يعيشون في المهجر يأتون على هذه الطريق بسياراتهم اللاند كروزر ويقضون أيام إجازاتهم بين أهاليهم ويعودون.

لم يعد هناك من خوف على حياة الوافدين الى اليمن أو المغادرين إليها عبر منفذ عمان، الكثير من أبناء هذه المناطق يتذكرون عشرات المآسي التي نكب بها العديد من أبناء اليمن الذين يعيشون في المهجر عندما كانت الصحراء غير معبدة فتلتهم عشرات الأسر، التي يتيه أفرادها في هذه المساحة الشاسعة من الصحارى.

لايحتاج المرء وهو يتجول في شوارع المهرة الى فراسة ليعرف أن المدينة تعيش نهضة تحول غير اعتيادية، فأبناء المهرة يتذكرون بالعرفان فضل دولة الوحدة على حياتهم، لكن الأخيرة رغم المشاريع التي رصدتها لهذه المحافظة لاتزال غير قادرة على تغيير الصورة التي كانت عليها هذه المحافظة، فقد اعتمد لهذه المحافظة العديد من المشاريع، إلا أن تباعد المناطق في المحافظة يمنع من أن تصل الخدمات الى كل منطقة من المناطق المحرومة.

المدينة لا تزال تعيش أزمة كهرباء وأزمة مياه وأزمة طرقات، ولايزال أبناؤها يراهنون على الأيام القادمة لتحمل لهم بشائر الخير ليبدأوا يعيشون حياة عاشها قبلهم بسنوات أبناء اليمن وجيرانه.

كان العديد من أبناء المحافظة يراهن على الطريق الجديد الذي يربط المهرة ببقية مناطق اليمن، فهذا «الثعبان الأسود» الممتد من صنعاء الى المهرة بدأ يكتب حياة جديدة للمهرة حرمت منها لزمن طويل، وأعتقد أنه لولا الرئيس صالح لما كانت هذه الرحلة ولما كانت هذه المتعة في أطول رحلة سرتها في حياتي

التعليم التقني والمهني وضرورة الاعداد الاكاديمي

د/ عبدالرحمن جامل - الثورة-في ٢١/٣/٢٠٠٢م

ظهر التعليم التكنولوجي في معظم الدول المتقدمة كتطوير كمي ونوعي لمستوى التعليم الجامعي (العالي) المتوسط وتجمع معظم تلك الدول على ضرورة وجود التعليم التقني ضمن مستوى التعليم العالي الذي يقدم في العادة من خلال برامج تستمر لمدة سنتين بعد الثانوية العامة على رغم من اختلاف المسميات ومدة الدراسة.

ولو اخذنا نماذج من الدول المتقدمة لواقع كليات المجتمع كتعليم متوسط، نجد انه يطلق اسم التعليم التكنولوجي في كندا على مستوى كليات المجتمع التي تطبق برنامج سنتين او ثلاث كحد اقصى، كما ان برامج التقنين تقدم بشكل عام من خلال الكليات الجامعية او كليات المجتمع community collagesاو من خلال كليات الفنون التطبيقية او التكنولوجيا، اما بالنسبة لبرامج التكنولوجيا (المهندس التقني) فتستغرق مدة سنتين الى ثلاث سنوات ويمنح الطالب درجة(تقني) وتعتمد معظم الجامعات الكندية مبدأ(المقاصة) بين كليات المجتمع والكليات الجامعية ضمن شروط الحاجة والامتياز للمتقدم.

اما في الولايات المتحدة الامريكية فتصنف مستويات التعليم التكنولوجي(التقني) الى مستوى العامل الماهر skilled workeخريج المدارس المهنية والصناعية ومدة الدراسة فيها اربع سنوات بعد المدرسة الابتدائية والمستوى الثاني هو التقني الهندسي Engineering tennicianوهو خريج كليات المجتمع c.c، او الكليات المتوسطة J.Cأو المعاهد التقنية TJ، ومدة الدراسة فيها سنتان بعد المدرسة العليا(كتعليم وسطي بعد الثانوية العامة) وهناك انواع من الدرجات المعتمدة التي تمنح لخريجي التعليم التقني في امريكا منها:الشهادة الجامعية المتوسطة، ومدة الدراسة فيها سنتان وتمنحها في العادة كليات المجتمع.

أما في بريطانيا فقد كانت مؤسسات التعليم العالي الى عهد قريب موزعة على ثلاث فئات، هي الجامعات، ومعاهد البولتكنيك، والكليات، وكانت معظمها تقدم برامج دراسية مدتها ثلاث سنوات.. وقد انشئت معاهد (البولتكنيك في بريطانيا في الستينات، لتفتح آفاق جديدة للتعليم العالي امام فئات مجتمعية لم تكن عادة توجه للدراسة العليا، وفي عام ١٩٩٢م تم تحويل معاهد البولتكنيك الى جامعات اما الكليات المهنية وكليات المجتمع فتقدم المؤهلات العامة الوطنية المهنية التي تعتمد على الوحدات الدراسية المهنية وتقسم برامجها الى ثلاث مستويات:

برنامج التأهيل المهني أولي، والبرنامج الاساسي، والبرنامج المتوسط، والجدير ذكره- وهو ما يهمنا في هذا المجال - ان الطالب يدرس جميع مستويات

المؤهلات الوطنية العامة ومهارات الاتصال، وتقنية المعلومات، والحاسوب، كل ذلك ضمن نظام التعليم العالي او الجامعي.

ويجمع خبراء التعليم التقني على ان التعليم التكنولوجي يعني الاعداد الاكاديمي والمهني للطلبة المؤدي الى وظيفة تحتاج الى العلوم التطبيقية والتكنولوجيا الحديثة، ويركز على الفهم والتطبيق العملي للقوانين الاساسية للعلوم والرياضيات اكثر من الاحتراف في المهارات اليدوية التي هي من سمات التعليم الفني والتدريب المهني، ولذلك يقع التعليم التقني بين مستوى العامل الماهر والاختصاصي Skilled crafts Engineering professionsوبرامج التعليم التكنولوجي عديدة ومتنوعة ومدتها سنتين الى ثلاث سنوات ومصممة بحيث لا تؤدي الى منح درجة البكالوريوس في معظم دول العالم، وتقدم من خلال مؤسسات تعليمية مختلفة مثل كليات المجتمع، والمعاهد التقنية، والكليات المتوسطة والجامعات وبرامج التعليم المستمر.

ومن المتفق عليه بين غالبية دول العالم ايضاً ان مستوى الفني(برنامج سنتين) لم يعد كافياً لمد حاجات الصناعة بالتقنيين ذوي الكفاءة العالية نظرياً وعملياً، وتنظر بعض الدول الى مستوى التكنولوجي كانه مرحلة متقدمة لمستوى الفني، ويأتي كل ذلك من منظور ان التعليم التكنولوجي انبثق عن (التعليم العالي المتوسط).

تلك بعض التجارب المرتبطة بالتعليم الوسطي(كليات المجتمع، والتعليم التقني في العديد من الدول المتقدمة التي ربطت مخرجات التعليم بحاجات التنمية كما اشارت الى ذلك الورقة العلمية المقدمة من د.حسين سرحان ، د.محمد عاليه الى الحلقة الدراسية العربية في تطوير مناهج التربية التكنولوجية في عمان/المملكة الاردنية الهاشمية في شهر يناير الماضي ٢٠٠٢م.

وتخلص من هذا الى ان التعليم التقني وكليات المجتمع بعد الثانوية العامة كتعليم وسطي هو تعليم يتبع وزارة التعليم العالي كما ان التعليم التكنولوجي والتقني والمهني اصبح في ظل المتغيرات العالمية هو الاساس في عملية التنمية وسد حاجات الافراد والمجتمع.

إن الاخ رئيس الجمهورية (حفظه الله) قد أعطى هذا الموضوع أهمية كبيرة في احاديثة خلال زياراته الميدانية للمحافظات على شكل توجيهات متكررة للتوسع في هذا النوع من التعليم الوسطي الذي يخدم حاجات التنمية في بلادنا ويحقق الكثير من فرص العمل للشباب ، ويقلل فرص مخرجات الجامعات النظرية الذي اصبح خريجوها ينضمون الى طوابير البطالة المقنعة، وكيف تؤخذ توجيهات الأخ الرئيس على صعيد التخطيط لمخرجات التعليم، وما هي معوقات التنفيذ للتوسع في هذا النوع من التعليم الذي ترتبط مخرجاته بحاجات السوق المحلي والاقليمي..؟

انطباعات من جولة الرئيس

صادق ناشر- الناس- في ٢٥/٣/٢٠٠٢م

اخترق موكب الرئيس صحراء ثمود باتجاه شحن والغيظة كان المرافقون للرئيس قد استيقظوا عند الثالثة فجرا في أول رحلة من نوعها، الصحافيون وأعضاء البرلمان والشورى يتسابقون على خطف ما تيسر من الطعام لمواجهة قسوة الصحراء، في تريم نزل الجميع لأداء الصلاة وبعد ساعتين، اكتشفنا أننا افتقدنا واحدا من فرسان البرلمان، أنه الأستاذ عبدالله مهدي زعيم كتلة المستقلين وظل المستقلون طوال ما تبقى من الرحلة بدون زعيم.

في ثمود كانت الصحراء تتمدد وقسوتها كانت تبدو على وجوه أبناء البدو الرحل الذين جاءوا إلى المنطقة حيث افتتح الرئيس الطريق الذي يربط ثمود بالمهرة كان الطريق الأسود قد أغرى البدو الرحل إلى ترك جزء من حياة الضنك التي ظلوا يعيشونها طوال السنوات الماضية من حياتهم.

لا شك أن هذا الطريق أفاد أبناء البدو الرحل الذين زحفوا من مناطق بعيدة ليستقروا في منازل مبنية من البلوك والحديد المسلح بعد أن كانوا ينصبون الخيام في أي مكان تنزل فيه قطرات من مطر. حياة البدو الرحل اليوم اختلفت وربما ستختلف بعد سنوات اذا ما جلب لهم هذا الطريق بعض المنافع.

في شحن كانت عمان على مرمى حجر، كانت شحن بالنسبة لنا بمثابة استراحة المحارب قبل أن ننطلق إلى الغيظة آخر نقطة لحدودنا الشرقية ومنها يمكن الالتفاف على مدينة المكلا في هذه المدينة التي ظلت منسية لسنوات استقبلنا أهلها بالدفء والمودة، هذه أول مرة تطأ أقدام الكثير من الزملاء الصحافيين أرض المهرة المدينة التي بدأت تتمدد بعشوائية كحال الكثير من المدن اليمنية.

حاولت السلطات المحلية أن ترحب بالضيوف الا أن حالة الكهرباء السيئة وقفت لهذا الترحيب بالمرصاد، كانت الخطة تقضي بأن يقام حفل في ساحة متواضعة في مقر السلطة المحلية وقبل أن يبدأ الحفل كان للكهرباء حديث آخر ووجدنا أنفسنا وسط غابة من حاملي الأسلحة كنت متيقناً لو أن أحداً ما في الخارج أو في الداخل غامر وألقى طماشة مجرد طماشة لوقعت في ذلك الوقت مجزرة.

كان التوتر قد اصاب الجميع حراسة الرئيس و المرافقين ونحن بالطبع وحمدنا الله أن الأمور سارت بشكل طبيعي وعلق البعض أن غضب الكهرباء جاء في وقته فقد كان علي الرئيس أن يتأكد بنفسه كم هي معاناة الناس من جراء انقطاعات الكهرباء التي تستمر لساعات في النهار، والنهار في المهرة قاتل لا يرحم غير أن احتفال صباح اليوم التالي كان كبيرا ورأينا الناس يتسابقون إلى الحفل لمتابعة وقائعه.

أكثـر مـا لفت انتبـاهي قـصـر الكلمـات التي ألقـيت في الاحـتفـال الذي حـضـره الرئيس وبقـيـة أعـضـاء الوفـد المرافق له لكن الإيجـاز لم يـأخـذ من عـمق هذه الكلمات، مـا شدني في المهرة هو حـرص المرأة على الحضـور والمشاركة في الحفل، رأيت ثلاث نساء يتعاركن بالكلام بالطبع- مع حراسة الرئيس في محاولة للوصول إلى الرئيس والتحـدث معه، وبعد جدال سـاخن وشديد توصل الطرفان إلى حل وسط فقبلن النساء بعدم التقدم أكثر إلى المنصة وقبل الجنود بأن تبقى النساء في مقـدمـة صـفـوف الحـاضـرين الذين افـتـرشـوا الطريق وسط ذلك الجـو الحـار الملتهب ليستمعوا إلى خطاب الرئيس.

كنت أحدث زملاء لي كانوا إلى جانبي كم يستحق هؤلاء المزيد من العناية لقد جاءوا إلى موقع الحفل منذ سـاعـات الصـبـاح البـاكـر وظلوا طوال سـاعـات تحت لهيب الشمس الحارقة وغبار الأترية ليستمعوا ويصفقون بحرارة وصدق تماما كما كانوا يفعلون لقادة الحزب الاشتراكي الذين كانوا يحظون بنفس الترحيب عندما كانوا في الحكم.

عـاش المهـريـون لسنوات طويلة تحت سلطة الحـزب الاشـتـراكي ويبـدو أن تأثيـر هذه السنوات لا يزال حاضرا لم نجد مهريين مجاهرين بالعداء للحزب الاشتراكي كما في بعض المناطق في حضرموت مثل مدينة تريم التي عـانت الكثيـر من بعض شطحات الثوريين بعد سنوات من الاستقلال العام ١٩٦٧م.

في انتـخـابـات المجـالس المحليـة الأخـيـرة انقـسم المهـريون بين الولاء للحكام السابقين (الاشتراكيين) والحكام الجدد (المؤتمريين) أما حزب الإصلاح فقد كان حضوره ضعيفا في هذه المحافظة التي بدأنا تشهد نهضة عمرانية كبيرة.

كنا في المهرة قد أنهينا يوما من أكثر أيام الرحلة مشقة وبدأنـا في رحلة جديدة إلى أرض أخـرى إنهـا المكلا التي شـحنـا اليـهـا شـحناً على مـتن طائرة عـسكرية تساوي في ذلك الصـحافيون والبـرلمانيون والجنود كان منظر بعض أعضـاء البرلمان وهم يجلسـون على الأرض في الطائرة التي كـانت بلا مـقـاعـد يلهب خـيـال الصحافيين بعديد من الصور على الرغم من أن الصحافيين صعدوا إلى الطائرة كالخراف لقد شعرنا بالمساواة في الظلم حتى ولو كانت هذه المساواة استمرت لنصف ساعة هي المسافة التي قطعتها الطائرة بين مطار الغيظة في المهرة ومطار الريان في المكلا.

الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لجولة الرئيس

د/ عبدالله حسين بركات
عضو مجلس الشورى - ٢٦ سبتمبر-في ٢٠٠٢/٣/٢٨م

لقد تشرفت ضمن عدد كبير من أعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من الوزراء بمرافقة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في جولته التفقدية التي شملت العديد من المحافظات وخلالها قام بوضع حجر الأساس وافتتاح جملة من المشاريع التنموية والخدمية المهمة قاربت تكلفتها ١٧ مليار ريال.

وقد كان ملفتاً للنظر في تلك الجولة مدى ما يحظى به فخامة الرئيس من حب كبير وتقدير لدى جماهير الشعب اليمني، حيث كان المواطنون في كل منطقة يصل إليها ركب الرئيس يخرجون عن بكرة أبيهم معبرين عن سعادتهم بلقاء الرئيس القائد الذي يحرص دائماً على اللقاء بالمواطنين ومشاركتهم همومهم وتطلعاتهم وجعل من اليمن شغله الشاغل وموضع شغفه الوحيد وأصبح رمزاً لها ولطموحاتها وتطلعاتها.

وبقراءة سريعة في جولة فخامة الرئيس التفقدية نجد أنها حققت الكثير من العائدات والنتائج في أكثر من مجال وسنحاول استعراضها هنا:

من الناحية الاجتماعية:

هذه الطرق الطويلة التي افتتحها فخامة الرئيس ووضع حجر الأساس لها كسرت العزلة الداخلية بين المحافظات الأمر الذي يقارب بين المدن والقرى كما يقارب بين الناس، هذه الطرق تجمع بين الأسر وتقارب تواصلهم. ومعلوم أن الطرق شرايين الحياة فإذا رجعنا إلى الطرق التي افتتحها فخامة الأخ الرئيس نلاحظ أن هذه الطرق قد ربطت بين أبناء الشعب الواحد فمن أقصى الوطن في الشمال محافظة صعدة وغيرها بمحافظة المهرة قربت بين سكان الجمهورية الأمر الذي أدى إلى التقارب الذهني وإزالة الحواجز النفسية التي تولدت من أيام العزلة التي دامت سنيناً طويلة كما أن الطرق قد ربطت بين الجمهورية ودول الخارج عبر عمان وعبر حدود المملكة العربية السعودية إضافة إلى الاتصال بالعالم الخارجي عبر هذه المنافذ بالإضافة إلى المطارات والموانئ البحرية وسهلت الطرق انتقال مواد البناء من محافظة إلى أخرى ولذا نرى على طول الطريق التشييد لبناء المساكن والمحلات التجارية والمصانع وغيرها من متطلبات الحياة ولا شك أن الطرق من البنى التحتية الضرورية لمسيرة التنمية بل نستطيع القول أن الطرق شرايين الحياة.

من الناحية الاقتصادية والعمرانية والتنموية

أحدثت الطرق ثورة اقتصادية فـفوق أنها وسيلة تنقل الأفراد والتواصل بين محافظات الجمهورية لا شك أنها سهلت انتقال المنتجات اليمنية إلى العالم الخارجي والى المحافظات فيما بينها وتعتبر الطرق من البنى الأساسية لعملية التنمية فالطرق الجيدة تسهل تنقل العنصر البشري بين المحافظات كما تسهل انتقال السلع والموارد وكل العناصر المادية اللازمة لإقامة المشاريع في المناطق المختلفة. لاحظنا أثناء مرافقتنا لفخامة الرئيس أن هناك طرق فرعية في القرى والمدن تأسست عليها مدن وقرى مخططة ومنظمة والبعد عن البناء العشوائي. الطرق ايضا أدت إلى تسهيل ايصال المواد والآلات والمعدات إلى مواقع إقامة المشاريع الاستراتيجية من أمثلة ذلك مشروع بناء مصفاة المكلا يتمتع المشروع بميزة اقتصادية جيدة سيسهم في تنشيط الحركة التجارية وتسهيل عملية التسويق للمنتجات الزراعية والسمكية وتسهيل فرص الاستثمار مع الدول المجاورة.

وإضافة إلى الطريق فقد افتتح الأخ الرئيس ووضع حجر أساس لكثير من المشاريع التنموية وافتتح مشاريع سواءً في حضرموت أو المهرة أو شبوه أو الضالع. وكلها في نطاق التنمية المستدامة في الجمهورية.

من الناحية السياسية

بعد أن تجذرت أواصر اللحمة الوطنية وتوطدت أركان الوحدة واتسعت رقعة الوطن وتحقق الاستقرار والأمن انطلقت عجلة البناء والتنمية.

إن زيارة فخامة الأخ الرئيس إلى المحافظات الجنوبية والشرقية قد جسدت الوحدة الوطنية في أسمى معانيها كما عززت الترابط بين القيادة السياسية والجماهير، هذا الارتباط الوثيق وهذا الالتحام الشعبي العميق بين الرئيس وشعبه يعكس بحق مدى الوعي وتبادل الثقة بين الرئيس والجماهير وتدل الاحتفالات والمهرجانات على عمق الوفاء الجماهيري للقيادة التي حرصت على تجسيد اهتماماتها ورعايتها لكل أبناء الشعب عبر ما يتحقق على الأرض من إنجازات خدمية ومشاريع تنموية والعمل الملموس للارتقاء بالوطن والمواطن من خلال انشاء المشاريع الاستراتيجية والمشاريع العملاقة على امتداد الوطن.

إن الزيارة الميدانية تعتبر دفعة قوية نحو التنمية وتجديد نشاط المسؤولين في المحافظات والعمل على إصلاح الاختلالات الإدارية و التنموية وحث المجالس المحلية على القيام بواجباتها التي نص عليها قانون السلطة المحلية.

لقد قام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بهذه الرحلة الطويلة انطلاقاً من حرصه الشديد على ترسيخ التلاحم الوثيق بين القيادة والجماهير في كل شبر من أرض الوطن.

لقد عكست الاحتفالات الجماهيرية والمهرجانات عمق الوفاء الجماهيري لقائد المسيرة الذي حرص على تجسيد اهتماماتها ورعاية أبناء الشعب عبر ما تحقق ويتحقق على الأرض من إنجازات خدمية ومشاريع تنموية والعمل الملموس للارتقاء بالوطن والمواطن وليس بالخطابات والشعارات السياسية ولكن بالعمل والإنجاز وبالمشاريع العملاقة والاستراتيجية على امتداد الوطن.

من هنا يحق للجماهير اليمنية أن تفخر وتعتز بقائدها صانع الأحداث التاريخية والتحولات العظيمة.

لقد جسدت الجماهير الكبيرة الوفاء والعرفان الكبير للرئيس الرمز محقق الوحدة اليمنية ومؤسس الديمقراطية وصانع النهضة الوطنية الحديثة صاحب القلب الكبير الذي يعمل ليل نهار لخير شعبه.

إن زيارة فخامة الرئيس الرمز تعتبر انطلاقة جديدة نحو المستقبل الأكثر ازدهارا. إن الأخ الرئيس قد جعل من اليمن شغله الشاغل وموضع شغفه الوحيد وأصبح رمزاً لها ولطموحاتها وتطلعاتها. فليهنأ شعب أنت يا فخامة الرئيس الرمز قائده وإلى الأمام وإلى الأفضل والله مؤيدك وناصرك والشعب معك.

تعزيز التلاحم بين القيادة والجماهير

محمد خميس أمذيب - ٢٦ سبتمبر-في ٢٨/٣/٢٠٠٢م

عودنا فخامة الرئيس القائد الرمز علي عبدالله صالح ان يقوم بجولة ميدانية تفقدية الى محافظات الجمهورية كل عام يتلمس خلالها احوال المواطنين، وكذا متابعة الاداء الوظيفي لاجهزة الدولة، والاطلاع على سير تنفيذ خطط البناء والتنمية في مختلف المجالات، والتوجيه الفوري والمباشر للجهات المختصة بتذليل الصعوبات التي تعرقل سير تنفيذ هذه الخطط.

● ولذا فان كل جولة من الجولات الميدانية التفقدية التي يقوم بها الاخ الرئيس تكتسب معنى ودلالة خاصة في ظل ما يشهده العالم من تطورات ومتغيرات يشكل فيها الاقتصاد مرتكز القوة ومحور فرص الوجود والبقاء.. وتفرض علينا احد امرين... اما ان نكون من خلال العمل الجاد والبنّاء للحاق بالركب الحضاري .. واما لا نكون والعودة الى الوراء نقبع في دياجير الفقر والتخلف، وما يميز الجولة الميدانية التفقدية لفخامة الاخ الرئيس القائد هذا العام انها جاءت هذه المرة في ظل ظروف وتحديات جمة تواجه البلاد بالتزامن مع اوضاع عربية ودولية غاية في الصعوبة والتعقيد مع ما يشهده العالم من حملة عسكرية تشنها الولايات المتحدة الامريكية للقضاءعلى الارهاب وتأثيرات هذه الحملة على اوضاع بلادنا في ظل غياب التعريف الواضح للارهاب ولهذا فانه يمكن قراءة هذا النزول الرئاسي التفقدي الذي قام به الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى بعض محافظات الجمهورية بانه يأتي ليصب في اتجاه ثلاثة محاور رئيسية هي:

- ترسيخ دعائم التنمية والتركيز فيها على ارساء دعائم الانماء التعليمي وشبكة الطرق.
- رص الصفوف وتعزيز دعائم الوحدة الوطنية وتضافر الجهود لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية.
- تأكيد الامن والاستقرار في البلاد، وانها ليس بها اي مراكز للارهاب مثلما تروجه بعض وسائل الاعلام العربية والدولية.

ان التنمية والبناء الشامل للوطن، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالامن والاستقرار، وتشكل حيزاً واسعاً في اهتمامات القيادة السياسية ممثلة في فخامة القائد الرمز الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وهذا ما تعبر عنه توجهات الاخ الرئيس في السعي لترسيخ اسس الامن والاستقرار، وكذا المشاريع الاقتصادية والتنموية التي يقوم بافتتاحها كل عام خلال جولاته الميدانية بالاضافة الى قيامه بوضع أحجار الاساس لمشاريع اقتصادية وتنموية جديدة .. وتلمسه المستمر

للمشاكل والصعوبات التي تعترض انجاز المشاريع في وقتها المحدد والتوجيه بتذليلها وحلها، والتعرف في نفس الوقت على احتياجات المواطنين من المشاريع الخدمية والانمائية وتوجيه الجهات المختصة بادراجها في خطط التنمية.إلا ان ما تميزت به الجولة الرئاسية الميدانية هذه المرة قد اختلفت كثيراً عن سابقاتها من الجولات الميدانية التي تمت في الاعوام الماضية، ليس من حيث حجم المشاريع الانمائية والخدمية التي تم افتتاحها، والمشاريع التي تم وضع حجر الاساس لها، ولكن من حيث الاهداف المرجو تحقيقها من هذه الجولة، فنجد هذه المرة ان المشاريع التي اعلن الاخ رئيس الجمهورية عن اعتزام الدولة القيام بتنفيذها قد انصبت في اتجاهين رئيسيين هما:

- التركيز على المشاريع التعليمية.
- بناء شبكة طرق حديثة.

وذلك لما لهذين الاتجاهين من أثر بالغ وكبير في القضاء على الجهل بمختلف اشكاله وافساح المجال واسعاً لرقي مستوى الوعي وتنميته في المجتمع والذي يقود الى اشاعة مناخات الاستقرار الذي يشكل اساساً صلباً لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع والذي تمثل فيها شبكة الطرق التي تربط كل مناطق الجمهورية بعضها ببعض محوراً رئيسياً في تسهيل حركة تنقل المواطنين وسرعة نقل البضائع والمنتجات، فالاستقرار والتنمية متلازمان ومكملان لبعضهما البعض، ويسهمان بشكل كبير في توفير الاستقرار الاجتماعي والنفسي والامني للمجتمع، الذي يلعب دوراً مؤثراً في القضاء على المشاكل المختلفة وفي مقدمتها مشاكل الثأر.. وهنا تكمن اهمية هذان التوجهان اللذان يبرزان دور وإسهام فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في ذلك والذي لم يأل جهداً في سبيل توفير الاستقرار والامن والنماء لشعبه ووطنه، وما تركيزه خلال جولته الميدانية الاخيرة على التنمية التعليمية وبناء شبكة الطرق إلا دليل على دقة حدسه الصائب في ان التعليم والطرق هما اساس اي تنمية وعماد الاستقرار والامن للفرد والمجتمع والامة جميعاً.

اما المحور الثاني الذي يمكن قراءته من خلال واقع هذه الجولة الميدانية التفقدية للاخ رئيس الجمهورية فانه يمكن القول انها تهدف الى تعزيز التلاحم بين القيادة وابناء الشعب ورص الصفوف من اجل تكاملها وتوجيهها نحو بوتقة البناء والتماسك الداخلي لتمتين عرى الوحدة الوطنية باعتبارها من الثوابت الاساسية وعدم التفريط فيها كونها الحصن المنيع وخط الدفاع الاول في حماية الشعب والوطن الذي تتكسر على صخرته كافة خطط التآمر الخارجي.. والدعوة لنبذ اي مظاهر تخل بامن الوطن واستقراره.. وتسيء الى سمعته وتشويه صورته يمكن ان يتسلل من خلالها اعداء اليمن وتوضيح حجم المخاطر والتآمرات الخارجية المحدقة باليمن.

في حين مثّل المحور الثالث من الجولة الميدانية رسالة يمنية للخارج مفادها ان اليمن فيه الامن والاستقرار مستتب واثبات عكس ما تروجه بعض وسائل الاعلام العربية والدولية من ان هناك مناطق لا تخضع لسيطرة الدولة وهذا ما دحضه الاخ الرئيس بزيارته لتلك المحافظات التي يزعم الاعلام المغرض انها لا تخضع لسيطرة الدولة، لكشف زيف وخداع ما يروج عن اليمن وكشف مراميه!.

لقد علمتنا الجولات الميدانية التفقدية التي يقوم بها الاخ القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى محافظات الجمهورية درساً من دروس فن القيادة المبنية على الواقعية والعقلانية والحكمة وتجسيداً لمبدأ المشاركة الشعبية في ادارة شؤون الدولة.

متى نكون بحكم الوطن؟

عبدالله أحمد الكبسـي - الثورة- في ٢٠٠٢/٣/٢٨م

جاء نزول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الميداني، لعدد من محافظات الجمهورية، متفقداً لهموم ابنائها، ومدشناً ومفتتحاً للعديد من المشاريع الخدمية التنموية الاستراتيجية، ومتحملاً مشقة وعناء السفر والتنقل، لتفقد احوال المواطنين في العديد من هذه المناطق والمديريات، وعلى مدى اثني عشر يوماً جاء كحدث من منطلق احساس وشعور الراعي تجاه رعيته بالمسئولية الملقاة على عاتقه، ورغم ان الاخ رئيس الجمهورية كثيراً ما يقوم بمثل هذه الخطوات الميدانية لكل محافظات الجمهورية، الا ان هذه الجولة الميدانية الاخيرة له قد حملت معها اكثر من رسالة، اهمها ان ما يدفع بالأخ رئيس الجمهورية للنزول الميداني بين الفينة والاخرى هو قصور وعجز بعض الاجهزة التنفيذية في هذه المحافظات في تفعيل وتنشيط عجلة الحراك التنموي، والرسالة الاخرى والتي تكشفها جولة الاخ الرئيس الميدانية هي اهمية تفعيل دور المجالس المحلية حيث اضحت الضرورة ملحة للتطبيق الحرفي لقانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية لضمان سير اعتمادات المشاريع وتوزيعها العادل لتشمل المناطق النائية، فبالتطبيق العملي لقانون السلطة المحلية، وإتاحة الفرصة كاملة لتقوم المجالس المحلية بدورها كما ينص عليه القانون فلا شك ان ذلك سيعزز من عجلة التنمية في مختلف ارجاء الوطن في ظل الضوابط المحددة في هذا القانون اما الرسالة الاخرى لجولة الخير هذه فمفادها "وهنا تكمن الحقيقة التاريخية" انه ليس من حق احد الادعاء بالوصاية على اي جزء من اجزاء الوطن اليمني من ميدي الى الغيظة وما على من بقلبه مرض الا ان يتصالح أولاً مع نفسه وحينها سيكتشف حتماً بأن كل رهاناته كانت خاسرة ولن يكون هناك جواد آخر رابح غير جواد ارادة الشعب اليمني.

وجهة نظر في حل مشكلة الثأر

عبدالخالق الطلوع -الثورة -٢٢/٣/٢٠٠٢م

ليس هناك ادنى شك في تلك النوايا الصادقة لدى قيادتنا السياسية وفي مقدمتها فخامة الاخ المناضل/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه وضع حد لظاهرة الثأر بغية انهائها تماماً من مجتمعنا اليمني، كذلك القضاء على ظاهرة الاختطاف، والتقطع اللتين يقوم بهما بعض ضعاف النفوس ممن اعتادوا العيش على حساب الآخرين من خلال قيامهم بتلك الافعال الاجرامية التي لا يقرها شرع او دين.

اذا ما نظرنا الى مشكلة الثأر فإننا سنجدها موروثاً غير صحي انتقل الى مجتمعنا من عهود اتسمت بالظلم والظلام اللذين عانى منهما شعبنا اليمني ردحاً طويلاً من الزمان... وهذه الظاهرة ليست جرماً حسب ما تصنفها قوانيننا الوضعية بل انها فعل اجرامي حرمه المولى عز وجل، فقد جاء الاسلام ليقضي عليها نهائياً لما لها من انعكاسات سلبية ترمي بثقلها ومساوئها على كاهل المجتمع ككل وليس اولئك الناس الذين ينشب بينهم الاقتتال بسبب الثأر فحسب.

وما يؤسف له حقاً هو أن يعاني مجتمعنا اليمني من هذه الظاهرة وهو الشعب العربي المسلم الذي وصفه نبي الامة سيدنا محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام، بشعب الايمان والحكمة ومن هنا يبرز تساؤل كبير عن سبب معاناتنا في الوقت الذي يفترض ان نكون فيه من اشد الناس حرصاً على تطبيق كل تعاليم واوامر ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحرم قتل النفس البشرية الا بالحق، وان نطيع أولي الامر ونحكمهم فيما ينشب بيننا من خلافات حتى وان بلغت مستوى القتل.. فأين نحن من ذلك كله.

من خلال ما تقدم يتضح لنا جلياً ان هناك حلقة مفقودة في معركتنا التي نخوضها في مواجهة الثأر لعلها هي الحلقة الاكثر فعالية وذات الحظ الأوفر في تحقيق النتائج الايجابية المرجوة من معركتنا هذه، وما أراه هو أن الحلقة المفقودة تتمثل في عدم البحث حول مسألة إعادة احياء الوازع الديني الذي يبدو أنه قد فقد من قلوب العديد من الناس، وخاصة أولئك الذين يتخذون من الثأر وسيلة لمعالجة القضايا التي تنشأ بين بعضهم البعض... وهنا نتساءل (أين هم علماؤنا الاجلاء وفقهاؤنا العارفون بدين الله وسنة رسوله الكريم..؟؟ كي يضطلعوا بدورهم في الرفع من مستوى الوعي الديني لدى افراد المجتمع، وبيان مخاطر ومساوئ ظاهرة الثأر على المجتمع، وما يترتب عليها من عقاب يوم القيامة على من يقوم بهذا الفعل المجرم شرعاً وقانوناً.

ما اريد الوصول اليه لعلك عزيزي القارئ قد ادركته، وهو ان المطلوب اشتراك فعلي للعلماء في هذه المعركة بمساعدة من وسائل الاعلام والصحافة المحلية، من اجل نشر التوعية بين أفراد المجتمع...أيضاً ماذا لو أنه يتم الاستعانه بأبرز الشخصيات ذات التأثير في أفراد القبائل التي توجد بينها الثارات لدفع الديات لأولياء الدم، حتى اذا ما تم التوصل إلى حلول اعلنت الهدنة العامة حتى تتم تصفية جميع القضايا، ومن ثم فرض عقوبات مشددة على كل من يقوم بارتكاب جريمة قتل بدافع الثأر.

اما موضوع التقطعات والاختطافات فقد احرزت الاجراءات الاخيرة التي قامت بها قوات الامن في ملاحقة مرتكبيها نجاحاً ملموساً المطلوب فقط هو استمرار تلك الجهود الناجحة والله الموفق.

الفصل الثالث

الصدى في الواقع الشعبي

يضم هذا الفصل الاستطلاعات الصحفية التي اجرتها بعض الصحف حول هذه الجولة .. اصداؤها واثرها في نفوس ابناء المحافظات الشرقية والجنوبية ولدى جماهير شعبنا بمختلف فئاته الاجتماعية في عموم محافظات الوطن بالإضافة إلى المواضيع الصحفية التي تحدثت بالأرقام عن خيرات الوحدة وعطاءاتها التي شملت مختلف مجالات البناء وحقول التنمية في المحافظات الشرقية والجنوبية وكانت هذه المنجزات – التي حققت نقلة نوعية لأبناء هذه المحافظات – – تمثل احلاماً قبل إعادة تحقيق الوحدة المباركة.

كما ضم هذا الفصل ارقاماً احصائية ورسوماً بيانية تبين عدد الزيارات الميدانية التي قام بها الاخ الرئيس لمحافظات الجمهورية طوال ٢٤ عاماً منذ توليه قيادة مسيرة الوطن في منتصف عام ٧٨م وحتى مطلع عام ٢٠٠٢م – مقارنة بعدد الزيارات الميدانية التي قام بها منذ شهر مايو عام ١٩٩٠م وحتى شهر مارس عام ٢٠٠٢م الى كل محافظة وعدد الايام التي امضاها في كل زيارة الى كل محافظة على حدة والى عموم المحافظات اجمالاً والمسافات التي قطعها خلال تلك الزيارات بالكيلومترات..

ولعل هذه الارقام تعطي ابرز الدلالات وضوحاً عن السمات التي تميزت بها قيادة الرئيس علي عبدالله صالح لمسيرة الوطن. وتعكس حجم الجهود الدؤبة والعمل المتواصل الذي يقف وراء هذه المنجزات العملاقة التي تحققت للشعب في ظل قيادته الحكيمة وعلى رأسها إعادة تحقيق وحدة الوطن أرضاً وشعباً.

زيارات الخير والنماء
لقاءات صحفية مع المواطنين في محافظة مأرب و وادي حضرموت

رياض شمسان- آمين العزعزي- محمد عمر جواس- الثورة- في ٥ مارس ٢٠٠٢م

في اطار اهتمامه الكبير وحرصه الشديد على ضرورة التواصل المستمر مع الجماهير قام صباح يومي الخميس والجمعة الماضيين الأخ الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح بزيارات ميدانية لكل من محافظة مأرب ووادي وصحراء حضرموت يرافقه الأخوة الشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعدد كبير من الاخوة أعضاء مجالس النواب والشورى والوزراء.

وقد جسدت هذه الزيارات الميدانية ولقاءات القائد وجها لوجه مع الجماهير مدى المصداقية الوطنية الجادة للرئيس القائد الوفي بضرورة النزول الميداني الى أرض الواقع للاطلاع على أوضاع المحافظات وتفقد أحوال المواطنين ومناقشة همومهم وتطلعاتهم والتحدث إليهم عن قرب.

ومما لا شك فيه بأن تلك الزيارات كان لها أثر بالغ في نفوس المواطنين في مأرب ووادي وصحراء حضرموت.. وللتعرف على مشاعر وانطباعات المواطنين عن هذه الزيارات التقينا بمجموعة من أبناء محافظة مأرب ووادي وصحراء حضرموت وكانت الحصيلة كالتالي:

في محافظة مأرب

- الأخ حسين ناصر الشريف

لقد سعدنا كثيراً بزيارة الأخ الرئيس القائد الملهم/ علي عبدالله صالح الذي يولي جل اهتمامه بأوضاع كافة المحافظات وتفقد أحوال المواطنين في عموم الوطن اليمني الكبير بدون استثناء وفي هذا الإطار جاءت زيارته لمحافظة مأرب التي يوليها الأخ الرئيس القائد اهتمامه الكبير حيث شهدت المحافظة الكثير من المشاريع التنموية والخدمية التي شكلت قفزة نوعية في حياة المواطنين الذين يكنون لقائدهم الرمز كل الحب والوفاء والعرفان.

ولقد كان للكلمة العظيمة التي ألقاها الأخ الرئيس القائد في لقائه مع الأخوة أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي والمشائخ وقيادات الأحزاب والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية أثراً بالغاً في نفوس أبناء المحافظة لما تضمنته الكلمة من قضايا وطنية هامة تؤكد مدى حرص القائد على أن يعم الخير



والازدهار كل محافظات الجمهورية.. وطبعاً لن يتحقق ذلك الا بوجود الأمن والاستقرار.. ولذا فإن أبناء مأرب يدركون ذلك كل الإدراك وسيضاعفون جهودهم المشتركة لترسيخ الأمن والاستقرار من أجل تحقيق المزيد من التنمية الشاملة.

الوفاء والإخلاص:

- الأخ العزيز سعود بن سعود:

زيارة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح لمحافظة مأرب زيارة تاريخية وهي ليست الوحيدة فالأخ الرئيس يحرص دائماً على تفقد أحوال هذه المحافظة وكانت فرحة أبناء مأرب كبيرة بهذه الزيارة حيث تفقد أحوال المحافظة المختلفة وأطلع عن قرب على هموم المواطنين الذين يدركون دائماً مدى الحرص والاهتمام والرعاية التي يوليها الزعيم القائد لمحافظتهم ولكافة المحافظات اليمنية وسعيه الدائم لتطويرها من خلال إقامة المشاريع الحيوية التي تزخر بها محافظة مأرب.. وقد كان تفاعل أبنائها مع هذه الزيارة وترحيبهم الحار والجاد بموكب الأخ الرئيس القائد شاهدا على الوفاء والإخلاص الذي يبادلونه لقائدهم في كل زمان ومكان وما لاحظته من البهجة والسرور وأنا أحد المحتفين بالزيارة قد أعجز عن وصفه خصوصاً عند إعلان الأخ الرئيس القائد عن تلك المشاريع الكثيرة والخدمات

والازدهار كل محافظات الجمهورية.. وطبعاً لن يتحقق ذلك الا بوجود الأمن والاستقرار.. ولذا فإن أبناء مأرب يدركون ذلك كل الإدراك وسيضاعفون جهودهم المشتركة لترسيخ الأمن والاستقرار من أجل تحقيق المزيد من التنمية الشاملة.

الوفاء والإخلاص:

- الأخ العزيز سعود بن سعود:

زيارة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح لمحافظة مأرب زيارة تاريخية وهي ليست الوحيدة فالأخ الرئيس يحرص دائماً على تفقد أحوال هذه المحافظة وكانت فرحة أبناء مأرب كبيرة بهذه الزيارة حيث تفقد أحوال المحافظة المختلفة وأطلع عن قرب على هموم المواطنين الذين يدركون دائماً مدى الحرص والاهتمام والرعاية التي يوليها الزعيم القائد لمحافظتهم ولكافة المحافظات اليمنية وسعيه الدائم لتطويرها من خلال إقامة المشاريع الحيوية التي تزخر بها محافظة مأرب.. وقد كان تفاعل أبنائها مع هذه الزيارة وترحيبهم الحار والجاد بموكب الأخ الرئيس القائد شاهدا على الوفاء والإخلاص الذي يبادلونه لقائدهم في كل زمان ومكان وما لاحظته من البهجة والسرور وأنا أحد المحتفين بالزيارة قد أعجز عن وصفه خصوصاً عند إعلان الأخ الرئيس القائد عن تلك المشاريع الكثيرة والخدمات الجليلة المقدمة لأبناء المحافظة الذين يسعون بدورهم الى الاهتمام بالتنمية ومحاربة كل ما من شأنه إعاقة تطور المحافظة وتقدمها والحريصين على السير في النهج الذي وجههم اليه قائدهم زعيم الوطن اليمني الكبير وباني نهضته الحديثة.

نصائح حكيمة

الأخ علي صالح العراده

لقد شعرت بالاعتزاز والشموخ والفخر وأنا أرى فخامة الأخ الزعيم/ علي عبدالله صالح بين أبناء مأرب يبادلهم مشاعر الحب والرعاية ويتحدث إلينا حديث الأخ والأب صاحب القلب الكبير.

فما تنعم به اليوم محافظة مأرب وكل شبر في اليمن والذي يسخر وقته وجهده ويبذل كل ما في وسعه لبناء وتطوير هذا الوطن من أقصاه الى أقصاه وما هذه الزيارة التي أنشرحت لها نفوس أبناء المحافظة الا تأكيدا على ما تحتله هذه المحافظة في نفس الزعيم القائد من مكانة كبيرة.. ولقد كان للكلمة التي ألقاها الأثر الكبير في قلوب أبناء المحافظة وهو يدعوهم فيها الى التنمية وإشاعة الطمأنينة والأمن في ربوع محافظة مأرب.. حيث كانوا حريصين كل الحرص على

الاستماع اليه مبتهجين وسعداء بكل كلمة يقولها ويؤكدون على التعاون ونبذ الخلافات ومحاربة الثأر كما دعاهم الى ذلك قائدهم لتحقيق التنمية و الاستقرار الذي يحرص عليه أبناء المحافظة وبالتالي فإنهم سيعملون بالنصائح الحكيمة التي جاءت في كلمة قائد المسيرة من أجل تحقيق المزيد من التنمية الشاملة.

نصيحة وطنية صادقة

الأخ/ فيصل احمد محمد حيدر:

الحقيقة أن زيارة فخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح التي قام بها لمحافظة مأرب ليست بالأمر المستغرب وهو القائد الذي عهدناه دائماً يهتم بكل شبر من أرض الوطن وبكل فرد من أبناء الوطن.. وجاءت زيارته لمحافظة مأرب هذه المرة حاملة دلالات ومعان كبيرة وكان لها أثر عميق في نفوسنا جميعاً، ولقد كانت الحفاوة الترحيبية بالزيارة عظيمة من قبل المواطنين والمشائخ والأعيان الذين تجاوبوا كثيرا مع حديث القائد الرمز/ علي عبدالله صالح الذي قدم لهذه المحافظة نصيحة وطنية صادقة تدخرها للحاضر والمستقبل حيث تمثلت هذه النصيحة بكلمته التي وجهها الى الجميع بما احتوته من الدعوات والتوجيهات الصادقة التي سعدنا كثيرا بها خصوصا

وهو يؤكد على محاربة الفقر ونبذ الثأر الذي لا يجلب غير الوبال على أبناء المحافظة. أما المشاريع التنموية فقد سخر لها جانباً كبيراً من الاهتمام وعمت الفرحة الكبرى كل القلوب بهذه الزيارة وبهذه المشاريع التي تدفع لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين مثل بناء المستشفيات وشق الطرقات وبناء المعاهد والكليات والمدارس وغيرها الى جانب المشاريع التي نفذت في السابق وإن شاء الله سنكون دائما مواطنين ومشائخ وشخصيات اجتماعية وكل أبناء مأرب عند حسن ظن قائدنا وزعيمنا وسنسعى لخدمة هذا الوطن والارتقاء به.

تجاوب كبير

- الأخ/ محمد قائد حسين الأمير:

لا أستطيع أن أصف مشاعري والفرحة التي أحسست بها وأنا أرى فخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح في زيارته لمحافظتنا الأصيلة والوفية وأقول بأن الفرحة قد غمرت جميع المواطنين وهم يرحبون بقائدهم، وباني نهضة الوطن العظيمة وتطوره، وأقول ايضا بأن سد مأرب قد رحب معنا بفخامة الرئيس/ القائد الذي أعاد اليه أمجاده كيف لا.. وهو بشير الخير ومحقق التنمية والازدهار للوطن وقد كان للزيارة أهمية بالغة في هذه الفترة التي تشهد

منعطفات هامة وتاريخية في حياة أبناء الوطن وأبناء محافظة مأرب خاصة الذين يقدرون الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لمحافظتهم ويعملون اليوم يدا بيد وجنبا الى جنب مع الأخ الرئيس/ القائد على تحقيق التنمية والأمن والاستقرار في المحافظة ويعطون أهمية كبيرة لهذا الجانب.

ومما لا شك فيه بأن الكلمة الوطنية الهامة التي ألقاها الأخ/ الرئيس القائد في المركز الثقافي بمأرب كان لها وقع كبير في قلوب أبناء محافظة مأرب الذين بدورهم يؤكدون العمل على تجاوبهم الكبير مع توجهات قائدهم الفذ والهادفة الى الارتقاء بمأرب وكافة محافظات الجمهورية.

في سيئون محافظة حضرموت :

- الأخ رشيد العامري:

شكلت زيارة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح لوادي وصحراء حضرموت فرحة جماهيرية كبرى حيث وصل الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح لمشاركة أبناء الوادي والصحراء احتفالاتهم بعيد الأضحى المبارك.

وما دعمه الدائم لحضرموت كبقية المحافظات وخاصة في مجال الزراعة والاستثمارات وما المشاريع الكبيرة التي قام بافتتاحها أو وضع حجر الأساس لها الا دليل ساطع على اهتمامه بكل أبناء الوطن وفي كافة المحافظات وسيظل الشعب اليمني يكن لزعيمه الفذ كل الحب والتقدير والوفاء.

ندعو الله جل شأنه أن يوفق قائدنا الى ما فيه المزيد من الخير والتقدم والصلاح ليمن الثاني والعشرين من مايو المجيد.

أهمية كبرى

- الأخ/ سالم عبداللاه باحميد:

- لقد جسدت زيارة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية البهجة والسعادة في نفوس مواطني وادي حضرموت وحملت دلالات ومعان كبيرة تجلت في مشاركة القيادة السياسية أفراح العيد وتلمس هموم ومشاكل المواطنين عن قرب لما لذلك من أهمية في رسم استراتيجيات التنمية وإيصال الخدمات والمشاريع الى كل مديرية وقرية في المحافظة.. هذه الزيارة للرئيس/ القائد جسدت العمق السياسي والفكري وربط الأقوال بالأفعال وما افتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع الاستراتيجية الا دليل قاطع على اهتمام قيادتنا السياسية بالمواطن والتنمية كهدف استراتيجي من أجل إحداث نهوض شامل في عموم الوطن اليمني من أقصاه الى أقصاه كما أن زيارة الرئيس ومع رئيس مجلس

النواب ورئيس مجلس الشورى وأعضاء مجلس النواب والوزراء والشورى وغيرهم من المسئولين تكتسب أهمية كبيرة في تفقد أوضاع الوحدات الإدارية وتلمس هموم المواطنين بالوادي والصحراء

سعادة تامة

- الأخ/ محفوظ بريك باجيدة:

– عودنا دوماً وفي كل زياراته لمحافظات الجمهورية فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية بافتتاح عدد من المشاريع الحيوية الهامة، وكم كانت سعادتي وكل أبناء وادي حضرموت والصحراء بهذه الزيارة التي قام بها للوادي بمناسبة عيد الأضحى المبارك هذا العام وافتتاح عدد من المشاريع التي أصبح ينعم بها المواطن في كل مكان، مثل تدشين العمل في طريق تريم- ثمود- شحن التي تربط محافظة حضرموت بمحافظة المهرة وسلطنة عمان ودول الخليج، حيث أن هذه الطريق التي ينعم بها شعبنا اليوم في ظل القيادة الحكيمة كانت حلما تحقق بفضل الله وبجهود قائد مسيرة النضال والتنمية والديمقراطية وكذا وضع حجر الأساس للأستاذ الرياضي الدولي بسيئون وهذا يعتبر من أكبر الانجازات التي تحققت لشباب وادي حضرموت وغيرها من المشاريع التي تنفذ هنا وهناك بتوجيهات القيادة الحكيمة بزعامة الرئيس/ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية ونجدهافرصة لنسجل تقديرنا العالي لوضع حجر الأساس لطريق (العبر- الوديعة) التي تربط بلادنا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة حيث أن هذا الطريق سيسهل تنقل المواطنين والمغتربين بالذات لزيارة وطنهم وأهلهم وذويهم.

فرحة شاملة:

- الأخ/ توفيق شيخ بارجاء:

– إنها لسعادة غامرة أن يكون معنا في مدينة سيئون في عيد الأضحى المبارك زعيمنا الوفي وقائد مسيرتنا المظفرة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية فقد عشنا ولله الحمد عيدين وكانت الفرحة تسود جميع أبناء وادي حضرموت والصحراء بمقدم هذا الزعيم الذي شهدنا في عهده الميمون المبارك كل الخير و النماء والتطور والازدهار وهاهو اليوم في زيارته هذه يفتتح عددا من المنجزات منها طريق تريم- ثمود- شحن التي تربطنا بسلطنة عمان الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة، ووضع حجر الأساس للأستاذ الرياضي الأولمبي الدولي بسيئون ومشاريع جامعة الأحقاف، كلية العلوم الشرعية بتريم وتوجيهاته

بمزيد من التطوير لمطار سيئون الدولي وبمزيد من الاهتمام لمدينة شبام التاريخية ومشاريع المجاري لمدينتي سيئون وتريم والمنبرالثقافي القادم المتمثل في المركز الثقافي بمدينة سيئون ومشاريع السنترالات في مدن وقرى حضرموت وصحرائها المترامية الأطراف والنائية كثمود والعبر الى جانب مشاريع الكهرباء والمياه والصحة والتربية والتعليم.

الاطلاع على الهموم والقضايا

- الأخ احمد محفوظ بن زيدان:

- لقد حظي وادي حضرموت والصحراء باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية بزعامة الأخ/ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية قائد مسيرة الوحدة والديمقراطية والتنمية وكذلك من قبل الحكومة منذ تحقيق الوحدة اليمنية المباركة تعويضا عن الحرمان الذي عاشه الوادي في عهد التشطير لا سيما في البنية التحتية.. وجاءت زيارة الأخ/ الرئيس والوفد المرافق له أعضاء من مجلسي النواب والشورى وعدد من الوزراء والوكلاء للاطلاع على هموم وقضايا أبناء وادي حضرموت والصحراء (مواطنين ومرافق حكومية) الى جانب افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية العامة كطريق تريم/ ثمود/ شحن وطريق العبر- الوديعة ذات البعد الاستراتيجي التي ستربط عددا من المحافظات بدول الخليج عبر سلطنة عمان وتدشين العمل في الأستاذ الرياضي الدولي بمدينة سيئون والمركز الثقافي بمدينة سيئون وغيرها من المشاريع الحيوية في مجال الاتصالات والتربية والتعليم والصحة والمياه.

- وقد حظى وادي حضرموت والصحراء باهتمام القيادة السياسية الحكيمة بالقرار الصائب من قبل مجلس الوزراء رقم (١٩٢) لعام ١٩٩٨م الذي اعتمد فروع الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية بمدينة سيئون كإدرات عامة لها صلاحيات إدارية ومالية مثل بقية الفروع بالمحافظات الأخرى وربط مديريات الوادي والصحراء بها ونأمل أن تعطي المجالس المحلية بقرار استثنائي ينص على إقامة مجلس محلي لمديريات الوادي والصحراء من خلال الممثلين لها في مجلس المحافظة.

ترابط وثيق

- الأخ/ حسن احمد دومان:

- إن زيارة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح الى وادي حضرموت جسدت الترابط الوثيق والمستمر بين القيادة والمواطن ويظهر ذلك واضحاً من خلال

الاهتمام الكبير والرعاية وتلمس هموم ومشاكل المواطنين، وكذا توفير متطلباتهم من المشاريع الملموسة على أرض الواقع حيث كان الأخ الرئيس دائما حريصاً في زياراته الى الوادي على الاهتمام بمتطلبات واحتياجات المواطنين ونحن سعداء بهذه الزيارة والتي لمسنا من خلالها تفقد الأخ/ الرئيس وافتتاحه للمشاريع الكثيرة والتي من أبرزها طريق تريم- ثمود- شحن بالإضافة الى المشاريع الأخرى المتعلقة بحياة المواطنين والتي كانت حلما وأصبحت بعد الوحدة المباركة حقيقة يلمسها كل مواطن وقد أتت الزيارة في إطار مناسبة عيد الأضحى المبارك الذي احتفل به الجميع.

فدمتم يا أخي الرئيس فخرا لهذا الوطن المعطاء وأطال الله في عمركم وحماكم من كل مكروه.

زيارات الخير والنماء
لقاءات صحفية مع المواطنين في محافظتي المهرة وحضرموت

رياض شمسان - مختار باراس- احمد محمد زاهر - الثورة - في ٦ مارس ٢٠٠٢م

المواطنون في المهرة
الرئيس القائد جسد أسمى معاني الوفاء بتجشمه مشقة وعناء السفر براً الى المهرة في ظل دولة الوحدة التي اخرجت المهرة من عزلتها الى آفاق التطور والنماء

في محافظة المهرة

- الأخ/ خميس حمدون المهري:

- كانت زيارة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة المهرة زيارة ايجابية ولها مردود كبير على المحافظة من جميع النواحي، لأنها كانت تعبر عن آمال وتطلعات أبناء المحافظة واحتياجاتها.. ومن هذه التطلعات والآمال التي تحققت خلال زيارة الأخ/ الرئيس اعتماد مشروع طريق نشطون- سيحوت، وكذلك العمل على حل بقية مشكلات المشاريع الأخرى وتحسين أداءها مثل الكهرباء والمياه التي ستحل بواسطة المبادرة العمانية.. وتأتي زيارة الأخ الرئيس للمحافظة في المقام الأول لتفقد وتلمس أحوال المواطنين في محافظة المهرة.. ونتمنى أن تتكرر مثل هذه الزيارات الميدانية للاطلاع على هموم وأحوال المواطنين عن قرب.. وهذه الزيارة إن دلت على شيء فإنما تدل على اهتمام القيادة السياسية بأبناء هذه المحافظة.. ويمكننا القول بأن زيارة الأخ الرئيس للمهرة قد تركت انطباعا جيدا في نفوس المواطنين وحملت تباشير الخير حيث تضمنت افتتاح عدد من المشاريع ووضع حجر الأساس لمشاريع أخرى.. وهذه الزيارة بحد ذاتها أكبر وأعمق من المشاريع وكانت مجسدة عن حب القائد لشعبه..

عهد ميمون

- الأخ/ خالد محمد بانواس:

- لقد جسدت زيارة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة المهرة في نفسي شعورا لايوصف من الفرحة والسعادة وأنا مرتاح جدا لهذه الزيارة التي تحمل في مدلولها معاني كبيرة من الحب والوفاء من قبل الرئيس القائد لأبناء هذه المحافظة فقد أصر على قطع المسافات الطويلة من أجل الوصول إلينا والإطلاع على همومنا ومشاكلنا على أرض الواقع.. وقد حلمنا

سنوات طويلة بعدد من المشاريع، والحمد لله ففي العهد الميمون للأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح اصبح الحلم حقيقية ملموسة مجسدة على أرض الواقع.. ولا شك بأن مظاهر الاحتفاء والابتهاج لأبناء هذه المحافظة بمناسبة زيارة الأخ الرئيس إنما تدلل على الحب والوفاء الذي تحمله قلوب أبناء المهرة للقائد الوحدوي الفذ.. وقد جسد افتتاح الأخ الرئيس لمشروع طريق تريم- ثمود- شحن فرحة كبيرة لأبناء المحافظة.. فهذا الطريق استراتيجي هام ويربط بلادنا بالدول المجاورة وله مردودات كبيرة في المجال الاقتصادي وتسهيل عملية تسويق المنتجات الزراعية وغيرها..

معان عميقه

- الأخ/ علي عمر لسفع:

- انطباعاتي لزيارة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله- لمحافظة المهرة تتصف بالشعور المليء بالسعادة والسرور.. وأن زيارة فخامته لمحافظتنا تمثل معان عميقة وجليلة تدل على حرصه الكبير وحبه العميق للوطن والمواطنين في مختلف محافظات الجمهورية، وفي هذه الأثناء يعجز لساني عن التعبير لكون مشاعر البهجة والسرور تملأ جوانحي وتجعلني عاجزا عن التعبير عما يدور في خلدي خلال هذه اللحظة التي أعيشها ويعيشها معي أبناء المهرة جميعاً.. وكيف لا ينتابنا شعور الفرحة والسرور لهذه الزيارة الغالية للأخ الرئيس الذي شرفنا بها وتحمل خلالها عناء السفر لمدة (١٢) ساعة متواصلة من أجل زيارتنا هنا في مدينة الغيظة عاصمة محافظة المهرة وتفقد أحوالنا عن قرب.. وهذا بحد ذاته يجسد أسمى معاني الحب والوفاء لأبناء هذه المحافظة.. لذلك سعدنا بهذه الزيارة وهتفنا بأعلى أصواتنا مرحبين، ورقصت قلوبنا مبتهجة وبادلناه الحب والوفاء بكل مشاعرنا الصادقة..

أما بالنسبة للمشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها فقد كان لها أثر ودلالة كبيرة في النفوس.. ولعل ترجمة ذلك كان من خلال الوجوه المبتهجة التي كانت تهتف تحت حرارة الشمس: "بالروح بالدم نفديك يا علي".

تحقيق الآمال والتطلعات

- الأخ/ محمد علي رزق:

- يكفي بأن زيارة الأخ رئيس الجمهورية جاءت لتبلور حقيقة واقعية لا جدال فيها وهي حبه العميق لأبناء الوطن اليمني الكبير الذي تعد محافظة المهرة جزء لا يتجزأ منه.. لذلك حملت زيارة الأخ الرئيس لمحافظة المهرة دلالات اجتماعية

وسياسية واقتصادية كبيرة تهدف الى تحقيق الجزء الأهم من متطلبات البنية التحتية ذات الطابع الخدمي الذي ينسجم مع آمال وتطلعات أبناء محافظة المهرة بمختلف الفئات والشرائح الاجتماعية.. وبصفتي أحد أبناء المهرة أقول: لقد كانت زيارة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لها أثر كبير في نفسي، أعتز به.. ولقد حرصنا علي أن نبادل الرئيس القائد الوفاء بمثله.. حيث وأنه تجشم عناء ومشقة السفر براً لمدة (١٢) ساعة ليصل الى الغيظة ويشارك أبناءها أفراحهم بعيد الأضحى المبارك ويتفقد أحوالهم ويناقش همومهم وتطلعاتهم وما تتطلبه المحافظة من مشاريع تنموية.. وهذا دليل قاطع على اهتمام القائد الكبير بهذه المحافظة وكل محافظات الجمهورية، دون استثناء، وبالذات المحافظات النائية التي قاست الأمرين قبل قيام الوحدة اليمنية ومنها محافظة المهرة التي أصبحت تنعم اليوم في ظل الوحدة بقيادة فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح بمشاريع الخير والنماء والتطور.

فخر واعتزاز:

- الأخ/ حاج دعكون المهري:

– فرحنا كثيرا بزيارة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة المهرة الحدودية التي تأتي معبرة عن عمق رؤيته الحكيمة وانتمائه الوطني الذي جسده بالقول والفعل في صورة صادقة لا يعلوها الزيف.. وقد جاءت هذه الزيارة مترجمة لمدى حرصه الشديد للاطلاع على أحوال المواطنين في هذه المحافظة وتلمس همومهم ومشاكلهم.. ومن هنا أود أن أقول بأن محافظة المهرة في ظل زعامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حظيت بالعديد من المشاريع الحيوية التي كانت في الأمس تعد بمثابة حلم بعيد المنال، ومنها على سبيل المثال طريق تريم- ثمود- شحن الذي تم افتتاحه رسمياً.. وفي الحقيقة مهما تحدثت عن الاهتمام الكبير الذي أولاه الأخ الرئيس لمحافظة المهرة لن أستطيع إيجازه في هذه الأسطر وفي هذا المقام لا يسعني الا أن أقول للأخ الرئيس دمت فخرا وعزا لهذا الوطن.. لقد أحببت الوطن بكل إخلاص وأحبك الشعب بكل جوارحه..

مسيرة العطاء الوطني

- الأخ/ علي عبيد خويدم:

– في الحقيقة لقد فرحت كثيرا بزيارة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظتنا وقد انتابني شعور مليئ بالفرحة والسعادة الجمة.. وكيف لا

يحضرني هذا الشعور تجاه القائد الوحدوي الفذ، باني النهضة اليمنية الحديثة الذي تحققت في عهده العديد من الانجازات في كثير من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. هذا وقد مثل عهده انطلاقة قوية للممارسة الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر.. وكيف لا أفرح وابتهج وهو القائد الذي أعاد صياغة التاريخ اليمني وسطره بالحقائق الساطعة التي تشهد لها المنجزات العديدة منذ توليه مسيرة العطاء الوطني.. ومن هذا المنطلق أستطيع القول بأن تلك المنجزات الضخمة التي تحققت في محافظة المهرة كانت في عهد الرئيس علي عبدالله صالح، وكل ذلك يدل على عظمة وحكمة هذا القائد الذي أعطى لشعبه ووطنه الكثير من الوفاء والحب.. فشكرا لك يا صاحب ا لوفاء والقلب الكبير.. ولا بد من الإشارة هنا الى أنه بعد الحرمان الطويل من المشاريع التنموية والخدمية التي عانت منه محافظة المهرة في ايام الحكم الشمولي قبل الوحدة ، فقد شهدت محافظة المهرة في ظل الوحدة أعظم الانجازات الوطنية التي أخرجت المهرة من عزلتها الى آفاق المشاريع الاستراتيجية المتمثلة في بناء الطرق التي تربط محافظة المهرة بمحافظات الجمهورية والدول الشقيقة المجاورة.. إضافة الى المشاريع التنموية التي سيتم تنفيذها مستقبلا والمتمثلة في إنجاز ما تبقى من المشاريع وفي مقدمتها طريق نشطون- سيحوت- فرتك- حضرموت، والتي تبلغ تكلفتها حوالي١٤ مليار ريال.. وكذلك طريق جاذب- حوف والتي يبلغ طولها أكثر من (١٠٠) كيلو متر وتبلغ تكلفتها حوالي مليار و (٥٥) مليون ريال.. وكذلك طريق الغيظة -جاذب-حوف- صرفيت، والتي هي في طريقها للانجاز بمساعدة من الأشقاء في سلطنة عمان.. إضافة الى مشاريع المراسي للصيادين والمشاريع التعليمية والآبار والمضخات، بتكلفة تبلغ حوالي (١٢) مليون دولار بتمويل من صندوق التنمية الاجتماعية.. وغير ذلك من المشاريع التنموية الكبيرة والهامة.

في محافظة حضرموت

- الأخ/ سعيد البرك السكوتي:

- دأب فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية على القيام بجولات ميدانية إلى مختلف محافظات ومديريات الجمهورية بهدف الإطلاع على أوضاع المواطنين فيها والتعرف على مدى تنفيذ مشاريع التنمية ومعوقات استكمالها وتذليل كل ما من شأنه سرعة إنجازها. إن هذه الزيارات- بمثابة تفقد الأب الحنون لأبنائه في مختلف بقاع الأرض اليمنية، ولم يكن الأخ/ علي عبدالله صالح يألوا جهداً في تفقد إنجاز تلك المشاريع وملامسة أحوال المواطنين منذ الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ م /تحية للقائد الرمز باني نهضة اليمن الحديثة، مؤسس الدولة اليمنية الموحدة في العقد الأخير من القرن العشرين.

- خلال هذه الزيارة سيقوم الأخ/ الرئيس (إن شاء الله) بافتتاح عدد كبير من مشاريع التنمية في محافظة حضرموت، ووضع حجر الأساس لعدد آخر. إنها الانجازات المتلاحقة التي تثبت التطور المضطرد لكافة مناحي الحياة في الجمهورية اليمنية.. أما على مستوى جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا التي أنشئت بمبادرته ومباركته، والتي أصبحت برعاية خاصة منه اليوم أحد الصروح العلمية الشامخة في الوطن اليمني، وبذل نفر من أبناء اليمن المخلصين عصارة جهدهم في احتضان هذا المنجز العلمي الضخم والرقي به، وفي مقدمة هؤلاء الأخ/ عبدالقادر باجمال- رئيس مجلس الوزراء والأخ الأستاذ الدكتور/ علي هود باعباد- رئيس الجامعة وآخرون كثر، على مستوى الجامعة يتشرف أبناؤنا خريجوا الجامعة للعام ٢٠٠٠م/ ٢٠٠١ بإعلان تخرجهم بحضور فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية وتكريمه للمبرزين منهم على يد فخامته. ويأتي حرص- فخامته- على حضور حفلات التخرج فيها وفي غيرها من الجامعات اليمنية لأنه يرى في هذا الجيل الصاعد المتعلم المليء حماسة وعلما وتفاؤلا مستقبل اليمن وتطوره اللاحق.. كما وضع حجر الأساس لبناء كلية الهندسة والبترول في الموقع الدائم المستقبلي للجامعة ومنشآتها في منطقة فلك- شرقي مدينة المكلا- ومشاريع أخرى.

- إنها زيارة مفعمة بالحب والإنجازات، وهي مناسبة أيضاً للتعرف على سير تجربة السلطة المحلية بالمحافظة كأول تجربة يمنية من هذا القبيل، ونحن واثقون من أن التجربة في محافظة حضرموت خاصة ستكون ضمن المحافظات التي ستحقق إنجازات عملية ملموسة وأداء متميزاً في نظام الحكم المحلي الجديد. كيف لا وهي المحافظة التي كانت ولا زالت حضنا دافئا لأي تجربة وطنية مماثلة، والتفاف أبنائها حول القيادة السياسية للوطن، وخاصة الآن بمساهمة جادة وفاعلة وخبرة متمرسة وناضجة ورؤية ثاقبة متمكنة للأخ الأستاذ/عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي بالحافظة الذي نثق كل الثقة من أنه الكفء لهذه المهمة الوطنية فشكرا لك فخامة الرئيس علي الزيارة.. وشكراً على إهداء المحافظة محافظاً بحجم الأستاذ/ عبدالقادر هلال.

بشائر الخير والوفاء

- الأخ/ محمد احمد باعمر:

- زيارة الرئيس القائد والتقائه بأبناء محافظة حضرموت تجسد حقيقة ان حضرموت ساكنة في قلب الرئيس وتعكس الوفاء من أبناء المحافظة لما يقدمه الرئيس لجماهير الشعب وستمثل هذه الزيارة أهمية كبيرة لنا في حضرموت في كونها تترجم عهد القيادة السياسية في تحقيق كل الوعود والأحلام التي أوفى بها الأخ الرئيس من خلال فرحتنا بحجم المشاريع التي سيتم افتتاحها او وضع حجر

الأساس لها والتعرف على ما تعانيه المحافظة من هموم لقد تعودنا خلال الفترات السابقة، نحن ابناء حضرموت في زيارة الأخ الرئيس عبارة عن بشائر خير ومحبة إننا ندين بالوفاء لقائدنا ونعاهد الأخ الرئيس على مواصلة العمل والبناء لما فيه خير اليمن، وهكذا تتحول زيارة الأخ/ الرئيس في حضرموت الى أعياد بهيجة وأعراس جميلة لأنها تخلد أثراً طيباً في نفوسنا، ولعل هذه الزيارة تكتسب أهميتها التاريخية حيث يقوم الرئيس بتدشين خط سيئون- الغيظة ثمن هذا الحلم الذي انتظرته بفارغ الصبر جماهير شعبنا والذي سيربط حضرموت بالمهرة واليمن بعمان ودول الخليج وافتتاحه لعدد من المشاريع الاقتصادية الشامخة في حضرموت والمشاريع التعليمية الهامة فمرحى بك أيها القائد في حضرموت وتسعد حضرموت بلقائك ويتجدد عطاء الخير والمحبة.

زعامة تصنع الفرح

- الأخ/ حسن باعلي:

لماذا نسعد دائماً نحن في حضرموت كلما تناهى إلينا نبأ قيام الأخ/ الرئيس القائد بزيارة لحضرموت؟!.. ومن أين يجيء الشعور الكبير بالفرح الذي يغمرنا مع كل زيارة..؟

إن أي متابع لحياة الناس في هذه المحافظة المترامية الأطراف لن يجد صعوبة في الوصول الى حقيقة الفرائحية التي تتسم بها الأجواء هنا كلما زار المحافظة هذا القائد الفذ.. بل إن مجرد اسم هذا الرمز الوطني النهضوي العظيم صار باعثاً على منتهى الشعور بالفرح.

فمنذ إنجاز الوحدة زال عن ملامح الناس العبوس وأصبحت الوجوه دائمة الإشراق.. نعم بالوحدة وبزعامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح أصبحنا في حضرموت وفي كل ساحة الوطن على موعد دائم مع الخير والفرح.. لأننا بفضل مايو العظيم ودعنا عقود الألم والكآبة والأسى والمتاعب الجمة، وأقبلنا على زمن تغدو فيه الأحلام حقائق ساطعة.. ولعل ما يزيدنا فرحا بمقدم الرئيس القائد أن بشير الخير مع كل زيارة يأتينا بالبشارات.. ففي عقد وبضع سنين حقق القائد لهذه المحافظة انجازات هائلة هي أقرب الى المعجزات.

- لقد تحقق التحول الكبير شاملاً مختلف المناطق وجوانب الحياة الحضرمية، ولهذا ليس غريباً أن نكون جميعاً في حضرموت وجداناً واحداً يشتعل فرحا بزيارة الرئيس.. لقد أبهجنا بزعامته وغمرنا شعور عارم بأن من حقه علينا أن نعبر بكل الوسائل والفعاليات عن سعادتنا بزيارته وأن ترقص كل جوارحنا فرحا به.. فأهلاً بالقائد الفذ الوفي في حضرموت الود الصادق والوفاء.. أهلاً بريادة تنجز التحولات أهلاً بزعامة تصنع الفرح..

مشاريع تنموية كبيرة

- الأخ/ محمد سقاف الهدار:

- محافظة حضرموت، بسهولها وجبالها وحضرها وبواديها.. سعيدة بقدوم الأخ القائد المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية راعي النهضة التنموية وباني اليمن الحديث، وقد لبست حلة قشيبة فرحة مستبشرة تزدان وتختال استقبالاً واستبشاراً بمقدمه.. ففي عهده عرفت حضرموت كل الخير والرخاء، وشاهدت كل الوطن ينمو ويزدهر.. فعلى يديه دخلت أولى عتبات مسارات عهود الديمقراطية على أسس سليمة واقعية ومنطقية، بعيدة عن الشعارات والعبارات الرنانة.. وأضحى اختلاف الرأي والرأي الآخر سلوكاً وممارسة، وبات ذلك الاختلاف لا يفسد للود قضية.. وقد خص الأخ الرئيس حضرموت بمشرعات إنمائية ضخمة وكبيرة فاقت تكلفتها المليارات من الدولارات والريالات.. فالطرقات تواصلت أرجاؤها.. وبالهاتف والمواصلات قرب البعيد من أصقاعها، وكان للتعليم والصحة والماء والكهرباء تواصل وامتداد بحيث بلغت تلك الخدمات مواطن وقرى البوادي والصحراء.. من كان يحلم بوصولها؟.. ولكنه كان المشير المنفذ لها وعلى يديه ازداد الاستثمار وانتعش وشهد صيادوها دعما غير مسبوق مكنهم من اقتناء الحديث والجديد من معدات الصيد والاصطياد.. إما بدعم مجاني من حكومة الوحدة او بدفع التكلفة أقساطاً ميسرةً مريحة، وعلى كافة صعد الحياة نجد بصماته واضحة وبلمسة شافية.. فمرحى ببشير الخير في أرض الخير والحضارة والتاريخ.

زيارات الخير والنماء لقاءات صحفية مع المواطنين في وادي حضرموت

رياض شمسان - أمين العزعزي - مديرية القطن - الثورة - في ١٠ مارس ٢٠٠٢م

مديرية القطن

- الأخ/ سالم عبدالله باخميس:

الحقيقة أنني أجد نفسي عاجزاً عن التعبير نحو هذه المناسبة العظيمة وهي زيارة قائدنا وزعيمنا الملهم/ علي عبدالله صالح التي يقوم بها اليوم لمديرية القطن بوادي حضرموت.. فمشاعري ومشاعر كل أبناء المديرية فياضة بالفرحة الغامرة والحب والوفاء والعرفان للقائد الوحدوي الأخ/ علي عبدالله صالح الذي أثبت حبه وإخلاصه لليمن أرضاً وشعباً وما زال وسيظل يؤكد ذلك عبر ارتباطه الوثيق بالجماهير مجسداً هذا عملياً من خلال هذه الزيارات الميدانية متحملا مشقة وعناء السفر من أجل الوصول الى كافة أنحاء الوطن لتفقد أحوال المواطنين ومناقشة قضاياهم من هموم وتطلعات.. ويعمل على توفير متطلباتهم من مشاريع تنموية وخدمية.. وهذه قمة الزعامة الحقيقية التي يعتز بها كل يمني، وهذا ما أكدته الحشود الجماهيرية الغفيرة.. حيث خرج أبناء مديرية القطن عن بكرة أبيهم منذ الصباح الباكر لاستقبال قائد مسيرة الخير والمحبة والسلام الذي أصدر توجيهاته بإقامة العديد من المشاريع التنموية والخدمية في مديرية

جماهير المواطنين من ابناء مديريات الوادي والصحراء في محافظة حضرموت الذين خرجوا لاستقبال الأخ الرئيس اثناء زيارته لمديريات الوادي والصحراء



القطن.. ندعو الله جل شأنه أن ينعم على الأخ الرئيس القائدعلي عبدالله صالح بدوام الصحة والعافية وطول العمر.

الوفاء المتجدد

- الأخ/ سعيد محمد الجابري:

- بصراحة يصعب على الإنسان أن يعبر عن ما تجيش به خلجات نفسه في هذه اللحظات التاريخية، التي أعتز وأفتخر بها كغيري من أبناء مديرية القطن الذين يكنون للرئيس القائد الفذ الأخ/ علي عبدالله صالح الحب الصادق والوفاء المتجدد لما يوليه من اهتمام كبير، ورعاية مستمرة لكافة أبناء اليمن في كل أنحاء الجمهورية.

- لذا لا غرابة أن نشاهد هذه الجموع الجماهيرية الغفيرة والتي خرجت تعبر عن فرحتها الكبرى بزيارة الرئيس القائد الى مديرية القطن، والتي شهدت نهضة وتطورا ملموسا في العديد من مجالات الحياة، وذلك في ظل العهد الميمون للأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي يوليها كبقية مديريات محافظات الجمهورية اهتمامه الكبير، في إطار النهوض التنموي الشامل..

ولكم شعرنا بالسعادة البالغة عندما أشاد الأخ الرئيس القائد بمكتب التربية والتعليم والمدرسين والمدرسات على التزام الطلاب والطالبات في المدارس بالزي المدرسي، مشيراً بأنه نموذج رائع يستحق الاقتداء به..

كما تعاظمت فرحتنا بإعلان حادي المسيرة عن إنشاء العديد من المشاريع التنموية والخدمية المتمثلة في بناء المستشفى العسكري، ومياه ومجاري القطن، ومدرستين ثانويتين للبنين والبنات، وسفلتة عدد من الشوارع، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على مدى حرص قائد المسيرة بأن يشمل الخير والتنمية كل المناطق المحافظة على الأمن والاستقرار والملتزمة بالنظام والقانون.

في مديرية دوعن

- الأخ/ عبدالله العطاس:

- اليوم تزخر مديرية دوعن وأبنائها بالفرحة والفخر والاعتزاز وهي تستقبل الزعيم القائد الملهم/ علي عبدالله صالح الذي وصل ومعه كل الخير والعطاء المتدفق بالمحبة والمصداقية لبناء اليمن الحديث، ومنها مديرية دوعن التي تبادل قائد المسيرة كل الحب والعرفان والتي عبر عنهما كوكبة من الشعراء في قصائدهم العصماء التي ألقوها في المهرجان الخطابي الجماهيري.

- لقد وصل الأخ الرئيس القائد في زيارة تفقدية لدوعن ووضع حجر الأساس

لمشروع طريق رأس حويرة/ عقبة/ خيلة بقشان/ وطوله ٥٧ كيلو مترا وتستفيد منه ست قرى يقطنها أكثر من ستين ألف نسمة.. وتبلغ تكلفتها ستة ملايين دولار على نفقة الشيخ/ عبدالله بقشان وإخوانه. والحقيقة أن مبادرة آل بقشان بتنفيذ هذا المشروع التنموي الحيوي جاءت نتيجة طبيعية لقناعة آل بقشان الكاملة بتلك الجهود الوطنية المخلصة التي يبذلها الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح للنهوض باليمن أرضاً وشعباً في ظل الأمن والاستقرار الذي تشهده البلاد.. وبالتالي فإن ذلك يحفز الرأسمال الوطني على المساهمة الفعالة في دعم المسيرة التنموية..

- ولا بد لنا هنا من مناشدة كافة الأخوة المستثمرين اليمنيين في داخل الوطن اليمني بأن يسهموا بفاعلية في بناء الوطن اليمني وذلك بأن يحذوا حذو آل بقشان بإقامة المشاريع التنموية التي يستفيد منها اليمن أرضاً وإنساناً إضافة الى المشاريع الاستثمارية ذات المردودات الإيجابية على اقتصادنا الوطني.

مساهمة تنموية رائدة:

- الأخ/ سالم سعيد مبارك:

- تأتي زيارة الرئيس القائد الفذ/ علي عبدالله صالح التي يقوم بها لمديرية دوعن متوجة لإخلاصه وتفانيه الكبيرين في تحقيق التنمية الشاملة لكافة مديريات محافظات الجمهورية.. ومن هذا المنطلق خرجت الجماهير في دوعن وقد عمتها الفرحة الكبرى، تردد الهتافات والزغاريد وتلقي القصائد وتؤدي الرقصات الشعبية معبرة عن وفائها الكبير لقائد مسيرتها الذي يحتل مكانة كبيرة في قلوبهم.

- ولا يفوتنا هنا بأن نسجل أسمى آيات الشكر والتقدير للأخ رئيس الجمهورية الذي أفسح المجال أمام الرأسمال الوطني ووفر لهم الضمانات المطلوبة لاستثمار أموالهم والمشاركة في عملية التنمية ومثالا حيا على ذلك المساهمة الفاعلة التي قام بها الشيخ/ عبدالله بقشان وإخوانه المتمثلة في تمويل بناء مشروع طريق (رأس حويرة/ عقبة/ خيلة بقشان) بمبلغ ستة ملايين دولار.

- وهي مساهمة تنموية رائدة يستحق عليها آل بقشان كل الشكر والتقدير..

- وهي تشكل دفعة قوية لبقية الأخوة المستثمرين اليمنيين بأن يشاركوا في دعم عملية التنمية من خلال تمويل مشاريع تنموية تعود بالنفع والفائدة على الوطن والمواطن اليمني.. وهذه المبادرات الإنسانية يباركها الله جل شأنه.. وستعود على القائم بها بكل الخير والبركة..

في مديرية الشحر

- الأخ/ سعيد عبدالله عاشور:

– لقد سعدت كثيراً بزيارة الأخ الرئيس القائد الفذ/ علي عبدالله صالح لمديرية الشحر وزادت سعادتي وأنا أراه يتجول في أنحاء المديرية ويطلع على ما شهدته من تطور ويتفقد أحوال أبنائها.

والحقيقة أنني أعتبر هذه الزيارة تاريخية هامة وشاملة فقد عهدنا قائدنا وزعيمنا حريصاً ومهتما بأبناء الوطن جميعهم في مختلف المحافظات.. وكيف لا تغمرنا الفرحة والسرور ونحن نرى بأم أعيننا الزعيم الملهم/ علي عبدالله صالح يولي كل الرعاية والاهتمام لمدرية الشحر فكم هو رائع أن يقوم الأخ الرئيس القائد بافتتاح مركز الأستاذ المرحوم/ حسين أبو بكر المحضار الثقافي معبرا عن اهتمامه بهذه القامة الثقافية والفنية الكبيرة وإشادته بعطاءاته الثقافية والأدبية، وما ذلك الا دليلا على المكانة التي يحتلها المحضار في نفسه وإن دل ذلك على شيء ايضا فإنما يدل على الروح الإنسانية الفياضة للقائد الرمز ودعمه ورعايته لرواد الثقافة والفن في اليمن.

عظيم الأثر

- الأخ/ عبدالله عبدون:

– الفرحة والسعادة والابتهاج هي المشاعر التي ارتسمت على وجوه أبناء مديرية الشحر وهم يستقبلون قائدهم الهمام/ علي عبدالله صالح بحفاوة بالغة فهو بشير الخير ورائد النهضة التنموية التي تشهدها مختلف محافظات الجمهورية ومنها مديريةالشحر التي شهدت منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م نهضة عمرانية كبيرة، وهاهو اليوم يتفقد هذه المديرية ويطلع على أحوال أبنائها عن قرب ويزور المرافق المخلتفة ويوجه بالمزيد من المشاريع.. ولكم كبرت فرحة أبناء مديرية الشحر بافتتاح الرئيس القائد لمركز المحضار الثقافي انطلاقاً من اهتمامه الكبير بالشاعر المبدع المرحوم/ حسين أبو بكر المحضار، هذا الرائد الذي أثرى الساحة اليمنية والعربية بشعره وفنه وأدبه وساهم في تطوير الحركة الثقافية اليمنية من خلال إبداعاته المختلفة وموروثه الزاخر الذي خلفه لنا بعد رحيله.

لقد كان لزيارة الرئيس القائد عظيم الأثر في نفوس أبناء مديرية الشحر التي رقصت طربا على أنغام المحضار معبرة عن فرحتها بموكب القائد الملهم الذي شهدت الشحر في عهده الزاهر كغيرها من كافة مناطق الجمهورية نهضة تنموية شاملة.. فمرحى بصانع التطور والازدهار في موطن الشاعر المحضار.

مواطنون ومثقفون وشخصيات اجتماعية في حضرموت يؤكدون: الرئيس علي عبد الله صالح له الفضل الكبير في التحولات التي شهدتها المحافظة

عبد المنعم الجابري - صلاح مبارك - صحيفة ٢٦ سبتمبر- ١٤ مارس ٢٠٠٢م

على مدى الأعوام المنصرمة من عمر الوحدة اليمنية شهدت محافظة حضرموت تطورات كبيرة وتحولات إستراتيجية شاملة في مختلف مناحي الحياة.. وذلك من خلال ماتم تنفيذه من مئات المشروعات الحيوية المهمة في المجالات الخدمية والتنموية والبنى التحتية إضافة إلى المشاريع الاستثمارية وغيرها من المشاريع التي جعلت حضرموت تعيش نقلة نوعية كبيرة تتجسد من خلال مظاهر التطور والنهضة الشاملة التي يلمسها ويندهش بها كل من يزور هذه المحافظة.

حول التحولات والانجازات العظيمة التي تحققت في محافظة حضرموت في ظل دولة الوحدة تحدث لـ«٢٦سبتمبر» عدد من أبناء هذه المحافظة والذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم للأخ رئيس الجمهورية الذي يولي محافظتهم اهتماماً خاصاً ويحرص على توفير متطلبات أبنائها من مختلف المشاريع الخدمية والتنموية وهو ما كان له الدور البارز على ما تعيشه اليوم محافظة حضرموت من تطور ونهضة.. وجاءت الأحاديث على النحو التالي:

- صالح مبخوت العامري

أحد مشائخ منطقة "عيديد" بوادى حضرموت بدأ حديثه حول التحولات الكبيرة التي شهدتها مدن ومناطق وادي حضرموت ومحافظة حضرموت بشكل عام خلال سنوات الوحدة.. مشيراً إلى أن هناك تحولات وتطورات كبيرة قد حققت في شتى مناحي الحياة وبصورة لم تكن متوقعة وقال:

●● إذا نظرنا إلى ما قبل الوحدة وما هو حاصل اليوم سنجد أن هناك فرقاً شاسعاً في مختلف الأوضاع والمجالات.. فقد تحققت الكثير من المشاريع والمنجزات الكبيرة في مجالات الطرق والصحة والتعليم والمياه وغيرها في محافظة حضرموت بعد قيام الوحدة اليمنية.. وأصبح الفرق كبيراً جداً ولا مجال للمقارنة.. ونحن في تطور ونهضة متواصلة..والمشاريع الخدمية والتنموية المختلفة في ازدياد مستمر. ولو نقارن بين عدد المدارس عند قيام الوحدة وعددها في الوقت الراهن سنجد أنه قد تحققت أشياء لم يكن أحد يتوقعها وكذلك الحال بالنسبة للمجالات الاخرى.

وأضاف الشيخ صالح العامري الآن الطريق الاسفلتي أصبحت تربط محافظة حضرموت بالعالم الخارجي، وأصبح بمقدور الشخص أن يسافر من هنا إلى

عمان والامارات والسعودية وإلى كل مكان عبر مشروع الطريق الجديد الذي أفتتحه فخامة الأخ رئيس الجمهورية والذي يمتد من منطقة"تريم" بوادي حضرموت حتى منطقة"شحن" بمحافظة المهرة ومنه إلى عمان وباقي الدول.. وهذا الطريق يرتبط أيضاً ببقية محافظات الجمهورية اليمنية من خلال طريق سيئون - صافر..وهذه كلها إنجازات عملاقة تحققت في عهد الوحدة المباركة، وما تزال مثل هذه الإنجازات تتحقق في مختلف المناطق..ووجود الطريق الجديد إلى شحن ينهي كل المشاكل والصعوبات التي كان الناس يواجهونها أثناء سفرهم عبر الطريق الوعرة والشاقة.. والآن أصبح الناس يسافرون من"أبو ظبي" في الامارات إلى"سيئون" بسهولة وسرعة بعد تنفيذ هذا المشروع، وفي خلال فترة لاتزيد عن ٢٤ساعة يكون الشخص القادم من أبو ظبي قد وصل إلى سيئون. وهذه نعمة كبيرة لم يكن الناس يتوقعونها على الاطلاق.. وهي من خير الوحدة.. كما أنها تعود إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والقيادة السياسية والحكومة بمثل هذه المشاريع وغيرها من المشاريع الخدمية والتنموية.. وكل مواطن أصبح يشهد وينعم بالمنجزات الكبيرة التي تحققت وتحقق في كل مناطق اليمن.

نهضة كبيرة

- الأخ عرفات عاشور سعيد باصبيح - موظف قال:

●● لاشك أن الوادي والصحراء ومحافظة حضرموت عموماً شهدت إنجازات تنموية وخدمية ملموسة بعد تحقيق الوحدة المباركة التي مثلت الهدف السامي في تاريخ اليمن والحلم الكبير الذي راود أبناء هذا البلد.فالمشاريع والإنجازات التي تحققت في عهد الوحدة كبيرة ومتعددة ومنها ما يتصل في مشروعات الطرق التي نفذت في مختلف مناطق محافظة حضرموت.. وكان من أبرز هذه المشروعات طريق مأرب سيئون، حيث كان الناس يقضون ما يقرب من يومين في السفر من وادي حضرموت إلى صنعاء وبوجود هذا الطريق اصبح السفرالى صنعاء سهلاً وميسراً، وخلال ما لا يزيد عن سبع ساعات تقريباً.. وكذلك الحال بالنسبة لمشروع طريق تريم - شحن الذي أفتتحه مؤخراً الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وهذا الطريق يربط محافظة حضرموت بمحافظة المهرة ومنها إلى الدول الخليجية وبقية العالم الخارجي. واضافة إلى ذلك هناك التوسع والتطور الكبيرين في مجال التربية والتعليم وانشاء المدارس والمعاهد والكليات المختلفة وكذلك جامعة حضرموت.. فالمشروعات التي أنجزت في مجال التعليم خلال سنوات الوحدة في مختلف مناطق محافظة حضرموت كثيرة وكبيرة.. وفي الماضي كانت هذه المشروعات محدودة وقليلة.. كما تحققت إنجازات كبيرة في

خدمات الاتصالات التي حُرمت منها معظم المناطق في الماضي واليوم أصبحت متوفرة بشكل واسع.. وكذلك التطور في مجال السياحة وكان في الماضي يوجد في سيئون فندق واحد واليوم هناك ما يقارب ٢٠فندقاً وكثير من الاستراحات.. اضافة إلى المنجزات والمشروعات التي تحققت في مجال الصحة والكهرباء والمياه وسفلتة وتحسين شوارع مدينة سيئون وغيرها من المدن والمديريات، وهناك مطار سيئون الذي يعتبر من المنجزات والمكاسب الكبيرة في ظل دولة الوحدة..كما أن ثمة العديد من المشاريع التي يجري تنفيذها ومن بينها مشروع الاستاد الرياضي بمدينة سيئون التي شهدت وغيرها من المناطق كذلك نهضة عمرانية كبيرة لم تكن متوقعة..وكل هذه المشاريع والإنجازات هي من خيرات الوحدة اليمنية المباركة.. ولا يسعنا هنا الا أن نعبر عن خالص الشكر والتقدير الكبيرين لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي ظل دوماً وما يزال يقدم الكثير والكثير من الإنجازات والمكاسب كما يحرص على تنفيذ ما يتطلبه المواطنون من مشاريع خدمية وتنموية، ويولي جوانب التطور والنهضة في محافظة حضرموت وجميع المحافظات اليمنية اهتماماً غير عادي.

الشكر للقائد

- الأخ مبارك صالح. مواطن/ سيئون:

●● بالنسبة لمحافظة حضرموت فقد شهدت الكثير من الإنجازات في عهد الوحدة وفي ظل الاهتمام الخاص الذي يوليه الأخ رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صالح بهذه المحافظة وأبنائها.. وهناك مئات المشاريع في المجالات الخدمية والتنموية التي تحققت في محافظة حضرموت وبصورة لم يكن أحد يتوقعها، وذلك بعد أن حرمت المحافظة طويلاً من هذه المشاريع.. وأصبحت حضرموت اليوم ترتبط بمختلف محافظات الجمهورية اليمنية وكذلك بالعالم الخارجي بشبكة طرقات اسفلتية حديثة.. إلى جانب مشاريع التعليم والصحة والمياه والكهرباء والثروة السمكية التي حرصت الحكومة على إنجازها.. إلى جانب تطوير وتوسيع الموانئ والمطارات.. ونحن نشعر بالفخر والاعتزاز بالسعادة لما تحقق في محافظة حضرموت من تطور وازدهار ونهضة كبيرة.. والشكر والتقدير للقيادة السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على الاهتمام المستمر الذي تحظى به حضرموت.

تشجيع الاستثمار

- الاخ كرامة عبيد عليوان ابو العز- موظف/ سيئون:

●● خلال سنوات الوحدة شهدت مناطق الوادي والصحراء وغيرها من مناطق

ومديريات محافظة حضرموت الكثير من الانجازات الكبيرة، وتحققت في هذه المحافظة التي تحظى باهتمام غير عادي من قبل الاخ المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العديد من المشاريع الاستراتيجية الكبير في مختلف المجالات الخدمية والتنموية والاقتصادية.

وفي الحقيقة من الصعب المقارنة بين التطور الحاصل حالياً في حضرموت وما انجز من مشروعات في ظل دولة الوحدة وبين ما كان عليه الحال عند قيام الوحدة المباركة. فهناك مشاريع الطرقات والصحة والكهرباء والتعليم والمياه وغيرها التي اصبحت تعم مختلف مناطق محافظة حضرموت، والتي تعيش حالياً تطورات هائلة وتنعم بمناخات الامن والاستقرار.كما انه وفي ظل الوحدة المباركة عملت الدولة على تشجيع القطاع الخاص وتقديم كافة التسهيلات لرجال الاعمال والمستثمرين من اجل الدخول في مشاريع استثمارية مختلفة، وقد كان لذلك اثره الايجابي تطور واتساع الانشطة الاستثمارية في المجالات الصناعية والسياحية والسمكية في محافظة حضرموت، كما انتعشت وازدهرت حركة النشاط التجاري، اضافة إلى النهضة العمرانية الكبيرة في مختلف مدن ومناطق المحافظة.

مزيد من الانجازات

- الاخ صالح سالم عمير.. صاحب مكتبة في سيئون:

●● لا شك ان وادي حضرموت ومحافظة حضرموت بشكل عام قد شهدت انجازات تنموية وخدمية كبيرة وملموسة بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، التي كانت الهدف النبيل والحلم الكبير الذي بفضله سادت المحبة بين افراد الاسرة اليمنية الواحدة.

فالوحدة اليمنية والديمقراطية من المكاسب الحقيقية المهمة التي نتمنى ان تظل قوية وراسخة على مدى الزمن في ظل السياسة الحكيمة للاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

ومع الانجازات الكبيرة التي تحققت في المجالات الخدمية و التنموية الا اننا نتطلع إلى المزيد من الاهتمام بتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين.

كما نتطلع إلى ان تتحقق مستقبلاً كل تطلعات وآمال الناس البسطاء وان تتعزز بشكل افضل ودائم مناخات الامن والاستقرار.. هذا إلى جانب مزيد من الاهتمام بالارياف والقرى والمناطق النائية من حيث تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية كالطرقات وغيرها.. كما هو الحال بالنسبة للاهتمام الحاصل في عواصم المحافظات والمدن الرئيسية.

عهد الوفاء

- **الأخ /أحمد عمر عبدالله العمودي رجل أعمال "المكلا"**

●● يسعدني ويشرفني كثيراً أن اتحدث لصحيفتكم "الغراء"بهذه المناسبة وفي الواقع أن التحولات التنموية والاجتماعية التي شهدتها محافظة حضرموت خلال السنوات الماضية في عهد الرئيس القائد علي عبدالله صالح كبيرة جداً وملموسة للجميع ولا توجد اية مقارنة بين واقع الحال اليوم وواقع الحال قبل عشرة أعوام ..ذلك أن حضرموت حظيت برعاية كريمة وتوجيهات صائبة ودعم متواصل من الأخ الرئيس حفظه الله الذي يكن له كل أبناء حضرموت التقدير والعرفان والوفاء ، فتعززت الثقة بين المواطن في هذه المحافظة وقيادته السياسية التي افسحت المجال أمامه واسعاً للإسهام في عملية التطوير والبناء والتعمير فشارك أبناء حضرموت مشاركة حقيقية وصادقة وفعالة في رسم ملامح هذه المرحلة الجديدة لدولتنا الفتية ..فساهموا في بناء المدارس والمساجد والمرافق الصحية وشق وتعبيد الطرقات وحفر آبار المياه في العديد من المناطق النائية والمحرومة ..وكانت هذه المساهمة والمشاركة الشعبية قبل تحقيق الوحدة المباركة من سابع المستحيلات بل أنها تصنف للأسف الشديد والمحزن أيضا تحت بند «التخريب الأيديولوجي"لقد فتحت الوحدة اليمنية المباركة لحضرموت وغيرها من محافظات الوطن عهداً جديداً صافياً ومثمراً بالإنجازات والمكاسب العظيمة لعل أهمها على الإطلاق استعادة ثقة المواطن اليمني في نفسه وكبح جماح العزلة والكبت والتخويف عنه وبث فيه السكينة والاستقرار والطمأنينة في الحركة والعمل والتعبير .

واقع جديد

- **الاخ صالح سعيد ناصر بن قبوس (عمل حر)**

●● لاابالغ إذا قلت ان ماتحقق لمحافظة حضرموت من مشاريع تنموية وخدمية قد نقلت هذه المحافظة إلى واقع جديد وحياة جديدة أيضاً لمواطنيها الذين عانوا الكثير خلال سنوات الحكم الماركسي المباد ليس بافتقار وشحة وحرمان هذه المحافظة من أبسط المشاريع الخدمية والتنموية بل إلى ممارسة الكثير من السياسات الخاطئة وأقول أنا (الحاقدة)على أبناء حضرموت من علماء ومشايخ وأعيان ومواطنين عاديين تمثلت في ملاحقتهم وتطفيشهم من العيش بكرامة وحرية ومصادرة ونهب ممتلكاتهم من أراضي وبيوت ومحلات تجارية وأدوات إنتاج سواءً زراعية أو سمكية وغيرها من الأساليب والإجراءات القذرة التي مورست في هذه المحافظة ويعرفها الجميع ..والحمد لله على كل حال فقد جاءت الوحدة المباركة وجاء عهد الرئيس الفذ علي عبد الله صالح الذي أعاد لعامة الناس كرامتهم وصان حقوقهم وأطلق العنان لمبادراتهم في عملية البناء والمشاركة في

صنع الحياة الجديدة ..حياة الأمن والاستقرار والديمقراطية والتنمية ...وما تحقق من إنجازات عظيمة ومشاريع استراتيجية في هذه المحافظة تبعث عن الارتياح .

وفاء ومحبة

- الأخ/ سالم سعيد سالم فرحان عضو منظمة مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة فرع حضرموت

أولاً أود أن أؤكد أن ما حظيت به زيارة الرئيس القائد الفذ / علي عبدالله صالح لمحافظة حضرموت من ترحاب كبير وحار من قبل جميع أبناء هذه المحافظة وشرائحها الاجتماعية ينبع في الأساس من محبة خاصة ووفاء لهذا القائد لما يتمتع به من مميزات طيبة مثل التسامح والوفاء بالعهود والحنكة السياسية في التعامل مع مختلف القضايا، وبدون مجاملة أو مبالغة فان محافظة حضرموت قد شهدت تطوراً كبيراً وإنجازات عظيمة في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وكان لتوفير القوانين المشجعة للاستثمار الأثر الكبير في احداث هذا التحول الكبير والواضح على صعيد حركة الاستثمارات في المحافظة التي شهدت تنفيذ مشاريع استثمارية كبيرة وضخمة في المجال النفطي والتي توجت اخيراً بالشروع ببناء مصفاة للنفط في المحافظة كما شهدت مناطق حضرموت عدة مشاريع خدماتية كبيرة مثل شق الطرقات التي تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى كمشروع صافر حضرموت ومشروع تريم ثمود شحن ومشاريع كبرى في الكهرباء والمياه وغيرها من المشاريع الاستراتيجية التي حرصت الدولة على تنفيذها في هذه المحافظة بمليارات الريالات حتى يصل خير الوحدة إلى هذه المحافظة المعطاءة وتعويضها عن سنوات الحرمان والمعاناة .

ضف إلى ذلك توجيه الرئيس شخصياً بايلاء المزيد من الاهتمام بالإنسان في هذه المحافظة فاتسعت رقعة التعليم وكان دعمه واضحاً وجلياً في تأسيس جامعة حضرموت وغيرها من المؤسسات التعليمية التي تهتم ببناء الإنسان وتنوير ورفع مداركه ومعارفه.

منجزات عظيمة

- الأخ خالد محمد أحمد باشكيل موظف:

في الواقع ان كل منصف ومحق سوف يثمن المنجزات العظيمة التي تحققت في محافظة حضرموت التي لايستطيع أي مكابر أن يقلل منها خاصة وانها منجزات كبيرة واستراتيجية لامست حياة الناس وتطلعاتهم وآمالهم في التطور والنهوض واعتقد أن أهم منجز تحقق خلال هذه السنوات الماضية هو إعادة الحقوق والممتلكات إلى أهلها الشرعيين ، وهو موقف وانجاز يحتسب للقيادة السياسية

بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والى كل أبناء محافظة حضرموت الذين وقفوا صفاً واحداً لمنع سياسة الاحتواء والمغالطة التي حاول البعض من ضعفاء النفوس فرضها والدعوة لها الا انه للامانة كان لأبناء هذه المحافظة موقفاً شجاعاً مع الحق والشرع وتصدى مخلصوه من علماء ودعاة وقادة محليين لتلك الدعوات لقد كانت تلك الإجراءات الصائبة التي اتخذتها السلطة المحلية في حضرموت بشأن معالجة قضايا المساكن والأراضي الزراعية مبعث ارتياح عام ليس في الداخل فحسب بل في مناطق الاغتراب سيما أن مثل هذه المعالجات سوف تسهم في تأسيس السلام الاجتماعي بين عامة الناس وكان لها ذلك .

- الأخ / محمد قائد المقدي / موظف

حقيقة أن التحولات التي شهدتها محافظة حضرموت في ظل رعاية قائد مسيرة التنمية في اليمن فخامة الأخ/علي عبدالله صالح كبيرة وملموسة في أكثر من جانب من جوانب الحياة..

فبعد سنوات من الحرمان والمعاناة ، وبعد سنوات من الشقاء والبؤس التي عاشها أبناء المحافظة جاءت هذه المنجزات الوحدوية لتعوضهم وتنسيهم فصول ذلك العهد ..ودارت عجلة التنمية والبناء وتحولت حضرموت بأكملها بتوجيهات فخامة الأخ /الرئيس القائد إلى ورشة انجاز وعمل فأمتدت المشاريع إلى كل مدينة وكل قرية في كل مجالات التنمية والخدمات .. الكهرباء المياه الصحة التربية والتعليم الاتصالات الطرقات ليس هذا فحسب بل ان أبناء حضرموت عموماً يكنون للأخ الرئيس كل تقدير على اهتمامه بتشجيع عملية الاستثمار وتوفير مناخات ملائمة له فأوجد في حضرموت العديد من المشاريع الاستثمارية لا صحاب رؤوس الأموال الوطنية والذين ساهموا إلى جانب جهود الدولة في تسارع عملية التطوير والبناء في حضرموت ..كما انه لولا تلك الرعاية الكريمة لما أصبحت اليوم حضرموت الخير تجتذب الشركات العالمية النفطية للاستثمار في المجال النفطي والاستفادة من كل ماتكتنزه هذه المحافظة من خيرات وثروات لتعود بالنفع على حضرموت واليمن عموماً..

- الأخ/ هادي جمعان باوادي قال:

الذي زار محافظة حضرموت اليوم وزارها بالأمس واقصد بالأمس فترة الحكم الماركسي قد لا يصدق ذلك التغير الكبير وسيذهل حقاً من ذلك التوسع العمراني الذي شهدته مختلف مدن المحافظة ،ومن دون شك يتساءل الكثيرون لماذا جاءت هذه النهضة العمرانية الكبيرة بعد تحقيق الوحدة اليمنية ..؟!

والجواب هنا ليس في بطن الشاعر كما يقولون ولكن في صحة وصدق

توجيهات القيادة السياسية بزعامة ابن اليمن البار علي عبدالله صالح في احداث هذه النهضة من خلال التأكيد على احترام الملكية وعدم المساس بها وإلغاء كافة الاجراءات والممارسات التي مورست خلال فترة الحكم الماركسي والتي أوقفت فيها عقارب ساعة التطوير والبناء ..واليوم يشعر المرء بفخر كبير لذلك التوسع العمراني الهائل الذي شهدته مدينة المكلا وغيرها من مدن حضرموت ونأمل ان يتماشي هذا التطور والتسارع العمراني مع عملية التخديم للمناطق الجديدة وخاصة في أحياء ابن سيناء وفوه غرب مدينة المكلا والتي أصبحت مدينة اليوم بحالها ..كما أن مشروع خور المكلا السياحي سوف يسهم هو الآخر على إظهار هذه المدينة الساحرة بجمال أخاذ ويمسح عنها غبار الوهن الذي اصيبت به في سنوات الانغلاق والعزلة التي دامت أكثر من ٢٥عاماً ..فتحية لقائد التنمية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي على يده يجيء الخير والبشائر ليس لحضرموت فحسب بل ولليمن كله.

زيارات الخير والنماء في محافظة شبوة
لقاءات صحفية مع المواطنين

متابعة رياض شمسان - شبوة - الثورة - في ١١/٣/٢٠٠٢م

الرئيس القائد.. وزيارات الخير والعطاء تعزيز الترابط الوثيق بين القيادة والجماهير

تواصلاً لزياراته التفقدية لعدد من محافظات الجمهورية قام الاخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح يوم ٢٠٠٢/٣/٩م بزيارة لمحافظة شبوة.. للاطلاع عن قرب على أوضاعها والتعرف على أحوال المواطنين ومناقشة همومهم وتطلعاتهم.. وهناك في مدينة عتق عاصمة المحافظة خرجت الجماهير بفرحة غامرة للقاء قائد مسيرتها المباركة مرددة الزوامل والأهازيج والرقصات الشعبية المعبرة عن فرحتها الكبرى بزيارة الرئيس القائد الذي قام بافتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع التنموية والخدمية.. وألقى كلمة وطنية هامة في المهرجان الخطابي الجماهيري..

- الأخ/ حسين عمر النرعة:

- لقد أتت زيارة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح لمحافظة شبوة لتؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه الاخ الرئيس لكل محافظات الجمهورية وحرصه على الإطلاع عن قرب على أوضاعها وتلمس هموم ومتطلبات أبنائها.. ولكن لزيارة الأخ الرئيس لمحافظة شبوة مكانة خاصة في قلوب أبنائها عكستها مظاهر الفرحة والابتهاج أثناء استقبال أبناء المحافظة لقائد مسيرة البناء والتنمية والتحديث فلقد رفعت الجماهير اللافتات المعبرة عن الترحيب والفرحة بالإنجازات التي تحققت للوطن في ظل قيادته الحكيمة حيث تدافع الآلاف من المواطنين من مختلف مناطق المحافظة الذين توافدوا من مختلف المناطق وتحمل البعض منهم عناء السفر الطويل حرصاً منهم على الإلتقاء بالأخ الرئيس القائد وبهذه المناسبة تم تنظيم مهرجان جماهيري كبير في عاصمة المحافظة، ألقى فيه الأخ الرئيس كلمة هامة أشار فيها الى المنجزات الكبيرة التي تحققت في هذا الجزء من وطننا اليمني الحبيب في عهد الوحدة المباركة والمشاريع المستقبلية التي تم اعتمادها للمحافظة والتي ستشكل نقلة نوعية في مستوى الخدمات الاجتماعية لأبناء المحافظة.

كما عبر أبناء المحافظة عن فرحتهم بافتتاح عدد من المشاريع الجديدة ووضع حجر الأساس لعدد آخر منها.

دلالات واضحة

- الأخ الشيخ/ لحمر علي لسود:

- تجسيداً لتعزيز الترابط الوثيق بين القيادة والجماهير وصل الأخ الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح الى محافظة شبوة.. وهنا في مدينة عتق احتشدت الجموع الغفيرة من المواطنين الذين وصلوا من كافة مديريات المحافظة لاستقبال حادي المسيرة وهم في قمة الفرحة والبهجة والسعادة بهذه الزيارة المليئة بالخير والمبشرة بالازدهار لمحافظة شبوة عبر تلك المشاريع الخدمية والتنموية التي قام الأخ رئيس الجمهورية بافتتاحها ووضع حجر الأساس لها خلال هذه الزيارة إضافة الى المشاريع المنفذة في الأعوام الماضية في محافظة شبوة التي شهدت في ظل دولة الوحدة بقيادة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح أعظم الإنجازات الوطنية أسوة بكافة محافظات الجمهورية.

ولا بد من الإشارة الى أبرز الإنجازات التي تحققت في محافظة شبوة.. حيث تم استخراج النفط وإقامة المشاريع التنموية والخدمية في مختلف مجالات الحياة والتي ظلت شبوة محرومة منها قبل قيام الوحدة.. وهي معطيات فيها دلالات واضحة لمدى اهتمام قائد المسيرة التنموية الأخ/ علي عبدالله صالح بمحافظة شبوة وكل محافظات الجمهورية.

حقيقة لا يمكن نكرانها

- الأخ الشيخ/ محسن عبدالله عبدالمانع:

- لقد عمت الأفراح أبناء محافظة شبوة الذين توافدوا منذ الصباح الباكر من عموم مديريات المحافظة للمشاركة في استقبال قائد المسيرة التنموية والديمقراطية الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح والتعبير الصادق عن أفراحهم بهذه الزيارة ولقائهم بالرئيس القائد الوفي وجها لوجه الذي جاء ليزرع المزيد من الخير والتقدم والرخاء لهذه المحافظة الباسلة وأبنائها الأوفياء الذين يبادلون قائدهم كل الود والمحبة والوفاء لما يوليه من اهتمام بالغ بمحافظة شبوة التي كانت قبل تحقيق الوحدة اليمنية تفتقر الى أبسط المشاريع التنموية والخدمية وأصبحت في ظل دولة الوحدة وبفضل الله ورعاية القائد الحكيم/ علي عبدالله صالح تنعم بالكثير من المشاريع التي تم تنفيذها على مختلف الأصعدة في أنحاء مديريات المحافظة وذلك في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والطرقات والكهرباء والمياه والتي تقدر بمليارات الريالات.

وهذه الزيارة جاءت لترفد المحافظة بالعديد من المشاريع التنموية والخدمية.. ناهيك عما شهدته المحافظة من مشاريع استراتيجية منها استخراج النفط.. في ظل النهضة العمرانية الحديثة التي تشهدها محافظة شبوة.. وهذه حقيقة لا يمكن نكرانها..

مجتمع حضاري

- الأخ الشيخ/ حكيم احمد الناصري:

- لست مغاليا إن قلت بأن زيارة الأخ الرئيس القائد الملهم/ علي عبدالله صالح جاءت مؤكدة لحرصه الكبير على مواصلة النهوض بمحافظة شبوة في شتى مناحي الحياة التنموية والاجتماعية.. وقد تجلى ذلك بوضوح من خلال ما حققه الأخ الرئيس القائد من إنجازات وطنية شامخة في محافظة شبوة بعد قيام الوحدة اليمنية.. وكذا المشاريع العديدة التي افتتحها ووضع حجر الأساس لها في زيارته الحالية، وذلك في ظل النهج الديمقراطي الحقيقي الذي تنعم به كافة محافظات الجمهورية والزاخرة بالنهضة التنموية الشاملة تنفيذا لخطة الدولة في عدالة توزيع المشاريع لتشمل كل مناطق الجمهورية دون تمييز محافظة على أخرى.

وعليه فإن الشعب كل الشعب اليمني يكن لقائده الفذ كل الحب والوفاء والعرفان.. وهذا ما ترجمه عمليا أبناء محافظة شبوة بخروجهم في حشود جماهيرية كبيرة للالتقاء بقائد مسيرة الخير والتنمية والديمقراطية وأصوات فرحتهم ترتفع الى عنان السماء وهم يستمعون لكلمته الوطنية الهامة المليئة بالمصداقيه الوطنيه الهادفة الى إيجاد مجتمع حضاري يسعى سعيا حثيثا نحو البناء الوطني الحديث.. بعيدا عن التعصب الأعمى.. حيث تحدث الأخ الرئيس القائد بكل صراحة مهيبا بكل الخيرين والمصلحين والمحسنين للوطن و الوحدة أن يبذلوا جهودهم لحل مشكلة الثأر في شبوة لأن الثأر جزء من التخريب والدمار والجهل.. مطالباً من يلجئون إلى الثار بأن يعقلوا ويتغيروا مع المعطيات الجديدة.

ولقد كان لكلمة الرئيس أثر بالغ في نفوس أبناء شبوة. الذين بدون شك سيبذلون جهودهم الكبيرة نحو مزيد من الارتقاء بمحافظة شبوة وإبرازها بوجه حضاري.

قفزات نوعية

- الأخ/ مبارك صالح الهفيش:

- لكم سعدنا وابتهجنا كثيرا بهذه الزيارة التاريخية لقائدنا وزعيمنا المخلص الوفي/ علي عبدالله صالح والذي خرج أبناء شبوة من مختلف مديرياتها عن بكرة أبيهم لاستقباله بالزامل والرقصات الشعبية والقصائد الشعرية العصماء المعبرة عن فرحة الجماهير بقائد مسيرتها المباركة الذي شهدت اليمن في ظل قياداته قفزات نوعية من العطاء التنموي الشامل، ومنها محافظة شبوة التي طالما قاست الأمرين قبل يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م، مثل حرمانها من المشاريع التنموية والخدميه وهاهي اليوم وفي ظل القيادة الحكيمة للرئيس القائد/ علي عبدالله صالح



رقصات شعبية يؤديها ابناء شبوة اثناء المهرجان الخطابي والجماهيري الذي اقيم بمدينة عتق احتفاء بزيارة الأخ الرئيس لمحافظة شبوة

تحتضن الكثير من الانجازات التنموية العظيمة في كافة المجالات.. ليس ذلك فحسب بل إنها ما زالت تتواصل بالعطاء التنموي المتدفق بالخير والنمو المضطرد.

– وقد حظي الشباب بالاهتمام الكبير وذلك من خلال افتتاح المنشآت الشبابية والرياضية في شبوة والتي تؤكد مدى اهتمام الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح بالشباب اليمني في كل شبر من أرض الوطن.

ولقد أعجبت كثيراً بالكلمة الوطنية التاريخية التي ألقاها قائد المسيرة في المهرجان الجماهيري وما تضمنته من إشراقات وطنية تضيء لأبناء شبوة الدرب للتخلص من الظواهر السلبية التي تقف حجرة عثرة أمام تطور وازدهار المحافظة.

خطاب تاريخي:

- الأخ/ عوض احمد علي جازع:

– زيارة الأخ الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح جسدت أسمى معاني الحرص الوطني الصادق الذي يكنه القائد المخلص لكل ابناء الوطن اليمني وهاهم

أبناء شبوة الذين عبروا عن مشاعرهم الوطنية الفياضة بالفخر والاعتزاز لهذه الزيارة.. وتأكيدهم على الالتفاف حول قائدهم الوفي لتحقيق المزيد من الآمال والطموحات المنشودة التي أوضحها الرئيس القائد في خطابه التاريخي الذي ألقاه أمام الجماهير المحتشدة في مدينة عتق..

- وبدون مغالاة أقول بأن محافظة شبوة تفخر بما تحقق فيها من منجزات وطنية عملاقة في ظل القيادة الحكيمة للرئيس/ علي عبدالله صالح.. وتأتي المشاريع التي تم الافتتاح ووضع حجر الأساس لها خلال هذه الزيارة رافدا جديدا ودفعة قوية للنهضة الحديثة التي تشهدها محافظة شبوة بمختلف مديرياتها.. فهنيئاً لأبناء شبوة وكافة أبناء وطن ٢٢ مايو ١٩٩٠م بهذه الإنجازات الوطنية العظيمة.

زيارات الخير والنماء في محافظة أبين
لقاءات صحفية مع المواطنين

متابعة رياض شمسان- أمين العزعزي- الثورة - في ٢٠٠٢/٣/١٢م

انطلاقاً من حرصه الشديد على ترسيخ التلاحم الوثيق بين القيادة والجماهير في كل شبر من أرض الوطن اليمني الكبير واصل الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية زياراته الميدانية لمحافظة أبين يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/١١م في إطار جولته في المحافظات الشرقية والجنوبيه.. وقد خرجت الجموع الغفيرة من المواطنين من أبناء المحافظة لاستقبال موكب الرئيس القائد معبرين عن فرحتهم الغامرة بهذه الزيارة وهم يحملون الأعلام وصور الرئيس القائد واللافتات المرحبة المجسدة للفرحة والبهجة بزيارة الخير والعطاء الوطني وما يكنونه لقائدهم من محبة وتقديراً واعتزازاً بمواقفه الوطنية والقومية المشرفة.. للتعرف عن مشاعر وانطباعات المواطنين حول هذه الزيارة التقينا بمجموعة من الاخوة أبناء محافظة أبين وكانت حصيلة اللقاءات كالتالي:-

أسمى المعاني والدلالات

الأخ/ علي الضمبري:

لقد سعدنا كثيراً بزيارة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة أبين، هذه المحافظة التي استبشرت بالخير وشهدت النهوض والتطور منذ تحقيق الوحدة اليمنية كغيرها من محافظات الجمهورية التي شهدت نهضة تنموية شاملة.

وتأتي هذه الزيارة المباركة امتدادا لتلك الزيارات التي قام بها الأخ الرئيس القائد والتي شملت محافظات مأرب وحضرموت والمهرة وشبوة وعدن.. وهذه الزيارات تجسد أسمى المعاني والدلالات من خلال حرص فخامة الرئيس القائد على قطع آلاف الأميال للتعرف على أحوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم ومتطلبات التنمية في مناطقهم.. والاستماع الى هموم المواطنين عن قرب، وكذا حرصه على الاتصال والتواصل المستمر أينما كانوا في الوديان أو الصحاري البعيدة.. ولذا لا بد للجميع من الاستفادة من عبر ودلالات هذه الزيارة والعمل بروح الإخاء والمحبة للمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والتنموية الشاملة من خلال العمل لا القول وذلك عملا بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحث على العمل بروح المحبة والتآخي.

أهمية كبيرة

الأخ/ احمد يسلم الفضلي

زيارة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة ابين تكتسب أهمية كبيرة وتحمل دلالات عظيمة وسامية فاهتمام الرئيس القائد بهذه المحافظة يزداد يوما بعد يوم، وما تزخر به المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية في كافة المجالات خير شاهد على ما يوليه الأخ الرئيس القائد الوفي من اهتمام كبير بمحافظة أبين أسوة بكافة محافظات الجمهورية ولذا فإن أبناء أبين يبادلون الرئيس القائد كل الوفاء والعرفان وقد ترجموا ذلك عمليا من خلا تلك الحشود الجماهيرية الضخمة التي خرجت لاستقبال قائد المسيرة والاستماع الى كلمته الوطنية الهامة التي أكد فيها مدى تقديره واعتزازه بمحافظة أبين الوفية بوابة نصر الوحدة.

وأعلن فيها للجماهير بأنه سيتم تنفيذ المزيد من المشاريع التنموية والخدمية التي ستسهم بفاعلية في إحداث نقلات نوعية في كافة المجالات بمحافظة أبين وكان لذلك أثر كبير في نفوس الجماهير التي كانت تهتف مرحى بالرئيس القائد الوحدوي في أبين بوابة نصر الوحدة.

نرفض الوصايا المناطقية

الأخ/ الشيخ حسن باجميل

لست مبالغاً إن قلت بأن فرحة الجماهير عانقت السماء بالهتافات والأغاني الوطنية والأهازيج والرقصات الشعبية المعبرة عن عظمة فرحة أبناء أبين بلقاء قائدهم الوحدوي الوفي علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي شهدت اليمن في ظل قيادته الحكيمة نهضة تنموية شاملة في شتى مناحي الحياة ولذا يحق لأبناء محافظة أبين وكافة الجماهير اليمنية في عموم محافظات الجمهورية أن تفخر وتعتز بقائدها الملهم الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح صانع الأحداث التاريخية العظيمة في تاريخ اليمن المعاصر.

ومحافظة أبين كغيرها من محافظات الجمهورية شهدت في ظل دولة الوحدة الكثير من الإنجازات الوطنية في مختلف المجالات التربوية والتنموية والصحية والطرق والمياه والكهرباء والزراعة وقد بلغ عدد المشاريع التي نفذت مائة وسبعة وثمانين مشروعا بتكلفة قدرها ستة عشر مليارا وستة وتسعون مليون ريال. وهذه دلالة واضحة على مدى اهتمام الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمحافظة أبين ناهيك عن المشاريع الخدمية والتنموية التي سيتم تنفيذها قريباً.. وهذا ما يدحض بشدة تلك الأقاويل والإدعاءات المغرضة التي يحاول دعاة المناطقية ترديدها لغرض في نفس يعقوب، مع العلم أن أبناء محافظة أبين يرفضون كل الرفض أية وصايا مناطقية.

وحدة الصف اليمني

الأخ/ احمد عبدالله الحسني

مع إشراقة صباح أمس الاثنين توافدت جموع المواطنين من مختلف مديريات محافظة أبين لاستقبال الأخ الرئيس القائد الوحدوي علي عبدالله صالح في مهرجان الفرح الجماهيري الكبير مجسدة وفاءها وعرفانها الكبيرين لزعيمها الفذ محقق الوحدة اليمنية، ومؤسس الديمقراطية، وصانع النهضة اليمنية الحديثة.. صاحب القلب الكبير الذي يعمل ليلا ونهارا، ودون كلل او ملل من أجل المزيد من الارتقاء باليمن أرضاً وشعباً.. وترسيخ روح الوحدة الوطنية في صفوف أبناء الوطن اليمني الواحد.. حريصا على وحدة الصف اليمني.. مترجما كل هذه الأهداف السامية عمليا على أرض الواقع من خلال زياراته الميدانية لمحافظات الجمهورية والالتقاء وجها لوجه بالمواطنين ومناقشة همومهم وتطلعاتهم وإيجاد الحلول السريعة لها.. وهكذا وضمن جولته التفقدية للعديد من محافظات الجمهورية هاهو اليوم الرئيس القائد الفذ يزور محافظة أبين التي خرج أبناؤها عن بكرة أبيهم معبرين عن أفراحهم وأسمى آيات شكرهم وتقديرهم لما حظيت به محافظة أبين في عهده الميمون من انجازات ومكاسب وطنية عظيمة والتي كانت محرومة منها قبل قيام الوحدة اليمنية.

مؤكدين لزعيمهم الوحدوي علي عبدالله صالح رفضهم الكامل لأية ممارسات او وصاية مناطقية في مجتمعنا اليمني الذي يقف صفا واحدا وقلبا واحدا جنبا الى جنب مع قائده الملهم الأخ/ علي عبدالله صالح حفظه الله.

لقاء عظيم

- الأخ علي العصري:

فرحة.. وأي فرحة جماهيرية كبرى.. جسدتها الجماهير يوم أمس في محافظة أبين وهي تستقبل قائد المسيرة الوحدوية والتنموية والديمقراطية الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في لقاء عظيم أكد بجلاء واضح مدى التلاحم الوثيق بين الرئيس القائد والجماهير التي ترفض بشدة أية وصاية مناطقية على أبناء المحافظة التي شهدت أعظم الإنجازات الوطنية في ظل دولة الوحدة.. وستشهد الكثير والكثير من الإنجازات والمكاسب العظيمة مستقبلا..وبناء عليه فإنه لا مكان لأي اصطفاف مناطقي مهما كانت تسميته.. إن كل شبر من أرض الوطن اليمني بدون استثناء او تمييز يحظى بخيرات الثورة والوحدة اليمنية ومن ينكر ذلك فهو جاحد ولا مكان له في مجتمعنا الأصيل..

زيارات الخير والنماء في محافظة لحج
لقاءات صحفية مع المواطنين في المحافظة

متابعة رياض شمسان - أمين العزعزي -عبدالناصر الهلالي -الثورة - في ٢٠٠٢/٣/١٢م

مثلت الزيارات الميدانية دفعة قوية لتجديد نشاط المسئولين في المحافظات والعمل على إصلاح الاختلالات واهتمام القائد بالنهوض بالتعليم الفني المهني دليل حرصه على تأمين مستقبل اليمن

واصل الأخ/ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية زياراته الميدانية لعدد من محافظات الجمهورية.. حيث قام الرئيس القائد يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١١م بزيارة تفقدية لمحافظة لحج مهد الحضارة والنضال والزراعة و الثقافة والفن. وقد خرجت الجموع الغفيرة من المواطنين لاستقبال موكب الرئيس القائد في حشود جماهيرية معبرة عن فرحتها الغامرة بهذه الزيارة حيث كان المواطنون يحملون الأعلام وصور الرئيس القائد واللافتات المرحبة والمجسدة للفرحة والبهجة بزيارة الخير والعطاء الوطني والتعبير عما يكنونه لقائدهم من محبة وتقدير واعتزاز بمواقفه الوطنية والقومية المشرفة.. وقد التقينا بعدد من ابناء محافظة لحج الذين عبروا عن مشاعرهم الوطنية ازاء هذه الزيارة على النحو التالي ؛

توسيع الرقعة الزراعية

- الأخ/ الشيخ بدر العزيبي:

- كم هو عظيم أن تحتضن محافظة لحج وأبناؤها الأوفياء فخامة الأخ الرئيس القائد الوفي علي عبدالله صالح وفرحتهم الكبرى تعانق عنان السماء التي تمثلت بتلك الهتافات النابعة من أعماق قلوب الجماهير صغاراً وكباراً، رجالاً ، ونساء، وهم يهتفون (بالروح بالدم.. نفديك يا علي) مؤكدين لقائدهم الرمز علي عبدالله صالح مدى حبهم ووفائهم له لما يوليه من اهتمام كبير بمحافظة لحج كغيرها من محافظات الجمهورية التي حصلت على نصيبها من عطاءات الخير والنماء..

- ولقد كان لكلمة الرئيس القائد الفذ علي عبدالله صالح التي ألقاها في الاحتفال بقاعة كلية التربية في منطقة صبر أثر كبير في نفوس الجماهير.. حيث تحدث كعادته من القلب الى القلب وبكل صراحة ومصداقية واضعاً النقاط على الحروف، مؤكداً اهتمامه الكبير بضرورة النهوض بالتعليم وخاصة التعليم الفني والمهني، وكذا التركيز على التنمية الزراعية من خلال إنشاء السدود وتوسيع الرقعة الزراعية لما لها من أهمية كبرى في دعم اقتصادنا الوطني، وتحسين

أحوال المواطنين.. خاصة وأن لحج مشهورة بأراضيها الزراعية الخصبة ووديانها المتدفقة بالخير والعطاء.. فمرحى بقائد مسيرة الخير والأمان في لحج موطن القمندان.

الحرية والكرامة في ظل النهج الديمقراطي:

- الأخ/ محمد سعيد سبيت:

– لقد عمت الفرحة والسعادة أبناء محافظة لحج وهم يستقبلون فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في زيارته المليئة بالخير والبركة.. وهذا ليس بغريب على قائد مسيرة التنمية والديمقراطية الذي شهد الوطن اليمني في عهده الزاهر قفزات نوعية في كافة مجالات الحياة وأصبحت كافة محافظات الجمهورية بدون استثناء تزخر بالنهضة التنموية الشاملة وينعم المواطنون فيها بالحرية والكرامة في ظل النهج الديمقراطي الحقيقي..

ومحافظة لحج كغيرها من المحافظات الجنوبية والشرقية كانت قبل قيام الوحدة اليمنية محرومة من المشاريع الخدمية والتنموية وتقاسي الأمرين من القهر والاستبداد والدكتاتورية..

وجاء الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح ليعوض المحافظات الجنوبية والشرقية عن حرمانها ومنها محافظة لحج التي شهدت في ظل دولة الوحدة اعظم المنجزات والمكاسب الوطنية المتمثلة في مشاريع خدمية وتنموية في مجالات الزراعة والري والتربية والتعليم والصحة والطرقات والاتصالات والمياه والكهرباء والشباب والرياضة وغيرها من المجالات الأخرى.. إضافة الى ا لمشاريع الأخرى قيد التنفيذ حالياً.

فاهلاً بقائدنا الرمز الوحدوي علي عبدالله صالح في لحج الخضيرة والحضارة والفن.

بشير الخير

- الأخ/ صالح محمد سالم:

– تأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي يقوم بها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتفقد محافظات الجمهورية ومنها محافظة لحج وفي هذه الزيارات عودنا فخامته أن يحمل إلينا البشائر الخيرة ولهذا تناديه الجماهير (يا بشير الخير) كما تعتبر مثل هذه الزيارات دافعا قويا للقيادات والهيئات والمؤسسات لتجدد نشاطها وتعمل على إصلاح الاختلالات في عملها وذلك تنفيذا لتوجهات الرئيس القائد، كما عودنا فخامته على حل وحسم المشكلات التي تعتري مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتوجيه الفوري للحكومة بوضع الحلول

اللازمة لها بشكل سريع، في هذه المناسبات التي يزور فيها الأخ الرئيس القائد محافظة لحج لتلمس هموم أبناء هذه المحافظة الطيبون الذين يترقبون المفاجآت الطيبة التي تلامس همومهم وترفع من مستوى معيشتهم، وتعمل على ازدهار هذه المحافظة في كافة جوانب الحياة.

حيث أن الاهتمام بالمحافظة الذي تجلى في كلمة الرئيس القائد سيعود بالخير الوفير على المحافظة وذلك من خلال اهتمامه بالجانب الاستثماري وحثه المجالس المحلية على تبني هذه المسؤولية لإنعاش المحافظة تنمويا والاهتمام بالأسر الفقيرة من خلال المشاريع الصغيرة التي تعود بالنفع على أبناء المحافظة، وكذا تركيزه على الاهتمام بإنشاء كليات المجتمع التي تعد حاليا أساس التطور المجتمعي وعماد التنمية.. وتشديده على بناء سد العرايس الذي سيمثل نقلة نوعية للزراعة في المحافظة :

نهضة تنموية

- الأخ/ جمال الفقيه:

- تمثل زيارة الرئيس القائد الرمز علي عبدالله صالح أهمية كبيرة لمحافظة لحج، كونها تأتي وشعبنا اليمني يساهم في بناء التجربة الديمقراطية، وزيارته لمحافظة لحج تعتبر هامة لأنها سوف تمثل قفزة قوية إلى الأمام في هذه المحافظة الفتية.. وهذه الزيارة تأتي في ظل اهتمام الرئيس القائد الفذ بالنهضة التنموية في البلاد وذلك من خلال قيامه بزيارات ميدانية لعدد من المحافظات وافتتاح ووضع حجر الأساس للكثير من المشاريع التنموية والخدمية التي تظل هاجس الأخ الرئيس القائد في تطوير هذه المحافظات من خلال اعتماد العديد من المشاريع الإنمائية.

إن زيارة الأخ رئيس الجمهورية الى محافظة لحج تكتسب أهمية خاصة وإن لقاء الرئيس القائد بالجماهير مباشرة تعبير عن وفائه وإخلاصه للوطن والشعب فهذه هي توجهات الرئيس القائد وهذا هو تصوره نحو أبناء وطنه حيث يبادلهم الحب بالحب والإخلاص والوفاء. فتحية إجلال وإكبار لقائد مسيرة الخير باني نهضة اليمن الحديث.

مشاريع تنموية عملاقة

- الأخ/ عيدروس زكي السقاف

- إن الزيارة المباركة التي قام بها فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يحفظه الله لمحافظة لحج يوم الثلاثاء لها دلالاتها العظيمة الحاملة في طياتها كل الحب والوفاء المكنون في قلب فخامته الكبير لأبناء

المحافظة الذين بادلوه مشاعره تلك نحوهم بالمثل. وما اصطفافهم لاستقبال مقدمه الكريم إليهم الا خير شاهد على ذلك، وكيف لا يكون الأمر كذلك، فهو من أعاد إليهم لحمة الجسد الواحد، وحقق لهم مئات المشاريع الخدمية الاستراتيجية في مختلف المجالات الحياتية و بمليارات الريالات وملايين الدولارات على مستوى مديريات محافظة لحج الـ (١٥)، كافة ولا سيما بعد حرمانهم منها في فترة ما قبل الوحدة الوطنية، ولم تقف عجلة التنمية والإعمار للمحافظة في عهد فخامته الميمون عند هذا الحد فحسب، بل إن عهد الرخاء التنموي مستمر، وقد تجسد ذلك واقعا جديدا من خلال الكلمة التي ألقاها فخامته أمام أبناء محافظة لحج، وعبر المشاريع العملاقة التي أعلن عن إقامتها لعموم مديريات المحافظة في قطاعات التربية والطرق والكهرباء والمياه والرعاية الاجتماعية والمواصلات، ومحافظة لحج مقابل ذلك تجدد ولاءها وإخلاصها للقائد الفذ الذي آثر على نفسه الاينعم بالراحة بأن يجوب عرض البلاد وطولها حتى ينعم الشعب بخيرات وطنه وثرواته من خلال المشاريع الحيوية في ظل رعايته حفظه الله.

العطاء الدائم

- الأخ/ محمد احمد عبدالكريم:

عودنا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في زياراته لكل ربوع الوطن وتفقده لأحوال المواطنين واحتياجاتهم الخدمية والتنموية بأنه يأتي إلينا حاملا الخير والسعد لكل موقع تطأ فيه قدمه أرض السعيدة، ولما لا وهو صانع أمجادنا وفخر أمتنا وباني نهضتنا، وبفضل جهوده وحنكته وحكمته وعطائه الدائم نرى دائما أحلامنا وتطلعاتنا وهي تتحقق على أرض الواقع وعلى يديه. فهذا الفارس العربي الهمام هو صانع نسيج وحدة هذه الأمة المباركة، ومؤسس الدولة اليمنية الديمقراطية الحديثة التي نفاخر بها.. وفي هذه الزيارة أتى حاملا تباشير المستقبل الواعد، والمشاريع الاستراتيجية التي تشكل منبعا للخير والنماء القادم وقد عبر ابناء هذه المحافظة، وهم يستقبلون قائد مسيرتهم الظافرة، عن الحب والوفاء.. وعن المكانة الرفيعة التي يحظى بها في قلوب أبناء هذه المحافظة ونحن دائما متفائلون بالمستقبل.

القضاء على الفقر

- الأخ/ طارق مهيوب نصر:

– إن زيارة الرئيس القائد علي عبدالله صالح لمحافظة لحج شرف كبير لأبناء هذه المحافظة الذين غمرتهم الفرحة وهم يستقبلون مقدمه ويبادلونه الحب والوفاء، وقد كان حديث الرئيس القائد أمام أبناء المحافظة واضحا وبشفافية

كبيـرة وهو يتحـدث عن المشكلات التي يجب العمل على استئصالها بدءا بالقضاء على الفقر من خلال الاهتمام بالجانب الاستثماري بالمحافظة والاهتمام بالأسر الفقيرة وتحديد الحالات المستحقة لدعم صندوق الرعاية الاجتماعية.

وجاء اعتماد الكثير من المشاريع التنموية بمحافظة لحج نابع من اهتمام الرئيس القائد وحرصه على تطوير المحافظة في مختلف المجالات.

زيارات الخير والنماء في محافظة الضالع
لقاءات صحفية مع المواطنين في المحافظة

متابعة رياض شمسان- فؤاد السميعي - الثورة ـ في ١٤ مارس (٢٠٠٢)

انطلاقاً من حرصه الشديد على ترسيخ التلاحم الوثيق بين القيادة والجماهير في كل شبر من أرض الوطن اليمني الكبير يواصل الأخ/ الرئيس القائد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية زياراته الميدانية للعديد من محافظات الجمهورية.. حيث قام الرئيس القائد بزيارة تفقدية لمحافظة الضالع.
وقدخرجت جموع المواطنين لاستقبال موكب الرئيس القائد في حشود جماهيرية معبرة عن فرحتها الغامرة بهذه الزيارة وهم يحملون الأعلام وصور الرئيس القائد واللافتات المرحبة المجسدة للفرحة والبهجة بزيارة الخير والعطاء الوطني وما يكنونه لقائدهم من محبة وتقدير واعتزاز بمواقفه الوطنية والقومية المشرفة.
ولمزيد من التعرف على مشاعر وانطباعات المواطنين عن هذه الزيارة التقينا مجموعة من الاخوة أبناء محافظة الضالع وكانت حصيلة اللقاءات كالتالي:

مناسبة عظيمة:

- الأخ الدكتور محمد صالح عبادي:

- الحقيقة أنه يصعب على الإنسان أن يعبر عن هذه المناسبة العظيمة، ألا وهي زيارة قائد الوحدة والنماء القائد الفذ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وما يقارب المائة ألف من الجماهير التي احتشدت منذ الصباح الباكر للالتقاء بقائدهم وزعيمهم يعتبر دليلاً واضحاً على حبهم وتقديرهم وعمق صلتهم به كيف لا وهم يستقبلون قائدهم الملهم المعروف بقلبه الكبير وحبه اللامتناهي للوطن والشعب واتساع آفاقه لرؤية المستقبل بكل أبعاده.

- كما أن زيارته العظيمة محافظة الضالع جاءت لتؤكد بان أبناء هذه المحافظة الشرفاء الوطنيين الوحدويين والمحبين للسلام والأمن والاستقرار والمخلصين لوطنهم معلنين ولاءهم المطلق لله ثم لقيادتهم الحكيمة التي أنقذتهم من قهر وويلات الماضي وفي الأخير لا تسعني الفرحة وأنا استمع إلى خطاب فخامته وهو يعلن عن اعتماد إنشاء كلية التربية في الضالع بمبلغ ١٢٠مليونا والتي ستخفف من الازدحام الشديد الذي تعاني منه الكلية.

فاسمى آيات الشكر والتقدير للأخ / الرئيس القائد علي عبد الله صالح

دليل واضح:

- الأخ / عبده مرشد محمد:

- إن فرحتنا وسعادتنا نحن أبناء هذه المحافظة الناشئة بزيارة فخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبد الله صالح مؤسس وحامي الوحدة وباني يمن ٢٢ مايو يمن الديمقراطية والتحديث.. هذه الفرحة التي تجيش بها نفوسنا تعجز الأقلام عن وصفها لأنها زيارة الخير والعطاء من زعيم عرف منذ الوهلة الأولى لتوليه رئاسة الجمهورية بحبه الصادق للوطن والشعب الذي بادله نفس الحب وما هذه الحشود الكبيرة التي احتشدت منذ الصباح الباكر لاستقباله إلا دليل واضح على حب أبناء هذه المحافظة لمؤسس هذه المحافظة بقراره الكريم الذي وفر عليهم مشقة السفر إلى عواصم المحافظات التي كانوا يتبعونها سابقا.

- نعم إن تلك السعادة بزيارة الرئيس القائد لمحافظتنا سعادة عظيمة لانه أنقذنا من جحيم الماضي التشطيري بتوحيد الوطن الموحد أصلا خصوصا آن جميع مديريات المحافظة كانت تعتبر من اكثر مديريات اليمن معاناة لأنها مناطق وسطى معرضة للدمار والخراب بين الحين والآخر فلا يخلو بيت من بيوت أبنائها إلا ومنه قتيل أو جريح أو معاق إما بفعل تلك الفتن أو بفعل الألغام التي زرعتها قوى التخريب في السهل والوادي والجبل التي لم تسلم منها حتى المواشي.

- فلولا فضل الله ثم الرئيس القائد علي عبد الله صالح لما تحقق هذا الأمن والاستقرار والرخاء الذي نعيشه بحمد الله تعالى ثم أن تلك الأفواج من أبناء المحافظة التي تدفقت لاستقبال قائدها الفذ عبرت عن ما تكنه من حب وتقدير ووفاء للزعيم القائد.

الأمن والتنمية:

- الأخ/ ناظم خالد محسن:

- بعظيم الفرحة و الابتهاج استقبل أبناء محافظة الضالع فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبد الله صالح.. معبرين عن مدى وفائهم الكبير لما حققه الأخ الرئيس القائد من إنجازات ومكاسب وطنية عظيمة في الوطن اليمني وتأتى في مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وتثبيتها إلى يوم النشور بإذن الله تعالى وترسيخ الديمقراطية الحقيقية في مجتمعنا اليمني.. واستخراج النفط والغاز والمعادن الأخرى .. وشهد الوطن اليمني في ظل دولة الوحدة نهضة تنموية شاملة ممثلة في تحقيق المشاريع الاستراتيجية والتنموية والخدمية في كافة محافظات الجمهورية .. ومنها محافظة الضالع التي تم إنشاؤها حديثا وشهدت الكثير من المشاريع الخدمية والتنموية التي كانت محرومة منها قبل قيام الوحدة اليمنية وهاهي الضالع اليوم تحظى بالمزيد من اهتمام قائدها الملهم الذي اصدر توجيهاته

بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في الضالع.
- ومما لا شك فيه بان التنمية بحاجة إلى أمن واستقرار وبالتالي فان أبناء الضالع حريصون على تنمية محافظتهم في ظل الحفاظ على الأمن والاستقرار.. لان الأمن والتنمية وجهان لعملة واحدة.

صانع الوحدة:

- الأخ صالح محمد مساعد قال:

- يزداد يوما بعد يوم الحب والتقدير والثقة من أبناء الضالع كبارا وصغارا للقائد العظيم صانع الوحدة اليمنية ومنجزاتها وقائد مسيرتها نحو التنمية والتقدم الأخ القائد / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .. وخير دليل قاطع على ذلك تلك الفرحة والتعابير الصادقة المرتسمة على وجه أبناء الضالع في كل مديرياتها مدنها وقراها وجبالها عند استقبال الأخ/ الرئيس القائد خلال زيارته التفقدية لمحافظة الضالع فقد خرجت الجماهير إلى الشوارع العامة والطرقات وفي كل مكان تستقبله بالهتافات والأهازيج وبكل ما لديها من إمكانات تعبيرية صادقة المشاعر والحب لهذا القائد لما يلاقونه من اهتمام وصدق النوايا والوفاء في تحقيق المزيد من المشاريع الحيوية الهامة .
- لقد كانت الضالع قبل الوحدة اليمنية المباركة في وضع متدهور ومحرومة من المشاريع ولا توجد فيها ابسط مقومات الحياة التنموية.
- وبعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة استبشرت الضالع بمقدم الأخ الرئيس القائد علي عبد الله صالح حتى شهدت الضالع الكثير من المشاريع التنموية والخدمية خلال فترة قصيرة من عمر الوحدة بالرغم مما تعرضت له الوحدة من مصاعب ومشاكل وتغيرت فيها حياة الناس المعيشية تغيرا جذريا وملموسا نحو الأفضل.
- إن زيارة الأخ/ رئيس الجمهورية تشكل إضافة جديدة في سجل الإنجازات الكبيرة للمشاريع التطويرية والخدمية الهامة وانطلاقة نوعية نحو التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي تشهدها محافظة الضالع وكافة محافظات الجمهورية.

طريق الخير:

- الأخ صدام ناجي عبد الله:

نحن سعيدون جدا في محافظة الضالع بزيارة الأخ الرئيس القائد الفذ علي عبد الله صالح لمحافظة الضالع لأننا واثقون من أن هذه الزيارة ستعود على المحافظة بالخير الكثير.

فقد تعودنا من الأخ الرئيس القائد الملهم أن يبذر الخير في كل مكان يزوره.
ونحن في الضالع استقبلنا خبر زيارة الأخ الرئيس القائد بكل فرح وسرور وما الاحتشاد الشعبي الكبير والفرح المرسوم على وجوه مواطني الضالع وهم يستقبلونه لخير دليل على أن الشعب يبادل الأخ الرئيس القائد الميمون حبا بحب.
وكيف لانحبه ؟ وهو الزعيم الوحدوي الذي على يديه تحققت لليمن مالم تكن تحلم به من وحدة ورخاء وعطاء نتمنى أن تتحقق للضالع على يديه الكثير من المنجزات والمشاريع فالمحافظة وليدة النشأة وتحتاج إلى دعمه ورعايته وإنني باسمي وباسم أبناء الضالع نجدد العهد للأخ الرئيس القائد الرمز بأننا على دربه لسائرون في طريق الخير والنماء للشعب والوطن.

نجاحات متتالية:

- الأخت/ ذكرى عبادي:

لقد كانت زيارة فخامة الرئيس القائد لمحافظة الضالع التي أسسها ورعاها خير رعاية واوجدها واوجد الإنجازات فيها من العدم.
كانت زيارته تمثل الفرحة الكبرى التي طالما انتظرها المواطنون منذ سنين لان ما تحقق في ظله وعهده المبارك لم يكن ليتحقق إلا بوجوده خاصة في القطاع النسائي وما حققه لهذا القطاع الكبير من نجاحات متتالية على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.
اصبح للمرأة كيانها وشخصيتها واعتبارها الخاص في عهده..
اصبح للفتاة اليمنية في كل محافظات الجمهورية ومنها محافظة الضالع مدارس خاصة تتلقى فيها العلم كما أن فتح كلية التربية بالضالع بتوجيهاته الشخصية سهل للفتيات الدراسة الأكاديمية التي كانت بالأمس من المستحيل لان مثل هذه الدراسة لم تكن توجد سوى في المدن الكبيرة وبحمد الله أصبحت موجودة في محافظتنا.

زيارة هامة:

الأخت/ هدى محمد مسعد:

إن زيارة الأخ الرئيس القائد علي عبد الله صالح إلى محافظة الضالع زيارة هامة وأهميتها تكمن في زيارة الوالد لأبنائه والأخ لإخوانه والابن لآبائه وذلك كما قال القائد الحكيم عن نفسه في عدة مناسبات انه الأب والابن والأخ لكل أفراد الشعب وما تلك الجموع الغفيرة التي احتشدت لاستقباله خصوصاً النساء إلا لما له من دور كبير في تشجيع المرأة ودعمها حتى أصبحت في ظل عهده الميمون المعلمة والطبيبة وأصبحت الموظفة ووكيل وزارة والوزيرة والسفيرة وقائدة الطائرة

وعضوة في مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية.. نعم لقد أصبحت في ظل تشجيعه الدائم لها الشريك الفعلي لأخيها الرجل في بناء دولة المؤسسات والقانون وهذا ما يجعلنا نعتز به أعظم اعتزاز.

زيارة الخير والعطاء:

الأخ/ الدكتور فهد محمد الحبيل:

لاشك أن زيارة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ومرافقيه يوم أمس الأربعاء لمحافظة الضالع الباسلة وحضور فخامته لوقائع المهرجان الخطابي والجماهيري الحاشد الذي أقيم بهذه المناسبة يمثلان ابلغ دليل على اعتزاز وتقدير الأخ الرئيس القائد لابناء محافظة الضالع وجماهيرها الأبية وبأدوارهم النضالية هذا من جهة فيما عبرت الجموع المحتشدة من مواطني المحافظة ورموزها ووجاهاتها السياسية والتنفيذية والاجتماعية والقبلية والتي توافدت من كل حدب وصوب من مناطق محافظة الضالع ومديرياتها التسع المختلفة منذ ساعات الصباح الأولى إلى ساحة المجمع الحكومي الجديد وموقع المهرجان إنما عبرت من جهة ثانية عن وفاء وحب جماهير المحافظة للأخ الرئيس القائد ولنهجه الحكيم وإنجازاته العظيمة التي تحققت على درب الوحدة والديمقراطية والتنمية.
ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا بان زيارة الأخ رئيس الجمهورية لمحافظة الضالع الباسلة والتي تعد الثانية من نوعها منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢مايو ١٩٩٠م تمثل دفعة قوية للنهوض بالعملية التنموية في المحافظة التي تأسست حديثا من مديريات ومناطق نائية كانت تمثل أطرافا متباعدة لاربع محافظات هي إب ولحج والبيضاء وتعز.

وكانت هذه المناطق جميعها تقع ليس فقط على خطوط التماس الحدودي السابق فحسب بل والتي كانت أيضا تفتقر إلى مقومات العملية التنموية نظرا لعدم توفر الاستقرار والسكينة الاجتماعية فضلا عن بعض الأمور والعوامل الأخرى التي لاتخفى على الجميع .

إن من يرى محافظة الضالع اليوم وما كان عليه واقعها بالأمس يذهل للفارق الكبير الذي طرأ على المحافظة من النواحي الاقتصادية والتنموية والاستثمارية.. الخ.

بل أن هذا الذهول يزداد ويكبر حجمه وبخاصة لدى الأشخاص الذين غابوا عن المحافظة وعادوا إليها بعد سنوات طويلة من الاغتراب والهجرة ليفاجاءوا بهذا التطور الحاصل والكبير، إذ أن البعض عندما يدخل أو يزور المحافظة يكون حاله كأنه دخلها لاول مرة وهذا تأكيد واضح على حجم التطور المذهل إن لم يكن الجذري الذي تشهده المحافظة في كافة المجالات والأصعدة .

ولا شك أن مشاعر التعامل النابع من القلب والتي تجلت من خلال الحشد

الجماهيري الواسع والكبير الذي استقبل الأخ الرئيس القائد ومرافقوه بالترحاب والحفاوة في مبنى المجمع الحكومي الذي يعد من أهم المنجزات سواء من حيث إنشاء المجمع وتصميمه الهندسي والمعماري الجميل أو لما لديه من مردود إيجابي حيث موقعه الكائن على خط التماس الحدودي السابق قبل الوحدة المباركة والتي كانت تعد منطقة محرمة تسبب وتثير الشبهات والمتاعب الكبيرة لابناء المنطقة ومواطنيها الذين يحاولون الاقتراب منها باعتبارها من المناطق العسكرية (الساخنة)..

وفعلا كان الاختيار موفقا بهذه المنطقة التي لم تثر المرعب والقلق لسكانها في الأعوام والعقود السابقة فقط، بل والتي تحولت في الوقت الحالي إلى منطقة تجارية وخدمية فاعلة وحيوية أزالت معها معالم التشطير وموروثاته، وهو ما يلاحظ من خلال المشاريع التنموية والاستثمارية التي أنشئت في منطقة المجمع الحكومي وضواحيها القريبة من مرافق خدمية وحكومية ومشاريع عمرانية وسكانية واستثمارية للمواطنين، ليس هذا فحسب، بل إن الموقع يحتوي على العديد من المساحات الشاسعة والقابلة للتخطيط الشامل والجدوى الحقيقية بأبعادها التنموية والحضرية والخدمية الطموحة المختلفة.

إن مشاعر الحب والوفاء والعرفان التي قابلت بها جماهير محافظة الضالع فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية خلال زيارته السريعة والقصيرة للمحافظة والتي تخللتها الأهازيج والرقصات والزوامل الشعبية والهتافات الترحيبية جاءت لا لتعبر فقط عن فرحة وابتهاج جماهير المحافظة بزيارة الأخ

الرئيس التي تشكل فاتحة حقيقية لتعميق جوانب الاتصال والتواصل بين جماهير محافظة الضالع الباسلة والأخ الرئيس القائد بل إن هذه المشاعر حملت معها أيضا معاني ودلالات الابتهاج بهذا المنجز الكبيرة (المجمع الحكومي الجديد) الذي كان وسيظل يمثل باكورة الإنجازات الحقيقية والانطلاقة التاسيسية لهذه المحافظة الباسلة ولابنائها المناضلين والأوفياء الذين عانوا مرارة العيش وقسوته الشديدة وبخاصة خلال عهود الاستعمار والامامه المقيتة وعقود التطرف والأفكار الشمولية العقيمة والبائدة .

قمة التسامح:

الأخ / قائد محمد قائد قال:

أبناء محافظة الضالع إحتشدوا في جموع غفيرة للقاء حادي المسيرة الأخ الرئيس القائد الوفي علي عبد الله صالح في زيارته المباركة لمحافظة الضالع مجسدين بذلك أسمى آيات الفرح والابتهاج والوفاء والعرفان للأخ الرئيس القائد الذي يولي اهتمامه الكبير بمحافظة الضالع أسوة بكافة محافظات الجمهورية

دون تمييز محافظة على أخرى، فشهدت جميع محافظات الجمهورية نهضة تنموية شاملة، وخاصة المحافظات الجنوبية والشرقية التي ظلت قبل قيام الوحدة اليمنية تقاسي الأمرين نتيجة حرمانها من المشاريع التنموية والخدمية، ومنها محافظة الضالع التي حظيت في ظل دولة الوحدة بتنفيذ ٨٤ مشروعا في المجالات التربوية والصحية والزراعية والري والاتصالات السلكية واللاسلكية بتكلفة إجمالية بلغت ثلاثة مليارات وخمسمائة واربعة وسبعون مليونا وخمسمائة ألف ريال.

إضافة الى المشاريع قيد التنفيذ حاليا(١٠٢) مشروع في قطاع التربية والتعليم بتكلفة مليار وثمانمائة وثمانين مليون ريال.

و(١٨) مشروعا في مجال الصحة بتكلفة ٧٢٠ مليون ريال و٢٠مشروعا في قطاع الزراعة والري بتكلفة (٤٠٠مليون) ريال وستة مشاريع في مجال الطرق بتكلفة سبعة مليارات ومائتين وخمسين مليون ريال .. كل هذا الكم الهائل من المشاريع التنموية والخدمية المكلفة مليارات الريالات تؤكد على النهوض والارتقاء بمحافظة الضالع كغيرها من محافظات الجمهورية.

وبالمقابل فان أبناء الضالع يبادلون قائد مسيرة الخير والمحبة والنماء كل الوفاء والعرفان مؤكدين حرصهم الشديد على ضرورة الحفاظ على استتباب الأمن والطمأنينة في المحافظة من اجل إتاحة المجال لتنفيذ المشاريع التنموية والخدمية وتحظى محافظة الضالع بنصيبها من العطاءات التنموية ..

ولكم سعدت الجماهير بخطاب الرئيس القائد الملهم الأخ/ علي عبد الله صالح صاحب القلب الكبير المليء بالمحبة والتسامح الذي أعلن في خطابه التاريخي أمس بأنه عفا الله عن بعض العناصر التي ارتكبت بعض الحماقات في الماضي ونصحهم بان يعودوا إلى رشدهم ويساهموا في مسيرة بناء الوطن.. وقال: عفا الله عما سلف.

وان دل ذلك على شيء فإنما يؤكد للجميع مدى قمة التسامح والحكمة لدى الرئيس القائد وذلك بإعلانه العفو عن العناصر التخريبية.

أعضاء مجلس النواب المرافقون للأخ الرئيس القائد في هذه الجولة تحدثوا عن انطباعاتهم

استطلاع عزيز الثعالبي- ١٤. أكتوبر - في ٢٠٠٢/٣/٨ م

وجدنا في حضرموت ثورة تنموية
إنشاء مدن جديدة.. محاطة بتقنيات العصر

بعد أن أستطاعت جذب انتباهنا الزيارة التفقدية التي قام بها الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح لبعض المحافظات.. بنجاح منقطع النظير.. اكتسبت أهمية استثنائية كون الأخ الرئيس اصطحب معه في هذه الزيارة، الأخوة رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشورى وعدد من أعضاء المجلسين .. لا بد أنهم قد لمسوا قفزات متلاحقة تحققت في درب التقدم والبناء.. وخصوصاً في محافظة حضرموت.

"لا مقارنة.. بين الأمس واليوم

- الأخ الخضر العزاني عضو لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة في مجلس النواب قال :

- في بداية سنوات الوحدة زرت مدينة المكلا ومدينة سيئون وجدت الصورة يومها كئيبة لم نجد في سيئون مطاعم، ولم نجد سوى فندقين في المكلا، والطرقات حالها لا يسر الخاطر- والاتصالات في إطار المحافظة نفسها صعبة، أما اليوم لا توجد مقارنة بين ما كان وكيف أصبحت مدينة المكلا ومدينة سيئون.. وشبكة الطرقات تبعث على الارتياح.. وتخطو حضرموت نحو المستقبل بإطراد تنموي.

- وجدت في المكلا شواطئ جميلة نتمنى التخطيط السليم لهذه الشواطئ ومنع البناء العشوائي فجمال المدينة في شواطئها.

وجديرة بالسياحة الداخلية لأبناء الوطن.. ونرى أن من مسؤولية المجلس المحلي الحفاظ على الشواطئ واستثمارها في مشاريع سياحية.

وجدت الناس في حضرموت عندهم شعور بالمسئولية.. وأضرب مثلا بالأخوة في اتحاد كرة سلة حضرموت الساحل، لاحظت من خلال موقعي في رئاسة الاتحاد اليمني لكرة السلة أنهم يفهمون عملهم.. ويبدعون.. ولهذا كرمتهم للإنصاف.. إنها جهود الأخ الرئيس..

- وقال الأخ/ احمد السنيدار (ممثل أمانة العاصمة في مجلس النواب) وأحد رجال الأعمال.. عضو لجنة التنمية والنفط في المجلس:

- في الواقع.. شاهدت في محافظة حضرموت حركة عمرانية كبيرة جدا..

وحباها الله بطبيعة خلابة في مدنها الساحلية المطلة على بحر العرب.. ويلمس الزائر لدى الناس مشاعر حميمية وأخلاق عالية.. وقد أكبرنا إقبال المرأة على التعليم.. وتحقيق تفوق في تحصيلها العلمي في مختلف مراحل التعليم.

. وفي وادي حضرموت، وجدنا هذا الوادي الخصيب عبارة عن سلة غذائية في مجال زراعة القمح.. حيث الأرض الطيبة وتوافر المياه بغزارة.. وهي بحاجة الى الاهتمام وتطوير المسألة الزراعية في تربة لا تنضب.

. وفي حضرموت الساحل الثقافة من سمات المدن، وتميزت المحافظات التي زرناها مع الأخ الرئيس القائد، بالطرق المسفلتة تمر بمناطق نائية، وتعتبر أحد العوامل الأساسية لكسر العزلة بين أبناء هذه المنطقة او تلك، وتنعش الحياة الفكرية والتنموية..

والإنسان المنصف، لا بد أن يؤكد على حقيقة مهمة أن كل ذلك بفعل جهود بذلها الأخ الرئيس القائد، من أجل تنمية محافظات الجمهورية.. وخصوصاً حضرموت.. الخير.. وليس أدل على ذلك من المشاريع الكبيرة التي أنجزت ووضع حجر الأساس لها أثناء مرافقتنا له في زيارته لهذه المحافظات (مأرب- حضرموت- المهرة).

في حضرموت.. روعة فن العمارة

وقال الأخ/ راجح حنيش من أمانة العاصمة مقرر لجنة الدفاع والأمن في مجلس النواب:

- كانت في الحقيقة زيارة ممتعة ضمن وفد رسمي.. وجدت في محافظة حضرموت ما لم أكن أتوقعه.. وجدت البشاشة على الوجوه.. ويحفل السوق بالمطاعم والمحلات التجارية.. والعمالة متوافرة.. وحركة عمرانية متسارعة.. ومجالات سياحية تتطلب الاهتمام وتحويل الخطاب الى ممارسة.. وهنالك عوامل قد لا تتوافر في منطقة أخرى سواء على صعيد المناخ- أو معاملة ناسها وتاريخها العريق، حضرموت عرفناها من خلال مطالعاتنا المدرسية.. وكل ما شاهدناه هو حصيلة تجمعت في الذاكرة.. وأعادتنا الى ايام الدراسة الجامعية.

ولفت انتباهي شيء مهم، هو اهتمام حضرموت بالزائر وكم كان رائعاً حفل تخرج دفعة ثالثة من كليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.. . كان لنا شرف حضوره.. ومن الجميل أن تحقق المرأة تفوقاً في مختلف كليات الجامعة وتخصصاتها، فهي في المقدمة في دفعتها.

. لفت انتباهي أن الأسرة في حضرموت تحرص على التماسك الاجتماعي ولا تفكر في الثراء.. فقد أستقر أبناء محافظات أخرى في محافظة حضرموت وتزوجوا فيها.

. وفي مدينة سيئون لمسنا روعة فن العمارة الطينية وتألمنا لحال النخيل وعدم

الاهتمام بتوسعة زراعته، وعرفنا أن الجهات المعنية بالزراعة لا تقدم التسهيلات لتسويق إنتاج المزارعين وأجمل ما في الرحلة اتخاذها المسار البري، وسط شبكة طرقات مسفلتة تشجع على التنقل بين المحافظات.. وكان من عادتي السفر مع أولادي الى خارج الوطن لقضاء الإجازة ولكن بعد إعادة توحيد الوطن، أقضي الإجازة في مدينة عدن، وفي زيارتنا لمحافظة حضرموت وجدت أشياء جميلة تفوق الوصف.. وتشجع على قضاء الإجازة فيها.. وأتمنى أن تختفي فيها بعض المظاهر العسكرية.

أعجبني اهتمام الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح بالتنمية الزراعية وفتح مجال الاستثمار الزراعي.. إعطاء المستثمرين التسهيلات.. والمزايا التي أعلن عنها في خطابه الذي ألقاه في حفل وضع حجر الأساس لمشروع بناء مصفاة حضرموت لتكرير النفط، في منطقة ضبة.

إنهم.. يستحقون كل خير

- وقال الأخ/ سالم الوحيشي ممثل الدائرة ١٢٨ مكيراس عضو لجنة الدفاع والأمن في مجلس النواب:

- أبناء محافظة حضرموت يستحقون كل خير.. والمنجزات لا تخطئها العيون.. في مجتمع يساعد على التنمية.. بفعل الحياة الاجتماعية.. والسلوك الحسن.. والوعي بالأنظمة والقوانين.. وتحقق لهم الاستقرار.

تلك المنجزات التي لمسناها، قد عوضت حضرموت عن سنوات الحرمان في الماضي.. والطموح مشروع لمزيد من هذه المنجزات الوحدوية.

ومن عضويتي في لجنة الدفاع والأمن لمجلس النواب، خرجت بانطباع جيد، من خلال نزول ميداني على أطر الدفاع والأمن في محافظة حضرموت، للاطلاع على مستوى تنفيذ الأنظمة والقوانين في مجال الهجرة والجوازات- المرور- البحث الجنائي- والأحوال المدنية، لم نجد أية مخالفة تذكر، فالمواطن يحمي القانون، ويساعد على نقد الخلل الإداري. ونزلت اللجنة الى سجن البحث الجنائي وجدت خمسة سجناء، ثلاثة منهم من خارج المحافظة، وهذا يدل على انضباط الناس ووعيهم.. ولا يتجاوز بقاؤهم في السجن أكثر من ٢٤ ساعة وهي الفترة القانونية قبل إحالتهم الى النيابة. بينما في بعض المحافظات وجدنا في قسم الشرطة أكثر من ٢٥ سجيناً.. بعضهم تجاوز الفترة القانونية بأكثر من شهر.

لقد منحتنا صحبة وفد فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبدالله صالح، فرصة السياحة الداخلية عبر الطرق المسفلتة، وبدأت الرحلة من العاصمة صنعاء، مروا بمحافظة مأرب- ومحافظة حضرموت (مناطق العبر- الخشعة- سيئون- تريم- ثمود- رماه)، ثم الغيظة في المهرة- وشحن الحدودية مع السلطنة العمانية وانتقلنا بالطائرة الى المكلا لمواصلة الزيارة التفقدية.

نتمنى من قيادة محافظة حضرموت أن تطبق توجيهات الأخ الرئيس القائد، ونلمس نتائجها في زيارة قادمة، على الواقع.

نقلة نوعية.. في حياة الناس

وقال الأخ/ جمال اليماني (ممثل دار سعد / محافظة عدن، عضو لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة في مجلس النواب:

- نشكر فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبدالله صالح لإتاحته الفرصة لنا لزيارة محافظة حضرموت لأول مرة منذ إعادة توحيد الوطن عام ١٩٩٠م.. وقد زرتها عام ١٩٨٠م.. ووجدت نقلة نوعية في حياتها.. وفي عمرانها. وطرقاتها.. وشاهدنا في هذه الزيارة المشروع العملاق والحيوي الذي افتتحه الأخ الرئيس (طريق تريم- ثمود- شحن).. والمشروع العملاق الآخر بناء مصفاة حضرموت لتكرير النفط، الذي وضع حجر أساسه الأخ الرئيس الذي قال: حضرموت تستحق هذا الاهتمام والمشاريع، إنه اهتمام شخصي من الأخ الرئيس..

. وفي الجانب الرياضي، وجدنا هناك حاجة؛ لأن تقدم قيادة المحافظة المزيد من الرعاية والدعم للاندية الرياضية وتفجير طاقات شبابها. جيل المستقبل.. وبناء المنشآت الرياضية الحديثة.

. والإنجاز الوحدوي الشامخ: جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وفي إطارها نحو عشر كليات فقد تطورت وأنجزت قاعة المؤتمرات والمعارض الدولية.

. لاحظنا ايضا اهتماماً بالسياحة. ووعياً سياحياً في كل من وادي حضرموت وساحلها.

المصفاة.. تحقق الاكتفاء الذاتي

وقال الشيخ جعبل طعيمان من محافظة مأرب عضو اللجنة المالية لمجلس النواب:

- لا يختلف اثنان، أن محافظة حضرموت صورتها تغيرت الى الأحسن.. وحظيت بمشاريع تنموية كبيرة، شاهدنا أبرزها بأعيننا في هذه الزيارة، وأسعدنا إنجاز الطريق الطويل الذي يربط محافظة مأرب ببقية المحافظات، حتى منطقة شحن، عبر ثمود- ورماه.. وهو يعتبر خطاً دائرياً في الجزيرة العربية، يمتد الى دول مجلس التعاون الخليجي.

- زرت حضرموت عام ١٩٩٢م ولم تكن بهذه النهضة العمرانية والتوسع في التعليم، حيث اليوم تقف شامخة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، وفي كلياتها تجد الفتاة فرصتها في كل التخصصات ومن مخرجاتها المدرسين المستقدمين من البلدان الشقيقة، وتستوعب مدرسين دوليين في مختلف التخصصات.

الشيء الثاني وهو إنجاز عظيم أمر الأخ/ الرئيس القائد بوضع حجر الأساس لمشروع بناء مصفاة حضرموت لتكرير النفط، سوف تحقق الاكتفاء الذاتي للمحافظة من المحروقات وتفتح فرص عمل للأيادي العاطلة.. وقد أعلن الأخ الرئيس دعوته للمستثمرين للاستثمار الجاد.. الذي يجد كل تشجيع..

شاهدنا مخططات سكنية جديدة.. ورصع الشوارع الداخلية وسفلتة الطرقات تمر بمناطق خالية من السكان في محافظتي حضرموت والمهرة.

ومحافظة المهرة جميلة ينتظرها التطور بعد أن تم ربطها بالطريق المسفلت الى سلطنة عمان وقد شجع هذا الطريق المغتربين في دول الخليج على زيارة أهلهم وذويهم من وقت لآخر. وشاهدنا في مدينة الغيظة سيارات تاكسي أجرة عمانية.

المكلا.. اكتسبت سحر البحر.. وجمال الجبال

- وقال الأخ محمد صالح علي (من مديرية براع- محافظة الحديدة) مقرر لجنة الشكاوي ورفع المظالم في مجلس النواب:

– إنها أول زيارة لي الى محافظة حضرموت، ان ما شاهدته فيها من تطور في كل شيء لم يخطر على بال.. ولم أكن أتوقعه بهذا الحجم.

– محافظات مترامية الأطراف تبعد عن بعضها آلاف الكيلو مترات إنما الخدمات التي تحققت لها خلال السنوات الأخيرة، يتضاءل أمامها كل ما تحقق فيها في سنوات ما قبل الوحدة.. كنت أتوقع مدينة المكلا الساحلية، مثل مدنية الحديدة، فإذا بها عكس ذلك.. فقد اكتسبت سحر البحر وجمال الجبال.. فالمشاريع المنجزة ستجعلها مستقبلاً مزاراً لكل اليمنيين.. وخصوصاً اذا أعيد سفلتة وتوسعة طريق المكلا- عدن، لتسهيل تحركات المواطنين وتشجيعهم على السياحة الداخلية.

– المطلوب من الدولة أن تركز على الجانب الزراعي واستغلال وادي حضرموت الاستغلال الأمثل.. ليتحقق للوطن الاكتفاء الذاتي من القمح.. فالمياه موجودة.. والأرض واسعة.. وقد وجه فخامة رئيس الجمهورية الدعوة للرأسمال الوطني المغترب للاستثمار في مجال الزراعة.

عدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى تحدثوا عن أهمية الزيارات الميدانية للأخ الرئيس القائد

رياض شمسان - الثورة - في ٢٠/٣/٢٠٠٢م

بدون كلل او ملل واصل موكب الرئيس القائد سيره قاطعا مسافات آلاف الكيلو مترات معرجاً على السهول والوديان تارة والجبال والصحاري تارة أخرى متنقلا بين المحافظات ملتقيا بالجماهير يزرع فيها الحب المتجدد والنماء المضطرد. ولقد أصبحت هذه الزيارات الميدانية حديث الساعة لكل أبناء الوطن اليمني الغالي ولمزيد من التعرف على أهمية زيارات الرئيس القائد الميدانية تحدث مجموعة من الاخوة أعضاء مجلسي النواب والشورى حول الأهمية التي اكتسبتها هذه الزيارات وفيما يلي حصيلة هذه الاحاديث:

دروس وطنية

- الأخ/ محمد حسين العيدروس عضو مجلس الشورى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام.

- كما هو عهد الجماهير دائماً بوفاء فخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبداله صالح وقربه الدائم منهم وتلمس همومهم ومشاكلهم، فقد تركت زياراته الميدانية المكثفة اثرا جميلا وعميقا في نفوسهم، ولبت المشاريع التنموية الرائدة التي خصصها الأخ الرئيس القائد للمناطق التي زارها لبت متطلبات واحتياجات الجماهير، وكانت مشاريع البنية التحتية كفيلة بانتقال هذه المناطق الى حياة أفضل، وقد كانت حكمة فخامة الأخ الرئيس القائد كما عهدناها في وضعه الأولوية لمناطق ومحافظات الأطراف التي ما تزال بحاجة أكثر الى الخدمات واستكمال البنى التحتية مما سيساهم في إشراك هذه المناطق وإدماجها في التنمية الوطنية والتحاقها بركب المجتمع المدني الذي ستختفي معه كثير من الظواهر البدائية السلبية مثل ظاهرة الثأر وبعض الظواهر الأخرى وهي رؤية قيادية ثاقبه أن تكون التنمية هي الوسيلة الحضارية لدمج هذه المناطق بالمجتمع المدني وتطوراته.

ويلاحظ بأن شبكة الطرقات الحديثة ستكسر حاجز العزلة الجغرافية بين كثير من المناطق لتكون الشرايين المهمة لحياة المواطنين وخدماتهم التي من شأنها أن تتساوى مع الخدمات في المناطق الأخرى في الجمهورية كما أن سياسة واتجاهات فخامة الأخ الرئيس القائد التي تجعل من التنمية أساساً للخطاب السياسي.. بدلاً من الشعارات الجوفاء البعيدة عن واقع الناس ومتطلباتهم واحتياجاتهم، وهي

سياسة أثبتت نجاحها ووجدت لدى الجماهير صدى واسعا وثبتت مصداقية القيادة السياسية وهي النهج الذي عهدته الجماهير في برامج المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه ويرعاه فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح.

وإن صدق الأرقام والمشروعات والتحولات التنموية وحجم الاستثمارات والخدمات أكبر رد على أولئك الذين يشككون في مسيرة التنمية الوطنية المتساوية والذين يسعون الى المساس بالوحدة الوطنية وهم المفلسون في سلوكهم وفي شعاراتهم التي لم تعد مقبولة ولم يعد الوعي الجماهيري يتقبل تضليلها وسرابها.

ويظل الإنجاز والإعمار والبناء والتنمية هو الرد العملي لفخامة الأخ الرئيس القائد على كل المتخرصين والمتربصين بالوطن.

والجماهير تعي مدى الجهود العظيمة التي تبذلها القيادة السياسية في هذا الظرف الأقليمي العالمي بالغ الدقة والخطورة حيث سعي الأخ الرئيس القائد بحكمته الى تجنيب اليمن آثار الحرب ضد الإرهاب.. واختار أن تكون التنمية علاجا لكبح ظاهرة التطرف والانغلاق والانكفاء.. وهو اختيار حضاري ونموذج فريد في المعالجة الاستراتيجية لظاهرة التعصب الفئوي والمناطقي والفكري والديني لكي تسود قيم المحبة والتسامح والإخاء مجتمعنا اليمني.. وهو اتجاه زاد من التحام الجماهير بقيادتها وثقتهم البالغة بإخلاصها وجهودها.. ودفاعها عن المنجزات الوطنية، منجزات الثورة والوحدة .ومن خلال مرافقة فخامة الأخ الرئيس القائد أكتسبنا دروسا وطنية عالية في السلوك والمثابرة والعمل الدؤوب.. والسهر المتواصل على المصلحة العامة، وحل مشاكل المواطنين والاستماع إليهم، وتلبية طلباتهم.

وكان الأخ الرئيس القائد المثل الأعلى الذي يجب أن يقتدي به المسؤولون عن حياة الناس وخدمتهم وتطوير واقعهم بأداء الواجبات والإخلاص للمسؤولية المناطة بهم كل في مجاله واختصاصه بذات المستوى من الصبر والتفاني والصدق الذي علمتنا إياه زيارة فخامة الأخ الرئيس، وأن يلتصق المسؤولون بالجماهير وألا يظلوا في أبراجهم العاجية بعيدين عن نبض الشعب.

وستظل زيارات الأخ الرئيس القائد دروسا ميدانية وإدارية وسياسية وأخلاقية نتعلم منها جميعاً.

موكب العطاء المتجدد

- الأخ علي عبدالله أبو حليقة- عضو مجلس النواب:

لقد تشرفت بمرافقة الأخ رئيس الجمهورية في موكب العطاء المتجدد أثناء زيارة فخامته للمحافظات الشرقية والجنوبية من وطننا الحبيب "اليمن".. ولقد سعدت بل وسعد أبناء المحافظات الشرقية والجنوبية عموما بتلك الزيارة التاريخية لقائد

مسيرة الوحدة والبناء الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.. فعلى طول ما يقارب آلف وخمسمائة كيلو متر وعبر محافظات: مأرب، حضرموت، والمهرة، شاهدنا الأخ الرئيس يفتتح ويضع حجر الأساس لمشاريع تنموية عملاقة أهمها طريق مأرب- حضرموت- المهرة، كطريق إسفلتي يربط المحافظات الشرقية لليمن بمسافة طويلة من صنعاء الى المهرة، ربما تقدر بثلاثة أرباع اليمن عرضاً.. بالإضافة الى العديد من المشاريع التنموية الكبيرة التي تحققت في ظل راية اليمن الموحد على مختلف الأصعدة.

وإن كنت هنا لست بصدد التحدث عن المنجزات او حصرها، لكني أوردت ذلك على سبيل التدليل لموضوع آخر.. اما المنجزات التنموية فهي في الواقع تتحدث عن نفسها.. ولكن المهم هنا وفي هذه العجالة هو توضيح البعد الوطني لتلكم المسيرة الخيرة التي قادها الأخ الرئيس في زيارته الطويلة لمختلف المحافظات الشرقية والجنوبية ومعه ما يزيد على (١٥٠) من القيادات العليا في السلطتين التشريعية والتنفيذية وقيادات الأحزاب السياسية والشخصيات الإعلامية ومراسلي الصحف ووكالات الأنباء المحلية والخارجية.. بالإضافة الى القيادات العسكرية.. كل ذلك يجسد معاني سامية وكبيرة في نفوس المشاركين في موكب العطاء المتجدد المتمثل بتلك الزيارة، وفي قلوب أبناء المحافظات التي تمت زيارتها، بل وفي ذاكرة اليمن بأكمله.. فالصدى الذي تردد في ربوع اليمن الكبير لتلك المسيرة المعطاءة جسد في معناه عمق التلاحم الوطني.. كما مثل ذلك الموكب واحتضانه ما يزيد على (٧٠) عضوا من نواب الشعب. الذين انحدروا او صعدوا من(٧٠) دائرة انتخابية من مختلف محافظات الجمهورية.. بالإضافة الى ما يزيد على (٤٠) عضوا من أعضاء مجلس الشورى في مختلف الفعاليات السياسية والأكاديمية والاجتماعية وعدد من قيادات الأحزاب السياسية وعدد من رجال الإعلام جسدوا في مجموعهم مفهوم الوحدة الوطنية والسياسية أيضاً، وجميع هؤلاء أصلاً ينحدرون من مختلف قرى ومديريات محافظات الجمهورية.. هذا من جانب.. الجانب الثاني أن ذلك الموكب يمثل القرب الروحي القيادي المسؤول للأخ الرئيس ومعظم قيادات البلاد المرافقين له في زيارة أهله وذويه وتفقد آحوالهم وتلمس همومهم..

تعرف الجميع وشاركوا آبائهم وإخوانهم وأبنائهم في تلك المحافظات فرحتهم بقدوم موكب الخير والعطاء، وباركوا للوطن تلك المنجزات التاريخية التي تحققت في مختلف المحافظات الجنوبية والشرقية والتي حرمت في الماضي من أبسط المشاريع الخدمية.. وما تحقق كان بمثابة التعويض السخي للحرمان الذي واجهته قبل الوحدة المباركة.. وإذا كان هناك من إضافة في هذه العجالة فيما يتعلق ببعض المنجزات الهامة، بل والمشاريع التي لها أكثر من مدلول، فهو ذلك المشروع

العربي المشترك برأس مال يمني وسعودي وإماراتي تمثل بمصفاة حضرموت للمشتقات النفطية.. فلقد عبر ذلك عن صدق التوجه الأخوي بين اليمن ودول الجوار، ومثل نقلة نوعية في صدق التعامل الأخوي المبني على عرى المودة والتلاحم بين الأشقاء..

حدث تاريخي

- الأخ/ محمد عبدالله الكبسي- عضو مجلس النواب:

– أولاً شكراً لصحيفة الثورة الغراء التي تسعى دائماً الى استقراء الواقع وإجراء الاستبيان التحليلي حول جملة من القضايا لمعرفة وجهة نظر المشاركين في الاستقراء.

وكوني احد المشاركين في زيارة الاخ الرئيس الميدانية التي قام بها لعدد من محافظات الجمهورية، وقد شاركه في هذه الزيارة سدس أعضاء مجلس النواب من رؤساء كتل نيابية تمثل الاتجاهات السياسية في البرلمان وأغلب رؤساء ومقرري اللجان الدائمة في المجلس وعدد ليس بقليل من الأعضاء وبمشاركة ما يقارب من نصف مجلس الشورى وهيئة رئاستي مجلس النواب ومجلس الشورى وعدد من الوزراء والكثير من رجال الصحافة ومراسلي وكالات الأنباء لمدة الجولة كاملة وعن طريق البر كل ذلك لا شك أن له أهمية لا يستهان بها تتمثل هذه الأهمية في عدة أوجه.

الوجه الأول تنعكس على مفهومية ومعرفة عضو مجلس النواب والشورى المشارك في هذه الزيارة من حيث إطلاعه على المشاريع المنجزة أو التي تحت الإنشاء والتي تتطلبها تلك المناطق النائية الحدودية وكذا إطلاع المشاركين في هذه الزيارة على احتياجات مناطقهم للمشاريع الخدمية وتطلعاتهم المستقبلية وهموم المعيشة وآرائهم التقييمية لدور القيادة السياسية والأعضاء، كما أن هذه الزيارة مصدر إلهام لنواب الشعب والمستشارين لمد جسور الصلة بين القيادة والشعب، وبين النواب ومن يمثلونهم من الشعب واعتبار تلك الزيارة حدثاً تاريخياً يؤكد عمق الروابط.

الوجه الثاني: إن هذه الزيارة رسالة حقيقية لكل المشككين عن كل ما تنعم به اليمن من استقرار امني.

الوجه الثالث: أن اليمن بسلطاته الثلاث وكذا السلطة الرابعة (الصحافة) موقف واحد وكذا رأي واحد حول القضايا المبدئية والثوابت ومتمسكون بثوابتنا الاستراتيجية في مواجهة التحديات المصيرية.

ومن كل ما تقدم أؤكد كعضو في قيادة حزب البعث الاشتراكي (قيادة قطر اليمن) وعضو في البرلمان وكمشارك للأخ الرئيس في جولته خرجت بانطباعات

عن تلك المناطق المزارة تختلف عن الانطباعات السابقة وخرجت بتصورات مفيدة وتصورات إيجابية. لا شك أن هذه الانطباعات ستنعكس على مواقفي وتحليلاتي المستقبلية.

دلالات وطنية عظيمة

- الأخ/ حسين محمد عرب عضو مجلس الشورى:

- إدراكاً من الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح بأهمية الزيارات الميدانية التي حرص دائماً على القيام بها وما زال وسيظل يواصلها لتفقد أوضاع المحافظات وأحوال المواطنين ومناقشة همومهم وتطلعاتهم.. وحرصا من الأخ الرئيس القائد على ضرورة ترسيخ وتطوير هذا المفهوم الوطني الحضاري لتصبح تجربة رائدة تصب في مصلحة الوطن العليا قام الأخ الرئيس القائد بتلك الزيارات الميدانية لعدد من المحافظات يرافقه جمع كبير من الأخوة رؤساء وأعضاء مجلس النواب والوزراء والشورى والمسؤولين مدنيين وعسكريين الذين اكتسبوا الكثير من الدلالات والمعاني الوطنية العظيمة من الزيارات.

. وبالنسبة لي شخصياً فإن الأهمية التي اكتسبتها تلك الزيارات تمثلت في ضرورة التواصل مع الجماهير لما يشكله ذلك من تعميق الروابط الوثيقة بين القيادة والجماهير.. وبالتالي يتطلب من كبار المسؤولين الاقتداء بالأخ الرئيس القائد في الإخلاص والعمل الوطني الجاد ليلا ونهارا، من أجل إسعاد الجماهير، وهو ما أكدته الأهمية الكبيرة للزيارات التي جسدت المفاهيم العميقة للانتماء الوطني الراسخ وترجمته عمليا في الواقع المعاش، و تتطلب ضرورة مشاركة الجميع في الشعور بالمسؤولية الوطنية الجسيمة من خلال المساهمة الفاعلة لكافة الجهود الرسمية والشعبية في استتباب الأمن والاستقرار كعامل وشرط أساسي لتحقيق المزيد من التنمية الشاملة في الوطن اليمني الذي تشهد حاليا كافة محافظاته بدون استثناء، منجزات ومكاسب وطنية لا حصر لها، وهو ما شاهدناه أمام أعيننا على أرض الواقع، ونحن نقطع المسافات الطويلة برا بآلاف ومئات الكيلو مترات في الوديان والسهول والجبال والصحاري مقتدين بالرئيس القائد كمثل أعلى في الصبر والتجلد وزراعة الخير والمحبة لأبناء الوطن اليمني في كل شبر من الوطن اليمني الغالي..

. حيث شاهدنا شبكة الطرق الحديثة تربط المحافظات النائية بالمحافظات الأخرى.. بل وبالدول المجاورة الشقيقة وهي تدل دلالة قوية على اختراق العزلة التي ظلت مخيمة على تلك المحافظات وأصبحت اليوم تنعم بالمشاريع الخدمية والتنموية في كافة مجالات الحياة ناهيك عن المشاريع التنموية التي سيتم تنفيذها في الوديان والصحاري والسهول والجبال وفي مقدمتها إنشاء المزيد من ا لطرق

والاهتمام بتوسيع الرقعة الزراعية وتطوير آساليب الري ببناء السدود والحواجز المائية والاستغلال الأمثل للري الحديث.

والحديث عن الإنجازات يطول كثيراً ويصعب شرحه مفصلاً هنا ضمن انطباعاتي عن الرحلة التاريخية وما جسدته الجماهير من محبة ووفاء للرئيس القائد والتي ستظل راسخة في الوجدان والتي توجتها خطابات الأخ الرئيس القائد وهو يتحدث الى الجماهير بكلمات وطنية من القلب الى القلب كانت دفعات قوية على طريق بناء اليمن الجديد.. يمن الخير والطمأنينة والتقدم المضطرد.

الابتعاد عن الروتين

- الأخ/ الدكتور محمد صالح قرعه عضو مجلس الشورى:

- الأهمية التي اكتسبتها زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظات: مأرب، حضرموت، المهرة، شبوة، أبين، لحج، الضالع ،لا شك أن كل مواطن شاهد وتابع أحداث ووقائع تلك الزيارة المباركة، قد أدرك ولمس حقيقة وجوهر الأدوار الوطنية الوحدوية التي يقوم بها فخامته.. ولقد شاهد المواطن اليمني المتابع لتنقلات فخامة رئيس الجمهورية من محافظة الى أخرى مصطحبا معه عدداً كبيراً من أعضاء مجلسي النواب والشورى وفي مقدمتهم رئيسي المجلسين ونوابهما.. شاهد الكل سواء أعضاء الوفد المشارك أوكل من تابع عبر الأجهزة الإعلامية افتتاح مشاريع عملاقة، ووضع حجر الأساس لعدد آخر من المشاريع الخدمية والتنموية الهامة في ذلك الجزء من الوطن الذي حرم طوال أعوام التشطير من مثل هذه المشاريع ،وكذلك حرم من الاهتمام والرعاية والمتابعة الشخصية لإنجاز المشاريع وتطوير البنى التحتية التي يوليها اليوم رئيس الجمهورية جل اهتمامه. أن افتتاح طريق تريم/ثمود/شحن من قبل فخامة الأخ الرئيس له أكثر من دلالة وأهمية، فهذه الطريق التي اختصرت وقت السفر بين حدودنا مع الدول الشقيقة ومنها سلطنة عمان مروراً بالمهرة ثم حضرموت وصولا الى صنعاء العاصمة، عبر محافظة مأرب. تعتبر طريقاً استراتيجية وهامة وما كان لها أن تشق بهذه المواصفات وبهذه السرعة لولا فضل الله ثم المتابعة الدائمة من قبل فخامة رئيس الجمهورية. كما أن وضع حجر الأساس لمصفاة المكلا في محافظة حضرموت يعتبر من المشاريع الكبرى التي وفقا للسياسة الاقتصادية لبلادنا تفتح المجال واسعا أمام مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص اليمني والعربي وهي بهذا الحجم تؤكد آن فرص الاستثمار باتت مهيأة برعاية خاصة من قبل القيادة السياسية بزعامة فخامة رئيس الجمهورية.

. كما آنني أرى أن الأهمية تكمن كذلك في أن رئيس الجمهورية لأول مرة يصطحب هذا العدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى لكي يطلعوا على أجزاء

شاسعة ومحافظات واسعة مترامية الأطراف من الوطن لم تتح الفرصة من قبل للأغلبية في زيارتها حتى تتضح لهم الصورة حينما يقفون أمام الموازنات السنوية او الخطط الخمسية او مشاريع القرارات او ما يطلب منهم إبداء رأيهم ومشورتهم إزاءها حتى تكون قراراتهم وآراءهم تحاكي واقع بلادنا ومواطنينا. وحقيقة لقد وصلت رسالة الأخ الرئيس الى كل من شارك في الوفد وفهم مغزى وحكمة القائد من هذه الزيارة وعلى ذلك النحو الجماعي الذي تمت فيه.

. واختتم القول بأن كل من شارك في تلك الزيارة انطبعت لديه انطباعات عميقة بحكم المسؤولية الملقاة على عاتق الكل وبحكم العمل المطلوب منا جميعا أداؤه على الوجه السليم، أي أنه ينبغي على الكل الابتعاد عن الروتين الممل غير السليم والانتقال بمهامنا وأعمالنا الى مستوى ما يتطلبه الوطن الشاسع والكبير.

. وبكلمة موجزة صار معلوما لدى الكل أن الواجب هو تطبيق ما أكد عليه فخامة رئيس الجمهورية وهو أن نكبر بحجم الوطن وأن نترفع عن الصغائر والنظرة الضيقة وعلينا جميعا نبذ روح القبلية الممقوتة والمناطقية والشطرية والقروية ويجب أن نسمو ونعلو بسمووعلو الوطن.

عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى تحدثوا عن انطباعاتهم حول جولة الأخ الرئيس في عدد من المحافظات

عبد المنعم الجابري - ابراهيم العشماوي -فؤاد القاضي-٢٦سبتمبر- في ٢١/٣/٢٠٠٢م

- زيارات الخير.. تجسيد لعطاء الوحدة الذي لا ينضب

د. حسين عرب

- شاهدنا الكثير من التحولات الاستراتيجية والنهضة الواسعة في ظل دولة الوحدة

د. عادل السقاف

- شد انتباهي ذلك التفاعل الكبير بين القيادة والجماهير

احمد حسين المحمدي

- الجولة جسدت الاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس القائد لجميع المحافظات

الخضر العزاني

- وجدت فرقاً شاسعاً بين الأمس واليوم وما تحقق من انجازات عملاقة

جمال اليماني

- رأينا الفرح يتألق في عيون أبناء الوادي والصحراء انبهاراً بالطريق الجديد

احمد شرف الدين

- المنجزات المتحققة تعتبر شامة في جبين الوطن

محمد الرويشان

دكتور حسين محمد عرب- عضو مجلس الشورى.. تحدث حول هذه الزيارة قائلاً:

الزيارات التفقدية في حد ذاتها عمل عظيم من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي اعتاد على القيام بمثل هذه الزيارات الميدانية من حين الى آخر كتعبير عن مدى حرصه الدائم على تفقد أوضاع المواطنين في مختلف مناطق الجمهورية وتلمس همومهم وقضاياهم.

وقد اكتسبت الجولة الأخيرة التي قام بها الأخ الرئيس من المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشورى أهمية كبيرة وكانت لها مدلولاتها الحيوية من خلال تلك الأنشطة والفعاليات التي حفلت بها وبالذات على الصعيد التنموي من حيث افتتاح ووضع حجر الأساس للكثير من المشروعات الخدمية والتنموية المهمة في المحافظات والمناطق التي شملتها الزيارات.

وحقيقة فقد شاهدنا الكثير من التحولات الاستراتيجية والنهضة الواسعة التي تحققت في مختلف تلك المناطق في ظل دولة الوحدة، وذلك من خلال المشاريع والمنجزات العملاقة سواء المنفذة او الجاري تنفيذها في كافة المجالات الخدمية والتنموية والاقتصادية.. ولا شك أن هذه المشاريع قد أحدثت قفزة نوعية في شتى جوانب الحياة المختلفة، وعالجت الكثير من المشاكل والصعوبات التي كانت قائمة ويعاني منها الناس إلى درجة كبيرة حيث توفرت مختلف الخدمات التي ظل المواطنون في تلك المناطق يعانون من انعدامها لسنوات طويلة في مجالات الطرقات والصحة والمياه والتعليم والكهرباء وغيرها.

وإذا نظرنا هنا إلى المشاريع والطرقات سنجد أن تحولا كبيرا وغير عادي قد حدث في هذا الجانب.. وهناك بعض المناطق كان السفر اليها يستغرق أياما كاملة عبر الصحراء والطرق الوعرة نتيجة لعدم وجود طرق اسفلتية حديثة.. وحاليا وفي ظل تلك المشاريع الاستراتيجية العملاقة التي عملت الدولة والقيادة السياسية ممثلة بالأخ رئيس الجمهورية على تنفيذها فقد انتهت كل تلك الصعوبات والمتاعب التي كان يواجها الناس في أسفارهم.. والمناطق التي كان السفر إليها يستغرق أياماً كاملة أصبح اليوم بمقدور المواطنين وصولها خلال ساعات.

وقد كان طريق تريم وثمود شحن من المشاريع الاستراتيجية العملاقة التي أفتتحها الأخ الرئيس القائد.. وهذا المشروع له فوائد مهمة وكثيرة.. وقبل تنفيذه كان السفر من سيئون إلى ثمود يستغرق يوما كاملا من الصباح حتى المساء لكننا خلال افتتاح هذا الطريق تحركنا من سيئون فجرا ووصلنا ثمود في الساعة الثامنة صباحا وبالتالي فهذا المشروع الكبير يخدم عدداً كبيرا من المواطنين في مناطق الصحراء وغيرها والذين حرموا طويلا من مثل هذه المشاريع.

- عادل حسن السقاف- عضو مجلس الشورى قال:

- لقد شد انتباهي خلال الجولة ذلك التفاعل الكبير بين القيادة والجماهير تمثل ذلك في الاستقبالات الحاشدة والغناء والأهازيج والشعر والكلمات والهتافات ورغم أن هذه الجولة كانت لأول مرة بهذا الشكل الكبير للوفد المرافق للأخ الرئيس سواء من مجلس النواب او مجلس الشورى الا أنها اتسمت بحسن التنظيم الرائع لها.

وقد لمسنا فعلا خلال الجولة ذلك الأمن والأمان في كل المناطق التي زرناها ويعتبر ايضا من الأمور التي تلفت النظر ذلك الزخم الكبير والتطور والملموس الذي شاهدناه في تلك المناطق سواء من حيث الخدمات التعليمية والصحية او الطرقات التي تربط بين المحافظات او المطارات المنتشرة في تلك المناطق سواء في مأرب أو سيئون او الغيظة او المكلاء او عتق وكذا ضخامة الموارد الزراعية وكذا ازدياد حجم الموارد السمكية في الشواطئ اليمنية المطلة على بحر العرب.

كما لاحظت أن النغمة الوحدوية غير التشطيرية أصبحت سائدة بين الناس كدليل على رسوخ الوحدة بين قلوبهم وأفئدتهم والتي تلمس المواطنون خيرها في كل مكان.

وعموما فقد كان من أهم نتائج الجولة زيادة مستويات المعرفة والتعارف بين أعضاء المجلسين وبين الناس وتعرفنا كأشخاص على مناطق من الوطن لم تتح لنا الفرص من قبل لزيارتها والتعرف عليها وأهم النتائج على الإطلاق أننا قد لمسنا شوق الناس ومطالبتهم وأيضا حاجة المناطق والبلاد كلها لتطبيق نظام فعال للإدارة المحلية ليستطيعوا من خلاله إدارة أمورهم وأوضاعهم المحلية بصورة أفضل وأكثر اكتمالا وبفاعلية كاملة.

مدلولات وطنية:

- سلطان مهيوب السفياني- عضو مجلس النواب قال:

لا شك أن الزيارات التفقدية التي قام بها الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في جولته الأخيرة للعديد من محافظات الجمهورية والتي كان لنا شرف مرافقته فيها تكتسب أهمية كبيرة، وقد حملت معها الكثير من الأبعاد والمدلولات الوطنية العظيمة التي تجسد ذلك الاهتمام الكبير الذي يوليه الأخ الرئيس القائد لجميع المواطنين من أبناء الشعب اليمني.. كما تعكس حرصه الدائم على تفقد أوضاعهم عن قرب وتلمس همومهم ومشكلاتهم وما يحتاجونه من المشاريع التنموية والخدمية الضرورية في مختلف مناطق الجمهورية.

وما شاهدناه خلال الجولة من تحولات كبيرة على صعيد المشروعات الاستراتيجية العملاقة في مختلف مجالات التنمية لا شك أنه يؤكد ويعكس

حقيقة الاهتمام الكبير الذي حظيت وتحظى به تلك المناطق من قبل الدولة والحكومة وعلى رأسها القيادة السياسية الحكيمة بزعامة المناضل الوحدوي الرمز الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وهناك ايضا التحول الحاصل في الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية من جانب القطاع الخاص والمستثمرين المحليين والعرب والأجانب، والذي تحقق بفضل الرعاية والاهتمام المباشر من قبل القيادة السياسية.. هذا بالإضافة إلى النهضة العمرانية الواسعة التي رأيناها في مختلف المناطق والمدن وكل هذه الإنجازات في حد ذاتها تعبر عن مدى التحول الهائل الذي وجد في عهد دولة الوحدة المباركة.

وإلى جانب المردودات التنموية والاقتصادية للزيارات فأنا أعتقد أن لهذه الزيارات ايضا مردودات مهمة بالنسبة للأمن والاستقرار وهو الجانب الأهم كما أكد عليه الأخ الرئيس القائد أثناء لقاءاته وأحاديثه للمسؤولين والمواطنين في المحافظات التي قام بها بزيارتها.

منجزات كبيرة:

- احمد شرف الدين- عضو مجلس النواب-

في الواقع أنها فرصة طيبة بالنسبة لنا مشاركة الأخ رئيس الجمهورية في زياراته التفقدية لعدد من المحافظات وذلك للاطلاع على المنجزات الكبيرة التي تحققت بفضل الله ثم بجهود المسؤولين في الدولة وفي مقدمتهم الأخ الرئيس.. ومن بين تلك المنجزات الاستراتيجية طريق - تريم- ثمود- شحن والذي قضينا فيه أكثر من ١٤ ساعة سفر بعد افتتاحه من قبل الأخ الرئيس القائد.. وهذا المشروع وغيره من المشاريع والمنجزات المحققة تعتبر شامة في جبين من نفذها ومن قام بمتابعتها وفي المقدمة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يحرص على النزول الميداني لتفقد أوضاع المواطنين والإطلاع على قضاياهم واحتياجاتهم من المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف المناطق وبالذات في تلك المحافظات التي عاشت ردحا من الزمن تحت نير الاحتلال ثم الحكم الشيوعي.

وبالنسبة لي فإن مرافقة الأخ رئيس الجمهورية في زيارته كانت فرصة للتعرف على بعض المناطق التي لم يسبق أن زرتها من قبل وهي المناطق التي يمر بها الطريق الجديد من سيئون حتى الغيظة مثل منطقة ثمود وغيرها من المناطق على طول هذا الطريق.. هذا بالإضافة إلى الإطلاع على المنجزات التي تحققت كما أشرت سابقاً.

- **محمد ناجي الرويشان- عضو مجلس النواب تحدث بالقول:**

ليس من السهل أن يقطع الإنسان مسافة أكثر من ١٦٠٠ كم وأن يطلع على كل صغيرة وكبيرة ويتفقد هموم المواطنين صغيرهم وكبيرهم ولكن أراد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أن يطلعنا جميعا على حجم المسؤوليات التي تقع على عاتقنا جميعا والتي يجب أن تتظافر الجهود جميعا لبناء هذا الوطن.. وحقيقة لقد علمتنا هذه الزيارة الكثير والكثير فقد كنا فقط نسمع عن مناطق سواء بالقول أو بالوصف من أبناء هذه المناطق ولكن وبصراحة هذه الزيارة عرفتنا حجم المشاريع في هذه المناطق المترامية الأطراف فتعرف الجميع من خلال هذه الزيارة على ما تم إنجازه من مشاريع عملاقة وما سوف يتم إنجازه وأقوها بصراحة أن طريقة صافر -سيئون- تريم- ثمود- رماه- شحن والذي يزيد طوله على ١٠٠٠ كم متر لم أكن أحلم أو أفكر بأن مشروعا عملاقا بهذا الشكل أنجز خلال هذه الفترة الوجيزة وأصبحت محافظات البلاد مرتبطة ببعضها البعض وعبر هذه الطريق سوف ترتبط بلادنا بالأشقاء في السعودية عبر خط العبر الوديعة الذي سيبدأ تنفيذه العام القادم.. واعتقد أن استراتيجية هذا الطريق تكمن في بعدها الأقليمي فهو يمثل أحد مشاريع البنية التحتية للشراكة والتكامل الاقتصادي التجاري والاستثماري لبلادنا مع أشقائنا في الجزيرة والخليج كما يسهل عملية انتقال المغتربين عبر هذه المحافظات إلى كل أرجاء اليمن.

ولا ننكر أن الطريق المعبدة تعتبر أهم ركائز البنية التحتية التي تتطلبها التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل وحتى الاستقرار الأمني، بالإضافة إلى تشجيع الحركة السياحية الداخلية وخاصة وأن بلادنا تمتلك مقومات سياحية كبيرة وخاصة محافظة حضرموت والتي اعتقد أن طابعها المعماري يجعلها تحفة نادرة ومتحفا حقيقيا وخاصة وادي حضرموت.

وإذا ما تأملنا في خطابات الأخ الرئيس في هذه المحافظات ولقاءاته مع المواطنين مباشرة وبدون أي حواجز فقد اتسمت الخطابات بالصدق والشفافية.. ونلاحظ من خلال المهرجانات والحفلات التي أقيمت مدى الالتفاف الجماهيري وحقيقة التواصل بين القائد والشعب.

زيارة تاريخية:

- **الخضر محمد العزاني - عضو مجلس النواب قال:**

لكوني أحد الذين تشرف بمرافقة الأخ الرئيس فقد اندهشت للتطور الكبير الذي وجدناه في المحافظات التي زرناها مع فخامته وفي جميع النواحي التنموية والاقتصادية والاجتماعية والفارق الكبير في البنى التحتية مثل الطرق والمواصلات والكهرباء والمياه والالتفاف الكبير من الجماهير حول قائد المسيرة

التنموية والديمقراطية وحبهم له الذي لا يوصف ووجدت فعلا فرقا شاسعا بين الأمس واليوم وما تحقق لهذه المحافظات من إنجازات كبيرة وعملاقة في وقت قصير بفضل توجيهات القائد التنموية واهتمامه الشخصي لإنجاز هذه المشاريع وخاصة مشروع طريق سيئون- شحن- الغيظة والذي يصل طوله إلى ألف كيلو متراً تقريبا، وزاد إعجابي أكثر- التفان الجماهير حول قائد المسيرة التنموية وحبهم الكبير له الذي إلى لا يوصف وقد أعجبت كثيرا بتوجيهات الأخ الرئيس بمنع البناء العشوائي في المناطق السياحية على السواحل وتقديم التسهيلات للمستثمرين من الأخوة المغتربين والأشقاء ووضع حجر الأساس للمشاريع العملاقة في المكلا وكل المحافظات التي زرناها هي رسالة لكل أبناء الوطن والعالم بأن اليمن قادم لا محالة إلى الرقي والازدهار بفضل قيادة ورعاية الأخ علي عبدالله صالح لأبنائه في الداخل والخارج.

وفي الأخير أقول من كل أعماقي سر يا أبو احمد إلى الإمام ونحن معك بإذن الله وعقارب الساعة لا تدول إلى الخلف.

- جابر عبدالله غالب - عضو مجلس النواب قال:

- طالما تمنيت أن أجد مناسبة ولو لم تكن رسمية أشد فيها الرحال لزيارة بعض المحافظات لا سيما الجنوبية منها والشرقية فمناسبة زيارتي وبعض الزملاء أعضاء مجلس النواب برفقة صاحب الفخامة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظات مأرب وحضرموت والمهرة وجدت فيها الفرصة المناسبة والمتاحة التي لم أجد سواها في أية مناسبة أخرى.

إن الوفرة في الحظ غبطة فما وقع عليه نظري من مشاهد أحدق فيها دون أن أشفي غلة الاشتياق وتصور الوصف لعل ذلك الالتفاف الشعبي ودلالة الوحدة الوطنية من مختلف أساليب التعبير للحشود الجماهيرية هو المؤثر غالبا على عناء السفر ومشقة الارتحال.

لقد أخذتني البهتة مما شاهدت من مقومات ومستوى المنجزات فالمكاسب جمة ومكونات تبرز من صورتها الكلية نهضة تنموية شاملة يعجز الوصف والتصوير معا رسمها بقدر ما اختزلته العين بل إن العظمة في الانجاز المذهل، فكيف إذا ما كان التمعن بتجرد من زوايا متعددة؟!.

وإذا كان بالإمكان قياس حجم المكاسب والمنجزات التي تحققت هذه الكفاية في المحافظات الشرقية، وتقدر تكلفتها بالملايين والمليارات فضلا عن نفقاتها التشغيلية فإن القياس لإنجازها بالحقبة التي مضت من عمر الوحدة اليمنية المباركة ضرب من الخيال، وليس هناك وجه للمقارنة وبما لم يجده المواطن أو يلمسه قبل الوحدة المباركة.. فما انجز في هذه المحافظات يعتبر تحولاً ونقلة

نوعية وذلك بفضل انتصار الوحدة اليمنية التي تعززت بالشرعية الدستورية وقد لاحظنا ذلك من خلال بشاشة تلك الوجوه النهضة المزدهرة التي شكلت لوحة عبرت بإتقان وتناسب يجعلنا نقف بإجلال امام القائد الرمز الذي حقق لنا هذه النجزات العظيمة.

وتحدث صحفيون مرافقون للأخ الرئيس -عن انطباعاتهم حول هذه الجولة لـ٢٦ سبتمبر

فيصل مكرم- مراسل صحيفة "الحياة اللندنية":

- لا شك بأن جولة الأخ الرئيس لعدد من المحافظات مؤخرا عكست حقيقة الاهتمام الذي يوليه القائد لشعبه في كل المناطق وفي كل المحافظات البعيدة والقريبة كما أن هذه الجولة أكدت أن جميع أبناء الشعب ملتفون حول قيادتهم ومتماسكون حيال كل قضايا الوطن والثوابت الوطنية.. فقد حمل الرئيس هموم الوطن في جولته الأخيرة وتطلعات أبنائه في الأمن والاستقرار والتنمية ودحض الرئيس كل الأقاويل والتخرصات التي دأبت دوائر خارجية مشبوهة وسربتها وسائل إعلامية بأن نفوذ الدولة ضعيف في المناطق النائية والقبلية والمحافظات البعيدة.

- لقد كانت صور التلاحم جلية بين القيادة والشعب خلال جولة الأخ الرئيس حيث أكدوا جميعاً بأنهم ضد كل من يحاول المساس بالثوابت الوطنية ممن يغلبون مصالحهم الضيقة على مصالح الوطن العليا وبأنهم في جميع المحافظات التي زارها الرئيس سيقفون ضد كل من يحاول العبث بامن واستقرار وتلاحم الوحدة الوطنية.

- ولقد كانت سعادتي كبيرة وكل الزملاء الصحافيين الذين كان لهم شرف مرافقة الأخ الرئيس في هذه الجولة بالمنجزات الكبيرة المتمثلة في افتتاح شبكة الطرقات الاستراتيجية لأكثر من ١٥٠٠ كيلو متر في الصحراء الشرقية امتدادا من محافظة مأرب ومروراً بمحافظة حضرموت وانتهاء بمحافظة المهرة وربطها بالدول المجاورة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي كبداية لامتدادها الى المنافذ الحدودية في المحافظات الأخرى لتجسد الترابط والتواصل الوطني جغرافياً واجتماعياً وتجارياً وتنمويا وتؤكد بأن مسيرة التنمية متواصلة بالمنجزات الكبيرة التي تحققت والتي في طريقها لأن تتحقق ليعم الخير وتعم الفائدة كل أبناء الوطن ولكي يحقق شعبنا مواكبة فاعلة وحقيقية مع روح العصر والتنمية والأمن والاستقرار، ولعل ما عكسته فرحة الجماهير الكبيرة في محافظات حضرموت ومأرب وشبوة وأبين وعدن ولحج والضالع بقدوم الرئيس وزيارته لها خير دليل على أن القائد مع شعبه وأن شعبه الى جانبه في السراء والضراء، وأن رهان المتآمرين والحاقدين سقط تحت أقدام أبناء الوطن وتجاوزتها المنجزات والتطلعات الكبيرة.

رحلة الخير والتنمية

الأخ حمود منصر- مراسل وكالة الأنباء الفرنسية قال:

– تتزاحم الأفكار والصور والمشاهد واللحظات التي عشتها ضمن كوكبة من الزملاء الصحافيين بصحبة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في جولته الميدانية الطويلة عبر الجبال والسهول والصحراء والوادي والساحل، في ربوع مأرب وحضرموت والمهرة وشبوة وعدن ولحج، حتى أنني لأجد نفسي في حيرة من أين أبدأ، ولكن رغم أن البداية من الصحراء حيث افتتح الأخ الرئيس أول طريق إسفلتي دولي عبر الصحراء يربط بين أعماق وادي حضرموت في سيئون الطويلة، وتريم الغناء مدينة العلم والثقافة وبين مدينة ثمود، ورماه وصولا الى منطقة شحن.

ـ الرحلة تاريخية حققت الوعد الذي وعد به فخامة الرئيس الصحافيين ذات يوم بتنظيم رحلة تحت عنوان أعرف وطنك، لقد عرفت ثمود ورماه وشحن والغيظة وعتق لأول مرة، وعرفنا جميعا حجم هذا الوطن ومدى كبره وعظمته وإذا كان تعريف الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقه العمل فالوطن بالنسبة إلينا جميعا قضية إيمانية في أعماق القلب ويصدقه العمل عبر الجولة الميدانية برفقة الأخ الرئيس الذي أولى الصحافيين دون تمييز جل الرعاية والاهتمام، وتجلت عبر أيام الجولة التي استمرت أسبوعين أسمى وأروع الصور التي رأينا فيها الأخ الرئيس وهو يخاطب أبناء مأرب، وأبناء شبوه بخطاب تركزت مضامينه على المشكلات والخصوصيات التي تعيشها هاتين المحافظتين، وأبرزها الثأرات القبلية وأهمية الاستقرار وتوفير المناخات التي من شأنها تمكين عجلة التنمية من التقدم بسرعة أكبر. وفي سيئون وتريم تجلت قيم المدينة ومظاهر الحياة المستقرة التي عكسها الأخ الرئيس في خطابه أمام أبناء محافظة حضرموت وأيضاً في المهرة حيث تشهد محافظتي المهرة وحضرموت الكثير من مظاهر النشاط والتنمية والبناء في مختلف المجالات الخدمية والأساسية، لتتجاوز أزمان الحرمان وعهود النسيان.

إن شبكة الطرقات المنجزة او التي هي في طور الإنجاز تلك التي وضع لها الأخ الرئيس أحجار الأساس وأخرى وعد بها تعد من أهم الشبكات التي يعرفها اليمن المعاصر، كونها شريان للتنمية والنهضة، ومثلها بل أكثر منها شبكة خطوط الاتصالات الهاتفية بفضل مشروع الكابل الضوئي الذي وصل الى سيئون وبدأ المواطنون الاستفادة منه، أما مشروع الري المحوري فيعتبر من المشروعات الفريدة في المنطقة كونه يستهدف توفير البيئة الملائمة لعملية التوطين التي أكد الرئيس حرصه على تحقيقها لأبناء الصحراء، وفي عتق انتشر العمران واتسع نطاقه وبدأت الشوارع الحديثة تشيد مثلها مثل مدن وادي حضرموت التي يكاد يجمعها التوسع العمراني ليجعلها مدينة واحدة.

أما المكلا فلا شك هي عروس الشرق، عروس البحر العربي بجمالها وصباها وهي نبض التنمية الواعدة بالمزيد من الخير والعطاء بفضل الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما الأخ الرئيس لها ولمحيطها الحضرمي في الصحراء وفي الوادي، ذلك لأن التوسع العمراني الهائل الذي شهدته هذه المدينة المسماة ايضا بـ العلياء يجعلها من بين كبريات حواضر العرب المطلة على بحر العرب، ولا شك أن الميناء الجديد الذي يجري بناؤه في منطقة بروم والكورنيش ومشروع خور المكلا، ومصفاة المكلا تمثل مرتكزات جديدة ومشروعات إنمائية عملاقة تحظى باهتمام ورعاية ومتابعة الرئيس شخصياً، ذلك لأنها تمثل أيضا منطلقات لحياة جديدة واعدة في كل حضرموت ولا شك أنها ستغير شكل الحياة وطابعها وستفتح المزيد من فرص العمل، وحركة الانتعاش والنهوض.

لقد امتزجت مشاعر الدهشة بعظمة وحجم الوطن بمشاعر الفرح والمباهاة بما يجري تحقيقه من منجزات إنمائية في هذه المناطق لتعويضها عن سنين الحرمان، وتمكينها من اللحاق بالعصر.

- أما في جانب الرحلة الأخر فقد بدت ويشاركني في ذلك من كانوا ضمنها او متابعوها مقدمة لخطاب سياسي جديد طالما حلمت به البلاد.. فقد جاءت كلمات الرئيس علي عبدالله صالح تجاه الخصوم السياسيين أكثر ودية وعقلانية ورؤيته للدولة الحديثة أكثر وضوحا تماهت خلالها صورة الحاكم بتطلعات أبناء شعبه.. وهو أمر أكدته صدفة ردود الأفعال الإيجابية إزاء ما صدر،بل لا أبالغ اذا ما قلت أن رحلة جمعت كل ألوان الطيف السياسي استطاعت أن تلغي الملفات بين المواقف وتعكس تنوع اليمن وخيراته.

الأخ محمد الغباري- مراسل صحيفة "البيان" الإماراتية:

- هناك جانب من الانطباعات تشكلت خلال هذه الرحلة في شقها الأول بدت الرحلة بكل ما حملته من صعوبة وبعد في المسافة فرصة قد لا تتكرر للتعرف على جزء كبير من الوطن ظل الحديث عنه منقولا غير ملموس أما لجهة الأرض وامتدادها واتساعها اولجهة الناس، همومهم وتطلعاتهم وواقع حياتهم.

- فخلال سنوات مضت في العمل الصحافي كنت، وأظن كثيرين غيري، مثلي نتحدث عن أجزاء ومحافظات في البلاد وفق ما ينقل او ما يصفه الآخرون الثقافة الاجتماعية.. الأرض وتضاريسها.. واليمن بحدوده الممتدة والواسعة باتساع طموح أبنائه، وكانت هذه الرحلة تأكيداً على أننا كشعب يمني، لا نزال نفرض على أنفسنا حاجزا من العزلة بل والانكفاء غير المبرر وهي في تقديري تفسر لماذا

-وعكس المجتمعات البشرية في فرار اليمنيين للعيش في الجبال بدلا من السهول والسواحل التي تجذب مجتمعات العالم اليها وهي مؤشر على أن مرحلة تاريخية قد قاربت على الانتهاء وإننا على طريق تحول جديد يعيد لهذه البلاد مكانتها. فرضته التحولات العالمية وضرورات إنهاء عقود من الحواجز.

الصحافيون المرافقون للأخ رئيس الجمهورية: ما شهدناه في المحافظات الشرقية والجنوبية من منجزات يفوق التصور

١٤اكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٣م

عبر عدد من الصحافيين والاعلاميين المرافقين لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية في زياراته الميدانية لعدد من المافظات الشرقية والجنوبية عن افتخارهم واعتزازهم. لما شاهدوه من انجازات كبيرة جرى تحقيقها في هذه المحافظات التي حرمت منها قبل الوحدة المباركة. واشاروا في تصريحات لصحيفة ١٤ اكتوبر إلى ان هذه المنجزات والمشاريع الانمائية والاقتصادية والخدمية التي تحققت تحت قيادة ابن اليمن البار الزعيم/ علي عبد الله صالح/ تؤكد أن خير الوحدة عم كل انحاء الوطن خصوصاً المشاريع الكبيرة في مجالات الطرقات والمواصلات والتعليم.

وعبروا عن الفخر الذي يسمو بالانسان اليمني بما تحقق للوطن من مكتسبات جرى تفقدها وافتتاح عدد منها خلال زيارة الرئيس القائد الميدانية لمحافظات مأرب وحضرموت والمهرة وشبوة.. وقالوا: أن هذه المنجزات تعكس مستوى الاستقرار وارتباط المواطنين وتمسكهم بالوحدة.

واضافوا ان فخامة الأخ الرئيس كان في قلوب الناس في كل موقع زاره، وهي مواقع لم يزرها مسئول كبير من قبل، مثل الصحراء التي تحولت بخير الوحدة الى شريان تتدفق منه الحياة، وكسرت المشاريع المقامه فيها العزلة التي كانت تعيشها.

شريان الحياة

محمود ثابت -١٤اكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٥م

يعتبر مشروع (طريق تريم شحن من اهم مشاريع البنية التحتية في بلادنا اذ يحتل هذا الطريق اهمية خاصة فهو يربط محافظة حضرموت بمحافظة المهرة من جهة ومن جهة ثانية يربط اليمن بسلطنة عمان وجميع دول مجلس التعاون الخليجي وسيسهل حركة تنقل المواطنين والبضائع على المستوى الداخلي.. ويعزز من حركة التبادل التجاري الاقتصادي بين بلادنا ودول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً بعد انضمام اليمن الى عدد من المؤسسات التابعة للمجلس.

ومن هذا المنطلق حرص الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على تنفيذ هذا المشروع الحيوي وافتتاحه شخصياً خلال زيارته الحالية لمحافظة حضرموت التي تستهدف تلمس هموم المواطنين والاطلاع على المشاريع الاقتصادية الحيوية والطفرة العمرانية التي شهدتها محافظة حضرموت لاسيما بعد تحقيق الوحدة المباركة.

ان افتتاح مشروع طريق تريم-شحن سيعمل بشكل كبير على التواصل والترابط بين ابناء الوطن الواحد كما سيسهل حركة تنقل المغتربين اليمنيين في دول مجلس التعاون الخليجي الى الوطن بكل يسر، فهو يعد بوابة اليمن الشرقية الى دول مجلس التعاون الخليجي، ولهذا فلا بد من ترتيب عملية الصيانة الدورية من الآن لهذا الطريق الشريان المهم، كما يجب وضع التسهيلات للاخوة المغتربين لضمان تنقلهم بكل يسر واطمئنان.

حضرموت ارقام تتحدث

٢٦ سبتمبر - في ٧/٣/٢٠٠٢م

لانهـا في فـؤاد القـائد وحـدقـاتـه مـثل بقـيـة مـدن الوطن اليـمني.. هـا هـي حضـرموت العـراقة والتاريخ والوحدة تجني الثمـار وتقطف خيـرات التنمية وهاهم ابناؤها يفـرحـون بالمشـروعـات والانجازات التـي تحـققت وتتحقق عليارض الواقع وتتضاعف فرحتهم ومباهجهم من مشاركة الجماهير حبا بحب ووفاءاً بوفاء. ولعل الارقـام خيـر دليل على الحقائق النـاصعـة بعيداً عن الشـعارات الـزائفة.. ٥٢ مليار ريال مـا هو قيـد التنفيـذ من مشـروعـات مـختلفـة في حضـرمـوت في الطـرقـات والصحة والانشاءات والمواصلات والرياضة والكهرياء وغيرها مليارات في مجال المواصلات وطريق الادواس - ساه/مليار ريال والاستاد الرياضي ٥٠٠ مليون ريال والمجمع الحكومـي في حضـرمـوت ٣٠٠ مليون ريال ومن ٧٠-٨٠ مليـون ريال للري المحوري. افتتـاح طريق ثمود- رمـاه- الشـحن- الغـيظة- باكثـر من ٦ مليـارات ريال مناقصة طرق نشطون- سيـحوت- فـرتك- حضـرموت خـلال اسبوعين بتكلفة ١٤ مليار ريال وطـريق الغيظة- جاذب- حـوث بتكلفة مليار و ٥٥ مليون ريال بالاضافة إلى افـتتـاح طرق شـحن- الغـيظة قـبل عـامين بتكلفـة ٢٠مليـون دولار كـمـا وضع فخامة الرئيس حجـر الاساس لمشروع مصفـاة المكلا بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار والتي ينفذها مسـتثـمـرون من بلادنا والسعـودية والامـارات والارقام وحدهـا لغة القـائد والزعيم الصادق مع شعبه وهناك ايضاً ٧ مـلايين دولار لمشروع خـور المكلا و ٤٠ مليـون دولار لمستشـفى المكلا للأمـومـة والطفـولة و ١٥مليون دولار لمشـروع طريق العبـر- شـرورة- و١٤ مليون دولار لبناء كلية الهندسـة وجـامـعـة حـضـرمـوت و٦ مـلايين دولار لمشـروع الادواس- سـاه. وتتـواصل لغـة الارقـام والانجـازات فـهناك ١,٧ مليـار ريال للطريق الدائـري بسقطرى و ١,٣ مليـار ريال طريق مـيفع حـجـر الجـول و ٦٥٠ مليـون ريـال طريق المكلا مطار الريان الدولـي و ٥٧٠ ريال لمشـروع استاد سيئون الرياضي و ٥٠٠ مليـون ريال لمشروع كورنش المحضار بالمكلا، ١٥٢ مليون ريال لمشـروع مـحطة الاقمـار الصناعيـة بحـجـر.. وغيرها.. والخـلاصة: أن حضـرمـوت التي عـاشت حـرمـانا وبؤسـا في الماضي اصبحت الان تزدان فـرحـاً بالمشـاريع الانمائيةالتي تجسد النهضة الشاملة التي تحـققت على يد باني اليمن وصـانع وحدتها وقـائد مسيـرتها ورمـز عطائها فخـامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظة الله.

حضرموت تتفاعل مع توجيهات رئيس الجمهورية في مجال الاستثمار

عزيز الثعالبي -١٤/ اكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/٤م

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المنفذة في محافظة حضرموت خلال السنوات العشر الماضية ١٥٩ مشروعاً استثمارياً في مجالات الصناعة . الزراعة . الاسماك . السياحة والخدمات . ومقدار التكلفة الاستثمارية لهذه المشاريع ثلاثة عشر ملياراً و ٢٧٥ مليوناً و٩٢٦ الف ريال يمني .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها ١٤ اكتوبر مع الاخ المهندس عبدالله عبدربه رئيس فرع حضرموت للهيئة العامة للاستثمار تنشر لاحقاً وتحدث فيها عن اجراءات مبكرة اتخذتها السلطة المحلية في المحافظة حول الذين صرفت لهم اراض للاستثمار وتاكد فيما بعد انهم مستثمرون غير جادين ولا قادرين على تنفيذ مشاريعهم .

ووصف المهندس عبدالله عبدربه توجيهات فخامة رئيس الجمهورية الاخ علي عبدالله صالح التي أعلنها في عدن أثناء لقائه بأعضاء المجالس المحلية لمحافظات عدن، أبين ، ولحج وفي يناير الماضي ، وقضت بسحب الأراضي من الذين لم ينفذوا مشاريعهم الاستثمارية، وصفها بانها توجيهات يجب على الجميع التفاعل معها وتنفيذها، وقال : على هذا الاتجاه نحن سائرون في محافظة حضرموت وسوف تعقد اللجنة المكلفة من المجلس المحلي بالمحافظة اجتماعاً في القريب لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتنفيذ .

وحول المشاريع التي نفذت في محافظة حضرموت خلال عام ٢٠٠١م في إطار قانون الاستثمار قال : إن من أهمها مزرعة لتربية الدواجن في فوة وفندق العمودي بجوار مستشفى ابن سيناء التعليمي في منطقة فوه / المكلا بتصنيف سياحي (٤نجوم) وفندق ريبون سيتي في المكلا بتصنيف (٣نجوم) اضافة إلى مشاريع حفظ وتجميد الاسماك وفي مجال اصطياد الأسماك .

ومن المشاريع الاستثمارية العملاقة التي سيتم تنفيذها العام الجاري (مشروع بناء مصفاة حضرموت لتكرير النفط في منطقة ضبة / مركز الشحر) والذي يتم وضع حجر الأساس له قريباً .

لهذا منح ابناء حضرموت الأخ الرئيس حبهم واوسمتهم

١٤ اكتوبر- في ٨ /٣/ ٢٠٠٢م

لهذا .. منح المواطنون في حضرموت فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية.. أوسمتهم وحبهم ٤٨٥ مشروعاً خلال عشر سنوات بكلفة (٥٧) مليارا و (٦٣٧) مليوناً و (٤٠٠) ألف ريال.

- مشاريع الطرقات تتصدر مشاريع التنمية في محافظة حضرموت وتعانق عيون زوار المحافظة وتتحدث عن إحساس القيادة السياسية بالمسؤولية تجاه المواطنين والنشاط التجاري والزراعي والسمكي..

وخلال سنوات الوحدة بدأت الثورة في شبكة الطرقات حينما تحولت من ترابية (تزكم الأنوف) وتهدر الوقت إلى مسفلتة تختصر الوقت وتريح الأجساد.

المواطنون.. منحوه أوسمتهم

ولا نبالغ إذا قلنا أن فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبدالله صالح قد أسعد محافظة حضرموت هذا الأسبوع بزيارة أخرى من زياراته التفقدية لأحوال المواطنين.. وتفقد المشاريع المنفذة أو التي فى طريقها للتنفيذ.. وقد منحوه أوسمتهم.

خور المكلا وكورنيش المحضار

وهديته للمحافظة في هذه الزيارة: التكفل بتغطية تكلفة مشروع خور المكلا (سائلة العيقة) وكورنيش المحضار البالغة (٦٩٧٠٠٠٠) دولار أمريكي.. وكان احد المشاريع التي وضع الأخ/ الرئيس القائد حجر أساسها يوم الثلاثاء الماضي في مدينة المكلا وتدشين العمل في المشروع الذي تنفذه شركة العمودي للمقاولات والاستثمار لتتحول (سائلة العيقة) من بؤرة وبائية غير صحية الى قناة بحرية وخور مائي ومنتزهات ترفيهية.. ورياضية.. وسياحية.

تنفيذ ٤٨٥ مشروعاً:

ومن ثمار الوحدة في محافظة حضرموت قال الأخ/ نجيب محمد عبدالله بكير المدير العام لمكتب التخطيط والتنمية في المحافظة:خلال السنوات العشر الأولى من عمر الوحدة تم تنفيذ (٤٨٥ مشروعاً) بلغت كلفتها الإجمالية ٥٧٦٣٧٤٠٠٠٠٠ ريال) سبعة وخمسون مليارا وستمائة وسبعة وثلاثون مليونا وأربعمائة ألف ريال وأضاف قائلاً:

ولا بد من الإشارة الى آن فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبدالله صالح قد وضع في دائرة اهتمامه محافظة حضرموت منذ وقت مبكر فأثمر هذا الاهتمام قفزات تنموية شاملة وكبيرة أستردت بفعلها محافظة حضرموت عافيتها. ولو

سارت هذه المشاريع وفق خطط التنمية للحكومة لانتظرت سنوات حتى تنفذ على الواقع.

مشاريع لم تدرج بخطة التنمية

فبالإضافة الى توجيهاته للحكومات المتعاقبة بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه تنفيذ مشاريع المحافظة المعتمدة والإسراع في إنجازها وجه فخامته باعتماد وتنفيذ عدد من المشروعات المهمة التي لم تدرج بخطة التنمية.. ومن ذلك:

– مطار سيئون بوادي حضرموت

– مطار حديبو في جزيرة سقطرى

– إعادة سفلتة وتوسعة طريق المكلا– سيئون تريم بطول ٣٩٧ كلم وبكلفة بلغت ثلاثة مليارات ومائتان وخمسون مليون ريال.

– جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.. ومشروع توليد الطاقة الكهربائية وعندما شعر الرئيس القائد بحكم المعاناة من الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي في المدن الرئيسية في المحافظة حمل معه هذه الصعوبة في حياة المواطنين أثناء زيارته الرسمية لعدد من الدول الشقيقة والصديقة لتثمر تلك الجهود عن توفير التمويل وتنفيذ مشروع المرحلة الأولى لكهرباء حضرموت بإنشاء محطة في منطقة الريان بقدرة ٤٠ ميجاوات وتكلفة بلغت ٨٩٧٥٠٠٠٠٠٠ ريال) ثمانية مليار وتسعمائة وخمسة وسبعون مليون ريال، وتعزز في الوقت نفسه التوليد لكهرباء وادي حضرموت بكلفة بلغت١٦٣٢٠٠٠٠٠٠) مليار وستمائة واثنين وثلاثين مليون ريال وأصبحت الطاقة الكهربائية في المحافظة متواصلة وودعت عهد الانقطاعات.

مشكلة مياه الشرب لمدينة المكلا

وكانت هناك مشكلة في تموينات المياه في عاصمة المحافظة، المكلا فاصبح وعد الأخ/ الرئيس القائد حقيقة بتنفيذ مشروع مياه المكلا بكلفة بلغت ٢,٨٢٢,٨٢٠,٠٠ ريال) ومياه مدينة تريم والمناطق المجاورة لها بوادي حضرموت بكلفة بلغت ١,٦٠٤٥,٩٨٦,٨٨٠ ريال).

مشاريع نفذت عام ٢٠٠١م

وفي عام ٢٠٠١م تواصلت المنجزات بالمحافظة بتنفيذ ٦٩ مشروعاً جديداً بكلفة إجمالية بلغت ٦٠٤٥٩٨٦٨٨٠ ريال) موزعة على القطاعات التالية:

عدد المشاريع المنفذة

التربية والتعليم ١٧ مشروعاً

الصحة مشروعاً واحداً

الطرق المسفلتة ٨

الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة مشروعاً واحداً.

الاتصالات	٣
وزارة النفط	٣
شركة كنيديان نكسن	٢
مشروع الأشغال العامة	٧
الصندوق الاجتماعي للتنمية	١٤

مشروع نفذ في فترة قياسية ومن أبرز المشاريع المنفذة عام ٢٠٠١م مشروع سفلتة طريق: تريم- ثمود- شحن- الذي بلغت كلفته (٧،٣٢٧،٠٠،٠٠٠٠ ريال) ويعتبر نافذة على دول الخليج العربي ويربط بين بلادنا وهذه الدول.. وقد تم تنفيذ المشروع في فترة قياسية جدا قياسا بمسافة الطريق وظروف العمل فاستحقت المؤسسة العامة للطرق والجسور ووزارة الأشغال العامة والتطوير الحضري والمقاول المنفذ الاشادة.

مشاريع اعتمدت لعام ٢٠٠٢م

في العام الحالي ٢٠٠٢ وضمن موازنة الدولة اعتمد لمحافظة حضرموت (٩٢ مشروعا محلياً) باعتمادات مالية مخصصة بلغت ٩٨٤٠٠٠٠٠٠ ريال) وعدد ١٤٦ مشروعا مركزياً) بمخصصات مالية بلغت ٨،١٦٩،٤٨٥،٠٠٠ وسوف تستفيد المحافظة ايضا من عدد من المشاريع المشتركة المعتمدة في موازنة عام ٢٠٠٢م وعددها (٣٧ مشروعاً) وخصص لها مبلغ ١٣،٠٥٦ ٦٤٤،٠٠٠، ريال.

مشاريع يتواصل إنجازها

ومن المشاريع التي يتواصل انجازها:

١- طريق ميفع حجر.

٢- طريق المشهد في مديرية حريضة.

٣- مستشفى مدينة الشحر.

٤- توسعة وسفلتة وإنارة طريق مطار الريان.

٥- مستشفى الأمومة والطفولة في المكلا.

٦- مياه المكلا الكبرى.

٧- مباني كلية الهندسة والتكنولوجيا لجامعة حضرموت.

٨- سفلتة ٥٠ كلم شوارع كلية الهندسة والتكنولوجيا لجامعة حضرموت.

٩- توسعة ٤٠ ألف خط هاتفي في وادي حضرموت و ٣٠ ألف خط هاتفي في حضرموت الساحل.

بجهود الرئيس.. المصفاة أصبحت حقيقة

وفي ظل مناخ أمني مستقر تشجع المستثمرون على الاستثمار في محافظة حضرموت وتبنوا مشاريع كبيرة من أهمها:

إنشاء مصفاة حضرموت للنفط بطاقة مائة ألف برميل في اليوم وتبلغ كلفتها

التقديرية نحو ٠٠,٠٠,٠٠,٨٠٠ دولار أمريكي وتستوعب ١٥٠٠ عامل وموظف وكانت جهود فخامة الأخ/ الرئيس واضحة فيها سواء بإقناع المستثمرين بالمشروع وجدواه او بتذليل الصعاب وتسهيل إجراءات إقرار المشروع.. حتى أصبح حقيقة.

وسوف يقوم رجل الأعمال (بقشان) بتنفيذ سفلتة طريق رأس حويره/ عقبة خيله بوادي دوعن البالغ طوله ٥٦ كلم.

كما أنه بإسهام من الشركات النفطية العاملة في المنطقة سوف تنفذ طريق الأدواس/ ساه بوادي حضرموت التكلفة التقديرية نحو ٤ ملايين دولار أمريكي- ومشروع كورنيش المحضار/ ومشروع خور المكلا وكذا طريق بحري سريع معبد.. يربط مدينة المكلا بمنطقة بروم التي سيبنى فيها ميناء المستقبل.

لأنهم معه.. فهو معهم دوما وباستمرار

١٤ اكتوبر- في ١٠/٣/٢٠٠٢م

لوحة التغيير الشامل الذي لامس كل مناحي حياة المواطنين والمناطق في بلادنا.. لم تعد تخفى على كل عين بصيرة منصفة.. لأنه ليس مقتصراً على جانب محدد أو معين بل يصل إلى عمق وبعد اجتماعي وثقافي ما كان له ان يتحقق حتى في أكثر الخيارات تفاؤلاً.

هذه اللوحة الجديدة برزت بوضوح خلال زيارات فخامة الرئيس القائد الأخ علي عبدالله صالح للمحافظات التي وصلت اليها متطلبات الحياة العصرية لاول مرة.. فكان الطريق موجوداً ووصلت انوار الكهرباء إلى المناطق التي كان المواطنون ينامون فيها منذ بداية المساء ومع الكهرباء وما حملته من متغيرات ستدخل حياة المواطنين مرحلة أخرى جديدة تماماً مليئة بالنشاط الثقافي والاجتماعي المتعدد.

ومع دخول ضوء الكهرباء فقد وصل ايضاً الكمبيوتر والالياف الضوئية والاتصالات إلى مناطق كانت تعيش المساء على ضوء الفوانيس والشموع.

العمران الاسكاني ملموس هو الاخر فوجود منازل من طوابق متعددة بمناطق ومدن مثل الغيظة بالمهرة وعتق بشبوة.. تعني ببساطة أن نسيجاً اجتماعياً جديداً من السكان بدأ بالظهور. فالمواطنون الذين كانوا يعيشون في مساكن متنافرة متباعدة يتجمعون الان في مساكن ترابط بينهم وتؤسس لعلاقات اجتماعية حديثة وهي مؤشر تفاؤل للمستقبل الاتي.

المراكز الثقافية الحديثة بما تضمه من قاعات وصالات للعروض السينمائية لوحات الفن التشكيلي.. ومعارض الصور هي الاخرى جديدة تماماً على مناطق مثل المهرة وشبوة.. وستكون احد اهم عوامل انتشار علم الجمال.. وحب الثقافة وممارستها.

كل تلك المتغيرات ما كان لها ان تتحقق سوى في يمن جديد هو وطن الثاني والعشرين من مايو وبقيادة زعيم يحمل الكثير من الاحلام الجميلة التي يحققها لشعبه.. هو فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.

قائد مسيرة التحديث وبناء الدولة الحديثة باليمن كان حريصاً على الالتقاء بمواطنيه اينما كانوا ووصل اليهم حاملاً خير الوحدة، وهو اول رئيس يمني يزور منطقة "بضه" بوادي حضرموت بعد أن قطع عشرات الكيلومترات من الطرق ليصل هناك يلتقيهم ويفتتح المشاريع التنموية يستمع إلى همومهم ويعمل على مشاركتهم اياها وفعل ذلك باقتدار الزعيم واعتزازه بوطنه وشعبه.. فكان معهم لأنهم جميعاً معه.

من ثمار زيارات الرئيس المباركة

الثورة - في ٢٠٠٢/٣/١١م

تسهيلات وإعفاءات تختصر المسافات وتعمق من روابط الشراكة بين أبناء الجزيرة والخليج إعفاء أبناء جزيرة العرب من قيمة الارض اذا زاد الاستثمار عن ١٠ملايين دولار، وتحديداً من أبناء الدول السبع وتقديم التسهيلات للقادمين عبر جمرك شحن، ثمرة من ثمار زيارته المباركة اوائل الشهر الجاري مارس ٢٠٠٢م لكل من محافظة حضرموت والمهرة وخطوة جريئة وجديرة بالتأمل، وانطلاقة عظيمة في تاريخ جزيرة العرب الارض والانسان بأبعادها ودلالاتها.. أقدم عليها بثبات وبعد نظر الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء وضعه حجر الأساس لمشروع مصفاة المكلا بمنطقة الضبة والذي تبلغ٩٠٠مليون دولار بتمويل من رجال اعمال يمنيين مقيمين بدول الجوار وسعوديين وإماراتيين.

وفي الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة رحب الاخ رئيس الجمهورية في كلمته ترحيباً حاراً بالأخوة المستثمرين السعوديين والإماراتيين واليمنيين المقيمين بدول الجوار الذين استثمروا في هذا الجانب الاستراتيجي الهام واصدار توجيهاته للحكومة بإعفاء كل مستثمر سواء من ابناء اليمن المغتربين او من ابناء دول مجلس التعاون من قيمة الارض اذا كان الاستثمار يزيد عن عشرة ملايين دولار.

واذا كان الاقتصاديون يعرفون حجم استثمارات المغتربين وتحويلاتهم السنوية فإن الحقائق تشير الى ارتفاع كبير في تحويلاتهم واستثماراتهم خلال العام المنصرم ٢٠٠١م رغم الاحداث والمتغيرات التي أثرت على وضعهم في العديد من البلدان الصديقة.

الا ان المعنيين بنشر الارقام لم يعلنوا عن حجم الزيادة او اجمالي التحويلات في اطار الوفر من العملات الصعبة ولا توجد احصائية لدى قطاع الترويج للاستثمارات عن ذلك رغم اننا نوشك على تجاوز الربع الأول من العام الجديد ٢٠٠٢م.

فقد كشفت لنا زيارة الاخ الرئيس الاخيرة عن مشاريع حيوية وهامة اسهم فيها هذا القطاع المؤثر بامكانياته في مسيرة التنمية واقباله على المشاركة في اقامة مثل هذه المشروعات في اطار الاستفادة من المزايا والتسهيلات المقدمة من الدولة للمستثمرين ، إضافة إلى المزايا التي قدمت للمستثمرين من أبناء اليمن المغتربين وأبناء دول مجلس التعاون الخليجي خلال زيارته الحالية للمحافظات الشرقية والجنوبية.

وقد زار الاخ الرئيس جمرك شحن واطلع على سير العمل في الجمرك والخدمات التي يقدمها لجموع المسافرين والوافدين عبره.وأكد الأخ الرئيس على ضرورة تقديم كافة التسهيلات للمغتربين من أبناء الوطن العائدين عبر جمرك شحن وتقديم كافة التسهيلات لهم مما يمكنهم من الانتقال بكل سهولة ويسر لزيارة اهلهم وذويهم داخل الوطن.

واذا كان توجيه الاخ الرئيس للمسئولين في جمرك شحن بتقديم كافة التسهيلات للمغتربين فإن هذا التوجيه ملزم لبقية منافذ الجمهورية فيما يتعلق بالمغتربين والتسهيلات في اطار اهتمام القيادة السياسية بهذا القطاع الواسع من أبناء الوطن المقيمين بالخارج.

زيارة الرئيس القائد

صحيفة ١٤اكتوبر- في ٢٠٠٢/٣/١١م
من رسائل القراء

تأتي زيارة الأخ رئيس الجمهورية الى محافظات الجمهورية انسجاماً وروح والوفاء والعرفان من قبل القائد الفذ الذي دوماً يعطي اهتماماته وجهوده الجبارة في سبيل رفعة وعلو هذا الوطن الغالي اليمن، وهذا ما نلمسه هذه الايام وما تعيشه جماهير شعبنا اليمني العظيم خلال هذه الزيارات التي جاءت في أعقاب عيد الاضحى المبارك، حيث قام الأخ الرئيس القائد بوضع حجر الاساس لمشاريع عديدة في هذه المحافظات التي يزورها كمحافظة حضرموت ومحافظات المهرة وشبوة ومأرب وكلماته التي القاها امام جماهير الشعب، والتي نوهت بأهمية العمل الدؤوب والمستمر في بناء الوطن الغالي وتقوية بنيانه وهو ما انعكس في انجازات ومكاسب تحققت بفضل القيادة الحكيمة والعقلانية لهذا الفارس المغوار الرئيس القائد المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والذي دعا رجال المال الى الاستثمار في المشاريع التنموية الانتاجية، ودعا أبناء الوطن من خريجي مدارس التعليم العام الى انتهاز الفرصة للانخراط في المعاهد الفنية والمهنية حتى يتمكنوا من المساهمة في بناء الوطن ورفع مستوى أبنائه وحثهم على إكتساب المعارف الجديدة وتنمية ثقافتهم، وأعطى توجيهاته الى وزارة الثروة السمكية بالعمل والحفاظ على الثروة السمكية في مياهنا البحرية وحمايتها من العابثين بها وتنميتها بإعتبارها الثروة التي لاتنضب والعمل على إستغلالها الاستغلال الأمثل.

حقائق مدهشة وارقام مثيرة

الارقام والاحصائيات الواردة في الصفحات التالية عن الزيارات الميدانية التي قام بها فخامة الرئيس لمحافظات الجمهورية في عموم الوطن طوال قرابة ربع قرن منذ عام ١٩٧٨م وحتى عام ٢٠٠٢م ومقارنتها بالأرقام المستخلصة من الزيارات التي قام بها منذ شهر مايو عام ١٩٩٠م وحتى شهر مارس عام ٢٠٠٢م ليست ارقاماً حسابية مجردة، ولكنها شواهد حية وصور ناطقة بالعمل المتفاني والجهد المكثف والمضني الذي بذله فخامة الرئيس طوال السنوات الماضية من عمر هذه المسيرة الخيرة التي حفلت بالمنجزات التاريخية والمكاسب الوطنية التي تحققت للشعب والوطن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي امتلك قدرات فذه وطاقات متميزة سخرها لخدمة الوطن وتحقيق تطلعات ابنائه وفي طليعتها منجز الوحدة العظيم.

كما تكتسب هذه الأرقام ابعادها ودلالاتها من خصوصية التجربة التي امتازت بها قيادة الرئيس علي عبد الله صالح الذي قدم اروع الأمثلة في التفاني والعمل المتواصل من اجل تحقيق نهضة الوطن وتقدم الشعب.. وفي التعامل بحكمة وحنكة مع مختلف التحديات التي واجهت مسيرة الوطن والوحدة.

ومثلت الزيارات الميدانية تقليداً تفرد به ونهجاً سلكه في علاقته المباشرة بالجماهير التي لم يقطع صلته بها طوال ربع قرن، بل وحطم كل حواجز الروتين وقواعد البروتوكول التي تفصله عن هذه الجماهير التي بادلته الحب بالحب والوفاء بالوفاء وكانت سنده في التصدي لمؤامرة الردة والإنفصال وكل التحديات التي واجهها الوطن.

وقد ارتبطت هذه الزيارات الميدانية بمنجزات البناء والتنمية التي شملت ارجاء الجمهورية وعكست جوهر الخير للوطن والمواطن. و ظل هذا العطاء صفة ملازمة لكل نشاط يقوم به فخامة الرئيس و نهجاً مكرساً في واقع الممارسة العملية.

وفي ضوء هذه الحقائق يمكن القول بثقة ان الرئيس علي عبد الله صالح هو الزعيم اليمني الوحيد في تاريخ اليمن - قديمه وحديثه - الذي غطت زياراته ونشاطاته جغرافية اليمن كلها، واوصل خير الثورة والوحدة إلى كل زاوية فيها.

وفي الصفحات التالية عرض لهذة الحقائق المؤكدة بالارقام عن الزيارات الميدانية من يوليو عام ١٩٧٨م وحتى مارس عام ٢٠٠٢م وفقا للإحصائيات الصادرة عن مركز المعلومات التابع لدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة - صنعاء

- بلغ إجمالي عدد الزيارات خلال هذه الفترة **٣٢٥** زيارة.
- وبلغ إجمالي عدد أيام هذه الزيارات **٨٧١** يوماً.
- حازت محافظة الحديدة على أعلى نسبة في عدد هذه الزيارات، فقد بلغ عددها خلال هذه الفترة **٥٥** زيارة.
- حصلت محافظة الضالع على اقل نسبة في عدد هذه الزيارات نظراً لحداثة نشأتها، فقد بلغ عدد الزيارات لها **٣** زيارات خلال هذه الفترة.
- حصلت محافظة عدن على المرتبة الأولى في عدد الأيام التي امضاها فخامة الرئيس فيها والتي بلغت **٢٦٠** يوماً.
- تميز عام ١٩٩٦م بأعلى معدل للزيارات حيث بلغ عدد الزيارات الميدانية التي قام بها فخامة الرئيس خلال هذا العام ٣٠ زيارة.
- وتميز عام ١٩٨٢ بأقل معدل للزيارات حيث بلغ عدد الزيارات التي قام بها فخامة الرئيس خلاله **٣** زيارات.

الزيارات الميدانية إلى المحافظات في الفترة من مايو ١٩٩٠م إلى مارس عام ٢٠٠٢م

- بلغ إجمالي عدد الزيارات خلال هذه الفترة **٢١٠** زيارة.
- وبلغ إجمالي عدد أيام هذه الزيارات **٦١٣** يوماً
- حازت محافظة عدن على أكبر عدد من هذه الزيارات فقد بلغ عدد الزيارات إليها خلال هذه الفترة **٢٧** زيارة.
- وحصلت محافظة الجوف على أقل معدل في هذه الزيارات إذ بلغت عدد الزيارات لها خلال الفترة زيارتان.
- اطول مدة امضاها فخامة الرئيس خارج العاصمة كانت في عدن اذ امضى فيها ٦٣ يوماً عام ١٩٩٥م.
- حظيت مدينة عدن بأكبر عدد من الزيارات خلال هذه الفترة كما حصلت على المرتبة الأولى في مدة المكوث فيها اذ بلغ اجمالي ايام الزيارات إليها ٢٦٠ يوماً

مقارنات

المقارنة	قبل الوحدة ١٩٧٨م-١٩٩٠م	بعد تحقيق الوحدة ١٩٩٠م - ٢٠٠٢م	الإجمالي
عدد الزيارات	١١٥	٢١٠	٣٢٥ زيارة
عدد ايام الزيارات	٢٥٨	٦١٣	٨٧١ يوماً
المسافة بالكيلو متر التي قطعها الرئيس خلال ذلك بالسيارة	٤٠٤٩٠	١٠٧١٤٣	١٤٧٦٣٣كم

ونلاحظ من خلال المقارنة الحقائق التالية:

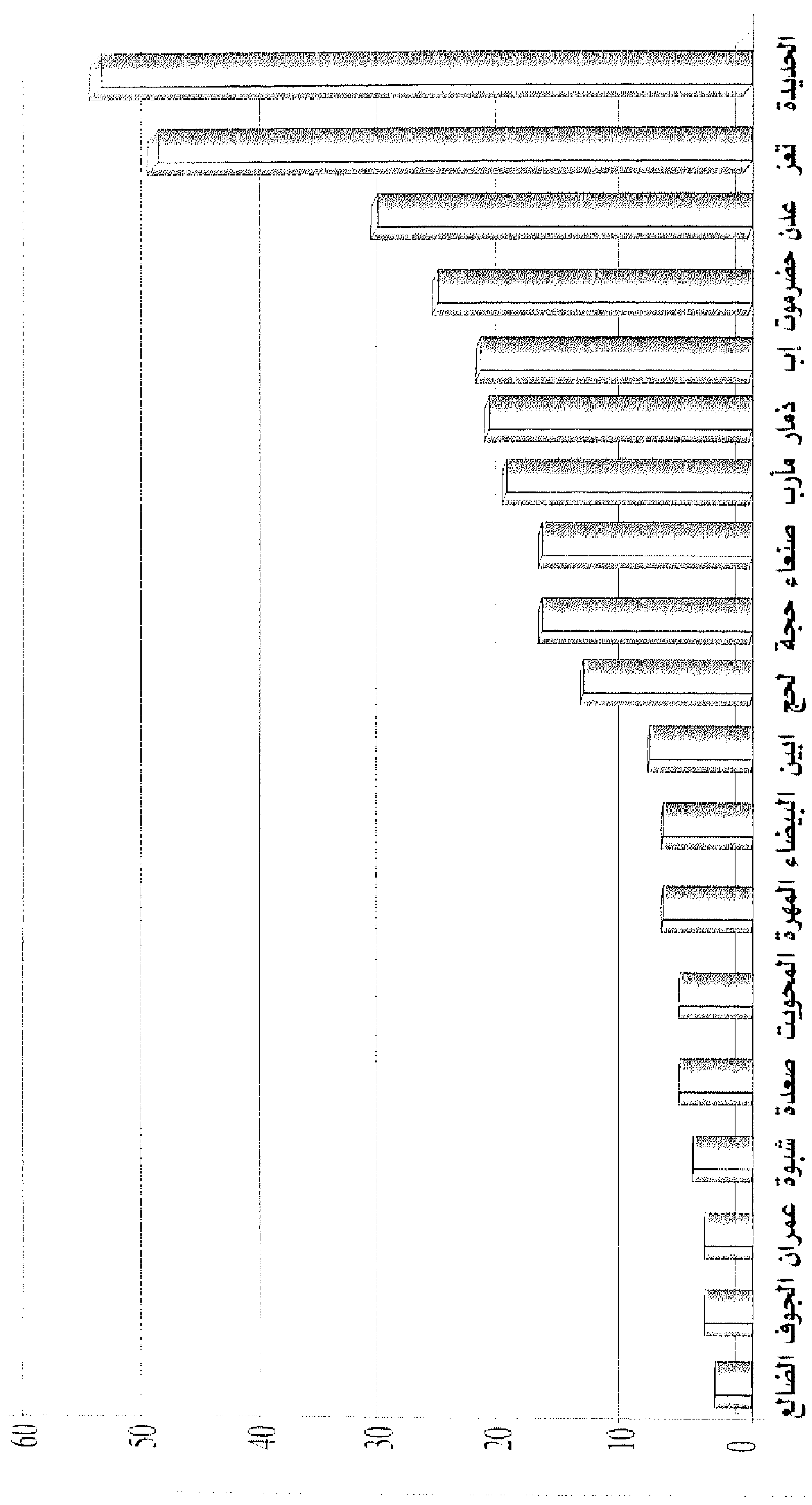
- ان الزيارات التي قام بها فخامة الرئيس من حيث العدد والفترة الزمنية والمسافات التي قطعها خلال الفترة من عام ١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠١م قد تضاعفت بنسبة حوالي ٢٠٠٪ عما كانت عليه قبل تحقيق الوحدة المباركة.
- إن الزيارات التي قام بها فخامة الرئيس خلال الفترة من عام ٧٨ وحتى عام ٩٠ م تمثل نسبة **٣١٪** من إجمالي الزيارات - فيما بلغ معدل الزيارات التي قام بها من ٩٠ وحتى عام ٢٠٠٢م بنسبة **٦٩٪** من إجمالي الزيارات طوال ٢٤ عاماً.
- احتلت محافظة الحديدة المرتبة الأولى في عدد الزيارات التي قام بها فخامة الرئيس خلال الفترة من عام ٧٨ وحتى عام ٩٠ م فقد بلغت **٢٦** زيارة.
- فيما تصدرت محافظة عدن المرتبة الأولى في عدد هذه الزيارات خلال الفترة من عام ٩٠ وحتى عام ٢٠٠٢م اذ بلغت **٢٧** زيارة.
- اذا كان إجمالي المسافة التي قطعها فخامة الرئيس في كافة الزيارات خلال الفترة من يوليو عام ٧٨ وحتى مارس ٢٠٠٢م قد بلغت **١٤٧٦٣٣** كم تقريباً فإن هذه المسافة تكفي للدوران حول الارض اربع مرات ونصف المرة..
- اذا افترضنا أن متوسط السرعة للمسافات التي قطعها فخامة الأخ الرئيس خلال تلك الزيارات كان ٨٠ كم في الساعة، فإن اجمالي ساعات السفر قد

بلغت **١٨٤٥** ساعة سفر، وأن فخامة الأخ الرئيس قد أمضى ما يوازي **٧٦** يوم سفر، في السيارة ..

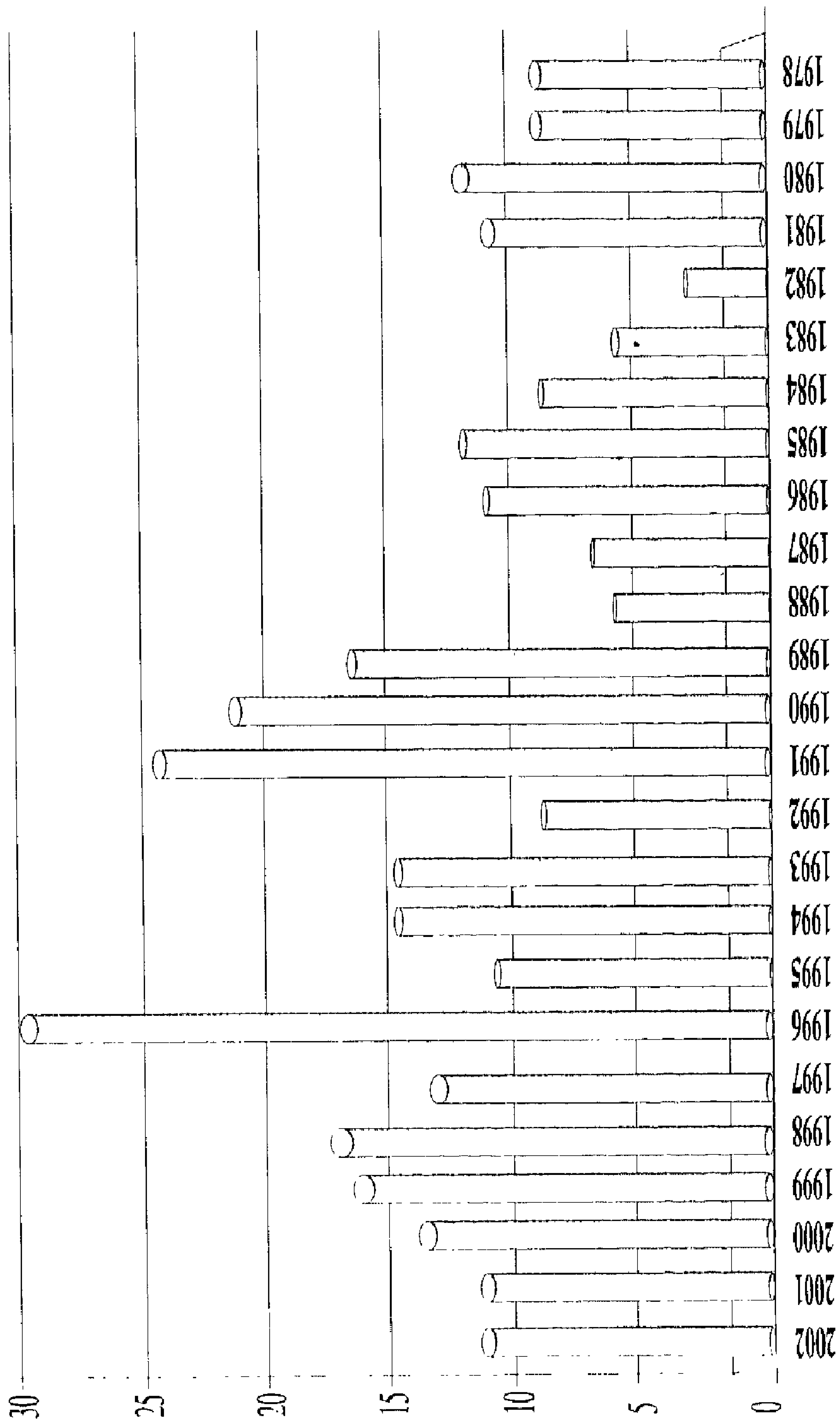
- وقضى خارج العاصمة خلال الفترة من ١٩٩٠م وحتى ٢٠٠٢م ما يوازي سنة وثمانية أشهر.
- فاذا اضفنا إليها الزيارات الخارجية سنجد أن فخامة الرئيس قد امضى ما يوازي ثلاث سنوات و شهر وخمسة وعشرون يوماً خارج العاصمة.
- وأنه خلال الفترة من عام ١٩٧٨م وحتى عام ٢٠٠٢م قضى ما يوازي سنتين وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوماً خارج العاصمة واذا اضفنا إلى ذلك الزيارات الخارجية خلال هذه الفترة سنجد انه قد امضى خارج العاصمة ما يوازي ثلاث سنوات وثمانية اشهر وثمانية وعشرون يوماً.

وفيما يلي الرسوم البيانية الصادرة عن المركز الإعلامي في دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة - صنعاء والتي تبين ذلك.

رسم بياني لعدد الزيارات لكل محافظة خلال الفترة من عام ١٩٧٨م وحتى عام ٢٠٠٢م

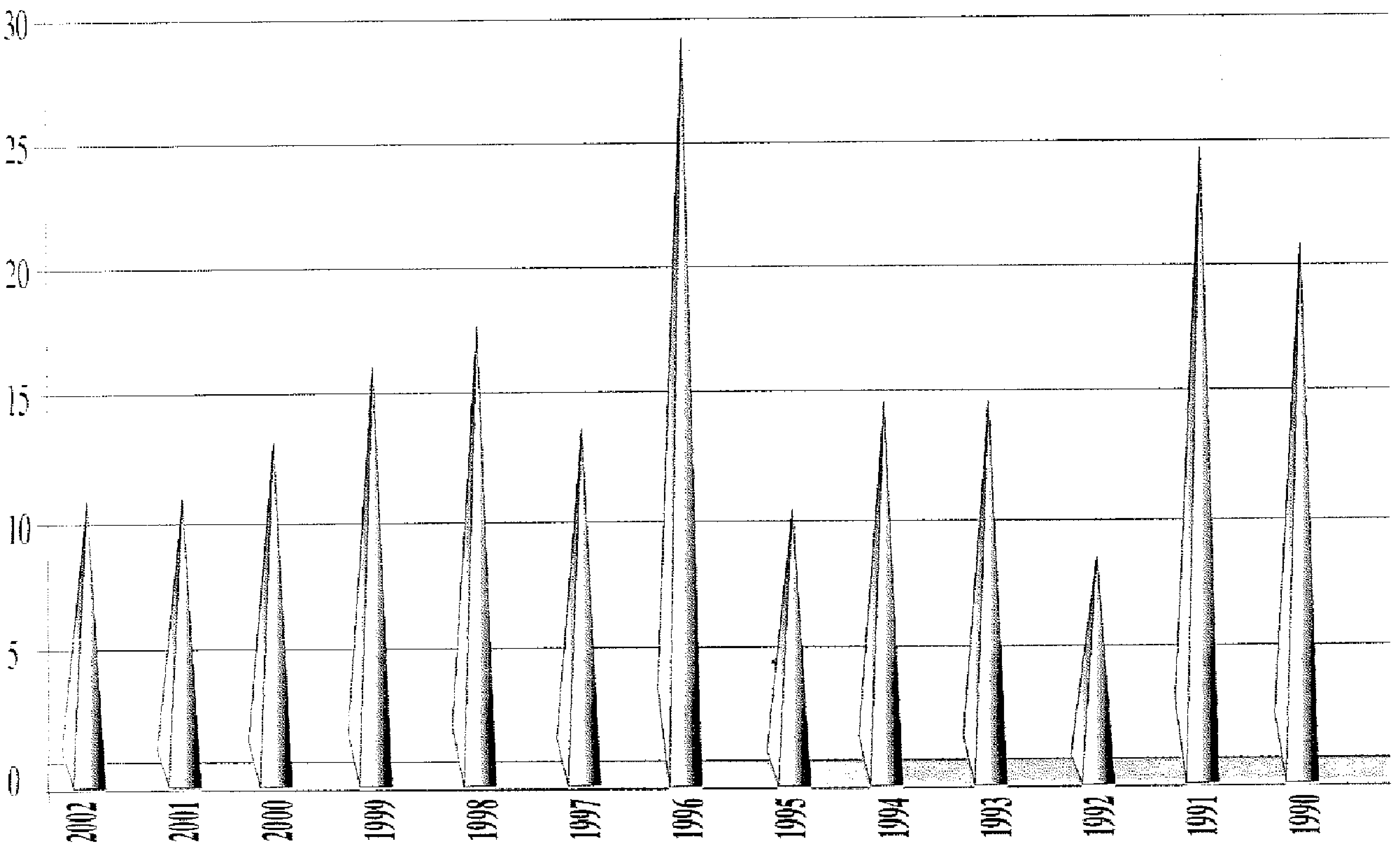


رسم بياني لعدد الزيارات في كل عام خلال الفترة من عام ١٩٧٨م وحتى عام ٢٠٠٢م



رسم بياني لعدد الزيارات لكل محافظة خلال الفترة من عام ١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٢م

رسم بياني لعدد الزيارات في كل عام خلال الفترة من عام ١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٢م



الفصل الرابع

صدى الجولة في الشعر والزوامل الشعبية

اخترنا هذه النماذج من القصائد والزوامل ولم يتسنى لنا هنا ضم كل القصائد الشعرية التي قيلت او القيت خلال هذه الجولة ضمن هذا الاصدار وسيضمها اصدار اخر مستقل بها.

انا انت اليمن الكبرى

شعر : فضل النقيب

تهنئة خاصة بالعيد السعيد الى ضمير اليمن وقائدها التاريخي فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح مع خالص المحبة

٢٦ سبتمبر - في-٢٠٠٢/٢/٢٧م

عـــادك الله كل عـــيـــد جـــديـد — أجـمل العـيــد أنت في الأعــيــاد
وتـولاك بـالرعـــايـة والـتـــوفـيـق — والحـب والـنهـى والســـــــداد
يا أبا احـــمـــد اليك مـــرد القـــول — فـيـــمـــا مـــضـى ومـــاهـو غـــادي
أنـت مـنـا فـي كـل قـلـب مـــحـب — أنت منا في الروح طيــر شـــادي
فـــيك نـبض من كـل نـبض يماني — أحـــمـــد أو مـــحـــمـــد أو عـــبـادي
أو ســعـيــد أو صـــالح أو نـســيم — أو رشـيـــد أو مـــرشـــد أو حـــمــادي
مـنـذ عـرفـنـاك والمـســيــرة حب — أنت نـبـــراســـهـــا وأنت الحـــادي
أنت أعليت راية الوحـــدة الكـبـرى — وحـطمـت عـــصـــبـــة الارتـداد
أنـت اثـبـت ان لـلـبـــــيـت ربـاً — عــبـقـري الرؤى رفـيع العـمـاد
ثابت العـــزم لايشق غـــبـــار — لك في ســـوح نـارهـا والجـــلاد
لست من حـــاشـــد ولامن بـكـيـل — لا ولا أنـت يـافـــعـي أو مـــرادي
لـســـت مـــن ابـــين ولامـــن رداع — لست من حـضــرمــوت شطاً ووادي
لست من لحج او تـهـامـــة أوصنعـــاء — أو مـــــــأرب وتـلـك الـوهـاد
لست من عــدن الشـــواطي الزواهي — لست من مــهــرة المهــور الجـيــاد
إنمـا أنت هـذه اليـــمن الكـبـــرى — جـــبـــالاً وأبـحـــراً وبـوادي
إبنهـا واصطفـاؤها نور عـيـنيـهـا — ومـــا اودعت ســـواد الفــؤاد
مـــا احـــتـــوته نفـــائسـاً وتراثاً — أبدعـــتـــه من طارف وتلاد
و وروداً وأنـهـــراً وجـــمـــالاً — وغـنـاءً ورقـــة في المهـــاد
ووقـوفـاً على الثـغـور الغـوالي — آية الله في فنون الجـهـاد
إنما أنت والد الشـعب نـبـلاً — ورفـيق بكل اهل البـلاد
وحـمـول لكل حـمل ثقـيل — وطلوع للعـاليـات الشـداد
هكذا الأمـر جـاء شـرعـاً ونقـلاً — لا اجـتـهـاداً بأحـرف ومـداد
فـانبـذ الكاذبين مـدحـاً وقـدحـاً — من مشيـري شجـونهـا والأعـادي
كلمـا لمحـو لشـوق دفين — كـحلوها بقـاطعـات القـتـاد
يمن الله في يديك امـانات — وانت الأمين في الاجـتـهـاد

والملايين حـــولك اليـــوم تلتف تصـــافي من تصطفي أو تعـــادي
لا يهــــمنك من دعـــوا وتنادوا هتـــفوا بالإرجـــاف في كل نادي
وتولوا كـــبـــر الكلام وكـــانوا أوغلوا في الفـــســـاد والإفــســـاد
إنما يغـــســـل النظيف بماء لا بخلط من خـــابط ورمـــاد
حـــينمـــا يخبث الحديد فما ثم ســـوى نبـــذه الى الحـــداد
وكـــرام الكرام يدعـــون لـ(المدبر) بالهـــدي خـــالصـــاً والرشـــاد
فـــإذا مـــا التـــوى غـــبـــاء وجـــهـــلاً عـــــزروه وأعلنوا بـ(المنادي)
لو ســألنا عن العـــصـــافـــيـــر يومـــاً مـــازرعنا الحـــبـــوب في كل وادي
وأخـــيـــراً لك التـــحـــيـــة مني ورد نيـــســـان بين فل وكـــاذي
والتـــهـــاني بالعـــيـــد مـــثنى وعـــشـــراً خـــالص الحب والولاء والوداد
وتجـــــاوز عن كل نقص فـــــإن النقص أصل مـــؤصل في العـــبـــاد

حي الجبال العوالي

اهداء: إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مع خالص المحبة
شعر: فضل النقيب

ابوظبي-٢٧/٢/٢٠٠٢م

قصيدة قيلت بمناسبة افتتاح (مشروع مياه يافع)

كنت اصطحبت معي همي أجرجره ... ليناً ويسحبني غصباً فنقتتل
فأول المرتقى صعب مطالعه ... فإن شددت بعزم ينحني الجبل
أقول يانفس إنسي كل موجعة ... أقول ياروح غني يشرق الأمل
فأول الفجر خيط ثم يشتعل ... وأول الغيث قطر ثم ينهمل
ثم اتفقنا بأن القول أوله ... حب الرئيس ومن في ركبه وصلوا
عادات يافع مذ كانت أوائلها ... تكرم الضيف قبلاً ثم تحتفل
وليس قائدنا ضيفاً بديرتنا ... وأنماهو رب الدار ينتقل
لكننا بمآقينا نوسده ... فوق السماكين يستضوي به زحل
يقول لي الشعر ليس (الخالدي)(١)هنا ... وليس (خالك)(٢) بين الناس يرتجل
والشعر كالخيل بالفرسان جامحة ... ماكل من نطح الاشعار ينفعل
(يابن النقيب) تقدم رب قافية ... داوت جراحاً وما كانت لتندمل
إن البيوت التي بالناس قد شرفت ... بخدمة الناس والأوطان تكتمل
يا (فضل) شنف فإن العمر أغنية ... إن لم تقلها طواها الدهر والأجل
ولا تبالي بمن أخلوا خمائلها ... للطير والريح والانسان (يصطفل)
قالوا هم البشر الأعلى وما شربوا ... شيئاً كما شرب الانسان أو أكلوا(٣)
يا من يعلمني حرفاً أعلمه ... لمن نخاطبهم حباً (فينتفلوا)
إن كان ثم خلاف بيننا فلقد ... جاء المغير وجاء النطع والأسل
هل راجعوا ما انطوى في رأيهم غلطاً ... وهل تراهم بيوم الحشر قد عقلوا
إخواننا وبنو أعمامنا وذوو ... أرحامنا نحن يا الله نبتهل
ما زالت الريح تجري في مراكزها ... حتى وإن كان هذا الباب يرتقل
فليتقوا الله في اللغو الذي دأبوا ... فاللغو في السوق دكان له دلل
يا (بن النقيب) أللأشعار منتسب ... أم أنت من حومة الأشعار تنتحل
حي الجبال العوالي زارها جبل ... عالي الذري يمني المرتقى بطل

أشم كـ «العر»(٣) عال مثلما «شمر»(٤) ماذا يضيف إليه الشعر والجمل
حي (العلي بن عبد الله) قائدنا عصابة الرأس حين البأس يشتعل
وصخرة الواد حين السيل مندفع والسحب تمطر والوديان تختضل
محل إجماع أهل البيت قاطبة وسيد القوم عرافاً ومن جهلوا
ولانقول جديداً في تحيتنا لكننا بجديد الحب (نزتمل)(٥)
نريد إسماع اذان موقرة براءة و(لأم المخطئ الهبل)(٦)
لاخير في عصبة شتى بواعثهم ضلت بأهوائهم وضاحة سبل
لا ينتجون ثماراً في مزارعهم حصادهم ثمر البغضاء والجدل
والعلم يأتي بعيد الجهل مكرمة وليس جهل بعيد العلم يحتمل
لكم ظمئنا فلم يسأل بنا أحد وكم شربنا أكاذيباً فما خجلوا
واليوم يأتي الينا الماء مندفعاً عبر الانابيب «لا ريث ولا عجل»
هذا هو الفرق بين الفاعلين وبين القائلين اذا ما واعدوا مطلوا
قالوا سنقرؤكم مالم نحيط به علماً فكان صريح الجهل ما فعلوا
جاءوا بخطة افقار ومخمصة يا سوء ما رسموا ياسوء مادجلوا
صماء وعمياء بكماء مقيدة اسد الشرى قادها من أنفها خيل
كانوا سيوفاً ولكن لاخلاق لها تعلمون بدمانا كيف يقتتلوا
وفارقوها خراباً لاحدود له نجوا بانفسهم والدار تشتعل
لسنا نفتح اسجالاً موثقة وإنما لوعة في النفس تعتمل
لبئس صوت إذ لج الظلام علا خوفاً وإن بان نور الحق يتخذل
اقول للشعر لا تاخذ بناصيتي فإنني بحمى الخمسين اكتهل
مهلاً علي اذا اسريت مرتحلا ومهل مهلك بالجمال ياجمل
قم حيي هذا الثرى الغالي تعطره قوافل الحب بالأنوار تغتسل
حي اليمانين لوخاض الرئيس بهم في لجة البحر ما ارتجوا ولا سألوا
ولا تلاشى على الأمواج عزمهم فكلهم في الخصم المتقى رجل
إن واجهوا فهم الشجعان كالحة وجوههم مثل حد السيف تنصل
أو امنوا فهم الإيمان اطهره حبالهم بحبال الله تتصل
ابناء يعرب اعطوا إسم جدهم للعرب فهو إلى الآباد يرتحل
يا صاحبي وقريني إن يدننا هذا القريض بوادي عبقر ثمل
لا نقرض الشعر اوزاناً مفككة ولا بقاربنا مجزوءة الزجل

قم حي يافع افراداً ومجتمعاً   سراة حميركم شيدت بهم دول
إن قلتهم (مالكاً) فالملك زرعهم   او قلتهم (قاصداً) فالقصد ماعد لوا
فرعان ما افترقا يوماً ولا ابتعدا   وفي انسجام رؤاهم يضرب المثل
لو إن هذي الجبال السمر قد نطقت   لحدثت كم بهم طالت بما فعلوا
ماذا احدث عن أهلي وقد وفدت   شيوخهم ووجوه الناس والقبل
وكلهم يرتجي مرأى الرئيس وقد   تزينت بهم الساحات والسبل
فإن سمعنا كلامناً بعضه وجع   فإن خير الدواء المر يشتمل
و إن سمعنا كلاماً كله عسل   فقد يغطي مذاق المالح العسل
إذا أبو البيت وافى بعد غيبته   تمازج العتب والأفراح والأمل
لكنما قولة لله خالصة   أقوالها عن هوى أهلي وما حملوا
ليسوا ذوي أوجه شتى واقنعة   ولاهم من تراب الغدير قد جلبوا
هم كالجبال التي ربت شمائلهم   صخر وفي قلبه زهر الربى الخضل
وفي الأخير تحيات مضمخة   بالفل والورود و الكاذي لمن سألوا
عن اهلهم فأتوا من كل نائية   من البلاد تناسوا كل ما شغلوا
اخص بالذكر منهم قامة سمقت   (أبو سعيد) ومن .. من عنده نزلوا
راعى الشباب بني للنشء جامعة   بمثله تفخر الأوطان والدول
و (سالماً) عاد للدار التي سألت   عنه تحف به الأفراح والقبل
عوداً حميداً وكل العائبين لهم   في القلب دار وفي الأعياد محتفل

هوامش
١ - الخالدي : الشاعر الكبير شايف محمد الخالدي.
٢- خالد الشاعر الشيخ الشهيد / احمد أبو بكر النقيب شيخ مشايخ الموسطة، كان شاعراً وخطيباً مفوهاً.
٣- من قصيدة للشاعر عبد الله البردوني
٤-(العر) : اشهر جبال يافع ثمر : أعلى جبال يافع.
٥-اشتقاق من الزامل
٦-مثل شعري عربي

نحن السيوف وانت ذويزن

شعر/خالد محمد عبدالعزيز

المسيلة - ٥/٣/٢٠٠٢م

أمضى السيوف لديك يا وطني ... ماذا أخاف اذن على اليمن
صدى الزمان بها وما صدئت ... يا عهدة من سيف ذي يزن
يا فتية تغشى الوغى خبباً ... وتعفُ ان مالت الى أمن
ما كان محض حوادث عرضت ... ما كان او من غيلة الزمن
بل فتنة اودت بأولنا ... ايشب آخرنا عن الفتن
كانت جهالتنا تؤججها ... فمتى نرد لعاقل فطن
فبيارق التوحيد قد خفقت ... بالنصر في الارياف والمدن
وتذكرت اصلابها نطف ... فتعانقت في غمرة المحن
ومشت روابي حضرموت الى ... عيبان والخلجان من عدن
وجرى بمأرب دافق وسقى ... حجر فاسأل السيل في تبن
فكأنما الاضلاع ما انفرطت ... وكأنما التشطير لم يكن
يا وحدة كنا على عطش ... منا نسقاها مع اللبن
دومي لنا وبنا معززة ... فلقد غدوت بكف مؤتمن
وتحصني ما بين اضلعنا ... ودعي الذي يبكي على الدمن
اني وقد شُدت وشائجنا ... لا ارتضي دون السها سكني
آمنت يا عصر الوصال فقد ... كان التشتت عصرنا الوثني
يا طائر الفينيق قل لهم ... أني تعود الروح للبدن
قل للمجادل في توحدنا ... إنا نصحح غلطة الزمن
هذي الدنا فتش تجد يمناً ... ما في الدنا زوج من اليمن
صنعاء عاصمتي وعاصمة الـ ... انسان ويحي موجز الوطن
صنعاء حف بك البنون هوى ... يا خير محضون ومحتضن
كرمت منابتهم واكرمهم ... من غادر الدنيا بلا كفن
هذي سيوفك أيها امتشقي ... كل السيوف أحدها اليمني
لولاك يا ربان ما عرفت ... بر الامان ولا رست سفني
خضت الخضم وجزت بنا ... لج البحار وعدت بالفتن
وظفرت ثم عفوت مقتدرا ... عفواً خلا من غصة المنن

فانهض بنا لازلت معتصماً   بالله والميثاق والوطن
واقتل جراثيم الفساد فقد   نمت عليها ريحة العفن
واكو المريض فليس يؤلمه   كي المريض نهاية الحقن
والفرض أولى أن تقدمه   والخير بعد الفرض في السنن
فاعطِ السهام الى مثقفها   واعهد الى الفرسان بالحصن
يا ايها الميمون طالعه   نحن السيوف وانت ذو يزن

الفارس المغوار

شعر حسين باحارثه

١٤ اكتوبر - ١/٣/٢٠٠٢م

يا رمز سبتمبر.. واكتوبر ونوفمبر
ياصانع الوحدة لنا.. ذا المنجز الاكبر
واصل مسيرتك يالمشير
والشعب عا دربك يسير
إلى نهاية المشوار
يا"بوحمد" يابن اليمن... ودم للوطن مفخر
سطرت للتاريخ شي.. ما كان يتسطر
بنيت نهضة في المدن واشياء جم تذكر
وفي الصحاري كم..وكم صحراء تتعمر
وكنت انت لليمن الفارس الاجدر
ودرعها الواقي وحامي بحرها والبر
رسخت ديمقراطية كانت لنا معبر
نحو التقدم لي بدا في ارضنا يظهر

الزوامل الشعبية التي رددها ابناء القبائل في محافظتي حضرموت والمهرة اثناء استقبالهم للأخ الرئيس بدءاً من وادي حضرموت إلى مديرية ثمود ثم منطقة شحن ومدينة الغيظة عاصمة محافظة المهرة تعبيراً عن سعادتهم البالغة وفرحتهم الغامرة بالتقائهم بالرئيس القائد واعتزازهم بمواقفه الوطنية والقومية

٢٠٠٢/٣/٣م

-زامل : مشائخ وقبائل الصيعر والسماح والمناهيل مديرية ثمود

اسقيك ياشعب اليمن تاريخ اصل العروبة
رئيسنا الذي يقوده ترحيبنا في قدومه

-زامل قبائل العوامر للشاعر : سعيد بن عيضه العامري

ترحيب يا رئيس عداد ترحيب من عمق الفؤاد
والشعب في فرحة وزاد انت تمد امدادها
رئيس معه الجمهوريد احيا تراثات البلاد
ثقالها سدة وساد مكّن ربوع اسدادها

والشاعر البخيت بن عيضه العامري:

يا بو حمد حياك في هذا البلد
الناس كل يبغي يلاقي ملتقاك
ابو حمد فوق الصليبه معتمد
والشعب قد صوت مؤيد قولاك

والشاعر حديدي عامري :

دولة يمنية تقص الجائزة
رئيسها شائع ملبسها وسام
والثانية اجواش نحن في ظلها
لحامين الدرب وطقومها ولام

-زامل قبائل المهرة للشاعر : علي سعيد علي المهري

وسلام من المهرة يسير
للرئيس المشير
يا فخرنا بين الدول
حققت لنا وحدة عموم
بأفكار وعزوم
لاجل الطوارق تشتمل

الشاعر جعفر سعيد العامري :

يا علي عبدالله الرئيــس
وليت الحكمة وشروط الرئاســــة
واليمن لك شعب يتكلم بكلمات الحماسة
واربعة مليون واثنا عشر من القوة فدائيين
يضربون الخصم ذي ضدك
ومن شــانك حراســــة
بالمسرج اللي صنع في الروس على الغاز التماسه
لا سلم ما مات لجآل تشينج في الشرارين

فهرس الكتاب

فهرس

فهرس

الفصل الثاني

فهرس

فهرس

فهرس

فهرس

فهرس

الفصل الثالث

فهرس

فهرس

الفصل الرابع
صدى الجولة في الشعر والزوامل الشعبية

إخراج وتصميم/

إيمان الشرعبي
مروه الهيثمي

طبع بمطابع دائرة التوجيه المعنوي



هذا الكتاب

اخذ هذا الكتاب عنوانه " بشير الخير" من هذا التعبير ذي الدلالة المعروفة في اللغة والذي اكسبه ابناء المحافظات الشرقية والجنوبية دلالة اكثر عمقاً وخصوصية..حيث اعتادوا استخدامه مقترناً باسم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في زياراته التفقدية الميدانية الى هذه المحافظات ، بكل ما تتضمنه من معاني الخير والمحبة ، وما تحمله من دلالات العطاء الزاخر بمنجزات النهوض والتطور في شتى مجالات البناء الوطني والتقدم الاجتماعي.

وقد مثلت هذه الزيارات الميدانية نمطاً جديداً من السلوك القيادي الذي تفرد به فخامة الرئيس علي عبدالله صالح منذ توليه قيادة مسيرة الوطن في ١٧ يوليو عام ١٩٧٨م . واعتمده منهجاً في تواصله المباشر مع الجماهير للاطلاع على اوضاعها وتلمس همومها عن قرب وتحقيق تطلعاتها.

وعلى قاعدة هذه العلاقة الحميمة التي نسجها هذا القائد الفذ مع جماهير شعبه والقائمة على الثقة المتبادلة النابعة من الوفاء والمحبة المتبادلين ، امكن لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح تحقيق العديد من المكاسب الوطنية والمنجزات التاريخية للشعب والوطن وفي طليعتها منجز الوحدة العظيم ..

وهيأ لليمن مكانة مرموقة على الصعيد القومي والدولي. ونجح في التغلب على التحديات الصعبة التي واجهت مسيرة الوطن والوحدة.

وفي ضوء هذه الحقائق والارقام التي ضمها هذا الكتاب الذي تضمن معلومات وارقام احصائية ورسوم بيانية عن الزيارات الميدانية التي قام بها الى عموم محاف طوال ٢٤ عاماً، يمكن القول ان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح هو الز الوحيد في تاريخ اليمن- قديمه وحديثه - الذي غطت زيارته ونشاط جغرافية اليمن كلها، وأوصل خير الثورة والوحدة الى كل زاوية فيها. وسن ت وديمقراطية جسد من خلالها نموذج القدوة في السلوك والممارسة.

